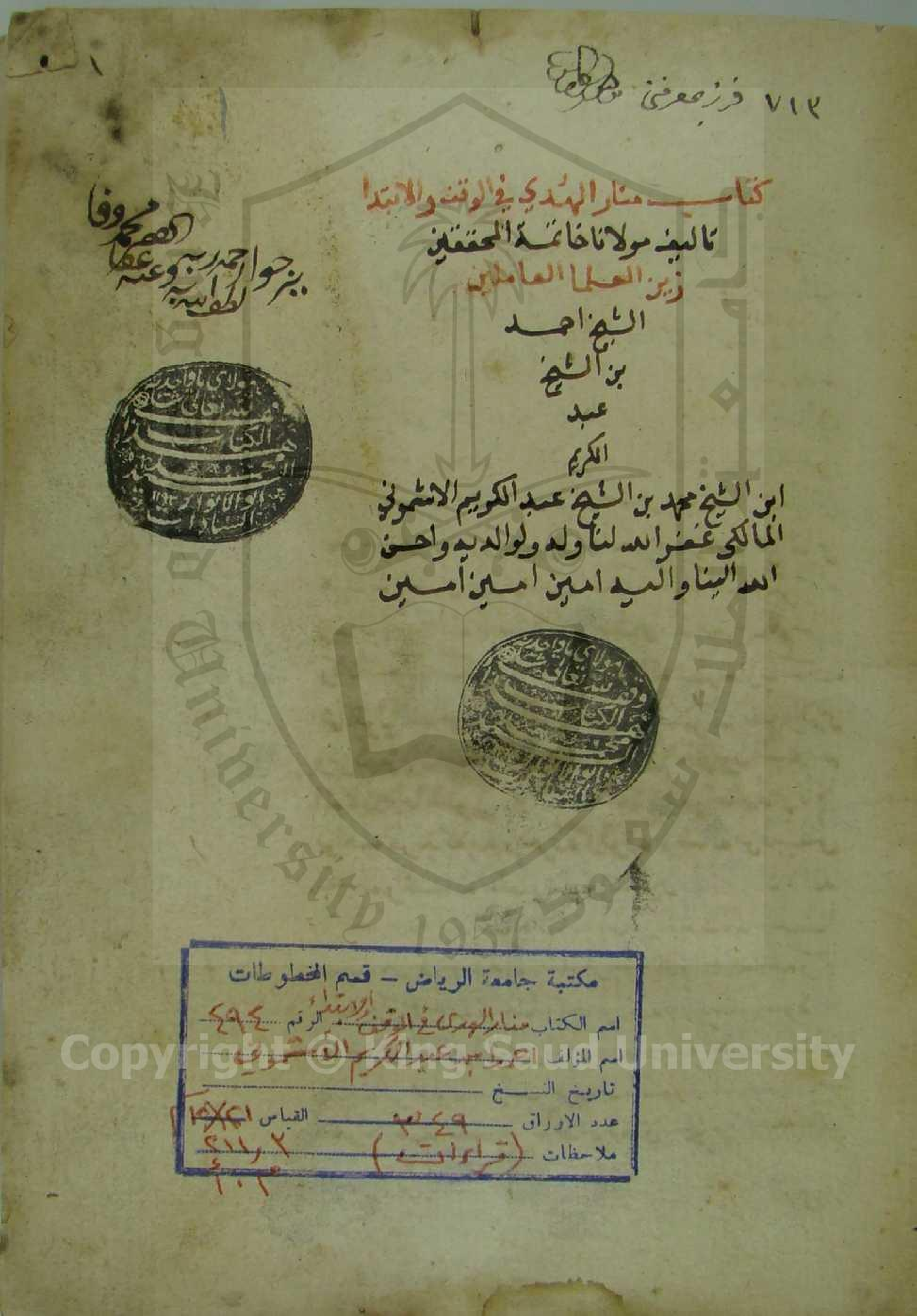

منار الهدى في
الوقف والابتداء
احمد الاشموني





٧١٢ قره جعفري

كتاب منار الهدى في الوقف والابتدا

تاليف مولانا خاتمة المحققين

زين العلما العاملين

الشيخ احمد

بن الشيخ

عبد

الكريم

ابن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الكريم الاشموني

المالكي غفر الله لنا وله ولوالديه واحسن

الله الينا واليه امين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نور قلوب اهل القران بنور معرفته تنويرا ٭ وكسى وجوههم من اشراق ضياء بهجته نورا ٭ وجعلهم من خاصة احبائه اكراما لهم وتوقيرا ٭ وجعل صدورهم اوعية كتابه ووفقهم لتلاوته اناء الليل واطراف النهار ليعظم لهم بذلك اجورا ٭ فترى وجوههم كالاقمار تتلالا من الاشراق وتبتهج سرورا ٭ وقد اخبر عنهم الصادق المصدوق مثلا بجراب مملوء مسكا واعظم بذلك فخرا وتبشيرا ٭ فيا لها من نعمة طهروا بها تطهيرا ٭ وحازوا بها عزا ومهابة وتحبيرا ٭ فهم اعلى الناس درجات في الجنان تخدمهم فيها الملائكة الكرام عشيا وبكورا ٭ ويقال لهم في الجنة تهنئة لهم وتبشيرا ٭ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ٭ فسبحانه من اله عظيم تعالى في مملكته عما يقول الظالمون علوا كبيرا ٭ تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ٭ احمده الله سبحانه وتعالى حمد من قام بواجب تجويد كلامه ومعرفة وقوفه ٭ ورسالة من فيض فضله واحسانه لطفا وعناية وتيسيرا ٭ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يعقد وقلب قائلها مطمئنا مستنيرا ٭ واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي اختاره الله من القدم حبيبا ورسولا ٭ ارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا ٭ وقد اخذ له العهد والميثاق على سائر المخلوقات وكتب له بذلك منشورا ٭ اما بعد فيقول العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير

الراجي

الراجي عفو ربه القدير احمد بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الكريم ٭ عاملهم الله الجميع بفضله العميم واسكنهم من احسانه جنات النعيم ٭ هذا ما لبعض الطالبين بنيه احد لعلمهم اني قليل البضاعة ٭ غير دري بهذه الصناعة ٭ فاني والله لست اهلا لقول ولا لعمل ٭ واني والله من ذلك على وجل ٭ لكن الكريم يقبل من تطفل ٭ ولا يخيب من عليه عول ٭ فاني بالعجز معلوم ٭ ومثلي عن الخطاء غير معصوم ٭ وبضاعتي مزجاة ٭ وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه ٭ فشرعت فيما قصدت ٭ وما للفقير وجدت ٭ وذلك بعد ان لبثت حينا من الدهر اتروى واتامل وانا الى جمع ما تشتت من ذلك اميل ٭ فادى الي ذلك اما امل ثواب الاخرة ٭ سائلا من المولى الكريم الصواب والاعانة متبريا من حولي وقوتي الى من لا حول ولا قوة الا به والمامول من ذي العزة والجلال ٭ ان ينفع به في الحال والمال ٭ وان يكون تذكرة لمن يمشي في حياتي ٭ واثرا حسنا لي بعد وفاتي ٭ فلا تكن ممن اذا راى صوابا اغطاه ٭ واذا وجد سهوا نادى عليه وابداه ٭ ومن راى خطا منصوصا عليه ٭ فليصلحه بطريقه البيه والنص عليه ٭ من غير بيان كالعدم

٭ يا من غدا ناظرا فيما كتبت ومن ٭ اضحى يردد فيها فلته النظرا ٭
٭ سالتك الله ان عاينت لي خطا ٭ فاستر علي فخير الناس من سترا ٭

فالموفق تكفيه الاشارة ٭ ولا ينفع الحسود تطويل العبارة ٭ وعلى الله اعتمادي في بلوغ التكميل ٭ وهو حسبي ونعم الوكيل ٭ وسميته منار الهدى في بيان الوقف والابتدا مقدما امام المقصود فوائد وتنبيهات تنفع القاري وتعينه على



معرفة الوقف والابتدا ليكون على بصيرة اذا خاض في هذا
البحر الزخار الذي لا يدرك له قرار ولا يسلك الى قنته ولا
يصار من اراد التشبث الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا
ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا قد
اودع الله فيه علم كل شي وابان فيه كل هدى وغي فترى كل
ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد جعله الحكيم مستودعا ولكل علم
منبعا والى يوم القيمة يحاط له ومنار الاسماع وعلما ظاهرا
ولا يقوم بهذا الفن الا من له باع في العربية عالم بالقراآت عالم
بالتفسير عالم باللغة التي نزل القران بها على خير خلقه منزل
الوحي بعثه به بشيرا ونذيرا الى خير امة شهد به كتابه
المبين على لسان رسوله الصادق الامين جعله كتابا فارقا بين
الشك واليقين اعجز الفصحا معارضته واعيى الالباء
مناقضته واخرس البلغاء مشاكلته جعل امثاله عبرا
للمتدبرين واوامره هدى للمستبصرين ضرب فيه الامثال
وفرق فيه الحرام والحلال وكرر القصص والمواعظ بالفاظ
لا تمل وهي مما سواها اعظم واجل ولا تخلق على كثرة الترديد
بل بكثرة تلاوتها حسنا وحلاوة تزيد تدحضنا على فهم معانيه
وبيان اغراضه ومبانيه فليس المراد حفظ مبناه بل فهم قارئه
معناه قال تعالى افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها
فقد ذم الله اليهود حيث يقرؤون التوراة من غير فهم فقال ومنهم
اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني فعلى العاقل الاديب والفطن
اللبيب ان يربا بنفسه عن هذه المنزلة الدنية وياخذها
بالرتبة السنية فيعكف على اهم العلوم واكدها المتوقف

عليها

عليها فهم الكتاب والسنة وهي بعد تجويد الفاظه خمسة
علم العربية والصرف واللغة والمعاني والبيان **فوايد**
مهمة تحتاج الى صرف الهمة **الاولى** في ذكر الايمة الذين
اشتهر عنهم هذا الفن وهو فن جليل قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى
الايمان قبل القران وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم
فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها
كما تتعلمون انتم اليوم القران ولقد راينا اليوم رجالا
يؤتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحته الى خاتمته
ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده وكل
حرف منه ينادي انا رسول الله اليك لتعمل بي وتتعظ
بمواعظي قال النحاس فهذا يدل على انهم كانوا يتعلمون الوقوف
كما يتعلمون القران حتى قال بعضهم ان معرفته تظهر مذهب
اهل السنة من مذهب المعتزلة كما لو وقف على قوله وربك
يخلق ما يشا ويختار فالوقف على يختار هو مذهب اهل السنة
لنفي اختيار الخلق لاختيار الحق فليس لاحد ان يختار بل الخيرة لله
تعالى اخرج هذا الاثر البيهقي في سننه **وقال** علي كرم الله وجهه
في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا الترتيل تجويد الحروف ومعرفة
الوقوف وقال ابن الانباري من تمام معرفة القران معرفة الوقف
والابتدا اذ لا يتاتى لاحد معرفة معاني القران الا بمعرفة الفواصل
فهذا ادل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه وحكي ان عبد الله
ابن عمر قد قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين وعند تمامها نحر
بدنة اخرجه مالك في الموطا وقول الصحابي كذا له حكم المرفوع

الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ولم يخالفه غيره ولم يكن للراي فيه
مجال وهذا لا دخل للراي فيه فلو خالفه غيره او كان للراي فيه
مجال لا يكون قوله حجة واشتهر بهذا الفن عن جماعة من الخلف
وهم نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني القاري وعن صاحبه
يعقوب بن اسحاق الحضرمي البصري وعن ابي حاتم السجستاني
وعن محمد بن عيسى وعن احمد بن موسى وعن علي بن حمزة الكسائي
وعن الفرا الكوفيين وعن الاخفش سعيد وعن ابي عبيدة معمر
بن المثنى وعن محمد بن يزيد والقتبي والدينوري وعن ابي محمد
الحسن بن علي العماني وعن ابي عمرو عثمان الداني وعن ابي جعفر
محمد بن طيفور السجاوندي وعن ابي جعفر يزيد بن القعقاع
احد اعيان التابعين وغيرهم من الايمة الاعلام والجهابذة
العظام فكان احدهم آخذا بزمام التحقيق والمد فسبق
وتخرج اليه اكباد الابل من كل مكان سحيق

اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

وما حكاه ابن برهان عن ابي يوسف يعقوب صاحب ابي حنيفة
من ان تسمية الوقوف بالتام والحسن والقبيح بدعة ومتعمد
الوقف على ذلك مبتدع قال لان القران معجز وهو كالقطعة
الواحدة فكله قران وبعضه قران فليس على ما ينبغي وضعفه
قوله غني عن البيان بما تقدم عن العلما الاعلام وبتعمده
قول اهل هذا الفن الوقف على رؤس الاي سنة متبعة
والخير كله في الاتباع والشر كله في الابتداع ومما يبين ضعفه
ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى الخطيب لما قال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال

له النبي

له النبي صلى الله عليه وسلم بئس خطيب القوم انت قل ومن يعص
الله ورسوله ففي الخبر دليل واضح على كراهة القطع فلا يجمع بين
من اطاع ومن عصى فكان ينبغي للخطيب ان يقف على قوله فقد
رشد ثم يستانف ومن يعصهما فقد غوى واذا كان مثل هذا
مكروها مستقبحا في الكلام الجاري بين الناس فهو في كلام الله اشد
كراهة وقبحا وتجنبه اولى واحق وفي الحديث ان جبريل اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا القران على حرف فقال ميكائيل
استزده حتى بلغ سبعة احرف كل شاف ما لم تختم اية عذاب
باية رحمة او اية رحمة باية عذاب فالمراد بالاحرف لغات العرب
اي انها متفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة
هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس
معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران
ما قد قرئ بسبعة اوجه وعشرة اوجه كمالك يوم الدين وفي
البحر ان في قوله وعبد الطاغوت اثنين وعشرين قراءة وفي
اف لغات اوصلها الرماني الى سبع وثلاثين لغة قاله في فتح
الباري قال ابو شامة شيخ النووي ظن قوم قالوا ان القراءات السبع
الموجودة الان هي التي اريدت في الحديث وهو خلاف اجماع اهل العلم
قاطبة وقال مكي بن ابي طالب واما من ظن ان قراءة هولاء القرا
السبعة وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي هي الاحرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما
قال ويلزم من هذا ان ما خرج عن قراءة هولاء السبعة مما ثبت عن
الايمة ووافق خط المصحف العثماني ان لا يكون قرانا وهذا غلط عظيم
اذ لا شك ان هذه القراءات السبع مقطوع بها من عند الله تعالى وهي التي

حتى نص عليها الشاطبي وبالغ النووي في اسئلته حيث قال لو حلف
انسان بالطلاق الثلاث ان الله قرأ بجميع القراءات السبع لا حنث
عليه ومثلها الثلاث التي هي قراءة ابو جعفر ويعقوب وخلف متواترة
تجوز القراءة بها في الصلاة وغيرها واختلف فيما وراء العشرة
وخالف خط المصحف الامام فهذا لا شك فيه انه لا تجوز قراءته
في الصلاة ولا في غيرها وما لم يخالف تجوز القراءة به خارج الصلاة
وقال ابو عبد البر لا تجوز القراءة بها ولا يصلي خلف من قرأ بها
وقال ابن الجوزي تجوز مطلقا الا في الفاتحة للمصلي انظر شرح
العباب للرملي والشاذ ما لم يصح سنده نحو لقد جاءكم رسول من
انفسكم بفتح الفاء وانما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله
ونصب العلماء وكذا كلما كان في اسناده ضعف لان القرآن لا يثبت
الا بالتواتر عن النبي سواء وافق الرسم ام لا قال مكي ما روي في القرآن
اقسام ثلاثة قسم يقرأ به ويكفر جاحده وهو ما نقله الثقاة
ووافق العربية وخط المصحف وقسم صح نقله عن الآحاد وصح
في العربية وخالف لفظه الخط فيقبل ولا يقرأ به وقسم نقله
ثقة ولا وجه له في العربية او نقله غير ثقة فلا يقبل وان
وافق خط المصحف فالاول كملك ومالك والثاني كقراءة ابن عباس
وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة واختلف في القراءة
بذلك فالاكثر على المنع لانها لم تتواتر وان ثبتت بالنقل
فهي منسوخة بالعرضة الاخيرة ومثال الثالث وهو ما نقله
غير ثقة فذلك كثير واما ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية
فلا يكاد يوجد وقد وضع السلف علم القراءات دفعا للاختلاف
في القرآن كما وقع لعمر بن الخطاب مع ابي بن كعب حين سمعه

بقراءة

لعلم ان النبي

قصة على مسوغ وضع القراءات

يقرأ سورة الفرقان على غير ما سمعها هو من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذه ومضى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد ان يقرأ فقرأ
كل واحد ما سمعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا
انزل ولا شك ان القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يترجم لكل احد بحسب لغته فكان يمد قدر الالف والالفين
والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفخم لمن لغته كذلك ويرقق
لمن لغته كذلك ويميل لمن لغته كذلك واما ما يفعله قراء
زماننا من ان القارئ كل آية يجمع ما فيها من اللغات لم يبلغنا
وقوعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه
قاله البقراوي في الدرر المنثورة في بيان زبدة العلوم المشهورة
فينبغي للقارئ ان يقطع الآية التي فيها ذكر النار او العذاب
عما بعدها اذا كان بعدها ذكر الجنة ويقطعها ايضا عما بعدها
ان كان بعدها ذكر النار نحو وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار هنا الوقف ولا يوصل ذلك بقوله
الذين يحملون العرش ونحو يدخل من يشاء في رحمته هنا الوقف
ولا يوصله بما بعده ونحو واتقوا الله ان الله شديد العقاب
هنا الوقف ولا يوصله بما بعده من قوله للفقراء ونحو قوله
في التوبة والله لا يهدي القوم الظالمين هنا الوقف فلا يوصله
بما بعده من قوله الذين آمنوا وهاجروا وكذا كلما هو خارج عن
حكم الاول فانه يقطع قال السخاوي ينبغي للقارئ ان يتعلم
وقف جبريل فانه كان يقف في سورة آل عمران عند قوله قل صدق
الله ثم يبتدي فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا والنبي يتبعه

سمي ترجمانا لانه يبين معاني القرآن ويذكر الفاظا غير الفاظه

وقوف النبي صلى الله عليه وسلم

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في سورتي البقرة وآل عمران
عند قوله فاستبقوا الخيرات وكان يقف على قوله سبحانك
ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق وكان يقف على قوله قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله ثم يبتدي على بصيرة أنا ومن اتبعني وكان
يقف على قوله كذلك يضرب الله الأمثال ثم يبتدي للذين
استجابوا لربهم الحسنى وكان يقف والأنعام خلقها ثم يبتدي
لكم فيها دفء وكان يقف أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ثم
يبتدي لا يستوون وكان يقف ثم أدبر يسعى فحشر ثم يبتدي
فنادى فقال أنا ربكم الأعلى وكان يقف ليلة القدر خير من ألف
شهر ثم يبتدي تنزل الملائكة فكان صلى الله عليه وسلم يتعمد الوقف
على تلك الوقوف وغالبها ليس رأس آية وما ذاك إلا لعلم لدني
علمه من علمه وجهله من جهله فاتباعه سنة في جميع أقواله
وأفعاله الفائدة الثانية في الوقف والابتداء وقف يفعل
لازم غير متعد فلا يكون مصدره وقفا بل وقوفا تقول وقفت
وقوفا وهو لغة الكف عن الفعل والقول واصطلاحا قطع
الصوت آخر الكلمة زمنا ما أو هو قطع الكلمة عما بعدها
والوقف والقطع والسكت بمعنى وقيل القطع عبارة عن قطع
القراءة رأسا والسكت عبارة عن قطع الصوت زمنا ما دون
زمن الوقف عادة من غير تنفس والناس في اصطلاح مراتبه
مختلفون كل واحد له اصطلاح وذلك سائغ لما اشتهر أنه
لا مشاحة في الاصطلاح بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء
كما صرح بذلك صدر الشريعة وناهيك به فقال ابن الأنباري
والسخاوي مراتبه ثلاثة تام وحسن وقبيح وقال غيرهما

أربعة

أربعة تام مختار وكاف جائز وحسن مفهوم وقبيح متروك
وقال السجاوندي خمسة لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه
ومرخص ضرورة وقال غيره ثمانية تام وشبهه وناقص
وشبهه وحسن وشبهه وقبيح وشبهه وجميع ما ذكروه
من مراتبه غير منضبط ولا منحصر لاختلاف المفسرين
والمعربين لأنه سيأتي أن الوقف يكون تاما في تفسير وإعراب
وقراءة غير تام على آخر إذ الوقف تابع للمعنى واختلفوا فيه
أيضا فمنهم من يطلقه على مقاطع على القول بجواز إطلاق
السجع في القرآن وتنزيهه منه أحد لقوله صلى الله عليه وسلم
أسجع كسجع الكهان فجعله مذموما ولو كان فيه تحسين الكلام
دون تصحيح المعنى وفرق بين أن يكون منتظما في نفسه بالألفاظ
التي تؤدي المعنى المقصود منه وبين أن يكون منتظما دون اللفظ
لأن القرآن اللفظ تابع للمعنى وفي السجع المعنى تابع للفظ
ومنهم من يطلقه على رؤوس الآي وأن كل موضع منها يسمى وقفا
وإن لم يقف القارئ عليه لأنه ينفصل عنده الكلامان والأعدل
أنه يكون في أوساط الآي وإن كان الأغلب في أواخرها كما في آيتي
المواريث ففيهما ثلاثة عشر وقفا يوصيكم الله وما عطفت عليه
فيه تعلق معنوي لأن عطف الجمل وإن كان في اللفظ منفصلا
فهو في المعنى متصل فآخر الآية الأولى عليما حكيما وآخر
الثانية تلك حدود الله كما سيأتي منفصلا في محله وليس آخر
كل آية وقفا بل المعتبر المعاني والوقف تابع لها فكثيرا ما تكون
آية تامة وهي متعلقة بآية أخرى ككونها استثناء والأخرى
مستثنى منها أو حالا أما فاعلا أو صفة أو بدلا كما يأتي التنبيه عليه

تنوع الوقف

في محله وإذا تقاربت الوقوف بعضها من بعض لا يوقف عند
كل واحد إن ساعده النفس وإن لم يساعده وقف عند أحسنها
لا أن ضيق النفس عن بلوغ التمام يسوغ الوقف ولا يلزم الوقف
على رؤوس الآي وجعل شيخ الإسلام طول الكلام مسوغا للوقف
قال الكواشي وليس هذا العذر بشيء بل يقف عند ضيق النفس
ثم يبتدئ من أول الكلام حتى ينتهي للوقف المنصوص عليه كما يأتي
في سورة الرعد ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض وهذا
هو الأحسن ولو كان في وسع القارئ أن يقرأ القرآن كله في نفس
واحد ساغ له ذلك **ويتنوع** الوقف نظرا للتعلق خمسة أقسام
لأنه لا يخلو إما أن لا يتصل ما بعد الوقف بما قبله لا لفظا ولا
معنى فهو التام أو يتصل ما بعده بما قبله لفظا ومعنى وهو القبيح
أو يتصل ما بعده بما قبله معنى لا لفظا وهو الكافي أو لا يتصل
ما بعده بما قبله لفظا ويتصل معنى وهو الحسن والخامس متردد
بين هذه الأقسام فتارة يتصل بالأول وتارة بالثاني على حسب
اختلافها قراءة وإعرابا وتفسيرا لأنه قد يكون الوقف تاما
في تفسير وإعراب وقراءة غير تام على غير ذلك والمشار لذلك

مراتب الوقف

فإن منفصلة تبعها الهاء **وأشرت** إلى مراتبه بتام وأتم وكاف
وأكفى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح **فالكافي**
والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة
فأعلاها الأتم ثم الأكفى ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه
بالجائز وأما وقف البيان وهو أن يبين معنى لا يفهم بدونه
كالوقف على قوله ويوقروه فرق بين الضميرين فالضمير في ويوقروه
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي ويسبحوه لله تعالى والوقف أظهر

هذا المعنى



التام

هذا المعنى المراد والتام على قوله واصلا وكالوقف على قوله
لا تثريب عليكم ثم يبتدي اليوم يغفر الله لكم يتعين الوقف على
عليكم لأن الظرف بعده متعلق بمحذوف وليس متعلقا بتثريب
لا لأن اسمها حينئذ شبيه بالمضاف فيجب نصبه وتنوينه
قاله في الإتقان **فالتام** سمي تاما لتمام لفظه بعد تعلقه وهو
ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده
بشيء مما قبله لا لفظا ولا معنى وأكثر ما يوجد عند رؤوس الآي غالبا
وقد يوجد قبل آخرها كقوله وجعلوا أعزة أهلها أذلة هنا
التام لأنه آخر كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو
آخر رأس آية أيضا ولا يشترط في التام أن يكون آخر قصة
كقوله محمد رسول الله فهو تام لأنه مبتدأ وخبر وإن كانت الآية
إلى آخر السورة قصة واحدة ونحو لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني هنا التام لأنه آخر كلام الظالم أبي بن خلف ثم قال تعالى
وكان الشيطان للإنسان خذولا وهو آخر رأس آية أيضا وقد
يوجد بعد رأس الآية كقوله مصبحين وبالليل هنا الوقف التام
لأنه معطوف على المعنى أي تمرون عليهم بالصبح وبالليل فالوقف عليه
تام وليس رأس آية وإنما رأسها مصبحين وأفلا تعقلون أتم
لأنه آخر القصة ومثله يتكئون وزخرفا رأس الآية يتكئون
وزخرفا هو التام لأنه معطوف على سقفا **ومن مقتضيات**

مقتضيات التام

الوقف التام الابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا **و**منها (أن يكون)
آخر كل قصة وابتداء أخرى وآخر كل سورة والابتداء بيا النداء
غالبا والابتداء بفعل الأمر والابتداء بلام القسم والابتداء
بالشرط لأن الابتداء به ابتداء كلام مؤتنف والفصل بين

اية عذاب باية رحمة او العدول عن الاخبار الى الحكاية
او الفصل بين الصفتين المتضادتين او تنافي الاستثنا
او تنافي القول او الابتدا بالنفي او النهي وقد يكون الوقف

اختلاف الوقف

تاما في تفسير واعراب وقراءة غير تام على اخر نحو وما
يعلم تاويله الا الله تام ان كان والراسخون مبتدا خبره
يقولون على ان الراسخين لم يعلموا تاويل المتشابه غير تام
ان كان معطوفا على الجلالة وان الراسخين يعلمون تاويل
المتشابه كما سياتي باسط من هذا في محله والكافي ما يحسن

الكافي

الوقف عليه والابتدا بما بعده الا ان له به تعلقا تاما من
جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمي كافيا
لاكتفائه واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده
عنه بان لا يكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف
لا يمنع من الوقف لان بعض التام والكافي كذلك

دليل الكافي

والدليل عليه ما صح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي فقلت يا رسول الله
اقرا عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من
غيري قال فافتتحت سورة النسا فلما بلغت شهيدا
فقال حسبك الا ترى ان الوقف على شهيدا كاف وليس
بتام والتام ولا يكتمون الله حديثا لانه اخر القصة
وهو في الاية الثانية وقد امره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقف دون التام مع قربه فدل هذا دلالة واضحة على
جواز الوقف على الكافي لان قوله يومئذ الخ ليس فيه لما قبله
وفي الحديث ايضا اشارة الى ان ابن مسعود كان صيتا قال

عثمان

عثمان النهدي صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد
فوددنا انه لو قرا سورة البقرة من حسن صوته وترتيله
وكان ابو موسى الاشعري كذلك ورد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع صوته وهو يقرا القران فقال لقد اوتي
هذا مزمارا من مزامير ال داود وكان داود عليه السلام
اذا قرا الزبور تدنو اليه الوحوش حتى توخذ باعناقها والمراد

علامة الكافي

بقوله واتاه الله الملك هو الصوت الحسن قاله السمين وعلامته
ان يكون ما بعده مبتدا او فعلا مستانفا او مفعولا لفعل
محذوف نحو وعد الله وسنة الله او كان ما بعده منفيا او ان
المكسورة او استفهاما او بل او الا المخففة او السين او سوف
لانهما للوعيد ويتفاضل في الكفاية نحو في قلوبهم مرض صالح
فزادهم الله مرضا اصلح منه بما كانوا يكذبون اصلح منهما
وقد يكون كافيا على تفسير واعراب وقراءة غير كاف على اخر
نحو يعلمون الناس السحر كاف ان جعلت ما نافية حسن ان
جعلتها موصولة وياتي امثلة ذلك مفصلة في محالها والحسن

الحسن

ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده اذ كثيرا ما تكون
اية تامة وهي متعلقة بما بعدها ككونها استثنا والاخرى
مستثنى منها وما بعده مع ما قبله كلام واحد من جهة المعنى
كما تقدم او من حيث كونه نعتا لما قبله او بدلا او حالا او توكيدا
نحو الحمد لله حسن لانه في نفسه حسن مفيد يحسن الوقف
عليه دون الابتدا بما بعده للتعلق اللفظي وان رفع رب
على اضمار مبتدا او نصب على المدح وبه قرئ وحكى سيبويه
الحمد لله اهل الحمد برفع اللام ونصبها فلا يقبح الابتدا به

كان يكون راس اية نحو رب العالمين يجوز الوقف عليه لانه راس
اية وهو سنة وان تعلق ما بعده بما قبله لما ثبت متصل
الاسناد الى ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرا قطع قراءته يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف
ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف وهذا اصل معتمد في الوقف على روس الاي وان كان
ما بعده كل منها مرتبطا بما قبله ارتباطا معنويا ويجوز الابتدا
بما بعده لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون الوقف حسنا
على قراءة غير حسن على اخرى نحو الوقف على مترفيها في قراءة
امرنا بالقصر والتخفيف وهي قراءة العامة من الامر اي امرناهم
بالطاعة ففسقوا فلا يوقف على مترفيها ومن قرا امرنا بالمد
والتخفيف بمعنى كثرنا او قراءة امرنا بالقصر والتشديد
من الامارة بمعنى سلطنا حسن الوقف على مترفيها وهما
شاذتان لا يجوز القراءة بهما وقد يكون الوقف حسنا والابتدا
قبيحا نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف حسن والابتدا
باياكم قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا عن الايمان بالله
تعالى ولا يكون الابتدا موفيا للمقصود والجائز هو ما يجوز
الوقف عليه وتركه نحو وما انزل من قبلك فان واو العطف
تقتضي عدم الوقف وتقديم المفعول على الفعل يقتضي
الوقف فان التقدير ويوقنون بالاخرة لان الوقف عليه
يفيد معنى وعلامته ان يكون فاصلا بين كلامين من
متكلمين وقد يكون الفصل من متكلم واحد كقوله لمن الملك
اليوم الوقف جائز فلما لم يجبه احد اجاب نفسه بقوله

اختلاف الحسن

لعله الوقف على الرسول فقط

الجائز

علامة الجائز

لله الواحد

9

لله الواحد القهار وكقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
هنا الوقف ثم يبتدي رسول الله على انه منصوب بفعل مقدر
لان اليهود لم يقروا بان عيسى رسول الله فلو وصلنا عيسى ابن مريم
برسول الله لذهب فهم من لا احسان له بالعلم انه من تتمة
كلام اليهود فيفهم من ذلك انهم معترفون انه رسول الله وليس
الامر كذلك وهذا التعليل يرقيه ويقتضي وجوب الوقف
على ابن مريم ويرفعه الى التام والقبيح وهو ما اشتد
تعلقه بما قبله لفظا ومعنى ويكون بعضه اقبح من بعض
نحو ان الله لا يستحيي فويل للمصلين فانه يوهم غير ما اراده
الله تعالى فانه يوهم وصفا لا يليق بالباري سبحانه وتعالى ويوهم
ان الوعيد بالويل للفريقين وهو لطايفة مذكورين بعده
ونحو لا تقربوا الصلاة يوهم اباحة ترك الصلاة بالكلية فان
رجع ووصل الكلام بعضه ببعض غير معتقد لمعناه
فلا اثم عليه والا اثم بطلبنا وقف اولا وما يوهم الموقف
على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به نحو انما يستجيب
الذين يسمعون والموتى لان الموتى لا يسمعون ولا يستجيبون
انما اخبر الله عنهم انهم يبعثون ومنه وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا ونحو للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له ونحو من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
وشبه ذلك من كل ما هو خارج عن حكم الاول من جهة المعنى
لانه يسوي بالوقف بين حال من امن ومن كفر وبين من ضل

القبيح

ومن اهتدى بهذا حلية الفساد ويقع هذا كثيرا ممن يقرأ
تلاوة لحرصهم على التنفس فيقف على بعض الكلمة دون بعض
ثم يبني على صوت غيره ويترك ما فاته ومثل ذلك لو بني
كل واحد على قراءة نفسه اذ لا بد ان يفوته ما قرأه بعضهم
والسنة المدارسة وهي ان يقرأ شخص حزبا ويقرأ الآخر
عين ما قرأه الاول وهكذا فهذه هي السنة التي كان
يدارس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فكان جبريل
يقرأه اولا ثم يقرأ النبي عين ما قرأه جبريل قال تعالى فاذا قرأناه
اي على لسان جبريل فاتبع قرآنه واما الاقبح فلا يخلو اما ان
يكون الوقف والابتداء قبيحين او يكون الوقف حسنا والابتداء
قبيحا فالاول كان يفصل بين القول والمقول نحو وقالت اليهود
ثم يبتدئ عزير ابن الله او وقالت النصارى ثم يبتدئ المسيح
ابن الله او وقالت اليهود ثم يبتدئ يد الله مغلولة او لقد
كفر الذين قالوا ثم يبتدئ ان الله ثالث ثلاثة ويشبه ذلك
من كل ما يوهم خلاف ما يعتقده المسلم قال ابو العلاء الهمذاني
لا يخلو الواقف على تلك الوقوف اما ان يكون مضطرا او متعمدا
فان وقف مضطرا وابتدأ ما بعده غير متجانف لاثم
ولا معتقد معناه لم يكن عليه وزر وقال شيخ الاسلام عليه
وزر ان عرف المعنى لان الابتداء لا يكون الا اختيارا وقال
ابو بكر بن الانباري لا اثم عليه وان عرف المعنى لان نيته
الحكاية عمن قاله وهو غير معتقد لمعناه وكذا لو جهل معناه
ولا خلاف بين العلماء انه لا يحكم بكفره من غير تعمد واعتقاد
لمعناه واما لو اعتقد معناه فانه يكفر مطلقا وقف ام لا

والوصل

والوصل والوقف في المعتقد سواء اذا علمت هذا عرفت بطلان
قول من قال لا يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقف على
ستة عشر موضعا فان وقف عليها وابتدأ ما بعدها
فانه يكفر ولم يفصل والمعتمد ما قاله العلامة النكزاوي
انه لا كراهة ان جمع بين القول والمقول لانه تمام قول اليهود والنصارى
والواقف على ذلك كله غير معتقد لمعناه وانما هو حكاية
قول قائلها حكاها الله عنهم ووعيد لحقه الله بالكفار
والمدار في ذلك على المعتقد وعدمه وما نسب لابن الجزري
من تكفير من وقف على تلك الوقوف ولم يفصل نحو ذلك ينظر
نعم ان صح عنه ذلك حمل على ما اذا وقف عليها معتقدا معناها
فانه يكفر سواء وقف ام لا والقارئ والسامع المعتقد في ذلك
سواء ولا يكفر المسلم الا اذا جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة
وما نسب لابن الجزري من قوله

مغلولة فلا تكن بواقف * فانه حرام عند الواقف
ثالث ثلاثة وقبله الكفر * فلا تكن متصفا بالتكفير
ولا على انا نصارى قالوا * لانها حرام فاعرف ما قالوا
ولا على المسيح ابن الله * فلا تقف واستعذ بالله
فانه كفر لمن قد علما * قد قاله الجزري حتما
وقس على الاحكام ما قد بقي * فانه الحق فعي وحقق
ولا تعول جورا على الحكاية * فانه قول بلا دراية

مخالف للائمة الاعلام وما جزاء من خالفهم ان يمحى اسمه
من ديوان العقلاء فضلا عن الفضلاء وما علمت وجه تكفير
الواقف على قوله فلما اضاف ما حوله وهو وقف جائز على أن جواب

ما نسب لابن الجزري

لئلا محذوف وعليه فلا كراهة في الابتدا بقوله ذهب الله
بنورهم قال السمين قال ابن عصفور يجوز ان يكون الله قد
اسنده الى نفسه ذهابا يليق بجلاله كما اسند المجي والاتيان
على معنى يليق به تعالى فلعل تكفيره الواقف لاجل ان
الله لا يوصف بالذهاب ولا بالمجي وكذا الاوجه لتكفيره الواقف
على قوله لن نحشر مع اذ النهدنا اي والعبادي قالا انه جائز
والكتابة على بعيه مما نسب لابن الجزري تطول اضربنا عنها تخفيفا
وتدخل الواقف على الوقوف المنهي عنها في عموم قوله صلى الله عليه وسلم
في حق من لم يعمل بالقرآن رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه
كان يقراه بالتطريب والتصنع فهذه تخل بالمروة وتسقط
العدالة قال القناي ومما يرد الشهادة التغني بالقرآن
اي بالالحان التي تفسد نص القرآن ومخارج حروفه بالتطريب
وترجيع الصوت من لحن بالتشديد طرب واما الترنم
بحسن الصوت فهو حسن فقد سمع رسول الله عبد الله
ابن قيس المكي بابي موسى الاشعري كما تقدم تنبيهات
الاول يجب اتباع ما رسم في المصحف العثماني من المقطوع
والموصول وما كتب بالتا المجرورة وما كتب بالها وناتي مفصلة
في محالها كلما في القرآن من ذكرانما من كل حرفين ضم احدهما
الى الاخر فهو في المصحف الامام حرف واحد فلا تفصل انما
عن ما ان كان لا يحسن موضع ما الذي نحو انما نحن مصلحون
فلا يقال ان الذي نحن مصلحون وان كان يحسن موضع ما
الذي نحو ان ما توعدون لآت فهما حرفان ولم يقطع في
القرآن غيره وكلما في القرآن من ذكر عما فهو حرف واحد

انما

عما

بلغ مقابلة على اصله نسخة المؤلف

الا قوله

الا قوله فلما عتوا عن ما نهوا عنه فهما حرفان لان المعنى
الذي نهوا عنه ولم يقطع في القرآن غيره وكلما فيه من
ذكر ماذا فلك فيه وجهان احدهما ان يجعل ما مع ذا كلمة
واحدة وذا ملغاة والثاني ان تجعل ما وحدها استفهاما
محلها رفع على الابتدا وذا اسما موصولا بمعنى الذي محله
رفع خبر ما لانهما لم تلغ فيهما كلمتان واشترطوا في استعمال
ذا موصولة ان تكون مسبوقة بما او من الاستفهاميتين
نحو قوله وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها
اي من الذي قالها فان لم تتقدم على ذا ما ولا من الاستفهاميتان
لم يجز ان تكون موصولة واجازه الكوفيون تمسكا بقول الشاعر
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق
فزعموا ان التقدير والذي تحملين طليق فذا موصول مبتدا
وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق خبر وعدس اسم
صوت تزجر به البغلة وقيل الشاهد على مذهب الكوفيين
ان هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذا ما ولا من الاستفهاميتان
ومن ذلك ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو من نصب العفو
له وجهان احدهما جعل ماذا كلمة واحدة ونصبه بينفقون
ونصب العفو باضمار ينفقون اي ينفقون العفو الثاني
جعل ماذا حرفين ما وحدها استفهاما محلها رفع على الابتداء
وذا اسما موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانهما لم تلغ
ونصب العفو باضمار ينفقون وكلما فيه من ذكر اينما فهو في
الامام كلمة واحدة في قوله فاينما تولوا فثم وجه الله في
البقرة واينما يوجهه لا يات بخير في النحل واينما كنتم تعبدون

ماذا

11

اينما

كلما

في الشعرا وكلما فيه من ذكر كلما فكل مقطوعة عن ما قال
الزجاجي اذا كانت كلما ظرفا فهي موصولة وان كانت
شرطا فهي مقطوعة كقوله واتيكم من كل ما سالتموه
فكل مقطوعة من غير خلاف وما عدا ذلك فيه الخلاف
وكل فيه من ذكر امن فهو بميم واحدة الا اربعة مواضع
فيهما بميمين وهي ام من يكون عليهم وكيلا في النسا وام من
اسس في التوبة وام من خلقنا في الصافات وام من
ياتي امنا في فصلت وكلما فيه من ذكر فان لم فهو بنون
الا قوله فالم يستجيبوا لكم في هود وكلما فيه من ذكر
اما فهو بغير نون الا قوله وان ما نرينك في الرعد
فهو بنون وكلما فيه من ذكر الا فهو بنون كلمة واحدة الا عشر
مواضع فهو بنون اثنان في الاعراف حقيق على ان لا اقول
وان لا يقولوا على الله الا الحق وان لا ملجا من الله في التوبة
واثنان في هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله
الثاني وان لا تشرك بي شيا في الحج وان لا تعبدوا الشيطان
في يس وان لا تعلوا على الله في الدخان وان لا يشركن
بالله شيا في الممتحنة وان لا يدخلنها اليوم في ن وكلما
فيه من ذكر كي لا ولكي لا فهو موصول كلمة واحدة في الحج لكيلا يعلم
من بعد علم شيا وثانية الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج
وفي الحديد لكيلا تاسوا واما كي لا دولة في الحشر ولكي لا يكون
على المومنين حرج في الاحزاب فهما كلمتان وكلما فيه من ذكر
نعمة فبالها الا في احد عشر موضعا فهو بالتا المجرورة
اذكروا نعمت الله عليكم في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم

ام من

فان لم

اما

الا

كيلا

يكون ص

اذ هم

اذ هم في المائدة وبدلوا نعمت الله بابراهيم وفيها
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وثلاثة في النحل
وبنعمت الله ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله
وبنعمت الله في لقمان واذكروا نعمت الله عليكم في فاطر
فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون وكل امراة ذكرت
فيه مع زوجها فهي بالتا المجرورة كامرات عمران وامرات العزيز
وامرات يوسف وامرات فرعون وامرات نوح وامرات لوط
ولم تذكر امراة باسمها في القران الا مريم في اربعة وثلاثين
موضعا **التنبيه الثاني** يكره اتخاذ القران معيشة
وكسبا والاصل في ذلك ما رواه عمران بن حصين مرفوعا
من قرا القران فليسال الله به فانه سياتي قوم يقرءون القران
يسالون الناس به وروي في تاريخ البخاري بسند صالح من قرا
القران عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر لعنات
قاله السيوطي في الاتقان اي لان قراءته عنده نوع اهانة
يتنزه القران عنها ونصب عشر على انه مفعول لعن ونايب الفاعل
ضمير يعود الى من وللسيوطي في الجامع من اخذ على القران اجرا
فذاك حظه من القران حل عن ابي هريرة وفيه من قرا القران
يتاكل به الناس جا يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم
هب عن بريدة ويدخل في الوعيد كل من ركن الى ظالم وان لم
يرفع منه شيا لعموم قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وقراة القران او غيره عنده يعد ميلا وركونا قال
التميمي ولما كان الركون الى الظالم دون مشاركته في الظلم استحق
العتاب على الركون دون العقاب على الظلم اي بنفسه لمس

امرات

يكره اتخاذ القران معيشة

دون الاحراف وهذا يسمى في علم البديع الاقتدار وهو أن
يبرز المتكلم المعنى الواحد في عدة صور اقتدارا على نظم
الكلام وتركنون من باب علم وقتل قرا العامة ولا تركنوا
بفتح التا والكاف ماضيه ركن بكسر الكاف من باب علم
وقرا قتادة بضم الكاف مضارع ركن بفتح الكاف من باب قتل
والمراد بالظالم من يوجد منه الظلم سوا كان كافرا ومسلما
التنبيه الثالث اعلم ان كل كلمة تتعلق بما بعدها وما
بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف اليه
ولا على المنعوت دون نعته ما لم يكن راس اية ولا على الشرط
دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته ولا على الرافع
دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد
دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ولا على
المبدل دون المبدل منه ولا على ان او كان او ظن واخواتهن
دون اسمهن ولا على اسمهن دون خبرهن ولا على المستثنى
منه دون المستثنى لكن ان كان الاستثنا منقطعا ففيه
خلاف المنع مطلقا لاحتياجه الى ما قبله لفظا والجواز مطلقا
لانه في معنى مبتدا حذف خبره للدلالة عليه الثالث
التفصيل فان صرح بالخبر جاز وان لم يصرح به فلا قاله
ابن الحاجب في اماليه ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا
على الفعل دون مصدره ولا على حرف دون متعلقه
ولا على شرط دون جوابه سوا كان الجزا متقدما او متأخرا
فالمتقدم كقوله قد افترينا على الله كذبا لان قوله ان عدنا
متعلق بسابق الكلام والا فهو متعلق بشرط العود والمؤخر

كقوله

الاستثنا المنقطع فيه ثلاثة اوجه



١٢

كقوله غير متجانف لاثم فان قوله فان الله جزا من في فمن اضطر
ولا على الحال دون ذيها ولا على المبتدا دون خبره ولا على المميز
دون مميزه ولا على القسم دون جوابه ولا على القول دون
مقوله لانهما متلازمان كل واحد يطلب الاخر ولا على المفسر
دون مفسره لان تفسير الشي لاحق به ومتمم له وجار مجرى
بعض اجزائه ويأتي التنبيه على ذلك في محله التنبيه
الرابع اذا اضطر القارئ ووقف على ما لا ينبغي الوقف عليه
حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوف عليها ان كان ذلك
لا يغير المعنى فان غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد
فان كان وقف على مضاف فليبتدئ بالمضاف اليه او وقف
على المبتدا فليات بالمبتدا او على الاسم فليات بجوابه او على
المترجم فليات بالمترجم نحو اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم التنبيه الخامس
قال ابن الجزري ليس كل ما يتعسفه بعض القرا مما يقتضي
وقفا يوقف عليه كان يقف على قوله ام لم تنذرهم ويبتدي بهم
لا يؤمنون على انها جملة من مبتدا وخبر وهذا ينبغي ان يرد
ولا يلتفت اليه وان كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتدا
وكأن يقف على قوله ثم جاوك يحلفون ثم يبتدي بالله ان
اردنا ونحو وما تشاون الا ان يشا ثم يبتدي الله رب العالمين
ونحو فلا جناح ثم يبتدي عليه ان يطوف بهما ونحو سبحانك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ثم يبتدي بحق وهو خطا من وجهين
احدهما ان حرف الجر لا يعمل فيما قبله قال بعضهم ان صح ذلك عن
احد كان معناه ان كنت قلته فقد علمته بحق الثاني انه ليس

موضع قسم وجواب آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشي
فذلك غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب ههنا
وان كان ينوي بها التاخير كان خطأ لان التقديم والتاخير
مجاز ولا يستعمل المجاز الا بتوقيف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او حجة قاطعة ونحو ادع لنا ربك ثم يبتدي
بما عهد عندك وجعل الباء حرف قسم ونحو يا بني لا تشرك
ثم يبتدي بالله ان الشرك لظلم عظيم وذلك خطأ لان باء القسم
لا يحذف معها الفعل بل متى ذكرت الباء تعين الاتيان بالفعل
كقوله واقسموا بالله يحلفون بالله ولا تجد الباء مع حذف الفعل
ونحو واذا رأيت ثم ثم يبتدي رأيت نعيما وليس بشي لان الجواب
بعده وثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط
من اعربه مفعولا لرأيت او جعل الجواب محذوفا والتقدير
اذا رأيت الجنة رأيت فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ونحو كلا لو تعلمون ثم يبتدي علم اليقين
ثم يقف علم على اسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو
ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشركها فيه
غيرها عند البصريين وجواب القسم لترون الجحيم اي والله
لترون الجحيم كقول امرئ القيس فقال يمين الله ما لك حيلة
وما ان ارى عنك الغواية تنجلي فهذا كله تعنت وتعسف
لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريمه لانه محض تقليد وعلم
العقل لا يعمل به الا ان وافقه نقل وسقت هذا هنا
ليجتنب فاني رأيت من يدعي هذا الفن يقف على تلك الوقوف
ويلقي في اسماع الناس شيئا لا اصل له وانما هو تقليده

واتباعه

واتباعه وكذا امثاله من يتشبث بما نقل المعلم وهو عنهم بمعزل
اللهم ارنا الحق حقا فنتبعه والباطل باطلا فنجتنبه

التنبيه السادس ينبغي للقارئ ان يراعي في الوقف الازدواج
والمعادلة والنظائر وللنظائر قال ابو نصر النحوي فلا
يوقف على الاول حتى ياتي بالمعادل الثاني لان به يوجد التمام
وينقطع تعلقه عما بعده لفظا نحو لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها والاولى الفصل والقطع بين
الفريقين ولا يخلط احدهما مع الآخر بل يقف على الاول ثم
يبتدي بالثاني

التنبيه السابع كلما في القرآن
من ذكر الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع
على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره ما بعده الا في
سبعة مواضع فانه يتعين الابتداء بها الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه في البقرة وفيها ايضا الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه وفيها ايضا الذين ياكلون الربا وفي التوبة الذين
امنوا وهاجروا وفي الفرقان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
وفي غافر الذين يحملون العرش لا يجوز وصلها بما قبلها لانه يوقع
في محظور كما ياتي فيما تقدم وفي سورة الناس الذي يوسوس
على انه مقطوع عما قبله وفصل الرماني ان كانت الصفة
للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لانها لتعريفه فيلزم
ان يتبع موضع اعرابه ولا تقطع وان كانت للمدح لا لتعريفه
جاز القطع والاتباع والقطع ابلغ من اجرائها الا على عاملها

في المدح غير عامل الموصوف التنبيه الثامن اصل بلى
عند الكوفيين بل التي للاضراب زيدت اليا في اخرها علامة
لتانيث الاداة ليحسن الوقف عليها يعنون باليا الالف
وانما سموها يا لانها تمال وتكتب باليا لانها للتانيث كالف
حبلى وقال البصريون بل حرف بسيط وتحقيق المذهبين
في غير هذا وهي للنفي المتقدم في اثنين وعشرين موضعا
في ست عشرة سورة يمتنع الوقف على سبعة وخمسة
فيها خلاف وعشرة يوقف عليها اشار الى ذلك العلامة
السيوطي نظما فقال

حكم بلى في سائر القران ... ثلاثة عن عابد الرحمن
اعني السيوطي جامع الاتقان ... عن عمدة التفسير والبرهان
فالوقف في سبع عليها قد منع ... لما لها تعلق بما جمع
يقول بلى في سورة الانعام ... والنحل وعدا عن ذوي الافهام
وقل بلى في سبا قد اسمع ... كذا بلى قد فاتلونها في الزمر
قالوا بلى في اخر الاحقاف ... روى الثقات عن الذكي الوافي
وقل بلى في سورة القيامة ... فاحذر من التفريط والملامة
وخمسة فيها اختلاف زبرا ... بالمنع والجواز حيث حررا
بلى ولكن قد اتى في البقرة ... وفي الزمر بلى ولكن حرره
بلى ورسلنا اتى في الزخرف ... وفي الحديد مثلها عنهم نفي
قالوا بلى في الملك ثم جوزوا ... في تلك الاقسام وقفا ابرزا
وعدها عشر سوى ما قد ذكر ... لم تخف عن فهم الذكي المستمر

وقوله وعدها اي ما الاختيار جواز الوقف عليه وهو العشرة
الباقية التنبيه التاسع اعلم ان كلا حرف لا حظ له

في الاعراب

في الاعراب وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها الا بلى ونعم وكلا
وحاصل الكلام عليها ان فيها اربعة اقوال يوقف عليها في جميع
القران لا يوقف عليها في جميع القران لا يوقف عليها اذا كان
قبلها راس اية الرابع التفصيل اذا كانت للردع والزجر وقف
عليها والا فلا قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين
موضعا في خمس عشرة سورة في النصف الثاني وسبب
[illegible] ان كلا لم تقع في النصف الاول منه فقال لان
معناها الوعيد فلم تنزل الا بمكة معها والتنبيه العاشر
اعلم ان ترتيب السور وتسميتها وترتيب اياتها وعدد حروفها
مسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وماخوذ عنه وهو عن
جبريل فكان جبريل يعلمه عند نزول كل اية ان هذه تكتب
عقب اية كذا في سورة كذا وجمعته الصحابة من غير زيادة
ولا نقصان وترتيب نزوله غير ترتيبه في التلاوة والمصحف
وترتيبه في اللوح المحفوظ كما هو في مصاحفنا كل حرف كجبل قاف
ولم يزل يتلقى القران الخلف عن السلف مسلسلا الى ان وصل الينا
وادوه اداء شافيا ونقله عنهم اهل الامصار وادوه الى
الايمة الاخيار وسلكوا في نقله وادائه الطريق التي سلكوها
في نقل الحروف وادائها من التمسك بالتعليم والسماع
دون الاستنباط والاختراع ولذلك صار مضافا اليهم
وموقوفا عليهم اضافة تمسك ولزوم واتباع لا اضافة استنباط
وراي واختراع بل كان باعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه فعنه اخذوا رؤوس الاي اية اية وقد افصح الصحابة
بالتوقيف بقولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا

ترتيب السور

العشر فلا نتجاوزها الى عشر أخر حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل
وتقدم أن عبد الله بن عمر قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين
أخرجه مالك في موطئه وما نقل عن الصحابة فالنفس اليه
أميل مما نقل عن التابعين لأن قول الصحابي كذا له حكم المرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا من دعا له النبي صلى الله
عليه وسلم كابن عباس حيث قال له اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل قال ابن عباس قال لي رسول الله لما رأيت جبريل
[illegible] صلوات الله [illegible] الا ان يكون نبيا او يكون في آخر عمرك

جمع القرآن

الحادي عشر أول من اقتصر على جمع قراءة السبعة المشهورين
أئمة المائة الرابعة أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
واختلاف القراء اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد
وتنافي فإن هذا محال أن يكون في كلام الله تعالى وهو إما في اللفظ
فقط والمعنى واحد وإما فيهما مع جواز اجتماعهما في شيء واحد
أو اختلافهما معا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل
يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد فالأول كالاختلاف
في الصراط والثاني مالك بالألف وملك بغيرها والثالث
نحو وظنوا أنهم قد كذبوا مشددا أو مخففا فمعنى المشدد أن الرسل
تيقنوا أن قومهم قد كذبوهم ومعنى المخفف أن الرسل توهموا
أن قومهم قد كذبوهم فيما أخبروهم به فالظن في الأولى يقين
وفي الثانية شك والضمائر الثلاثة للرسل فكل قراءة حق (وصدق)
نزلت من عند الله نقطع بذلك ونؤمن به **الثاني عشر**

من عد آي القرآن

قد عد أربعة من الصحابة الآي عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن عباس وأنس بن مالك وعائشة ونقله عنهم التابعون

فمن اهل

١٦

فمن أهل المدينة عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز ومن
أهل مكة عطاء بن رباح وطاوس ومن أهل الكوفة
أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وسعيد بن جبير
والشعبي وإبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب ومن أهل
البصرة الحسن البصري وابن سيرين ومالك بن دينار
وثابت البناني وأبو مجلز ومن أهل الشام كعب الأحبار
فكان هؤلاء لا يرون بأسا بعد الآي وروي أن عليا
عد الم آية ولم يعد المص آية [illegible] آية وكذا [illegible]
أواخر السور ففي عده كلمات لا حروف لأن الحرف لا يتكلم
عليه ولا ينفرد وحده في السورة وقد يطلق الحرف
على الكلمة والكلمة على الحرف مجازا فما عده أهل الكوفة
عن أهل المدينة ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع
عشرة آية ثم عد ثانيا ستة آلاف آية ومائتا آية
وأربع عشرة آية وعد المكيون ستة آلاف آية ومائتا
آية وست عشرة آية وعد الكوفيون ستة آلاف آية
ومائتان وأربع آيات **والكل** عدد كلمه وحروفه على قول
عطاء بن يسار سبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وتسع
وثلاثون كلمة وحروفه ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرون
ألفا وخمسة عشر حرفا وقال ابن عباس حروف القرآن
ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة وأحد
وسبعون حرفا فحروف القرآن متناهية ومعانيها غير
متناهية وفي الجامع الصغير القرآن ألف ألف حرف
وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا

وماتاية وثلاثون وست ايات
وعد البصريون ستة الاف صح

كان له بكل حرف زوجتان من الحور العين وطس عن عمر قال ابو نصر
عن بيت الاسناد والمتن واول من جمع الناس في القران على
حرف واحد ورتب سوره عثمان بن عفان واول من نقطه
ابو الاسود الدؤلي بامر عبد الملك بن مروان وعدد
نقطه مائة الف وخمسون الفا واحد وخمسون نقطة
وعدد جلالاته الفان وستمائة واربعة وتسعون وفي
الاختلاف في عد الحروف اضطرابا في عدها بل هو اشكال
باعتبار اللفظ دون الخط لان الكلمة تزيد حروفها في
اللفظ والشارع انما اعتبر رسمها دون لفظها لقوله
في الحديث اقرؤوا القران فانكم توجرون عليه اما اني
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
وروي عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعلموا القران واتلوه فانكم توجرون فيه بكل
حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف
[illegible] ثلاثون حسنة اما ترى [illegible]
ثلاثة احرف وفي الخط تسعة احرف فلو كانت الكلمة تعد
حروفها لفظا على سبيل البسط دون رسمها لوجب ان يكون
لقارئ الم تسعون حسنة اذ هي في اللفظ تسعة احرف
على ما قال الصحابي وبعضهم يرفعه انها ثلاثة احرف وان
لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف عشر حسنات ثبت
ان حروف الكلمة انما تعد خطا لا لفظا وان الثواب جار
على ذلك والمضاعفة مختلفة تنوع الى عشرة وتنوع الى
خمسين كما ورد في لفظ من قرا القران فاعربه فله بكل

حرف

لعله وفي اللفظ

الكلام على الحروف

١٧

الحروف النورانية

حرف خمسون حسنة والمعتبر ما رسم في المصحف الامام
الثالث عشر اختلف في الحروف التي في اوائل السور فقال الصديق
والشعبي والثوري وغيرهم هي سر الله في القران وهو من
المتشابه الذي انفرد الله بعلمه وقال الاخفش وغيره
هذه الاحرف قائم بنفسه يحسن الوقف عليه ولا يوصل
الوقف على اخرها اتباعا للرسم العثماني وبعضهم جعلها
اسماء للسور وحاصل الكلام فيها ان فيها ما لا يوجب الوقف
عليها ومن لا يوجب عند [illegible] اسما اية فالر
وحم ونون هي حروف الرحمن مفرقة وكل حرف ماخوذ من اسم من
اسمائه تعالى [illegible]
في القران من اوائل السور [illegible] وعشرين حرفا في فواتح
تسع وعشرين سورة وعدة حروف المعجم [illegible] المكرر منها
خمسة وسبعون حرفا [illegible] وهي
نصف جميع الحروف وتسمى الحروف النورانية جمعها بعضهم في قوله
[illegible] فبعضها على حرف كص ون
وق وبعضها على حرفين كطه وطس ويس وحم وبعضها
على ثلاثة كالم وطسم وبعضها على اربعة كالمص والمر
وبعضها على خمسة نحو كهيعص وحم عسق ولم ترد على الخمسة كما
ما كتبت على شيء او ذكرت عليه الا حفظ من كل شيء وفيها اسرار
وحكم اودعها الله فيها معلومة عند اهلها لان علوم القران
ثلاثة علم لم يطلع الله عليه احدا من خلقه وهو ما استاثر
الله به كمعرفة ذاته واسمائه وصفاته والثاني ما اطلع
الله عليه نبيه والثالث علوم علمها نبيه وامره بتعليمها

استخراج عمر النبي

ثواب القارئ

قال بعض العلماء الكرامة ستون الف فهم لان معاني القرآن
لا تتناهى والتعرض لحصر جزئياتها غير معتمد ومن للبشر
ما فرطنا في الكتاب من شيء قال الله ان في جميع ما حكم به
النبي صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن وما من
شيء الا ويمكن استخراجه من القرآن لمن فهمه الله وقال بعضهم
ما من شيء في العالم الا وهو في كتاب الله تعالى وقال ابن برهان
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فهو في القرآن او فيه
اصله قرب او بعد فهمه من فهمه وعمه عنه من
عمه وقد استخرج بعضهم عمر النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا وستين سنة من قوله في سورة المنافقين ولن يؤخر
الله نفسا اذا جاء اجلها فانها راس ثلاث وستين سورة وعقبها
بالتغابن ليظهر التغابن في فقده ومن المراد التحر الحواب(?)
فيه علم لا اختلاف فيه العجب العجاب السابع عشر في بيان
ثواب القراءة اخرج البيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا
اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه واخرج ايضا من حديث
ابن عمر مرفوعا من قرأ القرآن فاعربه كان له بكل حرف
عشرون حسنة ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف
عشر حسنات والمراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس
المراد الاعراب المصطلح عليه وهو ما يقابل اللحن لان القراءة
مع فقده ليست قراءة ولا ثواب فيها واطلاق الاعراب على النحو
اصطلاح حادث لانه كان لهم سجية لا يحتاجون الى تعلمه
وتفسير القرآن لا يعلم الا بان يسمع من الرسول صلى الله
عليه وسلم لانه كلام متكلم لم تصل الناس الى مراده بالسماع منه

بخلاف

١

١٦

اهل الجنة يتفاوتون فيها

كيفية قراءة النبي في الصلاة

بخلاف كلام غيره ولهذا كان كلام الصحابي الذي شهد الوحي
والتنزيل له حكم المرفوع فلا يفسر بمجرد الراي والاجتهاد
لحديث من تكلم في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ اخرجه
ابو داود والنسائي والترمذي وشهد [illegible]
شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم ياخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله
به ملكا يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
وفيه ما من رجل يعلم ولده القرآن الا توج يوم القيامة
بتاج في الجنة وفيه يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند الله آخر آية تقرؤها
وفيه دليل على ان اهل الجنة يتفاوتون فيها وفيه من قرأ
عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية في
ليلة كتب من القانتين ومن قرأ [illegible]
الى ... آية اصبح وله قنطار من الاجر وفيه عن عائشة
كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة جالسا
حتى اسن فقبل موته بسنة فكان يقرأ جالسا حتى اذا اراد
ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع
وفيه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين
قوله اقواما اي درجة اقوام وهم من آمن به وعمل بمقتضاه
ويضع به آخرين وهم من اعرض عنه ولم يحفظ وصاياه
وفيه اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت
مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت
بالمفصل وفيه دلالة على ان القرآن كان مولفا من ذلك

الوقف ولما اجمع في المصحف على شي واحد وفيه دلالة ان سورة
الانفال سورة مستقلة وليست من براءة والسبع الطوال
البقرة وال عمران والنسا والمائدة والانعام والاعراف
ويونس والمئين ما كان فيه مائة اية او قربت منها بزيادة
يسيرة او نقصان يسير وعن علي وابن عباس رضي الله عنهما
انهما قالا الا من سلم عن القرآن الا وله في بيت مال المسلمين
في كل سنة مائتا دينار فان لم ياخذها في الدنيا والا اخذها
عدا بين يدي الله عز وجل وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
لا يرضى في بيت المال الا لمن قرا القرآن تنبيه ان الاستعاذة يستحب
قطعها من التسمية ومن اول السورة لانها ليست من القرآن
ولكنها لما [illegible] يستحب قطعهما من ولا الضالين لئلا يتصل القرآن
بما ليس فيه قال تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم اي اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله
لان الاستعاذة مما تكون قبل القراءة ولهذا الاية ان الله امرنا
بالاستعاذة عند قراءة القرآن ولم يبطل المعنى لو [illegible] شي
فامرنا لو كان المعنى كذلك لكن الاتفاق [illegible] على انا امرنا بالاستعاذة
[illegible] على انا امرنا بالقراءة بعد الاستعاذة وجاء في خبر
ان نستعيذ من الشيطان الرجيم ثم لا نقول شيئا قال ابو بكر
ابن الانباري فلو كان كما قال السجستاني ان الاية من المقدم
والمؤخر اي اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقرا
القرآن لوجب على كل مستعيذ بالله من الشيطان ان يقرا
القرآن وليس الامر كذلك وايضا اول التوبة لم يكن مذهبه
التسمية وصل آخر الانفال باول التوبة معربا ومنهم

من وصل

الاستعاذة

من وصل غير معرب كانه واقف واحتج لذا فصلين بان
بالتسمية في اول التوبة والوقف على اخر الانفال تنبيه لان
الاستعاذة لا تعلق لها بما بعدها [illegible] لانا
مامورون به عند التلاوة وان لم يكن من القرآن واختلف
في البسملة فقيل انها ليست من القرآن وانما كتبت للفصل
بين السور وهو قول ابن مسعود ومذهب مالك والمشهور
من مذهب قدماء الحنفية وعليه قرا المدينة والبصرة
والشام وفقهاؤها وقيل اية من القرآن انزلت للفصل والتبرك
بها وهو الصحيح وقيل انها اية تامة من كل سورة وهو قول ابن
عباس وابن عمر وسعيد بن جبير والزهري وعطا وعبد الله بن
المبارك وعليه قرا مكة والكوفة وفقهاؤهما وهو القول
الجديد للشافعي وقيل بعض اية في الفاتحة وبعض اية في البواقي
وقيل بعض اية في الكل قال الشيخ ابو السعود في تفسيره والوقف
على اخر البسملة تام لان الحمد ثم بعد لا تعلق له عما قبله
لفظا ومعنى واعلم ان لك في وصل اواخر السور باوائلها وفي قراءتها
ووصل الايات بعضها ببعض ثلاثة اوجه ومن ان تقول الرحيم
الحمد لله فتسكن الميم وتقطع الهمزة من الحمد وهذا مذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يقف على آخر كل آية ويبتدي
بالاية التي بعدها الثاني ان تقول الرحيم الحمد لله فتكسر الميم وتحذف
الالف من الحمد لانها الف وصل الثالث الرحيم الحمد لله بفتح الميم
من الرحيم لانك تقدر الوقف على الميم لانها راس اية ثم تلقي حركة
همزة الوصل عليها وتحذفها وهذا الوجه رديء لم يقرا به احد
وانما سمعه الكسائي من العرب ولا يجوز لاحد ان يقرا به لانه

لا إيماء لها الرابع ان تقول الرحيم الحمد بتكسر الميم وتقطع الهمزة
كقول الشاعر [illegible]
[illegible] بعظم امره . ولئن كان نبذ لاهل الذكر الاسم
بقطع الهمزة سورة الفاتحة مكية مدنية لانها نزلت مرتين
مرة بمكة ومرة بالمدينة بمكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة
حين حولت القبلة وهي سبع ايات اجماعا لكن عد بعضهم
البسملة والسابعة صراط الذين الى اخرها ومن لم تكن منها
فالسابعة غير المغضوب الى اخرها وكلماتها مع البسملة تسع
وعشرون كلمة وحروفها بالبسملة وبقراءة ملك بغير
الف مائة واحد واربعون حرفا قاله الاسنوي على ان ما عده
رسما لا يحتسب لان الكلمة تزيد حروفها باعتبار اللفظ دون الخط
وبيان ذلك ان الحروف الملفوظ بها لو بحالة كالفات
الوصل ومن بها مائة وسبعة واربعون حرفا وقد اتفق علماء
الرسم على عد فيه سبع الفات الخط بسم من باسم والف بعد
لام الجلالة مرتين وبعد ميم الرحمن موقفين وبعد عين
العالمين والحق الذي لا محيص عنه اعتبار اللفظ وعليه
فهل تعتبر الفات الوصل نظرا الى انها قد يتلفظ بها في
حالة الابتداء او لا لانها محذوفة من اللفظ غالبا كل محتمل
والاول اوجه فتحسب مائة وسبعة واربعين حرفا
غير شداتها الاربعة عشر وفيها اربعة وقوف تامة
على ان البسملة اية تامة منها لا تعلق لها بما بعدها
لانها جملة من مبتدا وخبر اي ابتدائي بسم الله او في محل
نصب وعلى كل تقدير هو تام قال المازري في شرح التلقين

واذا كانت



واذا كانت قرانا فهل لا يكفر الشافعي من خالفوا ابا حنيفة في مخالفتها
له في ذلك كما يكفر هو وغيره من خالف في كون الحمد رب العالمين
قرانا قيل لم يثبتها الشافعي قرانا مثل ما اثبت غيرها من الايات
حكما وعملا لا ولية اقتضت ذلك عنده ومعنى حكما ان الصلاة
لا تصح الا بها فهي اية حكما لا قطعا واختلف هل ثبوت البسملة
قرانا بالقطع ام بالظن الاصح ان ثبوتها بالظن حتى يكفي فيها
اخبار الاحاد وتعلق الاحكام مظنونة ولا نحكم بكونها قرانا الا
بالنقل المتواتر قطعا ويقينا بل ولا نكفر بعضهم لخصمه من اثر
ولما لم ينقلوا الينا كون البسملة قرانا كما نقلوا غيرها ولا اظهروا ذلك
منهم كما ظهر في غيرها من الاي وجب القطع على انها ليست من
الفاتحة ولم احد من السلف ان البسملة اية من كل سورة الا
الشافعي وقد اثبتها نصف القراء السبعة ونصفهم لم يثبتها
والمصحح للقسمة ان لنافع راويين اثبتها احدهما والاخر نفاها
وقوة الشبهة بين الفريقين منعت التكفير من الجانبين انتهى
ومنها ثلاثة وعشرون وقفا اربعة تامة وستة جائزة يحسن
الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بما بعدها لان التعلق فيها من جهة
اللفظ والوقف حسن والابتداء لا يكون الا مستقلا بالمعنى المقصود
وثلاثة عشر يقبح الوقف عليها والابتداء بما بعدها فالتامة
اربعة البسملة والدين ونستعين والضالين على عدد اهل
الكوفة وثلاثة على عدد اهل المدينة والبصرة وهو الدين ونستعين
والضالين ومن تولى الحمد نا متصل بعضه ببعض فلا
يقطع الى اخرها لانه سؤال من العبد لمولاه لشدة تعلق بعضه
ببعض والجائزة الحمد لله والعالمين والرحيم واياك نعبد

والمستقيم والنعمت عليهم لكونه رأس آية وانما جاز الوقف عليها
على وجه التسامح ولا ينبغي الوقف على الاخير سوا نصب غير
بلا او نعتا او بها لا او على الاستثنا قال ابو العلا الهمداني
ومن تراجعو بالرفع خبر مبتدا محذوف حسن الابتدا به
وهي قراءة شاذة والثلاثة عشر التي يقبح الوقف عليها
والابتدا بما بعدها الحمد ورب ويوم واياك نعبد واهدنا
والصراط وصراط والذين وغير والمغضوب وعليهم الثاني
ولا ولا شك ان الواقف على تلك الوقوف احق ان يوسم بالجهل
كما لا يخفى وبيان فتحها يطول سورة البقرة مدنية
مائتا آية وثمانون وخمس آيات في المدني والشامي والمكي
وست في الكوفي وسبع في البصري وكلمها ستة آلاف كلمة
ومائة واحدى وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون
الف حرف وخمسمائة حرف وفيها مما يشبه روس الآي
وليس معدود ما منها باجماع اثنا عشر موضعا ماله في الاخرة
من خلاق وهم يتلون الكتاب فانما هم في شقاق والانفس
والثمرات في بطونهم الا النار وطعام مسكين من الهدى
والفرقان والرمان فقصاص عند المشعر الحرام الخبيث منه
تنفقون يسئلونك ماذا ينفقون الاولى ولا شهيد والمكي
بعدها ينبغي الوقف على الم والوصل على اختلاف المعربين
في اوايل السور هل هي مبنية او معربة وعلى انها معربة
عدها الكوفيون آية لان هذه الحروف اذا وقف عليها
كان لها محل من الاعراب وتصير جملة مستقلة بنفسها
فيها ونظايرها ستة اوجه وهي لا محل لها او لها محل

وهو الرفع

بلغ مقابلة وكتابة من نسخة المولف

وهو الرفع بالابتدا او الخبر او النصب باضمار فعل او النصب
على اسقاط حرف القسم كقوله . اذا ما الخبز تأدمه بلحم
فذاك امانة الله الثريد . وكقوله . فقال يمين الله ما لك حيلة
وما ان ارى عنك الغواية منجلي . وكقوله . تمرون الديار ولم تعوجوا
كلامكم علي اذا حرام . او الجر باضمار حرف القسم اي انها
مقسم بها حذف حرف القسم وبقي عمله نحو الله لافعلن وذلك
من خصايص الجلالة فقط لا يشركها فيه غيرها الم تام
ان رفع ذلك بهدى وهو كذا ان رفع بما عاد من الهاء المتصلة
بها او رفع بموضع لا ريب فيه كانك قلت ذلك الكتاب
حق هدى او رفع ذلك بالكتاب والكتاب به او رفع ذلك
بالابتدا والكتاب نعت او بدل ولا ريب فيه خبر المبتدا
وكاف ان جعلت الم خبر مبتدا محذوف اي هذه او هذا
الم وحسن ان نصب بمحذوف اي اقرأ الم ولست يوقف
ان جعلت على اضمار حرف القسم وان ذلك الكتاب قد قام
مقام جوابها وكانه قال وحق هذه الحروف ان هذا الكتاب
يا محمد هو الكتاب الذي وعدت به على لسان النبيين من
قبلك فهي متعلقة بما بعدها لحصول الفايدة فيه فلا ينفصل
منه لان القسم لا بد له من جواب وجوابه بعده والقسم
يفتقر الى اداة وهذا الكلام عار من اداة القسم وليست الم
وقفا ايضا ان جعلت مبتدا وذلك خبره وكذا لا يكون الم
وقفا ان جعل ذلك مبتدا ثانيا والكتاب خبره والجملة
خبر الم واغنى الربط باسم الاشارة وفيه نظر من حيث
تعدد الخبر واحدها جملة لكن الظاهر جوازه كقوله فاذا

1

وجه تنبيه انه جعل التبيين خبرا واما ان جعل صفة فلا وان جعل
الم مستقلة وذلك مبتدا ثانيا والكتاب بدل او عطف بيان حسن
الوقف على الكتاب وليس بوقف ان جعل ذلك مبتدا خبره لا ريب
او جعل ذلك مبتدا والكتاب ولا ريب فيه خبران له او جعل
لا ريب فيه خبرا عن المبتدا الثاني وهو وخبره خبر عن الاول
ولا يجوز الوقف على ذلك لان الكتاب اما بيان لذلك وهو
الاصح او خبر له او بدل منه فلا يفصل بما قبله والوقف على لا
قبيح لان لا اصله لما بعدها مفتقرة اليه والوقف على ريب
تام ان رفع هدى بفيه او بالابتدا وفيه خبره وكاف ان جعل
خبر لا محذوفا لان العرب يحذفون خبر لا كثيرا فيقولون لا
مثل زيد اي في البلد وقد يحذفون اسمها ويبقون خبرها
يقولون لا عليك اي لا باس عليك ومذهب سيبويه انها
واسمها في محل رفع بالابتدا ولا عمل لها في الخبر ان كان اسمها
مفردا اما ان كان مضافا او شبيها به فتعمل في الخبر عنده
كغيره ومذهب الاخفش ان اسمها في محل رفع وهي عاملة
في الخبر والتقدير هنا لا ريب فيه فيه هدى ففيه الاول
هو الخبر وباضمار العائد على الكتاب يتضح المعنى ورد هذا
احمد بن جعفر وقال لا بد من عائد ويدل على خلاف ذلك قوله
تعالى في سورة السجدة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين لانه لا يوقف على ريب اتفاقا لانهم يشترطون
لصحة الوقف صحة الوقف على نظيره لك الموضع وهذا نقله
من جماعة من النحاة اضمروا محلا متصلا به خبر لا والتقى بالمحل
لان خبر لا التبرئة لا يستنكر اضماره في حال نصب الاسم

ولا رفعه

ولا رفعه تقول ان زرتنا فلا براح بالرفع وان زرتنا فلا
براح بنصبه وبنو تميم يضمرون في كلا الوجهين وهذا غير
بعيد في القياس عندهم ولو ظهر المضمر لقيل لا ريب فيه
فيه هدى وهذا اصح في الوجوه والوقف على فيه تام
ان رفع هدى بالابتدا وخبره محذوف او رفع بظرف محذوف
غير المذكور تقديره فيه فيه هدى وكاف ان جعل خبر
مبتدا محذوف اي هو هدى وحسن ان انتصب مصدرا بفعل
محذوف وليس بوقف ان نصب هدى حالا من ذلك الكتاب
لوجود الاسم او من الضمير في فيه اي هاديا او وجد فيه هدى
ثمانية اوجه الرفع من وجهين والنصب من وجهين للمتقين
تام ان رفع الذين بالابتدا وفي خبره قولان احدهما اولئك
الاولى والثاني اولئك الثانية والواو زائدة وهذان القولان
منكران لان والذين يؤمنون يمنع كون اولئك الاولى خبرا ووجود
الواو يمنع كون اولئك الثانية خبرا لفصل الاولى وكاف ان رفع بمحذوف
اي هم المذكورون وحسن ان نصب الذين باعني او امدح او اذكر
لان النصب انما يكون باضمار فعل فتنصبه بالفعل المضمر
وهو في النية عند ابتدائك بالمنصوب فلا يكون فاصلا
بين العامل والمعمول لانك اذا ابتدات بالمعمول فكانك
تبتدئ بالعامل معه وتضمره حال ابتدائك بالمعمول وليس
المتقين بوقف ان جر الذين صفة لهم او بدلا منهم او عطف
بيان لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل
والمبدل منه لانهما كالشيء الواحد ومن حيث كونه راس اية
يجوز ففي محل الذين ثلاثة اوجه الجر من ثلاثة وهو كونه صفة

للمتقين او بدلا منهم او عطف بيان والنصب من وجه واحد
وهو كونه منصوبا لفعل محذوف والرفع من وجهين كونه
خبرا لمبتدأ محذوف وكونه مبتدأ والخبر ما ذكرناه فيما تقدم
بالذين يؤمنون وخبر جائز ان والاولى وصلها لعطف الصلاة
على يؤمنون بما انزل تام على استئناف ما بعده وكان ان جعل
الذين الاول منصوبا على المدح او مجرورا على الصفة او مرفوعا
خبر مبتدأ محذوف اي هم المذكورون فعلى هذه التقديرات
الثلاث يكون والذين يؤمنون مستأنفا جملة مستقلة من
مبتدأ وخبر ولا يوقف من قوله والذين يؤمنون الى يوقنون فلا
يوقف على المتقين لان ما بعده عطف على ما الاولى ومن قبلك
عطف على ما قبله ولا على بالاخرة لان الباء موصلة بيوقنون
وموضع بالاخرة نصب بالفعل بعد وقدم المجرور اعتناء
به او للفاصلة وتقديم المعمول على الفعل يقطع النظم و
الكلام ثم يوقنون بالاخرة وان جعل الذين يؤمنون بالغيب
مبتدأ والخبر محذوف وتقديره هم المذكورون والذين الثاني
عطفا على الذين الاول جاز الوقف على من قبلك يوقنون تام
ان جعل اولئك مبتدأ خبره على هدى من ربهم وليس بوقف
ان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره اولئك على هدى
لفصله بين المبتدأ والخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز من ربهم
ليس بوقف منصوص عليه فلا يحسن تعمده فانه وقف عليه
وانه جائز قاله العماني المفلحون تام وجه تمامه انه انقضا
صفة المتقين وانقطاعه عما بعده لفظا ومعنى وذلك اعلى
درجات التمام واولئك مبتدأ اول وهم مبتدأ ثان والمفلحون

خبر الثاني

ما يتعلق فيها من الرسم العثماني

خبر الثاني والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون هم فصلا والخبر
المفلحون فيكون من قبيل الاخبار بالمفرد وهو اولى لان الاصل
في الخبر الافراد ويجوز ان يكون بدلا من اولئك الثانية
او مبتدأ اما ما تقدم منها ما يتعلق بالرسم فما يتعلق
بالرسم العثماني فمنه اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي
بعد الذال التي للاشارة مقصورة للتثنية ذلكم حيث وقع وحيث
لكنه ولكن حيث وقع ومن اولئك واولئكم حيث وقع
اولئك بزيادة واو قبل اللام نحو اولئك ليشهدوا بين الجار
ومجرور كقال ابو عمرو في المقنع كلمة التوراة الكتاب
وكتابه منونا بحذف الالف الا في اربعة مواضع فانهن
كتبت بالالف اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر الا ولها
كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وهو
الثاني منها في النمل تلك آيات القرآن وكتاب مبين واو
لاالف وفي الصلوة والزكوة والحيوة ومن
لانهم يرسمون ما لا ينطق به لحكم ذكروها علماء الرسم عليها
ومن جهلها فلا يشتغل عنها اخطا لان ما
عليها خط المصحف الامام وهو خطا العموم كما يأتي التنبيه
على ذلك في محله قال مجاهد اربع آيات من اول البقرة في صفة
المؤمنين والمفلحون آخرها وآيتان في نعت الكفار وعقلهم
آخرها وفي المنافقين ثلاث عشرة آية كلها متصل بعضها
ببعض وقد يرا آخرها ولا اعلم من المنافقين لعمد الا رجلان
وكان معوضا عليهما في احدهما ابو سفيان والاخر
الحكم بن العاص وقيل عامة نزلت في جميع الكفار ولما ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ان جميعهم لا يؤمنون وإن بذل لهم نصحه
إنّ حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الذين اسمها
كفروا صلته وعائده لا يؤمنون خبر انّ وما بينهما جملة معترضة
بين اسم إنّ وخبرها فعلى هذا الوقف على لا يؤمنون تام وأن
جعلت سواء خبر إنّ كان الوقف على أم لم تنذرهم تامًا أيضا
لانك اتيت بإن واسمها وخبرها كأنه قال لا يؤمنون أنذرتهم
أم لم تنذرهم فإن قلت إذا جعلت لا يؤمنون خبر انّ تعد عمّ
جميع الكفار وأخبر عنهم على وجه العموم انهم لا يؤمنون فقيل
الآية نزلت في قوم باعيانهم وقيل علامة نزلت في جميع الكفار
كانه سلّى النبي صلى الله عليه وسلم انا اخبرتهم او جميعهم لا يؤمنون
وان بذل لهم نصحه وان جعلت سواء مبتدأ وأ أنذرتهم وما
بعده في موضع التام على خبر او التقدير سواء عليهم الانذار
وعدمه كان كافيا لانه تم ليس بوقف لان ام لم تنذرهم
عطف عليه لان ما قبل ام المتصلة وما بعدها لا يستغني
باحدهما عن الاخر وهما بمنزلة حرف واحد وقيل الوقف على تنذر
ثم تبتدي هم لا يؤمنون على انها جملة من مبتدأ وخبر وهذا
ينبغي ان يرد ولا يلتفت اليه وان كان قد نقله الهذلي في
الوقف والابتدا ومفعول انذرتهم الثاني محذوف تقديره
العذاب على كفرهم وان لم تجعل لا يؤمنون خبر انّ كان
الوقف على ام لم تنذرهم ويكون لا يؤمنون حالا مستقلا بختم
اي لا يؤمنون خاتما الله على قلوبهم قاله المعاني اي لان ختم
متعلق بالاول من جهة المعنى وان جعلته استئناف دعا
عليهم ولم تنو الحال كان الوقف على يؤمنون تاما
على قلوبهم

صالح

صالح ان قدرت الختم على القلوب خاصة وان قدرته بمعنى
وختم على سمعهم ايضا لم يكن على قلوبهم وقفا لان الثاني معطوف
على الاول فان قيل اذا كان الثاني معطوفا على الاول فلم اعيد
حرف الجر فالجواب انّا اعادة الحرف لمعنى المبالغة في الوعيد
او لان المعنى وختم على سمعهم فحذف الفعل وقام الحرف مقامه
وعلى سمعهم تام ان رفعت غشاوة بالابتدا وبالظرف اي
ترفع غشاوة بالفعل المضمر قبل الظرف لان الظرف لابد له
ان يتعلق بفعل اما ظاهر او مضمر فاذا قلت في الدار زيد
كانك قلت استقر في الدار زيد وقال الاخفش والفرا معنى
الختم قد انقطع ثم استانف فقال وعلى ابصارهم غشاوة
وكرر لفظ على ليشعر بتغاير الختمين وهو ان ختم القلوب غير
ختم الاسماع وقد يقول النحويون في مررت بزيد وعمرو
وبين مررت بزيد وبعمرو فهما في الاول ممرور واحد وفي
الثاني ممروران وقرا عاصم وابو رجا العطاردي غشاوة
بالنصب بفعل مضمر اي وجعل على ابصارهم غشاوة وعلى قراءة
الحق حذف الفعل لان ما قبله يدل عليه كقوله
يا ليت بعلك قد غدا . متقلدا سيفا ورمحا
اي وحاملا رمحا لان التقليد لا يقع على الرمح كما ان الختم لا يقع
الا على العين وعلى هذا ينبغي الوقف وعلى سمعهم وان نصب
غشاوة على اسقاط حرف الجر ويكون على ابصارهم معطوفا
على ما قبله اي ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم بغشاوة
فلما حذف حرف الجر وصل الفعل اليه فانتصب بالنزع كقوله
تمرون الديار فلم تعوجوا . كلامكم علي اذا حرام

اي يتوون بالدبلو وقال الفرا انشد لي بعض بني اسد يصف فرسه
علفتها تبنا وماءً باردا ، حتى غدت همالة عيناها ،
فعلى هذا لا يوقف وعلى سمعهم لتعلق آخر الكلام باوله وقال
الاخر اذا ما الغانيات برزن يوما ، وزججن الحواجب والعيونا
والعيون لا تزجج وانما تكحل اراد وكحلن العيون بجواز اضمار
الفعل الثاني واعماله مع الاضمار في الابيات المذكورة لدلالة
الفعل الاول عليه غشاوة حَسَن وقرئ غشاوة بالرفع
او بالنصب عظيم تام لانه اخر قصة الكفار ءانذرتهم
ا انذرتهم بالف واحدة كما ترى وكذا جميع ما وقع من كل استفهام
بين الفاء او ثلاثة اكتفاء بالف واحدة وكراهة اجتماع
صوتين متشابهين نحو اسجد انت قلت للناس وقالوا
الهتنا ونحوا وعلى ابصارهم بحذف الالف التي بعد
الصاد وحذفوا الالف التي بعد الشين في غشوة ولا وقف
من قوله ومن الناس الى قوله بمؤمنين فلا يوقف على امنا
بالله ولا على وباليوم الاخر لان الله اراد ان يفصل احوال
المنافقين انهم يظهرون خلاف ما يبطنون والاية
دلت على نفي الايمان عنهم فلو وقفنا على وباليوم الاخر
لكنا مخبرين عنهم بالايمان وهو خلاف ما تقتضيه الاية
وانما المراد نفيه ان يتضمن انهم فعلوا ان اظهارهم للايمان
لا حقيقة له بمؤمنين تام ان جعل ما بعده استئنافا
بيانيا كان قائلا يقول ما بالهم قالوا آمنا ويظهرون الايمان
وما هم بمؤمنين فقيل يخادعون الله وليس بوقف ان جعلت
الجملة بدلا من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول وتكون

من بدل



من بدل اشتمال لان قولهم مشتمل على الخداع او حال من
ضمير يقول ولا يجوز ان يكون يخادعون في محل جر صفة
لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات
الخداع لهم ونفي الايمان عنهم اي وما هم بمؤمنين مخادعين
وكل من الحال والصفة قيد يتسلط النفي عليه وعليهما
فليس بوقف ومن حيث كونه راس آية يجوز والذين آمنوا
حسن لعطف الجملتين المنفيتين مع ابتداء النفي ومن قراءة
وما يخدعون بغير الف بعد الخاء كان احسن وقرأ ابو طالوت
عبد السلام بن شداد وما يخدعون الا انفسهم بضم الياء
وسكون الخاء ورفع انفسهم بدل من الضمير في يخدعون
كانه قال وما يخدع الا انفسهم او بفعل مضمر كانه قال
وما يخدعون الا يخدعهم انفسهم ولا يجوز الوقف على
انفسهم لان ما بعدهم جملة حالية من فاعل وما يخادعون
الا انفسهم غير شاعرين بذلك اذ لو شعروا بذلك ما خادعوا
الله ورسوله والمؤمنين وحذف مفعول يشعرون للعلم به
اي وما يشعرون وبال خداعهم وما يشعرون تام وقرئ وما
يخدعون في الموضعين بغير الف بعد الخاء كما ترى في قلوبهم
مرض صالح وقول ابن الانباري حسن ليس بحسن لتعلق ما
بعده به لان الفاء للجزاء فهو تأكيد ، مرضا كاف لعطف الجملتين
المختلفتين اليم ليس بوقف لان قوله بما متعلقة بالموصول
يكذبون كاف ولا وقف الى مصلحون فلا يوقف على تفسدوا
لان في الارض ظرف للفساد ولا على في الارض لان قالوا جواب
اذا ولا على قالوا لان انما نحن حكاية مصلحون كاف لفصله

٢٥

بين كلام المنافقين وكلام الله عز وجل في الرد عليهم • المفسدون
ليس بوقف لشدة تعلقه بما بعده عطفا واستدراكا • لا يشعرون
الناس ليس بوقف لان قالوا جواب اذا • السفهاء الاول كاف
لحروف التنبيه بعده • السفهاء الثاني ليس بوقف للاستدراك
بعده • لا يعلمون اكفى قال ابو جعفر وهذا قريب من الذي قبله
من جهة الفصل بين الحكاية عن كلام المنافقين وكلام الله
في الرد عليهم • قالوا آمنا ليس بوقف لان الوقف عليه يوهم غير
المعنى المراد ويثبت لهم الايمان وانما سموا النطق باللسان
ايمانا وقلوبهم معرضة تورية منهم وايهاما والله سبحانه وتعالى
اطلع نبيه على حقيقة ما يزعمون واعلمه ان اظهارهم للايمان
لا حقيقة له وانه كان استهزاء منهم • انا معكم ليس بوقف ان جعل
ما بعده من بقية القول وجاز ان جعل في جواب سوال مقدر
تقديره فكيف تكونون معنا وانتم مسالمون اولئك باظهار تصديقكم
فاجابوا انما نحن الى اخره • مستهزؤن كاف وقال ابو حاتم السجستاني
لا احب الابتدا بقوله الله يستهزئ بهم ولا والله خير الماكرين
حتى اصله بما قبله قال ابو بكر بن الانباري ولا معنى لهذا الذي
ذكره لانه يحسن الابتدا بقوله الله يستهزئ بهم على معنى انه يجهلهم
ويخطئ فعلهم وانما فصل الله يستهزئ بهم ولم يعطفه على
قالوا للاستدراك في الاختصاص بالظرف فيلزم ان يكون
استهزاء الله بهم مختصا بحال خلوهم الى شياطينهم وليس
الامر كذلك • يستهزئ بهم صالح ووصله ابين لمعنى المجازاة اذ
لا يجوز على الله الاستهزاء وظهور المعنى في قول الله الله يستهزئ
بهم مع اتصاله بما قبله يظهر في حال الابتدا بضرب من الاستنباط

وفي حال

وفي حال الاتصال يظهر المعنى من فحوى الكلام كذا وجه ابو حاتم
واما وجه الوقف على مستهزؤن انه معلوم ان الله لا يجوز عليه
معنى الاستهزاء فاذا كان كذلك معلوما عرف منه معنى جزاه
اي يجازيهم جزاء الاستهزاء بهم وقيل معنى الله يستهزئ بهم يجهلهم
وبهذا المعنى يكون الوقف على يعمهون كافيا وعلى الاول تاما
انظر التكرار اوي • يعمهون كاف لان اولئك الذين اشتروا الضلالة
منفصل لفظا لانه مبتدأ وما بعده الخبر ومتصل معنى
لانه اشارة لمن تقدم ذكرهم • بالهدى صالح لان ما بعده بدون
ما قبله مفهوم • تجارتهم اصلح • مهتدين كاف اتفق علما الرسم
على حذف الالف التي بعد اللام من اولئك واولئكم حيث وقع
والالف التي بعد اللام من الضلالة والالف التي بعد الجيم من
تجارتهم كما ترى • نارا وكذا ما حوله ليسا بوقف لانهما من جملة
ما ضربه الله مثلا للمنافقين بالمستوقد نارا وباصحاب الصيب
والفائدة لا تحصل الا بجملة المثل • ذهب الله بنورهم كاف على
استئناف ما بعده وان جواب لما محذوف تقديره خمدت وليس
بوقف ان جعل هو وما قبله من جملة المثل • لا يبصرون كاف
ان رفع ما بعده خبر مبتدا محذوف اي هم وليس بوقف ان نصب
على انه مفعول ثان لترك وان نصب على الذم جاز ذلك كقوله
سقوني الخمر ثم تكنفوني • عداة الله من كذب وزور
فنصب عداة على الذم فمنهم من شبه المنافقين بحال المستوقد
ومنهم من شبههم بحال ذوي صيب اي مطر على ان او للتفصيل
لا يرجعون صالح وقيل لا يوقف عليه لانه لا يتم الكلام الا بما بعده
لان قوله او كصيب معطوف على كمثل الذي استوقد نارا او كمثل

اصحاب صيب فاو للتخيير اي انتم ان تشبهوا هولا المنافقين
باحد هذين التشبيهين او بهما معا وليست للشك لانه لا يجوز
على الله تعالى من السما ليس بوقف لان قوله فيه ظلمات ورعد
وبرق من صفة الصيب وكذا من الصواعق لان حذر مفعول
لاجله او منصوب بيجعلون وان جعل يجعلون خبر مبتدا محذوف
اي هم يجعلون حسن الوقف على برق حذر الموت حسن وقيل
كاف بالكفرين كافي اتفق علما الرسم على حذف الالف التي بعد
الميم من ظلمت وما شاكله من جمع المونث السالم وحذفوا الالف
التي بعد الصاد من اصبعهم والتي بعد الكاف من الكفرين وما
كان مثله من الجمع المذكر السالم كالمسلمين والمتقين ما لم يجي
بعد الالف همزة او حرف مشدد نحو السائلين والضالين اثبتت
الالف في ذلك اتفاقا ابصرهم حسن مشوا فيه ليس بوقف لمقابلة
ما بعده له فلا يفصل بينهما قاموا احسن وقال ابو عمرو كاف
وابصرهم كاف للابتدا بان تقدير تام باتفاق لانه اخر قصة
المنافقين كلما وردت في القران على ثلاثة اقسام قسم مقطوع
اتفاقا من غير خلاف وهو قوله من كل ما سالتموه وقسم مختلف
فيه وهو كلما ردوا الى الفتنة وكلما دخلت امة وكلما جا امة
وكلما القي فيها فوج وما عداهما موصول من غير خلاف وهو كلما اضا
لهم مشوا فيه اعبدوا ربكم كاف ان جعل الذي مبتدا وخبره
الذي جعل لكم الارض او خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن
ان نصب بمقدر وليس بوقف ان جعل نعتا لربكم او بدلا منه
او عطف بيان خلقكم ليس بوقف لان والذين من قبلكم معطوف
على الكاف وان جعل الذي جعل لكم الثاني منصوبا بتتقون

كان

كان الوقف على والذين من قبلكم حسنا وكان قوله لعلكم تتقون
ليس بوقف لفصله بين البدل والمبدل منه وهنا كالتي الو
ومن حيث كونه راس اية يجوز الذي جعل لكم الارض يحتمل الذي
النصب والرفع فالنصب من خمسة اوجه نصبه على القطع
او نعت لربكم او بدل منه او مفعول تتقون او نعت النعت اي
الموصول الاول والرفع من وجهين احدهما انه خبر مبتدا محذوف
اي هو الذي او مبتدا وخبره فلا تجعلوا اندادا وجعل الذي جعل لكم
خبرا عن الذي الاول او نعتا لربكم او بدلا من الاول او نعتا لم يوقف
على تتقون وان جعل الثاني خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب
بفعل محذوف كان الوقف كافيا والسما بنا حسن ان جعل
ما بعده مستانفا وليس بوقف ان عطف على ما قبله ودخلا
في صلة الذي جعل لكم فلا يفصل بين الصلة والموصول رزقا لكم
صالح وليس بحسن لان ما بعده متعلق بما قبله اندادا ليس بوقف
لان جملة وانتم تعلمون حال وحذف مفعول تعلمون اي وانتم
تعلمون انه اله واحد في التوراة والانجيل وانتم تعلمون كاف
من مثله جائز وليس بوقف ان عطف وادعوا على فاتوا بسورة
صدقين كاف ولن تفعلوا ليس بوقف لان فاتقوا جواب الشرط
وقوله ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وجزائه وحذف مفعول
لم تفعلوا ولن تفعلوا اختصارا او التقدير فان لم تفعلوا الاتيان
بسورة من مثله ولن تفعلوا الاتيان بسورة من مثله والوقف
على النار لا يجوز لان التي صفة لها الناس صالح ال وروي ان اهل
النار اذا اشتد امرهم يبكون ويشكون فتنشا لهم سحابة
سودا مظلمة فيرجون الفرج ويرفعون الروس اليها فتمطرهم

حجارة كحجارة الزجاج وتزداد النار اتقادا او التهابا وقيل الوقف على
الحجارة حسن ان جعل اعدت مستانفا اي هي اعدت قال ابن عباس
هي حجارة الكبريت لانها تزيد على ساير الاحجار بخمس خصال سرعة
وقودها وبطء طفيها ونتن ريحها وزرقة لونها وحرارة جمرها
للكافرين تام الانهار حسن ان جعلت الجملة بعدها مستانفة
كانه قيل لما وصفت الجنات ما حالها فقيل كلما رزقوا قالوا فليس
لها محل من الاعراب وقيل محلها رفع اي هي كلما وقيل محلها نصب
على الحال وصاحبها اما الذين امنوا واما جنات وجاز ذلك
وان كانت نكرة لانها تخصصت بالصفة وعلى هذين تكون حالا
مقدرة لان وقت البشارة بالجنات لم يكونوا مرزوقين فلذا وقيل
صفة لجنات ايضا وعلى كون الجملة حالا او صفة لا يكون حسنا
رزقا فليس بوقف لان قالوا جوابه كلما من قبل جائز متشابها قال
ابو عمرو كاف ومثله مطهرة ان جعل ما بعده مستانفا خالدون
تام وكتبوا كلما هنا وكلما اضاء لهم متصلة وحذفوا الالف التي
بعد الميم من جنات والالف التي بعد الهاء من الانهار والالف
التي بعد الشين من متشابها والالف التي بعد الخا من خالدون
كما ترى مثلا ما يبني الوقف على ما وعدمه على اختلاف القرا
والمعربين لما وبعوضة فتري بعوضة بالرفع والنصب والجر
فنصبها من سبعة اوجه كونها منصوبة بفعل محذوف تقديره
اعني بعوضة او كونها صفة لما او عطف بيان لمثلا او بدلا منه
او مفعولا بيضرب ومثلا حال تقدمت عليها او مفعولا ثانيا
ليضرب او منصوبة على اسقاط بين والتقدير ما بين بعوضة
فلما حذفت بين اعربت بعوضة كاعرابها انشد الفرا

يا احسن

يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ۰ ولا حبال محب واصل تصل
اراد ما بين قرن الى قدمه وعليه فيحسن الوقف على الاوجه
اعراب بعوضة فيما تبعها لها النصب ان جعلنا ما مزيدة او نكرة موصوفة
في صلة ما ورفعها اي بعوضة من ثلاثة اوجه كونها
خبر مبتدا محذوف اي هو بعوضة او ان ما استفهامية
وبعوضة خبرها اي اي شي بعوضة او المبتدا محذوف اي هي
بعوضة وجرها من وجه واحد وهو كونها اي بعوضة بدلا
من مثلا على توهم زيادة الباء والاصل ان الله لا يستحيي بضرب
مثل بعوضة وهو تعسف ينبو عنه بلاغة القران العظيم
والوقف يتبع المعنى المراد فرفع بعوضة على انها مبتدا خبره
الخبر او خبر مبتدا محذوف كان الوقف على ما تاما ومن نصبها
اي بعوضة بفعل محذوف كان كافيا لعدم تعلق ما بعدها
بما قبلها لفظا لا معنى وكذلك يكون الوقف على ما كافيا اذا جعلت
ما توكيدا لانها اذا جعلت تاكيدا لم يوقف على ما قبلها واما
لو نصبت بعوضة على الاتباع لما او نصبتها على الاتباع لمثلا
فلا يحسن الوقف على ما لان بعوضة تابعة لها لو كانت بعوضة
صفة لما او نعت بدلا من مثلا او كونها على اسقاط الجار او على
ان ما موصولة لان الجملة بعدها صلتها ولا يوقف على الموصول
دون صلته او ان ما استفهامية وبعوضة خبرها او جرت
بعوضة بدلا من مثلا في هذه الاوجه السبعة لا يوقف على ما
لشدة تعلق ما بعدها بما قبلها وانما ذكرت هذه الاوجه هنا
لمناسبتها لانها مما ينبغي تحصيله وحفظه هذا ما اردناه اعاننا
الله على ما قصدناه ۰ وهذا الوقف جدير بان يخص بالتصنيف

فما فوقها كاف من ربهم جائز لان الثانية معطوفة على الاولى
لانه الجملتين وان اتفقتا فكلمة أما للتفصيل بين الجمل بهذا مثلا
حسن للاستيناف ما بعده جواب من الله للكفار وان جعل من تتمة
الحكاية عنهم كان جائزا كثيرا الثاني حسن الفاسقين وفي الذين الحركات
الثلاث الجر من ثلاثة اوجه كونه صفة ذم للفاسقين او بدلا
منهم او عطف بيان والنصب من وجه واحد وهو كونه منصوبا
لفعل محذوف والرفع من وجهين كونه خبر مبتدا محذوف
او مبتدا والخبر جملة اولئك هم الخاسرون فان رفع بالابتدا
كان الوقف على الفاسقين تاما لعدم تعلق ما بعده بما قبله
لفظا ولا معنى وان رفع خبر مبتدا محذوف او نصب بفعل الذم كان
كافيا وان نصب بتقدير اعني كان حسنا وليس بوقف ان نصب
صفة للفاسقين او بدلا منهم او عطف بيان ومن جهة كونه راس
اية يجوز سبقناه جائز لعطف الجملتين المتفقتين في الارض صالح
ان لم يجعل ما بعده خبرا للذين وان جعل خبرا عن الذين لم يوقف عليه
لانه لا يفصل بين المبتدا وخبره الخاسرون تام كيف تكفرون بالله
ليس بوقف لان بعده واو الحال فكانه قال كيف تكفرون بالله والحال
انكم كنتم امواتا خالقكم ورازقكم فاحياكم كاف عند ابي حاتم عطف على
ان ما بعده مستانف لانهم يعرفونه ويقرون به وذلك انهم
كانوا يقرون بانهم كانوا امواتا اذ كانوا نطفا في اصلاب ابائهم
ثم اخرجوا من النطف ولم يكونوا يقرون بالحياة بعد الموت
فقال تعالى لهم كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم ابتدا فقال ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقيل
ثم يميتكم ليس مستانفا وقال ابو حاتم ثم مستانف وان ثم للترتيب

الاخبار

الاخبار اي ثم هو يميتكم واذا كانت كذلك كان ما بعدها
مستانفا قال الحلبي على الازهرية اذا دخلت ثم على الجمل لا تفيد
الترتيب وقد خطأ ابن الانباري ابا حاتم واعترض عليه بما مر منا
لا يلزمه ونقل عنه ان الوقف على قوله فاحياكم فاخطا في الحكاية
عنه ولم يفهم عن الرجل ما قاله وقوله ان القوم لم يكونوا يعترفون
بانهم كفار ليس بصحيح بل كانوا مقرين بالكفر مع ظهور البراهين
والحجج وعاينتهم احياء الله لهم من النطف ثم اماتتهم ايهم
ثم يحييكم حسن ترجعون تام جميعا حسن لان ثم هنا وردت على
جهة الاخبار لتعداد النعم لا على جهة ترتيب الفعل كقوله الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فجاء بعدا ووصله
احسن سبع سموات كاف عليم تام وسموا فاحيكم بالياء قال
ابو عمرو في باب ما رسم بالالف من ذوات الياء من الاسماء والافعال
فقال يكتب بالياء على مراد الامالة سوى المتصل بضمير الا نحو الموصي
في الموتى واحد بها ومجريها واتيكم ونبيه وانبيها انهم
على حذف الالف من لفظ السموات وسموات حيث وقع
وسواء كان معرفا او منكرا الا في سورة فصلت فانهم اتفقوا على
اثبات الالف التي بين الواو والتاء في قوله سبع سموات في يومين
خليفة قيل تام ورد بان ما بعده جواب له ووصله اولى لان ما
حسن لانه اخر الاستفهام ونقدس لك احسن ما لا تعلمون
تام قيل علم الله من ابليس المعصية قبل ان يعصيه وخلقه لها
ولا وقف من قوله وعلم الى علمتنا فلا يوقف على الملائكة لان فقال
متعلق بما قبله ولا على صادقين لان قالوا سبحانك جواب
الملائكة ومن حيث كونه راس اية يجوز الا ما علمتنا حسن الحكيم

ولا يصل بها صح

٢٩

كاف باسمآيهم الاول حسن والثاني ليس بوقف لان قوله قال الم اقل
لكم جواب لما والارض جائز تكتمون تام اسجدوا لادم صالح
وقيل لا يوقف عليه الا ابليس اصلح لانه ابى واستكبر جملتان
مستانفتان جوابا لمن قال فما فعل وهذا التقدير يقويه الى التمام
وقال ابو البقا في موضع نصب على الحال من ابليس اي ترك السجود
كارها ومستكبرا اما الوقف عنده على واستكبر الكافرين كاف
على استيناف ما بعده وجائز ان تجعل معطوفا على ما قبله فائدة
اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ضمرة قال بلغني ان اول من سجد
لادم اسرافيل فاثابه الله ان كتب القران في جبهته اسكن من الجنة
الجنة جائز ومثله حيث شئتما على استيناف النهي الظالمين كاف
وقيل حسن لان الجملة بعده مستانفة مفسرة لما اجمل قبلها
فيه حسن لعطف الجملتين المتفقتين اهبطوا حسن ان رفع
بعضكم بالابتدا وخبره لبعض عدو والوقف على عدو وليس بوقف
ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا
اي اهبطوا متعادين بعضكم لبعض عدو والوقف على عدو احسن
الى حين كاف كلمات ليس بوقف لان الكلمات كانت سببا للتوبة
فتاب عليه كاف الرحيم تام منها جميعا حسن ولا وقف من قوله
فاما الى عليهم فلا يوقف على هدى ولا على هداي لان فمن
تبع جواب اما فلا يفصل بين الشرطين وهما ان ومن
وجوابيهما وقال السجاوندي جواب الاول وهو ان محذوف
تقديره فاتبعوه وجواب من فلا خوف عليهم والوقف على عليهم
جائز يحزنون تام اصحاب النار صالح بان تكون هم فيها مبتدا
او خبرا بعد خبر او لبيك حالا من حال مضمر خالدون تام

اتفق

اول من سجد لآدم من الملائكة

ومنهم

اتفق علما الرسم على حذف الالف بعد اليا من اياتنا وايات
ربك وايات الله واياتي والايات حيث وقع وسوا كان معرفا
بالالف واللام او منكرا واستثنوا من ذلك موضعين في سورة
يونس واذا تتلى عليهم اياتنا بينات واذا لهم مكر في اياتنا
فاتفقوا على اثبات الالف بعد اليا فيهما وحذفوا الالف التي
بعد الخا في خالدون حيث وقع كما ترى يبني اسرائيل ليس
بوقف لان قوله اذكروا اسرائيلهم وما قبله تنبيه عليه انعمت
عليكم جائز ومثله اوف بعهدكم وقيل لا يوقف عليه لابهام
الابتدا بـ اياي انه اضاف الرهبة الى نفسه في ظاهر اللفظ
وان كان معلوما ان الحكاية من الله تعالى والمراد بالعهد الذي
امرهم بالوفا به هو ما اخذ عليهم في التوراة من الايمان بمحمد
صلى الله عليه وسلم وما امرهم به على السنة الرسل اذ كان
اسمه صلى الله عليه وسلم وصفاته موجودة عندهم في التوراة
والانجيل فارهبون كاف لما معكم جائز كافر به حسن والضمير
في به للقران او للتوراة لان صفة محمد فيها فكتمانهم لها
صاروا كفارا بالتوراة فنهوا عن ذلك الكفر ثمنا قليلا حسن
وفيه ما تقدم من الابهام بالابتدا بـ اياي فاتقون كاف بالباطل
ليس بوقف لانه نهي عن اللبس والكتمان معا اي لا يكن منكم لبس
ولا كتمان فلا يفصل بينهما بالوقف وانتم تعلمون تام الزكوة
جائز الراكعين تام اتفق علما الرسم على حذف الالف بعد ياء
الندا من قوله يبني اسرائيل او يبني آدم حيث وقع وكذا
حذفوا الالف التي بعد الياء من البطل كما ترى ورسموا الالف
واوا في الصلوة والزكوة والنجوة ومنوة والحيوة كما تقدم

٢٠

والكتاب التورية

وحذفوا الالف بعد الراء من الراعين كما حذفوا الكتاب حسن
افلا تعقلون تام ومفعول تعقلون محذوف اي قبح ما ارتكبتم
منه وذلك والصلوة حسن الخاشعين الذين يحتمل الحركات
الثلاث فتام ان رفع موضعه او نصب وليس بوقف ان جر
نعتا لما قبله ملاقوا ربهم ليس بوقف لان وانهم معطوف على
ان الاولى فلا يفصل بينهما بالوقف راجعون تام للابتدا بعد
بالندا نعمتي التي انعمت عليكم ليس بوقف لان وأني وما في حيزها في محل
نصب لعطفها على المفعول وهو نعمتي كانه قال اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم وتفضيلي اياكم على العالمين والوقف على العالمين
حسن وعليه تام لان قوله واتقوا يوما عطف على واذكروا نعمتي
لا استيناف والوقف على شيا وعلى عدل جائز ينصرون كاف
ان علق اذ باذكر مقدرا مفعولا به فيكون من عطف الجمل تقديره
واذكروا اذ نجيناكم من ال فرعون ليس بوقف لان يسومونكم
حال من ال فرعون ولا يفصل بين الحال وذيها بالوقف وان جعل
مستانفا جاز سوء العذاب ليس بوقف لان يذبحون تفسير
ليسومونكم ولا يوقف على المفسر دون المفسر وكذا لو جعل جملة
يذبحون بدلا من يسومونكم لا يوقف على ما قبله لانه لا يفصل
بين البدل والمبدل منه نساءكم حسن عظيم كاف ومثله تنظرون
قال جبريل يا محمد ما ابغضت احدا كفرعون لو رايتني وانا ادس
الطين في في فرعون مخافة ان يقول كلمة يرحمه الله بها ظالمون
كاف ومثله تشكرون ان علق اذ باذكر مقدرا وليس بوقف ان
عطف على ما قبله ومن حيث كونه راس اية يجوز تهتدون
كاف فاقتلوا انفسكم حسن ان كانت التوبة هي القتل تكون

كلمة جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة وكتابة من نسخة المولف

فاقتلوا

ذكر موسى في القران

فاقتلوا بدلا من فتوبوا عند بارئكم كاف ان كانت الفاء في
قوله فتاب متعلقة بمحذوف اي فامتثلتم وفعلتم فتاب
عليكم او قتلتم فتاب عليكم وفتاب عليكم كاف الرحيم
كاف وقال ابو عمرو تام فائدة ذكر موسى في القران في مائة
وعشرين موضعا نرى الله جهرة جائز وجهرة مصدر
نوعي في موضع الحال من الضمير في نرى الله وقيل جهرة راجع
بالرؤية وانتم تنظرون وتشكرون والسلوى ورزقناكم
كلها حسان يظلمون كاف خطاياكم حسن المحسنين كاف
قيل لهم جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان علق بما
قبله من السما ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله يفسقون
تام رسموا خطيكم بنون نغفر لكم وبها قرا ابو عمرو وفي نوح
مما خطيتهم بالف قبل اليا التي بعدها في اللفظ محذوفة
في الخط مع تكسير مجرورها بالكسرة المقدرة على الالف وهو بدل
من ما وقرا الباقون خطاياكم ومما خطيئاتهم بالياء والهمزة والتا
مع تصحيح مجرورها بالكسرة الظاهرة ورسموا يا قوم انكم
يا قوم استغفروا يا عباد فاتقون من كل اسم منادى مضاف
الى المتكلم بنفسه فاليا منه ساقطة وصلا ووقفا اتباعا
للمصحف الامام الحجر جائز وانما انحطت مرتبته لان الفا داخلة
على الجزا المحذوف والتقدير فضرب فانفجرت وكانت العصا
من اس الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى لها شعبتان
تتقدان في الظلمة نورا عينا حسن مشربهم حسن من رزق الله
صالح مفسدين كاف وبصلها حسن خير تام لان استيناف لانه
اية مما جاءتان الاولى من كلام الله لبني اسرائيل على جهة التوبيخ

فيما سالوه وقيل من كلام موسى رد ذلك ابنه غضب لما سالوه هذا فقال
اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير والثانية من اهبطوا
مصرا من كلام الله وهذا هو المشهور وعليه فيكون الوقف على
خير تام لانهما كلامان ومن جعلهما كلاما واحدا كان الوصل اولى
ما سالتم حسن ويقارب التام لان الواو بعده للاستئناف وليست
عاطفة والمسكنة حسن من الله احسن منه بغير الحق كاف يعتدون
تام ولا وقف من قوله ان الذين امنوا الى قوله عند ربهم فلا يوقف
على هادوا ولا على الصابئين ولا على صالحا لان فلهم خبر ان فلا يفصل
بين اسمها وخبرها عند ربهم كاف على ان الواو بعده للاستئناف
وليس بوقف ان جعلتها للعطف يحزنون تام ان علق اذ باذكر
مقدرا وجائز ان عطف ما بعده على ما قبله فوقكم الطور حسن
على مذهب البصريين لانهم يضمرون القول اي قلنا خذوا واما الكلام
بقوة فهو منقطع مما قبله والكوفيون يضمرون أن المفتوحة
المخففة تقديره أن خذوا ان علقوا تقولهم لا يحسن الوقف على الطور
بقوة جائز تتقون تام من بعد ذلك جائز قوله من بعد ذلك
اي من بعد قيام التوراة او من بعد الميثاق او من بعد الاخذ له
الخاسرين تام ومثله خاسئين للمتقين كاف ان علق اذ باذكر
مقدرا ان يكون محلا او نصبا بالفعل المقدر صالح ان عطف على
قوله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم لتعلق المعطوف بالمعطوف
عليه ان تذبحوا بقرة حسن ومثله هزوا بابدال الهمزة واوا
اتباعا للخط المصحف الامام من الجاهلين كاف ما هي حسن ولا بكر
كاف ان رفع عوان خبر مبتدا محذوف اي هي عوان فتكون
منقطعا من قوله لا فارض ولا بكر وليس بوقف ان رفع على انه

صفة لبقرة لان الصفة والموصوف كالشي الواحد فكانه
قال انها بقرة عوان قاله الاخفش قال ابو بكر بن الانباري
وهذا غلط لانها لو كانت نعتا لها لوجب تقدمها عليها
فلما لم يحسن ان تقول انها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر
لم يجز لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكني
على الظاهر فلما بطل تقدم المتقدم بطل تاخر المتاخر
التساوي وكررت لا لانها متى وقعت قبل خبر او نعت او حال
وجب تكريرها تقول زيد لا قايم ولا قاعد وتمررت به لا ضاحكا
ولا باكيا ولا يجوز عدم التكرار الا في الضرورة خلافا للمبرد وابن
كيسان بين ذلك كاف ما لونها فاقع لونها الا من نعت البقرة ومن
وقف على فاقع وتر السير بالتحتية صفة للون لا للبقرة لم يقف
على فاقع لان الفاقع من صفة الاصفر لا من صفة الاسود استشهد
الايمة في صفراء قيل من الصفرة المعروفة ليس فيها سواد ولا بياض حتى
قرنها وظلفها اصفران وقيل صفراء بمعنى سوداء لونها جائز الناظرين
كاف ما هي جائز ومثله تشابه علينا لمهتدون كاف ومثله لا ذلول
ان جعل تثير خبر مبتدا محذوف وقال الاخفش لا يوقف على ذلول
لان المعنى ليست بذلول فلا تثير الارض فالمثيرة هي الذلول قال
ابو بكر وحكي عن السجستاني انه قال الوقف لا ذلول والابتدا
تثير الارض وقال هذه البقرة وصفها الله بانها تثير الارض ولا
تسقي الحرث قال ابو بكر وهذا القول عندي غير صحيح لان التي تثير
الارض لا يعدم منها سقي الحرث وما روى احد من الايمة انهم
وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا لها ما ذكره هذا الرجل بل
المانور في تفسيرها ليست بذلول فتثير الارض وتسقي الحرث



وكذا ما تبصرون ومثله [illegible] لونها ولا [illegible]
غير تام لان تابع لونها من نعت البقرة [illegible]

وقوله ايضا يفسد بظاهر الاية لانها اذا اثارت الارض كانت
ذلولا وقد نفى الله هذا الوصف عنها فقول السجستاني لا يرد
به ولا يعترض عليه والوقف على تثير الارض كاف ومثله
الحرث اذ جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف لا شية فيها آلحق
نهار بالحق جائز لان فذبحوها عطف على ما قبله ولا يوقف على
كادوا لان خبرها لم يات يفعلون كاف فادارأتم فيها حسن
تكتمون جائز ببعضها جائز والاولى وصله لان في الكلام حذفا
اي اضربوه ببعضها فضرب فحيي ثم وقع التشبيه في الاحيا
المقدر اي مثل هذا الاحيا للقتيل يحيي الله الموتى وان جعل
ما بعده مستانفا وان الايات غير احياء الموتى وان المعجزة
في الاحياء لا في قول الميت قتلني فلان لموضع الحجة غير موضع
المعجزة وقول الميت حق لا يحتاج الي يمين وعلى هذا يكون كافيا
الموتى حسن على استئناف ما بعده وتكون الايات غير احيا الموتى
وليس بوقف ان جعل ويريكم اياته باحيائه الموتى فلا يفصل
بينهما تعقلون تام وثم لترتيب الاخبار او قسوة والانهار
منه الما ومن خشية الله كلها حسان وقال ابو عمرو في الاخير
كاف للابتدا بالنفي تعملون كاف لمن قراها بالفوقية وتام لمن قرا
يعملون بالتحتية لانه يصير مستانفا ان يومنوا لكم ليس
بوقف لان قوله وقد كان فريق منهم في موضع الحال اي افتطمعون
في ايمانهم والحال انهم كاذبون محرفون لكلام الله وعلامة
واو الحال ان يصلح موضعها اذ وهم يعلمون كاف قالوا امنا
حسن بما فتح الله عليكم ليس بوقف لان بعده لام العلة
والصيرورة عند ربكم كاف تعقلون تام وما يعلنون كاف

اماني

اماني حسن على استيناف ما بعده يظنون حسن ثمنا قليلا
حسن ومثله ايديهم على استيناف ما بعده يكسبون كاف
معدودة حسن عهدا وكذا فلن يخلف الله عهده ليس بوقف
لان ما قبل ام المتصلة وما بعدها لا يستغني باحدهما عن
الاخر وهما بمنزلة حرف واحد ما لا تعلمون كاف ثم يبتدي
بلى من كسب سيئة قال شيخ الاسلام بلى هنا وفي بلى من اسلم
الوقف على بلى خطا لان بلى وما بعدها جواب للنفي السابق
قبلها وهو لن في قوله لن تمسنا وفي الثاني لن يدخل الجنة
وقال ابو عمرو يوقف على بلى في جميع القران لانها يتصل بها
شرط او قسم والتحقيق التفصيل والجمع الرسم هنا
وهي حرف يصير الكلام المنفي مثبتا بعد ان كان منفيا عكس
نعم فانها تقرر الكلام الذي قبلها مطلقا سوا كان نفيا
او اثباتا على مقتضى اللغة نحو بلى هنا رد لكلام الكفار لن تمسنا
النار الا اياما معدودة فرد عليهم بلى تمسكم النار بدليل
قوله هم فيها خالدون لان النفي اذا قصد اثباته اجيب
ببلى واذا قصد نفيه اجيب بنعم تقول ما قام زيد فتقول
بلى اي قد قام فلو قلت نعم فقد نفيت عنه القيام وبذلك
فرق النحويون بينهما بقوله ما استفهم عنه بالاثبات كان
جوابه نعم وما استفهم عنه بالنفي كان جوابه بلى ونقل
عن ابن عباس في تفسير قوله الست بربكم قالوا بلى لو قالوا
نعم لكفروا يريد ان النفي اذا اجيب بنعم كان تصديقا
فكانهم اقروا بانه ليس ربهم كذا نقل عنه وفيه نظر ان صح
عنه وذلك ان النفي صار اثباتا فكيف يكفرون بتصديقه

بحث بلي

٣٤

المتقرير وهو حمل المخاطب على الاقرار وصارت نعم وافقة
بعد الاثبات تقرير الاثبات بحسب اللغة وهذا اذا كان
النفي انكاريا اما لو كان تقريريا فلا يكون في معنى النفي اجماعا
ولا يجوز مراعاة المعنى الا في الشعر كقوله

أليس الليل يجمع ام عمرو واياناً فذاك بنا تداني
نعم وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علاني

فاجاب النفي المقرون بالاستفهام وهو قوله [illegible] بمقتضى
[illegible] لا الايجاب كما [illegible] الليل يجمعنا [illegible]
صور [illegible] نظرا الى المعنى وقيل نعم ليست جوابا لاليس
بل جوابا لقوله فترى [illegible] اني والعهد سوا بينهما
فيما لو قال شخص لاخر اليس لي عندك عشرة فقال الاخر نعم
او بلى لزمه الاقرار بها على قوله عند النحاة ان نعم كبلى لكن
اللزوم في بلى ظاهر واما نعم فانما لزم بها الاقرار على عرف
الناس لا على مقتضى اللغة لانها تقرر الكلام الذي قبلها
مطلقا نفيا او اثباتا وعليه قول ابن عباس فالوقف تام
لمعناها والتفصيل ابين مثلا يفصل بين بلى وما بعدها
من الشرط كما هنا او يتصل بها قسم نحو قالوا بلى وربنا فلا
يفصل بينها وبين القسم الذي توجه لان الفصل ينقض
معنى الايجاب كما جزم بذلك العلامة السخاوي وابو العلا
الهمداني وابو محمد الحسن بن علي العماني بفتح العين المهملة
وتشديد الميم نسبة الى عمان مدينة بالبلقاء بالشام
دون دمشق لا العماني بالضم والتخفيف نسبة الى عمان
قرية تحت البصرة وبها جبل جمع الله الذرات عليه فخاطبهم

الست بربكم قالوا بلى شهدنا تام اذ يقول ربنا الا تركت لنا عذرا ولا اتى
لنا سوال كذا يستفاد من السمين وغيره اصحاب النار هم فيها
خالدون تام اصحاب الجنة جائز هم فيها ورده وجهان فاولهما
في الموضعين مبتدا واصحاب بعده خبر وهم فيها خبر ثان وثانيهما
وهذا يتوجه عليه سوال وذلك انهم قالوا الجملة اذا اتصلت
بجملة اخرى فلا بد من واو العطف لتتصل احداهما بالاخرى
فالجواب ان قوله اصحاب الجنة خبر وهم فيها خبر فهما خبران
عن شي واحد فاستغني عن ادخال حرف العطف بينهما نحو الرمان
حلو حامض يعني فيهم [illegible] جملة مستانفة من
مبتدا وخبر بعد كل منهما وليس وقفا ان اعرب حالا خالدون
تام الا الله حسن واحسانا مصدر في معنى الامر واحسنوا
واستوصوا بالوالدين احسانا وكذا يقال في وقولوا للناس حسنا
والمساكين جائز وجعله اولا ما بعده معطوف عليها قبله حسنا
صالح ومثله الصلوة وكذا الزكوة معرضون كاف ومثله تشهدون
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال
بمعنى متظاهرين والعدوان حسن ومثله اخراجهم وكذا ببعض
وكذا الحيوة الدنيا وقال ابو عمرو في الثلاثة كاف العذاب كاف
تعملون تام سواء قرئ بالفوقية او بالتحتية وتمامه على استئناف
ما بعده وجائز ان جعل ما بعده صفة لما قبله بالاخرة جائز
على ان الفعل بعده مستانف يجوز الوقف وعلى ان الفا للسبب
والجزاء يوجب الوصل ينصرون تام ما قبله بالرسل حسن البينات
صالح القدس كاف استكبرتم صالح وقوله فريقا منصوب بالفعل بعده
كذبتم وتقتلون فريقا تقتلون كاف غلف صالح لا ذبر اعراض عن الاول وتحقيق

معناه بل كفرهم ليس بوقف ان نصب قليلا على الا نزعا على يؤمنون اي
بجحدا قليلا يؤمنون اي المومن منهم قليل وجائز ان نصب بمصدر
محذوف اي فايمانا قليلا يؤمنون او نصب صفة لزمان محذوف
اي فزمانا قليلا يؤمنون ما يؤمنون كاف مصدق لما معهم
ليس بوقف لان الواو بعده للحال ومثله في عدم الوقف كفروا
لان جواب لما الاولى دل عليه جواب الثانية كفروا به حسن
وقيل كاف على استيناف ما بعده الكافرين تام بيسما اشتروا
به انفسهم تام ان جعل محل ان رفعا خبر مبتدا محذوف
اي هو ان يكفروا او جعل مبتدا محذوف الخبر وليس بوقف ان
جعلت ان مفعولا ما قبلها خبرا او جعلت بدلا من الضمير
في به ان جعلتها تامة من عباده حسن على غضب احسن مهين
تام علينا جائز لان ما بعده جملة مستانفة للاخبار وكذا
بما وراه لفصله بين الحكاية وبين كلام الله قال السدي بما
وراه اي القرآن لما معهم حسن وقيل ليس بوقف لان ما بعده
شرط جوابه محذوف اي ان كنتم امنتم بما انزل عليكم فلم قتلتم انبياء
الله فهي جملة سيقت توكيدا لما قبلها وقيل ان نافية بمعنى
ما اي ما كنتم مومنين لمنافاة ما صدر منكم الايمان مومنين تام
اتفق علماء الرسم على وصل بيسما والقاعدة في ذلك ان كلما في اوله
اللام فهو مقطوع كما يأتي التنبيه عليه في محله ظالمون كاف
وتم لترتيب الاخبار الطور جائز لان ما بعده على اضمار القول
اي قلنا خذوا واسمعوا حسن وعصينا صالح بكفرهم حسن مومنين
تام ومثله صادقين ايديهم كاف بالظالمين تام وقال ابو عمرو
كاف على حيوة تام عند نافع لان قوله يود احدهم عنده جملة

القاعدة في بيسما

في موضع

في موضع الحال من قوله ومن الذين اشركوا ويجوز ان يكون ومن
الذين اشركوا في موضع رفع خبر المبتدا محذوف تقديره ومن الذين
اشركوا قوم يود احدهم لو يعمر الف سنة فعلى هذا يكون
الوقف على حيوة تاما والاكثر على ان الوقف على اشركوا وهم
المجوس كان الرجل منهم اذا عطس قيل له زه هزار سال اي
عش الف سنة فاليهود احرص على الحيوة من المجوس الذين يقولون
ذلك وذلك ان المجوس كانت تحية ملوكهم عند عطاسهم
ومصافحتهم الف سنة حسن وقيل كاف لان ما بعده يصلح
ان يكون مستانفا وحالا ان يعمر احسن منه يعملون تام مصدقا
لما بين يديه حسن ان رفعت هدى للمومنين تام وميكال ليس
بوقف لان جواب الشرط لم يات للكافرين تام بينت كاف الفاسقون
تام للاستفهام بعده عهدا ليس بوقف لان نبذه جواب لما قبله
فريق منهم جائز لا يومنون تام وقال ابو عمرو كاف مصدق لما معهم
ليس بوقف لان جواب لما لم يات اوتوا الكتاب جائز ان جعل مفعولا
اوتوا الواو والثاني الكتاب وليس بوقف ان جعل الكتاب مفعولا
اول وكتاب الله مفعول نبذ كما اعربه السهيلي ومن اطمعوا
على الظرفية كتابة الحرمين وراء ظهورهم ليس بوقف لان كانهم لا يعلمون
جملة حالية وصاحبها فريق والعامل فيها نبذ والتقدير مشبهين
للجهال لا يعلمون كاف ومثله على ملك سليمان والوقف على وما كفر
سليمان قال نافع وجماعة تام وقال ابو عمرو ليس بتام ولا كاف
بل حسن وعلله بقوله ان المبتداة بلكن وهي كلمة استدراك يستدرك
بها الاثبات بعد النفي او النفي بعد الاثبات فما بعدها متعلق
بما قبلها استدراكا وعطفا وهي اتية بين كلامين متغايرين ولكن

الشياطين كفروا حسن على ان جعلت ما نافية بعده وليس بوقف ان جعل في موضع ما بعده
نصب على الحال او خبر لكن السحر كاف ان جعلت ما نافية ثم تبتدي
وما انزل على الملكين اي لم ينزل عليهما سحر ولا باطل وانما انزل عليهما الاحكام
والامر بنصرة الحق وابطال الباطل وليس بوقف ان جعلت ما بمعنى الذي
اي ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والذي انزل على الملكين
بفتح اللام ومن قرا بكسرها وقف على الملكين ويبتدي ببابل هاروت
وماروت والذي قرا بكسر اللام اراد بهما داود وسليمان عليهما
الصلاة والسلام قوله هاروت وماروت هاهنا في موضع خفض عطف
بيان في الاول والثاني عطف عليه او بدلان من الملكين وبابل قال
ابن مسعود هي في سواد الكوفة وهذا الاسم فان للعلمية والعجمة
او العلمية والتانيث والوقف على هاروت وماروت تام سوا جعلت
ما نافية او بمعنى الذي وبابل لا ينصرف ايضا وهو في موضع خفض
للعلمية والتانيث لانه اسم بقعة وقرا الزهري والحسن هاروت
وماروت برفعهما خبر مبتدا محذوف فعلى هذه القراءة يوقف
على بابل او مرفوعان بالابتدا او ببابل الخبر اي هاروت وماروت
ببابل فعلى هذه القراءة بعد التقدير يكون الوقف على الملكين
وهذا الوقف ابعد من الاول لبعد وجهه عند اهل التفسير
ونصبهما باضمار اعني يكون الوقف على بابل كافيا ونصبهما
بدلا من الشياطين على قراءة نصب النون وعلى هذه القراءة
لا ينصرفان للعدل والعجمة ليسه بالوقف قوله وما كفر سليمان
رد على الشياطين لانهم زعموا ان سليمان استولى على الملك بالسحر
الذي ادعوا عليه فعلى هذا يكون قوله وما كفر سليمان ردا على
اليهود والسبب الذي من اجله اضافت اليهود السحر الى سليمان

بزعمهم

بزعمهم فانزل الله برائته وما ذاك الا ان سليمان كان جمع كتب السحر
تحت كرسيه لئلا يعمل به فلما مات وجدت الكتب فقالت الشياطين
بهذا كان تملكه وشاع في اليهود ان سليمان كان ساحرا فلما
بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالرسالة خاصموه بتلك الكتب
وادعوا انه كان ساحرا فانزل الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
الاية فانزل برائته حتى يقولا ليس بوقف لتفصيل بين القول
المنزل وحتى هنا حرف جر وتكون حرف عطف وتكون حرف ابتدا
تقع بعده الجمل كقوله تعالى [illegible] وما اما بعد حتى هي ما عمله وعلى الكل
والغاية معنى لا يفارقها في هذه الاحوال الثلاثة اما في القوة
او الضعف او غيرهما فلا تكفر كاف ان جعل ما بعده مستطرفا على
يعلمون الناس السحر او على المعنى اي فلا تكفر فيأتون فيتعلمون
وقيل عطف على محل ولكن الشياطين كفروا لان موضعه رفع
او على خبر مبتدا محذوف اي فهم يتعلمون وزوجه وما هم بضارين
ولا ينفعهم عليهما حسنان لمن اشتراه ليس بوقف لان قوله
ما له جواب القسم لان اللام في لمن اشتراه موطئة للقسم
ومن شرطية في محل رفع بالابتدا وما له في الاخرة من خلاق جواب
القسم من خلاق حسن وكذا يعلمون الاول وانفسهم ليس بوقف لان جواب
لو بعده ويعلمون الثاني تام لانه اخر القصة راعنا ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله وجاز لمن قرا راعنا بالتنوين وتنوينها
لا تقولوا اخيرا ماخوذ من الرعونة والوقف عليها في هذه القراءة
سايغ واسمعوا حسن اليم تام من ربكم كاف من يشاء كاف العظيم تام
او ننسها ليس بوقف لان قوله نات بخير منها جواب الشرط كانه
قال اي اية ننسخها او ننسها نات بخير منها او مثلها حسن

وقال ابو حاتم السجستاني تام وغلطه ابن الانباري وقال لان قوله
الم تعلم ان الله على كل شيء قدير تثبيت وتشديد لقدرة الله تعالى على
المحو بما هو خير من الاية المنسوخة وبما هو اسهل فرايضا منها قدير
كاف للاستفهام بعده والارض كاف للابتدا بعده بالنفي ولا نصير
كاف للابتدا بالاستفهام بعده من قبل تام للابتدا بالشرط السبيل
تام كفارا كاف ان نصب حسدا بمضمر غير الظاهر لان حسدا مصدر
فعل محذوف اي يحسدونكم حسدا او هو مفعول له اي يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا لاجل الحسد وليس بوقف ان نصب حسدا
بالعامل قبله سوا نصب حسدا على انه مصدر او انه مفعول
له اذ لا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف الحق حسن بامره
قدير تام الزكوة حسن عند الله احسن منه بصير تام
او نصرى حسن امانيهم حسن منه صادقين تام بلى ليس بوقف
لان بلى وما بعدها جواب للنفي السابق والمعنى ان اليهود
قالوا لن يدخل الجنة احد الا من كان هودا فقيل لهم بلى
يدخلها من اسلم وجهه فقوله بلى رد للنفي في قولهم لن يدخل
الجنة احد وتقدم ما يغني عن اعادته عند ربه جائز وقرئ
شاذا ولا خوف عليهم بحذف المضاف اليه وابقاء المضاف
على حاله بلا تنوين اي ولا خوف شيء عليهم يحزنون تام على
شيء من الموضعين جائز والاول اجود لان الواو في قوله وهم
يتلون الكتب للحال يتلون الكتب حسن على ان الكاف
في كذلك متعلقة بقول اهل الكتب اي قال الذين لا يعلمون
وهم مشركوا العرب مثل قول اليهود والنصرى فهم في الجهل
سوا ومن وقف على كذلك ذهب الى ان الكاف راجعة الى

تلاوة

تلاوة اليهود وجعل وهم يتلون الكتب راجعا الى النصرى
اي والنصرى يتلون الكتب كتلاوة اليهود وان احد الفريقين
يتلوا الكتب كما يتلوا الفريق الاخر فكلا الفريقين اهل كتب
وكل فريق انكر ما عليه الاخر وهما انكرا دين الاسلام كانكار
اليهود النصرانية وانكار النصرى اليهودية من غير برهان
ولا حجة وسبيلهم سبيل من لا يعرف الكتب من مشركي العرب
فكما لا حجة لاهل الكتب لانكارهم دين الاسلام لا حجة لمن ليس له
كتب وهم مشركوا العرب فاستووا في الجهل مثل قولهم حسن
لان ما بعده ليس بمعنى التنفيس قاله النحاس يختلفون تام
فيه اسمه حسن خائفين كاف لان ما بعده مبتدا وخبر لو وصل
لصارت الجملة صفة لهم لهم في الدنيا خزي جائز عظيم تام والمغرب
حسن تولوا ليس بوقف لان ما بعده جواب الشرط لان اينما اسم
شرط جازم وما زائدة وتولوا مجزوم بها وزيادة ما ليست لازمة
لها بدليل قوله اين تكونوا العداة تجدنا وهي ظرف مكان
والناصب لها ما بعدها وجه الله كاف عليم تام على قراءة ابن عامر
قالوا اتخذ الله بلا واو وجعلت استئنافا والا فالوقف على ذلك حسن
لانه من عطف الجمل سبحانه صالح اي تنزيها له عما نسبه اليه
المشركون فلذلك صلح الوقف على سبحانه والارض كاف لان
ما بعده مبتدا وخبر قانتون تام والارض جائز لان اذا اذا
اجيبت بالفا كانت شرطية كن جائز ان رفع فيكون خبر مبتدا
محذوف تقديره فهو يكون وليس بوقف لمن نصب يكون على
جواب الامر او عطف على يقول فعلى هذين الوجهين لا يوقف
على كن لتعلق ما بعده به من حيث كونه جوابا له فيكون تام

على القول الثاني او نا بينا الاية حسن ومثله مثل قولهم تشابهت
قلوبهم كاف يوقنون تام ونذيرا حسن على قراءة ولا تسأل بفتح التا
وجزم [illegible] نافع وهي تحتمل وجهين احدهما ان يكون الله
امره بترك السوال والثاني ان يكون المعنى على تفخيم ما اعد
لهم من العقاب او هو من باب تأكيد النهي نحو لا تأكل السمك وتشرب
اللبن ومن قرا بضم التا والرفع استئنافا له وجهان ايضا
احدهما يكون حالا من قوله انا ارسلناك فيكون منصوب المحل
معطوفا على بشيرا ونذيرا اي انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وغير مسئول عن اصحاب الجحيم فعلى هذه القراءة لا يوقف على
ونذيرا الاحسن والثاني ان تكون الواو للاستئناف ويكون
منقطعا عن الاول على معنى ولن تسأل او ولست تسأل او لست
تواخذ فهو على هذا منقطع مما قبله فيكون الوقف على ونذيرا كافيا
الجحيم تام ملتهم حسن ومثله الهدى من العلم ليس بوقف لان نفي
الولاية والنصرة معلق بشرط اتباع اهواهم فكان في الاطلاق
خطر فلذلك جا الجواب ما لك من الله من ولي ولا نصير لان اللام
في ولين موذنة بقسم تقدم قبلها فلا يفصل بين الشرط وجوابه
بالوقف وكذا الفعل فيما باقي ولا نصير تام يومنون به حسن
وقيل تام الذين مبتدأ وفي خبره قولان احدهما الذين يتلونه وتكون
جملة اولئك مستانفة والثاني ان الخبر هو اولئك يومنون به
ويكون يتلونه في محل نصب حالا من المفعول في آتيناهم وعلى
كلا القولين هي حال مقدرة لان وقت الايتا لم يكونوا تالين
ولا كان الكتاب متلوا وقال ابو البقا ولا يجوز ان يكون يتلونه خبرا
لئلا يلزم ان كل مومن يتلو الكتاب حق تلاوته باي تفسير

فسرت



فسرت التلاوة وكذا جعله حالا لانه ليس كل مومن على حالة
التلاوة باي تفسير فسرت التلاوة ومن يكفر به ليس بوقف لان
جواب الشرط لم يات فلا يفصل بين الشرط وجوابه الوقف
الخاسرون تام العالمين كاف عن نفس شيا [illegible] ينصرون [illegible] وقرا
ابن عامر ابرهام [illegible] في جميع ما في هذه السورة ومواضع
اخر [illegible] ذلك منها ثلاثة وثلاثون موضعا [illegible]
واماما ومن ذريتي كلها حسان الظالمين [illegible] وامنا حسن على قراءة
واتخذوا بكسر الخا امرا لانه يصير مستانفا ومن قرا بفتح الخا
ونسق التلاوة على جعلنا فلا يوقف على وامنا لان واتخذوا
عطف على واذ جعلنا كانه قال واذكروا اذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا واذ اتخذوا مصلى حسن على القراءتين السجود تام
من الثمرات ليس بوقف لان من آمن بدل بعض من كل [illegible] واليوم
الآخر حسن وقيل تام لان ما بعده من قول الله كما روي عن مجاهد
في هذه الاية قال استرزق ابراهيم لمن آمن بالله واليوم الآخر
قال تعالى ومن كفر فأمتعه [illegible] عذاب النار [illegible] المصير تام واسمعيل
كاف ان جعل ربنا مقولا لهما لا لابراهيم اي يقولان ربنا ومن قال انه
مقول اسماعيل وحده وقف على البيت ويكون قوله واسماعيل
مبتدأ وما بعده الخبر وقد انكر اهل التاويل هذا الوجه ولم
يذكر احد منهم فساده والذي يظهر والله اعلم انه من جهة ان جمهور
اهل العلم اجمعوا على ان ابراهيم واسماعيل كلاهما رفعا القواعد
من البيت فمن قال انه مقول اسماعيل وحده وان اسماعيل
كان هو الداعي وابراهيم هو الباني وجعل الواو للاستئناف فقد
اخرجه من مشاركته في رفع القواعد والصحيح ان الضمير لابراهيم

واسمعيل تقبل منا حسن العليم تام مسلمة لك حسن مناسكنا صالح ومثله
علينا الرحيم تام منهم ليس بوقف لان يتلو صفة للرسول كانه
قال رسولا منهم تاليا ويزكيهم حسن الحكيم تام نفسه كاف لفصله
بين الاستفهامين والاخبار في الدنيا حسن وليس منصوصا عليه الصالحين
احسن منه وقيل كاف على ان العامل في اذ قال اسلمت اي حين
امره بالاسلام قال اسلمت او بجعل ما بعده بمعنى اذكر اذ قال
له ربه اسلم وليس بوقف ان جعل منصوبا بالمحل من قوله
قبله ولقد اصطفيناه في الدنيا كانه قال ولقد اصطفيناه
حين قال له ربه اسلم فان منصوبا الطول لا يخفى زمان وقد
واختلفوا في قوله اذ قال له ربه اسلم هل قيل له ذلك اخذ
النبوة ام قبلها والصحيح انه كان قبلها حين افلت الشمس
تعالى اي بري مما تشركون وكان القول له لما الهمه الله تعالى
فاسلم لما وضحت له الايات وانتهت النبوة وهو مسلم وقال قوم
معنى قوله اذ قال له ربه اسلم اي استقم على الاسلام واثبت نفسك
عليه وكان القول له بوحي وكان ذلك بعد النبوة والله اعلم بالصواب
قال الكواشي اسلم كاف العالمين تام بنيه حسن ان رفع يعقوب
على الابتداء اي ويعقوب وصى بنيه في القول والوصية بنيه
وليس بوقف ان عطف على ابراهيم اي ووصى يعقوب بنيه لان
فيه فصلا بين المعطوف والمعطوف عليه وكذا لا يوقف
على بنيه على قراءة يعقوب بالنصب عطفا على بنيه
اي ووصى ابراهيم يعقوب ابن ابنه اسحق يحتمل
الوصية من ابراهيم والقول من يعقوب ويعقوب احسن
منه للابتداء بعده بالنداء يا بني ليس بوقف لان في الكلام

مطلب نفيس

اضمار

~~اضمار سوء عنه وان الله هو القول المحكي فلذا لم يجز الوقف على~~
~~ما قبله لفصله بين القول والمقول~~ المختار القول عند البصريين
وعند الكوفيين لاجراء الوصية مجرى القول مسلمون تام لان
ام بمعنى الف الاستفهام الانكاري اي لم تشهدوا وقت
حضور اجل يعقوب فكيف تنسبون اليه ما لا يليق به وقيل
لا تموتن الا وانتم مسلمون اي تحسنون الظن بالله تعالى في
الموت ليس بوقف لان اذ بدل من اذ الاولى ومن قطعها عنها
وقف على الموت اذ قال لبنيه ليس بوقف لقبح الفصل
بين القول والمقول من بعدي حسن ومثله اباءك ان جعلت
ما بعده منفصلا عنه وليس بوقف ان جعلت الثلاثة بدلا
تفصيلا من اباءك واسحق ليس بوقف لان الها منصوب على
الحال ومعناه نعبد الها في حال وحدانيته فلا يفصل بين
المنصوب وناصبه وكذا لا يوقف على اسحق ان نصب الها
على انه بدل من الهك بدل نكرة موصوفة من معرفة كقوله
بالناصية ناصية والبصريون لا يشترطون الوصف مستدلين
بقوله فلا وابيك خير منك اني ليؤذيني التحمحم والصهيل
فخير بدل من ابيك وهو نكرة غير موصوفة واحدا حسن وقيل
كاف ان جعلت الجملة بعده مستانفة وليس بوقف ان جعلت
حالا اي نعبده في حال الاسلام مسلمون تام قد خلت حسن
هنا وفيما ياتي لاستئناف ما بعده ومثله كسبت في الموضعين
وفيما ياتي وكذا كسبتم هنا وفيما ياتي على استئناف ما بعده
وقال ابو عمرو في الثلاثة كاف يعملون تام او نصارى ليس
بوقف لان تهتدوا مجزوم على جواب الامر والاصل تهتدون

وان الله هو القول المحكي فلذا لم يجز الوقف على ما قبله لفصله بين القول والمقول له

محذوف النون للجازم عطفا على جواب الامر تهتدوا حسن وقال
ابو عمرو تام حنيفا صالح لان جعل ما بعده من معقول القول اي
قل بل ملة ابراهيم وقل ما كان ابراهيم وعلى هذا التقدير
لا ينبغي الوقف على حنيفا الا على تجوز لان ما بعده من تمام
الكلام الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله كما اذا جعل
ذلك استيفا او انتصب ملة على انه خبر كان اي بل نكون
ملة ابراهيم اي اهل ملة او نصب على الاغرا اي الزموا ملة
او نصب باسقاط حرف الجر والاصل نقتدي بملة ابراهيم
فلما حذف الجر انتصب من المشركين تام منهم جائز ومثله
منهم مسلمون تام فقد اهتدوا حسن وانما هم في شقاق للابتدا
بالوعد مع الفا فسيكفيكهم الله صالح لاحتمال الواو بعده
للابتدا والحال العليم تام ان نصب ما بعده على الاغرا
اي الزموا الصبغة ومن السوالين ليس بوقف ان نصب بدلا من ملة
صبغة الله حسن صبغة احسن منه لاستيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل جملة في موضع الحال عابدون تام وربكم حسن
ولكم اعمالكم مخلصون كاف ام تقولون بالغيبة وجائز
على قراته بالخطاب ولا وقف من قوله ام يقولون الى او نصارى
فلا يوقف على ام يقولون ولا على الاسباط لان كانوا خبر ان
فلا يوقف على اسمها دون خبرها او نصارى كاف على القرايتين
وقال الاخفش تام على قراة من قرا ام تقولون بالخطاب لان من
قرا به جعله استفهاما متصلا بما قبله ومن قرا بالغيبة
جعله استفهاما منقطعا عن الاول فساغ ان يكون جوابه
ما بعده ام الله تام من الله حسن تعملون تام يعملون تام عليها

كاف للابتدا

كاف للابتدا بالامر والمغرب جائز وليس منصوصا عليه مستقيم
تام شهيدا وعقبيه وهدى الله كلها حسان ايمانكم كاف
للابتدا بان رحيم تام في السما صالح لان الجملتين وان اختلفتا
فقد دخل الثانية حرفا توكيد مختصتان بالقسم والقسم مضمر
قاله السجاوندي ترضيها جائز لان الفا للتعقيب المسجد الحرام
حسن شطره احسن منه من ربهم كاف يعملون تام بكل اية ليس
بوقف لان قوله ما تبعوا قبلتك جواب الشرط قبلتك جائز
قبلتهم حسن بعض احسن منه من العلم ليس بوقف لان انك
جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف الظالمين تام
ابناءهم حسن وهم يعلمون تام على ان الحق مبتدا وخبره من ربك او مبتدا
والخبر محذوف اي الحق من ربك يعرفونه او الحق خبر مبتدا محذوف
اي هو الحق من ربك او مرفوع بفعل محذوف اي جاءك الحق من ربك
فعلى هذه الاوجه يكون تاما وليس بوقف ان نصب الحق بدلا
من الحق اي ليكتمون الحق الحق من ربك وعلى هذا لا يوقف على يعلمون
لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه الحق من ربك جائز الممترين
تام الخيرات حسن ومثله جميعا قدير تام الحرام كاف ومثله من ربك
عما يعملون تام سوا قرئ ما بعده بتا الخطاب او بيا الغيبة الحرام
الاخير ليس بوقف للام العلة بعده ولا يوقف على حجة ان كان الاستثنا
متصلا وعند بعضهم يوقف عليه ان كان منقطعا لانه في قوة
لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله واخشوني باثبات
اليا وقفا ووصلا ومثله في اثبات اليا فاتبعوني يحببكم الله
في ال عمران وفي الانعام قل انني هداني وفي الاعراف فهو المهتدي
وفي هود فكيدوني وفي يوسف انا ومن اتبعني وفيها ما نبغي

وفي الحجر تبتون وفي الكهف فان اتبعتني وفي مريم فاتبعني
اهدك وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري وفي القصص ان
يهديني وفي يس وان اعبدوني وفي المنافقين لولا اخرتني
فتوقف كلها بالياء الثابتة كما هي في مصحف عثمان بن عفان
وما ثبت منها لم يحذف منه في التلاوة بحال لا في الوصل ولا في
الوقف وقطعوا حبط عن مائة وحيث ما كتب في الموضعين
واخشوني جائز ويهتدي ولاتم نعمتي وكذلك لاتم قبلها واو
لم يكن معطوفا على لام كي قبلها فان عطف على لام قبلها كقوله
ولتعلموا عدد السنين فانه معطوف على لتبتغوا فضلا لان لام
الصلة في التعلق كلام كي فلا يوقف على فضلا من ربكم ولا على مبصرة
لشدة التعلق كما سياتي تهتدون تام ان علق كما بقوله فاذكروني
وليس بوقف ان علق بقوله قبل ولاتم اي فاذكروني كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم فانه جزاء هذه النعمة هو ذكركم والشكر لي وعلى هذا لا
يوقف على تعلمون لتعلق الكاف بما بعدها من قوله فاذكروني وليس
بوقف ان علقت الكاف بما قبلها من قوله ولاتم فلا يوقف على
تهتدون والمعنى على هذا ان الله امرهم بالخشية ليتم نعمته
عليهم في امر القبلة كما انعم عليهم بارسال الرسول وعلى هذا التاويل
يوقف على تعلمون اذكركم كاف على ان الكاف من قوله كما متعلقة
بما قبلها ولا تكفرون تام للابتداء بالنداء والصلوة جائز عند
بعضهم وبعضهم لم يقف عليه وجعل قوله ان الله جواب الامر
ومثله يقال بل احياء ان الله يحب المحسنين وفي النهي ولا
تعتدوا ان الله مع الصابرين كاف ومثله امواتا وكذا لا تشعرون
والثمرات الصابرين تام ان رفع الذين مبتدا وخبره اوليك او رفع

خبر مبتدا

بلغ مقابلة

خبر مبتدا محذوف تقديره هم الذين وكاف ان نصب باعني مقدرا
وليس بوقف ان جعل نعتا للصابرين او بدلا منهم لانه لا يفصل
بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبدل منه بالوقف
مصيبة ليس بوقف لان قالوا جواب اذا راجعون تام ان جعل
اوليك خبر القوله الذين اذا اصابتهم مصيبة فلا يفصل بين المبتدا
والخبر بالوقف ورحمة جائز المهتدون تام من شعائر الله كاف
ومن وقف على فلا جناح وابتدا عليه ان يطوف بهما استدل على
ان السعي بين الصفا والمروة واجب فعليه اعتراض اي عليه الطواف
واعتراض القايل ضعيف والصحيح اعتراض المخالف يروى ان المسلمين
امتنعوا من الطواف بالبيت لاجل الاصنام التي كانت حوله للمشركين
فانزل الله هذه الاية اي فلا اثم عليكم في الطواف على هذه الحالة
وقيل ان الصفا والمروة كانا ادميين فزنيا في جوف الكعبة
فمسخا فكره المسلمون الطواف بهما فانزل الله الرخصة في ذلك
ان يطوف بهما حسن وقيل كاف شاكر عليم تام في الكتاب ليس
بوقف لان اوليك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف
ومثله اللاعنون للاستثنا بعده اتوب عليهم جائز الرحيم تام
وهم كفار ليس بوقف لان خبر ان لم يات بعد اجمعين ليس بوقف
ولم ينص احد عليه وجعل وجه عدم حسنه ان خالدين منصوب
على الحال من ضمير عليهم ومن حيث كونه راس اية يجوز خالدين فيها
حسن وقال ابو عمرو صالح لان ما بعده يصلح ان يكون مستانفا
ولا هم ينظرون تام الله واحد جائز لان ما بعده يصلح
ان يكون صفة او استئناف اخبار الرحيم تام ولا وقف من
قوله ان في خلق السموات الى يعقلون فلا يوقف على الارض

ولا على النهر ولا على الناس ولا بعد موتها ولا بين السماء والارض
لان العطف يصير الاشيا كالشي الواحد يعقلون تام قال قيل
لم ذكر في هذه الاية ادلة ثمانية وختمها بيعقلون وفي اخر
ال عمران ذكر ثلاثة وختمها باولي الالباب قلنا لا عكس اجيب
بان ذا اللب اخص واقوى على انه ثمان الادلة الكثيرة والنظر
فيها من ذي العقل كما افاده بعض مشايخنا كحب الله حسن ومثله
حبا لله وقال ابو عمرو فيها تام العذاب حسن لمن قرا ولو ترى
بالتاء الفوقية وكسر الهمزة من ان القوة لله وان الله شديد
العذاب وهو نافع ومن وافقه من اهل المدينة وحذف
جواب لو تقديره لرايت كذا وكذا او الفاعل السامع بضميره
كقول الشاعر فلو انها نفس تموت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا
اراد لو ماتت في مرة واحدة لاستراحت ومن فتح ان فالوصل
اولى لان التقدير ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب لعلموا
ان القوة لله فان من صلة الجواب الا انه حذف الجواب لان في
الكلام ما يدل عليه او هي منصوبة بيرى اي ولو يرى الذين ظلموا
رايتهم يقولون ان القوة لله جميعا فعلى هذين لا يوقف على العذاب
شديد العذاب حسن من حيث كونه راس اية وليس وقفا
لان اذ بدل من اذ قبله الاسباب كاف منا حسن قال الكلبي
لان العامل في كذلك يريهم فكانه قال يريهم الله اعمالهم السيئة
كتبرؤ بعضهم من بعض والمعنى تمني الاتباع لو رجعوا الى الدنيا
حتى يطيعوا ويتبرؤوا من المتبوعين مثل ما تبرا المتبوعون
منهم او لا حسرات عليهم كاف على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل حالا من النار تام للابتدا بالندا طيبا حسن

فيه نظر

الشيطن

الشيطن لحسن منه مبين تام والفحشا ليس بوقف لعطف ما بعده
على ما قبله تعلمون كاف اباءنا كذلك للابتدا بالاستفهام يهتدون
تام ونداء كاف لا يعقلون تام للابتدا بالندا ما رزقناكم جائز
وليس منصوصا عليه تعبدون تام لغير الله جائز فلا اثم عليه
كاف رحيم تام ثمنا قليلا ليس بوقف لان خبر ان لم يات بعد النار
جائز ولا يزكيهم كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
في موضع الحال لا يوقف على النار وقبله اليم تام ومثله بالمغفرة
وكذلك على النار بالحق كاف بعيد تام ولا وقف من قوله ليس البر
الى واتى الزكوة لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على
والمغرب لاستدراك ما بعده ولا يوقف على من آمن بالله لان الايمان
يتعدد ان من غير تعدد بين بالرسل وبالكتب وبالملائكة لا ينبغي
ولا على واليوم الاخر ولا على والنبيين لان ما بعده معطوف على
ما قبله وجعل بعضهم الوقف عليه لطول الكلام ولا يوقف على
ابن السبيل لان ما بعده معطوف على ما قبله واتى الزكوة
تام والموفون مرفوع خبر مبتدا محذوف اي وهم الموفون والعامل
في اذا الموفون اي لا يتاخرون بايفاء العهد عن وقت ايقاعه
قاله ابو حيان وليس بوقف ان عطف على الضمير المستتر في آمن
كانه قال ولكن ذوي البر من آمن ومن اقام الصلوة ومن اتى
الزكوة ومن اوفى اذا عاهدوا حسن والصابرين منصوب على
المدح كقول الشاعر لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر وقد يقصرون
ترى قوم على المدح وحين الباس كاف غير تام وقال ابو حاتم
السجستاني تام قال السخاوي وما قاله خطا لان قوله اولئك

عليهم ولا هم

الذين من قبلهم خبر وحذفت عنهم فلا يتم الوقف قبله المتقون
تام في الثاني حسن ان رفع ما بعده بالابتدا وليس بوقف ان
رفع بالفعل المقدر والتقدير ان يتعاطى الحر بالحر ومثله
الانثى بالانثى باحسان جايز ورحمة كاف عذاب اليم تام في
القصاص حيوة كاف كذا قيل وليس بشي لان الابتدا بالندا المجرد
لا يفيد الا ان يقترن بالسبب الذي من اجله نودي فيقول
يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ومن
قال يتضمن قبل الندا فعل تقديره اعلموا يا اولي الالباب
قول فاسد لان الاوامر والنواهي التي تقترن بالندا لا فائدة
لها فاذا اضمر احدهما لم يتم على الحوانه تتقون اولي بواو
بعد الهمزة في حالتي النصب والجر فرقا بينها وبين الى التي هي
حرف جر كما فرق بين اولئك التي هي اسم اشارة وبين اليك
جارا ومجرورا واولي منادى مضاف وعلامة نصبه اليا تتقون
تام حذف معموله تقديره القتل الخوف من القصاص ان ترك
خيرا حسن كذا قيل وليس بشي لان قوله الوصية مرفوعة بكتب
الذي هو فعل لم يسم فاعله واقيمت الوصية مقام الفاعل
فارتفعت به والمعنى فرض عليكم الوصية اي فرض عليكم ان توصوا
وانتم قادرون فيتعين الوصية او مرفوعة باللام في للوالدين بمعنى
فعليكم الوصية للوالدين باعتبار القول ولا يجوز الفصل بين
الفعل وفاعله وبين القول ومقوله لكن بقي احتمال ثالث
وهو انها مرفوعة بالابتدا وما بعدها وهو قوله للوالدين
خبرها ومفعول كتب محذوف اي كتب عليكم ان توصوا ثم
بين لمن الوصية او خبره محذوف اي الايصا كتب اي فرض

عليكم

عليكم الوصية للوالدين والاقربين فعلى هذا يحسن الوقف
على خيرا بالمعروف كاف ان نصب حقا على المصدر كانه قال
احق ذلك اليوم عليكم حقا او وجب وجوبا او كتب الوصية
حقا على المتقين كاف ويبدلونه وسميع عليم وفلا اثم
عليه كلها حسان رحيم تام للابتدا بالندا تتقون جايز
لانه راس اية وليس بحسن لان ما بعده متعلق بكتب لان اياما
منصوب على الظرف اي كتب عليكم الصيام في ايام معدودات
فلا يفصل بين الظرف وبين ما عمل فيه من الفعل ويحتمل
نصب على انه مفعول ثان لكتب اي كتب عليكم ان تصوموا
اياما معدودات والوقف على معدودات ومن ايام اخر وطعام
مسكين كلها حسان فهو خير له المعنى ما قبله تعلمون تام ان
رفع شهر بالابتدا وخبره الذي انزل فيه القران وكذا ان رفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي المفترض عليكم او هي او الايام شهر
رمضان وكذا من نصبه على الاغراء وحسن ان نصب بفعل
مقدر اي صوموا شهر رمضان وليس بوقف ان جعل بدلا من اياما
معدودات كانه قال اياما معدودات شهر رمضان والبدل
والمبدل منه كالشي الواحد او بدلا من الصيام بان تجعله اسما لم
يسم فاعله اي كتب عليكم شهر رمضان والفرقان كاف
وقيل تام للابتدا بالشرط فليصمه ومن ايام اخر والعسر
كلها حسان وقال احمد بن موسى ولا يريد بكم العسر كاف على
ان اللام في قوله ولتكملوا متعلقة بمحذوف تقديره وفعل
هذا لتكملوا العدة وهو مذهب الفرا وقال غيره اللام متعلقة
بيريد مضمرة والتقدير ويريد لتكملوا العدة قاله النكزاوي

تشكرون تام فاني قريب حسن ومثله اذا دعان والياء من
الداع ودعان من الزوائد لان الصحابة لم تثبت لهم صورة
في المصحف العثماني فمن القراء من اسقطها تبعا للرسم وقفا ووصلا
ومنهم من يثبتها في الحالين ومنهم من يثبتها وصلا ويحذفها
وقفا وجملة هذه الزوائد اثنان وستون ياء فاثبت ابو عمرو
وقالون هاتين اليائين وصلا وحذفاها وقفا كما سياتي تبيينها
في محله يرشدون تام الى نسائكم حسن وقيل كاف لان متى مبتدا
في الوقت على لهن وعنكم ولكم كلها حسان وفي الاخير احسن
منها لعطف الجملتين المتفقتين مع اتفاق المعنى من الفجر جائز
الى الليل حسن وكذا المساجد فلا تقربوها حسن وقال ابو عمرو
كاف يتقون تام الى الحكام بالاثم ليس بوقف للام العلة في الاول
والواو الحالية في الثاني تعلمون تام عن الاهلة جائز وابى الوقف
عليه جماعة لان ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما والحج كاف من ظهورها
ليس بوقف لتعلق ما بعده به عطفا واستدراكا من اتقى كاف ومثله
من ابوابها تفلحون تام ولا تعتدوا صالح لان قوله ان الله جواب للنهي
فله به تعلق المعتدين تام من حيث اخرجوكم حسن ومثله
من القتل حتى يقاتلوكم فيه كاف للابتدا بالشرط مع الفا فاقتلوهم
جائز لان قوله كذلك جزاء الكافرين منقطع في اللفظ متصل
في المعنى الكافرين كاف رحيم اكفى منه فتنة ليس بوقف لان ما بعده
معطوف على ما قبله الدين لله حسن الظالمين تام قصاص كاف
عليكم حسن واتقوا الله احسن المتقين تام الى التهلكة حسن واحسنوا
جائز لان جواب الامر فهو منقطع لفظا متصل معنى المحسنين كاف

واتموا الحج



٤٢

واتموا الحج حسن لمن رفع والعمرة على الاستيناف فلا تكون العمرة واجبة
وبها قرا عامر الشعبي وتاولها اهل العلم بان الله امر باتمام الحج الى انتهاء
مناسكه ثم استانف الاخبار بان العمرة لله ليحث على الكثرة ثوابها
وللترغيب في فعلها وليس بوقف لمن نصبها عطفا على الحج فتكون واجبة
في الوجوب وبهذه القراءة قرا العامة لله كاف ومثله من الهدي
محله او نسك ومن الهدي واذا للشرط مع الفا وجوابها محذوف
اي فاذا امنتم من خوف العدو او المرض فاعلموا اذا امنتم الى الحج
ليس بوقف لان قوله فما استيسر جواب الشرط وموضع ما رفع
كانه قال فعليه ما استيسر من الهدي فحذف الخبر لان الكلام
يدل عليه وقيل موضعها نصب بفعل مضمر كانه قال فليذبح ما
ما استيسر من الهدي اذا رجعتم حسن كاملة احسن منه
من الاجمال بعد التفصيل قوله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة اعيد ذكر العشرة لدفع توهم ان الواو في وسبعة
بمعنى او فتكون الثلاثة داخلة فيها واتى بكاملة لنفي احتمال نقص
في صفاتها وهي احسن من تامة فان التام من العدد قد علم قاله
الكرماني المسجد الحرام حسن فاصلة ينبغي للقارئ حذف النون
في حاضري في حالتي النصب والجر للاضافة مع اثبات الياء خطا
ساقطة في اللفظ وصلا ومثله محلي الصيد في المائدة والمقيمي
الصلوة في الحج وفي التوبة غير معجزي الله الموضعين وفي مريم الا
اتي الرحمن عبدا وفي القصص وما كنا مهلكي القرى الياء في هذه المواضع
كلها ثابتة خطا ولفظا في الوقف وساقطة وصلا لالتقاء الساكنين
واجمعوا على ان ما بعد الياء مجرور مضاف اليه لان الوصف المعرف
بال لا يضاف الا لما فيه ال او لما اضيف لما فيه ال نحو والمقيمي الصلوة

غيره

وعن الضارب وابو الجابي ومن لا مساس له بعلم الفن يعتقد او يقلد
من لا خبرة له ان النون ترد حالة الوقف ويظن ان الوقف على الكلمة
يزيل حكم الاضافة ولو زال حكمها لوجب ان لا يجر ما بعد اليا
لان الجر انما وجد بالاضافة فاذا زالت وجب ان يزول حكمها
وان يكون ما بعدها مرفوعا فمن زعم رد النون فقد اخطأ
وزاد في القرآن ما ليس منه العقاب تام معلومات كاف
يعني الوقف على فسوق ووصله على اختلاف القرا والمعربين في
رفع رفث وما بعده فمن قرا برفعهما والتنوين وفتح جدال
وهما قرا ابو عمرو وابن كثير فوقفه على فسوق تام ولا يوقف على
شي قبله ثم يبتدي ولا جدال في الحج وليس فسوق بوقف
لمن قرا بنصب الثلاثة وهي قراءة الباقين واختلفوا في رفع رفث
وفسوق فقيل بالابتدا والخبر محذوف تقديره كائن او مستقر
في الحج او رفعهما على ان لا بمعنى ليس والخبر محذوف ايضا في الحج
على الاول خبر ليس وعلى الثاني خبر المبتدا وعليهما الوقف على فسوق
كاف ومن نصب الثلاثة لم يفصل بوقف بينها ولا جدال في الحج
وقيل تام على جميع القراءات اي لا شك في الحج انه ثبت في ذي
الحجة من غير ليس بوقف لان يعلمه الله جواب الشرط يعلمه الله
تام ووقف بعضهم على وتزودوا فارقا بين الزادين لان احدهما
زاد الدنيا والآخر زاد الآخرة التقوى كاف وعند قوم واتقون
ثم يبتدي يا اولي الالباب وليس بشي لان الابتدا بالندا المجرد
لا يفيد الا ان يتعلق بالسبب الذي من اجله نودي ولا الالباب تام
ليس عليكم جناح ليس بوقف من ربكم حسن ومثله الحرام كما هداكم
ليس بوقف لان الواو بعده للحال وقال القوا إن بمعنى ما

واللام

٤٥

واللام بمعنى الا اي وما كنتم من قبله الا من الضالين والها في قبله
راجعة الى الهدى او الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعند قوم
كما هداكم لان الواو تصلح حالا واستينافا وانه بمعنى قد قاله
السجاوندي وعلى هذا يجوز الوقف عليه والصحيح انها متعقبة
من التقبيلة الضالين كاف وثم لترتيب الاخبار افاض الناس
جائز واستغفروا الله كاف رحيم تام ومثله ذكرا من خلاق كاف وكذا
عذاب النار ومثله كسبوا الحساب تام باتفاق معدودات
كاف لان الشرط في بيان حكم آخر والمعدودات هي ثلاثة ايام بعد
يوم النحر والايام المعلومات هي يوم النحر ويومان بعده فيوم النحر
معلوم للنحر غير معدود للرمي الا العقبة واليومان بعده معدودات
معلومات والرابع معدود غير معلوم فلا اثم عليه الاول جائز
وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى ياتي بالثاني وهذا
جار في كل معادلين كما تقدم وعليه الثاني ليس بوقف لتعلق ما بعده
به اي لمن اتقى الله في حجه وغيره لمن اتقى حسن وقال ابو عمرو
كاف تحشرون تام على ما في قلبه قبل ليس بوقف لان الواو بعده
للحال الخصام كاف ومثله ليفسد فيها لمن رفع ويهلك بضم اليا
والكاف من اهلك عطفا على يعجبك او يشهد او على الاستيناف او خبر مبتدا
محذوف اي وهو يهلك والحرث والنسل مفعولان بهما اي
ليفسد فيها ويهلك وليس بوقف لمن نصب الحرث والنسل
نسقا على ليفسد وحكى ابن مقسم عن ابي حيوة الشامي انه قرا ويهلك
بفتح اليا والكاف فيهما والحرث والنسل برفعهما كانه قال ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل على هذا والوقف اذا على والنسل
كقراءة الجماعة ويهلك بضم اليا وفتح الكاف ونصب الحرث والنسل

عطفا على ليفسدوا الرابعة ويهلك بضم الكاف مضارع هلك
ورفع ما بعده وكذا بفتح اللام وهي لغة شاذة لفتح عين
ماضيه وليست عينه ولا لامه حرف حلق والنسل كاف ومثله
الفساد بالاثم جائز جهنم كاف المهاد تام مرضات الله
كاف بالعباد تام كافة جائز وكافة حال من الضمير في ادخلوا
اي ادخلوا في الاسلام في هذه الحالة الشيطان كاف للابتدا
بانه وسل بني حكيم تام للابتدا بالاستفهام من الغمام
كاف لمن رفع الملائكة على اضمار الفعل اي وتاتيهم الملائكة
والوقف على والملائكة حسن سوا كانت الملائكة مرفوعة او مجرورة
لعطفها على فاعل ياتيهم اي واتيهم الملائكة وليس بوقف لمن قرا
بالجر وهو ابو جعفر يزيد بن القعقاع عطفا على الغمام كانه قال
في ظلل من الغمام وفي الملائكة وعليه فلا وقف على الغمام ولا على
الملائكة بل على وقضي الامر وهو حسن الامور تام جنة حسن
لانتها الاستفهام العقاب تام امنوا حسن ومثله يوم القيمة
بغير حساب تام واحدة ليس بوقف لفا العطف بعده ومثله النبين
جائز لان مبشرين ومنذرين حالان من النبيين حال مقارنة
لان بعثتهم كان وقت البشارة والنذارة وقيل حال مقدرة فيما
اختلفوا فيه حسن ومثله بغيا بينهم باذنه كاف فان قلت
ما معنى الهداية الى الاختلاف والهداية الى الاختلاف ضلال
فالجواب ان اهل الكتاب كفر بعضهم بكتاب بعض
فهدى الله المومنين فامنوا بالكتب كلها فقد هداهم الله
لما اختلفوا فيه من الحق لان الكتب التي انزلها الله تعالى كلها
حق وصدق او اختلفوا في القبلة فمنهم من يصلي الى المشرق

اختلفوا فيه

ومنهم

ومنهم من يصلي الى المغرب ومنهم من يصلي الى بيت المقدس
فهدانا الله الى الكعبة واختلفوا في عيسى فجعلته اليهود
ولد زنى والنصارى جعلته الها فهدانا الله للحق فيه فائدة
الذي في القران من الانبيا ثمانية وعشرون نبيا وجملتهم مائة
الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة
عشر نبيا وكانت العرب على دين ابراهيم الى ان غيره عمرو بن لحي
مستقيم تام من قبلكم حسن للفصل بين الاستفهام والاخبار
لان ولما ياتكم عطف على احسبتم اي احسبتم ولما ياتكم قاله
السجاوندي ولما ابلغ في النفي من لم والفرق بين لما ولم ان لما
قد يحذف الفعل بعدها بخلاف لم فلا يجوز حذفه فيها الا لضرورة
متى نصر الله حسن وقال ابو عمرو كاف للابتدا باداة التنبيه قريب
تام ينفقون حسن وابن السبيل احسن منه للابتدا بالشرط
وما معمول اي اي شي تفعلوا عليم تام كره لكم حسن خير لكم
ومثله شر لكم لا تعلمون تام قتال فيه حسن كبير تام لان وصد
مرفوع بالابتدا وما بعده معطوف عليه وخبر هذه الاشيا
كلها اكبر عند الله فلا يوقف على المسجد الحرام لان خبر المبتدا لم يات
فلا يفصل بينهما بالوقف اكبر عند الله حسن وقال الفرا وصد
معطوف على كبير ورد لفساد المعنى لان التقدير عليه قل قتال
فيه كبير وقتال فيه كفر قال ابو جعفر وهذا القول غلط من
وجهين احدهما انه ليس احد من اهل العلم يقول القتال في الشهر
الحرام كفر وايضا فان بعده واخراج اهله منه اكبر عند الله ولا يكون
اخراج اهل المسجد الحرام منه عند الله اكبر من القتل والاخر ان يكون
وصد عطفا على قوله قل قتال فيكون المعنى قل قتال فيه

عدة من ذكر من الانبيا في القران

٤٦

وصدّ عن سبيل الله وكفر به كبير وهذا فاسد لان بعده واخراج
اهله منه اكبر عند الله قاله النكزاوي من القتل احسن منه
ان استطاعوا كاف ومن وهو كافر ليس بوقف لان ما بعده اشارة
الي من اتصف بالاوصاف السابقة والاخرة صالح لان ما بعده
يجوز ان يكون عطفا على الجزا ويجوز ان يكون ابتدا اخبار عطفا على
جملة الشرط قاله ابو حيان اصحاب النار جائز ويجوز في
هم ان يكون خبرا ثانيا لاوليك وان يكون هم فيها خالدون جملة
مستانفة من مبتدا وخبر او تنزل اصحاب خبر وهم فيها خبر اخر
فهما خبران عن شي واحد وتقدم ما ينبغي ان يراعاه ته خالدون تام
في سبيل الله ليس بوقف لان ما بعده خبر ان رحمة الله بالنا الجرر
كاف رحيم بعد على الميسر جائز للناس حسن من نفعهما كاف ماذا ينفقون
حسن لمن قرا العفو بالرفع والعفو كاف تتفكرون ليس بوقف لان
ما بعده متعلق به لانه في موضع نصب بما قبله وهو تتفكرون
او متعلق بقوله يبين الله فيعلى احد الوجهين لا يوقف على
تتفكرون لان في الوقف عليه فصلا بين العامل والمعمول والاخرة
تام عن اليتامى حسن عند بعضهم خير احسن منه فاخوانكم كاف
من المصلح حسن ومثله لاعنتكم حكيم تام حتى يومن حسن لان بعده
لام الابتدا ولو اعجبتكم كاف ولو هنا بمعنى ان اي وان اعجبتكم حتى يومنوا
حسن لان بعده لام الابتدا ولو اعجبتكم كاف الي النار حسن للفصل
بين ذكر الحق والباطل والوصل اولى لان المراد بيان تفاوت الدعوتين
مع اتفاق الجملتين باذنه كاف يتذكرون تام المحيض جائز وكذا
فاعتزلوا النسا في المحيض حتى يطهرن بالتخفيف والتشديد لمن
قرا بالتخفيف لان الطهر يكون عنده بانقطاع الدم فيجوز الجمع

الوقف

الوقف عليه لان ما بعده كلامان ومن قرا بالتشديد فان الطهر عنده
يكون بالغسل فلا يجوز له الوقف عليه لان ما بعده كلام واحد امركم الله
حسن يحب التوابين جائز المتطهرين كاف حرث لكم ليس بوقف لان
قوله نساوكم متصل بقوله فاتوا لانه بيان له لان الفا كالجزا اي اذا
كن حرثا فاتوا اني شيتم حسن ومثله لانفسكم ملاقوه كاف المومنين
تام عرضة لايمانكم حسن ان جعل موضع ان تبروا رفعا بالابتدا
والخبر محذوف اي ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس افضل من
اعتراضكم باليمين وليس بوقف ان جعل موضع ان نصبا بمعنى
العرضة كانه قال ولا تعترضوا بايمانكم لان تبروا فلما حذف
اللام وصل الفعل فنصب فلا يوقف على لايمانكم للفصل بين العامل
والمعمول ولو جعل كما قال ابو حيان ان تبروا وما بعده [illegible] لا لمن
ايمانكم لكان اولى به عدم الوقف لانه لا يفصل بين البدل والمبدل
منه بالوقف بين الناس كاف عليم تام قلوبكم كاف حليم تام اشهر
حسن رحيم كاف عليم تام قروء واليوم الاخر واصلاحا وبالمعروف
ودرجة كلها حسان والاخير احسن مما قبله حكيم [illegible] مرتان
حسن باحسان احسن منه حدود الله الاول كاف دون الثاني لان
الفا فيه للجزا فيما افتدت به الثاني مما قبله فلا تعتدوها تام
الظالمون كاف ومثله غيره وحدود الله يعلمون تام بمعروف
حسن لتعتدوا تام نفسه كاف ومثله هزوا ويعظكم به واتقوا
صالح الله عليم تام بالمعروف حسن ومثله واليوم الاخر واطهر
كاف لا تعلمون تام الرضاعة حسن وكذا وكسوتهن بالمعروف
ووسعها على القراتين لكن من قرا لا تضار بالفتح احسن
لانهما كلامان ومن قرا بالرفع فالوصل اولى لانه كلام واحد

مثل ولا اجر عليهما طف بالمعروف حسن واتقوا الله جائز بصير تام
وعشرا حسن ومثله بالمعروف خبير تام في انفسكم حسن علم الله ليس
بوقف لان ما بعده معمول اعلم قولا معروفا كاف اجله حسن
فاحذروه كاف حليم تام فريضة كاف على القراءتين في تماسوهن
قرا حمزة والكسائي بالالف والباقون تمسوهن من غير الف وعلى
المقتر قدره حسن عند ابي حاتم ان نصب متاعا على المصدر بفعل
مقدر وانه غير متصل بما قبله من الجملتين وليس بوقف ان نصب
على الحال من الواو في ومتعوهن وقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي
وحفص قدره بفتح الدال المحسنين كاف ومثله عقدة النكاح
واقرب للتقوى وبينكم بصير تام الوسطى حسن وان كان ما بعده
معطوفا على ما قبله لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل عنه
الوسطى عند الامام مالك هي الصبح وعند ابي حنيفة واحمد وفي رواية
عن مالك انها العصر لقوله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا
عن الصلاة الوسطى ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا قاله الكواشي
قانتين كاف او ركبانا حسن لان اذا فيه معنى الشرط تعلمون تام
ازواجا حسن ان رفع ما بعده بالابتداء اي فعليهم وصية لازواجهم
او رفعت وصية بكتبت اي كتب عليهم وصية ولازواجهم صفة
والجملة خبر الاول وليس بوقف لمن نصب وصية على المصدر اي
يوصون وصية وقال العماني والذين مبتدا وما بعده صلة الى
قوله ازواجا وما بعد ازواجا خبر المبتدا سوا نصبت او رفعت
فلا يوقف على ازواجا لان هذه الجملة في موضع خبر المبتدا فلا
يفصل بين المبتدا وخبره ولازواجهم حسن ان نصب ما بعده
بفعل مقدر من لفظه اي متعوهن متاعا او من غير لفظه ويكون

مفعولا

مفعولا اي جعل الله لهن متاعا الى الحول وليس بوقف ان نصب
حالا لانها قبله غير اخراج كاف ومثله من معروف حكيم تام اتفق
علما الرسم على قطع في عن ما الموصولة في قوله هنا في ما فعلن
في انفسهن الثاني في البقرة دون الاول وفي قوله قل لا اجد
في ما اوحي الي بالانعام وفي قوله لمسكم في ما افضتم فيه بالنور
وفي قوله في ما اشتهت انفسهم بالانبيا وفي قوله ليبلوكم
في ما اتاكم في الموضعين بالمائدة والانعام وفي قوله وننشئكم
في ما لا تعلمون بالواقعة وفي ما رزقناكم في الروم وفيما هم
فيه يختلفون كلاهما بالزمر واما قوله في ما هاهنا امنين في الشعرا
فهو من المختلف فيه وغير ما ذكر موصول بلا خلاف فمن ذلك
اول موضع في البقرة فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وفيم
كنتم في النسا وفيم انت من ذكراها في النازعات موصول
باتفاق بالمعروف جائز ان نصب حقا بفعل مقدر اي احق ذلك
حقا وليس بمنصوص عليه المتقين كاف تعقلون تام حذر
الموت ليس بوقف لوجود الفا وفي الحديث اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليها وان وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه وفهم من قوله فرارا منه انه لو كان الخروج لا على
وجه الفرار بل لحاجة فانه لا يكره وهذه الاية نزلت في قوم
فروا من الطاعون وقالوا ناتي ارضا لا نموت فيها فاماتهم
الله فمر بهم نبي فدعا الله فاحياهم بعد ثمانية ايام حتى
تنتنوا وكانوا [illegible] تلك الرائحة موجودة
في اجساد نسلهم من اليهود الى اليوم وهذه الموتة كانت
قبل انقضاء اجالهم ثم بعثهم ليعلمهم ان الفرار من الموت

ما يجب قطعه

٤٨

سبب النتن في اليهود

لا يمنعه اذا اخفر الاجل ثم احياهم حسن على الناس وليس بوقف
للاستدراك بعده لا يشكرون تام في سبيل الله جائز وليس
بمنصوص عليه عليم تام حسنا حسن لمن رفع ما بعده على
الاستيناف وليس بوقف لمن نصبه جوابا للاستفهام كثيرة
حسن ومثله يبسط وقال ابو عمرو فيهما كاف ترجعون تام
من بعد موسى جائز لانه لو وصله لصار اذ ظرفا لقوله
الم تر وهو محال اذ يصير العامل في اذ تر بل العامل فيها
محذوف اي الى قصة الملا ويصير المعنى الم تر الى ما جرى للملا
في سبيل الله حسن الا تقاتلوا كاف الا نقاتل في سبيل الله
ليس بوقف لان الجملة المنفية بعده في محل نصب حال
كانه قيل ما لنا غير مقاتلين وابنائنا حسن ومثله
قليلا منهم بالظالمين تام ملكا حسن ومثله من المال والجسم
كاف ومثله من يشاء عليم تام من ربكم جائز وليس بمنصوص
عليه الملائكة كاف ومثله مؤمنين وقال ابو عمرو تام
بالجنود ليس بوقف لان قالوا جواب لما بنهر حسن للابتداء
بالشرط مع الفاء فليس مني جائز للابتداء بشرط اخر مع
الواو فانه مني حسن لان ما بعده من الاستثناء فيه
لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله بيده كاف
ومثله قليلا منهم امنوا معه ليس بوقف لان قالوا جواب
لما فلا يفصل بينهما وجنوده كاف ملاقوا الله ليس بوقف
للفصل بين القول ومقوله باذن الله كاف ومثله الصابرين
وجنوده الثاني ليس بوقف لان قالوا جواب لما صبرا جائز
ومثله وثبت اقدامنا الكافرين كاف لفصله بين الانشا

والخبر

والخبر لان ما قبله دعاء وما بعده خبر باذن الله حسن وان كانت
الواو فيه تصلح للعطف لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل
عنه وبعضهم وقف فهزموهم باذن الله دون ما قبله لمكان
الفا لان الهزيمة كانت قبله او دجالوت وفي الاية حذف استغنى
عنه بدلالة المذكور عليه ومعناه فاستجاب لهم ربهم ونصرهم
فهزموهم بنصره لان ذكر الهزيمة بعد سوال النصر دليل على انه
كان على معنى الاجابة فيتعلق قوله فهزموهم بالمحذوف ويتعلق
المحذوف الذي هو الاجابة بالسوال المتقدم وعلى هذا لم يكن الوقف
على الكافرين تاما لما قاله النكزاوي ومن حيث كونه راس اية يجوز
مما يشاء تام لفسدت الارض ليس بوقف للاستدراك بعده
العالمين تام نتلوها عليك بالحق جائز المرسلين تام ووجه تماميته
انه لما قال فضلنا بعضهم على بعض اي بالطاعات انقطع الكلام
واستانف كلاما بوصف منازل الانبياء متفضلا وفضيلة كل
واحد بخصيصة ليست لغيره كتسمية ابراهيم خليلا وموسى
كليما وارسال محمد الى كافة الخلق او المراد فضلهم باعمالهم فالحكم
فالفضيلة الاولى شي من الله تعالى لا بسابقة والثانية فضلهم
باعمالهم التي استحقوا بها الفضيلة تعالى في صفة منازلهم
في النبوة غير الذي استحقوه بالطاعة منهم من كلم الله يعني
موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعني محمدا صلى الله عليه
وسلم ولو وصل لصار الجار وما عطف عليه صفة لبعض فيتعرف
الضمير في بان المعتمل بالتكلم الى بعض فيكون موسى من هذا
البعض المفضل عليه غيره لا من البعض المفضل على غيره
بالتكلم على بعض حسن ومثله كلم الله ومن وقف عليه ونوى بما

بعده استئنافا كان كافيا وان نوي به عطفا كان صالحا و رجات
ومثله البينت وبروح القدس واختلفوا ومن كفر
احسن ما اقتتلوا الاولي وصله لان لكن حرف استدراك يقع
بين ضدين في المعنى ولو شا الله الاتفاق لاتفقوا ولكن شا الاختلاف
فاختلفوا ما يريد تام للابتدا بعده بالندا ولا شفاعة كاف الظلمون
تام لان ما بعده مبتدا ولا اله الا هو خبره الا هو كاف ان رفع
ما بعده مبتدا او خبرا او خبر مبتدا محذوف اي هو الحي او جعل الحي
مبتدا وخبره لا تاخذه وليس بوقف ان جعل بدلا من لا اله الا
هو وبدلا من هو وحده واذا جعل بدلا من محل الاول فيصير
التقدير لا اله الا الله وكذا ان جعل بدلا من الله او جعل خبرا
ثانيا للجلالة الرابع جعل الحي صفة لله وهو اجودها لانه قرى
الحي القيوم بنصبها على القطع والقطع انما هو في باب النعت
نحو جاني عبد الله العاقل بالنصب وانت تمدحه وكلمني زيد
الفاسق بالنصب تذمه ولا يقال في هذا الوجه الفصل
بين الصفة والموصوف بالخبر لانا نقول ان ذلك جائز
تقول زيد قائم العاقل ويجوز الفصل بينهما بالجملة المفسرة
في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته العاقل على ان العاقل
صفة لزيد اجريت الجملة المفسرة مجرى الجملة الخبرية في قولك
زيد ضربته العاقل فلما جاز الفصل بالخبر جاز بالمفسرة الحي
القيوم كاف ولا نوم حسن السنة ثقل في الراس والنعاس في
العينين والنوم في القلب وكررت لا في قوله ولا نوم تاكيدا
وفايدتها انتفا كل منهما قال زهير بن ابي سلمى
لا سنة في طوال الدهر تاخذه ولا ينام ولا في امره فند

وما في الارض



وما في الارض كاف للاستفهام بعده باذنه حسن لانتها الاستفهام
وما خلفهم كاف وكذا بما شا والارض وحفظهما وقيل كلها حسان
العظيم تام في الدين حسن ومثله من الغي ويومن بالله ليس بوقف
لان جواب الشرط لم يات بعد الوثقى ومثله اولي لان الجملة بعده
حال للعروة اي استمسك بها غير منفصمة لا انفصام لها كاف وقيل تام
لا انفصام كله لان كله وانفصام كله عليم تام ولي الذين امنوا
ليس بوقف لان يخرجهم ويخرجونهم حال او تفسير للولاية والعامل
معنى الفعل في ولي اي الله يليهم مخرجا لهم ومخرجون الى النور قاله
السجاوندي الى النور حسن الطاغوت حسن عند نافع الى الظلمات
اصحاب النار جائز خالدون تام في ربه ليس بوقف لان ان اتاه الله
الملك مفعول من اجله الملك جائز ان علق اذ باذكر مقدرا وليس
بوقف ان علق بقوله الم تر كانه قال الم تر الى الذي حاج ابرهيم في الوقت
الذي قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت فاذ في موضع نصب على
الظرف والعامل فيه الم تر وليس ظرفا لاتيان الملك اذ المحاجة لم
تقع وقت ان اتاه الله الملك بل ايتا الله الملك اياه سابق على
المحاجة ويميت حسن وأميت احسن مما قبله وقيل ليس بوقف لان
قال عامله في اذ فبهت الذي كفر كاف الظلمين جائز ووصله
احسن لان التقدير ارايت كالذي حاج ابراهيم او كالذي مر
على قرية فلما كان يحتمل التعليق في المعنى اتصل به او لان قوله
او كالذي مر على قرية جملة حالية مقرونة بالواو وقد سوغت
مجي الحال لان من المسوغات كون الحال جملة مقرونة بواو الحال
او كالذي معطوف على معنى الكلام فموضع الكاف نصب بتر
او زايدة للتاكيد او بمعنى الواو وكانه قال الم تر الى الذي

٥

حاج ابراهيم في ربه والذي مر على قرية فهو عطف قصة على قصة
على عروشها جائز لأن ما بعده من تتمة ما قبله قاله السجاوندي
بعد موتها حسن لانه آخر المقول ثم بعثه صالح كم لبثت كاف
ومثله او بعض يوم مائة عام جائز ومثله لم يتسنه آية للناس حسن
وكذا نكسوها لحما لانه آخر البيان وقيل من طعامك الى لحما كلام معطوف
بعضه على بعض ومن وصل يتسنه بما بعده حسن له الوقف
على حمارك فلما تبين له ليس بوقف لان فا الجواب لما قدير تام
الموتى جائز اولم تؤمن كاف قال بلى لا يجوز الوقف على بلى ولا الابتدا
بها الا ان الوقف عليها فانك اذا وقفت عليها كنت مبتدئا بلكن
وهي كلمة استدراك يستدرك بها الاثبات بعد النفي او النفي بعد
الاثبات واما الابتدا بها فانك لو ابتدات بها كنت واقفا على قال الذي
قبلها وهي كلمة لا يوقف عليها بوجه لان القول يقتضي الحكاية
بعده ولا ينبغي ان يوقف على بعض الكلام المحكي دون بعض هذا
كله مع الاختيار قاله النكزاوي ولو وقع الجواب بنعم بدل بلى لكان
كفرا لان الاستفهام قد اكد معنى النفي وبلى ايجاب النفي وكذا مع
النفي استفهام ام لا كما تقدم الفرق بينهما بذلك وابراهيم لم يحصل
له تشكك في احيا الموتى وانما سأل ليزداد اجابة سؤاله قلبي كاف اي ليصير
له علم اليقين عين اليقين ومن غرائب التفسير ما ذكره ابن
فورك في تفسيره في قوله ولكن ليطمئن قلبي انه اي السيد ابراهيم
عليه السلام كان له صديق وصفه بانه قلبه اي ليسكن هذا الصديق
الى هذه المشاهدة اذا رآها عيانا قاله السيوطي في الاتقان سعيا
حسن وقيل كاف حكيم تام سبع سنابل كاف على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل متعلقا بما قبله مائة حبة كاف ومثله

من يشا

ومن جعل الواو زائدة ولم يجعلها للحال لم يقف على حمارك

بلغ مقابلة وتصحيحا على نسخة المؤلف

من يشا عليم تام ان جعل الذين بعده مبتدا خبره لهم اجرهم وجائز
ان جعل بدلا مما قبله ولا اذى حسن ثم يبتدي لهم اجرهم
وليس بوقف ان جعل لهم خبر الذين لهم اجرهم عند ربهم كاف يحزنون
تام قول معروف كاف على ان قول خبر مبتدا محذوف اي المأمور به
قول معروف وليس وقفا ان رفعت قول بالابتدا ومعروف صفته
وعطفت ومغفرة عليه وخير خبر اعني قول وكذا ليس وقفا ان جعل
خير خبرا عن قول كذا يستفاد من السمين اذى حسن وقيل كاف حليم
تام للابتدا بالندا والاذى ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشبه
به اي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كابطال الذي ينفق ماله
رئاء الناس وان جعلت الكاف نعتا لمصدر اي ابطالا كابطال الذي
ينفق كان حسنا واليوم الآخر كاف صلدا صالح وقال نافع تام وخولف
لاتصال الكلام بعضه ببعض مما كسبوا كاف الكافرين تام ولما ضرب
المثل المبطل صدقته وشبهه بالمنافق ذكر من يقصد بنفقته وجه
الله تعالى فقال ومثل الذين الآية بربوة ليس بوقف لان اصابها
صفة ثانية لجنة او لربوة ضعفين جائز للابتدا بالشرط
مع الفا فطل كاف بصير تام ولا وقف من قوله ايود الى فاحترقت
لانه كلام واحد صفة لجنة الثمرات ليس بوقف لان هذا مثل من
امثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه الى آخره ليفهم الكلام
فاذا وقف على بعضه لم يفد المعنى المقصود بالمثل لان الواو
للحال فاحترقت كاف لانه آخر قصة المرائي والمان في ذهابها
وعدم النفع بها تتفكرون تام الارض حسن ووقف بعضهم على الخبيث
وليس بشيء لايهام المراد بالقصد لانه يحتمل ان يكون المعنى لا تقصدوا
كله او لا تقصدوا كسبه واذا احتمل واحتمل وقع اللبس [illegible]

منه علم ان الوقف على الخبيث ليس جيدا ووقف نافع على
تنفقون وحولف لاتصال ما بعده به قال ابو عبيدة سالت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى ولا تيمموا الاية
فقال كانوا يصرمون الثمرة فيعزلون الخبيث فاذا جاءت
السائلين اعطوهم من الردي فانزل الله هذه الاية وقيل
منه تنفقون مستانف ابتدا اخبار وان الكلام تم عند قوله
الخبيث ثم ابتدا الخبر اخر فقال منه تنفقون وبعد ان رده
المعنى تنفقون حسن وكذا فيه حميد تام بالفحشا كاف ومثله
وفضلا عليم تام ومثله من يشا للابتدا بالشرط على قراة
من نون بفتح الفوقية وكاف على قراة يعقوب يوت بكسر
الفوقية فالواو على قراته للعطف اشبه لانه من عطف
الجمل وعلى قراة من فتح الفوقية يحتمل الاستيناف والعطف
وقراة من فتح الفوقية مفسرة بما بعد الكلام وهو قوله
فقد اوتي فكان ما بعده على لفظ ما لم يسم فاعله بالاجماع
وقراة من كسر الفوقية مفسرة بما قبلها وهو قوله يوتي
الحكمة من يشا اي يوتي الله الحكمة من يشا ومن يوته الله
الحكمة فحذف الها كما حذف في قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا
اراد بعثه الله رسولا والها مرادة في الايتين والخلاف عندهم
كثير منجلي اي حذف العائد المنصوب المتصل جائز قال عبد الله
ابن وهب سالت الامام مالكا عن الحكمة في قوله تعالى ومن يوت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال هي المعرفة بدين الله تعالى
والتفقه فيه والاتباع له والتا من يوت الثانية محذوفة
على القراتين خيرا كثيرا كاف الالباب تام فبنعمه كاف من انصار
تام

على ان المراد به لا تقصد [illegible] الخبيثة الذي هو الردي من اموالكم فاذا كان كذلك صح

تام تنعما هي كاف خير لكم تام على قراة من قرا ونكفر بالنون والرفع
اي ونحن نكفر وكاف لمن قراه بالتحتية والرفع اي والله يكفر
وليس بوقف لمن قرا نكفر بالجزم وعطفه على محل الفا من قوله
فهو وكذا من قراه بالياء والرفع او النون والرفع وجعله معطوفا
على ما بعد الفا الا ان يجعله من عطف الجمل فيكون كافيا وفيها
احدى عشرة قراة انظرها وما يتعلق بها في المطولات والاظهار
الغريبية خير من اخفائها بخمس وعشرين ضعفا ولا خلاف
ان اخفا النافلة خير من اظهارها من سياتكم كاف خبير تام
هداهم ليس بوقف للاستدراك بعده من يشا حسن وعند ابي
حاتم تام للابتدا بالشرط فلانفسكم حسن ومثله وجه الله
لا تظلمون تام ان علق ما بعده بمحذوف متاخر عنه اي للفقرا
حق واجب في اموالكم وكاف ان علق ذلك بمحذوف متقدم اي
والانفاق للفقرا في الارض حسن ومثله من التعفف وكذا
بسيماهم الحافا كاف للابتدا بالشرط عليم تام والفقرا هم
اصحاب الصفة احصرهم الفقر والضعف في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن لهم عشاير ولا منازل ياوون اليها
كانوا قريبا من اربعماية رجل كانوا يتعلمون القران بالليل ويرضخون
بالنهار ويجاهدون في سبيل الله سرا وعلانية ليس بوقف
لان ما بعد الفا خبر لما قبلها وكلما كان من القران يستقبله
فا فالوقف عليه اضعف منه اذا استقبله واو عند ربهم
جائز وكذا فلا خوف عليهم يحزنون تام من المس حسن ومثله
مثل الربا وكذا حرم الربا وقيل كاف للابتدا بالشرط كان
الرجل يدين الرجل الى اجل فاذا جا الاجل قال المديان اخرني الى

اهل الصفة

احل كذا وازيدك في مالك كذا فاذا قيل لهم هذا الربو قالوا ان
زدنا ثم وقت البيع او وقت الاجل فكله سوا فهذا قولهم انما
البيع مثل الربوا فاكذبهم الله عز وجل فقال واحل الله البيع وحرم
الربوا وربو وسموا الربوا ربوا والعبرة في المواضع الاربعة كما ترى فله
ما سلف حسن وامره الى الله كاف للابتدا بالشرط اصحاب النار
جائز خالدون تام الصدقات كاف اثيم تام عند ربهم جائز
ولا خوف عليهم كذلك يحزنون تام للابتدا بيا الندا ومثله
مومنين ورسوله جائز على القراتين فاذنوا بالمد وكسر
الذال من آذن اي اعلموا غيركم بحرب من الله ورسوله وبها
قرا حمزة وقرا فاذنوا باسكان الهمزة وفتح الذال والقصر
من اذن بكسر الذال وهي قراة الباقين رووس اموالكم حسن
لاستيناف ما بعده ولا تظلمون تام الى ميسرة حسن وقال
الاخفش تام لان ما بعده في موضع رفع بالابتدا التقدير وتصدقكم
على المعسر بما عليه من الدين خير لكم قاله الزجاج وقال غيره
وتصدقكم على الغريم بالامهال عليه خير لكم اي ان الثواب
الذي في العقبى الاخرة بالامهال وترك التقاضي خير مما ينال له
في الدنيا تعلمون تام الى الله حسن على قراة ابي عمرو ترجعون
ببنا الفعل للفاعل بفتح التا وكسر الجيم ويوفى مبني للمفعول
بلا خلاف فحسن الفصل بالوقف لاختلاف لفظ الفعلين في البنا
واما على قراة الباقين ترجعون ببنا الفعل للمفعول موافقة
ليوفى فالاحسن الجمع بينهما بالوصل لان الفعلين على بنا واحد
لا يظلمون تام فاكتبوه حسن ومثله بالعدل وعلمه الله وليكتب
اذا علقنا الكاف في كما بقوله فليكتب ومن وقف على ولا ياب

كاتب

كاتب ان يكتب ثم يبتدي كما علمه الله فليكتب فقد تعسف وعليه
الحق وليتق الله ربه ومنه شيئا ووليه بالعدل كلها حسان
ووقف بعضهم ان يمل هو ووصله اولى لان الفا في قوله فليملل
جواب الشرط واول الكلام فاذا كان الذي عليه الحق من رجالكم
حسن للابتدا بالشرط مع الفا من الشهدا كاف ان تضل ان قرئ ان تضل
بكسر الهمزة على انها شرطية وجوابها فتذكر بتشديد الكاف
ورفع الراو بها قرا حمزة ورفع الفعل لانه على اضمار مبتدا
اي فهي تذكر وليس بوقف ان قرئ بفتح الهمزة على انها ان
المصدرية وبها قرا الباقون لتعلقها بما قبلها واختلفوا بماذا
تتعلق فقيل بفعل مقدر اي فان لم يكونا رجلين فاستشهدوا
رجلا وامراتين لان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
وقيل تتعلق بفعل مضمر على غير هذا التقدير وهو ان تجعل
المضمر فعلا مضارعا تقديره فان لم يكونا رجلين فليشهد رجل
وامراتان لان تضل احداهما فتذكر احداهما وقيل تتعلق بخبر
المبتدا الذي في قوله فرجل وامراتان وخبره فعل مضمر تقديره
فرجل وامراتان يشهدون لان تضل احداهما فلا يحسن
الوقف على الشهدا المتعلق ان بما قبلها فالفتحة في قراة حمزة فتحة
التقا الساكنين لان اللام الاولى ساكنة للادغام في الثانية والثانية
مسكنة للجزم ولا يمكن ادغام في ساكن فحركنا الثانية بالفتحة
هروبا من التقائهما وكانت الحركة فتحة لانها اخف الحركات
والقراة الثانية فان فيها مصدرية ناصبة للفعل بعدها
والفتحة فيها فتحة اعراب بخلافها فانها فتحة التقا الساكنين
وان وما في حيزها في محل نصب او جر بعد حذف حرف الجر

والتقدير لان تضل وقرا ابن كثير وابو عمرو بتخفيف الكاف
ونصب الراء من اذكرته اي جعلته ذاكرا للشي بعد نسيانه
لتذكر السهو الاخرى كاف ومثله اذا ما دعوا لاثبات الشهادة
وتقرر خطوطهم اذا دعاهم صاحب الدين الى ذلك وهذا قول
قتادة وقيل اذا ما دعوا لاقامة الشهادة عند الحاكم فليس
لهم ان يكتموا شهادة تحملوها وهو قول مجاهد والشعبي
وعطا لان الشخص اذا تحملها تعين عليه اداوها اذا دعي لذلك
ويأثم بامتناعه ولا يتعين عليه تحملها ابتدا بل هو مخير الى اجله
حسن ومثله تديرونها بينكم وكذا الا تكتبوها وقيل كاف للابتدا
بالامر بعده وكذا بايعتم كاف للابتدا بالنهي بعده ومثله ولا شهيد
وكذا فسوق بكم واتقوا الله جائز وليس بمنصوص عليه ويعلمكم
الله كاف عليم تام مقبوضة كاف للابتدا بالشرط واستيناف معنى
اخر ورسموا اوتمن بواو لانه فعل مبني لما لم يسم فاعله فيبتدأ
به بضم الهمزة واذا ابتدي به ابتدئ اؤتمن بضم الهمزة لانها
الف افتعل وكان اصله ااتمن جعلت الهمزة الساكنة
واوا لانضمام ما قبلها فان قيل لم صارت الف ما لم يسم فاعله
مضمومة نقل لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضي اثنين فاعلا
ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب دل الفعل على ضارب
ومضروب فضموا اوله لتكون الضمة دالة على اثنين وينال
اذا ابتدا بالهمز الساكن فانه يكتب بحرف حركة ما قبله
اولا او وسطا او اخرا نحو ائذن لي وائتمن والباسا
ومثله ائتني واطمأن وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
وقلبه كلها حسان عليم تام وما في الارض كاف ومثله به الله

ان رفع

ان رفع ما بعده على الاستيناف اي فهو يغفر وليس بوقف ان
جزم عطفا على يحاسبكم فلا يفصل بينهما بالوقف لمن يشا جائز
وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على احد المتقابلين حتى
يأتي بالثاني من يشا حسن قدير تام من ربه والمؤمنون تام ان
رفع والمؤمنون بالفاعلية عطفا على الرسول ويدل لصحة
هذا قراءة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآمن المؤمنون فاظهر
الفعل ويكون قوله كل آمن مبتدأ وخبر يدل على ان جميع من
ذكر آمن بمن ذكر او والمؤمنون مبتدأ وكل مبتدأ ثان وآمن خبر عن
كل وهذا المبتدا وخبره خبر الاول والرابط محذوف تقديره
منهم وكان الوقف على من ربه حسنا لاستيناف ما بعده والوجه
كونها للعطف ليدخل المؤمنون فيما دخل فيه الرسول من الايمان
بالله وملائكته وكتبه ورسله بخلاف لو جعلت للاستيناف
كان الوصف للمؤمنين خاصة بانهم امنوا بالله وملائكته وكتبه
ورسله دون الرسول والاولى ان يوصف الرسول والمؤمنين
بانهم امنوا ايمانا بهذه المذكورات ورسله حسن لمن قرا لا نفرق
بالنون وليس بوقف لمن قرا لا يفرق بالياء بالبنا للفاعل اي لا يفرق
الرسول كانه قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كلهم امن فحذف الضمير الذي اضاف كل اليه ومن رجع الضمير
في يفرق بالياء الى الله تعالى كان متصلا بما بعده فلا يوقف على رسله
لتقدم ذكره تعالى فلا ينقطع عنه واطعنا كاف لان ما بعده منصوب
على المصدر بفعل مضمر كانهم قالوا اغفر لنا غفرانك اي مغفرة
او نسالك غفرانك او اوجب لنا غفرانك اي مغفرتك فيكون
منصوبا على المفعول به فلا يكون له تعلق بما قبله على كل تقدير

المصير تام الا وسعها صالح ومثله ما كسبت وكذا وعليها ما اكتسبت
وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى ياتي بالثاني
وهو احسن للابتدا بالندا او اخطانا ومن قبلنا وما لا طاقة
لنا به كلها حسان وقال ابو عمرو كافية للابتدا فيها بالندا ولكن
الواو تعطف السوال على السوال وتوذن بان كل كلمة ربنا تكرار
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا كلها حسان واستحسن الوقف على
كل جملة منها لانه طلب بعد طلب ودعا بعد دعا انت مولانا
ليس بوقف لمكان الفا بعده واتصال ما بعدها بما قبلها على جهة
الجزا ولو كان بدل الفا واو لحسن الابتدا بما بعدها الكافرين
تام وفي الحديث ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام وانزل فيه ايتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقران في
دار ثلاث ليال فيقربها شيطان سورة ال عمران مايتا اية
اتفاقا وكلها ثلاثة الاف واربعمائة وثمانون كلمة وحروفها
اربعة عشر الفا وخمسمائة وعشرون حرفا وفيها ما يشبه
الفواصل وليس معدودا باتفاق تسعة مواضع لهم عذاب
شديد ان الدين عند الله الاسلام في الاميين سبيل افغير
دين الله يبغون اوليك لهم عذاب اليم من استطاع اليه سبيلا
من بعد ما اريكم ما تحبون يوم التقى الجمعان متاع قليل الم
تقدم ما يغني عن اعادته ونظايرها مثلها في فواتح السور
واختلف هل هي مبنية او معربة وسكونها للوقف اقوال
الا هو تام ان رفع ما بعده على الابتدا ونزل عليك الخبر او رفع
ما بعده خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعلت الله مبتدا
وما بعده جملة في موضع رفع صفة لله لان المعنى يكون الله

الحي

الحي القيوم لا اله الا هو والحي القيوم الخبر فلا يفصل بين المبتدا
وخبره بالوقف وكذا لو اعربت الحي بدلا من الضمير لا يفصل
بين المبدل والمبدل منه بالوقف الحي القيوم تام ان جعلته خبرا
ولم تقف على ما قبله وليس بوقف ان جعلته مبتدا وخبره
نزل عليك الكتاب والوقف على بالحق لا يجوز لان مصدقا
حال مما قبله اي حال موكدة لازمة اي نزل عليك الكتاب
في حال التصديق للكتب التي قبله لما بين يديه كاف على
استيناف ما بعده وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله لانه
من عطف الجمل فيوقف على ما قبله على قول والانجيل من قبل ليس
بوقف قال ابو حاتم السجستاني ولا ينظر الى ما قاله بعضهم
انه من قبل تام ويبتدي هدى للناس اي وانزل الفرقان
هدى للناس وضعف هذا التقدير لانه يودي الى تقديم المعمول
على حرف النسق وهو ممتنع لو قلت قام زيد مكتوفا وضربت
هندا يعني مكتوفة لم يصح فكذلك هذا والمراد بالمعمول
الذي قدم على النسق هو قوله هدى للناس والمراد بالنسق
هو او قوله وانزل الفرقان الذي هو صاحب الحال فتقدير
الكلام وانزل الفرقان هدى اي هاديا وان جعل محل هدى رفعا
جاز اي هما هدى للناس قبل نزول القران او هما هدى للناس
الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم هدى للناس تام عند ابي حاتم
وانزل الفرقان اتم لانها اية القصة عذاب شديد تام عند
نافع والله ذو انتقام في الارض ليس بوقف لان ما بعده
معطوف عليه وان السامع ربما يتوهم انه لا يخفى عليه شي
في الارض فقط فنفى هذا التوهم بقوله ولا في السما والوقف

على في السماء تام في الارحام ليس بوقف لان قوله كيف يشاء متعلق
بالتصوير كيف يشاء تام ومثله الحكيم الكتاب ليس بوقف لان قوله
منه آيات متعلق به كتعلق الصفة بالموصوف وآيات محكمات
متعلقة بمنه على معنى ان من الكتاب آيات محكمات ومنه أخر
متشابهات ولو جاز هذا الوقف لجاز ان يقف على قوله ومن قوم
موسى ثم يبتدئ أمة يهدون بالحق ولا نقول هذا الحد لانهم
يشترطون لصحة الوقف صحة الوقف على نظيره في ذلك الموضع
ونقل بعضهم ان الوقف عند نافع على منه ولم يذكر له وجها
ووجهه والله اعلم انه جعل الضمير في منه كناية عن الله اي هو
الذي انزل عليك الكتاب من عنده فيكون منه بمعنى من عنده
ثم يبتدئ آيات محكمات اي هو آيات محكمات والوقف على محكمات
جائز ام الكتاب حسن متشابهات كاف لاستئناف التفصيل
معللا اتباع أهل الزيغ المتشابه بعلتين ابتغاء فتنة
الاسلام وابتغاء التاويل وكلاهما مذموم فقال ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله والوقف على تاويله حسن وقال ابو عمرو كاف
الا الله وقف سليم وهو اشبه لانه لا تصرف اللفظ عن ظاهره
الا بدليل منفصل ووقف الخلف على العلم ومذهبهم اعلم اي احوج
الى مزيد علم لانهم ايدوا بنور من الله تعالى لتاويل المتشابه
بما يليق بجلاله والتاويل المعين لا يتعين لان من المتشابه
ما يمكن الوقوف عليه ومنه ما لا يمكن وبين الوقفين تضاد ومراقبة
فان وقف على احدهما امتنع الوقف على الآخر وقد قال بكل منهما
طائفة من المفسرين واختاره العز بن عبد السلام وقد روى
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الا الله وعليه جمع

من السادة

من السادة النجباء كابن مسعود وغيره اي ان الله استأثر بعلم
المتشابه كنزول عيسى ابن مريم وقيام الساعة والمدة التي بينها
وبين قيامها وليس بوقف لمن عطف والراسخون على الجلالة
اي ويعلم الراسخون تاويل المتشابه ايضا ويكون قوله
يقولون جملة في موضع الحال من الراسخون اي قائلين آمنا
به وقيل لا يعلم جميع المتشابه الا الله تعالى وان كان الله تعالى
قد اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على بعضه وأهل قوما
من امته لتاويل بعضه وفي المتشابه ما يزيد على ثلاثين
قولا وهذا التقريب للكلام على هذا المبحث البعيد المرام التي
تواجهت عليه افهام الاعلام وقال السجاوندي الراسخون
غير عالمين بتاويله ولهج بان والراسخون في موضع واما
ومعي لا تكاد تجي في القران حتى تثنى او تثلث كقوله اما السفينة
واما الغلام واما الجدار فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
وهنا قال فاما الذين في قلوبهم زيغ ولم يقل بعده واما ففيه
دليل على قوله ان والراسخون مستأنف منقطع من الكلام
قبله وقال ابو بكر وهذا غلط لانه لو كان المعنى واما الراسخون
في العلم فيقولون لم يجز ان تحذف اما والفاء لانهما ليستا مما يضمر
آمنا به حسن على المذهبين والراسخون في العلم صالح على المذهب
الثاني على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع
نصب على الحال وان جعل آمنا به كل من عند ربنا كلاما محكيا عنهم
فلا يوقف على آمنا به بل على قوله كل من عند ربنا وهو احسن لان
ما بعده من كلام الله اي كل من المحكم والمتشابه فهو انتقال من
الكلام المحكي عن الراسخين الى شي اخبر الله به ليس حكاية عنهم

من عند ربنا كاف وقوله وما يذكر الا اولوا الالباب معترض ليس
يحكي عنهم لانه من كلام الله الالباب تام وقيل كاف لان ما بعده
من تتمة اخر كلام الراسخين بعد اذ هديتنا حسن ومثله
رحمة للابتدا بان الوهاب تام وان كان ما بعده من الحكاية
وداخلا في جملة الكلام المحكي لانه راس اية وطال الكلام لا ريب فيه
كاف لان ما بعده من كلام الله لا من كلام الراسخين وحسن
ان جعل التفاتا من الخطاب الى الغيبة اي حيث لم يقل انك
بل قال ان الله والاسم الظاهر من قبيل الغيبة. الميعاد تام
شيا جائز ومثله وقود النار يبني الوقف والوصل على اختلاف
المعربين في الكاف في كداب بماذا تتعلق فتعلق في محل رفع خبر مبتدا
محذوف اي دابهم في ذلك كداب ال فرعون او في محل نصب
وفي الناصب لها تسعة اقوال احدها انها نعت لمصدر محذوف
والعامل فيه كفروا اي ان الذين كفروا كداب ال فرعون اي
كعادتهم في الكفر او منصوبة بكفروا مقدرا او الناصب مصدر
مدلول عليه بلن تغني اي بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد
كعادة ال فرعون او منصوبة بوقود اي توقد النار بهم كما
توقد بال فرعون او منصوبة بلن تغني اي لن تغني عنهم مثل
ما لم تغن عن اوليك او منصوبة بفعل مقدر مدلول عليه
بلفظ الوقود اي توقد بهم كعادة ال فرعون ويكون التشبيه
في نفس الاحراق او منصوبة بكذبوا والضمير في كذبوا للكفار
قريش وغيرهم من معاصري الرسول عليه الصلاة والسلام
اي كذبوا تكذيبا كعادة فرعون في ذلك التكذيب التاسع
ان العامل فيها فاخذهم الله اي فاخذهم الله كاخذه ال فرعون

وهذا



٥٧

وهذا مردود فان ما بعد فا العطف لا يعمل فيما قبلها كداب ال
فرعون تام ان جعل ما بعده مبتدا مستقطعا عما قبله وخبره كذبوا
او خبر مبتدا وليس بوقف ان عطف على ما قبله بذنوبهم
العقاب تام الى جهنم جائز المهاد تام التقتا كاف لمن رفع فية
بالابتدا وسوغ الابتدا بها التفصيل ومن صفة محذوفة
تقديرها فية مومنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة تقاتل
في سبيل الطاغوت فحذف من الجملة الاولى ما اثبت مقابله في الجملة
الثانية ومن الثانية ما اثبت مقابله في الاولى وهو من النوع
المسمى بالاحتباك من انواع البديع وهي قراءة العامة وحسن لمن وقف
لمن قرا فية بالجر تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة صفة او بدل
من فيتين بدل تفصيل نحو حتى اذا ما استقل النجم في غلس
وغودر البقل ملوي ومحصود. اي بعضه ملوي وبعضه محصود
ويجوز عربية نصب فية وكافرة على الحال من الضمير اي التقتا
مختلفتين وقرئ فية بالنصب على المدح اي امدح فية واخرى
كافرة بالنصب على الذم اي واذم اخرى وعلى هذين القرايتين
ليس بوقف والوصل اولى راي العين حسن وقيل كاف من يشا
تام لعبرة لاولي الابصار اتم منه ولا وقف من قوله زين للناس
الى والحرث لان العطف صيرها كالشي الواحد والحرث حسن ومثله
الدنيا المآب تام قال السدي حسن المنقلب هو الجنة اصل
المآب المأوب نقلت حركة الواو الى الهمزة الساكنة قبلها فقلبت
الواو الفا وهو هنا اسم مصدر اي حسن الرجوع من ذلكم كاف
لتناهي الاستفهام الى الاخبار ثم تبتدي للذين اتقوا عند ربهم
جنات برفع جنات على الابتدا وللذين خبره والكلام مستانف في

جواب سؤال مقدر كأنه قيل ما الخير فقيل للذين اتقوا عند
ربهم جنات مثل قوله قل أؤنبئكم بشر من ذلكم ثم قال النار
وعدها الله الذين كفروا ويتحقق هذا الوقف من جعل قوله
عند ربهم متعلقا بخير وان رفعت جنات خبر مبتدأ محذوف
تقديره ذلك جنات كان الوقف عند ربهم حسنا وليس بوقف
لمن خفض جنات بدلا من بخير ولا يوقف على ما قبل جنات ولا
عند ربهم وأزواج مطهرة ورضوان بالجر في الجميع لعطفه
على ما قبله جنات جائز لأن تجري في محل رفع او نصب او جر
على حسب التوابع ورضوان من الله كاف بالعباد تام قال
صاحب الدر النظم أؤنبئكم رسموها بواو بعد الف الاستفهام
صورة للهمزة المضمومة كما ترى وحذفوا الالف بعد النون في جنات
في جميع القرآن اتفاقا وفي محل الذين يقولون الحركات الثلاث
الرفع والنصب والجر فمن رفعه خبر مبتدأ محذوف او نصبه بمقدر
كان الوقف على بالعباد تاما او كافيا وليس بوقف لمن جره بدلا
من قوله للذين اتقوا او نعتا للعباد ومن حيث كونه رأس آية
يجوز ذنوبنا جائز وقنا عذاب النار كاف ان نصب ما بعده
على المدح بإضمار أعني او امدح وليس بوقف ان جعل بدلا من
الذين يقولون او مخفوضا نعتا ومن حيث كونه رأس آية يجوز
بالأسحار تام ان قرئ شهد فعلا ماضيا بمعنى أعلم بانفراده
بالوحدانية او قضى الله او قرئ شهداء الله بالرفع على إضمار
مبتدأ محذوف والإضافة اي هم شهداء الله وليس بوقف
ان قرئ شهد مبنيا للمفعول اي شهد انفراده بالالوهية
او قرئ شهداء الله جمعا منصوبا مضافا الى الله حالا او على

المدح

على المدح جمع شهيد او شاهد او قرئ شهداءَ الله بضم
الشين والهاء ونصب الدال منونا ونصب الجلالة او قرئ
شهداءُ الله بضم الشين والهاء وفتح الدال وضمها مضافا
لاسم الله فالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هم شهداء الله والنصب
على الحال وهو جمع شهيد كنذير ونذر او قرئ شهد لله
بضم الدال ونصبها وبلام الجر ونسبت هذه القراءة للإمام
علي كرم الله وجهه بالقسط حسن الحكيم تام لمن قرأ إن بكسر
الهمزة وليس بوقف لمن فتحها وهو الكسائي لأن محلها نصب
لأنها مع مدخولها معمول لشهد وأن المعمولة لعامل يجب
فتح همزتها ما لم تكن لقول او باضمار حرف الجر كأنه قال شهد
الله انه لا اله الا هو لأن الدين عند الله الإسلام او بأن الدين
عند الله الإسلام وعلى هذا فلا يوقف على بالقسط ولا على الحكيم
لئلا يفصل بين العامل ومعموله بالوقف الإسلام كاف ومثله
بغيا بينهم الحساب تام للابتداء بالشرط ومن اتبعن حسن للابتداء
بأمر يشمل أهل الكتاب والعرب والأول مختص بأهل الكتاب
فلم يكن الثاني من جملة جزاء الشرط قاله السجاوندي أأسلمتم
حسن لتناهي الاستفهام الى الشرط فقد اهتدوا احسن للابتداء
بشرط آخر وقال ابو عمرو فيهما كاف البلاغ كاف بالعباد تام
للابتداء بان بغير حق جائز لمن قرأ ويقاتلون بالف بعد القاف
لعدول المعنى عن قوله ويقتلون بغير الف لفصله بين
اسم ان وخبرها وقوله فبشرهم في موضع خبر ان وان جعل
خبر ان اولئك الذين حبطت اعمالهم فلا يوقف على أليم
ولا على الناس للعلة المذكورة أليم كاف والآخرة كاف وقال

ابو عمرو وكان للابتدا بالنفي مع اتحاد المقصود من ناصرين تام
ومثله مرصوفون معدودات صالح لان الواو بعده تصلح
للعطف وللحال اي وقد غرهم او قالوا مغرورين يفترون كاف
لاريب فيه جائز وقال نافع تام وخولف في هذا لان ما بعده
معطوف على الجملة قبله فهو من عطف الجمل لا يظلمون تام من
تشا جائز في المواضع الاربعة وقد نص بعضهم على الاول منها
والاخير والاوجه انها شي واحد بيدك الخير كاف قدير تام
في النهار جائز وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على احد المتقابلين
حتى ياتي بالثاني ومثله من الميت ومن الحي بغير حساب تام
من دون المومنين تام للابتدا بالشرط فليس من الله في شي
قال ابو حاتم السجستاني كاف ووافقه ابو بكر بن الانباري
ولم يمعن النظر واظنه قلده وكان يتحامل على ابي حاتم ويسلك
معه مسلك التعصب تغمدنا الله واياهم برحمته ولعل
وجه هذا الوقف انه راى الجملة مركبة من الشرط والجزا وهو
قوله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي استانف بعده
الا على معنى الا ان يكون الخوف يحمله عليه فعلى هذا التاويل
يسوغ الوقف على شي واجاز الابتدا بالا هنا وفيه ضعف لان
الاحرف استدراك يستدرك بها الاثبات بعد النفي او النفي
بعد الاثبات فهي متعلقة بما قبلها في جميع الاحوال مع
ان ابا حاتم في باب الوقف والابتدا هو الامام المقتدى به
في هذا الفن ووافقه الكواشي وقال الا ان بمعنى حرف الاستثنا
بمعنى اللهم والله اعلم بكتابه وفصل ابو العلا الهمداني
حيث قال من العلما من قال اذا كان بعد الاستثنا كلام تام جاز

مبحث الوقف على ما قبل الا

الابتدا

٥٩

الابتدا بالا اذا لم يتغير معنى ما قبلها نحو اسفل سافلين
وقوله فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وكقوله ويلعنهم
اللاعنون الا الذين تابوا واما لو تغير بالوقف معنى ما قبله
نحو فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق ونحو فشربوا منه الا قليلا منهم
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فلا يبتدا بالا وانما اذا
لم يكن بعد الا كلام تام كان متعلقا بما قبله لم يوقف دونه
وقال ابن مقسم اذا كان الاستثنا متصلا فالوقف على ما بعدها
احسن نحو تولوا الا قليلا منهم فشربوا منه الا قليلا منهم فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما الا ان يكون الاستثنا بعد الاية
فيوقف على ما قبل الا لتمام الاية وعلى ما بعدها لتمام الكلام نحو
لاغوينهم اجمعين الا عبادك اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا
وان كان منقطعا عما قبله فالوقف على ما قبل الا اجود وعلى
ما بعدها حسن ثم ما كان منه راس اية ازداد حسنا في
الوقف نحو المنقطع قبل تمام الاية قوله لئلا يكون للناس
عليكم حجة هنا الوقف ثم تبتدي الا الذين ظلموا وكذلك
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم لا يسمعون فيها
لغوا الا سلاما لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والتمام
في ذلك اخر الاية واما المنقطع بعد تمام الاية قوله ارسلنا
الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته
قدرنا عذاب واصب الا من خطف بردا ولا شرابا الا حميما
اسفل سافلين الا الذين امنوا فان اللفظ لفظ الاستثنا
والتقدير الرجوع من اخبار الى اخبار ومن معنى الى معنى

والكلام في ذلك اختلاف كبير يطول شرحه وحاصله ان الاستثنا
إن كان يتعلق بالمستثنى منه لم يوقف قبل الا وان كان بمعنى لكن وان
ما بعده ليس من جنس ما قبله نحو لا يعلمون الكتاب الا اماني الا
ابتغآء وجه ربه الاعلى الا اتباع الظن اذ لم يستثن الظن
من العلم لان اتباع الظن ليس بعلم المعنى لكنهم يتبعون الظن
والنحويون يجعلون هذا الاستثنا منقطعا اذ لم يصح دخول ما بعد
الا فيما قبلها الا ترى ان الاماني ليست من الكتاب وتكون الا بمعنى
الواو عند قوم نحو قوله الا الذين ظلموا منهم وكقوله الا من ظلم
ثم بدل حسنا ونحو وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن
الاستثنا ما يشبه المنقطع كقوله وما يعزب عن ربك من مثقال
في الارض ولا في السمآء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
فقوله الا في كتاب منقطع عما قبله اذ لو كان متصلا لكان
بعد النفي تحقيقا واذا كان كذلك وجب ان يعزب عن الله تعالى
مثقال ذرة واصغر واكبر منها الا في الحال التي استثناها
وهو قوله الا في كتاب مبين وهذا لا يجوز اصلا بل الصحيح
الابتدا بالا على تقدير الواو اي وهو ايضا في كتاب مبين
ونحو ذلك قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى قوله
الا في كتاب مبين ومعنى فليس من الله في شي اي ليس من ولاية
الله وكرامته في شي او ليس لله فيه حاجة اي لا يصلح لطاعته
ولا لنصرة دينه وقال الزجاج معناه من يتول غير المؤمنين
فالله بري منه تقاة حسن وقال ابو عمرو كاف نفسه كاف
المصير تام يعلمه الله كاف لاستئناف ما بعده وليس معطوفا
على جواب الشرط لان علمه تعالى بما في السموات وما في الارض

قال ابو عبيدة [illegible] الا بمعنى الواو [illegible]

غير متوقف

غير متوقف على شرط ومثله وما في الارض قدير كاف ان نصب
يوم باذكر مقدرا مفعولا به وليس بوقف ان نصب بيحذركم
الاولى وكذا ان نصب بالمصير للفصل بين المصدر ومعموله كانه
قال تصيرون اليه يوم تجد ومن حيث كونه راس اية يجوز
نصبه بقدير لان قدرته على كل شي لا تختص بيوم دون يوم بل هو
متصف بالقدرة دايما ويضعف نصبه بتود اي تود يوم
القيامة حين تجد كل نفس خيرها وشرها تتمنى تباعد ما بينها
وبين ذلك اليوم وهوله من خير محضرا تام ان جعلت ما مبتدا
وخبرها تود ومن جعلها شرطية وجوابها تود لم يصب ولم يقرا
احد الا بالرفع ولو كانت شرطية لجزم تود ولو قيل يمكن ان يقدر
بحذف اي فهي تود او نوى بالمرفوع التقديم ويكون دليلا للجواب
لا نفس الجواب لكن في ذلك تقديم المضمر على ظاهره في غير الابواب
المستثناة وذلك لا يجوز وقراة عبد الله من سوء ودت تؤيد كونها
ما شرطية معمولة بعملت وفي الكلام حذف تقديره تسر به
وبين سوء محضرا حذف تسر من الاول ومحضرا من الثاني
والمعنى وتجد ما عملت من سوء محضرا اكرهه وليس بوقف
ان عطف وما عملت من سوء على ما عملت من خير امدا بعيدا
حسن وكرر التحذير تعظيما وتوكيدا كما في قوله

لا ارى الموت يسبق الموت شي . نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

نفسه كاف بالعباد تام يحببكم الله ليس بوقف لعطف ما بعده
على ما قبله ذنوبكم كاف رحيم تام والرسول حسن للابتدا بالشرط
مع الفا فان تولوا ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات بعد
الكافرين تام العالمين جائز من حيث كونه راس اية وليس بمنصوص

عليه لان ذرية حال من اصطفى اي اصطفاهم حال كونهم ذرية
بعضهم من بعض او بدل من آدم وما عطف عليه على قول من
يطلق الذرية على الآبا والابنا فلا يفصل بين الحال وذيها
ولا بين البدل والمبدل منه فان نصبت ذرية على المدح كان
الوقف على العلمين كافيا من بعض كاف عليم تام على قول ابي عبيدة
معمر بن المثنى ان اذ زائدة لا موضع لها من الاعراب والتقدير
عنده قالت امرات عمران رب اني على انه مستانف وهذا وهم
من ابي عبيدة وذلك ان اذ اسم من اسما الزمان فلا يجوز ان تلغى
لان اللغو انما يكون في الحروف وموضع اذ نصب باضمار فعل
اي اذكر لهم وقت اذ قالت قاله المبرد والاخفش فهي مفعول
به لا ظرف وقال الزجاج الناصب له اصطفى مقدرا مدلولا عليه
باصطفى الاول اي اصطفى آل عمران اذ قالت فعلى هذين الوجهين
لا يوقف على عليم لتعلق ما بعده بما قبله اي سميع دعاها ورجاها
اذ هي متعلقة بالوصفين معا محررا جائز وهو حال من الموصول وهو
ما في بطني والعامل فيها نذرت ولا يستحسن لتعلق الفا بما قبلها
فتقبل مني تام عند نافع للابتدا بان العليم كاف ومثله
انثى لمن قرا وضعت بسكون التا لانه يكون اخبارا من الله عن ام
مريم وما بعده من كلام الله فهو منفصل من كلام مريم ومستانف
وبها قرا ابو جعفر ونافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وليس
بوقف لمن قرا بضم التا وهو ابن عامر وابو بكر عن عاصم وعلم فلا يوقف
على انثى الاول والثاني لانهما من كلامها فلا يفصل بينهما فكانها
قالت اعتذارا اني وضعتها وانت يا رب اعلم بما وضعت بما وضعت
جائز على قراة سكون التا وليس بوقف لمن ضمها كالانثى جائز ان

جعل

بلغ مقابلة وتحريرا

جعل من كلام الله وليس بوقف ان جعل مع ما قبله من كلام ام مريم
فلا وقف من واني سميتها الى الرجيم فلا يوقف على مريم سوا قرى
وضعت بسكون التا او بكسرها على خطاب الله لها لانه معطوف
على اني وضعتها وما بينهما معترض بين المعطوف والمعطوف
عليه مثل وانه لقسم لو تعلمون اعترض بجملة لو تعلمون بين
المنعوت الذي هو لقسم وبين نعته الذي هو عظيم وهنا بجملتين
الاولى والله اعلم بما وضعت والثانية وليس الذكر كالانثى فقرا
نافع واني بفتح يا المتكلم التي قبل الهمزة المضمومة وكذا كل
يا وقع بعدها همزة مضمومة الا موضعين فان اليا تسكن
فيهما بعهدي اوف اتوني افرغ الرجيم كاف وقيل تام نباتا
حسنا حسن عند من خفف زكريا وكفلها لان الكلام منقطع عن
الاول بتبدل فاعله فان فاعل المخفف زكريا وفاعل المشدد
ضمير اسم الرب عز وجل اي وكفلها الله زكريا وبها قرا حمزة
والكسائي وعاصم وقصروا زكريا غير عاصم فانه قرا بالمد فعلى
مد اظهر النصب ومن قصر كان في محل النصب وخفف الباقون
ومدوا زكريا مرفوعا اي ضم زكريا الى نفسه وليس بوقف لمن
شدد لان الفعلين معا لله تعالى اي انبتها الله نباتا حسنا وكفلها
الله زكريا ومن حيث انه عطف جملة على جملة يجوز عند بعضهم
وكفلها زكريا جائز على القرا اتين ومثله رزقا وكذا هذا منصوص
عليها من عند الله كاف ان جعل ما بعده من كلام الله وجائز ان جعل
من الحكاية عن ام مريم انها قالت ان الله يرزق من يشا والاولى
وصله بما بعده بغير حساب تام وقيل كاف لان ما بعده متعلق
به من جهة المعنى روي سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

انه قال لما رأى زكريا عليه السلام فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة
الصيف في الشتا قال ان الذي يفعل هذا قادر على ان يرزقني
ولدا فعند ذلك دعا زكريا ربه طيبة حسن للابتدا بان
الدعا تام المحراب حسن على قراة من كسر همزة إن على اضمار القول
اي قالت ان الله وقد جا اضمار القول كثيرا من ذلك قوله تعالى
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم فان تعلقت ان المكسورة بفعل مضمر ولم تتعلق بما
قبلها من الكلام حسن الابتدا بها والوقف على ما قبلها وليس
بوقف لمن فتحها لان التقدير بان الله فحذف الجار ووصل الفعل
الى ما بعده فهو منصوب المحل بقوله فنادته لانه فعل يتعدى
الى مفعولين احدهما الها والثاني ان الله واما من اقام الندا
مقام القول فلا يقف على المحراب وكذا على قراة من قرا ان الله
بفتح الهمزة على تقدير بان الله اي بهذا اللفظ لتعلق ما بعد
المحراب بما قبله انظر النكزاوي الصلحين كاف وقيل تام عاقر
حسن ووقف بعضهم كذلك على ان الاشارة بكذلك الى حال
زكريا وحال امراته كانه قال رب على اي وجه يكون لنا غلام
ونحن بحال كذا فقال له كما انتما يكون لكما الغلام والكلام تم في
قوله كذلك وقوله الله يفعل ما يشا جملة مبينة مقررة
في النفس وقوع هذا الامر المستغرب وعلى هذا يكون كذلك
متعلقا بمحذوف والله يفعل ما يشا جملة منعقدة من مبتدا
وخبر وليس بوقف ان جعلت الكاف في محل نصب حال من ضمير
ذلك اي يفعل حال كونه مثل ذلك او جعلت في محل رفع خبر
مقدم والجلالة مبتدا مؤخر انتهى سمين ما يشا تام وهو رأس

اية

اية اجعل لي اية حسن ومثله رمزا وقيل تام للابتدا بالامر والابكار
تام على ان اذ منصوبة المحل بمضمر تقديره واذكر وحسن ان
جعل ما بعده معطوفا على ما قبله من عطف الجمل العالمين تام
للابتدا بالندا الراكعين حسن نوحيه اليك كاف عند ابي حاتم
ومثله يكفل مريم ويختصمون بكلمة منه جائز ويبتدي اسمه
المسيح بكسر الهمزة ومثله عيسى ابن مريم ان جعل عيسى خبر مبتدا محذوف
اي هو عيسى وليس بوقف ان جعل اسمه المجموع من قوله المسيح
عيسى ابن مريم كما في الكشاف او جعل عيسى بدلا من المسيح او عطف
بيان وابن مريم صفة لعيسى والاخرة جائز ومثله المقربين
عند من جعل ويكلم مستانفا على الخبر والاوجه ان وجيها ومن
المقربين ويكلم ومن الصلحين هذه الاربعة احوال انتصبت
عن قوله بكلمة والمعنى ان الله يبشرك بهذه الكلمة موصوفة
بهذه الصفات الجميلة ولا يجوز ان تكون من المسيح ولا من عيسى
ولا من ابن مريم ولا من الهاء في اسمه انظر تعليل ذلك من المطولات
فلا يوقف على كهلا لان ومن الصالحين معطوف على وجيها اي وجيها
ومقربا وصالحا او يبشرك بعيسى في حال وجاهته وكهولته
وتقريبه وصلاحه الصلحين تام بشر كاف ومثله ما يشاء
كن جائز فيكون تام لمن قرا ونعلمه بالنون على الاستئناف وكاف
لمن قرا بالياء التحتية عطفا على يبشرك من عطف الجمل والانجيل
حسن ان نصب ورسولا بمقدر اي ونجعله رسولا وليس بوقف لمن
عطفه على وجيها فيكون حالا اي ومعلما الكتاب وهو ضعيف
لطول الفصل بين المتعاطفين وكذا على قراة اليزيدي ورسول
بالجر عطفا على بكلمة ورسول لبعد المعطوف عليه والمعطوف

من ربكم كاف لمن قرا اني اخلق بكسر الهمزة وهو نافع على الاستيناف
او على التفسير فسر بهذه الجملة قوله باية كانه قايلا قال
وما الاية فقال اني اخلق ونظيرها الحق في قوله ان مثل عيسى
جملة جملة مفسرة للمثل وكما في قوله وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات ثم فسر الموعد بقوله لهم مغفرة فالاستيناف
يوتى به تفسيرا لما قبله وليس بوقف لمن قرا بفتحها بدلا من
اني قد جئتكم او جعل في موضع خفض بدلا من اية بدل
كل من كل ان اريد بالاية الجنس او جعلت خبر مبتدا محذوف
اي هي اني فقوله اني يجوز ان يكون في موضع رفع او نصب او جر
على اختلاف المعاني وفتحها على اسقاط الخافض لموضعها جر
اي باني ويجري الخلاف المشهور بين سيبويه والخليل في محل اني
نصب عند سيبويه وجر عند الخليل باذن الله جائز في الموضعين
في بيوتكم كاف ومثله مؤمنين ان نصب ومصدقا بفعل مقدر اي
وجئتكم مصدقا لما بين يدي وليس بوقف ان نصب عطفا على
رسولا او على الحال مما قبله ومن حيث كونه راس اية يجوز وجواب
ان كنتم محذوف اي انتفعتم بهذه الاية وما حرموها حرم عليكم
كاف على الاستيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله
من ربكم حسن واطيعون كاف فاعبدوه حسن وقيل كاف مستقيم تام
ب الى الله الاول حسن والثاني ليس بوقف لان امنا في نظم الاستيناف
مع امكان الحال اي قد امنا كذلك مسلمون كاف ومثله الشاهدين
ومكر الله حسن الماكرين كاف متوفيك جائز ومثله ورافعك الي
وليس منصوصا عليهما والاولى وصلهما وقيل هو من المقدم والمؤخر
اي ورافعك الي ومتوفيك ومطهرك من الذين كفروا حسن

ان جعل



ان جعل الخطاب في اتبعوك للنبي صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوه
هم المسلمون اي وجاعل الذين اتبعوك يا محمد فوق الذين كفروا
الى يوم القيمة فهو منقطع عما قبله في اللفظ وفي المعنى لانه
استيناف خبر له ومعنى فوقه فوق الذين كفروا اي في الحجة واقامة
البرهان وقيل في اليد والبسطة والغلبة ويؤيده ما في الصحيح
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وقيل
يراد بالخطاب عيسى وليس بوقف ان جعل الخطاب لعيسى عليه
وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ولا يخفى ان المذكور في الاية
الشريفة انما هو عيسى لكون الكلام مع اليهود الذين كفروا به
وراموا قتله ورايت في خط شيخ الاسلام وفي النسخ القديمة
موسى لعله سبق قلم او تصحيف من النساخ وفي ترتيب هذه
الاخبار الاربعة اعني متوفيك ورافعك ومطهرك وجاعل ترتيب
حسن وذلك ان الله تعالى بشره اولا بانه متوفيه ومتولي امره
فليس للكفار المتوعدين له بالقتل سلطان ولا سبيل ثم
بشره ثانيا بانه رافعه اليه اي الى سمائه محل انبيائه وملائكته
ومحل عبادته ليسكن فيها ويعبد ربه مع عابديه ثم ثالثا بتطهيره
من اوصاف الكفرة واذاهم وما قذفوه به ثم رابعا برفعة
تابعيه على من خالفه ليتم بذلك سروره وقدم البشارة بنفسه
لان الانسان بنفسه اهم قال تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا ابتدا
بنفسه ثم بمن يقول الى يوم القيمة جائز تختلفون كاف للفصل
بعده والاخرة كاف ايضا للابتدا بالنفي من ناصرين تام اجورهم
حسن الظالمين كاف لان ذلك مبتدا ومن الايات في محل رفع خبره

الحكيم تام كمثل ادم حسن وليس بتام ولا كاف لان خلقه من تراب تفسير للمثل وهو متعلق به فلا يقطع منه وقال يعقوب تام وخلقه من تراب مستانف وانما لم يكن خلقه متصلا به لان الاعلام لا يتصل بها الماضي فلا تقول لمررت بزيد قام لان قام لا يكون صفة لزيد ولا حالا لانه قد وقع وانقطع فان اضمر في الكلام قد جاز ان يتصل الماضي بالاعلام لان الجمل بعد المعارف احوال وفي جملة خلقه من تراب وجهان اظهرهما انها مفسرة لوجه التشبيه فلا محل لها من الاعراب والثاني انها في محل على الحال من ادم وقد معه مقدرة لتقربه من الحال والعامل فيها معنى التشبيه والضمير في خلقه عايد على ادم لا على عيسى لفساد المعنى كن جائز لاستيناف ما بعده وما بعد الامر ليس جوابا له وانما اراد نعته فهو يكون على الاستيناف فلذلك انقطع عما قبله وليس يوقف على قراءة الكساي من نصب ما بعد الفاء وذلك ان ما بعدها معطوف على ما عملت فيه ان واختلف في المقول له كن فالاكثر على انه ادم وعليه يسال ويقال انما يقال له كن قبل ان يخلقه لا بعده وهنا خلقه ثم قال له كن ولا تكوين بعد الخلق فالجواب انه تعالى اخبرنا اولا انه خلق ادم من غير ذكر ولا انثى ثم ابتدا خبرا اخر فقال اني مخبركم بعد خبري الاول اني قلت له كن فكان مثل قوله ان من ساد ثم ساد ابوه ثم ساد بعد ذلك جده ومعلوم ان الاب متقدم له والجد متقدم على الاب فالترتيب يعود الى الخبر لا الى الوجود فيكون تام الحق من ربك جائز اي الذي انباتك به في قصة عيسى الحق من ربك او هو الحق من ربك او امر عيسى فهو خبر مبتدا محذوف الممترين تام ولا وقف من قوله فمن حاجك الى

الكذبين

٦٤

الكذبين فلا يوقف على من العلم لان جواب الشرط لم يات بعد الكذبين تام الحق كاف الا الله حسن لان من الله مبتدا ومن زايدة والا الله خبر اي ما اله الا الله الحكيم تام ومثله بالمفسدين وكذا بيننا وبينكم عند نافع ان رفع ما بعده على انه خبر مبتدا محذوف فان العامة انه لا نعبد الا الله لان الغالب انما تكون في محل نصب او جر فهي مفتقرة الى عاملها وهنا كانت فاذا قال ما الكلمة فقيل هي الا نعبد الا الله وهذا وان كان جائزا عربية رفعه فالاحسن وصله وليس يوقف ان جعلت ان وما في حيزها في محل رفع بالابتدا والظرف قبلها خبر وكذا لا يوقف على بينكم ان جعلت ان فاعلا بالظرف قبلها وحينئذ يكون الوقف على سواء بيننا وبينكم الا نعبد وبعدا منه بعد من حيث المعنى وكذا لا يوقف عليه ان جر على انه بدل من كلمة بتقدير بتقدير تعالوا الى كلمة والى الا نعبد الا الله لان ما بعده معطوف على ما قبله مسلمون الا نعبد متعلق تبعون بعد الا الله من دون الله تام للابتدا بعده بالشرط ومثله مسلمون الا من بعده كاف للابتدا بالاستفهام تعقلون تام فيما لكم به علم جائز للاستفهام بعده ليس لكم به علم كاف لاستيناف ما بعده وانتم لا تعلمون تام للابتدا بالنفي بعده ولا نصرانيا ليس يوقف لان لكن حرف يقع بين نقيضين وهما هنا اعتقاد الحق والباطل مسلما جائز من المشركين تام للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا كاف فاولى الناس في محل نصب اسم ان وللذين في محل رفع خبرها واللام في للذين لام التوكيد وهذا النبي عطف على للذين والذين امنوا في محل رفع بالعطف على النبي والوقف على امنوا وقال

التكرار اختلف في قوله اتبعوه فقيل هو ضمير جماعة المسلمين
راجع الى الذين وقيل راجع الى القوم الذين كانوا في زمن ابراهيم
فامنوا به واتبعوه كقس بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل وقال
يعقوب الوقف على اتبعوه كاف ويبتدي وهذا النبي على
الاستئناف والاجود العطف ويدل على صحته الحديث المسند
ان لكل نبي ولاة وان وليي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم قرا
هذه الاية انتهى مع حذف وقرا ابو السمال العدوي وهذا
النبي بالنصب عطفا على الهاء في اتبعوه كانه قال اتبعوه واتبعوا
هذا النبي ذكره ابن مقسم والوقف على هذا الوجه على امنوا
ومن نصب النبي على الاغرا وقف على اتبعوه ثم يبتدي وهذا
النبي بالنصب كانه قال واتبعوا هذا النبي على لفظ الامر وهذا
اضعف الاوجه وقرى بالجر عطفا على بابراهيم اي ان اولى الناس
بابراهيم وبهذا النبي وعلى هذا كان ينبغي ان يثنى الضمير
في اتبعوه فيقول اتبعوهما اللهم الا ان يقال هو من باب
والله ورسوله احق ان يرضوه والذين امنوا حسن والله ولي المومنين
تام لو يضلونكم حسن وما يشعرون تام ومثله تشهدون وكذا
وانتم تعلمون اخره ليس بوقف لحرف الترجي بعده لان الانسان
يترجى بها شيا يصل اليه بسبب من الاسباب يرجعون صالح
لان ما بعده من جملة الحكاية عن اليهود وان الواو بعده للعطف
فان جعلت للاستئناف كان الوقف على يرجعون كافيا دينكم
تام ينبغي الوقف على هدى الله ووصله بما بعده على اختلاف
القرا والمعربين فللقرا في محل ان يوتى خمسة اوجه
وللمعربين فيه تسعة اوجه والوقف تابع لما في تلك الاوجه

ولهذا

بيان المسئلة

ولهذا قال الواحدي وهذه الاية من مشكلات القران وقال
غيره هي اشكل ما في السورة قرا العامة ان يوتى بفتح الهمزة
والتقصير ومعناها قالت اليهود بعضهم لبعض لا تصدقوا
ولا تقروا بان يوتى احد مثل ما اوتيتم من العلم والحكمة
الا لمن تبع اليهودية وقرا ابن محيصن وحميد بزيادة الهمزة
بعد الهمزة على الاستئناف التوبيخي الانكاري وقرا ابن كثير
في السبع على قاعدته بتسهيل الثانية بين بين من غير مد
بينهما على الاستفهام ولام العلة والمعلل محذوف فان اي الان
يوتى احد مثل ذلك وقلتموه بحذف اللام ونصب ان [illegible]
اي محلها كانه قال لا تومنوا الا انه يوتى احد مثل ما اوتيتم وقرا الاعمش
وشعيب بن ابي حمزة وسعيد بن جبير ان يوتى بكسر الهمزة على انها
نافية اي ما يوتى احد مثل ما اوتيتم خطاب من النبي صلى الله عليه
وسلم لامته والوقف على دينكم لان ما بعده يكون منقطعا عن
الاول وقرا الحسن ان يوتي بفتح الهمزة وكسر الفوقية وفتح
التحتية مبنيا للفاعل واحد فاعل والمفعول الاول محذوف
اي احدا واتى الثاني وهو مثل والتقدير ان يوتي احد
احدا مثل ما اوتيتم هذا توجيه القراات واما توجيه الاعراب
في محل ان يوتى تسعة اوجه ثلاثة من جهة الرفع واربعة
من جهة النصب وواحد من جهة الجر وواحد من جهة الجر
وواحد يحتمل النصب والجر يوقف على هدى الله في اربعة
منها وهي ان قرى ان يوتى بالاستفهام لان الاستفهام له صدر
الكلام سوا قرى بهمزة محققة او مسهلة او نصب ان على
الاشتغال او تعلق بالهدى او ان ان بمعنى ما وليس يوقف

ان اعرب أن بدلا من هدى الله او خبرا لان او مفعولا لما قبله
او متعلقا لما قبله او متعلقا بلا تؤمنوا وقرئ ان يؤتى
بالفتح والقصر لانه يصير علة لما قبله كما ستراه فالاول
من اوجه الرفع ان أن يؤتى يصح ان يكون محله رفعا على
انه مبتدا على قول من يرفع في نحو ازيدا ضربته والخبر
محذوف اي أإيتاء احد مثل ما اوتيتم تصدقونه او
تقرون به اي لا تصدقون بذلك فهو انكار ان يؤتى احد
مثل الذي اوتوه من التورية وغيرها فهو حينئذ من
كلام اليهود بعضهم لبعض والوقف على هدى الله تام لانه
من كلام الله والثاني من اوجه الرفع ان أن يؤتى بدل
من هدى الله الذي هو خبر ان اي ان الهدى هدى الله
هو ان يؤتى احد كالذي جاءنا نحن فيكون من كلام اليهود
والثالث من اوجه الرفع ان أن يؤتى خبر ان واما اوجه
النصب فاحدها ان أن بفتح الهمزة بمعنى لا نقل ذلك
بعضهم عن الفرا اقام ان مقام ما وأو بمعنى الا ومدخولها
في محل نصب بالقول المحذوف اي وقولوا لهم لا يؤتى احد
مثل ما اوتيتم الا ان يحاجوكم ورد بان جعل ان المفتوحة
للنفي غير محفوظ بل هو قول مرغوب عنه والثاني من اوجه
النصب ان يكون مفعولا لمحذوف اي اذا كان الهدى هدى الله
فلا تنكروا ان يؤتى احد واستبعده ابو حيان بان فيه
حذف حرف النهي وحذف معموله وهو غير محفوظ ورد
عليه تلميذه السمين بانه متى دل دليل على حذف العامل
جاز على اي حالة كان والثالث من اوجه النصب وهو

ان يؤتى

ان يؤتى مفعول لاجله اي ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
مخافة ان يؤتى احد او مخافة ان يحاجوكم او ان آن يؤتى
بالمد على الاستفهام مفعول لاجله ايضا فليس هو من قول
اليهود اي ألخوف ان يؤتى احد قلتم ذلك ونقل ابن عطية
الاجماع على ان ولا تؤمنوا من قول اليهود غير سديد والرابع
من اوجه النصب ان ان يؤتى منصوب على الاشتغال اي
اتذكرون ان يؤتى احد تذكرونه فتذكرونه مفسر لكن اليق
ولكونه في قوة المنطوق صح ان يفسر واما وجه الجر فان اصلها
لان فابدلت لام الجر مدة كقراءة ابن عامر آن كان ذا مال بهمزة
محققة ومسهلة او محققتين وبما تراه من علمت اي الان
كان ذا مال والوجه المحتمل وهو ان ان يؤتى متعلق بلا تؤمنوا
على حذف حرف الجر اي ولا تؤمنوا بان يؤتى احد ولا تؤمنوا
بان يحاجوكم فيكون ان يؤتى وما عطف عليه مفعولا لقوله ولا
تؤمنوا وعلى هذا لا يوقف على من تبع دينكم لان ان متصلة
بما قبلها فلا يفصل بين الفعل والمفعول ويجوز ان لا تقدر الباء
فيقول ولا تؤمنوا ان يؤتى احد النبوة والكتاب الا لمن تبع
دينكم فان يؤتى من تمام الحكاية عن اليهود وقوله قل ان الهدى
هدى الله اعتراض بين الفعل والمفعول له وان جعل ان يؤتى
متصلا بالهدى بتقدير فلان الهدى هدى الله ان لا يؤتى
احد مثل ما اوتيتم ايها المسلمون وان لا يحاجوكم كان الوقف
على لمن تبع دينكم انتهى من ابي حيان وتلميذه السمين ملخصا
وهذا الوقف جدير بان يخص بتاليف ولكن ما ذكرته كفاية
عفى الله عن من نظر بعين الانصاف وستر ما يرى من الخلل عفا

٦٦

عند ربكم حسن بيد الله كاف لان يوتيه لا يتعلق بما قبله مع ان ضميري
فاعله ومفعوله عايدان الى الله والى الفضل قاله السجاوندي
من يشا كاف ومثله واسع عليم وكذا من يشا العظيم تام يوده
اليك حسن قايما كاف لان ذلك مبتدا سبيل حسن يعلمون صالح
وقيل تام بلى ليس بوقف وقيل وقف لان بلى جواب للنفي السابق
اي بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم ويتقدم في البقرة ما يغني
عن اعادته المتقين تام في الاخرة جايز ولا يزكيهم كاف اليم
تام وما هو من الكتب كاف على استيناف ما بعده ومثله ويقولون
هو من عند الله وقوله وما هو من عند الله الكذب وهم يعلمون تام
ولا وقف من قوله ما كان لبشر الى تدرسون فلا يوقف على النبوة
لانه اي ما بعده على ما قبله لان ما بعده جملة سيقت توكيدا
للنفي السابق اي ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة
ولا له ان يقول كما تقول ما كان لزيد قيام ولا قعود على انتفاء
كل منهما فهي موكدة للجملة الاولى والجملة وان كانت في الاصل
منفصلة فهي في المعنى متصلة اذ شرط عطف الجملة على الجملة
ان يكون بينهما مناسبة بجهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر
وسبب نزولها ان ابا رافع القرظي اليهودي والرئيس من نصارى
نجران قالا يا محمد تريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم معاذ الله ما بذلك امرت ولا اليه دعوت فانتفا
القول معطوف على ان يوتيه فلا يفصل بينهما بالوقف ولا يوقف
على من دون الله لتعلق ما بعده بما قبله استدراكا وعطفا
ربانيين احدا او عم هذين الوقفين يحتمل تستريح اليه النفس
به تدرسون كاف على قراءة ولا يامركم بالرفع وليس بوقف لمن قراه

بالنصب

بالنصب عطفا على ان يوتيه الله اي ولا ان يامركم ففاعل يامركم
في الرفع الله تعالى اي ولا يامركم الله وفي النصب لبشر اي ما كان
لبشر ان يامركم اربابا كاف مسلمون تام النبيين صالح فرقا بين
النبيين وضمير الامم وتقديره لك واذكر يا محمد حين اخذ الله
على النبيين العهد والميثاق فامرهم ان يخبروا الامم عن الله تعالى
فقال لهم قولوا للامم عني مهما اوتيتكم من كتاب وحكمة ثم يجيئكم
رسول مصدق لما معكم من ذلك الكتاب والحكمة لتومنن به
ولتنصرنه وتكون اللام في لتومنن جواب القسم المحذوف تقديره
والله لتومنن به ولتنصرنه وقال بعضهم ان قوله ثم جاكم بمعنى
ان جاكم رسول يعني ان جاكم رسول يعني ان اتاكم ذكر محمد لتومنن به
او ليكونن ايمانكم به كالذي عندكم في التوراة وقيل الكاف والميم
ضمير الانبيا كافة اوجب على كل نبي ان جاه رسول بعده ان يومن
به ويصدقه وينصره وعلى هذا لا يوقف على النبيين لان
الخطاب للانبيا لا للامم ولا على قوله وحكمة ولا على قوله لما معكم
لان جواب القسم لم يات وهو قوله لتومنن به ولتنصرنه وهذا اولى
لتادية المراد اذ ليس فيه الفصل بين المتلازمين وهما القسم وجوابه
واحدهما يطلب الاخر ولتنصرنه كاف اصري صالح وقيل كاف قالوا
اقررنا كاف من الشاهدين تام الفاسقون كاف يبغون حسن لمن
قرا بالياء التحتية وقرا ترجعون بالتاء التحتية لانتقاله من الغيبة للخطاب
وليس بوقف لمن قراهما بالتحتية او بالفوقية والاولى الوصل لان التقدير
ايبغون غير دين الله بعد معرفته وهو الله تعالى ولا يفصل بينهما الذال
من في السموات والارض طوعا وكرها جايز لمن قرا يرجعون بالتحتية
وكاف لمن قراه بالفوقية ترجعون تام ولا وقف من قل امنا الى من ربهم

يوقف هنا

بدلا من الناس بدل بعض من كل والفتحة نور لفتح البيت على من استطاع
اليه سبيلا من الناس سبيلا كاف العالمين تام لانه اخر القصة
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايت الله كاف تعملون تام عوجا ليس بوقف لان ما بعده جملة حالية
اي باغين لها عوجا وانتم شهداء كاف للابتداء بعده بالنفي تعملون
تام كافرين كاف وفيكم رسوله حسن وقال ابو عمرو وكان لنا في
للاستفهام وللابتداء بالشرط مستقيم تام حق تقاته جائز مسلمون
كاف للابتداء بالامر بحبل الله جميعا كاف على استئناف ما بعده
وقيل صالح وهو الاظهر لان ما بعده معطوف على ما قبله ولا تفرقوا
اكفى بما قبله ولا يوقف على عليكم لان ما بعده تفسير ولا يفصل
بين المفسر والمفسر فالناصب لاذ الفعل الذي بعده وهو
قوله فالف بين قلوبكم كانه لما قال واذكروا نعمة الله عليكم قيل
ما هذه النعمة فقال هي التاليف بين قلوبكم في الوقت الذي كنتم
فيه اعداء فيكون الكلام خرج على وجه التفسير للنعمة ويجوز
ان يكون اذ منصوبة باذكروا يعني مفعولا به ولا يجوز ان تكون ظرفا
لفساد المعنى لان اذكروا مستقبل واذ ظرف لما مضى من الزمان وعلى
كل حال لا يوقف على عليكم انظر العماني والسمين فاصبحتم بنعمته
اخوانا صالح على ان الواو في وكنتم عاطفة فانقذكم منها حسن تهتدون
كاف ومثله المنكر على استئناف ما بعده وجائز ان جعلت الواو
بعده للعطف لانه من عطف الجمل المفلحون تام البينات كاف
على استئناف ما بعده وجائز ان عطف ما بعده على ما قبله عظيم
جائز وليس بحسن لان ما بعده عامل فيه ما قبله وانما جاز لكونه
راس اية اي ثابت لهم عذاب عظيم يوم كذا ولا يجوز نصبه
بعذاب لانه مصدر قد وصف قبل اخذ متعلقاته وشرطه

ان لا يتبع



٦٩

ان لا يتبع قبل العمل ومعمولا نه من تمامه فلا يجوز اعماله فلو اعمل
وصفه وهو عظيم جاز وعليه فلا يجوز الوقف على عظيم لفصله بين
الصفة والموصوف وتسود وجوه كاف انه لم يوقف على عظيم جاز
ان يوقف عليه بعد ايمانكم جائز تكفرون كاف ففي رحمة الله كاف
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال
كانه قال في حال الخلود يعمرون خالدون تام وقيل كاف بالحق
كاف للعالمين تام وما في الارض كاف الامور تام وتؤمنون بالله
حسن خيرا لهم احسن منه الفاسقون كاف الا اذى اكفى منه والاذى
منصوب بالاستثناء المتصل وهو مفرغ من المصدر المحذوف اي
لن يضروكم ضررا الا ضرر اسماع الاذى والشكاية فيه ولا غلبة الادبار
حسن قوله وان يقاتلوكم يولوكم الادبار وان حرف شرط وعلامة الجزم
فيها حذف النون وقوله ثم لا ينصرون كاف لانه مستانف لرفع
الفعل بالنون التي هي علامة الرفع فهو منقطع عما قبله لان ما قبله
مجزوم لانه ليس مترتبا على الشرط بل التولية مترتبة على المقاتلة
فاذا وجد القتال وجدت التولية والنصر منفي عنهم ابدا سواء
قاتلوا او لم يقاتلوا لان منع النصر هو الكفر فاذا وجد الكفر منع
صاحبه النصر فهي جملة معطوفة على جملة الشرط والجزاء
ثم لا ينصرون كاف من الناس حسن فسر حبل الله بالاسلام وحبل
الناس بالعهد والذمة بغضب من الله احسن منه المسكنة احسن
منها بغير حق كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده سببا لما قبله يعتدون كاف ليسوا سواء تام على ان الضمير
في ليسوا لاحد الفريقين وهو من تقدم ذكره في قوله منهم المؤمنون
واكثرهم الفاسقون اي ليس الجميع سواء اي ليس من امن كمن لم يؤمن

وترتفع امة بالابتدا او الجار والمجرور قبله الخبر وهذا قول نافع
ويعقوب والاخفش وابي حاتم وهو الاصح وقال ابو عبيدة معمر
ابن المثنى لا يجوز الوقف عليه لان امة مرفوعة بليسوا وجمع
الفعل على اللغة المرجوحة نحو واسروا النجوى فالواو في ليسوا
للفريقين اللذين اقتضاهما سوا لانه يقتضي شيئين والصحيح ان
الواو ضمير من تقدم ذكرهم وليست علامة الجمع فعلى قول ابي عبيدة
الوقف على يعتدون تام ولا يوقف على سوا والضمير في ليسوا عائد
على اهل الكتاب وسوا خبر ليس يخبر به عن الاثنين وعن الجمع وسبب
نزولها اسلام عبد الله بن سلام وغيره وقول الكفار ما آمن بمحمد الا شرارنا
ولو كانوا اخيارا ما تركوا دين آبائهم قاله ابن عباس وهم يسجدون تام
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده وهو يؤمنون بدلا
من يسجدون او جعل يؤمنون في موضع الحال من الضمير في يسجدون
ويكون الفعل المتصل بالضمير العامل في الحال فلا يوقف على يسجدون
لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين الحال وصاحبها ولا العامل
فيها ولا يصح لان الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوصاف لهم
مطلقة غير مختصة بحال السجود وفي الخيرات كاف من الصالحين
تام ان قرئ ما بعده بالفوقية فيهما لانتقاله من الغيبة الى
الخطاب فكانه رجع من قصة الى قصة اخرى وكاف ان قرئ
بالتحتية فيهما جريا على نسق الغيبة ردا على قوله من اهل الكتاب
امة قائمة فلن تكفروه كاف بالمتقين تام شيئا جائز وضعف هذا
الوقف لان الواو في واولئك للعطف اصحاب النار جائز خالدون
تام فاهلكته حسن وقال ابو عمرو كاف وما ظلمهم الله ليس بوقف للاستدراك
والعطف يظلمون تام للابتدا بعده بالندا من دونكم ليس بوقف لان جملة

لا يالونكم

لا يالونكم خبالا لا تعتبر بحال البطانة الكافرة والتقييد بالوصف يؤذن
بجواز الاتخاذ عند انتفائهما وقد عتب عمر ابا موسى الاشعري على
استكتابه ذميا وتلى هذه الاية عليه وقد قيل لعمر ان هاهنا كاتبا
مجيدا من نصارى الحيرة الا يكتب عنك فقال اذا اتخذ بطانة سوء
لانه ينبغي استحضار ما جبلوا عليه من بغضنا وتكذيب نبينا وانهم
لو قدروا علينا لاستولوا على دمائنا وما احسن قول الطرطوشي لما
دخل على الخليفة بمصر وكان من الفاطميين وراه سلم قياده لوزير
راهب ونفذ كلمته المشؤمة حتى في الطرطوشي ورآه مغضبا عليه
فانشد يا ايها الملك الذي جوده • يطلبه القاصد والراغب •
ان الذي شرفت من اجله • يزعم هذا انه كاذب •
فنهض الخليفة عند سماع ذلك فامر بالراهب فسحب وضرب وقتل
واقبل على الطرطوشي واكرمه بعد عزمه على اذيته واذا كان ام الظلمة
كام بمصر كما قيل فيهم • لعن النصارى واليهود لانهم • بلغوا بمكرهم بنا الامالا •
جعلوا الطبا وحسابا لكي • يتقاسموا الارواح والاموالا • وجاءت لبعض الملوك
امراة وكان وزيره يهوديا وكاتبه نصرانيا فقالت له فبالذي اعز
اليهود بموسى والنصارى بعيسى واذل المسلمين بك الا نظرت في ظلامتي
ما عنتم حسن فما مصدرية اي ودوا عنتكم اي هم لا يكتفون ببغضكم
حتى يصرحوا بذلك بافواههم اكبر احسن مما قبله للابتدا بقد تعقلون
كاف بالكتاب كله صالح امنا الاولى وصله لان المقصود بيان تناقض
احوالهم في النفاق من الغيظ كاف ومثله بغيظكم للابتدا بان الصدور
تام تسؤهم حسن للابتدا بالشرط يفرحوا بها احسن منه لتناهي
وصف الذم لهم وللابتدا بالشرط كيدهم شيئا كاف للابتدا
بان محيط تام للقتال كاف عليم تام ان نصبت اذ باذكر مقدرا

وليس بوقف ان جعل العامل في اذ ما قبلها والتقدير والله سميع
عليم اذ همت طايفتان اي سمع ما اظهروه وعلم ما اضمروه حين هموا
تفشلا حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو
بعده للحال والله وليهما احسن مما قبله المومنون كاف اذلة
حسن عند نافع تشكرون كاف ان نصبت اذ باذكر مقدرا وليس
بوقف ان جعلت اذ متعلقة بما قبلها ومن حيث كونه راس اية
يجوز منزلين كاف وبلى وما بعدها جواب للنفي السابق الذي
دخلت عليه الف الاستفهام وما بعد بلى في صلته فلا يفصل
بينهما ولا وقف من قوله بلى الى مسومين فلا يوقف على فورهم ولا
على هذا لان جواب الشرط لم يات بعده وهو يمددكم فلا يفصل بين
الشرط وجوابه بالوقف مسومين كاف ومثله قلوبكم به العزيز
الحكيم جايز لانه راس اية والاولى وصله لان لام كي في قوله ليقطع
متعلقة بما قبلها بقوله ولقد نصركم الله ببدر ليقطع طرفا
من الذين كفروا وقيل معناه انما وقع التاييد من الله تعالى في امدادكم
بالملايكة ليقطع طرفا من الذين كفروا فعلى كل حال اللام متعلقة
بما قبلها فلا يفصل بينها وبين ما قبلها بالوقف خايبين تام
ان جعل او يتوب عليهم عطفا على شي اي ليس لك من الامر شي او من
ان يتوب عليهم فليس منصوبا بما قبله او انما كان تاما لاختلاف
نزول الايتين في غزوتين لان من اول القصة الى خايبين نزل
في غزوة بدر ومن قوله ليس لك من الامر شي الى ظالمون نزل في غزوة
احد وبينهما مدة روي عن انس بن مالك انه قال لما كان يوم احد
كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه فجعل الدم
يسيل على وجهه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدم

عن وجهه

بلغ مقابلة

عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
وهو يدعوهم الى الله فانزل الله ليس لك من الامر شي وكاف ان جعلت
او بمعنى الا او حتى كانه قال ليس يومنون الا ان يتوب عليهم فجعلوا او
بمعنى الا وقد اجازه الزجاج واجاز ايضا او ان تكون بمعنى حتى
كانه قال ليس يومنون حتى يتوب عليهم كما قال الشاعر
فقلت له لا تبك عينك انما • تحاول ملكا او نموت فنعذرا •
بتقدير حتى فعلى هذين الوجهين يكون الوقف على خايبين كافيا
وليس بوقف ان عطف ذلك على ليقطع وهذا على قول ابي حاتم والاخفش
لانهما جعلا او يتوب منصوبا بالفعل عطفا على ليقطع ظالمون تام
وما في الارض كاف على استيناف ما بعده لمن يشا جايز وقال يحيى بن
نصير لا يوقف على الاول حتى ياتي بالثاني وهو يعذب من يشا غفور
رحيم تام مضاعفة كاف تفلحون تام للكافرين كاف ترحمون تام
على قراة سارعوا بلا واو لانه يصير منقطعا عما قبله فهو كلام مستانف
وبها قرا نافع وابن عامر وكاف على قراته بواو وانما نقصت درجته عن
التام مع زيادة الواو لانه يكون معطوفا على ما قبله الا انه من عطف
الجمل عرضها السموات والارض ليس بوقف لان ما بعده صفة
جنة اي جنة واسعة معدة للمتقين والمتقين تام ان جعل
الذين ينفقون مبتدا خبره اولئك جزاوهم وجايز ان جعل الذين
في محل جر نعتا او بدلا من المتقين ففي محل الذين الرفع والجر وان نصب
بتقدير اعني او امدح كان كافيا والعافين عن الناس كاف
المحسنين تام ان جعل الذين ينفقون نعتا او بدلا للمتقين وجعل
والذين اذا فعلوا فاحشة مبتدا وان جعل معطوفا لم يحسن الوقف
على المحسنين سوا جعل الذين ينفقون نعتا او مبتدا للفصل بين

المتعاطفين او بين المبتدا والخبر ومع ذلك هو جائز لانه راس اية لذنوبهم
حسن وقيل كاف للابتدا بالاستفهام ومثله الا الله والجمع بين فاستغفروا
ومن يغفر اولى لشدة اتصالهما وهم يعلمون تام ان جعل الذين ينفقون
الاول نعتا او بدلا والثاني عطفا عليه وليس بوقف ان جعل
اولئك خبر الذين الاول للفصل بين المبتدا والخبر بالوقف خالدين
فيها حسن العاملين تام لانقضا القصة سنن جائز وليس بمنصوص
عليه لمكان الفا المكذبين تام ومعنى الاية قد مضى من قبلكم قوم
كانوا اهل سنن فاهلكوا بمعاصيهم واقتياتهم على انبيائهم للمتقين
تام وانتم الاعلون ليس بوقف لان ان كنتم شرط فيما قبله فرح مثله
حسن ومثله بين الناس على ان اللام في وليعلم متعلقة بمبتدا ولها
المحذوف بتقديره وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا ابتدا ولها
بينكم وليس بوقف ان جعلت اللام متعلقة بمبتدا ولها الظاهر
قاله ابو جعفر ونقله عنه النكزاوي شهدا كاف الظالمين تام ومثله
الكافرين ان تدخلوا الجنة تام عند نافع وخولف لان ما بعده متعلق
به لان الله اراد ان يعلمنا ان الطمع في دخول الجنة مع تضييع الجهاد وغيره
هو الطمع الكاذب والظن الفاسد فقال ام حسبتم الاية اي لا تدخلون
الجنة الا بوجود الجهاد منكم والمصابرة عليه وبعمل الطاعات فعلى
هذا لا معنى للوقف لان فائدة الكلام فيما بعده جاهدوا منكم حسن
لمن قرا ويعلم بالرفع وهو ابو حيوة على الاستيناف اي وهو يعلم والوقف
على منكم وليس بوقف لمن نصبه على جواب النفي وكذا على قراءة من قرا ويعلم
بالجزم عطفا على ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الصابرين كاف ان تلقوه
ليس بوقف لمكان الفا تنظرون تام الا رسول جائز لان الجملة بعده تصلح
ان تكون صفة او مستانفة الرسل حسن اعقابكم كاف لتناهي الاستفهام

والابتدا

والابتدا بالشرط وهذا ان يقترب انه الى التمام شيئا حسن الشاكرين
تام الا باذن الله حسن عند نافع والاخفش على ان كتابا منصوب
بمقدر تقديره كتب الله كتابا او موجلا نعته موجلا كاف وقيل تام
نؤته منها الاول حسن والثاني احسن منه الشاكرين تام وكاين
من نبي قتل كاف قرئ قتل بغير الف وقاتل بالف فمن قرا قتل بغير الف
مبنيا للمفعول باسناد القتل للنبي فقط علا بما شاع يوم احد الا
ان محمدا قد قتل فالقتل واقع على النبي فقط كانه قال كم من نبي قتل
ومعه ربيون كثير بحذف الواو كما تقول جئت مع زيد بمعنى ومعي زيد
اي قاتل ومعه جموع كثيرة فما وهنوا بعد قتله هذا بيانه هذا الوقف
هذا هو المختار ثم يبتدي معه ربيون كثير فربيون مبتدا ومعه الخبر
فما وهنوا القتل نبيهم ولو وصله لكان ربيون مقتولين ايضا فقتل
خبر لكاين التي بمعنى كم ومن نبي تمييزها وبها قرا ابن عباس وابن كثير
ونافع وابو عمرو وليس بوقف لمن قرا قاتل بالف مبنيا للفاعل
باسناد القتل للربيين لان رفعهم بقاتل فكانه قال كم من نبي قاتل
معه ربيون وقتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم وما
ضعفوا وما استكانوا وما جبنوا عن قتال عدوهم فلا يفصل
بين الفعل وفاعله بالوقف وعليها يكون الوقف على استكانوا وعلى
الاولى على قتل الصابرين تام على القرائتين في امرنا جائز ومثله اقدامنا
وليس منصوصا عليها الكافرين كاف ومثله الاخرة المحسنين خاسرين
كاف مولكم صالح لان الواو تصلح ان تكون للاستيناف وللحال خير
الناصرين تام سلطانا جائز ومأويهم النار كاف الظالمين تام باذنه
حسن للابتدا بحتى لانها حرف يبتدا بما بعدها على وجه الاستيناف
وجواب اذا محذوف تقديره انهزمتم او انقسمتم وقدره الزمخشري

لنفصل بين الانشا والخبر لان ما قبلها خبر وما بعدها انشا
وما بعده خبر وذلك من مقتضيات الترتيب كما تقدم تلاوته النبي

متعلق بنصركم وقيل امتحنتم ما تحبون حسن ومثله الاخرة لفصله
بين من عصى ومن ثبت وقيل كاف لان الذي بعده مخاطبة
للذين تقدموا لان الذين عصوا البعض هم الذين صرفوا والذين
صرفوا هم الذين ثبتوا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتجاوزوا
لبعض بعضهم الى بعض قاله النكزاوي لان الرسول اجلس الرماة
بسفح الجبل وقال لهم الزموا هذا المكان غلبنا او نصرنا فقال
بعضهم نذهب فقد نصر اصحابنا فتركوا المركز لطلب الغنيمة
وبعضهم ثبت به حتى قتل ثم صرفكم معشر المسلمين عنهم يعني عن
المشركين اي ردكم بالهزيمة عن الكفار ليظهر المخلص من غيره
ولقد عفا عنكم كاف راجع الى الذين عصوا المومنين تام على استيناف
ما بعده وقيل لا يوقف عليه لان قوله اذ تصعدون العامل
في اذ ولقد عفا عنكم اي الوقت الذي انهزمتم وخالفتم امر نبيكم
فعلى هذا التاويل لا يوقف على عنكم لان فيه فصلا بين العامل
والمعمول ولا تلوون على احد كاف على استيناف ما بعده ما اصابكم
كاف تعملون تام طائفة منكم كاف لان وطائفة مبتدا والخبر قد
اهمتهم وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل انفسهم جايز ان جعل
خبر وطائفة وليس بوقف ان جعل الخبر يظنون بالله وليس
بوقف ان جعل يقولون في موضع الحال من الضمير في يظنون او خبرا
بعد خبر من شي كاف كله لله حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده في موضع الحال من يظنون ايضا ويكون حالا بعد
حال وكذا لو جعل يخفون نعتا لطائفة ما لا يبدون لك حسن
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل نعتا بعد نعت
او خبرا بعد خبر ها هنا كاف للابتدا بالامر بعد الى مضاجعهم

حسن

والوقف على طايفة جايز وقال
ابو عمرو تام ان جعل
ما بعده مستانفا

حسن ان علقت اللام في وليبتلي بمحذوف اي ليبتغ الحكم
فيكم وليبتليكم وليس بوقف ان علقت لام كي بما قبلها
بما في قلوبكم كاف بذات الصدور تام الجمعان ليس بوقف
لان انما خبر ان بما كسبوا حسن عفا الله عنهم كاف للابتدا
بعد بان حليم تام للابتدا بيا النداء وما قتلوا تام عند
الاخفش لانه اخر كلام المنافقين واللام في ليجعل متعلقة
بمحذوف اي لا تكونوا كهم لا ليجعل الله ذلك حسرة في
قلوبهم دونكم وقدره الزمخشري لا تكونوا مثلهم في النطق
بذلك القول واعتقاده ليجعل وليس بوقف ان علقت
بقالوا اي انهم لم يقولوا الجمل الحسرة انما قالوا ذلك لعلة
فصار مآل ذلك الى الحسرة والندامة في قلوبهم كاف
ومثله ويميت وبصير وتجمعون وتحشرون ولئن متوا
لا تنفصلوا كلمة واحدة وهي لام التوكيد دخلت على انفصلوا
ورسموا لالى الله بالف بعد لام الف لانهم يرسمون ما لا يتلفظ
به وذلك لا يخفى على العظما الذين كتبوا مصحف عثمان بن عفان
اشار الشاطبي اليه في الرائية بقوله •
• وكلما فيه مشهور بسنته • ولم يصب من اضاف الوهم والغيرا •
رد بذلك على الملحدة الذين يقولون ان القران غيره الذين
كتبوه وحرفوه فاضافوا الوهم والتغيير لكتاب المصحف
فكيف وهم السادة الابرار وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاصي وابان بن
سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ومجمع بن حارثة
فكيف يصح تغريط هولاء النجبا لنت لهم حسن من حولك احسن

في الامر صالح على الله كاف المتوكلين تام ومثله فلا غالب لكم
للابتدا بعده بالشرط من بعده كاف المومنون تام ان يغل كاف
للابتدا بالشرط قرا ابن كثير وابو عمرو وان يغل بفتح التحتية
وضم الغين اي يخون وبالضم والفتح قيل معناه ان يخون اي
ينسب الى الخيانة وقيل ان يخان يعني ان يوخذ من غنيمته
يوم القيمة جائز لا يظلمون تام وماويه جهنم حسن المصير
تام عند الله كاف بما يعملون تام على المومنين ليس بوقف لان
العامل في اذ من يتعلق بلقد من الله على المومنين منه او بعثه
ويبعثه مبتدا ومحل الظرف خبر وقرى لمن من الله مبين
تام مثليها ليس بوقف لان الاستفهام الانكاري دخل على قلتم
اي اقلتم انى هذا لما اصابتكم مصيبة وهي ما نزل بالمومنين يوم
احد من قتل سبعين منهم والمثلان هو قتلهم يوم بدر سبعين
واسرهم سبعين انى هذا حسن من عند انفسكم كاف للابتدا بان
قدير تام ولا وقف من قوله وما اصابكم الى او ادفعوا فلا يوقف
على الجمعان ولا على فباذن الله لان اللام في وليعلم المومنين من
تمام خبر المبتدا الذي هو وما اصابكم لان ما بمعنى الذي وهي
مبتدا وخبرها فباذن الله وقوله وليعلم المومنين عطف على
فباذن الله من جهة المعنى والتقدير وهو باذن الله وهو ليعلم
المومنين ودخلت الفا في الخبر لان ما بمعنى الذي تشبه جواب
الجزا ومعنى فباذن الله اي ما اصابكم كان بعلم الله وليعلم المومنين
اي ليظهر ايمان المومنين ويظهر نفاق المنافقين واذا كان
وليعلم المومنين من جملة الخبر لم يفصل بينه وبين المبتدا
اي فلا يوقف على فباذن الله ولا على المومنين ولا على نافقوا

لما ذكر

٧٤

لما ذكر او ادفعوا كاف ومثله لاتبعناكم للايمان حسن في قلوبهم
كاف ومثله يكتمون ان رفع بعده خبر مبتدا محذوف او جعل
في موضع رفع بالابتدا وما بعده الخبر او في موضع نصب
باضمار اعني وليس بوقف ان نصب ذلك بدلا من الذين نافقوا
او جعل في موضع رفع بدلا من الضمير في يكتمون او جعل نعتا
لما قبله ففي محل الذين الحركات الثلاث الجر على انه تابع لما
قبله نعتا والرفع والنصب على القطع وقعدوا ليس بوقف
لان لو اطاعونا ما قتلوا معمول قالوا والتقدير قالوا
لاخوانهم لو اطاعونا ما قتلوا وقعدوا واعترض القتال على
التقديم والتاخير ما قتلوا كاف على القرايتين تشديد
التا وتخفيفها صادقين تام امواتا كاف عند ابي حاتم وتام
عند محمد بن عيسى لان بل بعد امواتا ليست عاطفة ولو كانت
عاطفة لاختل المعنى وتقدير الكلام بل هم احيا وهو عطف جملة
على جملة وهو في حكم الاستيناف بل احيا جائز ان جعل عند ربهم
ظرفا ليرزقون كانه قال يرزقون عند ربهم وليس بوقف ان جعل
ذلك ظرفا لقوله احيا كانه قال بل هم عند ربهم احيا لان ثمه
الفصل بين الظرف وما عمل فيه والوقف على بل احيا عند ربهم
لانك جعلت الظرف لاحيا ثم ابتدات يرزقون فرحين
وهذا الوقف ينبي عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة
فلا يفصل بينهما وكثير من القرا يتعمده وليس بخطا وهو منصوص
عليه والله اعلم بكتابه قاله الكواشي تبعا لغيره وفيه شي اذ
التعلق هنا من جهة اللفظ وان كان الوقف في نفسه حسنا
دون الابتدا بما بعده اذ الابتدا لا يكون الا اختياريا مستقلا

بالمعنى المقصود وهنا ليس كذلك ونعم الوقف لا يكون الا لمعنى
مقصود ككون لم يقبل شهادة القاذف وان تاب فانه يقف على ابدا
ومن ذلك نعم الوقف على رؤس الاي للسنة وهنا لا معنى للوقف
لشدة تعلق ما بعده بما قبله والنص عليه من غير بيان كالعدم
والوقف على يرزقون جائز لكونه راس اية وليس بجيد لان فرحين
حال من فاعل يرزقون من فضله جائز من خلفهم ليس بوقف
لان ان وما بعدها في تاويل مصدر مجرور على انه بدل اشتمال
من الذين فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف يحزنون
كاف وفضل تام على قراءة من كسر همزة ان على الاستيناف وبها قرا
الكسائي وليس بوقف على قراءة فتحها عطفا على ما قبلها والتقدير
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وبان الله وعلى هذا فلا يوقف
على وفضل لعطفه على ما قبله اجر المومنين تام ان رفع الذين
بالابتدا وما بعده الخبر او رفع خبر مبتدا محذوف اي هم الذين
استجابوا وكاف ان نصب على المدح بتقدير اعني وليس بوقف
ان جر نعتا للمومنين او بدلا منهم اصابهم القرح حسن ان جعل
الذين استجابوا نعتا للمومنين او نصب على المدح وليس بوقف
ان جعل ذلك مبتدا والذين احسنوا منهم واتقوا خبر الا انه
لا يفصل بين المبتدا والخبر بالوقف ويرتفع اجر عظيم بقوله
للذين احسنوا والوقف على اجر عظيم تام على ان ما بعده مبتدا وخبر
مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعل ذلك بدلا من الذين استجابوا
قبله ونعم حسبنا لكونه راس اية يجوز فاخشوهم جائز وقيل ايمانا
لان هذا عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستيناف الوكيل كاف

وفضل

وفضل ليس بوقف لان لم يمسسهم سوء في موضع الحال تقديره
فانقلبوا سالمين لم يمسسهم سوء والوقف على لم يمسسهم سوء تام
عند نافع على استيناف ما بعده وعند ابي حاتم رضوان الله
ام عظيم تام يخوف اولياءه كاف وتام عند ابي حاتم قال لان المعنى
يخوف الناس اولياءه او يخوفكم اولياءه اي باوليائه وقال غيره
بل الوقف على قوله فلا تخافوهم وقال نافع بل الوقف على وخافون
قاله النكزاوي مومنين كاف ومثله في الكفر للابتدا بان شيا
الاول جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
في موضع الحال من اسم الله والعامل لن يضروا والتقدير يريد الله
لاحباط اعمالهم واعيد ذكر الله تفخيما وتوكيدا لازالة الشك اذ جائز
ان يتوهم ان المراد غيره فلا يوقف على شيا في الاخرة حسن عظيم تام
شيا جائز اليم تام لانفسهم كاف وقال الاخفش تام اثما صالح مهين كاف
للابتدا بالنفي من الطيب كاف للابتدا بالنفي من يشا كاف للابتدا بالامر
ورسله كاف للابتدا بالشرط عظيم تام خيرا لهم كاف بل هو شر لهم
[illegible] به يوم القيامة حسن والارض كاف خبير تام لقد سمع الله قول
الذين قالوا ليس بوقف لقبح الابتدا بما بعده ويوهم الوقوع في
محذور وان اعتقد المعنى كفر سوا وقف ام لا وان اعتقد حكايته
عن قائليه غير معتقد معناه فلا يكفر لان حاكي الكفر لا يكفر ووصله
بما بعده اسلم وينبغي ان يخفض بها صوته حذرا من التشبيه
بالكفر ونحن اغنيا تام لو وصله بما بعده لصار ما بعده من مقولهم
وهو اخبار من الله عن الكفار بغير حق صالح لمن قرا سيكتب بالبا
التحتية وبالبنا للمفعول ورفع قتلهم وما عطف عليه ويقول
بالياء اي ويقول الله او الزبانية وليس بوقف لمن قرا سنكتب

بالنون وبناء الفعل للفاعل ونصب قتلهم ونقول بالنون الحريق
كاف للعبيد تام ان رفع ما بعده خبر مبتدا محذوف اي هم الذين
او نصب بتقدير اعني وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين
الاول او جعل في محل جر نعتا للعبيد ومن حيث كونه راس اية يجوز
تاكله النار كاف وتام عند نافع وبالذي قلتم كاف للابتدا بعده
بالاستفهام صادقين تام للابتدا بالشرط ومثله المنير
وذايقة الموت ويوم القيمة وفاز كلها حسان عند ابي حاتم الغرور
تام وانفسكم جائز اذى كثيرا كاف الامور تام ولا تكتمونه جائز
ثمنا قليلا حسن ما يشترون تام بما اتوا ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله بما لم يفعلوا جائز كذا انقل عن نافع وهو غير
جيد والاولى وصله لان قوله فلا تحسبنهم بدل لما قبله سوآ
قرى بالتحتية او بالفوقية او على قراة من قرا الاول بالتحتية
والثاني بالفوقية على اختلاف المعاني والاعراب وجعل الثاني
معطوفا على الاول لان المعطوف والمعطوف عليه كالشي الواحد
لانه قد استغنى عن مفعولي يحسب الاولى بذكر مفعولي الثانية
على قراته بالتحتية وعلى قراته بالفوقية حذف الثاني فقط
وقال ابن عطية لا يصح ان يكون بدلا لوجود الفا فانها تمنع
من البدل بمفارة من العذاب كاف عذاب اليم تام والارض كاف قدير
تام لاولي الالباب تام ان جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف او مبتدا
خبره ربنا اي يقولون ربنا لم يصرح في الاية بالخبر ولعله محذوف
تقديره لهم الجنة او الخبر ربنا ما خلقت هذا باطلا بتقدير
يقولون كما قدره شيخ الاسلام وحسن ان جعل في موضع نصب
باضمار اعني وليس بوقف ان جعل نعتا له او بدلا منه ومن حيث

كونه



كونه راس اية يجوز جنوبهم جائز ان جعل الذين يذكرون الله
نعتا او بدلا وبتقدير منها فيه الفصل بين النعت والمنعوت
والبدل والمبدل منه او خبر مبتداء محذوف وليس بوقف
ان جعل ذلك مبتدا وكذا الكلام على والارض باطلا ليس بوقف
لاتحاد الكلام في تنزيه الباري عن خلقه الباطل النار كاف
ومثله فقد اخزيته ومن انصار وفامنا والابرار وكلها وتوف
كافية على رسلك جائز ومثله يوم القيمة الميعاد كاف لانه
اخر كلامهم فاستجاب لهم ربهم صالح على قراة عيسى بن عمر اني لا اضيع
بكسر الهمزة على الاستيناف وليس بوقف على قراة الجماعة بفتحها
او انثى كاف وقال ابو حاتم تام ثم يبتدي بعضكم من بعض اي في
المجازاة بالاعمال اي مجازاة النسا بالاعمال كالرجال وانه لا يضيع
لكم عملا وانه ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى لانه قال تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فعلى هذا ان بعضكم من بعض مبتدا وخبر
بعضكم من بعض تام لانه كلام مستقل بنفسه كقوله انما المومنون
اخوة وكقوله كلكم من ادم فبعضكم مبتدا وخبره من بعض
وقوله فالذين هاجروا مبتدا وخبره لاكفرن عنهم وقوله ولادخلنهم
عطف على الخبر الانهار ليس بوقف لان ثوابا منصوب على الحال
والعامل فيه ولادخلنهم او مفعولا له او مصدرا من عند الله
كاف الثواب تام في البلاد كاف لان ما بعده خبر مبتدا محذوف
اي هو متاع او مبتدا محذوف الخبر اي تقلبهم متاع قليل وقال
ابو حاتم تام وغلط لان ما بعده متعلق بما قبله لان المعنى تقلبهم
في البلاد وتصرفهم فيها متاع قليل وقال ابو العلا الهمداني الوقف
على قليل ثم يبتدي ثم ماواهم جهنم وضعف للعطف بثم الا انه

عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستيناف عند بعضهم ثم ماويهم
جهنم كاف المهاد جائز لحرف الاستدراك بعده من حيث كونه
رأس آية خالدين فيها ليس بوقف لان نزلا حال من جنات فقبله
وان جعل مصدرا والعامل فيه ما دل عليه الكلام لانه لما قال
لهم ذلك دل قوله على انزلوا نزلا كان الوقف على خالدين فيها
كافيا من عند الله كاف للابرار اي بالنفي نص عليه ابو حاتم السجستا
السجستاني للابرار تام خاشعين لله حسن عند الاكثر وزعم
بعضهم ان الوقف على خاشعين ثم يبتدي لله وهو خطا لان اللام
في لله لا تتصل بما بعدها لان لله من صلة خاشعين فلا يقطع
عنه ثمنا قليلا حسن وقيل كاف على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر لان لمن اسمها دخلت
عليها اللام وحمل على لفظ من فافرد الضمير في يومن ثم حمل
على المعنى فجمع في وما انزل اليهم وفي خاشعين وعلى هذا
فلا يوقف على قليلا ولا على لله لان لا يشترون حال بعد حال
اي خاشعين غير مشترين عند ربهم كاف الحساب تام ورابطوا
جائز واتقوا الله ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي
آخر السورة تام

سورة النسا مدنية

وهي مائة آية وخمسة وسبعون آية في المدني والمكي والبصري
وست في الكوفي وسبع في الشامي وكلمها ثلاثة آلاف وتسعمائة
وخمس واربعون كلمة وحروفها ستة عشر الف حرف وثلاثون
حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا منها اجماعا
ستة مواضع فلا تبغوا عليهن سبيلا الى اجل قريب وارسلناك
للناس رسولا والله يكتب ما يبيتون واتبع ملة

ابراهيم

ابراهيم حنيفا ولا الملائكة المقربون ولا وفتنتم اولها الى يونس
فلا يوقف على من نفس واحدة لاتساق ما بعده على ما قبله ومثله
كثيرا ونسا تام والارحام كاف على قراءة نصبه وحمزة في قراءته
بالنصب عطفا على لفظ الجلالة اي واتقوا الارحام اي لا تقطعوها
او عطفا على محل به نحو مررت بزيد وعمرا بالنصب لانه في موضع
نصب لانه لما شاركه في الاتباع على اللفظ تبعه على الموضع وانظر
هذا مع قاله السمين في سورة الانسان لا يعطف الا على محل الحرف
الزايد وما هنا ليس كذلك او قراه بالجر عطفا على الضمير في به على
مذهب الكوفيين وهي قراءة حمزة وحمزة اخذها عن سليمان بن مهران
الاعمش وحمران بن اعين ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وجعفر بن محمد
الصادق وعرض القرآن على جماعة منهم سفيان الثوري والحسن بن
صالح ومنهم امام الكوفة في القراآت والعربية ابو الحسن الكسائي
ولم يقرا حرفا من كتاب الله الا باثر صحيح وكان حمزة اماما ضابطا
صالحا جليلا ورعا ثبتا ثقة في الحديث وغيره وهو من الطبقة الثالثة
ولد سنة ثمانين واحكم القراآت وله خمس عشرة سنة وأم الناس سنة
مائة وعرض عليه القرآن من نظرائه جماعة وما قرا به حمزة مخالف
لاهل البصرة فانهم لا يعطفون على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض
وكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون
ومن ذلك قول الشاعر • اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم •
فقد خاب من يصلى بها وسعيرها • بجر سعيرها عطفا على الضمير المخفوض
في بها وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقل الكوفيون ولا التفات
لمن طعن في هذه القراءة كالزجاج وابن عطية وما ذهب اليه
البصريون وتبعهم الزمخشري من امتناع العطف على الضمير المجرور

الا باعادة الجار غير صحيح بل الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك
وعلى ما بقي القراتين اعني نصبه وجره كاف وقرئ والارحام
بالرفع على انه مبتدا حذف خبره كانه قيل والارحام محترمة
اي واجب حرمتها فلا تقطعوها حثهم الشارع على صلة الارحام
ونبههم على انه كان من حرمتها عندهم انهم يتساءلون اي
يحلفون بها فنهاهم عن ذلك وحرمتها باقية وصلتها مطلوبة
وقطعها محرم اجماعا وعلى هذا يكون الوقف حسنا وليس بوقف
لمن خفض الارحام على القسم والتقدير بالله وبالارحام كقولك
اسألك بالله وبالرحم وقيل الوقف على به وان نصب ما بعده
على الاغراء يعني عليكم الارحام فصلوها فالوقف على به كاف عند
يعقوب وتام عند الاخفش وخالفهما ابو حاتم ووقف على تساءلون
به والارحام على قراتي النصب والجر رقيبا كاف اليتمى اموالهم
جائز بالطيب كاف عند نافع الى اموالكم حسن كبيرا كاف ورباع حسن
الا تعدلوا كاف وقال نافع تام وهو راس اية ايمانكم حسن الا
تعولوا كاف لابتدا حكم اخر نحلة كاف للابتدا بالشرط مريئا
حسن ومنهم من وقف على فكلوه وجعل هنيئا مريئا دعاء اي هناكم الله
وامراكم كان جائزا ويكون هنيئا مريئا من جملة اخرى غير قوله فكلوه
لا تعلق له به من حيث الاعراب بل من حيث المعنى وانتصب
مريئا على انه صفة وليس وقفا ان نصب نعتا لمصدر محذوف
اي فكلوه اكلا هنيئا وكذا ان اعرب حالا من ضمير المفعول فهي
حال مؤكدة لعاملها وعند الاكثر هناه الحال ولذلك كان وصله
اولى قياما جائز لاتفاق الجملتين معروفا كاف النكاح حسن عند
بعضهم وبعضهم وقف على وابتلوا اليتمى وجعل حتى لانها

الابتدا

الابتدا لا للابتدا اي غيتي الابتدا بوقت البلوغ لان الاية لم
تتعرض لبيان البلوغ ثم ابتدا حتى اذا بلغوا النكاح والجواب مضمر
اي حتى اذا بلغوا النكاح زوجوهم وسلموا اليهم اموالهم بحذف
الجواب لان في قوله فان انستم منهم رشدا دلالة عليه رشدا
ليس بوقف لشدة اتصاله بما بعده فادفعوا اليهم اموالهم حسن
ان يكبروا حسن منه وقال ابو عمرو كاف فليستعفف حسن بالمعروف
كاف للابتدا بالشرط فاشهدوا عليهم حسن حسيبا تام والاقربون
الاول حسن وقيل كاف على استيناف ما بعده ومثله او كثر ان نصب
نصيبا بمقدر يعني نصيبا مفروضا تام فارزقوهم منه جائز وقال ابو
عمرو كاف قولا معروفا تام وقيل كاف عليهم حسن على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعلت الفاء في قوله فليتقوا الله جواب قوله
وليخش الذين سديدا تام نارا حسن قرئ وسيصلون بفتح الياء وضمها
فمن قرأ وسيصلون بضم الياء مبنيا للمفعول كان احسن مما قبله
سعيرا تام على القراتين في اولادكم حسن على استيناف ما بعده الانثيين
كاف ومثله ما ترك لمن قرأ واحدة بالرفع على ان كان تامة وحسن
لمن نصبها على انها خبر كان فلها النصف حسن لانها حكم الاول
السدس ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله له ولد حسن ومثله
فلامه الثلث وكذا فلامه السدس وعند ابي حاتم لا يحسن
الوقف حتى يقول من بعد وصية يوصي بها او دين لان هذا الفرض
كله انما يكون بعد الوصية والدين قاله النكزاوي او دين تام ان جعل
ما بعده مبتدا خبره لا تدرون وكان ان رفع خبر مبتدا محذوف
ايهم اباؤهم وابناؤهم اقرب مبتدا وخبر علق عنه تدرون لانه
من افعال القلوب والجملة في محل نصب اقرب لكم نفعا حسن

عند من نصب فريضة على المصدر اي فرض ذلك فريضة او نصبها
بفعل مقدر اي اعني وليس بوقف ان نصبت على الحال مما قبلها فريضة
من الله كاف للابتدا بان حكيما الخ ولم يبلغ درجة التام لاتصال
ما بعده بما قبله معنى لهن ولد حسن وكذا او دين ومثله ان لم يكن لكم
ولد وكذا او دين وكذا انهما السدس كلها حسان او دين الاخير
ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الفاعل في يوصي غير مضار
حسن ان نصب ما بعده بفعل مضمر اي يوصيكم الله وصية والوقف
على وصية من الله كاف حليم حسن اي حيث لم يعجل بالعقوبة حين
ورثتم الرجال دون النسا وقلتم لا نورث الا من قاتل بالسيف
او طاعن بالرمح تلك حدود الله تام للابتدا بالشرط بعده خالدين
فيها حسن العظيم تام للابتدا بعده بالشرط خالدين فيها جائز مهين
تام لانه اخر القصة اربعة منكم حسن للابتدا بالشرط مع الفا
سبيلا تام فآذوهما حسن عنهما احسن مما قبله وقيل كاف للابتدا
بان رحيما تام بجهالة ليس بوقف لان ثم لترتيب الفعل وكذا
من قريب لمكان الفا يتوب الله عليهم كاف حكيما الخ مما قبله
ولا يوقف من قوله وليست التوبة الى اليما فلا يوقف على السيئات
ولا على الموت ولا على اني تبت الان لان قوله ولا الذين يموتون
عطف على وليست والوقف على المعطوف عليه دون المعطوف
قبيح فكانه قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات الذين
هذه صفتهم ولا الذين يموتون وهم كفار فالذين مجرور المحل
عطفا على للذين يعملون اي ليست التوبة لهؤلا ولا لهؤلا فسوى
بين من مات كافرا وبين من لم يتب الا عند معاينة الموت في عدم
قبول توبتهما وان جعلت وللذين مستانفا مبتدا وخبره اولئك

حسن

حسن الوقف على الان ويبتدي وللذين يموتون واللام في وللذين لام
الابتدا وليست لا نافية وان جعلت قوله اولئك مبتدا واعتدنا
خبره حسن الوقف على كفار وقيل ان اولئك اشارة الى المذكورين
قبل اولئك اليما تام للابتدا بيا الندا كرها كاف على استئناف
ما بعده وجعل قوله ولا تعضلوهن مجزوما بلا الناهية وليس
بوقف ان جعل منصوبا عطفا على ان ترثوا فتكون الواو مشتركة
عاطفة فعلا على فعل اي ولا ان تعضلوهن وان قدرت ان
بعد لا كان من باب عطف المصدر المقدر على المصدر المقدر لا من
باب عطف الفعل على الفعل انظر ابا حيان ولا تعضلوهن ليس
بوقف للام العلة مبينة جائز بالمعروف كاف للابتدا بالشرط
والفا خيرا كثيرا كاف وقيل تام مكان زوج ليس بوقف لان الواو
بعده للحال اي وقد اتيتم منه شيا حسن مبينا كاف غليظا تام
الا ما قد سلف كاف للابتدا بعد بان سبيلا تام امهاتكم كاف
ومثله ما بعده لان التعلق فيما بعده من جهة المعنى فقط قال
ابو حاتم السجستاني الوقف على كل واحدة من الكلمات كاف الى قوله
في الاية الثانية الا ما ملكت ايمانكم فكاف وبنات الاخت
جائز للفصل بين التحريم النسبي والسببي والوقف على من الرضاعة
وفي حجوركم ودخلتم بهن فلا جناح عليكم ومن اصلابكم والا ما
قد سلف ورحيما كلها وقوف جائزة لان التعلق فيها من
جهة المعنى والنفس يقصر عن بلوغ التمام ايمانكم كاف ان
انتصب كتاب باضمار فعل اي الزموا كتاب الله وعند الكوفيين
انه منصوب على الاغرا وهو بعيد والصحيح ان الاغرا اذا تأخر
لم يعمل فيما قبله وتأول البصريون قول الشاعر

يا ايها المايح دلوي دونكا • اني رايت الناس يحمدونكا •
ان دلوي منصوب بالمايح اي الذي ماح دلوي والمشهور ان ذلك
من باب المبتدا والخبر وان دلوي مبتدا ودونك خبره وما استدل
به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه وان دونك
اسم فعل ودلوي معموله لا ينبغي وفي الصحاح المايح بالمثناة
التحتية المستقي من اعلى البير والماتح بالفوقية الذي يملا
دلوه من اسفلها كتاب الله عليكم كاف ان قري واحل ببنائه
للفاعل وليس بوقف ان قري بضم الهمزة مبنيا للمفعول عطفا
على حرمت غير مسافحين جائز فريضة كاف ومثله من بعد الفريضة
حكيما تام لانه تمام القصة المومنات كاف بايمانكم جائز وقيل
كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع
الحال على المعنى اي فانكحوا مما ملكت ايمانكم غير متفاخرين بالانساب
لان بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر
عن نكاح الامة عند الحاجة اليه وما احسن قول امير المومنين
علي كرم الله وجهه • الناس من جهة التمثال اكفاء •
ابوهم ادم والام حواء • بعضكم من بعض جائز ومثله باذن
اهلهن • بالمعروف ليس بوقف لان محصنات غير مسافحات حالان
من مفعول واتوهن • اخدان حسن وقيل تام سواء قري احصن
مبنيا للفاعل او المفعول قراها نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وحفص عن عاصم احصن بضم الهمزة وكسر الصاد مبنيا
للمفعول والباقون بفتحها بالبنا للفاعل ومعنى الاول فاذا
احصن بالتزويج فالمحصن لهن هو الزوج ومعنى الثانية
فاذا احصن فروجهن ازواجهن من العذاب جائز منكم حسن

ومثله

ومثله خير لكم اي وصبركم عن نكاح الاماء خير لكم لئلا يرق ولدكم
ويبتذل وفي سنن ابن ماجه من حديث انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا
مطهرا فليتزوج الحراير رحيم تام عليكم حسن ومثله عظيما عنكم
كاف على قراءة وخلق بضم الخاء وعلى قراءة بفتحها الوصل اولى لانهما
كلام واحد ضعيفا تام للابتدا بيا ايها الذين امنوا عن تراض منكم حسن انفسكم
كاف للابتدا بان رحيما كاف نصليه نارا حسن يسيرا تام للابتدا
بالشرط ومثله كريما على بعض حسن مما اكتسبوا حسن ومثله اكتسبن
وكذا من فضله عليما تام ووقف بعضهم مما ترك ان رفع الوالدان
بخبر مبتدا محذوف جوابا لسوال مقدر كانه قيل ومن الوارث
فقيل هم الوالدان والاقربون اي لكل انسان موروث جعلنا
موالي اي وراثا مما ترك ففي ترك ضمير يعود على كل وهنا تم الكلام
ويتعلق مما ترك بموالي لما فيه من معنى الوراثة وموالي مفعول
اول لجعل ولكل جار ومجرور هو الثاني قدم على عامله ويرتفع
الوالدان على خبر مبتدا محذوف الى اخر ما تقدم وعلى هذا
فالكلام جملتان ولا ضمير محذوف في جعلنا وان قدرنا ولكل انسان
وارث ممن تركه الوالدان والاقربون جعلنا موالي اي موروثين
فيراد بالمولى الموروث ويرتفع الوالدان بترك وتكون ما بمعنى
من والجار والمجرور صفة للمضاف اليه كل والكلام على هذا جملة واحدة
وفي هذا بعد وهذا غاية في بيان الوقف ولو اراد
الانسان استقصاء الكلام لاستوعب عمره ولم يحكم امره في الاقوال
كاف لان والذين بعده مبتدا والفا في خبره لاحتمال عمومه معنى
الشرط نصيبهم كاف للابتدا بعده بان شهيدا تام من اموالهم

وقف عجيب

هذا

حسن وقيل تام لان فالصلحت مبتدا وما بعده خبر وان له
وللغيب متعلق بحفظت بما حفظ الله كاف ومثله واضربوهن
للابتدا بالشرط مع اتحاد الكلام ومثله سبيلا كبيرا تام شقاق
بينهما الاول ليس بوقف لمكان الفا بينهما الثاني كاف خبيرا
تام به شيا كاف على استيناف ما بعده على معنى واحسنوا
بالوالدين احسانا وقال الاخفش لا وقف من قوله واعبدوا
الله الى ايمنكم لان الله امركم بهذه فلا يوقف على شيا ولا على
احسانا ولا على ابن السبيل لاتساق ما بعده على ما قبله وما
ملكت ايمنكم كاف للابتدا بان فخورا تام ان رفع الذين مبتدا
والخبر محذوف تقديره اوليك قرناء الشيطن وكذا ان جعل
مبتدا خبره ان الله لا يظلم مثقال ذرة وكذا ان جعل في محل
رفع خبر مبتدا محذوف تقديره هم الذين وان جعل في موضع
نصب بتقدير اعني كان الوقف على فخورا كافيا وليس بوقف
ان جعل الذين منصوبا بدلا من الضمير المستكن في فخورا او من
من او نعتا لمن لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين
النعت والمنعوت من فضلة حسن مهينا تام ان جعل ما بعده
مستانفا مبتدا والكلام فيه كالذي قبله من الرفع والنصب
والجر فالرفع بالابتدا والنصب بتقدير اعني والجر عطفا
على الكفرين ولا باليوم الاخر تام للابتدا بالشرط فساء قرينا
كاف ومثله رزقهم الله عليما تام ومحل هذه الوقوف الاربعة
ما لم يجعل الذين يبخلون مبتدا وخبره ان الله لا يظلم فان كان
كذلك لم يوقف عليها لانه لا يفصل بين المبتدا وخبره بالوقف
مثقال ذرة حسن ومن قرا حسنة بالرفع كان احسن اجرا عظيما

بلغ مقابلة على اصله

حسن

٦١

حسن وقال بعضهم لا يوقف عليه لان قوله فكيف توكيد لما
قبله معناه ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في
الاخرة اذا جينا من كل امة بشهيد عظيما حسن ومثله بشهيد
شهيدا كاف الارض جائز ان كان ما بعده داخلا في التمني والا
فالوقف عليه حسن قرا نافع وابن عامر تسوى بتشديد السين
وقرا ابو عمرو وابن كثير وعاصم بضم التا وتخفيف السين مبنيا
للمفعول وقرا حمزة والكساي بفتح التا والتخفيف وجواب لو
محذوف تقديره لسروا بذلك حديثا تام تغتسلوا كاف اي لا
تقربوا مواضع الصلوات جنبا حتى تغتسلوا صعيدا طيبا
ليس بوقف لمكان الفا ولما كانت الجمل معطوفة بالواو صيرتها
كالشي الواحد وايديكم كاف للابتدا بعد بان غفورا تام السبيل
كاف باعدايكم حسن وليا جائز للفصل بين الجملتين المستقلتين
نصيرا كاف ان جعل من الذين خبر مقدم ويحرفون جملة في محل
رفع صفة لموصوف محذوف اي من الذين هادوا اناس او قوم او
نفر يحرفون الكلم عن مواضعه فحذف الموصوف واكتفي
بالصفة عنه او نقول حذف المبتدا واقيم النعت مقامه
وكذا ان جعل من الذين خبر مبتدا محذوف اي هم الذين هادوا
وليس بوقف ان جعل من الذين حالا من فاعل يريدون او جعل
بيانا للموصول في قوله الم تر الى الذين اوتوا لانهم يهود ونصارى
او جعل بيانا لاعدايكم وما بينهما اعتراض او علق بنصيرا وهذه
المادة تتعدى بمن قال تعالى ونصرناه من القوم فمن ينصرنا من
باس الله اما على تضمين النصر معنى المنع اي منعناه من القوم
وكذلك وكفى بالله ما نعا بنصره من الذين هادوا فهي ستة اوجه

يجوز الوقف على نصب ابو جهين وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف
ولله الحمد وراعنا حسن ان جعل ليا مصدرا اي يلوون ليا بالسنتهم
ودل المصدر على فعله وليس يوقف ان جعل مفعولا من اجله اي يفعلون
ذلك من اجل اللي وقرئ راعنا بالتنوين وخرج على انه نعت
لمصدر محذوف اي قولا راعنا اي متصفا بالرعن في الدين حسن
واقوم ليس يوقف لتعلق ما بعده به استدراكا وعطفا الا قليلا
تام للابتدا بيا الندا مصدقا لما معكم ليس يوقف لتعلق ما بعده
بما قبله اصحاب السبت كاف مفعولا تام ان يشرك به جائز لمن يشا
كاف للابتدا بالشرط عظيما تام انفسهم كاف وقال الاخفش تام وقيل
ليس بتام لان ما بعده متصل به والتفسير يدل على ذلك قال مجاهد
كانوا يقدمون الصبيان يصلون بهم ويقولون هولاء ازكيا لا ذنوب
لهم بل الله يزكي من يشا اي ليست التزكية اليكم لانكم مفتونون والله
يزكي من يشا بالتطهير ببعض الكلام متصل ببعض قاله النكزاوي
من يشا جائز فتيلا كاف على الله الكذب جائز مبينا تام سبيلا كاف
ومثله لعنهم الله للابتدا بالشرط نصيرا كاف لان ام بمعنى الف
الاستفهام الانكاري نقيرا كاف النقير النقرة التي في ظهر
النواة والفتيل خيط رقيق في شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة
فوق النواة وهذه الثلاثة في القران ضرب بها المثل في القلة
والنزور بالثا المثلثة والعا علاقة بين النواة والقمع الذي
يكون في راس الثمرة كالعلاقة وهذا لم يذكر في القران من فضله
حسن لتناهي الاستفهام وقيل ليس يوقف لمكان الفا عظيما كاف
من صد عنه كاف سعيرا تام نارا كاف لاستيناف ما بعده
لما فيه من معنى الشرط العذاب كاف للابتدا بان حكيما تام

الانهار



الانهر ليس يوقف لان خالدين حال مما قبله ابدا حسن وقيل كاف
على استيناف ما بعده مطهرة كاف ظليلا تام الى اهلها حسن
ان كان الخطاب عاما لان قوله ان تحكموا معطوف على ان تودوا
اي ان تودوا وان تحكموا بالعدل اذا حكمتم فان تودوا منصوب
المحل اما على اسقاط حرف الجر لان حذفه مطرد مع ان وليس
يوقف ان كان الخطاب لولاة المسلمين بالعدل كاف ومثله
يعظكم به بصيرا تام منكم كاف للابتدا بالشرط مع الفا واليوم
الاخر كذلك تاويلا تام وما انزل من قبلك جائز على استيناف
ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير
في يزعمون وهو العامل في الحال الى الطاغوت حسن ان يكفروا
به حسن مما قبله بعيدا احسن والى الرسول ليس يوقف لان جواب
اذا لم يات وهو رايت فلا يفصل بينهما بالوقف صدودا تام ولا وقف
من قوله فكيف الى وتوفيقا فلا يوقف على ايديهم ولا على يحلفون
وبعضهم تعسف ووقف على يحلفون وجعل بالله قسما وان اردنا
جملة في موضع الحال جواب القسم وان نافية بمعنى ما اي ما اردنا
في العدول عنك عند التحاكم الا احسانا وتوفيقا ليس بشي لشدة
تعلقه بما بعده لان الاقسام المحذوفة في القران لا تكون الا بالواو فان
ذكرت البا اتي بالفعل كقوله واقسموا بالله يحلفون بالله ولا تجد
البا مع حذف الفعل ابدا والمعتمد ان البا متعلقة بيحلفون
وليست با القسم كما تقدم ويأتي ان شا الله في سورة لقمان في قوله
يا بني لا تشرك بالله باوضح من هذا وتوفيقا كاف ما في قلوبهم
جائز ومثله وعظهم بليغا تام باذن الله كاف ومثله توابا رحيما
وبعضهم وقف على قوله فلا وابتدا وربك لا يومنون وجعل لا ردا

لكلام تقدمها تقديره فلا يفعلون او ليسوا الامر كان عموا من انهم
امنوا بما انزل اليك ثم استانف قسما بعد ذلك بقوله وربك
لا يومنون وهو توجيه حسن يرقيه الى التام والاحسن الابتدا
بها بناء على انها توطية للنفي بعده فهو اكد تسليما كاف اكد الفعل
بمصدره لرفع توهم المجاز فيه ومثله الا قليلا منهم على القراتين
رفعه بدل من الضمير في فعلوه ونصبه على الاستثنا تثبيتا
حسن قال الزمخشري واذا جواب سوال مقدر كانه قيل وماذا
يكون لهم بعد التثبيت فقيل واذا لو ثبتوا لاتيناهم لان اذا جواب
وجزا وعليه فلا يوقف على تثبيتا ولا على عظيما لان قوله
واذا لاتيناهم ولهديناهم من جواب لو قاله السجاوندي
مع زيادة للايضاح مستقيما تام والصالحين حسن رفيقا كاف
من الله حسن عليما تام للابتدا بيا الندا جميعا كاف ليبطئن تام
للابتدا بالشرط مع الفا شهيدا كاف مودة ليس بوقف لان قوله
كان لم يكن بينكم وبينه مودة جملة معترضة بين قوله ليقولن
ومعمول القول وهو يا ليتني سوا جعلت الجملة التشبيهية
لها محل من الاعراب نصب على الحال من الضمير المستكن في
ليقولن او نصب على المفعول بيقولن فيصير جملة التشبيه وجملة
التمني من جملة المقول او لا محل لها لكونها معترضة بين الشرط
وجملة القسم واخرت والنية بها التوسط بين الجملتين والتقدير
ليقولن يا ليتني انظر ابا حيان ورسمه شيخ الاسلام بجائز لعله
فرق به بين الجملتين معهم مثله لمن رفع ما بعد الفا على
الاستيناف اي فانا افوز وبها قرا الحسن وليس بوقف لمن
رفعه عطفا على كنت وجعل كنت بمعنى اكون على معنى يا ليتني

اكون

اكون فافوز فيكون الكون معهم والفوز العظيم متمنيين معا لان الماضي
في التمني بمنزلة المستقبل لان الشخص لا يتمنى ما كان انما يتمنى ما لم
يكن فعلى هذا لا يوقف على معهم لاتساق ما بعده على ما قبله ونصبه
على جواب التمني والمصيبة الهزيمة والفضل الظفر والغنيمة لان
المنافقين كانوا يوادون المومنين في الظاهر تهكما وهم في الباطن
اعدى عدو لهم فكان احدهم يقول وقت المصيبة قد انعم الله علي
اذ لم اكن معهم شهيدا ويقول وقت الغنيمة والظفر يا ليتني كنت
معهم فهذا قول من لم تسبق منه مودة للمومنين فوزا عظيما تام
للامر بعده بالاخرة تام للابتدا بالشرط ومثله عظيما الظالم
اهلها حسن وليا جائز وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على احد
المزدوجين حتى ياتي بالثاني والاولى الفصل بين الدعوات نصيرا
تام في سبيل الله جائز وكذا الطاغوت اولياء الشيطان كاف للابتدا
بان ضعيفا تام واتوا الزكوة جائز ومثله او اشد خشية وكذا القتال
لان لولا بمعنى هلا وهلا بمعنى الاستفهام وهو يوقف على ما قبله وقريب
وقليل كلها وقوف جائزة [illegible] تام لان الجملتين وان اتفقتا
فالفصل بين وصفي الدارين لتضادهما مستحسن لمن اتقى حسن على
القراتين في يظلمون قرا ابن كثير والاخوان ولا يظلمون بالغيبة جريا
على الغائبين قبله والباقون بالخطاب التفاتا فتيلا كاف اينما تكونوا
جائز بجواز ان يتصل بقوله ولا تظلمون ثم يبتدي يدرككم الموت والاولى
وصله انظر ضعفه في ابي حيان الموت ليس بوقف لان ما بعده مبالغة
فيما قبله فلا يقطع عنه مشيدة حسن من عند الله حسن ومثله من عندك
قل كل من عند الله كاف اي خلقا وتقديرا حديثا تام اتفق على الرسم
على قطع اللام نفيا عن هولاء وفي مال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا

رسم مال

الرسول في الفرقان وقال الذين كفروا في المعارج قال ابو عمرو وهذه
الاربعة اللام منفصلة عما بعدها ووجه انفصال هذه الاربعة
ما حكاه الكسائي من ان مال فيها يجري ما بال وما شان وان قوله
مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح ان اللام في الاربعة
لام جر انتهى ابو بكر اللبيب على الرائية باختصار وابو عمرو
يقف على ما وقف بيان اذ لا يوقف على لام الجر دون مجرورها
والكسائي عليهما وعلى اللام منفصلة عما بعدها اتباعا للرسم العثماني
وليست اللام في هذه الاربعة متصلة بما كما قد يتوهم انهما حرف
واحد فمن الله حسن فعلا بين النقيضين فمن نفسك كاف اي وانا
كتبتها عليك قيل في قوله فمن نفسك ان همزة الاستفهام محذوفة
والتقدير افمن نفسك نحو قوله وتلك نعمة تمنها علي والتقدير
اوتلك نعمة وقرات عائشة رضي الله عنها فمن نفسك بفتح ميم
من ورفع السين على الابتدا والخبر اي اي شي نفسك حتى
تنسب اليها فعلا رسولا حسن شهيدا تام فقد اطاع الله كاف
للابتدا بالشرط حفيظا حسن ويقولون طاعة كاف على استيناف
ما بعده وارتفع طاعة على انه خبر مبتدا محذوف اي امرنا طاعة
لك وقيل ليس بوقف لان الوقف عليه يوهم ان المنافقين موحدون
وليس كذلك وسياق الكلام في بيان نفاقهم وذلك لا يتم الا بوصله
الى تقول غير الذي تقول حسن ومثله ما يبيتون وتوكل على الله كاف
وكيلا تام القران حسن لانتها الاستفهام على قول من قال ولو كان مما
تخرون مما ترونه من عند غير الله لاختلف فيه ومن قال المعنى ولو
كان القران من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فعلى هذا
يكون كافيا لان كلام الناس يختلف فيه ويتناقض اما في اللفظ

والوصف

٦٤

والوصف واما في المعنى بتناقض اخبار او الوقوع على خلاف المخبر به
او اشتماله على ما يلايم ولا يلتيم او كونه يمكن معارضته والقران
ليس فيه شي من ذلك كذا في ابي حيان اختلافا كثيرا حسن اذاعوا
به ينبغي الوقف على ذلك والوصل على اختلاف المفسرين في المستثنى
منه فقيل مستثنى من فاعل اتبعتم اي لاتبعتم الشيطان الا
قليلا منكم فانه لم يتبعه قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وذلك
القليل كقس بن ساعدة وعمرو بن نفيل ممن كان على دين عيسى عليه
السلام قبل البعثة وعلى هذا فالاستثنا منقطع لان المستثنى
لم يدخل تحت الخطاب وقيل الخطاب في قوله لاتبعتم لجميع الناس
على العموم والمراد بالقليل امة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة
اي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هموا باموراً الا طائفة
منهم ويؤيد هذا القول حديث ما انتم في من سواكم من الامم الا كالرقمة
البيضاء في الثور الاسود وقيل مستثنى من قوله لعلمه الذين
يستنبطونه منهم وقيل مستثنى من الضمير في اذاعوا به وقيل
مستثنى من الاتباع كانه قال لاتبعتم الشيطان اتباعا غير
قليل وقيل مستثنى من قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا منكم ممن لم يدخله الله في فضله ورحمته فيكون
الممتنع من اتباع الشيطان ممتنعا بفضله ورحمته فعلى الاول
يتم الكلام على اذاعوا به ولا يوقف على منهم حتى يبلغ قليلا لان
الاسرار اذا ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم علمه الجماعة ولم يكن
للاستثنا من المستنبطين معنى وعلى انه مستثنى من قوله ولولا
فضل الله عليكم فبعيد لانه يصير المعنى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبع الجماعة الشيطان والكلام في كونه استثنا منقطعا او متصلا

وعلى كل قول مما ذكر يطول شرحه ومن اراد ذلك فعليه بالبحر المحيط ففيه
العذب العذاب والعجب العجاب وما ذكرناه هو ما يتعلق بما نحن
فيه وعند الوقت حديربان يخص بتاليف يستنبطونه منهم كاف
الا قليلا تام للابتدا بالامر في سبيل الله جايز لان ما بعده يصلح مستانفا
وحالا المومنين حسن كفروا كاف تنكيلا تام للابتدا بالشرط نصيب
منها جايز للابتدا بالشرط وعلى قاعدة يحيى بن نصير لا يوقف على
احد المزدوجين حتى ياتي بالثاني وهو كفل منها وهو كاف مقيتا تام
او ردوها كاف حسيبا تام الا هو جايز لا ريب فيه كاف حديثا تام فيتين
جايز عند ابي حاتم قاله الهمداني وقال النكزاوي ليس بوقف لان قوله
والله اركسهم بما كسبوا من تمام المعنى لان هذه الاية نزلت في قوم
هاجروا من مكة الى المدينة سرا فاستثقلوها فرجعوا الى مكة
سرا فقال بعض المسلمين ان لقيناهم قتلناهم وسلبناهم لانهم
قد ارتدوا وقال قوم اتقتلون قوما على دينكم من اجل انهم استثقلوا
المدينة فرجعوا عنها فبين الله نفاقهم فقال فما لكم في المنافقين فيتين
اي مختلفين والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى الكفر فعتب الله
على كونهم انقسموا فيهم فرقتين وفيتين حال من الضمير المتصل
بحرف الجر من اضل الله كاف لانتها الاستفهام سبيلا كاف مما قبله
سوا حسن في سبيل الله احسن مما قبله للابتدا بالشرط وجدتموهم
كاف وليا ولا نصيرا تقدم ما يغني عن اعادته فلا وقف من قوله
ولا تتخذوا منهم وليا الى او يقاتلوا قومهم فلا يوقف على نصيرا
ولا على ميثاق ولا على صدورهم لاتصال الكلام بعضه ببعض
او يقاتلوا قومهم كاف ومثله فلقاتلوكم للابتدا بالشرط مع
الفا السلم ليس بوقف لان جواب فان لم يات بعد سبيلا كاف قومهم جايز

اركسوا

وكلما جاءته

٦٥

اركسوا فيها حسن تقدم ان كلما انواع ثلاثة ما هو مقطوع اتفاقا وهو
قوله من كل ما سالتموه في ابراهيم ونوع مختلف فيه وهو كلما ردوا
الى الفتنة وكلما دخلت امة وكلما القي فيها والباقي موصول اتفاقا
حيث ثقفتموهم صالح مبينا تام الا خطا ليس بوقف حمل ابن عبيدة
والاخفش الا بمعنى ولا والتقدير ولا خطا والاكثر حمل الا في قوله
لكن على معنى الانقطاع اي لكن من قتله خطا فعليه تحرير رقبة
فعلى قوله يحسن الابتدا بالا ولا يوقف على خطا اذ المعنى فيما بعده
الا ان يصدقوا كاف للابتدا بحكم اخر ومثله مومنة في الموضعين
متتابعين جايز ان نصب توبة بفعل مقدر اي يتوب الله عليه توبة
وليس بوقف ان نصب بما قبله لانه مصدر وضع موضع الحال توبة
من الله كاف حكيما تام للابتدا بالشرط ومثله عظيما للابتدا بيا
الندا فتبينوا احسن لست مومنا صالح لان ما بعده يصلح ان يكون
حالا اي لا تقولوا مبتغين او استفهاما باضمار همزة الاستفهام
اي اتبتغون قاله السجاوندي الدنيا حسن ومثله كثيرة فتبينوا
كاف للابتدا بان خبيرا تام غير اولي الضرر ليس بوقف سوا قري
بالرفع صفة لقوله القاعدون او بالنصب حالا مما قبله او بالجر
صفة للمومنين وانفسهم الاول حسن وقال الاخفش تام لان المعنى
لا يستوي القاعدون والمجاهدون لان الله قسم المومنين قسمين
قاعد ومجاهد وذكر عدم التساوي بينهما درجة حسن ومثله
الحسنى اجرا عظيما ليس بوقف لان ما بعده بدل من اجرا وان نصب
باضمار فعل حسن الوقف على عظيما ورحمة حسن رحيما تام فيم كنتم
جايز ومثله في الارض فيها كاف لتناهي الاستفهام بجوابه جهنم
حسن مصيرا تقدم ما يغني عن اعادته وهو راس اية وما بعده

متعلق بما قبله لان قوله الا المستضعفين منصوب على الاستثنا
من الها والميم في ماويهم وصلح ذلك لان المعنى فاولئك في جهنم
فحمل الاستثنا على المعنى فهو متصل وايضا فان قوله لا يستطيعون
حيلة جملة في موضع الحال من المستضعفين والعامل في
الحال العامل في المستثنى بتقدير الا المستضعفين غير
مستطيعين حيلة وان جعل منقطعا وان هولاء المتوفون
اما كفارا او عصاة بالتخلف فلم يندرج فيهم المستضعفون
وهذا اوجه وحسن الوقف على مصيرا نسبيلا جاز عنهم
حسن قال ابو عمرو في المقنع اتفق علما الرسم على حذف الالف
بعد الواو الاصلية في موضع واحد وهو هنا عسى الله أن
يعفو عنهم لا غير واما قوله تعالى او يعفوا الذين وقوله
ونبلوا اخباركم ولن تدعوا فانهن كتبن بالف بعد الواو
انتهى عفوا غفورا تام للابتدا بالشرط وسعة كاف للابتدا
بالشرط ايضا ولا وقف من قوله ومن يخرج من بيته الى فقد
وقع فلا يوقف على رسوله ولا على الموت لان جواب الشرط لم يات
وهو فقد وقع اجره على الله وهو كاف رحيما تام واختلف في
قوله واذا ضربتم الى كفروا هل هي اية واحدة خاصة بقصر
الصلوة في السفر بشرط الخوف وانه لا قصر مع الامن ام ايتان
واذ قوله ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا نزلت بعد سنة ان تقصروا
من الصلوة تام لتمام الكلام على قصر صلاة المسافر على انها
ايتان والشرط لا مفهوم له اذ يقتضي ان القصر مشروط بالخوف
وانها لا تقصر مع الامن بل الشرط فيما بعده وهو صلاة الخوف
واذا امنوا في صلاة الخوف اتمت صلاة امن الى ان سفرية

سفرية

سفرية وان حضرية فحضرية وليس الشرط في صلاة القصر
ثم افتتح تعالى صلاة الخوف فقال ان خفتم على اضمار الواو
اي وان خفتم كما تقدم في سعه ربيون ولا ريب لاحد في تمام
القصة وافتتاح قصة اخرى ومن وقف على كفروا وجعلها
اية مختصة بالسفر معناه خفتم ام لم تخافوا فلا جناح عليكم
ان تقصروا الصلاة في السفر فقوله من الصلاة مجمل اذ يحتمل
القصر من عدد الركعات والقصر من هيات الصلاة ويرجع
في ذلك الى ما صح في الحديث انظر ابا العلا الهمداني مبينا
تام اسلحتهم حسن ومثله من ورايكم وكذا اسلحتهم وهو احسن
لانقطاع النظم مع اتصال المعنى ميلة واحدة حسن وخذوا
حذركم كاف للابتدا بان مهينا تام وعلى جنوبكم كاف للابتدا
بالشرط ومثله فاقيموا الصلوة موقوتا تام في ابتغا القوم
كاف كما تالمون حسن لان قوله وترجون مستانف غير متعلق
بقوله ان تكونوا وليس بوقف ان جعلت الواو للحال اي والحال
وانتم ترجون ما لا يرجون كاف حكيما تام بما اراك الله حسن خصيما
كاف ومثله واستغفروا الله للابتدا بان رحيما تام انفسهم
كاف ومثله اثيما على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
يستخفون نعتا لقوله خوانا لانه لا يفصل بين النعت
والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه راس اية يجوز من القول
حسن محيطا تام ان جعل ها انتم هولاء انتم مبتدا وهولاء خبر
او انتم خبر مقدم وهولاء مبتدا موخر او انتم مبتدا وهولاء
منادى وجادلتم خبره في الحيوة الدنيا كاف للاستفهام بعده
وكيلا تام قال علما الرسم كلما في كتاب الله من ذكر ام مفصول



فهو بهم واحدة الاربعة مواضع مختلف فيها ام من يكون
عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي الصافات
ام من خلقنا وفي حم السجدة ام من ياتي آمنا وما سوى
ذلك فبهم واحدة غفورا رحيما كاف ومثله على نفسه
حكيما تام به بريا ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات بعد
مبينا تام ان يضلوك حسن ومثله من شيء وما لم تكن تعلم
عظيما تام بين الناس حسن عظيما تام نصله جهنم حسن مصيرا
تام ان يشرك به جائز لمن يشا كاف للابتدا بالشرط بعيدا كاف
الا اناثا جائز للابتدا بالنفي مريدا ليس بوقف لان ما بعده نعت
له لعنه الله حسن لان ما بعده غير معطوف على لعنه الله نصيبا
مفروضا ليس بوقف لعطف الجمل التي اقسم ابليس عليها وهي
اتخاذ نصيب من عباد الله واضلالهم وتمنيته لهم الى قوله
خلق الله لان العطف صيرها كالشي الواحد وقوله فليغيرن
خلق الله اي دين الله وقيل الخصا قالهما ابن عباس وقال مجاهد
الفطرة يعني انهم ولدوا على الاسلام فامرهم الشيطان بتغييره
وعن الحسن انه الوشم وهذه الاقوال ليست متناقضة لانها
ترجع الى الافعال فاما قوله لا تبديل لخلق الله وقال هنا فليغيرن
خلق الله فان التبديل هو بطلان عين الشي فهو هنا مخالف
للتغيير قال محمد بن جرير اولاها هو دين الله واذا كان ذلك
معناه فقد دخل فيه كل ما نهى الله عنه من خصا ووشم وغير
ذلك من المعاصي لان الشيطان يدعو الى جميع المعاصي انتهى نكزاوي
خلق الله حسن مبينا كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في خسر والعامل

لعلها الوشم بالشعر

في الحال

في الحال الحسن لانه لا يجوز الفصل بين الحال والعامل فيها والاستيناف
في ذلك اظهر قاله النكزاوي ويمنيهم حسن الا غرورا كاف
ومثله محيصا ابدا ليس بوقف لان وعد منصوب بما قبله
فهو مصدر موكد لنفسه وحقا مصدر موكد لغيره فوعد
موكد لقوله سندخلهم وحقا موكد لقوله وعد الله ومن
حقا حسن قيلا تام ان جعل ليس باماينكم مخاطبة للمسلمين منقطعا
عما قبله مستانفا وان جعل مخاطبة للكفار الذين تقدم ذكرهم
كان الوقف حسنا وبكلا القولين قال اهل التفسير فمن قال
مخاطبة للمسلمين مسروق قال افتخر المسلمون واهل الكتاب
فقال المسلمون نحن اهدى منكم فقال الله ليس باماينكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ومن قال انه مخاطبة للكفار
ولانه متصل بما قبله مجاهد قال قالت مشركوا العرب لن نعذب
ولن نبعث وقال اهل الكتاب نحن ابناء الله واحباؤه ولن تمسنا
النار الا اياما معدودات وديننا قبل دينكم ونبينا قبل
نبيكم واختار هذا القول محمد بن جرير ليكون الكلام متصلا
بعضه ببعض ولا يقطع ما بعده عما قبله الا بحجة قاطعة
قاله النكزاوي اهل الكتاب كاف وقال ابن الانباري تام لانه
اخر القصة على قول من جعل قوله من يعمل سوءا يجز به عاما
للمسلمين واهل الكتاب ومن جعله خاصا بالمشركين جعل الوقف
على ما قبله كافيا من قال انه عام لجميع الناس وان كل من عمل
سيئة جوزي بها ابي بن كعب وعائشة فمجازاة الكافر النار
ومجازاة المومن نكبات الدنيا ومن قال انه خاص بالكفار
ابن عباس والحسن البصري واختار الاول ابن جرير وقال ان التخصيص

لايكون بنو ثقيف الا وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على
انه عام نصيرا تام للابتدا بالشرط وهو من ليس بوقف لان جواب
الشرط لم يات بعد نفيرا تام وهو محسن ليس بوقف لعطف ما بعده
على ما قبله حسيبا حسن وقال ابو عمرو تام حليلا تام وما في الارض
حسن محيطا تام في النسآ جائز قل الله يفتيكم فيهن جائز عند بعضهم
وقيل ليس بوقف لان قوله وما يتلى معطوف على اسم الله وينبني الوقف
والوصل على اعراب ما من قوله وما يتلى عليكم فمحلها يحتمل الرفع
والنصب والجر فالرفع عطف على لفظ الله او عطف على الضمير المستكن
في يفتيكم او على الابتدا والخبر محذوف اي في يتامى النسآ يبين لكم احكامهن
والنصب على تقدير ويبين لكم ما يتلى عليكم والجر على ان الواو للقسم
او عطف على الضمير المجرور في فيهن قاله محمد بن ابي موسى قال افتاهم
الله فيما سالوا عنه وفيما لم يسالوا الا ان هذا ضعيف لانه عطف على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو راي الكوفيين ولا يجيزه البصريون
الا في الشعر فمن رفع ما كان الوقف على فيهن كافيا وليس بوقف لمن نصبها
او جرها والوقف على ما كتب لهن وان تنكحوهن والولدان لا يسوغ لان
العطف صيرهن كالشي الواحد بالقسط حسن وقال احمد بن موسى تام
عليما تام صلحا حسن والصلح خير احسن منه الانفس الشح كاف للابتدا
بالشرط خبيرا تام ولو حرصتم كاف عند ابي حاتم وتام عند نافع
كالمعلقة كاف ومثله رحيما للابتدا بالشرط كلا من سعته كاف حكيما
تام وما في الارض كاف اي ولله ما حوته السموات والارض فارغبوا
اليه في التعويض ممن فارقتموه فانه يسد الفاقة ويلم الشعث
ويغني كلا من سعته يعني الزوج بان يتزوج غير من طلق او يرزق
واسعا وكذا المراة فعلى هذا انتم الكلام على قوله من قبلكم واياكم تام

يعني الابتدا

عند نافع

عند نافع وخالفه اهل الوقف في ذلك قال الاخفش لا يتم الكلام
الا بقوله واياكم ان اتقوا الله للابتدا بالشرط وليس ما بعده داخلا
في معمول الوصية فهي جملة مستانفة وقيل معطوفة على اتقوا الله
وضعف لان تقدير القول يمنع كون الجملة الشرطية مندرجة سوآ
جعلت ان مفسرة او مصدرية وان تكفروا فان لله ما في السموات
وما في الارض اي ليس به حاجة الى احد ولا فاقة تضطره اليكم وكفركم
عليكم يرجع عقابه عليكم ولله ما في السموات وما في الارض كاف حميدا
تام وما في الارض كاف اذا فهمت هذا علمت ما اسقطه شيخ الاسلام وهو
ثلاثة وقوف وهو ما في الارض مرتين وحميدا والحكمة في تكرير ولله ما
في السموات وما في الارض ان ذلك لاختلاف معنى الخبرين عما في السموات
والارض فان لله ملائكة وهم اطوع له تعالى منكم ففي كل واحدة فائدة وقال
ابن جرير كررت تاكيدا وكفى بالله وكيلا تام للابتدا بالشرط ويات
باخرين كاف لانتهاء الشرط بجوابه لكن اجمع العادون على ترك عد هذا
ومثله ولا الملائكة المقربون حيث لم تتشاكل طرفاه قديرا تام والاخرة
كاف بصيرا تام لله ليس بوقف لان تولوا على انفسكم مبالغة فيما قبله
او الاقربين كاف للابتدا بالشرط اولى بهما جائز ان تعدلوا كاف
خبيرا تام انزل من قبل كاف بعيدا تام ولا وقف من قوله ان
الذين امنوا الى سبيلا فلا يوقف على ثم ازدادوا كفرا لان خبر ان لم يات
بعد سبيلا تام لانتهاء خبر ان اليما كاف ان جعل ما بعده مبتدا
خبره ايبتغون عندهم العزة او جعل خبر مبتدا محذوف او نصب
على الذم كانه قال اذم الذين وليس بوقف ان جعل صفة للمنافقين
او بدلا منهم ومن حيث كونه راس اية يجوز من دون المومنين كاف على
القول الثاني اعني ان الذين نعتا او بدلا وليس بوقف ان جعل الذين

العمي قد يرا تام ولا يوقف من قوله ان الذين يكفرون الي حقا فلا يوقف
علي رسله ولا علي ببعض ولا علي سبيلا لان خبر ان لم يات ونعتو
اولئك هم حقا كاف مهينا تام اجورهم كاف رحيما تام من السماء
حسن من ذلك ليس بوقف لمكان الفا ارنا الله جهرة جائز ومثله
بظلمهم وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل فعفونا عن ذلك
حسن مبينا كاف في السبت جائز غليظا كاف وقيل تام علي ان البا
متعلق بمحذوف تقديره فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم قاله الا
الاخفش وقتادة وقال الكسائي هو متعلق بما قبله وقول قتادة
ومن تبعه اولاها بالصواب قاله النكزاوي غلف جائز قليلا
كاف ومثله عظيما والوقف علي ابن مريم وقف بيان ويبتدي
رسول الله علي انه منصوب باضمار اعني لانهم لم يقروا بان عيسي
ابن مريم رسول الله فلو وصلنا عيسي ابن مريم بقوله رسول الله
لذهب فهم السامع الي انه من تتمة كلام اليهود الذين حكي الله
عنهم وليس الامر كذلك وهذا التعليل يرشده الي التمام وادل
علي المراد وهو من باب صرف الكلام لما يصلح له ووصله بما
بعده اولي فان رسول الله عطف بيان او بدل او صفة لعيسي كما
ان عيسي بدل من المسيح وايضا فان قولهم رسول الله هو علي
سبيل الاستهزاء منهم به كقول فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون وهذا غاية في بيان هذا الوقف لمن تدبره ولله الحمد ولكن
شبه لهم حسن ووقف نافع لفي شك منه اي وما قتلوا الذي شبه
لهم يقينا انه عيسي بل قتلوه علي شك ومنهم من وقف علي ما لهم
به من علم وجعل الاستثنا منقطعا ووقف علي قتلوه وجعل
الضمير لعيسي وابتدا يقينا وجعل يقينا متعلقا بما بعده اي يقينا

لم يقتلوه

لم يقتلوه فيقينا نعت لمصدر محذوف فهو تقرير لنفي القتل
وليس قتلوه بوقف ان نصب يقينا برفعه لما فيه ان ما بعد بل يعمل
فيما قبلها وذلك ضعيف وقيل الضمير في قتلوه علي العلم اي ما قتلوا
العلم يقينا علي حد قولهم قتلت العلم والراي يقينا بل كان قتلهم
عن ظن وتخمين وقيل يعود علي الظن فكانه قيل وما صح ظنهم
وما تحققوه يقينا فهو كالتهكم بهم والذي نعتقده ان المشبه
هو الملك الذي كان في زمان عيسي لما رفعه الله اليه وفقدوه اخرج
لهم شخصا وقال لهم هذا عيسي فقتله وصلبه ولا يجوز ان يعتقد
ان الله القي شبه عيسي علي واحد منهم كما قال وهب بن منبه لما هموا
بقتل عيسي وكان معه في البيت عشرة قال ايكم يلقي عليه شبهي
فيقتل ويدخل الجنة فكل واحد منهم بادر فالقي الشبه علي العشرة
ورفع عيسي فلما جا الذين قصدوا القتل وشبه عليهم فقالوا
ليخرج عيسي والا قتلناكم كلكم فخرج واحد منهم فقتل وصلب وقيل
ان اليهود لما هموا بقتله دخل عيسي بيتا فامر الله جبريل ان يرفعه
من طاق فيه الي السما فامر ملك اليهود رجلا باخراجه فدخل
البيت فلم يجده فالقي الله شبه وجه عيسي علي ذلك الرجل فلما
خرج ظنوا انه عيسي فقتلوه وصلبوه ثم قالوا هذا عيسي فاين
صاحبنا وان كان صاحبنا فاين عيسي واختلفوا فانزل الله قوله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وهذا وامثاله من السفسطة
وتناسخ الارواح الذي لا تقول به اهل السنة وما قتلوه تام ان جعل
يقينا متعلقا بما بعده كما تقدم اي بل رفعه الله اليه يقينا
والا فليس بوقف بل رفعه الله اليه كاف ومثله حكيما قبل موته
جائز لان قوله ويوم القيمة ظرف لكونه شهيدا لا لظرف ايمانهم

فالواو للاستيناف والضمير في به وفي موته لعيسى وقيل في به لعيسى
وفي موته للكتابي فالواو ليس يموت يهودي حتى يؤمن بعيسى ويعلم
انه نبي ولكن ذلك عند المعاينة والغرغرة فهو ايمان لا ينفعه
شهيدا كاف ولا وقف من قوله فبظلم الى الباطل فلا يوقف على احلت
لهم لاتساق ما بعده على ما قبله ولا على كثيرا ولا نهوا عنه بالباطل
حسن اليما تام وقال بعضهم ليس بعد قوله فبما نقضهم وقف تام الى
اليما على تفصيل فيه لكن اذا كان بعدها جملة صلح الابتدا بها كما هنا
واذا تلاها مفرد فلا يصلح الابتدا بها من قبلك حسن ان نصب
ما بعدها على المدح اي امدح المقيمين وانما قطعت هذه الصفة
عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيرها وهو قول
سيبويه والمحققين وليس بوقف ان عطف على بما انزل اليك اي يؤمنون
بالكتب وبالمقيمين او عطف على ما من قوله وما انزل من قبلك فانها
في موضع جر او عطف على الضمير في منهم والمقيمين الصلوة حسن
على استيناف ما بعده بالابتدا والخبر فيما بعده او جعل خبر مبتدا
محذوف اي هم المؤتون وليس بوقف ان عطف على الراسخون واليوم
الاخر كاف ان جعل اولئك مبتدا وخبرا وليس بوقف ان جعل خبر
الراسخون اجرا عظيما تام من بعده كاف وتام عند نافع وسليمان
حسن ان نصب رسلا باضمار فعل يفسره ما بعده اي قد قصصنا
رسلا عليك اي قصصنا اخبارهم فهو على حذف مضاف فهو من باب
الاشتغال وجملة قد قصصناهم مفسرة لذلك الفعل المحذوف
وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله لان معناه انا اوحينا اليك
وبعثنا رسلا وقرا الجمهور زبورا بفتح الزاي جمع جمع لانه جمع
زبورا بالفتح زبرا ثم جمع زبرا زبورا وقرا حمزة بضم الزاي جمع زبر

وهو الكتاب

بلغ مقابلة على اصله

وهو الكتاب يعني انه في الاصل مصدر على فعل جمع فعول نحو فلس
وفلوس فهو مصدر واقع موقع المفعول به وقيل على قراة العامة
جمع زبور على حذف الزوايد يعني حذفت الواو منه فصار زبر
كما قالوا ضرب الامير ونسج اليمن قاله ابو علي الفارسي عليك
حسن ومثله تكليما ان نصب رسلا على المدح وليس بوقف ان نصب
على الحال من مفعول اوحينا او بدلا من رسلا قبله لانه تابع لهم
ومن حيث كونه راس اية يجوز بعد الرسل كاف حكيما تام لكن
اذا كان بعدها يصلح جملة صلح الابتدا بما بعدها كذا قيل بعلمه
صالح لان ما بعده يصلح ان يكون مبتدا وحالا مع اتحاد المقصود
يشهدون حسن شهيدا تام بعيدا كاف طريقا ليس بوقف ان اريد
بالطريق الاول العموم وكان استثنا متصلا وان اريد بها
شيا خاصا وهو العمل الصالح كان منقطعا ابدا كاف يسيرا
تام للابتدا بعد بالندا اخبر لكم حسن والارض كاف حكيما تام الا الحق
كاف رسول الله حسن وكلمته احسن مما قبله ان عطف وروح منه على
المضمر المرفوع في القاها وليس بوقف ان جعل القاها نعتا لقوله
وكلمته وهي معرفة والجملة نكرة وبل النكرة في موضع الحال من
الها المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة اي وكلمة الله ملقيا
اليها وقيل القاها لا يصلح نعتا لكلمة لما ذكر ولا حالا لعدم العامل
فكان استينافا فامتنع ان الكلام متحد ومن غريب ما يحكى ان بعض
النصارى ناظر علي بن الحسين بن واقد المروزي وقال في كتاب الله
ما يشهد ان عيسى جزء من الله وتلى وروح منه فعارضه ابن واقد
بقوله وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه وقال يلزم
ان تكون تلك الاشيا جزءا من الله تعالى وهو محال بالاتفاق فانقطع

النصراني واسلم وروي عن ابي بن كعب انه قال خلق الله ارواح بني
ادم لما اخذ عليهم الميثاق ثم ردها الى صلب ادم وامسك
عنده روح عيسى فلما اراد خلقه ارسل ذلك الروح الى مريم
فكان منه عيسى فلهذا قال وروح منه ومعنى كون عيسى روح الله
ان جبريل نفخ في درع مريم بامر الله وانما سمي النفخ روحا لانه
ريح يخرج عن الروح قاله بعض المفسرين او انه ذو روح واضيف الى
الله تشريفا وروح منه تام لانه اخر القصة فامنوا بالله ورسله
جائز وثلاثة ثلاثة اي هم ثلاثة فالنصارى زعموا ان الاب اله
والابن اله والروح اله والكل اله واحد وهذا معلوم البطلان
ببديهة العقل ان الثلاثة لاتكون واحدا وان الواحد لايكون
ثلاثة خيرا لكم حسن وقيل كاف وقيل تام اله واحد حسن ووقف
نافع على سبحانه وخولف في ذلك لان ان متعلقة بما قبلها ولد
تام ولايجوز وصله بما بعده لانه لو وصله لصار الجار صفة له
فكان المنفي ولدا موصوفا بانه يملك السموات والارض والمراد نفي
الولد مطلقا وما في الارض كاف وكيلا تام المقربون كاف للشرط
بعده جميعا تام من فضله كاف عذابا اليما ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله ولا نصيرا تام وكذا مبينا ولا وقف من قوله
فاما الذين الى مستقيما فلا يوقف على واعتصموا به ولا على وفضل
لاتساق ما بعدهما بما قبلهما مستقيما تام في الكلالة كاف على
استيناف ما بعده لان في الكلالة متعلقا بيفتيكم وهو من
اعمال الثاني لان في الكلالة يطلبها يستفتونك ويفتيكم فاعمل
الثاني ووسم الهمداني يستفتونك بالحسن تبعا لبعضهم
تقليدا ولم يدعمه بنقل يبين حسنه ومقتضى قواعد هذا الفن

انه لايجوز

انه لايجوز لان جهتي الاعمال مثبتة احدهما بالاخرى فلو قلت
ضربني وسكت ثم قلت وضربت زيدا لم يجز نظيره في شدة التعلق
قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا اتوني افرغ عليه قطرا
فقطرا منصوب بافرغ على اعمال الثاني اذ تنازعه اتوني وافرغ
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم فيستغفر مجزوم على جواب الامر
ورسول الله يطلبه عاملا لان احدهما يستغفر والاخر تعالوا فاعمل
الثاني عند البصريين ولذلك رفعه ولو اعمل الاول لكان التركيب
تعالوا يستغفر لكم الى رسول الله انتهى ابو حيان بزيادة للايضاح
وهذا غاية في بيان ترك هذا الوقف ولله الحمد نصف ما ترك كاف
لان ما بعده مستدا ان لم يكن لها ولد حسن مما ترك كاف للابتدا
بالشرط بحكم جامع للصنفين الانثيين حسن ان تضلوا كاف ووقف
يعقوب على قوله يبين الله لكم وخولف في ذلك لان ان متعلقة
بما قبلها على قول الجماعة وحمله البصريون على حذف المضاف اي
يبين الله لكم كراهة ان تضلوا وحمله الكوفيون على حذف لا مع
حذف ان اي لان لا تضلوا فحذفوا لا بعد ان وحذفها شايع ذايع
قال الشاعر رانا ما راى البصراء منها فالينا عليها ان تباعا
اي لا تباعا ونظيرها ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
اي لئلا تزولا وقيل مفعول البيان محذوف اي يبين الله لكم
الضلالة لتجتنبوها لانه اذا بين الشر اجتنبت واذا بين الخير
ارتكب فالوقف على هذه الاقوال كلها على قوله ان تضلوا وعلى
اخر السورة تام ورسموا ان امرؤا بواو والف ومثله الربوا حيث
وقع كما مر التنبيه عليه

سورة المائدة مدنية

الا بعض اية منها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة وهو قوله تعالى

اليوم اكملت لكم دينكم الى دينا وهى مائة وعشرون اية فى المكى
واثنتان وعشرون فى المدنى والشامى وعشرون وثلاث ايات
فى البصرى وكلمها الف وثمانماية واربع كلمات وحروفها
احد عشر الفا وسبعماية وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها
مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع اثنى
عشر نقيبا جبارين سماعون لقوم آخرين افحكم الجاهلية
يبغون من الذين استحق عليهم الاوليين على قراة من قرا بالجمع
بالعقود تام للاستيناف بعده الا ما يتلى عليكم ليس بوقف لان غير
منصوب على الحال من الواو فى اوفوا ومن الكاف فى احلت لكم
وانتم حرم كاف وقال نافع تام ما يريد تام ورضوانا حسن ومثله
فاصطادوا ورسموا غير محلى وغير معجزى الله فى الموضعين والمقيمى
الصلوة بيا وكان الاصل محلين الصيد وغير معجزين الله والمقيمين الصلوة
فسقطت النون للاضافة وسقطت اليا لسكونها وسكون اللام ولا وقف
من قوله ولا يجرمنكم الى ان تعتدوا فلا يوقف على المسجد الحرام والوقف
على تعتدوا والتقوى والعدوان واتقوا الله كلها حسان وقال
ابو عمرو فى الاربعة كاف العقاب تام ولا وقف من قوله حرمت
عليكم الى الازلام فلا يوقف على به ولا على اكل السبع ولا على ما ذكيتم
ولا على النصب لاتساق بعضها على بعض بالازلام حسن فسق
احسن منه وقال احمد بن موسى ومحمد بن عيسى تام وقال الفراء لكم
فسق انقطع الكلام عنده حكى انه قيل للكندى ايها الحكيم اعمل
لنا مثل هذا القران فقال نعم اعمل لكم مثل بعضه فاحتجب
اياما ثم خرج فقال والله لا يقدر احد على ذلك انى افتتحت
المصحف فخرجت سورة المائدة فاذا هو نطق بالوفاء ونهى عن

النكث

النكث وحلل تحليلا عاما ثم استثنى بعد استثناء ثم اخبر عن قدرته
وحكمته فى سطرين من دينكم جائز وكذا واخشون وقال ابو عمرو فى الاول
تام وفى الثانى كاف دينا حسن لاثم ليس بوقف لاتصال الجزا بالشرط
رحيم تام احل لهم حسن فصلا بين السوال والجواب وقيل لا يوقف عليه
حتى ياتى بالجواب الطيبات ليس بوقف للعطف فان التقدير وصيد
ما علمتم بحذف المضاف قاله السجاوندى مكلبين كاف على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل فى موضع الحال من الضمير فى مكلبين
ومكلبين حال من الضمير فى علمتم فلا يوقف على ذلك كله وفى الحديث
اذا ارسلت كلبك فامسك فكل وان اكل فلا تاكل واذا لم ترسله
فاخذ وقتل فلا يكون حلالا الا ان تدركه حيا فتذبحه فيحل
مما علمكم الله حسن اسم الله عليه كاف واتقوا الله اكفى الحساب
تام الطيبات كاف لان ما بعده مبتدا خبره حل لكم ومثله وطعامكم
حل لهم ان جعل والمحصنات مستانفا وليس بوقف ان عطف على
الطيبات ولا يوقف على شى بعده الى اخدان والوقف على اخدان تام
عند احمد بن موسى للابتدا بعد بالشرط قيل المراد بالايمان المومن
به وهو الله تعالى وصفاته وما يجب الايمان به فهو مصدر واقع
موقع المفعول كضرب الامير ونسج اليمن وقيل ثم محذوف اى
بموجب الايمان وهو البارى سبحانه وتعالى فقد حبط عمله جائز
من الخاسرين تام للابتدا بيا النداء برؤسكم جائز لمن قرا وارجلكم
بالنصب عطفا على فاغسلوا وجوهكم وايديكم ابتداء بان فرض
الرجلين الغسل لا المسح وهو الثابت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الاحاديث المتواترة الى الكعبين حسن لابتدا شرط
فى ابتداء حكم فاطهروا كاف ولا وقف من قوله وان كنتم مرضى

الي وايديكم منه فلا يوقف علي سفر ولا علي الغايط ولا علي طيبا لاتساق
الكلام بعضه ببعض وايديكم منه تام عند نافع والاخفش للابتدا
بالنفي من حرج لكن يوقف لحرف الاستدراك بعده تشكرون حسن
وواثقكم به ليس بوقف لان اذ ظرف المواثقة واطعنا حسن واتقوا
الله الحسن منه الصدور تام للابتدا بيا النداء بالقسط صالح
وتام عند نافع الا تعدلوا كاف ومثله للتقوي واتقوا الله الكافي منها
والوقوف اذا تقاربت يوقف علي احسنها ولا يجمع بينها بما تعملون تام
ومثله الصلحت وانما كان تاما لان قوله لهم مغفرة بيان وتفسير
للوعد كانه قدم وعدا فقيل اي شي وعده فقال لهم مغفرة واجر
عظيم قاله الزمخشري وقال ابو حيان الجملة مفسرة لا موضع لها
من الاعراب ووعد يتعدي لمفعولين اولهما الموصول والثاني
محذوف تقديره الجنة والجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير
السبب للمسبب لان الجنة مترتبة علي الغفران وحصول الاجر
وكونها بيانا اولي لان تفسير الملفوظ به اولي من ادعا تفسير
شي محذوف وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد انما بايتنا
عظيم تام ومثله الجحيم عنكم حسن واتقوا الله حسن منه كلما في كتاب
الله من ذكر نعمة فهو بالها الا احد عشر موضعا فهو بالتا المجرورة
وهي واذكروا نعمت الله عليكم في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم
في ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم هنا في هذه السورة وبدلوا
نعمت الله في ابراهيم وفيها ان تعدوا نعمت الله وبنعمت الله
وهم يكفرون نعمت الله واشكروا نعمت الله في النحل وبنعمت الله
في لقمان واذكروا نعمت الله في فاطر وبنعمت ربك في الطور
المومنون تام للعدول عن الاخبار الي الحكاية تغليبا جائز لان ما بعده

معطوف

معطوف علي ما قبله لانه عدول عن الحكاية الي الاخبار عكس ما قبله
ايديكم تام للابتدا بلام القسم وجوابه لاكفرن الانهار حسن
وقيل كاف السبيل تام لعناهم جائز لان ما بعده معطوف علي ما قبله
قاسية جائز وقيل كاف علي استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده في موضع نصب علي الحال من الهاء من لعناهم وهو العامل
في الحال اي لعناهم محرفين وعليه فلا يوقف عليه ولا علي ما قبله
لان العطف يصير الشيين كالشي الواحد عن مواضعه حسن ومثله
ذكروا به وقال نافع تام الا قليلا منهم حسن ومثله واصفح المحسنين
تام عند الاخفش علي ان ما بعده منقطع عما قبله لانه في ذكر اخذ
الميثاق علي النصارى وهو الايمان بالله وبمحمد صلي الله عليه وسلم اذ كان ذكره
موجودا في كتبهم كما قال تعالي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
وانما كان تاما لان قوله ومن الذين متعلق بمحذوف علي انه خبر مبتدا
محذوف قامت صلته مقامه والتقدير ومن الذين قالوا انا نصارى
قوم اخذنا ميثاقهم فالضمير في ميثاقهم يعود علي ذلك المحذوف
وهذا وجه من خمسة اوجه في اعرابها ذكرها السمين فانظرها
ان شئت مما ذكروا به الثاني جائز يوم القيمة كاف يصنعون
تام عن كثير كاف وقال ابو عمرو تام وهو راس اية عند البصريين
مبين كاف علي استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
في موضع رفع نعتا لكتب ومن حيث كونه راس اية يجوز سبل
السلام حسن وقيل تام باذنه كاف علي استيناف ما بعده مستقيم
تام ابن مريم الاول كاف جميعا تام وما بينهما كاف علي استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده خبرا بعد خبر علي القول به بمعني انه مالك وخالق يخلق ما

بيننا كاف قدير تام واخاه حسن بذنوبكم كاف لتناجي الاستفهام
ممن خلق تام عند نافع على استئناف ما بعده ويعذب من يشاء
كاف ومثله وما بينهما وإليه المصير تام على فترة من الرسل لم يجز
الوقف لتعلق أن بما قبلها ولا نذير حسن نذير نذير على لفظ بشير
ولو قرئ برفعه مراعاة لمحله لجاز لأن من في بشير زائدة وهو فاعل
بقوله ما جاءنا ولكن القراءة سنة متبعة وليس كلما تجوزه العربية
تجوز القراءة به فقد جاءكم بشير ونذير كاف قدير تام ان علق
اذ باذكر مقدرا مفعول به عليكم ليس بوقف لتعلق اذ بما قبلها
ملوكا حسن ان جعل ما بعده لامة محمد صلى الله عليه وسلم وهو
قول سعيد بن جبير وليس بوقف لمن قال انه لقوم موسى وهو
قول مجاهد يعني بذلك المن والسلوى وانفلاق البحر وانفجار
الحجر والتظليل بالغمام وعليه فلا يوقف على ملوكا لأن ما بعده
معطوف على ما قبله من العالمين كاف كتب الله لكم حسن ومثله
خاسرين وجبارين وحتى يخرجوا منها كلاهما داخلون كاف
انعم الله عليهما ليس بوقف لانه لا يوقف على القول دون المقول وهو
ادخلوا عليهم الباب عليهم الباب كاف وكذا غالبون وهو رأس آية
عند البصريين مؤمنين كاف ما داموا فيها جائز قاعدون كاف
واعلم ان في وأخي ستة اوجه ثلاثة من جهة الرفع واثنان
من جهة النصب وواحد من جهة الجر فالاول من اوجه الرفع
عطفه على الضمير في املك اي وأخي لا يملك الا نفسه لا يملك
بغير اسم اصل ذكره الزمخشري وجاز ذلك للفصل بينهما بالمفعول
المحصور ويلزم من ذلك ان موسى وهارون لا يملكان الا نفس موسى
فقط وليس المعنى على ذلك بل الظاهر ان موسى يملك امر نفسه

وامر اخيه



وامر اخيه وقيل لا يجوز لان المضارع المبدوء بالهمزة لا يرفع الاسم
الظاهر لا تقول اقوم زيد الثاني عطفه على محل ان واسمها
اي وأخي كذلك اي لا يملك الا نفسه كما في قوله ان الله بريء من
المشركين ورسوله وكما في قوله ان النفس بالنفس والعين
بالعين بالرفع على قراءة الكسائي فقوله بالنفس متعلق بمحذوف
خبر الثالث ان وأخي مبتدأ حذف خبره اي وأخي كذلك لا يملك
الا نفسه فتتصل كقضية والجملة في محل رفع خبر قاله محمد بن
موسى اللؤلؤي وهو لغو في ذلك لان المعنى ان قوم موسى خالفوا عليه
الا هارون وحده الوجه الاول من وجهي النصب انه عطف على
اسم ان والثاني انه عطف على نفسي الواقع مفعولا لاملك
السادس انه مجرور عطفا على الياء المخفوضة باضافة النفس على
القول بالعطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض وهذا
الوجه لا يجيزه البصريون فمن وقف على نفسي وقدر وأخي مبتدا
وخبره محذوف اي وأخي كذلك لا يملك الا نفسه فوقفه تام ومن
وقف على وأخي عطفا على نفسي او عطفا على الضمير في املك اي
لا املك انا وأخي الا انفسنا او على اسم ان اي اني وأخي كان
حسنا وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد الفاسقين
كاف لانه آخر كلام موسى عليه السلام ويبتدئ الوقف على قوله عليهم
او على سنة والوصل على اختلاف اهل التأويل في اربعين هل هي
ظرف للتيه بعده او للتحريم قبله فمن قال ان التحريم مؤبد
وزمن التيه اربعون سنة وقف على محرمة عليهم ويكون على هذا
اربعين منصوبا على الظرف والعامل فيه يتيهون ومن قال ان مدة
التحريم والتيه اربعون سنة فاربعين منصوب بمحرمة وقف

على يتيهون في الارض على ان يتيهون في موضع الحال فان جعل
مستأنفا جاز الوقف على اربعين سنة وهذا قول ابن عباس وغيره
وقال يحيى بن نصير النحوي ان كانوا دخلوا الارض المقدسة بعد
الاربعين فالوقف على سنة ثم حللها لهم بعد الاربعين وان لم
يكونوا دخلوها بعد الاربعين فالوقف على محرمة عليهم انتهى وقيل
انهم اقاموا في التيه اربعين سنة ثم سار موسى ببني اسرائيل
وعلى مقدمته يوشع بن نون وكالب حتى قتل من الجبارين عوج
ابن عنق فقفز في الهوى عشرة اذرع وطول عصاه عشرة اذرع
فبلغ كعبه فضربه فقتله وقال محمد بن اسحاق سار موسى
ببني اسرائيل ومعه كالب زوج مريم اخت موسى وتقدم
يوشع ففتح المدينة ودخل فقتل عوجا وقال قوم ان موسى وهارون
ما كانا مع بني اسرائيل في التيه لان التيه كان عقوبة وانما
اختصت العقوبة ببني اسرائيل لعتوهم وتمردهم كما اختصت
بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها على يد موسى وكان موسى
قال فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان قدر التيه
ستة فراسخ قال ابو العالية وكانوا ستمائة الف سماهم
الله تعالى فاسقين بهذه المعصية قاله النكزاوي ولا عيب
في ذكر هذا لانه من متعلقات هذا الوقف والحكمة في هذا
العدد انهم عبدوا العجل اربعين يوما فجعل لكل يوم سنة فكانوا
يسيرون ليلهم اجمع حتى اذا اصبحوا اذا هم في الموضع الذي
ابتدؤا منه ويسيرون النهار جادين حتى اذا امسوا اذا هم
حيث ارتحلوا عنه يتيهون في الارض كاف الفاسقين تام
بالحق حسن ان علق اذ باذكر مقدرا وليس بوقف ان جعل ظرفا

لقوله

لقوله اتل لانه يصير الكلام محالا لان اذ ظرف لما مضى لا يعمل
فيه اذكر لانه مستقبل بل التقدير واذكر ما جرى لابني ادم وقت
كذا من الاخر جائز لاقتلنك حسن من المتقين كاف لاقتلك حسن
رب العالمين كاف النار حسن الظالمين كاف وكذا من الخاسرين
في الارض ليس بوقف للام العلة بعده سوءة اخيه حسن سوءة
اخي صالح من النادمين ومن اجل ذلك وقفان جائزان والوقوف
اذا تقاربت وقف على احسنهما ولا يجمع بينهما وتعلق من اجل
ذلك يصلح بقوله فاصبح ويصلح بقوله كتبنا واحسنهما
النادمين وان قوله من اجل ذلك متعلق بكتبنا اي من اجل قتل
قابيل اخاه كتبنا على بني اسرائيل فلا يوقف على الصلة دون
الموصول قاله ابو البقا لانه لا يحسن ان يبتدأ بكتبنا هنا ويجوز
تعلقه بما قبله اي فاصبح نادما بسبب قتله اخاه وهو الاولى
او بسبب حمله لانه لما قتله وضعه في جراب وحمله اربعين يوما
حتى اروح فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل احدهما الآخر
ثم حفر بمنقاره ورجليه مكانا والقاه فيه وقابيل ينظر فندمه
من اجل انه لم يواره اظهر لكن يعارضه الخبر الندم توبة اذ لو ندم على
قتله لكان توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فندمه انما
كان على حمله لا على قتله كما اجاب الحسين بن الفضل لما سأله
عبد الله بن طاهر والي خراسان عن اسئلة غير ذلك انظر تفسير
الثعالبي وحينئذ فالوقف على النادمين هو المختار والوقف على
النادمين تام قتل الناس جميعا كاف للانفس بالشرط احيا الناس
جميعا حسن وقال الهمداني تام في الموضعين بالبينات جائز لان
ثم لترتيب الاخبار لمسرفون تام فسادا ليس بوقف لفصله

يلي المبتدا وهو جزاؤه وخبره وهو ان يقتلوا من الارض كاف ومثله
في الدنيا عظيم فيه التفصيل السابق من قبل ان تقدروا عليهم
جائز لتناهي الاستثناء في الجواب رحيم تام للابتدا بعد
بيا النداء الوسيلة جائز ومثله في سبيله قاله النكزاوي
والاولى وصله لانه لا يحسن الابتدا بحرف الترجي لان تعلقه
كتعلق لام كي تفلحون تام يوم القيمة ليس بوقف ما تقبل منهم كاف
لتناهي خبر ان اليم تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده في موضع الحال من قوله ليفتدوا وهو العامل في الحال
منها مقيم تام من الله كاف ومثله حكيم وكذا يتوب عليه رحيم تام
للاستفهام بعده والارض جائز لمن يشاء كاف قدير تام في الكفر
ليس بوقف قلوبهم حسن وقال ابو عمرو كاف على ان سماعون مبتدا
وما قبله خبر اي ومن الذين هادوا قوم سماعون فهو من حذف
الموصوف واقامة الصفة مقامه ونظيرها

وما الدهر الا تارتان فمنهما • اموت واخرى ابتغي العيش اكدح •

اي تارة اموت فيها وليس بوقف ان جعل خبر مبتدا محذوف اي هم
سماعون راجعا الى الفريقين وعليه الوقف على هادوا والاول اجود
لان التوقيف محكي عنهم وهو مختص باليهود ومن رفع سماعون على الذم
وجعل ومن الذين هادوا عطفا على من الذين قالوا كان الوقف
على هادوا وايضا سماعون للكذب كاف على استئناف ما بعده
اي يسمعون ليكذبوا والمسموع حق وان جعل سماعون لقوم اخرين
تابعا للاول لم يوقف على ما قبله لقوم اخرين ليس بوقف لان الجملة
بعده صفة لهم لم ياتوك تام على استئناف ما بعده فان جعل
يحرفون في محل رفع نعتا لقوم اخرين اي لقوم اخرين محرفين لم يوقف

على ما قبله

على ما قبله وكذا ان جعل في موضع نصب حالا من الذين هادوا لم يوقف
على ما قبله من بعد مواضعه جائز فاحذروا كاف على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في محل نصب حالا بعد
حال او في موضع رفع نعتا لقوله سماعون او في موضع خفض
نعتا لقوم اخرين شيئا كاف على ان اولئك مستانف مبتدا خبره
الموصول مع صلته وان يطهر محله نصب مفعول يرد وقلوبهم
المفعول الثاني وقلوبهم كاف وليس بوقف ان جعل خبرا اولئك
لهم في الدنيا خزي جائز عظيم كاف سماعون للكذب اي هم سماعون
اكالون للسحت واكالون للسحت حسن ومثله او اعرض عنهم وان
كان للابتدا بالشرط فلن يضروك شيئا حسن بالقسط كاف ومثله
المقسطين ومن بعد ذلك لتناهي الاستفهام بالمؤمنين تام هدى
ونور جائز ولا وقف من قوله يحكم بها الى شهداء وشهداء واخشون وثمنا
قليلا كلها وقوف كافية الكافرون تام بالنفس حسن على قراءة من
رفع ما بعده بالابتدا وهو الكسائي مستانفا مقطوعا عما قبله ولم
يجعله مما كتب عليهم في التوراة وليس بوقف ان جعل والعين وما
بعده معطوفا على محل النفس لان محلها رفع اي وكتبنا عليهم فيها
النفس بالنفس اي قلنا لهم النفس بالنفس او جعل معطوفا على
ضمير النفس اي ان النفس ماخوذة هي بالنفس والعين معطوفة
على هي فلا يوقف على قوله بالنفس وليس وقفا ايضا لمن نصب والجروح
وما قبلها لان العطف يصير الاشيا كالشي الواحد بالسن حسن
على قراءة من رفع والجروح قصاص ثم يبتدي به لانه غير داخل في معنى
ما عملت فيه ان معطوفة بعضها على بعض وهي كلها مما كتب عليهم في التوراة
والجروح قصاص كاف مطلقا سوا نصب والجروح او رفعها فهو كفارة

له كاف ومثله الظالمون من التورية الاول حسن ولا وقف من قوله
وابتيناه الانجيل الي المتقين فلا يوقف علي ونور لانه في موضع الحال
ومصدقا عطف عليه ولا يوقف علي المعطوف عليه دون المعطوف
ولا علي التورية الثاني لان هدي بعده حال من الانجيل او من عيسي
اي ذا هدي او جعل نفس الهدي مبالغة للمتقين كاف علي قراة الجماعة
باسكان اللام وجزم الفعل استينافا امر من الله تعالي وليس يوقف
علي قراة حمزة فانه يقرا وليحكم بكسر اللام ونصب الميم علي انها لام
كي وان جعلت اللام علي هذه القراة متعلقة بقوله واتيناه الانجيل
فلا يوقف علي للمتقين وان جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقديره
الكلام فيه وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه انزلناه عليهم
جاز الوقف علي للمتقين والابتدا بما بعده لتعلق لام كي بفعل
محذوف بما انزل الله فيه كاف الفسقون تام ومهيمنا عليه جائز
ومثله بما انزل الله من الحق كاف ومثله منهاجا امة واحدة ليس
يوقف لحرف الاستدراك بعده في ما اتيكم حسن ومثله فاستبقوا
الخيرات جميعا ليس يوقف لعطف الفا بعده تختلفون تام علي استيناف
ما بعده وقطعه عما قبله ويكون موضع وان احكم رفع بالابتدا
والخبر محذوف تقديره ومن الواجب ان احكم بينهم بما انزل الله
وليس يوقف ان جعل وان احكم في موضع نصب عطفا علي الكتاب
اي وانزلنا اليك الكتاب ان احكم بينهم ومن حيث كونه راس اية
يجوز ومن سماوية ما في مقطوعة عن ما في ليبلوكم في ما باتفاق
بما انزل الله اليك تام عند نافع ذنوبهم حسن لفسقون كاف
علي قراة يبغون بالغوقية لانه خطاب يتقدير قل لهم افحكم الجاهلية
تبغون فهو منقطع عما قبله وليس يوقف لمن قرا يبغون بالتحتية

لانه راجع

لانه راجع الي ما تقدمه من قوله وان كثيرا من الناس لفسقون
فهو متعلق به فلا يقطع عنه يوقنون تام وكذا اوليا ينبغي الوقف
هنا لانه لو وصل لصارت الجملة صفة لاوليا فيكون النهي عن اتخاذ
اوليا صفتهم ان بعضهم اوليا بعض فاذا انتفي هذا الوصف جاز
اتخاذهم اوليا وهو محال وانما النهي عن اتخاذهم اوليا مطلقا قاله
السجاوندي وهو حسن ومثله بعض فانه منهم كاف ومثله الظلمين
دايرة حسن من عنده ليس يوقف لعطف العطف بعده نادمين قري
يقول بغير واو ورفع اللام وقري بالواو ورفع اللام وقري بالواو
ونصب اللام فنادمين كاف لمن قرا ويقول بالرفع مع الواو وبها
قرا الكوفيون وبدونها وبها قرا الحرميون وابن عامر علي الاستيناف
وكاف ايضا علي قراة من رفع اللام سوا اثبت الواو ام حذفها
وليس يوقف لمن قرا بالنصب عطفا علي ياتي وبها قرا ابو عمرو ومن حيث
كونه راس اية يجوز جهد ايمانهم ليس يوقف لان قوله انهم جواب القسم
فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف انهم لمعكم حسن خسرين تام
ولا يوقف علي ويحبونه لان اذلة نعت لقوله بقوم واستدل بعضهم
علي جواز تقديم الصفة غير الصريحة علي الصفة الصريحة بهذه
الاية فان قوله يحبهم صفة وهي غير صريحة لانها جملة مؤولة وقوله
اذلة اعزة صفتان صريحتان لانهما مفردتان ويحبهم ويحبونه
معترض بين الصفة وموصوفها علي الكفرين تام علي استيناف ما بعده
وليس يوقف ان جعل في موضع النعت لقوله بقوم لانه لا يفصل
بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه راس اية يجوز لومة
لايم كاف ومثله من يشا عليم تام ومثله راكعون والغلبون
واوليا لانه لو وصله لصارت الجملة صفة لاوليا كما تقدم مومنين

كاف ولعنا حسن لا يعقلون تام من قبل ليس بوقف لعطف وأن أكثركم
على أن آمنا اي لا يعيبون منا شيئا الا الايمان بالله ومثل هذا لا يعد عيبا
كقول النابغة: ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب
يعني ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا يعده احد عيبا فانتفى العيب
عنهم بدليله فاسقون تام مثوبة عند الله كاف لتناهي الاستفهام
وعلى ان ما بعده مرفوع خبر مبتدا محذوف تقديره هو من لعنه الله
وليس بوقف ان جعل من في موضع خفض بدلا من قوله بشر او في موضع
نصب بمعنى هل انبئكم من لعنه الله او في موضع نصب ايضا بدلا من
قوله بشر على الموضع وعبد الطاغوت حسن لمن قرا وعَبَدَ الطاغوت
فعلا ماضيا السبيل كاف وكذا آخر جوابه ومثله يكتمون السحت
جائز يعملون كاف السحت جائز يصنعون تام ورسموا بئس وحدها
وما وحدها كلمتين وقالوا كلما في اوله لام فهو مقطوع مغلولة
جائز عند بعضهم اي ممنوعة من الانفاق وهذا سب لله تعالى بغير
ما كفروا به وتجاوزوه اولى لينفصل قوله غلت ايديهم وهو جزاء
قولهم يد الله مغلولة بما قالوا حسن ولا يجوز وصله بما بعده لانه
يصير قوله بل يداه مبسوطتان من قول اليهود ومقول قالوا
وليس كذلك بل هو رد لقولهم يد الله مغلولة مبسوطتان ليس
بوقف لان قوله ينفق من مقصود الكلام فلا يستانف وفي الاتقان
قال النووي ومن الآداب اذا قرئ وقالت اليهود يد الله مغلولة
او وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
من كل ما يوهم ان يخفض بذلك صوته انتهى اذ كلاهما خطر بالبال او
توهم بالخيال فالرب جل جلاله على جلالته وقيل ينفق كيف يشاء
مستانف ومفعول يشاء محذوف وجواب كيف محذوف ايضا والتقدير

ينفق

ينفق كيف يشاء ان ينفق ولا يجوز ان يعمل فيه كيف ينفق لان اسم الشرط
لا يعمل فيه ما قبله بل العامل فيه يشاء لان كيف لها صدر الكلام
وما له صدر الكلام لا يعمل فيه الا حرف الجر والمضاف كيف يشاء كاف
وكفرا جائز يوم القيامة حسن ومثله اطفأها الله على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو للحال اي وهم يسعون فسادا
كاف المفسدين تام النعيم كاف ومثله ارجلهم مقتصدة حسن
يعملون تام للابتداء بعده بيا النداء من ربك حسن للابتداء بالشرط
رسالته كاف ومثله من الناس الكافرين تام من ربكم كاف وكفرا
جائز الكافرين تام والنصارى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد
يحزنون تام رسلا كاف بما لا تهوى انفسهم ليس بوقف لان ما بعده
جواب كلما اي كلما جاءهم رسول كذبوه او قتلوه اي كذبوا فريقا وقتلوا
فريقا يقتلون كاف ومثله وصموا اذا رفع كثير على الاستئناف خبر
مبتدا محذوف اي ذلك كثير منهم وليس بوقف ان جعل بدلا من
الواو في عموا وصموا لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه فمن
اضمر المبتدا جعل قوله كثير هو العمى والصمم ومن جعله بدلا
جعل قوله كثير راجعا اليهم اي ذوو العمى والصمم ولا يحمل ذلك
على لغة اكلوني البراغيث لقلة استعمالها وشذوذها منهم كاف
بما يعملون تام ابن مريم حسن وربكم كاف ومثله النار من انصار
تام ثالث ثلاثة حسن ولا يجوز وصله بما بعده لانه يوهم
السامع ان قوله وما من اله الا اله واحد من قول النصارى
الذين يقولون بالتثليث وليس الامر كذلك بل معناه ثالث ثلاثة
آلهة لانهم يقولون الآلهة ثلاثة الاب والابن وروح القدس
وهذه الثلاثة اله واحد ومستحيل ان تكون الثلاثة واحدا

والواحد ثلاثة وتقدم ما يغني عن اعادته ومن لم يرد الالهة
لم يكفر لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم وفي الحديث ما ظنك باثنين الله ثالثهما وتجنب
ما يوهم بطلوبة الا اله واحد كاف واللام في قوله ليمسن
جواب قسم محذوف تقديره والله اليم كاف وكذا ويستغفرونه
رحيم تام الرسل جائز لان الواو للاستيناف ولا محل للعطف
وامه صديقة جائز ولا يجوز وصله لانه لو وصله لاقتضى
ان تكون الجملة صفة لها ولا يصح ذلك لتثنية ضمير كانا يأكلان
الطعام حسن يوفكون كاف وكذا ولا نفعا العليم تام غير الحق
كاف قد ضلوا من قبل تام عند نافع وتام عند غيره جائز لان
ما بعده معطوف عليه والظاهر انه جائز لا اتصال معنى
الجملتين السبيل تام وعيسى ابن مريم حسن يعتدون كاف
فعلوه كاف ومثله يفعلون كفروا جائز خالدون كاف اولياء
ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكا وعطفا فاسقون تام
اشركوا حسن ومثله نصارى ورهبانا ليس بوقف لانه
عطف على بان منهم المجرورة بالباء لا يستكبرون كاف الحق الاول
حسن لان يقولون يصلح حالا لقوله عرفوا ويصلح مستانفا
والحق الثاني ليس بوقف لان الواو للحال اي ونحن نطمع وان
جعلت للاستيناف حسن الوقف على الثاني ايضا الشاهدين
تام لان وما لنا ما استفهامية مبتدا ولنا خبر اي اي شيء كائن
لنا ولا نؤمن جملة حالية الصالحين كاف خالدين فيها حسن
المحسنين تام ومثله الجحيم ولا تعتدوا كاف ومثله المعتدين
وقيل تام طيبا كاف مومنون تام في ايمانكم ليس بوقف للاستدراك

بعده

بعده الايمان حسن ومثله رقبة وكذا ايام وقيل كاف اذا حلفتم
حسن ايمانكم احسن منه ان جعلت الكاف في كذلك نعت لمصدر
محذوف اي يبين الله لكم اياته تبيينا مثل ذلك التبيين وليس
بوقف ان جعلت حالا من ضمير المصدر تشكرون تام الشيطان
حسن تفلحون احسن وعن الصلوة حسن للابتدا بالاستفهام منتهون
كاف ومثله واحذروا وقال نافع تام للابتدا بالشرط المبين
تام واحسنوا كاف المحسنين تام للابتدا بيا الندا بعده بالغيب
كاف للابتدا بالشرط اليم تام وانتم حرم كاف من النعم جائز
قرا اهل الكوفة فجزاء مثل بتنوين جزاء ورفعه ورفع مثل
وباقي السبعة برفعه مضافا الى مثل وقرا محمد بن مقاتل بتنوين
جزاء ونصبه ونصب مثل ومن النعم صفة لجزاء سواء رفع
جزاء ومثل او اضيف جزاء الى مثل اي كائن من النعم وبال امره
حسن ومثله عما سلف منه كاف ذو انتقام تام وطعامه
حسن ان نصب متاعا بفعل مقدر اي متعكم به متاعا وليس
بوقف ان نصب متاعا مفعولا له اي احل لكم تمتيعا لكم
لانه يصير كله كلاما واحدا فلا يقطع لان متاعا مفعول له
مختص بالطعام كما ان نافلة في قوله ووهبنا له اسحاق ويعقوب
نافلة مختصة بيعقوب لانه ولد الولد بخلاف اسحاق فانه
ولد لصلبه والنافلة انما تطلق على ولد الولد دون الولد
فقد خصص الزمخشري كونه مفعولا له بكون احل مسندا
لطعامه وليس علة لحل الصيد وانما هو علة لحل الطعام فقط
لان مذهبه ان صيد البحر منه ما يوكل وما لا يوكل وان طعامه
هو الماكول وانه لا يقع التمتع الا بالماكول منه طريا وقديدا

ومذهب غيره أنه مفعول له باعتبار صيد البحر وطعامه
وللسيارة حسن ومثله حرمًا تحشرون تام والقلائد حسن
وما في الارض ليس بوقف لعطف وأن الله على ما قبله ومثله
الوقف على العقاب لعطف ما بعده على ما قبله رحيم تام
الا البلاغ كاف تكتمون تام والطيب ليس بوقف لأن ما بعده
مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه الخبيث كاف وجواب لو
محذوف اي ولو اعجبك كثرة الخبيث لما استوى مع الطيب
ولما اجتزى تفلحون تام للابتدا بيا الندا تسؤكم تام
للابتدا بعده بالشرط تبد لكم حسن عنها كاف وكذا حليم كفرين تام
وقيل لا يوقف من قوله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا الى قوله
عفا الله عنها لان التقدير لا تسالوا عن اشيا عفا الله عنها
لان الجملة من قوله ان تبد لكم تسؤكم وما عطف عليها
من الشرط والجزا في محل جر صفة لاشيا والاشيا التي نهوا
عن السوال عنها ليست هي الاشيا التي سالها القوم فهو على
حذف مضاف تقديره قد سال امثالها قوم وقيل الضمير
في عنها المسالة المدلول عليها بقوله لا تسالوا اي قد
سال هذه المسالة قوم من الاولين وقيل الضمير في سالها
لاشيا ولا يتجه لان المسؤول عنه مختلف قطعا فان سوالهم
غير سوال من قبلهم فان سوالهم اين ناقتي وما في بطن ناقتي
وسوال اوليك غير هذا نحو انزل علينا مائدة من السما
ارنا الله جهرة اجعل لنا الها كما لهم الهة ولا وقف من قوله
ما جعل الله من بحيرة الى قوله لا يعقلون والبحيرة هي الناقة
اذا انتجت خمسة ابطن في اخرها ذكر شقوا اذنها وخلوا سبيلها

لاتركب

بلغ مقابلة على نسخة المولف

١١



١٠١

لا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن ما ولا مرعى والسايبة هي التي
تسيب للاصنام اي تعتق والوصيلة هي الشاة تنتج سبعة
ابطن فان كان السابع انثى لم تنتفع النسا منها بشي الا ان تموت
فياكلها الرجال والنسا وان كان ذكرا ذبحوه واكلوه جميعا
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فتترك مع اخيها
فلا تذبح ومنافعها للرجال دون النسا فاذا ماتت اشترك
الرجال والنسا فيها والحامي الفحل من الابل ينتج من صلبه
عشرة ابطن فيقولون قد حمي ظهره فيسيبونه لالهتهم
فلا يحمل عليه شي قاله ابو حيان ولا حام ليس بوقف لان بعده
استدراك بعد نفي والمعنى ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب ويجعلون البحيرة وما بعدها من جعل الله لتشبثوا
ذلك لجعل الله تعالى افترا على الله تعالى لا يعقلون كاف اباءنا حسن
ولا يهتدون تام انفسكم صالح اي يصلح ان يكون ما بعده مستانفا
وحالا اي احفظوا انفسكم غير مضرورين قرا الجمهور يضركم
بضم الرا مشددة وقرا الحسن لا يضركم بضم الضاد واسكان الرا
وقرا ابرهيم النخعي لا يضركم بكسر الضاد وسكون الرا وقراه
ابو حيوة لا يضرركم باسكان الضاد وضم الرا الاولى والثانية
ومن فاعل اي لا يضركم الذي ضل وقت اهتدايكم اذا اهتديتم حسن
تعملون تام ولا وقف من قوله يا ايها الذين امنوا شهادة الى مصيبة
الموت فلا يوقف على حين الوصية ولا على منكم ولا من غيركم ولا على
في الارض لان خبر المبتدا وهو شهادة ثم ايات وفي خبره خمسة اوجه
احدها انه اثنان على حذف مضاف اما من الاول او من الثاني
لان شهادة مصدر من المعاني والاثنان جثتان او الخبر محذوف

واثنان مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة والتقدير فيما فرض عليكم ان يشهد اثنان او الخبر اذا حضر او الخبر خبر الوصية او اثنان فاعل سد مسد الخبر ورفع اثنان من خمسة اوجه ايضا كونه خبر الشهادة او فاعلا بيشهد مقدرا او خبر مبتدا اي الشاهدان اثنان او فاعل سد مسد الخبر مصيبة الموت حسن من بعد الصلوة ولو كان ذا قربى ليس بوقف للعطف في الاول وفي الثاني لان ولا نكتم شهادة الله عطف على قوله لا نشتري فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما بالوقف شهادة الله جائز وكاف عند يعقوب على قراته بالاضافة وقال يحيى بن نصير ومثلها من قراها شهادة منونة منصوبة ثم يبتدي آلله بالمد على القسم اي والله انا اذا لمن الاثمين وقرئ شهادةٌ اللهَ بالتنوين والضم ونصب الجلالة وقرئ شهادةً بالتنوين والنصب آلله بالمد والجر وقرئ شهادة باسكان الها والوقف ويبتدي آلله بالمد والجر وقرئ شهادة باسكان الها ايضا والموقف من غير مد والجر فالاولى قراة الجمهور مفعول به واضيفت الى الله لانه هو الآمر بها وبحفظها ولا تكتم ولا تضيع وما سواها شاذ وبيان هذه القراات يطول اضربنا عنه تخفيفا لمن الاثمين حسن الاوليان كاف وبعضهم وقف على فيقسمان بتقدير يقولان بالله لشهادتنا والاجود تعلق بالله بيقسمان الظالمين كاف بعد ايمانهم حسن واسمعوا حسن منه الفسقين تام ان نصب يوم باذكر مقدرا مفعولا به وليس بوقف ان نصب باتقوا اي اتقوا الله يوم جمع الرسل لان امرهم بالتقوى يوم القيمة لا يكون اذ لا تكليف فيه وان جعل بدلا من الجلالة كان غير جيد لان الاشتمال

لا يوصف

لا يوصف به البارئ ماذا اجبتم جائز لا علم لنا حسن الغيوب تام ان علق اذ باذكر مقدرا وعلى والدتك كاف ان علق اذ باذكر مقدرة لا باذكر المذكورة قبل اي واذكر اذ ايدتك وكهلا حسن ومثله الانجيل وباذني في المواضع الاربعة جائز على ان اذ في كل من الاربعة منصوب باذكر مقدرة فيسوغ الوقف على الانجيل وعلى باذني في المواضع الاربعة لتفصيل النعم وان لم تعلق اذ بمقدر فلا يوقف على واحدة منها بالبينت جائز مبين كاف ان علق اذ باذكر مقدرا اي اذكر اذ اوحيت وبرسولي صالح لاحتمال ان عامل اذ كلمة قالوا او يحتمل ان كلمة قالوا مستانفة مسلمون كاف من السما الاولى كاف ومثله مؤمنين ومن الشهدين من السما الثانية ليس بوقف لان جملة تكون لنا في محل نصب صفة لمايدة والصفة والموصوف كالشي الواحد فلا يفصل بينهما بالوقف وآية منك حسن وعند بعضهم وارزقنا الرازقين كاف عليكم حسن للابتدا بالشرط مع الفا العلمين تام ان علق اذ باذكر مقدرا مفعولا به من دون الله حسن ومثله بحق ووقف بعضهم على ما ليس لي ثم يقول بحق وهذا خطا من وجهين احدهما ان حرف الجر لا يعمل فيما قبله الثاني انه ليس موضع قسم وجواب اخر انه ان كانت البا غير متعلقة بشي فذلك غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب هنا وان كان ينوي بها التاخير وان البا متعلقة بقلته اي ان كنت قلته فقد علمته بحق فليس خطا كما صح سنده عن ابي هريرة قال لقن عيسى عليه الصلاة والسلام حجته ولقنه الله في قوله لما قال له يا عيسى بن مريم اانت قلت للناس الاية قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقن الله عيسى حجته بقوله سبحانك

١٠٢

سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق سبحانك اي تنزيها لك
ان يقال هذا او ينطق به فقد علمته حسن ومثله ما في نفسك
الغيوب تام ان اعبدوا الله جائز هنا على ان قوله ربي وربكم من كلام
عيسى على اضمار اعني لا على انه صفة ربي وربكم حسن على استئناف
ما بعده فيهم حسن الرقيب عليهم احسن مما قبله شهيد تام
للابتدا بالشرط عبادك احسن الحكيم تام صدقهم كاف لاختلاف
الجملتين من غير عطف ابدا احسن وقيل كاف على استئناف ما بعده
ورضوا عنه كاف العظيم تام وما فيهن كاف اخر السورة تام

سورة الانعام

مكية روى سليمان بن مهران
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت سورة الانعام ليلا
بمكة جملة واحدة يعودها او معها سبعون الف ملك
يجارون حولها بالتسبيح من قراها صلى عليه اولئك ليله
ونهاره قال الصاغاني في العباب في حديث ابن مسعود
الانعام من نواجب او نجائب القران قال نجائبه افضله
ولبابه الذي ليس عليه نجب وهي مائة وخمس وستون
اية في الكوفي وست في البصري وسبع في المدني والمكي اختلافهم
في اربع ايات وجعل الظلمات والنور عدها المدنيان والمكي
قل لست عليكم بوكيل وكلهم عد الى صراط مستقيم الاول
وكلمها ثلاثة الاف واثنان وخمسون كلمة وحروفها
اثنا عشر الفا واربع مائة واثنتان وخمسون حرفا
وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة
مواضع من طين انما يستجيب الذين يسمعون الا يخرصون
ومنذرين وهذا صراط ربك مستقيما فسوف يعلمون

والنور

والنور حسن عدها المدنيان والمكي لان الجعل لا يكون واقعا على
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فثم لترتيب الاخبار فليست
عاطفة بل هي للتعجب والانكار قال الحلبي على الازهرية عن
بعضهم اذا دخلت ثم على الجمل لم تفد الترتيب وليست لترتيب
الفعل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم فهذا وصله وتجاوزه
احسن ويبتدي بثم اذا كان اول قصة كقوله ثم بعثنا من بعدهم
ثم ارسلنا رسلنا تترى فليست هنا عاطفة بل تعجب وانكار
يعدلون تام من طين ليس منصوصا عليه اجلا حسن قال مجاهد
اجل الدنيا واجل مسمى اجل البعث اي ما بين الموت والبعث لا يعلمه
غيره او اجل الماضين والثاني اجل الباقين او الاول النوم والثاني
الموت قاله الصعدي في تاريخه تمترون كاف وهو الله حسن ان جعل
هو ضميرا عائدا على الله تعالى وما بعده خبره وجعل قوله في السموات
وفي الارض متعلقا بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السموات ومن في
الارض فتكون الاية من المقدم والمؤخر نظيرها الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما اي انزل على عبده الكتاب
قيما ولم يجعل له عوجا وليس بوقف ان جعلت الجملة هي الخبر والله
بدلا او جعل هو ضمير الشان وما بعده خبره وقوله يعلم انظر
اباحيان وفي الارض حسن اي معبود فيهما وجهركم جائز تكسبون
كاف ومثله معرضين لما جاءهم جائز لان سوف للتهديد فيبتدا
بها لانها لتاكيد الواقع يستهزءون تام ولا وقف من قوله الم يروا
الى بذنوبهم فلا يوقف على من قرن ولا على ما لم نمكن لكم لعطف
ما بعده على ما قبله ولا على مدرارا بذنوبهم حسن اخرين
احسن مما قبله مبين كاف عليه ملك حسن لا ينظرون كاف ومثله

بما يلبسون ماضيه لبس بفتح الموحدة ومضارعه بكسرها ماخوذ
من الالباس في الامر لا من اللبس الذي ماضيه مكسور البا ومضارعه
بفتحها من قبلك حسن عند بعضهم يستهزون تام ومثله المكذبين
قل الله كاف الرحمة حسن ان جعلت اللام في ليجمعنكم جواب قسم
محذوف كانه قال والله ليجمعنكم كما في قوله لاغلبن انا ورسلي
قال السجاوندي قال الحسن اقسم واحلف واشهد ليس بيمين
حتى يقول بالله او نواه والاصح انها في جواب قسم محذوف لان
قوله كتب وعد ناجز وليجمعنكم وعيد منتظر لا ريب فيه تام
ان رفع الذين على الابتدا والخبر فهم لا يومنون وليس بوقف ان جعل
الذين في موضع خفض نعتا للمكذبين او بدلا منهم لا يومنون وليس
بوقف ان جعل الذين تام والنهار كاف العليم تام والارض حسن
ولا يطعم كاف من اسلم حسن من المشركين كاف ومثله عظيم فقد رحمه
كاف المبين تام للابتدا بالشرط الا هو حسن قدير تام فوق عباده
حسن الخبير تام اكبر شهادة حسن وقال نافع الوقف قل الله ثم
يبتدي شهيد بيني وبينكم والوقف على وبينكم حسن ومن بلغ
احسن والتفسير يدل على ما قال محمد بن كعب القرظي من بلغته
اية من كتاب الله فكانما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تلى
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ وقيل من بلغ اي
احتلم لان من لم يبلغ الحلم غير مخاطب وقال نافع الوقف على قل الله
فيكون خبر مبتدا محذوف تقديره هو الله ويبتدي شهيد على
انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو شهيد بيني وبينكم قل لا اشهد
حسن وقال ابو عمرو كاف تشركون تام ابناهم كاف وقيل تام ان
جعل الذين في محل رفع على الابتدا والخبر فهم لا يومنون ودخلت

الغاية الخبر

الفاء في الخبر لما في ابهام الذين من معنى الشرط وليس بوقف ان جعل
الذين نعتا لقوله الذين اتيناهم الكتاب او بدلا منهم لا يومنون
تام بايته كاف ومثله الظلمون وقيل تام ان نصب يوم باذكر
محذوفة مفعولا به وليس بوقف ان علق بمحذوف متاخر تقديره
ويوم نحشرهم كان كيت وكيت فترك ليبقى على الابهام الذي هو
ادخل في التخويف تزعمون كاف ومثله مشركين ويفقهونه البلد تام
عند الاخفش ومثله وقرا لا يومنوا بها حسن اساطير الاولين كاف
على استيناف ما بعده وينأون عنه حسن للابتدا بالنفي مع واو
العطف وما يشعرون كاف ولو ترى اذ وقفوا على النار حسن وجواب
لو محذوف اي لرايت امرا فظيعا شنيعا وحذف ليذهب الوهم
الى كل شي فيكون ذلك ابلغ في التخويف يا ليتنا نرد جايز على قراة
رفع الفعلين بعده على الاستيناف اي ونحن لا نكذب ونحن من
المومنين رددنا ام لا وايضا العامل قد اخذ معموليه لان نا اسم
ليت وجملة نرد في محل رفع خبر وذلك من مقتضيات الوقف
وليس بوقف على قراة نصبهما جوابا للتمني ولا على قراة رفعهما عطفا
على نرد فيدخلان في التمني ولا قراة رفع الاول ونصب الثاني
اذ لا يجوز الفصل بين التمني وجوابه من المومنين كاف من قبل
حسن لما نهوا عنه جايز على ان التكذيب اخبار من الله على عادتهم
وما هم عليه من الكذب في مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون
منقطعا عما قبله وليس بوقف ان رجع الى ما تضمنته جملة التمني
بالوعد بالايمان اذ التقدير يا ليتنا يكون لنا رد مع انتفا التكذيب
وكوننا من المومنين لكاذبون كاف الدنيا حسن للابتدا بالنفي
بمبعوثين كاف وقيل تام ونقل عن جماعة ممن يحمل اللغة انه تم

يكرهون الوقف على هذا واشباهه كقوله انكم اذا مثلهم وقوله انكم
اسارقون وقوله فان مصيركم الى النار وقوله ولن تفلحوا اذا ابدا
وقوله وقالوا اتخذ الله ولدا وليس كما ظنوا وذلك جهل منهم
لان الوقف على ذلك كله وما اشبهه مما ظاهره كفر تقدم ان
الابتدا بما ظاهره ذلك غير معتقد لمعناه لا يكره ولا يحرم لان
ذلك حكاية قول قائلها حكاها الله عنهم ووعيد الحقه الله
بالكفار والوقف والوصل في ذلك في المعتقد سوا ابل ومثل
ذلك المستمع ايضا وتقدم ما يغني عن اعادته على ربهم حسن
ومثله بالحق وكذا وربنا تكفرون تام بلقا الله جائز ان جعلت حتى
ابتدائية وليس بوقف ان جعلت غائية لتكذيبهم لا لخسرانهم
لانه لا يزال بهم التكذيب الى قولهم يا حسرتنا وقت مجي الساعة
فالساعة ظرف للحسرة والعامل في اذا قوله يا حسرتنا فرطنا فيها
تام عند نافع على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
جملة حالية وهو والحال الضمير في قالوا على ظهورهم حسن ما يزرون
احسن مما قبله ولهو ويتقون كلها حسان تعقلون تام وعند من
قرا تعقلون بالفوقية انتم الذي يقولون جائز ومثله فانهم لا يكذبونك
قال بعضهم لكن اذا كان بعدها جملة صلح الابتدا بها يجحدون تام
نصرنا حسن لكلمات الله احسن مما قبله المرسلين كاف اتفق على الرسم
على زيادة اليا في تسعة مواضع افاين مات ومن نباي المرسلين
وتلقاي نفسي وايتاي ذي القربى ومن اناي الليل وافاين مت
واو من وراي حجاب وبايد وباييكم المفتون وسموا هذه كلها بزيادة
اليا وترسم بالحمرة كما ترى ليحكم علمها من علمها وجهلها من جهل
سنة متبعة بايتهم حسن لان جواب الشرط محذوف تقديره فافعل

المواضع التي زيدت
بها اليا

احد الامرين ابتغا النفق وابتغا السلم ومثله الهدى من الجاهلين
كاف يسمعون حسن يبعثهم الله جائز يرجعون تام اية من ربه حسن
على ان ينزل اية ليس بوقف لحرف الاستدراك لا يعلمون تام امثالكم
حسن من شي يحشرون تام الظلمات كاف للابتدا بالشرط يضلله حسن
مستقيم تام صادقين كاف اياه تدعون جائز لان جواب ان الشرطية
منتظر محذوف تقديره ان كنتم صادقين فاجيبوا ان شا حسن
ومفعول شا محذوف تقديره ان شا كشفه ما تشركون تام يتضرعون
كاف تضرعوا جائز كذا قيل قلوبهم مثله على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعلت الجملة داخلة تحت الاستدراك فيكون الحامل على
ترك التضرع قسوة قلوبهم واعجابهم باعمالهم التي كان الشيطان
سببا في تحسينها لهم وهذا اولى يعملون كاف وقيل تام ابواب كل شي
حسن مبلسون كاف على استيناف ما بعده الذين ظلموا جائز رب
العلمين تام يا تيكم به حسن وقيل كاف وقيل تام يصدفون تام
او جهرة لم ينص احد عليه لكن نصوا على نظيره ووسموه بالتمام
في قوله ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد للاستفهام بعده
وشرطوا في النظير ان يكون منصوصا عليه فهذا مثله لان جملة
هل يهلك معناها النفي اي ما يهلك الا القوم الظلمون ولذلك
دخلت الا فهو جائز الظلمون كاف ومنذرين حسن عليهم جائز
يحزنون تام ومثله يفسقون خزاين الله حسن الغيب احسن مما قبله
اني ملك جائز وهذه الاجوبة الثلاثة لما ساله المشركون فالاول
جواب لقولهم ان كنت رسولا فاسال الله يوسع علينا خيرات
الدنيا والثاني جواب ان كنت رسولا فاخبرنا بما يقع في المستقبل
من المصالح والمضار فنستعد لتحصيل تلك ودفع هذه

والثالث جواب قولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق
ما يوحى الي قوله ومثله البصير للابتدا بالاستفهام تتفكرون تام
الى ربهم وليس من دونه ولي ولا شفيع ليس بوقف لان ليس لهم في موضع الحال وذو الحال
الواو في يحشروا والصلة في الثاني الابتدا بحرف الترجي وهو في
التعلق كلام كي اي وانذرهم رجاء ان تحصل لهم التقوى يتقون
تام ولا وقف من قوله ولا تطرد الى الظالمين فلا يوقف على من شيء فيهما
لان فتطردهم جواب للنفي فتكون جواب النهي لان ولا تطرد نهي
وجوابه فتكون وبعده في التقدير وما عليك من حسابهم من شيء
فهو نفي متقدم من تأخير لانه لو تأخر لكان في موضع الصفة وعليك
في موضع خبر المبتدا الا انه قال ما شيء من حسابهم عليك وجواب النفي
فتطردهم على التقديم والتأخير فينتفي الحساب والطرد وصار
جواب كل من النهي والنفي على ما يناسبه فجملة النفي وجوابه
معترضة بين النهي وجوابه الظالمين كاف من بيننا حسن للاستفهام
بعده بالشاكرين كاف سلام عليكم حسن الرحمة كاف على قراءة من قرأ
انه بكسر الهمزة استئنافا وبها قرا ابن كثير وحمزة وابو عمرو والكسائي بكسر
الهمزة فيهما وعاصم وابن عامر يفتحان الاولى والثانية وليس بوقف
لمن فتحها بجعله مع ما بعده بيانا للرحمة فلا يوقف على ما قبل الاولى
ولا على ما قبل الثانية لان الثانية معطوفة على الاولى فهي منصوبة
من حيث انتصبت وكذا لا يوقف على ما قبل الثانية فلو اضمر مبتدا
اي فامره انه غفور رحيم او هو انه غفور رحيم حسن وقال ابو عمرو
تام نفصل الايات ليس بوقف لان اللام في ولتستبين متعلقة
بما قبلها المجرمين تام من دون الله كاف اهواءكم ليس بوقف لان اللام متعلق
بقوله لا اتبع واذا معناها الجزا اي قد ضللت ان اتبعت اهواءكم

من المهتدين

من المهتدين كاف من ربي جائز وكذبتم به حسن ومثله ما تستعجلون
به الا لله جائز ومثله يقص الحق وعند من قرا يقضي من القضاء احسن
وتقدم ان رسم يقص بغير يا بعد الضاد الفاصلين اتفق وقيل
تام بيني وبينكم كاف بالظالمين تام الا هو حسن وقال العباس بن
الفضل تام والبحر حسن ومثله في ظلمات الارض لمن قرا ولا رطب
ولا يابس بالرفع على الابتدا وبها قرا الحسن وهي قراءة شاذة وليس
بوقف لمن رفع ذلك على انه معطوف على المحل في قوله من ورقة لان
من زائدة وورقة فاعل بتسقط ويعلمها مطلقا قبل السقوط ومعه
وبعده ويعلمها في موضع الحال من ورقة وهي حال من النكرة كما تقول
ما جا احد الا راكبا وبعضهم وقف على قوله ولا يابس ثم ابتدا استانف
خبرا اخر بقوله الا في كتاب مبين بمعنى وهو في كتاب مبين ايضا قال
لانك لو جعلت قوله الا في كتاب متصلا بالكلام الاول لفسد
المعنى ان اعتقد انه استثنا اخر مستقلا يعمل فيه يعلمها فينقلب
معناه الى الاثبات اي لا يعلمها الا في كتاب واذا لم يكن الا في كتاب
وجب ان يعلمها في كتاب فاذا الاستثنا الثاني بدل من الاول
اي وما تسقط من ورقة الا هي في كتاب وما يعلمها انتهى سمين
اما لو جعله استثنا موكدا للاول لم يفسد المعنى وجعله ابو البقا
استثنا منقطعا تقديره لكن هو في كتاب مبين وبهذا التقدير
يزول الفساد الا في كتاب مبين تام اجل مسمى جائز لان ثم للترتيب
الاخبار مع اتحاد المقصود تعملون تام فوق عباده جائز ومثله
حفظة لا يفرطون حسن مولاهم الحق كاف للاستفهام بعده
الحاسبين تام وخفية جائز لاحتمال الاضمار اي يقولون لئن انجيتنا
وتعلق لئن بمعنى القول في تدعونه اصح وفي لئن انجيتنا اجتماع

الشرط في القسم وقرا الكوفيون انجانا والباقون انجيتنا بالخطاب وقد قرا الكل بما رسم في مصحفه الشاكرين كاف وكذا تشركون وبأس بعض ويفقهون وهو الحق وبوكيل ومستقر للابتدا بالتهديد لشدة اتصال المعنى وتعلمون للابتدا بالشرط وفي حديث غيره والظالمين كلها وقوف كافية وقيل كلها حسان من شي جائز ولكن اذا كان بعدها جملة صلح الابتدا بها اي ولكن هي ذكرى يتقون تام الحيوة الدنيا جائز بما كسبت جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت صفة نفس ولا شفيع حسن وقيل كاف للابتدا بالشرط مع العطف لا يوخذ منها حسن بما كسبوا كاف على استيناف ما بعده يكفرون تام ولا وقف الى حيران فلا يوقف على قوله ولا يضرنا ولا نعيد او هدانا الله حيران تام على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لحيران وهو اولى لان تمام التمثيل حيران والمعنى ان ابوية والمسلمين يقولون له تابعنا على الهدى ائتنا حسن ومثله الهدى العالمين جائز قال شيخ الاسلام وليس بحسن وان كان راس اية لتعلق ما بعده بما قبله لان التقدير وامرنا بان نسلم وان اقيموا واتقوه حسن وقال ابو عمرو كاف تحشرون كاف ومثله بالحق ان نصب ويوم باذكر مقدرا مفعولا به وليس بوقف ان عطف على هاء واتقوه او جعل يوم خبر قوله قوله والحق صفة والتقدير قوله الحق كائن يوم يقول كما تقول اليوم القتال او الليلة الهلال او عطف على السموات للفصل بين المتعاطفين كن جائز وكن معمول لقوله يقول وقوله فيكون خبر مبتدا محذوف تقديره فهو يكون وهذا تمثيل لاخراج الشي من العدم الى الوجود بسرعة لا ان ثم شيا يومر او يرجع الى

القيمة



١٠٧

القيمة يقول للخلق موتوا فيموتون وقوموا فيقومون فيكون حسن ومثله قوله الحق في الصور كاف ان رفع ما بعده خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان رفع ذلك نعتا للذي خلق او قراه بالخفض بدلا من الهاء في قوله وله الملك وهي قراءة الحسن والاعمش وعاصم والشهادة كاف الخبير تام ان علق اذ باذكر مقدرا مفعولا به لابيه جائز لمن رفع آزر على النداء بمبتدى آزر وليس بوقف لمن نصبه بدلا من الهاء في ابيه او عطف بيان وبذلك قرا السبعة وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل وكذا ان جعل آزر خبر مبتدا اي هو آزر فيكون بيانا لابيه نحو قل افانبيكم بشر من ذلكم النار فرفع النار على معنى هي النار اصناما الهة حسن للابتدا بان مع اتحاد المقول مبين حسن ومثله والارض وليكون من الموقنين واللام متعلقة بمحذوف اي اريناه الملكوت وبعضهم جعل الواو في وليكون زائدة فلا يوقف على الارض بل على الموقنين واللام متعلقة بالفعل قبلها الا ان زيادة الواو ضعيفة ولم يقل بها الا الاخفش او انما عطف على علة محذوفة اي ليستدل وليكون او ليقيم الحجة على قومه بافراد الحق وكونه لا يشبه المخلوقين الموقنين كاف هذا ربي حسن الافلين كاف هذا ربي حسن على حذف همزة الاستفهام اي اهذا ربي كقوله

طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

وقوله وتلك نعمة تمنها على تقديره او انعمة وذو الشيب واتلك الضالين كاف هذا اكبر حسن تشركون كاف وكذا حنيفا ومن المشركين وحاجه قومه حسن وقد هدان احسن مما قبله

لانتها الاستفهام لان وقد هدان جملة حالية وصاحبها اليا
في اتحاجوني اي اتحاجوني فيه حال كوني مهديا من عنده ولا
اخاف استيناف اخبار وقوله في الله اي في شانه ووحدا نيته
قاله نافع قال المعرب والظاهر انقطاع الجملة القولية
عن ما قبلها شيئا حسن ومثله علما وقيل كاف افلا تتذكرون
كاف سلطانا حسن تعلمون تام لتناهي الاستفهام الى ابتدا اخبار
ولو وصل بما بعده لاشتبه بان الذين امنوا متصل بما قبله
بل هو مبتدا خبره اولئك لهم الامن لان جواب ان منتظر محذوف
تقديره ان كنتم من اهل العلم فاخبروني اي الفريقين المشركين
ام الموحدين احق بالامن واضاف ايا الى الفريقين ويعني فريق
المشركين وفريق الموحدين وعدل عن اينا احق بالامن انا ام
انتم احترازا من تجريد نفسه فيكون ذلك تزكية لها بظلم
ليس بوقف لان خبر المبتدا لم يات وهو اولئك لهم الامن او جعل
الذين خبر مبتدا محذوف اي هم الذين او الذين مبتدا واولئك
مبتدا ثان ولهم الامن خبر اولئك والجملة من اولئك وما
بعده خبر عن الاول ووقف نافع على بظلم كان التقدير
عنده فاي الفريقين احق بالامن الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم ام الذين لم يؤمنوا فعلى هذا وصلت الذين بما قبله
وابتدات باولئك ولهم الامن جائز وهم مهتدون تام على
قومه كاف على استيناف ما بعده من نشا كذلك عليم
تام ويعقوب حسن وكذا هدينا لان ونوحا مفعول لما بعده
ولو وصل بما بعده لالتبس بانه مفعول لما قبله ونوحا هدينا
حسن من قبل كاف على ان الضمير في ومن ذريته عائد على نوح

لانه

١٠٨

لانه اقرب مذكور لانه ذكر لوطا وليس هو من ذرية ابراهيم
لان لوطا ابن اخي ابراهيم فهو من ذرية نوح والمعنى ونوحا
هدينا من قبل ابراهيم واسحق ويعقوب وعد من جملة
الذرية يونس وليس هو ايضا من ذرية ابراهيم الا ان يقال
اراد وهدى يونس ولوطا فعلى هذا التقدير يكون الوقف
على والبيع كافيا وقال ابن عباس هولا الانبيا مضافون الى
ذرية ابراهيم وان كان منهم من لم تلحقه ولادة من جهتين من
قبل اب وام لان لوطا ابن اخي ابراهيم والعرب تجعل العم
ابا كما اخبر الله عن ولد يعقوب قالوا نعبد الهك واله
ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق واسماعيل عم يعقوب فعلى
هذا لم يكف الوقف على كلا هدينا ولا على نوحا هدينا من قبل
والوقف على هذا التاويل على قوله والياس وان اسماعيل
منصوب بفعل مضمر وما بعده معطوف عليه بتقدير ووهبنا
له انتهى النكزاوي وهارون حسن المحسنين كاف والياس حسن
الصالحين كاف ولوطا حسن العالمين كاف على استيناف ما بعده
ويكون التقدير ومن هو من ابائهم وكذا ان قدرته وهدينا
بعض ابائهم فمن على هذا التقدير للتبعيض لان هذه الانبيا
ترتيب اخرها على اولها واخوانهم جائز على اختيار الجر المعنى
ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم من هو صالح ثم قال
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم مستقيم كاف
من عباده حسن يعملون كاف والنبوة كاف للابتداء بالشرط مع الفا
بكافرين تام اقتده حسن وقيل تام واكثر القرا يستحبون الوقف
على كل سكت لان ها السكت انما اجتلبت للوقف خاصة اجرا

حسن للابتدا بالنفي لان ان بمعنى ما للعالمين تام من شي الاول
حسن ومثله للناس سوا قرى ما بعده بالغيبة ام بالخطاب
وقيل ان قرى اي الافعال الثلاثة وهي يجعلونه ويبدونها
ويخفونها بالغيبة مخاطبة لليهود وقوله وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا اباوكم مخاطبة للمسلمين كان كافيا لان ما بعده
استيناف وهي قراة مجاهد وابن كثير وابي عمرو ومخاطبة
لمشركي العرب وان قرئت بالتا الفوقية فليس بوقف لان
ما بعده خطاب متصل بالخطاب الذي تقدمه في قوله
قل من انزل الكتب فلا يقطع بعضه من بعض قل الله حسن
الجلالة فاعل بفعل محذوف اي قل انزله الله او هو مبتدا والخبر
محذوف اي الله انزله يلعبون تام وقال نافع قل الله ومن جوابها
حسن والذين يومنون بالاخرة يومنون به جائز والذين مبتدا
خبره يومنون ولم يتحد المبتدا والخبر لتغاير متعلقهما يحافظون
كاف وقيل تام مثل ما انزل الله حسن وقيل تام غمرات الموت
كاف وجواب لو محذوف تقديره لرايت امرا عظيما و الظالمون
مبتدا خبره في غمرات الموت باسطوا ايديهم جائز قال ابن
عباس باسطوا ايديهم بالعذاب انفسكم حسن على تقدير
محذوف اي يقولون اخرجوا انفسكم وهذا القول في الدنيا
وقيل في الاخرة والمعنى خلصوا انفسكم من العذاب والوقف
على قوله اليوم والابتدا بقوله تجزون عذاب الهون
وقيل اليوم منصوب بتجزون والوقف حينئذ على انفسكم
والابتدا بقوله اليوم والمراد باليوم وقت الاحتضار
او يوم القيمة غير الحق كاف ان جعل ما بعده مستانفا

وليس بوقف

وليس بوقف ان عطف على بما كنتم محللا لاجزا العذاب بكذبهم على الله
وباستكبارهم عن اياته يستكبرون كاف وقيل تام لانه اخر
كلام الملائكة وراظهوركم حسن للابتدا بالنفي شركا حسن بينكم
كاف تزعمون تام والنوى حسن وقيل كاف على استيناف ما بعده
من الحي كاف توفكون حسن وقيل وصله احسن لان فالق الاصباح
تابع لما قبله والاصباح حسن على قراة وجعل اي فلق وجعل
تعالى اما حيا ونصب الليل والشمس والقمر وهي قراة الكوفيين
واما على قراة الباقين وجاعل فالوقف على حسبانا واما على
غير الكوفيين وان الناصب للشمس والقمر فعل مقدر تقول
هذا ضارب زيدا الان او غدا وعمرا فنصب عمرا بفعل
مقدر لا على موضع المجرور باسم الفاعل وعلى راي الزمخشري
النصب على محل الليل ومنه قوله

هل انت باعث دينار لحاجتنا • او عبد رب اخا عون بن مخراق

بنصب عبد حسبانا حسن على العزيز العليم كاف والبحر حسن
يعلمون تام ومستودع حسن يفقهون تام قال ابن عباس مستقر
في الارض ومستودع عند الله وقال ابن مسعود مستقر في الرحم
ومستودع في القبر او مستودع في الدنيا كل شي جائز والوقف
على خضرا او على متراكبا حسان دانية كاف لمن رفع جنات
مبتدا والخبر محذوف تقديره لهم جنات او مبتدا والخبر
محذوف تقديره وجنات من اعناب اخرجنا بها وهي قراة
الاعمش ولا يصح رفعه عطفا على قنوان لان الجنات من
الاعناب لا تكون من القنوان ومعنى دانية اي قريبة تدنو
بنفسها لمن يجتنيها وليس بوقف لمن نصب جنات عطفا

علي حبا او علي نبات وان نصبتها بفعل مقدر اي واخرجنا به
جنات كانت الوقوف علي خضرا وعلي متراكبا وعلي دانية كافية
من اعناب جائز غير متشابه حسن وقيل كاف وينعه كاف وينعه
من باب ضرب يقال ينع الثمر ينيع ينعا وينوعا اذا انضج
وادرك واينع مثله اي وانظروا الي ادراكه واحمراره قرا
الاخوان الي ثمره بضمتين والباقون بفتحتين يومنون تام
شركا الجن كاف ومثله وخلقهم وهو اكفي لمن قرا وخلقهم بفتح
اللام وفي الجن الحركات الثلاث فالرفع علي تقدير هم الجن جوابا
لمن قال من الذين جعلوا لله شركا فقيل هم الجن وبها قرا ابو حيوة
الشامي والنصب علي انه مفعول ثان لجعل وضعف قول من نصبه
بدلا من شركا لانه لا يصح للبدل ان يحل محل المبدل منه فلا يصح
وجعلوا لله الجن وبالنصب قرا العامة والجن بالجر والاضافة
وبها قرا شعيب بن ابي حمزة ويزيد بن قطيب بغير علم كاف
وقيل تام للابتدا بالتنزيه يصفون تام علي استيناف ما بعده
خبر مبتدا محذوف اي هو بديع او مبتدا وخبره ما بعده
من قوله اني يكون له ولد وعليه فلا يوقف علي الارض لئلا يفصل
بين المبتدا وخبره وان جعل بديع بدلا من قوله لله او من الهاء
في سبحانه او نصب علي المدح جاز الوقف علي الارض ولم تكن له
صاحبة حسن ومثله كل شي عليم احسن منهما الاهو وفاعبدوه وكيل
كلها حسان الابصار الثاني حسن الخبير تام من ربكم حسن للابتدا
بالشرط فعليها كاف للابتدا بالنفي ومثله بحفيظ يعلمون تام
للابتدا بالامر من ربك كاف الاهو حسن المشركين حسن ما اشركوا
حسن ومثله حفيظا بوكيل تام من دون الله ليس بوقف لمكان

النا

الفا بغير علم كاف عما يصفون حسن وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل
يعملون كاف ومثله ليومنن بها عند الله تام وما يشعركم اتم علي
قراة انها بكسر الهمزة وبها قرا ابن كثير وابو عمرو واستيناف
اخبار عنهم انهم لا يومنون اذا جات الاية وما يشعركم اي وما
يدريكم ايمانهم اذا جات فاخبر الله عنهم بما علمه منهم فقال انها
اذا جات لا يومنون علي الاستيناف وليس بوقف علي قراتها
بالفتح وما استفهامية مبتدا والجملة بعدها خبرها وهي تتعدى
لمفعولين الاول ضمير الخطاب والثاني محذوف اي واي شي يدريكم
اذا جاتهم الايات التي يقترحونها لان التقدير علي فتحها لانها
اذا جات لا يومنون او بانها وقد سال سيبويه الخليل عنها فقال
هي بمنزلة قول العرب ايت السوق انك تشتري لنا شيا اي
لعلك فعلي قوله وقفت علي يشعركم كما وقفت في المكسورة ايضا
فمن اوجه الفتح كونها بمعنى لعل او كونها علي تقدير العلة قال
الزمخشري وما يشعركم وما يدريكم ان الايات التي يقترحونها اذا
جات لا يومنون يعني انا اعلم انها اذا جات لا يومنون بها وانتم
لا تدرون وذلك ان المومنين كانوا طامعين اذا جات تلك الايات يومنون
ويتمنون مجيئها فقال تعالى وما يدريكم انهم لا يومنون لما سبق
في علمي انهم لا يومنون فعلي هذا لا يوقف علي يشعركم وقد قرا
ابو عمرو باسكان الرا وقرا الدوري راويه بالاختلاس مع كسر همزة
انما فيهما وقرا ابن كثير بصلة الميم بالضم مع كسرة همزة انها
وقرا الباقون بضم الرا مع فتح همزة انها واما باسكان الرا وفتح
الهمزة فلا يعرفها احد لا من السبعة ولا من العشرة والكلام علي
سوال سيبويه لشيخه الخليل بن احمد وما يتعلق بذلك يطول اضربنا

عنه تخفيفا وفيما ذكر غاية ولله الحمد روي عن قنبل انه قال سمعت
احمد بن محمد القواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس الا في
ثلاثة مواضع نتعمد الوقف عليها في آل عمران وما يعلم تأويله
الا الله ثم نبتدي والراسخون في العلم وفي الانعام وما
يشعركم ثم نبتدي انها اذا جاءت لا يؤمنون وفي
النحل انما يعلمه بشر ثم نبتدي لسان الذي وزيد عنه موضع
رابع في يس من مرقدنا ثم نبتدي هذا ما وعد الرحمن انتهى
النكزاوي لا يؤمنون كاف او لم يروا حسن يعمهون تام الا ان يشاء الله
ليس بوقف لحرف الاستدراك يجهلون كاف ومثله غرورا ما فعلوه
جائز وما يفترون كاف على ان قوله ولتصغى متعلق بمحذوف
تقديره فعلوا ذلك وقيل لا يوقف على هذه المواضع الثلاثة
لان قوله ولتصغى معطوف على زخرف القول وهو من عطف المصدر
المفكوك على المصدر المسبوك فلا يفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه لان ترتيب هذه المفاعيل في غاية الفصاحة لانه اولا
يكون الخداع فيكون الميل فيكون الرضى فيكون فعل الاقتراف
فكان كل واحد متسبب عما قبله فلا يفصل بينها بالوقف مقترفون
كاف حكما حسن عند نافع على استيناف ما بعده ومثله مفصلا
من الممترين تام وعدلا حسن لكلماته كاف للابتدا بالضمير
المنفصل العليم تام عن سبيل الله حسن يخرصون كاف وكذا
عن سبيله للابتدا بالضمير المنفصل بالمهتدين تام مؤمنين
كاف ومثله اليه وبغير علم وبالمعتدين وباطنه كلها
وقوف كافية يقترفون تام لفسق حسن ليجادلوكم حسن
لمشركون تام بخارج منها حسن يعملون كاف ليمكروا فيها حسن

وما يشعرون

بلغ مقابلة على اصله

وما يشعرون كاف رسل الله تام رسالته كاف يمكرون
كاف وقيل تام للابتدا بالشرط للاسلام كاف ومثله في
السماء لا يؤمنون تام مستقيما كاف يذكرون تام عند ربهم حسن يعملون
تام لمن قرا نحشرهم بالنون لانه استيناف واخبار من الله تعالى بلفظ
الجمع فهو منقطع عما قبله ومن قراه بالتحتية يقف على يعملون ايضا
لانه اخبار عن الله في قوله وهو وليهم فهو متعلق به من جهة المعنى
فهو انزل من التام فلا يقطع عنه من الانس الاول حسن ومثله
اجلت لنا قال ثم تبتدي بقوله النار اشارة الى ان النار
مبتدا بعد القول وليست فاعلة بقال ايما كانه وامثو امثل
واذ قال منفصل عما بعده لفظا الا ما شاء الله كاف عليم تام وكذا
يكسبون ومعنى نولي نسلط بعضهم على بعض حتى ننتقم من
الجميع وكذلك ظلمة الجن على ظلمة الانس وقيل نكل بعضهم
الى بعض فيما يختارونه من الكفر كما نكلهم غدا الى رؤسائهم
الذين لا يقدرون على تخليصهم من العذاب اي كما نفعل ذلك
في الاخرة كذلك نفعل بهم في الدنيا وهذا اولى قاله النكزاوي
هذا حسن ومثله على انفسنا الحيوة الدنيا جائز كافرين تام
ومثله غافلون وكذا درجات مما عملوا على قراءة تعملون بالفوقية
لانه استيناف خطاب على معنى قل لهم يا محمد وليس بوقف على
قراءته بالتحتية حملا على ما قبله من الغيبة لتعلقه بما قبله
وهو ولكل درجات مما عملوا فلا يفصل بعضه من بعض تعملون
تام على القرائتين ذو الرحمة حسن آخرين تام لآت حسن وقيل
كاف اتفق علماء الرسم على انه ما كلمتان ان كلمة وما كلمة
في هذا المحل وليس في القران غيره بمعجزين تام اني عامل

حسن لان سوف للتهديد فيبتدا بها الكلام لانها لتاكيد الواقع
فسوف تعلمون كاف ان جعلت من مبتدا والخبر محذوف وتقديره
من له عاقبة الدار فله جزا الحسنى وليس بوقف ان جعلت
من في موضع نصب لان من للاستفهام ووقوع تعلمون على
الجملة الاستفهامية اي فسوف تعلمون ايكم تكون له عاقبة
الدار ومن حيث كونه راس اية يجوز عاقبة الدار حسن
الظلمون تام نصيبا حسن بزعمهم جائز ومثله لشركائنا وكذا
فلا يصل الى الله للفصل بين الجملتين المتضادتين الى شركائهم
حسن ما يحكمون كاف ومثله دينهم ما فعلوه جائز يفترون كاف
وكذا حجر ومثله افترا عليه يفترون كاف وعلى ازواجنا حسن للابتدا
بالشرط شركا كاف ومثله وصفهم حكيم عليم تام على الله حسن
مهتدين تام اكله تام عند نافع وخولف لان ما بعده معطوف على ما
قبله وغير متشابه كاف حصاده حسن ولا تسرفوا حسن المسرفين
كاف على استيناف ما بعده وان عطف على جنات اي وانشا
من الانعام حمولة وفرشا كان جائزا لكونه راس اية ومثل هذا
يقال في مبين لان ثمانية منصوب باضمار انشا كانه قال وهو
الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات ومن الانعام
ثمانية ازواج حمولة وفرشا جائز عند نافع خطوات
الشيطان كاف مبين حسن ان نصب ثمانية بالعطف على معمول
انشا او نصب بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بدلا من
حمولة او مما رزقكم الله لتعلق ما بعده بما قبله ومن المعز
اثنين جائز لان ما بعده استيناف امر من الله تعالى ومثله
ام الانثيين ان كان حرم الذكور فكل ذكر حرام وان كان حرم

الاناث

الاناث فكل انثى حرام واحتج عليهم بهذا لانهم احلوا ما ولدته
حيا ذكرا للذكور وحرموه على الاناث وكذا ان قالوا الانثيان
وكانوا يحرمون ايضا الوصيلة واخاها على الرجال والنسا وان قالوا
حرم ما اشتملت عليه ارحام الانثيين فكل مولود منها حرام وكلها
مولود فكلها اذا حرام فتخصيص التحريم للبعض دون البعض من
اين هذا التحريم ارحام الانثيين جائز لان ام الانثيين منصوب
بانشا صدقين حسن اي ان الله حرم ذلك ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين جائز ايضا وكذا الانثيين ومثله ارحام الانثيين
اذ وصاكم الله بهذا حسن فانه لم ياتكم نبي به ولستم تؤمنون
بكتاب فهل شهدتم ثم الله حرم هذا وقيل لا وقف من قوله
ثمانية ازواج الى قوله اذ وصاكم الله بهذا لان ذلك كله داخل
في قوله ام كنتم شهدا اي على تحريم ذلك لانه لو جا التحريم بسبب
الذكور لحرم جميع الذكور ولو جا بسبب الاناث لحرم جميع الاناث
ولو جا بسبب اشتمال الرحم عليه لحرم الكل اتفق على الرسم
ان ما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلاثة نحو آلذكرين وآله
مع الله فهو بالف واحدة اكتفا بها كراهة اجتماع صورتين
متفقتين بغير علم كاف الظالمين تام يطعمه جائز ان جعل الاستثنا
منقطعا لان المستثنى منه ذات والمستثنى معنى وذلك لا يجوز
وكذا لا يجوز ان جعل مفعولا من اجله والعامل فيه اهل متقدما
عليه نظيره في تقديم المفعول من اجله على عامله قوله
طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
فاسم يكون ضمير مذكر يعود على محرما اي الا ان يكون المحرم ميتة
وليس بوقف ان جعل الاستثنا متصلا اي الا ان يكون ميتة

الا دما مسفوحا او لحم خنزير ورجس ليس بوقف لان قوله
او فسقا معقد به في المعني كانه قال الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او فسقا فهو منصوب عطفا علي خبر يكون اي الا
ان يكون فسقا او نصب علي محل المستثني وقيل وقف ان نصب
فسقا بفعل مضمر تقديره او يكون فسقا وقرا ابن عامر
الا ان تكون ميتة بالتانيث ورفع ميتة فتكون تامة ويجوز
ان تكون ناقصة والخبر محذوف اي الا ان يكون ذلك ميتة •
اهل لغير الله به حسن رحيم كاف ظفر حسن وهو الابل والنعام
وعند اهل اللغة ان ذا الظفر من الطير ما كان ذا مخلب قوله
شحومهما قال ابن جريج هو كل شحم لم يكن مختلطا بعظم ولا علي
عظم وهذا اولي لعموم الاية وللحديث المسند عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها الا ما حملت ظهورهما اي الا شحوم الجنب وما علق
بالظهر فانها لم تحرم عليهم او الحوايا واحدتها حاوية بتخفيف اليا
وحوية بتشديد اليا وهي ما تحوي من البطن اي ما استدار او
منها بعظم حسن ومثله ببغيهم لصادقون تام اي حرمنا عليهم
هذه الاشيا لانهم كذبوا فقالوا لم يحرمها الله علينا وانما حرمها
اسرائيل علي نفسه فاتبعناه • واسعة كاف المجرمين تام من
شي حسن ومثله باسنا وكذا فتخرجوه لنا • تخرصون تام الحجة
البالغة حسن للابتدا بالمشيئة • اجمعين كاف هذا حسن ومثله
معهم وكذا بالاخرة علي استئناف ما بعده وقطعه عما قبله
وليس بوقف ان عطف علي ما قبله يعدلون تام اي يجعلون له
عدلا وشريكا • ما حرم ربكم حسن ثم تبتدي عليكم الا تشركوا

علي سبيل



علي سبيل الاغرا اي الزموا نفي الاشراك واغروا المخاطب بتصحيح
نقله ابن الانباري واما اغرا الغائب فضعيف والوقف علي عليكم
جائز ان جعل موضع ان رفعا مستانفا تقديره هو الا تشركوا
او نصبا اي وحرم عليكم ان تشركوا ولا زائدة ومعناه حرم عليكم
الاشراك وليس بوقف ان علق عليكم بحرم وهو اختيار البصريين
او علق باتل وهو اختيار الكوفيين فهو من باب الاعمال فالبصريون
يعملون الثاني والكوفيون يعملون الاول وكذا ان جعلت ان بدلا
من ما او جعلت ان بمعني لئلا تشركوا او بالا تشركوا التعلق الثاني
بالاول شيا حسن ومثله احسانا علي استئناف النهي بعده اي
واحسنوا بالوالدين احسانا فاحسانا مصدر بمعني الامر من املاق •
جائز واياهم كاف ومثله وما بطن للفصل بين الحكمين وكذا بالحق تعقلون
كاف اشده • حسن ومثله بالقسط علي استئناف ما بعده للفصل
بين الحكمين • وليس بوقف ان جعل ما بعده حالا اي اوفوا غير مكلفين
الا وسعها جائز ولا يوقف علي فاعدلوا لان قوله ولو مبالغة فيما قبله
بالامر بالعدل • اوفوا كاف لانه اخر جواب اذا تذكرون تام علي
قراة حمزة والكسائي وان هذا بكسر همزة ان وتشديد النون
ويؤيدها قراة الاعمش وهذا صراطي بدون ان وجائز علي قراة
من فتح الهمزة وشدد ان وبها قرا نافع وابو عمرو وابن كثير
وعاصم وكذا علي قراة ابن عامر ويعقوب وان هذا بفتح الهمزة
واسكان النون وعلي قراتهما تكون ان معطوفة علي ولا تشركوا
فلا يوقف علي تعقلون وجائز ايضا علي قراة ابن عامر غير انه يحرك
اليا من صراطي وان عطفتها علي اتل ما حرم ربكم اي واتل عليهم
ان هذا فلا يوقف علي ما قبله الي قوله فاتبعوه والوقف علي

١١٣

ما تبعوه حسن ومثله عن سبيله تتقون كاف ورحمة ليس بوقف
لانه لا يبتدأ بحرف الترجي يوقنون تام فاتبعوه حسن ترحمون
جائز وما بعده متعلق بما قبله اي فاتبعوه لئلا تقولوا لان
أن منصوبة بالانزال كانه قال وهذا الكتاب انزلناه لئلا
تقولوا انما انزل لغافلين ليس بوقف لعطف او تقولوا على
ان تقولوا ومن حيث كونه راس اية يجوز من قبلنا جائز ورحمة
حسن وقيل كاف للابتدا بالاستفهام وصدف عنها كاف يصدفون
تام للابتدا بالاستفهام ايت ربك الاول حسن ويوم منصوب
بلا ينفع وايمانها فاعل ينفع واجب تاخيره لعود الضمير
على المفعول نحو ضرب زيدا غلامه ونحو واذ ابتلى ابرهيم ربه
خيرا كاف منتظرون تام في شي كاف يفعلون تام للابتدا
بالشرط امثالها كاف على القرائتين اعني تنوين عشر ورفع
امثالها او بالاضافة الامثالها حسن على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الفريقين ولا
يوقف على امثالها لان العطف يصير الشيئين كالشي الواحد
يظلمون تام مستقيم جائز ان نصب دينا باضمار فعل تقديره
هداني دينا قيما او على انه مصدر على المعنى اي هداني هداية
دين قيم او نصب على الاغرا اي الزموا دينا وليس بوقف ان جعل
بدلا من محل الى صراط لان هدى تارة يتعدى بالى نحو الى
صراط وتارة بنفسه الى مفعول ثان كقوله وهديناهما
الصراط المستقيم حنيفا كاف للابتدا بالنفي المشركين تام العالمين
حسن لا شريك له احسن منه لانتها التفريه وبذلك امرت
احسن منها اول المسلمين تام كل شي حسن الا عليها كاف وزر اخرى

حسن لان

حسن لان ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود تختلفون تام
هو من الوقوف المنصوص عليها ولعل اسقاط شيخ الاسلام له
سهو قلم او انه تبع فيه الاصل الذي اختصره في ما آتيكم
كاف سريع العقاب جائز فصلا بين التحذير والتبشير وارتضاه
بعضهم فرقا بين الفريقين المتقابلين ولا يخلط احدهما بالاخر
وقال ابو حاتم السجستاني لا اقف على سريع العقاب حتى اقول
وانه لغفور رحيم ومثله ما في سورة الاعراف لان الكلام مقرون
بالاول وهو بمنزلة قوله نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم فالثاني مقرون بالاول ومحمول
عليه فلا يوقف على احدهما حتى ياتي بالثاني هذا ما ذهب اليه
ابو حاتم السجستاني ووافقه على ذلك يحيى بن نصير الشهير
بالنحوي رحم الله الجميع وجزاهم الله احسن الجزا اخر السورة
تام اتفق علما الرسم على قطع في ما اوحي في وحدها وفي ما اتيكم
في وحدها وما وحدها كما مر التنبيه عليه

سورة الاعراف مكية

الا قوله واسئلهم عن القرية الثمان
او الخمس ايات الى واذ نتقنا الجبل فمدني وهي مائتان وخمس
ايات في البصري والشامي وست في المدني والمكي والكوفي اختلافهم
في خمس ايات المص عدها الكوفي مخلصين له الدين عدها
البصري والشامي كما بداكم تعودون عدها الكوفي ضعفا من النار
عدها المدنيان والمكي الحسنى على بني اسرائيل الثالث عدها
المدنيان وكلهم عد بني اسرائيل الاول والثاني ولم يعدوا الرابع
ولا قوله من الجن والانس وفيها مما يشبه الفواصل وليس
معدودا باجماع اربعة مواضع فدلاهما بغرور ولقد اخذنا

الى فرعون بالسنين دهر موسى صعقا عذابا شديدا وكلمها
ثلاثة الاف وثمانماية وخمس وعشرون كلمة وحروفها اربعة
عشر الفا وثلاثماية وعشرة احرف المص تقدم ان في الحروف
التي في فواتح السور الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر
فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من وجه فالرفع
كونها مبتدا والخبر فيما بعدها او خبر مبتدا محذوف والنصب
كونها مفعولا لفعل محذوف والجر على اضمار حرف القسم او في قسم
فعلى انها مبتدا او خبر مبتدا او مفعول فعل محذوف فالوقف عليها
كاف وان جعلت كتاب خبر مبتدا محذوف تقديره هذا كتاب
كان الوقف على المص تاما وان جعلت في موضع جرم على القسم والجواب
محذوف جاز الوقف عليها وليس بوقف ان جعلت قسما وما
بعدها جوابه والتقدير وهذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد
هو ما وعدت به وحينئذ فلا يوقف على المص وهكذا يقال في
جميع الحروف التي في اوايل السور على القول بانها معربة وان لها
محلا من الاعراب كتاب انزل اليك جائز لان كتاب خبر مبتدا
وانزل جملة في موضع رفع صفة لكتاب اي كتاب موصوف
بالانزال اليك حرج منه كاف ان علقت لام كي بفعل مقدر
اي انزلناه اليك لتنذر به وليس بوقف ان علقت بانزل
لتنذر به حسن ان جعل ما بعده مستانفا خبر مبتدا محذوف
اي هو ذكرى للمومنين وحذف مفعول لتنذر اي لتنذر الكافرين
وليس بوقف ان عطفت وذكرى على كتاب لتعلق اللام بانزل او عطفته
على لتنذر اي وتذكرهم ذكرى للمومنين تام ان جعل الخطاب للنبي
صلى الله عليه وسلم والمراد امته وليس بوقف ان جعل الخطاب للامة

وحدها

وحدها لانه يكون الانذار بمعنى القول اي لتقول يا محمد اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ومن حيث كونه راس اية يجوز من ربكم جائز اولياء
كاف وقال ابو حاتم تام تذكرون تام قائلون كاف وقيل تام ظالمين
كاف ومثله المرسلين وقيل ليس بكاف لعطف فلنقصن على
فلنسئلن بعلم الكوفي منها غائبين تام الحق حسن وقيل كاف للابتدا
بالشرط المفلحون كاف يظلمون تام معايش كاف وقيل تام ومعايش
جمع معيشة فلا يهمز لان ياءه اصلية عين الكلمة غير زائدة ولا منقلبة
واما المهموز فبصائع ورسائل وعجائز فتنقلب عن الالف همزا وتشكرون
تام ثم صورناكم جائز ومثله لادم والوصل اوضح لعطف الماضي
على فعل الامر بفا التعقيب الا ابليس جائز من الساجدين كاف
اذ امرتك حسن لما فيه من الفصل بين السوال والجواب وذلك
ان الفعل الذي بعده جواب الا ان الفا حذفت منه وما استفهامية
مبتدا والجملة بعدها خبرها اي اي شي منعك من السجود والانتباه
او ما الذي دعاك الا تسجد انا خير منه جائز من طين كاف
ومثله من الصاغرين ويبعثون والمنظرين المستقيم جائز وعن
شمائلهم كاف عند العباس بن الفضل وقال غيره ليس بكاف لاتصال
ما بعده به قاله النكزاوي شاكرين كاف مدحورا تام عند نافع
وابي حاتم على ان اللام التي بعده لام الابتدا ومن موصولة ولاملان
جواب قسم محذوف بعد من تبعك لسد جواب القسم مسده
وذلك القسم المحذوف وجوابه في موضع خبر من الموصولة اجمعين
كاف من حيث شئتما جائز الظالمين كاف من سوءاتهما جائز وقيل
كاف الخالدين كاف الناصحين حسن وقيل ليس بوقف للعطف بغرور احسن
ما قبله من ورق الجنة كاف لانه اخر جواب لما مبين حسن انفسنا

صالح وقيل ليس بوقف لان ما بعده متصل به من الخسرين كاف اهبطوا
حسن وقال الاخفش تام ان جعل ما بعده مبتدا خبره لبعض عدو
وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا
اي اهبطوا متباغضين عدو كاف الى حين تام ومنها تخرجون
وريشا كاف على قراة ولباس التقوى بالرفع خبر مبتدا محذوف
وبها قرا حمزة وعاصم وابن كثير وابو عمرو وليس بوقف على قراته
بالنصب عطفا على لباسا اي انزلنا لباسا وانزلنا لباس التقوى
وبها قرا نافع وابن عامر والكسائي ذلك خير كاف على القراتين
اي لباس التقوى خير من الثياب لان الفاجر وان لبس الثياب
الفاخرة فهو دنس وقيل لباس التقوى الحيا من ايت الله ليس
بوقف لان بعده حرف الترجي وهو لا يبتدى به يذكرون
تام من الجنة ليس بوقف لان ينزع حال من الضمير في اخرج ابويكم
ابويكم لان الجملة فيها ضمير الشيطان وضمير الابوين ونسب النزع
والاراة الى الشيطان لتسببه في ذلك سوآتهما كاف وقال ابو
حاتم تام للابتدا بعده بانه ليس بوقف على قراة عيسى بن عمر
انه بفتح الهمزة والتقدير لانه من حيث لا ترونهم تام لا يؤمنون
كاف امرنا بها حسن ووجه حسنه انه فاصل بين الاعتقادين
اذ تقليد الكفار اباهم ليس طريقا لحصول العلم وقولهم والله
امرنا بها افترآ عليه تعالى اذ كل كاين مراد لله تعا وان لم يكن
مرضيا له ولا مامورا به وما ليس بكاين ليس بمراد له تعالى
اذ تقاسم العباد لم ينا منهم كاشرة بالايمان من علم موته
على الكفر كابليس وورثته ابي جهل وابي لهب اذ هم مكلفون
بالايمان نظرا للحالة الراهنة لقدرتهم ظاهرا وان كانوا عاجزين

عنه باطنا لعلم الله بانهم لا يؤمنون اذ قد علم تعا عدم ايمان من يموت
على الكفر فامتنع وجود الايمان منه واذا كان وجود الايمان ممتنعا
فلا تتعلق الارادة به لانها تخصيص احد الشيئين بالفعل او الترك
بالوقوع تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد بالفحشاء احسن بما قبله
وقال نافع تام ما لا تعلمون كاف وكذا بالقسط كل مسجد جائز ومثله
الدين على ان الكاف في محل نصب نعت لمصدر محذوف تقديره تعودون
عودا مثل ما بداكم وتام ان نصب فريقا بهدى او جعلت الجملتان
مستانفتين وليس بوقف ان نصبا حالين من فاعل تعودون
اي تعودون فريقا مهديا وفريقا حاقا عليه الضلالة والوقف حينئذ
حينئذ على الضلالة ويدل لهذا ما في مصحف ابي بن كعب كما بداكم
تعودون فريقين فريقا هدى وفريقا حق عليه الضلالة بنصب
فريقا الثاني باضمار فعل يفسره ما بعده اي واضل فريقا فهو
من باب الاشتغال ورد عن محمد بن كعب القرظي انه قال في هذه
الاية يختم للمرء بما بدئ به الا ترى ان السحرة كانوا كفارا ثم ختم
لهم بالسعادة وان ابليس كان مع الملائكة مؤمنا ثم عاد الى ما بدئ
به فعلى هذه التاويلات لا يوقف على تعودون قاله النكزاوي وحسب
الضلالة حسن من دون الله جائز مهتدون تام مسجد جائز واشربوا
حسن ولا تسرفوا احسن بما قبله المسرفين تام من الرزق حسن وكذا
في الحيوة الدنيا على قراة نافع خالصة بالرفع استيناف خبر مبتدا
محذوف تقديره هي خالصة للمؤمنين يوم القيمة او الرفع خبرا
بعد خبر الاول هي كاينة للذين امنوا والتقدير قل الطيبات مستقرة
للذين امنوا في الحيوة الدنيا وهي خالصة لهم يوم القيمة وان كانوا
في الدنيا شاركهم الكفار فيها وليس بوقف على قراة باقي السبعة

بالنصب على الحال من الضمير المستكن في الجار والمجرور الواقع خبرًا
لهي والتقدير قل هي مستقرة للذين امنوا في حال خلوصها لهم
يوم القيمة ويوم القيمة حسن يعلمون كاف ولا وقف من قوله
قل انما حرم ربي الى ما لا تعلمون فلا يوقف على بطن ولا على بغير
الحق ولا على سلطانا لاتساق الكلام بعضه ببعض لان العطف
يصير الاشيا كالشي الواحد ما لا تعلمون تام اجل جائز وجواب
اذا لم يات ولا يستقدمون تام لانها الشرط بجوابه ابي ليس
بوقف لان الفا في جواب ان الشرطية في قوله اما يأتينكم عليهم
جائز يحزنون تام اصحاب النار جائز خالدون تام باياته حسن
وكاف عند ابي حاتم من الكتب حسن وتام عند نافع يتوفونهم ليس
بوقف لان قالوا جواب اذا من دون الله حسن عنا جائز كافرين تام
في النار كاف لعنت اختها حسن جميعا ليس بوقف لان قالت جواب
اذا فلا يفصل بينهما بالوقف ضعفا من النار حسن لا تعلمون كاف من
فضل حسن تكسبون تام ولا وقف الى قوله في سم الخياط فلا يوقف
على عنها ولا على ابواب السما في سم الخياط حسن والكاف نعت لمصدر
محذوف اي مثل ذلك الجزا نجزي المجرمين كاف غواش حسن الظالمين
تام الا وسعها جائز ان جعلت جملة لا نكلف خبر والذين امنوا
وليس بوقف ان جعلت جملة اوليك الخبر وتكون جملة لا نكلف
اعتراضا بين المبتدا والخبر وفائدة الاعتراض تنبيه الكفار
على ان الجنة مع عظم محلها يوصل اليها بالعمل اليسير من غير
مشقة اصحاب الجنة جائز خالدون كاف من غل جائز وعلى استئناف
ما بعده. قيل ان اهل الجنة اذا سيقوا اليها وجدوا عند
بابها شجرة في اصل ساقها عينان فيشربون من واحدة منها

فائدة نفيسة

فينتزع

ينتزع ما في صدورهم من غل فهو الشراب الطهور ويشربون من
الاخرى فتجري عليهم نضرة النعيم فلن يشعثوا ولن يشحبوا
بعدها ابدا انتهى كواشي الانهار حسن وقيل كاف لهذا كاف
على قراءة من قرا بعده بالواو وحسن على قراءة من قراه بلا واو
وجواب لولا الجملة قبله وهو وما كنا لنهتدي اي من ذوات
انفسنا لولا ان هدانا الله فان وما في حيزها في محل رفع بالابتدا
والخبر محذوف وجواب لولا مدلول عليه بقوله وما كنا وقراءة
الجماعة وما كنا بواو وكذا في مصاحف الامصار وفيها وجهان
اظهرهما انها واو الاستئناف والجملة بعدها مستأنفة والثاني
انها حالية وقرا ابن عامر ما كنا لنهتدي بدون واو والجملة
محتملة الاستئناف والحال وهي في مصحف الشاميين كذا فعند
قرا كل بما في مصحفه انتهى سمين لولا ان هدانا الله حسن ومثله
بالحق تعملون تام حقا كاف لانه اخر الاستفهام قالوا نعم كافي
منه الظالمين في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر
فكاف ان جعل الذين في محل رفع خبر مبتدا محذوف تقديره هم
الذين وحسن ان جعل في موضع نصب باضمار اعني وليس بوقف
ان جر نعتا لما قبله او بدلا منه ومن حيث كونه راس اية يجوز
عوجا جائز ومثله كافرين من حيث كونه راس اية حجاب كاف
بسيماهم حسن وقيل كاف ان سلام عليكم حسن وقيل الوقف على
لم يدخلوها ثم يبتدي وهم يطمعون في دخولها فقوله وهم
يطمعون مستانف غير متصل بالنفي لان اصحاب الاعراف
قالوا لاهل الجنة قبل ان يدخلوها سلام عليكم اي قد سلمتم من
الافات لانهم قد عرفوهم بسيما اهل الجنة فيكون المعنى على هذا

لم يدخلوها وهم يطمعون في دخولها فيكون النفي واقعا على الدخول لا على
الطمع وهذا اولى وان جعلت النفي واقعا على الطمع لم يجز الوقف
على لم يدخلوها وذلك انك تريد لم يدخلوها طامعين وانما دخلوها
في غير طمع فيكون النفي منقولا من الدخول الى الطمع اي دخلوها
وهم لا يطمعون كما تقول ما ضربت زيدا وليس عنده احد معناه
ضربت زيدا وليس عنده احد والاول اولى عند الاكثر يطمعون
كاف الظلمين تام بسيماهم ليس بوقف لان ما بعده نعت
رجالا تستكبرون تام برحمة حسن لتناهي الاستفهام والاقسام
وكلام الملائكة قد انقطع ثم قال الله لهم ادخلوا الجنة فحسنه
باعتبارين فان نظرت الى الانقطاع من حيث الجملة كان تاما
وان نظرت الى التعلق من حيث المعنى كان حسنا وقيل
ليس بوقف لان اهل الاعراف قالوا لاهل النار ما اغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون فاقسم اهل النار ان اهل الاعراف لا يدخلون
الجنة فقال الله تعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فعلى هذا لا يوقف
على برحمة للفصل بين الحكاية عن كلام الملائكة عن كلام اهل النار
وكلام الله تعالى والحكاية والمحكي كالشي الواحد انتهى المكرر مع
زيادة للايضاح تحزنون تام ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ليس بوقف لان قوله ان افيضوا منصوب بان المصدرية او المفسرة
مما رزقكم الله حسن الكفرين في محل الذين الحركات الثلاث الرفع
والنصب والجر فالرفع على انه مبتدا وخبره فاليوم ننساهم
وهو تام ومثله ان رفع خبر مبتدا محذوف تقديره هم الذين
وكاف ان جعل في موضع النصب باضمار اعني وليس بوقف ان جر

نعتا

نعتا للكافرين او بدلا منهم او عطف بيان الحيوة الدنيا حسن هذا
ليس بوقف لان وما كانوا معطوف على ما في كما نسوا وما فيهما مصدرية
والتقدير بنسيانهم وكونهم جحدوا بآيات الله اي فاليوم نتركهم
في العذاب كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا كما كانوا بآياتنا يجحدون
اي بجحدهم لآياتنا يجحدون تام يؤمنون كاف ومثله الا تأويله
لان يوم منصوب بما بعده وهو يقول فلذلك انفصل مما قبله والجملة
بعد يوم في تقدير مصدر اي يوم اتيان تأويله بالحق حسن ومثله
كنا نعمل انفسهم جائز يفترون تام على العرش حسن حثيثا حسن مما
قبله على قراءة ما بعده بالرفع مستأنفا منقطعا عما قبله على
الابتدا والخبر وبها قرأ ابن عامر هنا وفي النحل برفع الشمس وما
عطف عليها ورفع مسخرات ووافقه حفص عن عاصم في النحل
خاصة على رفع والنجوم مسخرات وليس بوقف على قراءة الباقين
بالنصب في الموضعين عطفا على السموات لان ما بعدها معطوف
على ما قبله ومسخرات حال من هذه المفاعيل بامره حسن
وقيل كاف على القراءتين الا له الخلق والامر كاف رب العلمين
تام وخفية كاف المعتدين تام اي في الدعا بان يدعو الشخص
وهو متلبس بالكبر او بالجهر والصياح وفي الحديث لستم تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وطمعا كاف المحسنين
تام رحمته جائز من كل الثمرات حسن والكاف في كذلك نعت
لمصدر محذوف اي نخرج الموتى اخراجا كاخراجنا هذه الثمرات
تذكرون تام باذن ربه كاف على استيناف ما بعده الا نكدا
حسن والنكد في اللغة النزر القليل قال مجاهد يعني ان في
بني ادم الطيب والخبيث يشكرون تام اعبدوا الله حسن غيره

الخشر منه علي التراب من جره نعتا لالله علي اللفظ ورفعه نعتا له
عن المحل عظيم كاف ومثله مبين وكذا العالمين علي استيناف
مابعده وليس بوقف ان جعل مابعده في موضع رفع نعت رسول
للفصل بين النعت والمنعوت ما لا تعلمون كاف ومثله ترحمون
في الفلك جائز بايتنا كاف عمين تام لانه اخر القصة هودا جائز
ومثله اعبدوا الله غيره كاف ومثله تتقون وكذا الكذبين
العالمين حسن وقيل كاف علي استيناف مابعده وليس بوقف ان
جعل مابعده في محل رفع نعت رسول رسلت ربي جائز
امين كاف للاستيناف الانكاري التوبيخي ليقذركم حسن ومثله
بصطة تفلحون كاف اباونا جائز من الصدقين كاف ومثله وغضب
وكذا من سلطن لانه آخر الاستفهام فانتظروا احسن المنتظرين
كاف برحمة منا جائز ومثله بايتنا مومنين لانه اخر القصة
صالحا جائز ومثله اعبدوا الله غيره كاف ومثله من ربكم واية
وفي ارض الله بسوء ليس بوقف لمكان الفاء اليم كاف ولا وقف من
قوله واذكروا الي بيوتا لاتساق مابعده بيوتا كاف الاء الله جائز
مفسدين كاف مرسل من ربه جائز مومنون كاف ومثله كفرون
ومثله المرسلين جثمين كاف ونصحت لكم ليس بوقف لحرف الاستدراك
بعده النصحين تام لانه اخر القصة وانتصب لوطا باضمار
وارسلنا الفاحشة جائز العالمين حسن من دون النسآء جائز
مسرفون كاف ومثله من قريتكم يتطهرون كافي الغبرين كاف
مطرا جائز المجرمين تام شعيبا جائز ومثله اعبدوا الله غيره
كاف من ربكم جائز والميزان كاف ومثله اشيآءهم وكذا بعد
اصلاحها مومنين وعوجا تكثركم المفسدين تام للابتدا

بالشرط

بالشرط لم يومنوا ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات وهو
فاصبروا فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف بيننا حسن
الحكمين تام وفي قوله او لتعودن في ملتنا جواز اطلاق العود
علي ما لم يتقدم فعله لان الرسل لم تكن في ملتهم قبل لانهم لم يدخلوا
في ملة احد من الكفار فالمراد بالعود الدخول في ملتنا حسن
ومثله كرهين وقيل ليس بوقف لشناعة الابتدا بما بعده واذا
كان محكيا عن السيد شعيب كان اشنع ولكن الكلام معلق بشرط
بعقبه والتعليق بالشرط اعدام ان نجانا الله منها الا ان يشا
الله ربنا وكل شي علما وعلي الله توكلنا وبين قومنا بالحق كلها وقف
حسان الفتحين تام لخسرون كاف ومثله جثمين علي استيناف
مابعده مبتدا خبره كان لم يغنوا فيها وليس بوقف ان جعل مابعده
نعتا لما قبله او بدلا من الضمير في اصبحوا او حالا من فاعل
كذبوا ومن حيث كونه راس اية يجوز كان لم يغنوا فيها حسن وقيل
تام ان جعل ما بعده مبتدا خبره كانوا هم الخسرين وليس بوقف
ان جعل ذلك بدلا من الذين كذبوا الخسرين كاف ونصحت لكم
جائز لان كيف للتعجب فتصلح للابتدا اي فكيف احزن علي من لا
يستحق ان يحزن عليه كفرين تام يضرعون كاف حتي عفوا جائز
وقال الاخفش تام قال ابو جعفر وذلك غلط لان وقالوا معطوف
علي عفوا الا انه من عطف الجمل المتغايرة المعني لا يشعرون كاف
ومثله يكسبون وكذا نايمون لمن حرك الواو وليس بوقف علي
قراة من سكنها وهو نافع وابن عامر وابن كثير وقرا الباقون بفتحها
ففي قراة من سكن الواو جعل او بجملتها حرف عطف ومعناها
التقسيم ومن فتح الواو جعلها للعطف ودخلت عليها همزة

الاستفهام مقدمة عليها لان الاستفهام له صدر الكلام وان كانت
بعد ما تقديرا عند الجمهور وهم يلعبون كاف ومثله مكر الله
الخاسرون تام للاستفهام بعده بذنوبهم جائز للفصل بين
الماضي والمستقبل فنطبع منقطع عما قبله لان اصبناهم ماض
ونطبع مستقبل وقال الفراء تام لان ونطبع على قلوبهم ليس داخلا
في جواب لو ويدل على ذلك قوله فهم لا يسمعون والوقف على
لا يسمعون تام من انبائها حسن ومثله بالبينات لعطف الجملتين
المختلفتين لان ضمير فما كانوا ليؤمنوا لاهل مكة وضمير جاءتهم للامم
السابقة مع ان الفا توجب الاتصال وكذا من قبل الكافرين كاف
للابتدا بالنفي ومثله من عهد الفاسقين تام وثم وردت لترتيب
الاخبار فيبتدا بها لانها جاءت اول قصة اخرى فظلموا بها حسن
للفصل بين الماضي والمستقبل مع العطف بالفا المفسدين تام
العالمين حسن وراس اية كلما في كتاب الله من ذكر الا فهو بغير
نون الا في عشرة مواضع فهو بنون منها حقيق على ان لا اقول
والوقف على حقيق احسن على قراءة نافع علي بتشديد يا المتكلم
على ان الكلام تم عند قوله حقيق لان حقيق نعت رسول
اي رسول حقيق من رب العالمين ارسلت وعلى هذا لا يوقف
على العالمين لان حقيق صفة رسول او خبر بعد خبر وليس
حقيق وقفا ان جعلت ان لا اقول ان وصلتها مبتدا وحقيق
خبرا او حقيق مبتدا وان لا اقول خبرا او ان لا فاعل
بحقيق وهذا اغرب الوجوه لوضوحه لفظا ومعنى
وقرا العامة على حرف جر مجردا من يا المتكلم الا الحق حسن
من ربكم جائز بني اسرائيل كاف وراس اية الصادقين حسن

مبين



مبين جائز للناظرين حسن ومثله لساحر عليم على استئنافهما بعده
وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة لما قبله من ارضكم
حسن ان جعل فماذا تامرون من كلام فرعون ويوجه كونه من كلام
قوله قالوا ارجه وقوله يريد ان يخرجكم من قول الملا وليس
بوقف ان جعل قوله يريد ان يخرجكم من ارضكم من كلام الملا
وخاطبوا فرعون وحده بقولهم فماذا تامرون تعظيما له كما
تخاطب الملوك بصيغة الجمع او قالوا ذلك له ولاصحابه ويجوز
ان تكون ماذا كلها اسما واحدا مفعولا ثانيا لتامرون والمفعول
الاول محذوف وهو يا المتكلم والتقدير باي شي تامرونني ويجوز
ان تكون ما وحدها استفهاما مبتدا وذا اسم موصول بمعنى الذي
خبرها وتامرون صلة ذا ومفعول تامرون محذوف وهو
ضمير المتكلم والثاني الضمير العائد على الرسول والتقدير فاي
شي تامرونني به اي تامرونني به تامرون كاف حاشرين راس
اية وليس بوقف لان ما بعده من تمام الحكاية عن الملا ولا يوقف
على حاشرين لان قوله ياتوك جواب قوله وارسل فلا يفصل
بين الامر وجوابه ساحر عليم كاف ومثله نحن الغالبين قال
نعم جائز المقربين حسن الملقين كاف قال القوا حسن ومثله
واسترهبوهم بسحر عظيم تام عصاك جائز عند بعضهم وقيل
ليس بوقف لان ما بعده يفسر ما قبله يافكون كاف ومثله يعملون
وصاغرين وساجدين على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده حالا من فاعل انقلبوا العالمين ليس بوقف
لان ما بعده بدل مما قبله رب موسى وهارون تام وقدم موسى
هنا على هارون وان كان هارون اسن منه لكبره في الرتبة

اولانه هنا وقع فاصلة كما تقدم هارون على موسى في طه
لوقوعه فاصلة ومات هارون قبل موسى بثلاث سنين قبل
ان آذن لكم كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده داخلا في القول اهلها جائز على ان اللام في قوله
لتخرجوا منها اهلها من صلة مكرتموه ومن جعلها متعلقة
بمحذوف تقديره فعلتم ذلك لتخرجوا وقف على المدينة
وقال نافع تام فسوف تعلمون كاف ومثله اجمعين وكذا
منقلبون لما جاءتنا حسن صبرا جائز مسلمين تام في الارض
جائز ان نصب ويذرك عطفا على جواب الاستفهام وهو
ليفسدوا باضمار ان والمعنى اني يكون الجمع بين تركك موسى
وقومه للافساد وبين تركهم اياك وعبادة الهتك اي ان
هذا مما لا يمكن وقصد الملا بذلك تغيظ فرعون على موسى
وقومه وليس بوقف ان قرئ بالرفع عطفا على اتذر كما روي
عن الحسن انه كان يقرا ويذرك بالرفع وكذا ان نصب
عطفا على ما قبله او جعل جملة في موضع فلاهل العربية
في اعراب ويذرك خمسة اوجه انظرها ان شئت والهتك
حسن ومثله نساءهم قاهرون تام واصبروا كاف للابتدا
بان من عباده حسن للمتقين كاف ما جئتنا حسن في الارض
ليس بوقف لان بعده فا السببية تعملون تام يذكرون
كاف لنا هذه حسن والمراد بالحسنة العافية والرخا والسيئة
البلا والعقوبة ومن معه كاف عند الله الاول وصله لا يعلمون
كاف ومثله بمؤمنين ومفصلات وقوما مجرمين ومن وقف
على ادع لنا ربك وابتدا بما عهد عندك وجعل البا حرف

قسم

بلغ مقابلة على اصله

قسم فقد تعسف واخطا لان با القسم لا يحذف معها الفعل بل
متى ذكرت البا لا بد من الاتيان بالفعل معها بخلاف الواو بما عهد
عندك جائز بني اسرائيل حسن وراس ابو ابجنا ينكثون كاف فانتقمنا
منهم جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
نفس الانتقام غافلين كاف يستضعفون ليس بوقف لان
لان مشارق منصوب على انه مفعول ثان لاورثنا قال السجستاني
نصبوا مشارق باورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم يريدوا
في مشارق الارض وفي مغاربها قال ابو بكر بن الانباري فانكاره
النصب على الظرفية خطا لان في مشارق ومغارب وجهين احدهما
انهما منصوبة باورثنا على غير معنى محل وهو الذي يسميه الكسائي
صفة ويسميه الخليل ظرفا والوجه الثاني ان تنصب التي
باورثنا وتنصب مشارق ومغارب على المحل كانك قلت
واورثنا القوم الارض التي باركنا فيها في مشارق الارض ومغاربها
فلما حذف الجار نصبت واذا نصبت مشارق ومغارب بوقوع الفعل
عليها على غير معنى المحل جعلت التي باركنا فيها نعت مشارق
ومغارب وعليهما فلا يوقف على يستضعفون والوقف على
ومغاربها حسن ان جعل التي باركنا فيها منقطعا عما قبله قال
الاخفش باركنا فيها هو تمام الكلام بما صبروا كاف ومثله يعرشون
واصنام لهم وكما لهم الهة كلها حسان تجهلون كاف ما هم فيه
جائز يعملون كاف ومثله العالمين على قراءة الجماعة غير ابن عامر
في قوله واذ انجيناكم بالنون على لفظ الجمع لان كلام موسى قد تم
وليس بوقف على قراءة ابن عامر واذ انجاكم على لفظ الواحد
الغائب لانه ما بعده متصل بكلام موسى واخباره عن الله تعالى

في قوله اغير الله ابغيكم الها وهو مردود عليه فلا ينقطع منه انتهى
تكونوا في سوء العذاب كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان
جعل بدلا من يسومونكم نسائكم حسن عظيم تام اربعين ليلة حسن
واصلح جائز على استيناف النهي نهاه عن اتباع سبيلهم وامره
اياه بالاصلاح على سبيل التاكيد لا لتوهم انه يقع منه خلاف الاصلاح
لان منصب النبوة منزه عن ذلك المفسدين تام وكلمه ربه ليس بوقف
لان قال جواب لما اليك حسن ومثله لن تراني ومثله الى الجبل
للابتدا بالشرط مع الفا فسوف تراني وصعقا في الاحوال
دكا بالمد بوزن حمراء والباقون دكا بالقصر والتنوين اول المومنين
تام وبكلامي جائز الشاكرين كاف من كل شي حسن ان نصب ما بعده
بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بما قبله او بدل منه او نصب
على المفعول من اجله اي كتبنا له تلك الاشيا للاتعاظ والتفصيل
لكل شي حسن ومثلها باحسنها الفاسقين تام بغير الحق كاف للابتدا
بالشرط لا يومنون بها كاف للابتدا بالشرط ايضا سبيلا حسن
يتخذوه سبيلا كاف غافلين تام اعمالهم حسن يعملون تام له خوار حسن
ومثله سبيلا ليلا تصير الجملة صفة سبيلا فان الها ضمير العجل
وكذا ظالمين وقال ابو جعفر فيهما تام قد ضلوا ليس بوقف لان قالوا
بعده جواب لما الخاسرين كاف ايضا ليس بوقف لان قال جواب
لما ورسموا بيئسما موصولة كلمة واحدة باتفاق وتقدم الكلام على
ذلك من بعدي كاف للابتدا بالاستفهام ومثله امر ربكم يجره اليه
حسن اتفق علما الرسم على رسم يا بن ام ابن كلمة وام كلمة على مراد
الانفصال ويأتي الكلام على التي في طه يقتلونني جائز ووصله احسن
لان الفا في جواب مقدر اي اذا انهم هموا بقتلي فلا تشمت بي

الظلمين

١٢٢

الظلمين تام في رحمتك حسن الراحمين تام في الحيوة الدنيا كاف وقيل
تام ان جعل ان الذين اتخذوا العجل وما بعده من كلام موسى وهو اشبه
بسياق الكلام وقوله في الحيوة الدنيا اخر كلامه ثم قال تعالى وكذلك
نجزي المفترين ولا يبلغ درجة التمام ان جعل ذلك من كلام الله اخبارا
عما ينال عباد العجل ومخاطبة لموسى بما ينالهم ويدل عليه قوله وكذلك
نجزي المفترين وعلى هذا لم يتم الوقف على قوله في الحيوة الدنيا ولكنه
كاف المفترين تام وامنوا كاف رحيم تام الغضب ليس بوقف لان
جواب لما لم يات وهو قوله اخذ الالواح فلا يفصل بينهما بالوقف
الالواح حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل وفي
نسختها جملة في محل نصب حالا من الالواح او من ضمير موسى يرهبون
كاف وقيل تام لميقاتنا حسن واياي كاف ومثله السفها منا ان هي الا
فتنتك جائز لان الجملة لا توصف بها المعرفة ولا عامل يجعلها حالا الا ماله
السيما وتهدي من تشا حسن ومثله وارحمنا الغافرين كاف
هدنا اليك حسن ومثله من اشا للفصل بين الجملتين كل شي كاف
يومنون في محل الذين الحركات الثلاث فالرفع من وجهين والنصب
من وجهين والجر من ثلاثة فتام ان رفع على انه خبر مبتدا محذوف
او مبتدا والخبر اما الجملة الفعلية من قوله يامرهم بالمعروف او الجملة
الاسمية وكاف ان نصب الذين او رفع على المدح وليس بوقف ان جر
بدلا من الذين يتقون او نعتا او عطف بيان ومن حيث كونه راس اية
يجوز والانجيل كاف على استيناف ما بعده وقيل تام لان ما بعده
يحتمل ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو يامرهم وان يكون نعتا
لقوله مكتوبا او بدلا اي يجدونه امرا او صلة للذي فاما مقام
يجدونه كالبدل عن تلك الجملة اي الامي الذي يامرهم قال له

السجاوندي مع زيادة للايضاح والامي بفتح الهمزة وهي قراءة العامة نسبة
الي الامة او الي الام فهو مصدر أم يوم اي تقصد فيقصد والمعنى
ان هذا النبي مقصود لكل احد وفيه نظر لانه لو كان كذلك لقيل
الامي بفتح الهمزة وقد يقال انه من تغيير النسبة او نسبة لام
القرى وهي مكة اول من اظهر الكتابة ابو سفيان بن امية عم ابي سفيان
ابن حرب كانت عليهم حسن انزل معه ليس بوقف لان اولئك خبر
قوله فالذين المفلحون تام جميعا حسن ان رفع ما بعده او نصب على
المدح وليس بوقف ان جر نعتا للجلالة او بدلا منها لكن فيه الفصل
بين الصفة والموصوف بقوله اليكم جميعا واجاز ذلك الزمخشري
واستبعده ابو البقا والارض حسن لان الجملة بعده تصلح ان تكون
مبتدا وحالا يحيي ويميت حسن وكلماته جائز للامر بعده تهتدون
تام يعدلون كاف امما حسن واذا تنفت الجملتان لكن او حينا
عامل اذا استسقاه فلم يكن معطوفا على فقطعنا فان تفرق بين الاسباط
لم يكن في زمن الاستسقا ومثله الحجر وعينا ومشربهم والسلوى
ورزقناكم كلها حسان يظلمون كاف خطيئاتكم حسن المحسنين كاف
غير الذي قيل لهم ليس بوقف لمكان الفا يظلمون كاف شرعا جائز
لا تاتيهم تام على القول بعدم الاتيان بالكلية فانهم كانوا ينظرون
الي الحيتان في البحر يوم السبت فلم يبق حوت الا اجتمع فيه فاذا
انقضى السبت ذهبت فلم تظهر الي السبت المقبل فوسوس اليهم
الشيطان وقال لهم ان الله لم ينهكم عن الاصطياد وانما نهاكم
عن الاكل فاصطادوا وقيل قال لهم انما نهيتم عن الاخذ فاتخذوا
حياضا على ساحل البحر فتاتي اليها الحيتان يوم السبت فاذا كان
يوم الاحد اخذوها ففعلوا ذلك ثم اعتدوا في السبت فاصطادوا

فيه واكلوا

اول من اظهر الكتابة

فيه واكلوا وباعوا فمسخهم الله شبابهم قردة ومشايخهم خنازير
فمكثوا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبق ممسوخ فوق ثلاثة ايام ابدا
واما من قال ان الاتيان في غير يوم السبت كان اقل من يوم السبت
او بطلب ونصب كان التشبيه من تمام الكلام والوقف على كذلك
قال مجاهد حرمت عليهم الحيتان يوم السبت فكانت تاتيهم فيه
شرعا لامنها ولا تاتيهم في غيره الا ان يطلبوها فقوله كذلك
اي تاتيهم شرعا وهنا تم الكلام ونبلوهم مستانف ومحل الكاف نصب
بالاتيان على الحال اي لا تاتي مثل ذلك الاتيان والكاف صفة
مصدر بعده محذوف اي نبلوهم بلاء كذلك فالوقف على كذلك حسن
فيهما وتام يفسقون كاف ان علق اذ باذكر مقدرا مفعولا به قوما
ليس بوقف لان ما بعده صفة لقوله قوما كانه قال لم تعظون قوما
مهلكين عذابا شديدا حسن يتقون كاف ان رفع موعظة على خبر
مبتدا محذوف اي قالوا موعظتنا موعظة وقرا حفص عن عاصم
معذرة بالنصب بفعل مقدر اي نعتذر معذرة او نصب بالقول
لان المعذرة تتضمن كلاما والمفرد المتضمن لكلام اذا وقع بعد القول
نصب المفعول به كقلت قصيدة وشعرا ينهون عن السوء جائز
يفسقون كاف كلما في كتاب الله من ذكر عما فهو بغير نون بعد العين الا في
قوله هنا عن ما نهوا عنه فهو بنون كما ترى خاسئين حسن وقيل كاف
سوء العذاب حسن وقال ابو عمرو كاف لسريع العقاب جائز ووصله
اولى للجمع بين الصفتين ترغيبا وترهيبا كما تقدم رحيم كاف ومثله
امما ودون ذلك ويرجعون سيغفر لنا جائز ياخذوه حسن الا الحق
كاف ومثله ما فيه وكذا يتقون تعقلون تام ان جعل والذين يمسكون
مبتدا وليس بوقف ان عطف على قوله للذين يتقون فلا يوقف على يتقون

١٢٣

ولا هم يعقلون وان جعل والذين مبتدا وخبره انا لا نضيع لم يوقف على قوله واقاموا الصلاة لانه لا يفصل بين المبتدا والخبر بالوقف لان المصلحين هم الذين يمسكون بالكتاب وفي قوله واقاموا الصلاة اعادة المبتدا بمعناه والرابط بينهما العموم في المصلحين او ضمير محذوف تقديره المصلحين منهم المصلحين تام واقع بهم حسن تتقون تام اذ علق اذ باذكر مقدر امفعولا به وان عطف على ما او على واذ نتقنا الجبل لم يتم الكلام على ما قبله واختلف في شهدنا هل هو من كلام الله او من كلام الله والملائكة او من كلام الذرية فعلى انه من كلام الملائكة وان الذرية لما اجابوا ببلى قال الله للملائكة اشهدوا عليهم فقالت الملائكة شهدنا فبلى آخر قصة الميثاق فاصلة بين السوال والجواب فالوقف على بلى تام لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى وعلى انه من كلام الذرية فالوقف على شهدنا وان ان متعلقة بمحذوف اي فعلنا ذلك ان يقولوا يوم القيامة فاذا لا يوقف على بلى لتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا ومعنى وقال ابن الانباري لا يوقف على بلى ولا على شهدنا لتعلق ان بقوله واشهدهم فالكلام متصل بعضه ببعض غافلين ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله من بعدهم حسن للابتدا بالاستفهام المبطلون كاف يرجعون تام الغاوين كاف واتبع هواه حسن وقيل كاف لان ما بعده مبتدا او تتركه يلهث حسن فهو لا يملك ترك اللهث بآياتنا حسن يتفكرون تام مثلا جائز ان جعل الفاعل مضمرا تقديره ساء مثلهم مثلا ويكون القوم خبر مبتدا محذوف تقديره هم القوم وليس بوقف ان جعل القوم فاعلا بسا لانه لا يفصل بين الفعل والفاعل يظلمون تام فهو المهتدي حسن باثبات اليا وصلا ووقفا باتفاق القراهنا خلافا لما في سورتي الكهف

والاسرا

والاسرا فان ابا عمرو ونافعا يثبتانها وصلا والباقون يحذفونها فيها وقفا ووصلا الخاسرون تام والانس كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع النعت لقوله كثيرا لا يسمعون بها حسن اضل كاف الغافلون تام فادعوه بها كاف ومثله في اسمائه يعملون تام ومثله يعدلون لا يعلمون كاف على استيناف ما بعده واملي لهم كاف للابتدا بعد بان متين تام اولم يتفكروا اتم للابتدا بالنفي من جنة حسن وقال ابو عمرو كاف للابتدا بعد بالنفي والمعنى اولم يتاملوا ويتدبروا في انتفا هذا الوصف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه منتف عنه لا محالة ولا يمكن لمن امعن الفكر ان ينسب ذلك اليه مبين تام من شي ليس بوقف لان وان عسى متعلق بينظروا فهو في محل جر عطفا على ملكوت اي اولم ينظروا في ان الامر والشان عسى ان يكون فان يكون فاعل عسى وهي حينئذ تامة لانها متى رفعت ان وما في حيزها كانت تامة اجلهم كاف للابتدا بالاستفهام اي اذا لم يومنوا بهذا الحديث فكيف يومنوا بغيره يومنون تام فلا هادي له كاف على قراة ونذرهم بالنون والرفع على الاستيناف لانه منقطع عنه وبها قرا ابن كثير وابن عامر ونافع وليس بوقف لمن قرا ويذرهم باليا والجزم لانه معطوف على موضع الفا وذلك ان موضعها جزم لانها جواب الشرط وجوابه مجزوم انشد هشام

• اباصدقت فانني لك كاشح • وعلى انتقاصك في الحياة وازدد •

فجزم وازدد عطفا على محل الفا وانشد الاخفش البكري البحرين

• دعني واذهب جانبا • يوما واكفك جانبا • فجزم واكفك عطفا على محل الفا وقرا حمزة والكسائي ويذرهم باليا والجزم وقرا عاصم وابو عمرو ويذرهم باليا والرفع فان جعلته معطوفا على



ما بعده العالم يجز الوقف عليه ما قبله وان جعلته مستانفا وقفت على
ما قبله يعمهون تام مرسيها احسن عند ربي جائز لاختلاف الجملتين
الامور كاف عند ابي عمرو وعند نافع تام والارض حسن الا بغتة تام
حفي عنها كاف للامر بعده اي عالم ومعتني بها وبالسوال عنها قل
انما علمها عند الله الاولى وصله للاستدراك بعده لا يعلمون تام
ما شاء الله حسن وقيل كاف من الخير ليس بوقف لعطف وما مسني السوء
على جواب لو وما مسني السوء تام ان فسر السوء بالجنون الذي نسبوه
اليه فكان ابتدا بنفي بعد وقف اي ما بي جنون ان انا الا نذير وبشير
لقوم يومنون المعنى لو علمت الغيب من امر القحط لاستكثرت من
الطعام وما مسني الجوع والاولى ان يحمل السوء على الجنون الذي نسبوه
اليه لقوم يومنون تام ليسكن اليها حسن ومثله فمرت به الشاكرين
كاف فيما اتيهما كاف ايضا لانقضا قصة ادم وحوا عليهما السلام
وما بعده تخلص الى قصة العرب واشراكهم ولو كانت القصة
واحدة لقال عما يشركان كقوله دعوا الله ربهما فلما اتاهما صالحا
جعلا له شركا فيما اتيهما يشركون كاف ومثله يخلقون وينصرون
ولا يتبعوكم قرا نافع بتخفيف الفوقية ومثله يتبعهم الغاوون في
الشعرا والباقون بالتشديد فيهما لغتان صامتون تام ومثله صادقين
وكذا بها الاخيرة وفي المواضع الثلاثة لا يجوز لان ام عاطفة والمعنى
يقتضي الوصل لان الاستفهام قد يحمل على الابتدا به فلا تنظرون
تام الكتاب كاف على استيناف ما بعده الصالحين تام على القراتين
قرا العامة وليي مضافا ليا المتكلم المفتوحة اضاف الولي الى نفسه
وقرئ ولي الله بيا مشددة مفتوحة وجر الجلالة اضاف الولي
الى الجلالة ينصرون كاف لا يسمعوا جائز لا يبصرون تام الجاهلين

كاف ومثله

كاف ومثله بالله عليم تام مبصرون كاف لان واخوانهم مبتدا وبعده ونهم
خبر لا يقصرون كاف ومثله اجتبيتها وكذا من ربي وهدى ورحمة
ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله يومنون تام وانصتوا ليس بوقف
لحرف الترجي بعده وتعلقه كتعلق لام كي ترحمون تام والاصال
جائز الغافلين تام ويسجدونه جائز اخر السورة تام سورة
الانفال مدنية الا سبع ايات اولها واذ يمكر بك الايات
السبع فمكي وهي سبعون وخمس ايات في الكوفي وست في المدنيين والمكي
والبصري وسبع وسبعون في الشامي اختلافهم في ثلاث ايات ثم يغلبون
عدها البصري والشامي ليقضي الله امرا كان مفعولا الاول لم يعدها
الكوفي بنصره وبالمومنين لم يعدها البصري وكلمها الف وما تان
واحدى وثلاثون كلمة وحروفها خمسة الاف وما تان واربعة
وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدود ابا جماع
ثمانية مواضع اولئك هم المومنون رجز الشيطان فوق الاعناق عن
المسجد الحرام الا المتقون يوم الفرقان يوم التقى الجمعان امرا كان
مفعولا الثاني بعده والى الله ترجع الامور عن الانفال جائز وقيل
ليس بوقف لان ما بعده جواب لما قبله والرسول كاف لان عنده
انقضى الجواب وقيل حسن لعطف الجملتين المختلفتين بالغا ذات
بينكم كاف مومنين تام وجلت قلوبهم حسن وعلى ربهم يتوكلون تام
ان رفع الذين على الابتدا والخبر اولئك هم المومنون حقا او رفع
خبر مبتدا محذوف اي هم الذين كاف وان نصب بتقدير اعني وليس
بوقف ان جعل بدلا مما قبله او نعتا او عطف بيان ينفقون حسن
ان لم يجعل اولئك خبر الذين للفصل بين المبتدا والخبر حقا كاف
وقيل تام كريم كاف ان علقت الكاف في كما بفعل محذوف وذكر

١٢٥



ابو حيان في تأويل كما سبعة عشر قولا حاصلها ان الكاف نعت لمصدر
محذوف اي الانفال ثابتة لله ثبوتا كما اخرجك ربك او واصلحوا ذات
بينكم اصلاحا كما اخرجك ربك او واطيعوا الله ورسوله طاعة محققة
كما اخرجك ربك او وعلى ربهم يتوكلون توكلا حقيقيا كما اخرجك ربك
او هم المؤمنون حقا كما اخرجك ربك او استقر لهم درجات استقرارا ثابتا
كاستقرار اخراجك فعلى هذه التقديرات الست لا يوقف على ما قبل
الكاف لتعلقها بما قبلها وان علقت بما بعدها بتقدير يجادلونك
مجادلة كما اخرجك ربك فهي متعلقة بما بعدها او لكارهون كراهية
ثابتة كما اخرجك ربك او ان الكاف بمعنى اذ وما زائدة نحو واحسن
كما احسن الله اليك فمعناه واحسن اذ احسن الله اليك لان كما على هذا
متعلقة بمضمر فيسوغ الوقف على ما قبلها والتقدير اذكر اذ اخرجك
ربك او ان الكاف بمعنى على والتقدير امضوا على الذي اخرجك وان
كرهوا ذلك كما في كراهتهم له اذ اخرجك ربك او ان الكاف في محل رفع
والتقدير كما اخرجك ربك فاتقوا الله او انها في محل رفع ايضا والتقدير
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هذا وعد حق او هي في محل
رفع ايضا والتقدير اصلحوا ذات بينكم ذلكم خير لكم كما اخرجك
ربك او هي في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الحال من
تنفيلك الغزاة على ما رأيت في كراهتهم لها كحال اخراجك للحرب
او هي صفة لخبر مبتدا وحذف هو وخبره والتقدير فتنفيلك الغنائم
حق كما كان اخراجك حقا او ان التشبيه وقع بين اخراجين اخراج
ربك اياك من مكة وانت كاره لخروجك وكان عاقبة ذلك الاخراج
النصر والظفر كما كان عاقبة ذلك الخروج الاول السابع عشر انها
قسم مثل والسماء وما بناها بجعل الكاف بمعنى الواو قال ابو عبيدة

ومعناه

١٢٦

ومعناه والذي اخرجك كما قال وما خلق الذكر والانثى اي والذي
خلق الذكر والانثى وبهذه التقادير يتضح المعنى ويكون الوقف
لان الوقف تابع للمعنى فان كانت الكاف متعلقة بفعل محذوف
او متعلقة بيجادلونك بعدها او جعلت الكاف بمعنى اذ او بمعنى
على او بمعنى القسم حسن الوقف على كريم وجاز الابتداء بالكاف
وليس بوقف ان جعلتها متصلة بما قبلها او بغير ما ذكر واستيفاء
الكلام على هذا الوقف جدير بان يخص بتأليف وفيما ذكر غاية في بيان
ذلك ولله الحمد لكارهون كاف على استئناف ما بعده بعد ما تبين
جائز ينظرون تام أنها لكم صالح تكون لكم حسن الكافرين ليس بوقف لتعلق
ما بعده بما قبله المجرمون كاف وقيل تام ان علق اذ باذكر مقدرة
وكاف ان علق بقوله ليحق الحق ويبطل الباطل اي يحق الحق وقت
استغاثتكم وهو قول ابن جرير وهو غلط لان ليحق مستقبل لانه
منصوب باضمار ان واذ ظرف لما مضى فكيف يعمل المستقبل في الماضي قاله
السمين ربكم حسن مردفين كاف ومثله به قلوبكم للابتداء بالنفي
الا من عند الله حسن حكيم تام ان نصب اذ باذكر مقدرة وليس بوقف
ان جعل اذ بدلا ثانيا من اذ يعدكم ومن حيث كونه رأس آية
يجوز قرأ نافع يُغشيكم بضم التحتية واسكان المعجمة ونصب
النعاس وقرأ ابو عمرو يغشاكم النعاس برفع النعاس وقرأ الباقون
يغشيكم النعاس بتشديد الشين المعجمة ونصب النعاس امنة
منه جائز به الاقدام كاف ان علق اذ بمحذوف فثبتوا الذين آمنوا
تام الرعب حسن فوق الاعناق ليس بوقف للعطف كل بنان حسن
ومثله ورسوله الاول العقاب تام فذوقوه جائز بتقدير واعلموا
ان للكافرين او بتقدير مبتدا تكون ان خبره اي وحتم ان وليس

يوقف ان جعلت ان بمعنى وان او بمعنى وذلك أن للكافرين عذاب النار
تام الادبار كاف للابتدا بالشرط من الله حسن وماويه جهنم احسن
منه المصير تام فقتلهم حسن ولكن الله رمى ليس بوقف لتعلق ما بعده
بما قبله اذ معناه ليبتليهم ويختبرهم وان جعلت اللام في وليبلي
متعلقة بمحذوف بعد الواو وتقديره وفعلنا ذلك اي قتلهم ورميهم
ليبلي المومنين كان وقفا حسنا بلاء حسنا كاف ومثله عليم
الكافرين تام الفتح حسن للفصل بين الجملتين المتضادتين مع
العطف خير لكم كاف على استيناف ما بعده تغن جائز ولو كثرت
كاف على قراة وان بكسر الهمزة وبها قرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي وابو بكر عن عاصم وليس بوقف ان قرى بفتحها لتعلق ما
بعدها بما قبلها وان قد عمل فيها ما قبل الواو وبفتحها قرا ابو جعفر
وشيبة ونافع وحفص عن عاصم وابن عامر وذلك على تقدير
مبتدا تكون ان في موضع رفع اي ذلكم وان او في موضع نصب
اي واعلموا ان الله مع المومنين والوقف على المومنين تام للابتدا
بيا الندا ورسوله جائز تسمعون كاف وقيل جائز لعطف ولا تكونوا
على قوله ولا تولوا لا يسمعون تام لا يعقلون كاف ومثله لاسمعهم
معرضون تام للابتدا بيا الندا لما يحييكم كاف وقلبه حسن بتقدير
واعلموا انه ليس بوقف ان جعل وانه معطوفا على ما قبله تحشرون
كاف خاصة حسن العقاب كاف تشكرون تام تعلمون كاف عظيم
تام ويغفر لكم كاف العظيم تام او يخرجوك حسن ومثله ويمكرون
ويمكر الله احسن منه الماكرين كاف وقيل تام مثل هذا احسن للابتداء
في الابتدا بما بعده لانه حكاية عن قائلي ذلك الاولين كاف ومثله
اليم وانت فيهم حسن على ان الضمير في معذبهم للمومنين والضمير

في ليعذبهم

في ليعذبهم للكفار ليفرق بينهما وليس بوقف على قول من جعله فيهما
للكفار وهم يستغفرون تام لان الله لا يهلك قرية نبيها فيها وما كان
الله معذبهم لو استغفروه من شركهم وما لهم الا يعذبهم الله وهم
لا يستغفرون من كفرهم بل انهم مصرون على الكفر والذنوب اولياءه
كاف الا المتقون ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده لا يعلمون تام
وتصدية حسن قرا العامة صلاتهم بالرفع مكاء بالنصب وقرا
عاصم وما كان صلاتهم بالنصب ورفع مكاء وخطأ الفارسي هذه
القراة وقال لا يجوز ان يخبر عن النكرة بالمعرفة الا في ضرورة كقول
حسان كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء
وخرجها ابو الفتح على ان المكاء والتصدية اسما جنس واسم
الجنس تعريفه وتنكيره متقاربان وهذا يقرب من المعرف
بال الجنسية حيث وصفه بالجملة كما وصف به النكرة كقوله تعالى
واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني • فمضيت ثمت قلت لا يعنيني •

وقرى مكي بالقصر والتنوين وجمع الشاعر بين المد والقصر في قوله

بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكاء ولا العويل •

ونظير هذه القراة ما قرى به قوله اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء
بني اسرايل برفع اية وهي ضعيفة وذلك انه جعل اسم يكن نكرة
وخبرها معرفة وهذا قلب ما عليه الباب ومن ذلك قول القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا • ولا يك موقف منك الوداعا •

وذلك ان قوله ان يعلمه في موضع نصب خبر يكن ونصب اية من
وجهين اما ان يكون خبر يكن وان يعلمه اسمها فكانه قال اولم يكن
علم علماء بني اسرايل اية لهم تكفرون تام عن سبيل الله حسن يغلبون

كاف ورأس آية في البصري والشامي لأن والذين مبتدأ يحشرون ليس
بوقف لتعلق لام ليميز بقوله يحشرون ومن حيث كونه رأس آية يجوز
من الطيب ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله في جهنم كاف
الخاسرون تام ما قد سلف حسن للابتدا بالشرط الأولين كاف كلما في كتاب
الله من ذكر سنة الله فهو بالهاء الا في خمسة مواضع فهو بالتاء المجرورة
هنا سنة الأولين والا سنت الأولين وفلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا ثلاثهن في فاطر وسنت الله التي قد
خلت في غافر كله لله كاف للابتدا بعد بالشرط بصير كاف ومثله
مولاكم النصير تام ولا وقف من قوله واعلموا الى الجمعان فلا يوقف على
ابن السبيل لتعلق حرف الشرط بما قبله اي واعلموا هذه الاقسام
ان كنتم مومنين وان جعل ان كنتم شرطا جوابه مقدر لا متقدم
اي ان كنتم امنتم فاعلموا ان حكم الخمس ما تقدم او فاقبلوا ما امرتم
به كان الوقف على ابن السبيل كافيا الجمعان كاف وكذا قدير ومثله
اسفل منكم لاختلفتم في الميعاد وصله احسن لحرف الاستدراك
وقيل يجوز بتقدير ولكن جمعكم هنا والأول اولى كان مفعولا ليس
بوقف لتعلق لام ليهلك بما قبلها عن بينة حسن عليم كاف على استيناف
ما بعده ولا يوقف عليه ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله اي
وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا وقليلا احسن
في الامر لا يوقف عليه لتعلق ما بعده استدراكا وعطفا سلّم
كاف وكذا الصدور وقيل تام ان جعل المعنى واذكروا اذ يريكهم
وان جعل معطوفا على ما قبله كان كافيا مفعولا حسن الامور
تام للابتدا بعد بيا النداء تفلحون كاف ومثله ورسوله ريحكم
حسن واصبروا احسن منه الصابرين كاف ومثله عن سبيل الله

وكذا المحيط

وكذا المحيط جار لكم حسن ومثله بريء منكم وما لا ترون واخاف الله
كلها حسان العقاب كاف ان جعلت التقدير اذكروا اذ يقول ومنهم
تام لانه اخر كلام المنافقين حكيم تام كفروا بيانه بتبين بهذا الوقف
المعنى المراد على قراءة يتوفى بالتحتية أي ان الفاعل هو ضمير يتوفى عائد
على الله وان الذين كفروا في محل نصب مفعول يتوفى والملائكة مبتدأ
والخبر يضربون وان الملائكة هي الضاربة لوجوه الكفار وادبارهم
وكذا ان جعل الذين كفروا فاعل يتوفى بالتحتية والمفعول محذوف
تقديره يستوفون اعمالهم والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر فعلى
هذين التقديرين الوقف على كفروا وليس بوقف لمن قرأ تتوفى
بالفوقية او التحتية والملائكة فاعل ويضربون في موضع نصب
حال من الملائكة وحينئذ الوقف على الملائكة ويبتدئ يضربون
وجوههم فتبين به ان الملائكة هي التي تتوفاهم ولم يجعل الملائكة
بما بعده لئلا يشكل بان الملائكة ضاربة لا متوفية والأولى ان لا
يوقف على كفروا ولا الملائكة بل على قوله وادبارهم اي حال الادبار
والاقبال وجواب لو محذوف تقديره لرايت امرا عجيبا وشيئا
هائلا فظيعا الحريق كاف للعبيد جائز والأولى وصله بكداب
وتقدم ما يغني عن اعادته في آل عمران فعليك به ان شئت
والداب العادة اي كداب الكفار في مآلهم الى النار مثل مآل آل فرعون
لما ايقنوا ان موسى نبي فكذبوه كذلك هؤلاء جاءهم محمد صلى الله
عليه وسلم فكذبوه فانزل الله بهم عقوبته كما انزل بآل فرعون
والذين من قبلهم جائز ثم يبتدي كفروا بآيات الله فاخذهم الله
بذنوبهم وبذنوبهم كاف ومثله العقاب عليم جائز وفيه ما تقدم
من ان الكاف في محل نصب او في محل رفع والذين من قبلهم كاشنة

شعيب وصالح وهود ونوح الى فرعون حسن لاستئناف ما بعده
ظلمين تام لا يؤمنون تام ان جعل الذين بعده مبتدأ والخبر فيما
بعده وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين او في
موضع نصب بتقدير اعني الذين وليس بوقف ان جعل بدلا
من الذين قبله وهو الاحسن ومن حيث كونه راس اية يجوز الوقوف
كاف ومثله يذكرون وكذا على سواء الخائنين تام سبقوا حسن
لمن قرا انهم بكسر الهمزة مستانفا وهذا تمام الكلام اي لا تحسبن من
افلت من الكفار يوم بدر فاتونا بل لا بد من اخذهم في الدنيا
وليس بوقف لمن قراه بفتحها بتقدير لانهم لا يعجزون فهي متعلقة
بالجملة التي قبلها لا يعجزون كاف ومثله من رباط الخيل وعدوكم
حسن وتام عند الاخفش ويجعل قوله واخرين منصوبا باضمار
فعل غير معطوف على ما قبله لان النصب بالفعل اولى وليس بوقف
ان جعل واخرين معطوفا على عدو الله اي وترهبوا اخرين او معطوفا
على وعدوكم اي وترهبون اخرين والتفسير يدل على هذين التقديرين
لا تعلمونهم حسن لانهم يقولون لا اله الا الله ويغزون معكم
وقيل واخرين من دونهم لا تعلمونهم هم الجن ويقال الجن تنفر من صهيل
الخيل وانهم لا يقربون دارا فيها فرس والتقدير على هذا وترهبون
اخرين لا تعلمونهم وهم الجن وكان محمد بن جرير يختار عند القول
لا بني قريظة وفارس هم يعلمونهم لانهم كفار وهم حرب لهم
قاله النكزاوي الله يعلمهم تام يوف اليكم جائز لا تظلمون كاف
ومثله على الله وكذا العليم وحسبك الله بين قلوبهم الاول كاف
ومثله الف بينهم حكيم تام حسبك الله كاف على استئناف ما
بعده وان من اتبعك في محل رفع بالابتداء اي ومن اتبعك

حسبهم

حسبهم الله وليس بوقف ان جعل ذلك في محل رفع عطفا
على اسم الله او في محل جر عطفا على الكاف من المؤمنين تام
على القتال حسن ومثله مائتين للابتداء بالشرط ولا يفقهون
ضعفا كاف وقيل تام مائتين حسن للابتداء بالشرط ومثله باذن الله
مع الصابرين تام في الارض كاف على استئناف ما بعده لان المعنى
حتى يقتل من بها من المشركين او يغلب عليها او هو على تقدير
اداة الاستفهام اي اتريدون عرض الدنيا وهو حسن لان ما بعده
مستانف مبتدأ والله يريد الاخرة حسن منه حكيم كاف ومثله عظيم
طيبا حسن واتقوا الله حسن رحيم تام من الاسرى ليس بوقف لان
ما بعده مقول قل قرا ابو عمرو من الاسارى بزنة فعالى بضم الفاء
وكسر اللام والباقون بزنة فعلى بفتح الفاء واسكان العين وفتح
اللام وقرا ابو جعفر من العشرة ايديكم من الاسارى بالف
بعد السين بغير امالة وقرا ابن عامر وعاصم بعدم الصلة
وبالفتح من غير امالة واما بغير الصلة وضم الهمزة وفتح السين
وبغير امالة فلم يقرا بها احد لا من العشرة ولا من السبعة ويغفر لكم
كاف ومثله رحيم وقيل تام فامكن منهم كاف حكيم تام ولا وقف
من قوله ان الذين امنوا الى اولياء بعض فلا يوقف على في سبيل الله
اولياء بعض حسن وقيل كاف وقيل تام حتى يهاجروا حسن للابتداء
بالشرط ميثاق كاف بصير تام اولياء بعض حسن وقيل كاف
للابتداء بالشرط اي ان لم تفعلوه تكن فتنة وفساد كبير وكبير
كاف ولا وقف من قوله والذين امنوا الى حقا فلا يوقف على في سبيل الله
ولا على ونصروا لان خبر والذين اولئك فلا يفصل بين المبتدأ
وخبره بالوقف حقا كاف كريم تام فاولئك منكم كاف ومثله في
كتاب الله اخر السورة تام

سورة التوبة مدنية

الايتان من اخرها العدجاكم رسول الى اخرها فانهما نزلتا بمكة وانما
تركت البسملة في براءة لانها نزلت لرفع الامان قال حذيفة بن اليمان
انكم تسمونها التوبة وانما هي سورة العذاب والله ما تركت احدا
الا نالت منه او لانها تشبه الانفال وتناسبها لان في الانفال
ذكر العهود وفي براءة نبذها فضمت اليها وقيل لما اختلفت
الصحابة في انها سورة واحدة هي سابعة السبع الطوال او سورتان
تركت بينهما فرجة ولم تكتب البسملة وهي مائة وتسع وعشرون
اية في الكوفي وثلاثون في عد الباقين اختلافهم في ثلاث ايات ان الله بري
من المشركين عدها البصري الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما عدها
الشامي وعاد وثمود اعدها المدنيان والمكي وكلمها الفان
واربعمائة وسبع وتسعون كلمة وعلى قراءة ابن كثير ثمانية وتسعون
كلمة وحروفها عشرة الاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفا
وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع ستة عشر موضعا
عاهدتم من المشركين بعده ثم لم ينقصوكم شيئا على ان اهل البصرة
قد جاء عنهم خلاف فيه وفي قوله بري من المشركين و الصحيح عنهم
ما قدمنا والذي في اول السورة مجمع على عده وقاتلوا المشركين
برحمة منه ورضوان وقلبوا لك الامور وفي الرقاب ويؤمن
للمؤمنين من يلمزك في الصدقات عذابا اليما وهو الثاني ما على
المحسنين من سبيل الا يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار
وتفريقا بين المؤمنين فيقتلون ويقتلون أن تستغفروا للمشركين
ما ينفقون أنهم يفتنون عاهدتم من المشركين كاف ورأس اية
غير معجزي الله ليس بوقف لعطف وان الله على ما قبله الكافرين
كاف ان لم يعطف واذان على براءة يوم الحج الاكبر حسن على قراءة الحسن
البصري إن الله بكسر الهمزة على اضمار القول وليس بوقف لمن فتحها

على التقدير

على تقدير بان لان ان منفصلة بما قبلها وموضعها اما نصب او جر
وهي قراءة الجماعة ورسوله كاف اذ رفع ورسوله عطفا على محل ان
قبل دخولها او محله رفع على الابتدا او رفع عطفا على الضمير المستكن
في بري اي بري هو ورسوله وان رفع على الابتدا وخبره محذوف
تقديره ورسوله بري منهم وحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه
وعليه يحسن الوقف على المشركين ولا يحسن على رسوله وقد اجتمعت
القراء على رفع ورسوله الا عيسى بن عمر وابن ابي اسحق فانهما كانا ينصبانه
فعلى مذهبهما يحسن الوقف على ورسوله ولا يحسن على المشركين لان ورسوله
عطف على لفظ الجلالة او على انه مفعول معه وقرا الحسن ورسوله بالجر
على انه مقسم به اي ورسوله ان الامر كذلك وحذف جوابه لفهم
المعنى وعليها يوقف على المشركين ايضا وهذه القراءة يبعد صحتها
عن الحسن للايهام حتى يحكى ان اعرابيا سمع رجلا يقرا ورسوله بالجر
فقال الاعرابي ان الله بري من رسوله فانا بري فانفذه القاري
الى امير المومنين عمر بن الخطاب فحكى الاعرابي الواقعة فحينئذ
امر بتعليم العربية ويحكى ايضا عن علي كرم الله وجهه وعن ابي الاسود
الدؤلي قال ابو البقا ولا يكون ورسوله عطفا على المشركين لانه
يؤدي الى الكفر وهذا من الواضحات انتهى سمين مع زيادة ايضاح فهو
خير لكم جائز غير معجزي الله الثاني حسن بعذاب اليم ليس بوقف للاستثناء
بعده وقيل يجوز بجعل الا بمعنى الواو ويبتدى بها ويسند اليها
الى مدتهم كاف ومثله المتقين وقيل تام كل مرصد كاف ومثله سبيلهم
رحيم تام كلام الله جائز مأمنه حسن لا يعلمون كاف المسجد الحرام حسن
فاستقيموا لهم كاف المتقين تام ولا ذمة حسن قلوبهم جائز فاسقون
كاف ومثله عن سبيله وكذا يعملون ولا ذمة حسن المعتدون كاف

ومثله في الدين ويعلمون وائمة الكفر قرا ابن عامر انهم لا ايمان لهم بكسر الهمزة اي لا تصديق لهم والباقون بفتحها جمع يمين يعني نفي الايمان عن الكفار ان صدرت منهم وبذلك قال الشافعي وقال ابو حنيفة يمين الكفار لا تكون يمينا شرعية ينتهون كاف ومثله اول مرة وقال الاخفش تام وخولف في هذا لان ما بعده متعلق بما قبله وقال بعضهم الوقف اتخشونهم لان اسم الله مبتدا مع الفاء خبر احق او ان تخشوه مبتدا واحق خبره قدم عليه والجملة خبر الاول مومنين كاف قلوبهم حسن على القراة المتواترة برفع يتوب مستانفا وليس بوقف على قراة ابي اسحق ويتوب بالنصب على اضمار ان او جوابا للامر بالواو فيكون القتال سببا للتوبة من يشا كاف حكيم تام وليجة كاف بما تعملون تام بالكفر حسن على استيناف ما بعده اي ما كان لهم ان يعمروه في حال اقرارهم بالكفر وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من قوله للمشركين وعليه فلا يوقف على بالكفر ولا على اعمالهم خالدون تام ومثله من المهتدين في سبيل الله حسن لا يستوون عند الله احسن منه الظالمين تام لانقطاع ما بعده عما قبله لفظا ومعنى عند الله حسن الفايزون كاف وجنات جائز مقيم ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله ابدا كاف عظيم تام على الايمان كاف للابتدا بالشرط الظالمون تام ولا وقف من قوله قل ان كان الى قوله بامره لعطف المذكورات على اباوكم وخبر كان احب ولا يوقف على اسم كان دون خبرها بامره كاف الفاسقين تام كثيرة حسن وقيل كاف على اضمار فعل تقديره ونصركم يوم حنين وليس بوقف ان جعل ويوم حنين معطوفا على قوله في مواطن ومنهم من وقف على حنين لان ويوم عطف على محل مواطن عطف ظرف زمان على ظرف مكان

وذلك

وذلك جائز تقول مررت امامك ويوم الجمعة وهو حيد عنكم شيا جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال بما رحبت جائز مدبرين حسن وثم للترتيب الاخبار وانزل جنودا لم تروها صالح على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله ولكنه من عطف الجمل المتغايرة المعنى وعذب الذين كفروا كاف وكذا الكافرين ومثله من يشا رحيم تام نجس حسن على استيناف ما بعده بعد عامهم هذا كاف وقيل تام ان شا كاف حكيم تام ولا وقف الى صاغرون لان العطف يصير الاشيا كالشي الواحد صاغرون تام عزير ابن الله جائز ومثله المسيح ابن الله وقيل كاف لتنافي مقول الفريقين ورسموا ابن بالالف في الموضعين لان الف ابن انما تحذف اذا وقع ابن صفة بين علمين ونسب لابيه فلو نسب الى جده كقولك محمد ابن شهاب الزهري لم تحذف الالف لان شهاب جده او نسب الى امه لم تحذف ايضا كعيسى ابن مريم او نسب الى غير ابيه لم تحذف ايضا كالمقداد بن الاسود فابوه الحقيقي عمرو وتبناه الاسود فهو كزيد ابن الامير وزيد ابن اخينا بافواههم كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الفريقين اي مضاهين قول الذين كفروا من قبل وحينئذ لا يوقف من قوله وقالت اليهود الى يضاهون قول الذين كفروا من قبل لاتصال الكلام بعضه ببعض من قبل كاف اي يوفكون تام والمسيح ابن مريم حسن وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدا وليس بوقف ان جعل حالا اي اتخذوا غير مامورين واحدا الها واحدا حسن يشركون كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه راس اية يجوز الكافرون تام على استيناف



ما بعده وان جعل ما بعده متعلقا بما قبله لم يتم الا ان يتم نوره وكذا
الدين كله ليس بوقف لان لو تقد اكتفي عن جوابها بما قبلها المشركون تام
عن سبيل الله الاول حسن وقال ابو عمرو تام ان جعل والذين يكنزون في
محل رفع بالابتدا وخبره فبشرهم وليس بوقف ان جعل في محل نصب
عطفا علي كثيرا وكانه قال ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون والذين
يكنزون يأكلون ايضا في سبيل الله الثاني ليس بوقف لمكان الفا بعذاب
اليم كاف ان نصب يوم بمحذوف يدل عليه عذاب اي يعذبون يوم يحمي
او نصب باذكر مقدرا وليس بوقف ان نصب يوم بقوله اليم او بعذاب
ولكن نصبه بعذاب لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل اخذ متعلقاته
فلا يجوز اعماله وهذا الشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله
في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمل المتعلق
فلو اعمل وصفه وهو اليم لجاز اي اليم عظم قدره يوم يحمي عليها
وظهورهم كاف علي استئناف ما بعده لان بعده قولا محذوفا تقديره
فيقال لهم هذا الذي جزاء ما كنزتم لانفسكم ولانفسكم جائز تكنزون
تام والارض جائز حرم حسن القيم احسن انفسكم كاف علي ان الضمير
في فيهن يعود علي اربعة وعليه فلا يوقف من قوله منها اربعة الي
قوله انفسكم وان جعل الضمير في فيهن يعود علي اثني عشر لم يوقف
من قوله يوم خلق السموات والارض الي قوله ذلك الدين القيم
قاله يعقوب ثم قال والصحيح في ذلك ان عود الضمير لا يمنع
الوقف علي ما قبله لان بعض التام والكافي جميعه كذلك قاله
النكزاوي كافة كاف المتقين تام في الكفر حسن لمن قرأ يضل بضم اليا
وفتح الضاد مبنيا للمفعول وبها قرأ الاخوان وحفص والباقون
مبنيا للفاعل من اضل وليس بوقف لمن قرأ بفتح اليا وكسر الضاد

لانه يجعل

لانه يجعل الصفة له والزيادة من فعلهم كانه قال زادوا في الكفر
فضلوا ما حرم الله حسن اعمالهم كاف الكافرين تام الي الارض حسن
وقيل كاف للاستفهام بعده من الاخرة لجنسه من الا قليل كاف
للابتدا بعده بالشرط وليست الاحرف استثناء في الموضعين وانما هي ان
الشرطية ادغمت النون في اللام وسقطت النون في تنفروا وسقوطها
علامة الجزم وجواب الشرط يعذبكم وتقديرها ان لم تنفروا ان لم تنصروه
قوما غيركم حسن ومثله شيئا قدير كاف ان الله معنا حسن فانزل الله سكينته
عليه كاف ان جعل الضمير في عليه للصديق رضي الله عنه وهو المختار
كما روي عن سعيد بن جبير وان جعل الضمير في عليه للنبي صلي الله عليه
وسلم لم يكف الوقف عليه السفلي تام لمن قرأ وكلمة الله بالرفع وبها
قرأ العامة وهي احسن لانها لو نصبت وجعل كلمة الله هي العليا
بالنصب عطفا علي مفعولي جعل لم يكن حسنا وليس بوقف لمن قرأه
بالنصب عطفا علي كلمة الذين كفروا السفلي وبها قرأ علقمة
والحسن ويعقوب قال ابو البقا وهو ضعيف لثلاثة اوجه وضع
الظاهر موضع المضمر كقول الشاعر

لا ارى الموت يسبق الموت شي ... نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اذ لو كان كذلك لكان وجعل كلمته هي العليا وقراءته بالنصب
جائزة معروفة في كلام العرب الثاني ان فيه دلالة علي ان كلمة الله
كانت سفلي فصارت عليا وليس كذلك الثالث توكيد مثل ذلك
يعني بعيد اذ ليس القياس ان تكون اياها وقيل ليست توكيدا لان
المضمر لا يؤكد المظهر انتهي سمين هي العليا كاف علي ان بعده حكيم تام
للابتدا بالامر وانتصب خفافا وثقالا علي الحال من فاعل
انفروا في سبيل الله حسن تعلمون كاف ومثله الشقة علي استئناف

ما بعده اي يقولون بالله لو استطعنا او بالله متعلق بسيحلفون معكم
حسن يهلكون انفسهم لحسن منه لكذبون كاف وزعم بعضهم ان الوقف
على عفا الله عنك وغيره ان الاستفهام افتتاح كلام وليس كما زعم لشدة
تعلق ما بعده به ووصله بما بعده اولى وقول من قال لا بد من اضمار شي
تكون حتى غاية له اي وهلا تركت الاذن لهم حتى يتبين لك العذر
الكلام في غنية عنه ولا ضرورة تدعوا اليه لتعلق ما بعده به
الكذبين كاف ومثله وانفسهم وبالمتقين يترددون لاعدوا
له عدة وصله بما بعده اولى لحرف الاستدراك بعده قرا العامة
عدة بضم العين وتا التانيث اي من الما والزاد والراحلة وقري
لاعدوا له عده بفتح العين وبها ضمير الغائب العائد على
الخروج فثبطهم جائز القعدين كاف قيل هو من كلام بعضهم لبعض
وقيل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والقاعدين النسا والصبيان
يبغونكم الفتنة حسن على ان الواو للاستيناف وليس بوقف ان
جعلت الجملة حالا من مفعول يبغونكم او من فاعله ورسموا او لا وضعوا
بزيادة الف بعد لام الف كما ترى ولا نعلم زيادتها من جهة اللفظ بل
من جهة المعنى لانهم يرسمون ما لا يتلفظ به سماعون لهم كاف ومثله
بالظلمين وكذا كارهون ولا تفتني حسن نزلت في الجد بن قيس قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا بنات الاصفر والاصفر
رجل من الحبشة كان له بنات ولم يكن في وقتهن اجمل منهن فقال
الجد بن قيس ايذن لي في التخلف ولا تفتني بذكر بنات الاصفر
فقد علم قومي اني لا اتمالك عن النسا اذا رايتهن واختلف في الابتدا
ايذن لي فالكسائي يبتدا بهمزتين الثانية منهما ساكنة ومن
ادرج الالف في الوصل ابتدا بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة

لان القاعدة

لان القاعدة في الابتدا بالهمز انه يكتب الساكن بحرف حركة
ما قبله اولا ووسطا واخرا نحو ايذن واوتمن والباسا واقرا
وجيناك وهيئ والمومنون وتسوهم لان اللفظ يكتب بحروف
هجائه مع مراعاة الابتداء به والوقف عليه سقطوا حسن
معناه في الاثم الذي حصل بسبب تخلفهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالكفرين كاف تسوهم حسن للابتدا بالشرط فرحون تام لنا جائز
مولانا حسن المومنون كاف الحسنيين حسن يعني الغنيمة او الشهادة
او بايدينا حسن فتربصوا احسن منه للابتدا بعد بانا متربصون
منها وقيل لا وقف من قوله قل هل تربصون الى متربصون لان
ذلك كله داخل تحت القول المامور به والوقف على المواضع
المذكورة في هذه الاية للفصل بين الجمل المتغايرة المعنى لن يتقبل
منكم جائز فسقين كاف ومثله كرهون ولا اولادهم حسن
ان جعل في الحيوة الدنيا متصلا بالعذاب كانه قال انما يريد
الله ليعذبهم بها اي بالتعب في جمعها وانفاقها كارها وهو قول
ابي حاتم وقيل ليس بوقف لان الاية من التقديم لاتصال الكلام
بعضه ببعض والتاخير اي فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في
الحيوة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها في الاخرة وهذا الشرط
معتبر في قوله واولادهم الاتي وهم كفرون حسن ومثله انهم لمنكم
الاول يفرقون كاف ومثله يجمحون في الصدقت حسن وهو حرقوص
ابن زهير التميمي بن الخويصرة راس الخوارج رضوا جائز للفصل
بين الشرطين وجواب الاول لا يلزم فيه المقارنة بخلاف الثاني
فجا باذا الفجائية وانهم اذا لم يعطوا فاجا سخطهم ولم يمكن
تاخيره لما جبلوا عليه من محبة الدنيا والشره في تحصيلها

ومفعول رضوا محذوف اي رضوا ما اعطوه بيسخطون كاف حسبنا
الله حسن ومثله ورسوله علي استيناف ما بعده وقيل ليس بوقف
لان من قوله ولو انهم رضوا الي راغبون متعلق بلو وجواب لو محذوف
تقديره لكان خيرا لهم وقيل جوابها وقالوا والواو زائدة وهذا
مذهب الكوفيين وقوله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الي الله
راغبون هاتان الجملتان كالشرح لقوله حسبنا الله ولذلك لم
يتعاطفا لانهما كالشي الواحد فلا تقتضي العطف قاله السمين •
راغبون تام وابن السبيل جائز لان ما بعده منصوب في المعني بما قبله
لانه في معني المصدر المؤكد اي فرض الله هذه الاشيا عليكم فريضة
من الله وفريضة من الله كاف حكيم تام هو اذن حسن وكذا ان قرئ
اذن وخير برفعهما ومن قرا قل اذن خير بخفض الرا علي الاضافة
وهي القراة المتواترة كان وقفه قل اذن خير كان وقفه حسنا علي القرائتين ويومن
للمومنين كاف لمن قرا ورحمة بالرفع مستانفا اي وهو رحمة وليس
بوقف لمن رفعها عطفا علي اذن وكذا من جرها عطفا علي خير •
والمعني انه يقول لما يستمع ثم ياتي فنعتذر فيقبل منا فقال
الله قل اذن خير لكم اي ان كان الامر علي ما تقولون فهو خير لكم
وليس الامر علي ما تقولون ولكنه يومن بالله ويومن للمومنين
اي انما يصدق المومنين آمنوا منكم كاف ومثله اليم وكذا يرضوكم
علي استيناف ما بعده مومنين تام خالدا فيها كاف ومثله العظيم
وما في قلوبهم وقل استهزءوا وما تحذرون ونلعب كلها وقوف
كافية تستهزءون حسن لا تعتذروا احسن منه وقيل تام بعد
ايمانكم كاف سوا قرا نعف بضم التا مبنيا للمفعول اي نعف
الذنوب او قرئ تعذب بضم التا مبنيا للمفعول ايضا طائفة

نائب

الفاعل وبها قرا مجاهد او قرئ ان نعف بنون العظمة نعذب
كذلك طائفة بالنصب علي المفعولية وبها قرا عاصم وقرا الباقون
ان يعف تعذب مبنيا للمفعول ورفع طائفة علي النيابة والنائب
في الاول الجار بعده مجرمين حسن ومثله من بعض لانه لو وصل بما بعده
لكانت الجملة صفة لبعض وهي صفة لكل المنافقين ايديهم جائز
فنسيهم كاف ومثله الفاسقون خالدين فيها جائز هي حسبهم حسن
ولعنهم الله احسن منه مقيم ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله وقيل
حسن لكونه راس اية وذلك علي قطع الكاف في قوله كالذين عما
قبلها اي انتم كالذين فالكاف في محل رفع خبر مبتدا محذوف واولادا
جائز بخلاقهم ليس بوقف لاتساق ما بعده علي ما قبله كالذي خاضوا
كاف علي استيناف ما بعده والاخرة جائز الخاسرون كاف والمؤتفكات
حسن ومثله بالبينات للابتدا بعد بالنفي يظلمون تام اوليا بعض
جائز ورسوله حسن سيرحمهم الله احسن منه وقيل كاف للابتدا بان
عزيز حكيم تام ولا وقف من قوله وعد الله الي عدن فلا يوقف
علي الانهار لان خالدين حال مما قبله ولا علي خالدين فيها لاتساق
ما بعده علي ما قبله في جنات عدن كاف ومثله اكبر العظيم تام
لانها صفات المومنين بذكر ما وعدوا به من نعيم الجنات •
واغلظ عليهم جائز وماواهم جهنم حسن وبئس المصير كاف ما قالوا
حسن حلف الجلاس بن سويد من المنافقين ان كان محمد صادقا
لنحن شر من الحمير بما لم ينالوا كاف وكذا من فضله للابتدا بالشرط
مع الفا يك خيرا لهم كاف للابتدا بالشرط ايضا وللفصل بين الجملتين
والاخرة كاف للابتدا بالنفي ولا نصير تام من الصالحين حسن ومثله
معرضون يكذبون تام الغيوب كاف ان جعل الذين خبر مبتدا محذوف

١٣٤

او مبتدا خبره سخر الله منهم وليس بوقف ان جعل الذين بدلا من الضمير
في نجواهم ولا وقف من قوله الذين يلمزون الى قوله سخر الله منهم
فلا يوقف على الصدقات ولا على جهدهم ولا على فيسخرون منهم
لان خبر المبتدا لم يات وهو سخر الله منهم والوقف على سخر الله منهم جائز
اليم كاف او لا تستغفر لهم جائز للابتدا بالشرط فلن يغفر الله لهم
كاف ومثله ورسوله الفاسقين تام ولا وقف من قوله فرح المخلفون
الى قوله في الحر فلا يوقف على رسول الله ولا على في سبيل الله في الحر كاف
ومثله اشد حرا لان جواب لو محذوف اي لو كانوا يفقهون حرارة
النار لما قالوا لا تنفروا في الحر ولو وصل لفهم ان نار جهنم
لا تكون اشد حرا ان لم يفقهوا ذلك يفقهون كاف ومثله كثيرا
لان جزاء اما مفعول جزاء او لمصدر محذوف اي يجزون جزاء
يكسبون كاف ومثله معي عدوا وقيل لا وقف من قوله فقل لن تخرجوا
الى مع الخالفين لان ذلك كله داخل في القول اول مرة جائز مع
الخالفين كاف والوقف على قبره وفاسقون واولادهم وكافرون
ومع القاعدين ومع الخوالف ولا يفقهون كلها وقوف كافية
وانفسهم جائز الخيرات كاف المفلحون تام خالدين فيها كاف العظيم
تام ليؤذن لهم تام عندنا نحن وقال غيره ليس بتام لان قوله
وقعد معطوف على وجا ورسوله كاف اليم تام ولا وقف من
قوله ليس على الضعفا الى قوله ورسوله فلا يوقف على المرضى
ولا على حرج لاتساق الكلام ورسوله كاف للابتدا بالنفي
ومثله من سبيل وكذا رحيم وجاز الوقف عليه وان عطف
ما بعده عليه لكونه راس اية وقيل تام على انه منقطع
عما بعده لان الذي بعده نزل في العرباض بن سارية

واصحابه

واصحابه ولا وقف من قوله ولا على الذين الى قوله ما ينفقون
فلا يوقف على قوله عليه لان قوله تولوا علة لا تؤتك ولا على
حزنا لان قوله الا يجدوا مفعول من اجله والعامل فيه حزنا
فيكون الا يجدوا علة العلة يعني انه علل فيض الدمع بالحزن
وعلل الحزن بعدم وجدان النفقة وهو واضح انفل الشمني
ما ينفقون تام اغنيا جائز لان رضوا يصلح مستانفا وصفا
لاغنيا الخوالف حسن لا يعلمون تام على استيناف ما بعده اليهم
حسن لا تعتذروا احسن منه لن نؤمن لكم احسن منهما من اخباركم كاف
لاستيفاء ينبا المفاعيل الثلاث الاول نا والثاني من اخباركم
ومن زائدة والثالث حذف اختصارا للعلم به والتقدير
نبانا الله من اخباركم كذا ورسوله حسن تعملون كاف وقيل تام لترضوا
عنهم جائز ومثله فاعرضوا عنهم وكذا انهم رجس وماواهم جهنم
وما بعده منصوب بما قبله في المعنى لانه اما مفعول له او مفعول
مطلق بمحذوف اي يجزون جزا لترضوا عنهم كاف للابتدا بالشرط
عن القوم الفاسقين تام على رسوله كاف ومثله حكيم الدوائر حسن
وقيل كاف السوء كاف عليم تام الرسول كاف قربة لهم حسن في رحمته
كاف رحيم تام باحسان ليس بوقف لان قوله رضي الله عنهم خبر
والسابقون فلا يفصل بين المبتدا والخبر بالوقف وكان عمر بن
الخطاب يرى ان الواو ساقطة من قوله والذين اتبعوهم ويقول
ان الموصول صفة لما قبله حتى قال له زيد بن ثابت انها
بالواو فقال ايتوني بابي فاتوه به فقال له تصديق
ذلك في كتاب الله في اول الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم
واوسط الحشر والذين جاوا من بعدهم واخر الانفال والذين

اي زائدة وزيادتها
ضعيف ولم يقل بها
الا الاخفش

١٣٥

امنوا من بعد وهاجروا وروي انه سمع رجلا يقرا وهابالواو فقال ابي فدعاه فقال اقرانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لتبيع القرظ بالبقيع قال صدقت وان شيت قل شهدنا وغبتم ونصرنا وخذلتم واوينا وطردتم ومن ثم قال عمر لقد كنت اري انا رفعنا رفعة لايبلغها احد بعدنا ورضوا عنه صالح ابدا اصلح العظيم تام منافقون كاف ان جعل وممن حولكم خبرا مقدما ومنافقون مبتدا موخرا ومن الاعراب لبيان الجنس او جعل ومن اهل المدينة خبرا مقدما والمبتدا بعده محذوف قامت صفته مقامه والتقدير ومن اهل المدينة قوم مردوا على النفاق ويجوز حذف هذا المبتدا الموصوف بالفعل كقولهم منا ظعن ومنا اقام يريد ون منا جمع ظعن ومنا جمع اقام ويكون الموصوف بالمرد منافقوا المدينة ويكون من عطف المفردات اذ عطفت خبرا على خبر وليس بوقف ان جعلت مرد والجملة في موضع النعت لقوله منافقون اي وممن حولكم من الاعراب منافقون مردوا على النفاق. ومن اهل المدينة جائز والاولى وصله بما بعده لتعلقه به لاتعلمهم حسن وكذا نحن نعلمهم عظيم تام وقيل كاف لان قوله واخرون معطوف على قوله منافقون ان وقف على المدينة ومن لم يقف كان معطوفا على قوم المقدر او خبر مبتدا محذوف اي ومنهم اخرون واخر سيا جائز ان يتوب عليهم كاف رحيم تام فلما تاب عليهم قالوا يا رسول الله خذ اموالنا وتصدق بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت في اموالكم بشي فانزل الله خذ من اموالهم الاية وصل عليهم كاف للابتدا بان سكن لهم كذلك. ومثل ذلك عليم. والرحيم.

والمومنون

والمومنون حسن تعملون كاف وما بعده عطف على واخرون الاول اي ومنهم اخرون واما يتوب عليهم كاف ومثله حكيم على استيناف ما بعده. مبتدا محذوف الخبر تقديره منهم او فيما يتلى عليكم او فيما نقص عليكم على قراة من قرا والذين بغير واو وبالواو عطفا على ما قبله لانه عطف جملة على جملة فكانه استيناف كلام اخر وليس بوقف على قراة نافع وابن عامر بغير واو ان اعرب بدلا من قوله واخرون مرجون. من قبل جائز الحسنى كاف لكاذبون تام ان لم يجعل لاتقم فيه ابدا خبر قوله الذين اتخذوا وليس وقفا ان جعل الذين مبتدا وخبره لايزال بنيانهم فلا يوقف عليه ولا على شي قبل الخبر ومن حيث كونه راس اية يجوز ابدا حسن للابتدا بلام الابتدا او جواب قسم محذوف وعلى التقدير يكون لمسجد مبتدا واسس في محل رفع نعتا له واحق خبره ونايب الفاعل ضمير المسجد على حذف مضاف اي اسس بنيانه ان تقوم فيه حسن ان جعلت فيه الثانية خبرا مقدما ورجال مبتدا موخرا وليس وقفا ان جعلت نعتا لمسجد ورجال فاعل بها وهو اولى من حيث ان الوصف بالمفرد اصل والجار قريب من المفرد انظر السمين ان يتطهروا كاف المطهرين تام ورضوان خير ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله في نار جهنم كاف الظلمين تام على ان قوله لاتقم فيه ابدا خبر الذين او على تقديرهم منهم الذين فان جعلت لايزال خبر الذين فلاتم الوقف على الظلمين قلوبهم كاف حكيم تام الجنة جائز والقران كاف للابتدا بعد بالشرط والاستفهام التقريري اي لا احد اوفى بعهده من الله تعالى فان خلافه لايجوز على الله تعالى اذ اخلافه لا يقدم عليه الكرام فكيف بالغني الذي لايجوز عليه قبيح قط من الله



جائز باينتم به كاف العظيم تام ان رفع ما بعده على الاستيناف او نصب
على المدح وليس بوقف ان جر بدلا من المومنين ومن حيث كونه راس
اية يجوز ولم يات بعاطف بين هذه الاوصاف لمناسبتها لبعضها
الا في صفة الامر بالمعروف والنهي لتباين ما بينهما فان الامر طلب فعل
والنهي طلب ترك وقيل الواو واو الثمانية لانها دخلت في الصفة
الثامنة كقوله وثامنهم كلبهم لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير
ما قبلها والصحيح انها للعطف لحدود الله حسن وبشر المومنين تام
للابتدا بالنفي الجحيم كاف وعدها اياه حسن وقال نافع تام تبرا منه
حسن حليم تام ما يتقون كاف عليم تام والارض جائز ويميت كاف
للابتدا بالنفي ولا نصير تام فريق منهم جائز والاولى وصله لتنوع
توبة التائبين والتوبة تشعر بذنب واما النبي فللازم للترقي
فتوبته رجوع من طاعة الى اكمل منها ثم تاب عليهم الاول كاف ومثله
رحيم على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على قوله
والانصار ومن حيث كونه راس اية يجوز خلفوا جائز لان المعنى
لقد تاب الله على النبي وعلى الثلاثة ومن نفى لدرجة الحسن بهذا
التقدير الا اليه جائز وثم لترتيب الاخبار ليتوبوا كاف الرحيم
تام ومثله الصادقين عن نفسه حسن وقال احمد بن موسى تام عمل
صالح كاف المحسنين كاف وقال ابو حاتم لا احب الوقف على المحسنين
لان قوله ولا ينفقون نفقة معطوف على ولا ينالون وقيل تام على
استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على قوله لا يصيبهم
ومن حيث كونه راس اية يجوز الا كتب لهم ليس بوقف لان لام
ليجزيهم الله لام كي وهي لا يبتدا بها لانها متعلقة بما قبلها وقال
ابو حاتم السجستاني تام لان اللام لام قسم حذفت منه النون

تخفيفا

تخفيفا والاصل ليجزينهم فحذفوا النون واللام بعد ان كانت مفتوحة
فاشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي قال ابو بكر
ابن الانباري وهذا غلط لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز
ان يكون معنى ليجزينهم لقلنا والله ليقم عبد الله بتاويل والله
ليقومن وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب تقول في
التعجب اكرم بعبد الله فيجزمونه لشبهه لفظ الامر قال ابو بكر بن الانباري
وليس هذا بمنزلة ذاك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولام القسم
لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في اضماره قال بعضهم
ولا نعلم احدا من اهل العربية وافق ابا حاتم في هذا القول واجمع
اهل العلم باللسان على ان ما قاله وقدره في ذلك خطا لا يصح في
لغة ولا قياس وليست هذه لام قسم قال ابو جعفر ورايت الحسن بن
كيسان ينكر مثل هذا على ابي حاتم اي يخطئه فيه ويعيب عليه هذا
القول ويذهب الى انها لام كي متعلقة بقوله كتب انتهى النكزاوي بمح
زيادة للايضاح ويقال مثل ذلك في نظايره ما كانوا يعملون تام
كافة حسن ولا وقف من قوله فلولا نفر الى يحذرون فلا يوقف في
الدين لعطف ما بعده على ما قبله ولا على اذا رجعوا اليهم لانه
لا يبتدا بحرف الترجي لانها في التعلق كلام كي يحذرون تام غلظة
حسن المتقين تام هذه ايمانا كاف ومثله يستبشرون الى رجسهم
حسن كافرون تام على قراءة من قرا ولا ترون بالتا الفوقية يعني به
المومنين لانه استيناف واخبار ومن قرا بالتحتية لم يقفه على
كافرون لان ما بعده راجع الى الكفار وهو متعلق به وايضا
فان الواو واو عطف دخلت عليها همزة الاستفهام او مرتين
كاف وكذا ولا هم يذكرون على استيناف ما بعده وليس بوقف

١٣٧

ان عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز ثم ادبروا حسن
وقال الفرا كاف لان المعنى عنده واذا ما انزلت سورة فيها ذكر المنافقين
وعيبهم قال بعضهم لبعض هل يراكم من احد ان قمتم فان لم
يرهم احد خرجوا من المسجد صرف الله قلوبهم ليس بوقف لان ما بعده
متصل بالصرف ان جعل خبرا وان جعل دعاء عليهم جاز لا يفقهون
تام من انفسكم كاف وقرئ من انفَسكم بفتح الفاء اي من اشرفكم
من النفاسة وقيل الوقف على عزيز لانه صفة رسول وفيه تقديم
غير الوصف الصريح وهو من انفسكم لانه جملة على الوصف الصريح
وهو عزيز لانه مفرد وسند وهذا كتاب انزلناه مبارك فانزلناه
جملة ومبارك مفرد وسند يحبهم ويحبونه وهي غير صريحة لانها
جملة مؤولة بمفرد وقوله اذلة اعزة صفتان صريحتان لانهما
مفردان كما تقدم وقد يجاب بان من انفسكم متعلق بجاء فيجوز الحوفي
ان يكون عزيز مبتدا وما عنتم خبره والارجح انه صفة رسول كقوله
بعد ذلك حريص ولم يجعله خبرا لغيره وادعاء كونه خبر مبتدا
محذوف لا حاجة اليه فقوله حريص عليكم خطاب لاهل مكة وبالمؤمنين
رؤف رحيم خطاب لجميع الناس وبالمؤمنين متعلق برؤف ولا يجوز ان تكون
المسالة من التنازع لان من شرطه تاخر المعمول عن العاملين وان
كان بعضهم قد خالف ويجيز زيدا ضربته فنصب زيدا بعامل مضمر
وجوبا تقديره ضربت زيدا ضربته وانما كان الحذف واجبا لان العامل
مفسر له وقيل نصب زيدا بالعامل المؤخر وقال الفرا الفعل عامل
في الظاهر المقدم وفي الضمير المتاخر انتهى من السمين حريص عليكم
حسن وقال ابو عمرو كاف رؤف رحيم كاف وقال ابو عمرو تام ولم يجمع الله
بين اسمين من اسمائه تعالى لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي
الله

الله جائز وقيل لا اله الا هو وكذا عليه توكلت والجمهور على جر الميم من العظيم
صفة للعرش وقرا ابن محيصن برفعها نعتا للرب قال ابو بكر الاصم
وهذه القراءة احب الي لان جعل العظيم صفة لله تعالى اولى من جعله
صفة للعرش آخر السورة تام

سورة يونس عليه السلام مكية

الا قوله فان كنت في شك الايتين او الثلاث قال ابن عباس فيها
من المدني ومنهم من يؤمن به الآية نزلت في اليهود بالمدينة
وهي مائة وعشر آيات في الشامي وتسع في عد الباقين اختلافهم
في ثلاث آيات مخلصين له الدين عدها الشامي لنكونن من
الشاكرين لم يعدها الشامي وشفاء لما في الصدور عدها الشامي
وكلهم لم يعد الر والمر في الست سور وكلمها الف وثمانمائة
واثنان وثلاثون كلمة وحروفها سبعة الاف وخمسمائة وتسعة
وستون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع
موضع واحد ولقد بوانا بني اسرائيل الر تقدم ما يغني عن اعادته
في سورة البقرة الحكيم تام للابتدا بالاستفهام الانكاري ان انذر
الناس حسن سوا اعربنا ان اوحينا اسم كان وعجبا الخبر او عكسه
والتقدير اكان ايحاؤنا بالانذار والتبشير الى رجل منهم عجبا
وان انذر الناس تفسير او جعلت كان تامة وان اوحينا بدلا
من عجبا بدل اشتمال او بدل كل من كل وجعل هذا نفس العجب مبالغة
ان لهم قدم صدق عند ربهم احسن مما قبله وليس بوقف على قول من
يقول ان قوله قال الكافرون جواب ان اوحينا وهذا اشارة الى الوحي
قاله ابو حاتم والمراد بالقدم الصدق محمد صلى الله عليه وسلم
وهو منه قال قدم حسنة قال حسان

لنا القدم العليا اليك وخلفنا • لاولنا في طاعة الله تابع •

اي ما تقدم لهم في الدنيا ﴿ سوف يعلمون ﴾ اي ما تقدم لهم في التسوية لسحر مبين ﴿ انتم ﴾ ما قبله على الوجهين حسن
ومثله في الحق يدبر الامر الامر بعد اذنه كاف ومثله فاعبدوه
وكذا تذكرون جميعا حسن سواعرب جميعا حالا من المضاف وهو
مرجع او من المضاف اليه وهو الكاف وهو صحيح لوجود شرطه وهو كون
المضاف صالحا للعمل في الحال ومثله حقا لمن قرا انه يبدؤ الخلق بكسر
الهمزة وليس بوقف لمن قرا بفتحها وهو ابو جعفر يزيد بن القعقاع
فانه كان يقرا انه بفتح الهمزة فعلي قراته لا يوقف على حقا لان ما قبلها
عامل فيها بل يوقف على وعد الله ثم يبتدي حقا انه يبدو الخلق
وقال ابو حاتم موضع ان بالفتح نصب بالوعد لانه مصدر مضاف
لمفعوله فكانه قال وعد الله له فعلي قوله لا يوقف على ما قبل حقا
ولا على ما بعده وقيل موضعه رفع اي حقا انه يبدؤ الخلق كما قال الشاعر
احقا عباد الله ان لست داخلا ● ولا خارجا الا علي رقيب ●
فرفع ان بمعني حقا لانها لا تكر بعد حقا ولا تبعد ما هو بمعناها
وقيل موضعها جر على اضمار حرف الجر اي وعد الله حقا بانه وقرى وعد
الله فعل وفاعل ثم يعيده فيه ما مر في براة من ان لام ليجزي لام كي
بالقسط تام لفصله بين ما يجزي به المومنون وما يجزي به الكافرون
وهو من عطف الجمل يكفرون تام والحساب حسن سئل ابو عمرو عن الحساب
انتصبه ام تجره اي هل تعطفه على عدد ام على السنين فتجره فقال
لا يمكن جره اذ يقتضي ذلك ان يعلم عدد الحساب ولا يقدر احد
ان يعلم عدده ● الا بالحق كاف على قراة نفصل بالنون وهي قراة العامة
وليس بوقف لمن قراه بالتحتية لان الكلام يكون متصلا لان ما بعده
راجع الي اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك فلا يقطع منه يعلمون تام
ومثله يتقون ● ولا وقف من قوله ان الذين لا يرجون الي يكسبون ●

فلا يوقف

فلا يوقف على الدنيا لان ما بعده على ما قبله ولا على واطمانوا بها
كذلك ولا على غافلون لان اولئك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها
بالوقف وكثيرا ما تكون اية تامة وهي متعلقة باية اخرى في المعنى
لكونها استثناء والاخرى مستثنى منها او حالا مما قبلها وان جعل
اولئك مبتدا وماويهم مبتدا ثانيا والنار خبر الثاني والثاني وخبره
خبر اولئك كان الوقف على غافلون كافيا يكسبون تام بايمانهم حسن
في جنت النعيم تام عند احمد بن موسى سبحانك اللهم حسن قال سفيان اذا اراد
احد من اهل الجنة ان يدعو بالشي اليه قال سبحانك اللهم فاذا قالوها
مثل بين يديه فهي علامة بين اهل الجنة وخدمهم فاذا ارادوا الطعام
قالوها اتوهم حالا بما يشتهون فاذا فرغوا حمدوا الله تعالى فذلك قوله
وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين فيها سلام احسن مما قبله لان
الجملتين وان اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة اخرى لان قوله وآخر
دعويهم معطوف على دعويهم الاول فدعواهم مبتدا وسبحانك منصوب
بفعل مقدر لا يجوز اظهاره هو الخبر والخبر هنا هو نفس المبتدا والمعنى
ان دعاءهم هذا اللفظ فدعوى يجوز ان تكون بمعنى الدعا ويدل عليه
اللهم لانه نداء معني يا الله ويجوز ان يكون هذا الدعا بمعنى العبادة
فدعوى مصدر مضاف للفاعل رب العلمين تام اجلهم حسن للفصل
بين الماضي والمستقبل اي ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء
كاستعجالهم بالخير لهلكوا ● يعمهون تام او قايما حسن ومثله مسه ●
وزعم بعضهم ان الوقف على قوله فلما كشفنا عنه ضره مر وليس
بشي لان المعنى استمر على ما كان عليه من قبل ان يمسه الضر ونسي
ما كان فيه من الجهد والبلا ونسي سواله ايانا ● يعملون تام عند
ابي عمرو ● لما ظلموا ● ليس بوقف لعطف وجاتهم على ظلموا اي لما حصل

اذا اشتهي اهل الجنة شيا

١٣٩

لهم هذان الامران مجيء الرسل بالبينت وظلمهم أُهلكوا • وماكانوا ليومنوا والكاف من كذلك في موضع نصب على المصدر المحذوف اي مثل
حسن ذلك الجزا ونحو الاهلاك نجزي القوم المجرمين كاف ومثله تعملون •
بينت ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينها او بدّله حسن
وقال ابو عمرو كاف من تلقاي نفسي جائز للابتدا بان النافية وتقدم
ان تلقاي من المواضع التسعة التي زيدت فيها اليا كما رسمت في مصحف
عثمان يوحي الي حسن وقال ابو عمرو كاف للابتدابات عظيم تام ماتلوته
عليكم جائز على قراة قنبل ولادراكم به بغير نفي فهو استفهام واخبار
بايقاع الدراية من الله تعالى فهو منقطع من النفي الذي قبله وليس
بوقف لمن قرا ولا ادراكم بالنفي لانه معطوف على ماقبله من قوله
ماتلوته عليكم فهو متعلق بالتلاوة وداخل معها في النفي فلا يقطع
منها وقرا ابن عباس والحسن وابن سيرين وابو رجا ولا ادراكم بهمزة
ساكنة بعد الرا مبدلة من الف والالف منقلبة عن يا لانفتاح
ماقبلها وهي لغة لعقيل حكاها قطرب • وقيل الهمزة اصلية وان
اشتقاقه من الدرء وهو الدفع • ولا ادراكم به جائز على القرائتين من
قبله كاف للابتدا بالاستفهام بعده • افلا تعقلون تام بايته كاف
المجرمون تام ولا ينفعهم ليس بوقف لان ما بعده • من مقول الكفار • عند
الله كاف لانها مقولهم ومثله ولا في الارض عما يشركون تام فاختلفوا
حسن يختلفون تام والمعنى ولولا كلمة سبقت من ربك لاهلك الله
اهل الباطل وانجى اهل الحق اية من ربه جائز لان الامر مبتدا بالفا
ومثله الغيب لله • فانتظروا ارفي منها لان جواب الامر منقطع لفظا
متصل معنى من المنتظرين تام في اياتنا حسن ومثله اسرع مكرا ماتمكرون •
تام سوا قري بالفوقية ام بالتحتية في البر والبحر حسن وقري ينشركم

من النشر

من النشر والبث ويسيركم من التسيير لان حتى للابتدا اذا كان بعدها
اذا الا قوله حتى اذا بلغوا النكاح فانها لانتها الابتدا وجواب اذا
قوله جاتها ريح من كل مكان حسن ومثله له الدين لان دعوا الله جواب
سوال مقدر كانه قيل فما كان حالهم في تلك الشدة فقيل دعوا الله
ولم يدعوا سواه من الشاكرين كاف ومثله بغير الحق على انفسكم تام
لمن قرا متاع باضمار مبتدا محذوف تقديره هو متاع او ذلك متاع •
وكذا ان نصب بمحذوف اي تبتغون متاع او رفع بغيكم على الابتدا وعلى
انفسكم في موضع الخبر وفيه ضمير عائد على المبتدا تقديره انما بغيكم
مستقر على انفسكم وهو متاع فعلى متعلقة بالاستقرار وكذا لو
رفع بغيكم على الابتدا والخبر محذوف تقديره انما بغيكم على انفسكم
من اجل متاع الحياة الدنيا مذموم • وليس بوقف ان رفع خبر عن قوله
بغيكم وعلى انفسكم متعلق بالبغي فلا ضمير في قوله على انفسكم لانه ليس
بخبر المبتدا فهو ظرف لغوا ونصب متاع ببغيكم او نصب على انه
مفعول من اجله اي من اجل متاع وبالنصب قرا حفص عن عاصم على
ان متاع ظرف زمان اي زمن متاع وقرا باقي السبعة متاع بالرفع
تعملون تام ولا وقف من قوله انما مثل الى والانعام فلا يوقف على قوله
فاختلط وزعم يعقوب الازرق انه هنا وفي الكهف تام على
استيناف ما بعده جملة مستانفة من مبتدا وخبر وفي هذا الوقف شي من
جهة اللفظ والمعنى فاللفظ ان نبات فاعل بقوله اختلط اي فنبت
بذلك المطر انواع من النبات يختلط بعضها ببعض وفي المعنى تفكيك
الكلام المتصل الصحيح والمعنى الفصيح وذهاب الى اللغو والتعقيد
والانعام حسن لان حتى ابتدائية تقع بعدها الجمل كقوله •
فما زالت القتلى تمج دماءها • بدجلة حتى ماء دجلة اشكل •

والغاية معنى لا يفارقها كما تقدم في قوله حتى يقولا انما نحن فتنة
قادرون عليها ليس بوقف لان أتيها ليس بوقف جواب اذا كان لم
تغن بالامس حسن والكاف في كذلك نعت لمصدر محذوف اي مثل
هذا التفصيل الذي فصلنا في الماضي نفصل في المستقبل لقوم يتفكرون
ويتفكرون تام والله يدعو الى دار السلام جائز مستقيم تام وزيادة
حسن وقيل كاف وقيل تام فقيل الحسنى العمل الصالح والزيادة الجنة
وقيل النظر الى وجه الله الكريم كما روي عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا أن يا اهل الجنة
ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون ما هو الم تبيض
وجوهنا الم تزحزحنا عن النار الم تدخلنا الجنة فيكشف الحجاب
فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم شيا هو احب اليهم منه وقيل
واحدة من الحسنات بواحدة وزيادة تضعف عشرة امثالها الى
سبعمائة ضعف ولا ذلة كاف اصحاب الجنة جائز لان قوله
هم فيها يصلح ان يكون جملة مستقلة مبتدا وخبرا ويصلح ان يكون
اصحاب خبرا وهم فيها خبر ثان فهما خبران لاولئك نحو الرمان
حلو حامض خالدون تام لان والذين كسبوا مبتدا وجزا مبتدا
ثان وخبره بمثلها ذلة حسن ومثله من عاصم لان الكاف
لا تتعلق بعاصم مع تعلقها بذلة قبله معنى لان رهق الذلة
سواد الوجه وتغيره وكون وجوههم سودا هو حقيقة لا مجاز
وكني بالوجه عن الجملة لكونه اشرفها ولظهور السرور فيه مظلما
حسن وقيل كاف اصحاب النار جائز وفيه ما تقدم خالدون تام
وانتصب يوم بفعل محذوف اي ذكرهم او خوفهم مكانكم ليس
بوقف لعطف انتم وشركاؤكم لان مكانكم اسم فعل بمعنى اثبتوا

فاكد

فاكد وعطف عليه انتم وشركاؤكم ومكانكم اسم فعل لا يتعدى
ولهذا قدر باثبتوا لان اسم الفعل ان كان الفعل لازما كان اسم
الفعل لازما وان كان متعديا كان متعديا نحو عليك زيدا لما ناب
مناب الزم تعدى وقال ابن عطية انتم مبتدا والخبر مخزيون
او مهانون فيكون مكانكم قد تم ثم يبتدي انتم وشركاؤكم وهذا
لا ينبغي ان يقال لان فيه تفكيكا لافصح كلام ومما يدل على ضعفه
قراءة من قرا وشركاءكم بالنصب على المعية والناصب له اسم الفعل
انتم وشركاؤكم جائز للعدول مع الفا فزيلنا بينهم حسن تعبدون احسن
مما قبله لغافلين كاف ما اسلفت جائز ومثله الحق يفترون تام ولا وقف
من قوله قل من يرزقكم الى قوله ومن يدبر الامر فلا يوقف على الارض
لان بعده الدلايل الدالة على فساد مذهبهم مفصلة واعترافهم
بان الرازق والمالك والمخرج والمدبر هو الله تعالى امر لا يمكنهم انكاره
ومن يدبر الامر جائز فسيقولون الله كاف لان الامر يبتدا بالفا افلا
تتقون كالذي قبله ربكم الحق حسن الا الضلال احسن منه تصرفون
كاف ومثله لا يومنون وكذا ثم يعيده الاول تؤفكون تام عند ابي عمرو
الى الحق الاول كاف ومثله للحق على استيناف ما بعده الا ان يهدى
حسن وقال ابو عمرو كاف للاستفهام بعده وقال بعضهم فما لكم
تام ثم يبتدي كيف تحكمون اي على اي حالة تحكمون اذ عبادتكم الا
الاصنام حق وصواب كيف تحكمون تام استفهام اخر فهما جملتان
انكر في الاولى وتعجب من اتباعهم من لا يهتدي ولا يهدي وانكر
في الثانية حكمهم بالباطل وتسوية الاصنام برب العالمين
الا ظنا كاف ومثله شيا بما يفعلون تام ولا وقف من قوله وما
كان الى قوله لا ريب فيه قال نافع تام ويكون التقدير هو



من رب العالمين قالله الكلواوي العكلمين كاف للابتدا بالاستفهام بعده
افتؤايد جائز صدقكم كاف تاويله حسن وتام عند احمد بن جعفر
من قبلهم جائز الظالمين كاف من لا يومن به حسن المفسدين كاف
ولكم عملكم حسن مما تعملون كاف يستمعون اليك حسن لا يعقلون كاف
ينظر اليك حسن لا يبصرون تام شيا الاولي وصله للاستدراك
بعده يظلمون كاف وقرا الاخوان بتخفيف لكن ومن ضرورة ذلك
كسر النون للالتقا الساكنين وصلا ورفع الناس والباقون
بالتشديد ونصب الناس يتعارفون بينهم حسن مهتدين كاف
مرجعهم جائز ثم لترتيب الاخبار ما يفعلون تام ولكل امة رسول
حسن وقيل كاف لان جواب اذا مستنظر لا يظلمون كاف ومثله صادقين
الا ما شا الله حسن ومثله لكل امة اجل ولا يستقدمون تام او نهارا
حسن المجرمون كاف آمنتم به حسن التقدير وقيل لهم بالجهر عند نزول
العذاب تومنون به قالوا نعم قال يقال لكم الآن تومنون وقد
كنتم بالعذاب يستعجلون استهزا به وليس شي من العذاب يستعجله
عاقل اذ العذاب كله مر المذاق تستعجلون كاف ومثله عذاب
الخلد تكسبون تام احق هو حسن الضمير فيه هو عايد علي العذاب
وقيل الوقف علي لحق بجعل السوال والجواب والقسم كلاما واحدا
وقيل اي وربي ثم يبتدي انه لحق علي الاستيناف فان
جعل قوله انه لحق جواب القسم اي وربي انه لحق فلا يجوز
الوقف علي وربي لان القسم واقع علي قوله انه لحق اي نعم والله
لان اي بمعني نعم في القسم خاصة فلا ينفصل منه وقيل علي اي
وقيل علي احق والوقف علي انه لحق تام ان جعل وما انتم بمعجزين
مستانفا وليس بوقف ان جعل معطوفا وما جازية او تميمية

بمعجزين

بمعجزين تام لافتدت به حسن ومثله العذاب بالقسط تام ومثله
لا يظلمون والارض حسن وعد الله حق الاولي وصله لحرف
الاستدراك بعده لا يعلمون كاف ترجعون تام للابتدا بعده
بيا الندا للمومنين كاف فبذلك فليفرحوا حسن وزيد حسنا
عند من خالف بين التحتية والفوقية في الحرفين مما يجمعون
كاف وحلالا حسن للابتدا بعد بالاستفهام وهو ما حرموا من
الحرث والانعام والبحيرة والسايبة والوصيلة والحام قل
آلله اذن لكم بهذا التحريم والتحليل وام بمعنى بل علي الله
تفترون التحليل والتحريم وهو حسن بهذا التقدير وليس
بوقف ان جعلت متصلة تفترون كاف يوم القيمة حسن وقال
ابو عمرو كاف علي الناس ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده
لا يشكرون تام اذ تفيضون فيه حسن وقيل كاف وقيل تام ولا
في السما كاف ان قري ما بعده بالرفع بالابتدا وكذا ان جعل
الاستثنا منقطعا عما قبله اي وهو مع ذلك في كتاب مبين
والعرب تضع الا في موضع الواو ومنه
وكل اخ مفارقه اخوه ۔ لعمر ابيك الا الفرقدان
ومن ذلك وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا قال ابو عبيدة
الا بمعني الواو لانه لا يحل للمومن قتل المومن عمدا ولا خطا وهنا
لو كان متصلا لكان بعد النفي تحقيقا واذا كان كذلك وجب
ان يعزب عن الله تعالي مثقال ذرة واصغر واكبر منها الا في الحالة
التي استثناها وهو الا في كتاب مبين فيعزب وهذا غير جائز
بل الصحيح الابتدا بالا علي تقدير الواو اي وهو ايضا في كتاب
مبين وقال ابو شامة ويزول الاشكال ايضا بان تقدر

ابو والفرقدان

قبل قوله الاية كتاب ليس شي من ذلك الا في كتاب مبين ويجوز الاستثنا
من يعزب بمعني ويكون يعزب بمعني يبين ويذهب المعني لم يكن
شي عن الله تعالي بعد خلقه له الا وهو في اللوح المحفوظ مكتوب
يحزنون تام ان رفع الذين علي الابتدا والخبر لهم البشري او جعل
الذين في محل رفع خبر مبتدا محذوف اي هم الذين او نصب باعني
مقدرا وليس بوقف في خمسة اوجه وهي كونه نعتا علي موضع
اوليا او بدلا من الموضع ايضا او بدلا من اوليا علي اللفظ او علي
اضمار فعل لا يتقي والجر كونه بدلا من الها في عليهم ففي اعراب الذين
ثمانية اوجه اربع في الرفع وثلاثة في النصب وواحد في الجر
يتقون تام ان لم يجعل لهم البشري خبر القوله الذين وليس
بوقف ان جعل خبرا وفي الاخرة حسن وقيل تام والمعني لهم البشري
عند الموت واذا خرجوا من قبورهم وقال عطا لهم البشري في الحيوة
الدنيا عند الموت تاتيهم الملايكة بالرحمة والبشارة من الله تعالي
وتاتي اعداء الله بالغلظة والفظاظة وفي الاخرة عند خروج
روح المومن تعرج بها الي الله تعالي تزف كما تزف العروس تبشر
برضوان الله تعالي وفي الحديث لا نبوة بعدي الا المبشرات
قيل يا رسول الله وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها المومن
او ترى له وفيه اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب
فاصدقهم رويا اصدقهم حديثا لا تبديل لكلمات الله حسن
العظيم تام ولا يحزنك قولهم اتم ثم تبتدي ان العزة وان كان
من المستحيل ان يتوهم احد ان هذا من قول المشركين اذ لو قالوا
ذلك لم يكونوا كفارا ولما احزن النبي صلي الله عليه وسلم بل هو
مستانف ليس من قولهم بل هو جواب سوال مقدر كان قايلا

قال لم

قال لم لا يحزنه قولهم وهو مما يحزن فاجيب بقوله ان العزة
لله جميعا ليس لهم منها شي ولو وصل لتوهم عود الضمير الي الاوليا
وقول الاوليا لا يحزن الرسول بل هو مستانف تسلية عن قول
المشركين وليس بوقف لمن قرا ان العزة بفتح الهمزة وبها قرا
ابو حيوة علي حذف لام العلة اي لا يحزنك قولهم لاجل العزة لله
وبالغ ابن قتيبة وقال فتح ان كفر وغلو علي ان تصير معمولة
لقولهم اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفارا كما تقدم جميعا حسن العليم
تام ومن في الارض حسن ومثله شركا للنفي بعده اي ما يعبد ون
من دون الله شركا الا الظن كاف يخرصون تام مبصرا كاف يسمعون
تام سبحانه حسن هو الغني احسن منه اي عن الاهل والولد وما في الارض
كاف للابتدا بالنفي اي ما عندكم حجة بهذا القول من سلطان بهذا
حسن ما لا تعلمون كاف ومثله لا يفلحون ومتاع في الدنيا يكفرون
تام نبا نوح جايز ولا يوصل بما بعده لانه لو وصل لصار اذ ظرفا لاتل
بل هو ظرف لمقدر اي اذكر اذ قال ولا يجوز نصب اذ باتل لفساده
اذ اتل مستقبل واذ ظرف لماضي توكلت حسن وشركاكم احسن منه لمن
نصب شركاكم عطفا علي امركم وبه قرا العامة ومن قرا شركاوكم بالرفع
مبتدا محذوف الخبر اي وشركاوكم فليجمعوا امرهم كان الوقف علي امركم
كافيا وليس بوقف وشركاوكم بالرفع عطفا علي الضمير في واجمعوا وهي
قراءة شاذة رويت عن الحسن وهي مخالفة للمصحف الامام الذي تقوم
به الحجة لان في القراءة بالرفع الواو وهي ليست في المصحف الامام
وكذا لا يوقف علي امركم ان نصب شركاكم بفعل مضمر اي وادعوا شركاكم
او نصب مفعولا معه اي مع شركاكم عليكم غمة جايز علي استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا علي فاجمعوا

١٢٢

لم يوقف على امركم ولا على شركاكم ولا على غمة لاتساق بعضها على بعض
ويقرئ بالجر على حذف المضاف وابقا المضاف اليه مجرورا على حاله
كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اي وكل نار
اي واشركاكم فحذف امر وبقي ما بعده على حاله ولا ينظرون
كاف مزاجر جائز ومثل على الله من المسلمين كاف خلايف حسن ومثله
بآياتنا المنذرين كاف لان ثم لترتيب الاخبار لا لمهاجاة في اول القصة
بالبينات ليس بوقف لمكان الفا من قبل حسن لان كذلك منقطع لفظا
متصل معنى المعتدين كاف ومثله قوما مجرمين ولسحر مبين لما جاكم
حسن على اضمار اي اتقولون للحق لما جاكم هذا سحر قال تعالى اسحر هذا
فدل هذا على المحذوف قبله اسحر هذا تام ان جعلت الجملة بعده
استينافية لا حالية اي اسحر هذا الذي جيت به من معجز العصا واليد
وكان تاما لانه اخر كلام موسى عليه السلام الساحرون كاف في الارض
حسن للابتدا بالنفي بمومنين كاف ومثله عليم وكذا ملقون ما جئتم
به حسن لمن قرا السحر بالمد على الاستفهام خبر مبتدا محذوف اي هو
السحر او مبتدا والخبر محذوف اي السحر هو وليس بوقف لمن قرا السحر
على الخبر لا على الاستفهام على البدل من ما في قوله ما جئتم به لانفصاله
بما قبله وبالمد قرا ابو عمرو بن العلا على جهة الانكار عليهم لان موسى
عليه السلام لم يرد ان يخبر السحرة انهم اتوا بسحر لانهم يعلمون
ان الذي اتوا به سحر ولكنه اراد الانكار عليهم فلو اراد اخبارهم
بالسحر لما قالوا له انت ساحر وقد جئت بالسحر لقال لهم
ما جئتم به هو السحر على الحقيقة وليس بوقف لمن قراه بهمزة وصل
لان ما بمعنى الذي مبتدا خبره السحر والوقف عند السحر وفي الوجه
الاول سيبطله وسيبطله حسن المفسدين كاف ومثله المجرمون

ان يفتنهم

ان يفتنهم حسن في الارض جائز لاتصال ما بعده به من جهة المعنى
المسرفين كاف ومثله مسلمين توكلنا حسن الظالمين جائز وقيل ليس
بوقف للعطف ومن حيث كونه راس اية يجوز الكافرين كاف وقيل
تام بيوتا جائز واقيموا الصلوة حسن للفصل بين الامرين لان
قوله وبشر خطاب له صلى الله عليه وسلم وان اريد به موسى فلا بد
من العدول المومنين كاف في الحيوة الدنيا ليس بوقف لان قوله
ليضلوا متعلق بقوله آتيت عن سبيلك كاف وقيل تام لان موسى
استانف الدعا فقال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا قال ابن عباس صارت دراهمهم حجارة منقوشة صحاحا
واثلاثا وانصافا ولم يبق معدن الا طمس الله عليه فلم ينتفع به
احد واشدد على قلوبهم اي امنعها من الايمان فلا يومنوا ولا حجة
للجواز بدعا موسى على فرعون بما ذكر الدعا على الظالم بسو الخاتمة للفرق
بين الكافر المايوس منه والمومن العاصي المقطوع له بالجنة اما
اولا او ثانيا بل يجوز الدعا على الظالم بعزله لزوال ظلمه بذلك
كان ظالما له او لغيره او بمولمات في جسده ولا يجوز الدعا عليه
بسو الخاتمة ولا بفقد اولاده ولا بوقوعه في معصية الاليم
حسن فاستقيما كاف لا يعلمون تام بغيا وعدوا حسن حتى اذا
ادركه الغرق ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينها وبين
جوابها قال آمنت حسن لمن قرا انه بكسر الهمزة على الاستيناف
وبها قرا حمزة والكساي ويحيى بن وثاب والاعمش وقرا ابن كثير
وابو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر بفتحها لان ان منصوبة به
لان الفعل لا يلغى اذا قدر على اعماله وعلى قراته بفتحها لا يوقف
على آمنت بنو اسرائيل جائز من المسلمين كاف وقيل تام لان ما بعده

ليس من كلام فرعون قال السدي بعث الله ميكائيل فقال له آلآن وقد عصيت قبل وروي ان جبريل دس عند ذلك بحال البحر وسده به مخافة ان تدركه الرحمة وليس هذا رضى بالكفر لان سده سد باب الاحتمال البعيد ولا يلزم من ادراك الرحمة له صحة ايمانه لانه في حالة الياس لانه لم يكن مخلصا في ايمانه ولم يكره جبريل ايمانه وانما فعل ذلك غضبا لله تعالى لا رضى بكفره لان الرضى به كفر من المفسدين كاف لمن خلفك اية حسن لغافلون تام من الطيبت حسن للابتدا بالنفي مع الفا ومثله لما جاءهم العلم يختلفون تام من قبلك حسن الحق من ربك جائز من الممترين كاف على استيناف النهي بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله من الخسرين تام لا يومنون ليس بوقف لان لو تعلقها بما قبلها اي لو جاءتهم كل اية لا يومنون الاليم تام عند يعقوب وليس بجيد لان الكلام متصل بعضه ببعض وكذا عنده فنفعها ايمانها وجعل يعقوب الاستثناء منقطعا من غير الجنس والتقدير لكن قوم يونس فقوم يونس لم يندرجوا في قوله قرية والى الانقطاع ذهب سيبويه والفرا والاخفش وقيل متصل كانه قيل ما امنت قرية من القرى الهالكة الا قوم يونس وهم اهل نينوى من بلاد الموصل كانوا يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم سيدنا يونس عليه السلام فاقاموا على تكذيبه سبع سنين وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاثة ايام فلم يرجعوا حتى دنا الموعد فغامت السما غيما اسود ذا دخان شديد فهبط حتى غشي مدينتهم فهابوا فطلبوا يونس فلم يجدوه فايقنوا صدقه فلبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم ونسايهم وصبيانهم وفرقوا بين كل والدة وولدها فحن بعضهم الى بعض وعلت

الاصوات

الاصوات والضجيج واخلصوا التوبة واظهروا الايمان وتضرعوا الى الله تعالى فرحمهم وكشف عنهم وكان يوم عاشورا يوم الجمعة انتهى البيضاوي الى حين تام جميعا جائز مومنين كاف الا باذن الله حسن وقال ابو عمرو كاف لمن قرا ونجعل الرجس بالنون وحسن لمن قراه بالتحتية لتعلقه بما قبله لا يعقلون كاف والارض حسن يجوز فيما ذا ان يكون كلمة واحدة استفهاما مبتدا وفي السموات خبره ويجوز ان تكون ما كلمة وحدها مبتدا وذا الكلمة وحدها وذا اسم موصول بمعنى الذي وفي السموات صلتها وهو خبر المبتدا وعلى التقديرين فالمبتدا والخبر في محل نصب باسقاط الخافض لا يومنون كاف ومثله من قبلهم وكذا من المنتظرين والذين امنوا تام على ان الكاف في محل رفع اي الامر كذلك حق علينا ننج المومنين وعلى انها في محل نصب نعتا لمصدر محذوف اي انجاء مثل ذلك حق علينا ننج المومنين فيوقف على كذلك ثم يبتدي به لتعلقه بما بعده من جهة المعنى فقط وعلى انها متعلقة بما قبلها كانه قال ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك فالتشبيه من تمام الكلام والوقف على كذلك ولا يبتدي بها لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها ورسموا ننج المومنين بحذف اليا بعد الجيم كما ترى ننج المومنين تام تتوفاكم حسن وامرت ان اكون من المومنين كاف ان جعل ما بعده بمعنى وقيل لي وان اقم وجهك لي واوحي الي ان اقم فان اقم معمولة لقوله وامرت مراعى فيها المعنى لان معنى قوله ان اكون كن من المومنين فهما امران وجوز سيبويه ان توصل ان بالامر والنهي والوصل شبه ذلك لانها تكون بعده في معنى المصدر والامر والنهي دالان على المصدر دلالة غيرهما من الافعال حنيفا جائز وصوبا حالا من الضمير في اقم او من المفعول من المشركين كاف ولا يضرك حسن للابتدا بالشرط وهي

١٢٥

جملة استئنافية ويجوز ان تكون معطوفة على جملة الامر وهي افلم فتكون
داخلة في صلة ان بوجهيها اعني كونها تفسيرية او مصدرية
من الظلمين تم ومثله الاخر للابتدا بالشرط وكذا فلا ادلفصله
عند احمد بن جعفر الرحيم تم منها من ربكم حسن ومثله لنفسه
وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول من المتقابلين والمزدوجين
حتى ياتي بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما ولا يخلط احدهما
مع الاخر فاما يصل عليها الخبر بما قبله وما انت عليهم بوكيل تام
يجوز فيما ان تكون حجازية او تميمية لخفاء النصب في الخبر حتى يحكم الله
صالح لاحتمال الواو الاستئناف والعطف والوصل اظهر لشدة
اتصال المعنى اخر السورة تام سورة هود عليه السلام مكية
الا قوله وانم الصلاة طرفي النهار الاية وقيل الا قوله فلعلك
تارك الاية وقوله اولئك يؤمنون به فمدني مائة اية واحدى وعشرون
اية في المدني الاخير والمكي والبصري واثنتان في الاول والشامي
وثلاث في الكوفي واختلافهم في سبع ايات انى بريء مما تشركون
عدها الكوفي ولم يعدها الباقون يجادلنا في قوم لوط لم يعدها
البصري وكلهم عد الى قوم لوط من سجيل عدها المدني الاخير
والمكي منضود لم يعدها المدني الاخير والمكي ان كنتم مؤمنين
عدها المدنيان والمكي ولا يزالون مختلفين لم يعدها المدنيان
والمكي انا عاملون لم يعدها المدني الاخير والمكي وكلمها الف
وستمائة وخمس عشرة كلمة وحروفها سبعة الاف وخمسمائة وسبعة
وستون حرفا كحروف سورة يونس عليهما السلام وفيها ما يشبه
الفواصل وليس معدودا باجماع ستة مواضع وما يعلنون
فسوف يعلمون الاول وفار التنور فينا ضعيفا سوف تعلمون
الثاني ذلك يوم مجموع الر تام ان جعل كتاب خبر مبتدا محذوف

تقديره

تقديره هذا كتاب كما قال الشاعر
وقائلة خولان فانكح فتاتهم ¤ واكرومة الحيين خلو كما هيا
اراد هذه خولان وكذا ان جعل كتاب مبتدا حذف خبره وليس
بوقف ان جعلت الر مبتدا وكتاب خبره لانه لا يفصل بين المبتدا
وخبره بالوقف وكذا ان جعلت الر مقسما بها وما بعدها جواب
ولا وقف من قوله كتاب احكمت اياته الى قوله الا الله فلا يوقف
على خبير لان ان بعده في محلها الحركات الثلاث الرفع والنصب
والجر والعامل فيها اما فصلت وهو المشهور واما احكمت عند الكوفيين
فتكون المسالة من الاعمال لان المعنى احكمت لئلا تعبدوا او فصلت
لئلا تعبدوا او الرفع على انها مبتدا محذوف الخبر او خبر مبتدا محذوف
اي تفصيله الا تعبدوا الا الله او هو الا تعبدوا والنصب فصلت
الا تعبدوا وان تكون ان تفسيرية والجر فصلت بالا تعبدوا والوقف
على خبير كاف ان رفع ما بعده مبتدا او خبر مبتدا وليس بوقف
ان نصب تفسيرا لما قبله او جر كما تقدم ومعنى احكمت اياته
بالفصل ثم فصلت بالعدل او احكمت اياته في قلوب العارفين
ثم فصلت احكامه على ابدان العارفين وخص بالاحكام في قوله
منه ايات محكمات وعمم هنا لانه اوقع العموم بمعنى الخصوص كقولهم
اكلنا طعام زيد يريدون بعضه قاله ابن الانباري ولا يوقف
على بشير لان قوله وان استغفروا ربكم معطوف على ما قبله
داخل في صلة ان الا الله حسن وقيل كاف ان جعل موضع ان لا تعبدوا
نصبا بفصلت لا باحكمت فصلت كاف للابتدا بعده بالشرط
وسلمه كبير الى الله مرجعكم صالح لاحتمال الواو بعده للحال والاستئناف
قدير كاف منه حسن وقيل كاف ثيابهم ليس بوقف لان عامل حين

قوله بعد يعلم اي الا يعلم سرهم وعلنهم حين يفعلون كذا وهذا
معنى واضح وقيل يجوز ليلا يلزم تقييد علمه تعالى بسرهم وعلنهم
بهذا الوقت الخاص وهو تعالى عالم بذلك في كل وقت وهذا
غير لازم لانه اذا علم سرهم وعلنهم في وقت التغشية التي يخفي السر
فيها فاولى في غيرها وهذا بحسب العادة قاله السمين وما يعلنون
كاف بذات الصدور تام على الله رزقها جائز ومستودعها كاف
مبين تام اي في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقها ومستقرها هو ايام
حياتها ومستودعها هو القبر قاله الربيع ويدل على هذا التفسير
قوله في وصف الجنة حسنت مستقرا ومقاما وفي وصف اهل
النار انها ساءت مستقرا ومقاما قاله النكزاوي احسن عملا حسن
سحر مبين كاف ما يحبسه حسن وقيل كاف وقيل تام مصروفا عنهم حسن
على استيناف ما بعده يستهزءون تام كفور كاف ومثله السيئات عني
وفخور على ان الاستثناء منقطع بمعنى لكن الذين صبروا فالذين مبتدا
والخبر اولئك لهم مغفرة وهو قول الاخفش وقال الفراء هو متصل
وعليه فلا يوقف على فخور بل على الصالحات وعلى قول الاخفش
لا يوقف على الصالحات لفصله بين المبتدا وخبره كبير تام معه
ملك حسن انما انت نذير احسن منه وكيل كاف افتراه جائز صادقين
كاف ورسموا جميع ما في القران من قوله فان لم يكونوا الا قوله
هنا فالم يستجيبوا لكم فهو بغير نون اجماعا بعلم الله ليس بوقف
لان ما بعده على ما قبله مسلمون تام لا يبخسون كاف الا النار
حسن فيها احسن منه على قراءة من رفع وباطل على الاستيناف خبر
مقدم ان كان من عطف الجمل ولفظة ما من قوله ما كانوا هي المبتدا
وان كان باطل خبرا بعد خبر ارتفع ما بباطل على الفاعلية وهي

قراءة

قراءة العامة وليس بوقف على قراءة ابن مسعود وابي وباطلا
بالنصب اي وكانوا يعملون باطلا وكذا ليس وقفا لمن قرا وبطل
يعملون تام شاهد منه كاف وقيل تام اي ويتلو القرآن شاهد
من الله تعالى وهو جبريل وهذا على قراءة العامة برفع كتاب ومن
نصبه وبها قرا محمد بن السائب الكلبي عطفا على الهاء في يتلوه اي
ويتلو القرآن وكتاب موسى شاهد من الله وهو جبريل من قبله
ورحمة وعن علي كرم الله وجهه قال ما من رجل من قريش الا وقد
نزلت فيه الاية والايتان فقال رجل من قريش فانت اي شيء نزل
فيك فقال ويتلوه شاهد منه وقيل الشاهد لسانه صلى الله
عليه وسلم وفي الشاهد اقوال كثيرة كلها توجب الوقف على منه
يؤمنون به كاف للابتدا بالشرط موعده حسن ومثله في مرية منه
على قراءة انه بكسر الهمزة وليس بوقف لمن فتحها وهو عيسى بن عمر
من ربك الاولى وصله لحرف الاستدراك بعده لا يؤمنون تام
كذبا حسن وقيل كاف على ربهم كاف على استيناف ما بعده كذبوا على
ربهم الثاني قال محمد بن جرير تم الكلام ثم قال الله تعالى الا لعنة
الله على الظالمين فعلى قوله لا يوقف على الظالمين لان الله انما لعن
الظالمين الذين وصفهم خاصة بقوله الذين يصدون عن سبيل الله
الاية كافرون كاف في الارض حسن للابتدا بالنفي من اولياء تام عند
نافع وكذا العذاب ثم يبتدي ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اي لم يكونوا يستمعون القرآن ولا ما ياتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم لشدة العداوة فلذلك كانت ما نافية ولذلك
حسن الوقف على العذاب ثم يبتدي ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون وقيل بمعنى الذي ومعها حرف جر محذوف اي

١٤٧

بما كانوا يستطيعون السمع تام فلما حذفت الباء تخفيفا وصل الفعل فنصب وعلى هذا لا يوقف على العذاب يبصرون كاف على القول العزيز وما انفسهم جائز يفترون كاف لا وقف بيان بلى ان لا رد لانكارهم البعث وانهم يستحقون النار كانه قال حق وجوب النار لهم وقال الفراء جرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد فحينئذ لا يوقف على لا دون جرم الاخسرون تام اصحب الجنة جائز خالدون تام والسميع حسن مثلا احسن منه تذكرون تام الى قومه كاف لمن قرا اني لكم بكسر الهمزة على اضمار القول وبها قرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة على ان قوله ان لا تعبدوا الا الله متعلقا بما بعد اني وليس بوقف لمن فتحها وجعلها متعلقة بارسلنا قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي بفتحها لان ان لا تعبدوا بدلا من قوله اني لكم مبين كاف على ان ما بعده في موضع رفع خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعل بدلا مما قبله الا الله حسن اليم كاف بادي الراي جائز وقيل حسن للابتدا بالنفي من فضل احسن منه كذبين كاف فعميت عليكم حسن قرا الاخوان وحفص فعميت بضم العين وشد الميم والباقون بالفتح والتخفيف لها كرهون حسن ومثله مالا وكذا على الله على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله امنوا حسن ملاقوا ربهم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده تجهلون كاف وكذا ان طردتهم وكذا تذكرون اي مثلك جائز لن يوتيهم الله خيرا حسن وقيل كاف وقيل تام وقيل ليس بوقف لان قوله ولا اقول للذين تزدري اعينكم الجواب اي اذا لمن الظلمين وقوله الله اعلم بما في انفسهم اعتراض

بينهما

بينهما حكاه النحاس جائز الصدقين كاف والوقف على ان شاء وبمعجزين وان يغويكم اي يضلكم كلها وقوف كافية والوقف على ان انصح لكم على ان في الاية تقديما وتاخيرا وتقدير الكلام ان كان الله يريد ان يغويكم لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم فجواب الشرط الاول محذوف والشرط الثاني هو جواب الشرط الاول قال ابو البقا حكم الشرط اذا دخل على الشرط ان يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الاول لان الشرط الثاني معمول للاول لانه مقول له نحو ان اتيتني ان كلمتني اكرمتك فقولك ان كلمتني اكرمتك جواب ان اتيتني واذا كان كذلك صار الشرط في الذكر موخرا في المعنى حتى ان اتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان كلمه ثم اتاه وجب الاكرام على المرتضى من اقوال في توالي شرطين ثانيهما قيد للاول مع جواب واحد كقوله

ان تستغيثوا بنا ان تذعروا تجدوا ... منا معاقل عز زانها كرم

اي ان تستغيثوا بنا مذعورين ومثله ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثاني على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المراة نفسها له وكذا الواقع في القصة لما وهبت اراد نكاحها ولم يرو انه اراد نكاحها فوهبت وهو يحتاج الى جواب انتهى سمين قال الزمخشري لا يسند الى الله هذا الفعل ولا يوصف بمعناه وللمعتزلي ان يقول والتخلص ان تكون ان شرطية بل هي نافية والمعنى ما كان الله يريد ان يغويكم قال ابو حيان قلت لا اظن احدا يرضى بهذه المقالة وان كانت توافق مذهبه وقيل في الاية اضمار اي

ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم فعلى هذا يوقف على لكم ثم يبتدي ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم اي فهو ربكم فيكون قد حذف الفا في هذا القول من جواب الشرط كما قال الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها . والشر بالشر عند الله مثلان

اي فالله يشكرها فعلى هذا القول لا يوقف على يغويكم لان ما بعده جواب الشرط وانما اتى بان الشرطية دون الواو للاختلاف في الفاعل في الجملتين وانما سقنا هذا برمته لنفاسته لبيان هذا الوقف ولو اراد الانسان استقصاء الكلام في بيانه لاستفرغ عمره ولم يحكم امره انظر السمين والبه ترجعون كاف لان ام بمعنى الف الاستفهام افترىه حسن مما تجرمون كاف من قد امن ليس بوقف لمكان الفا يفعلون كاف ووحينا جائز ظلموا احسن على استيناف ما بعده لان ان كالتعليل لما قبلها مغرقون كاف سخر وا منه حسن وقيل كاف لانه جواب كلما وقوله قال مستانف على تقدير سوال سائل كما تسخرون كاف ومثله فسوف تعلمون لان فسوف للتهديد فيبتدا بها الكلام لانها لتاكيد الواقع ان جعلت من في محل رفع بالابتدا والخبر يخزيه وليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب مفعولا لقوله تعلمون وليست راس اية لتعلق ما بعدها بما قبلها ولا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف مقيم كاف لان حتى للابتدا اذا كان بعدها اذا التنور [illegible] ليس بوقف لان قلنا جواب اذا زوجين اثنين جائز ثم يبتدي واهلك اي واهلك اهلك من الهلاك جميع الخلائق الا من سبق عليه القول فما بعد الاستثنا خارج مما قبله يعني ابليس ومن امن قاله

ابو العلا

العلا الهمداني واهلك ليس بوقف لان الوقف يشعر انه امر بحمل اهله وتعلق الاستثنا ايضا يوجب عدم الوقف ومن امن تام اتفاقا للابتدا بالنفي وايضا من مفعول به عطف على مفعول احمل الا قليل اتم ومرسيها كاف ومثله رحيم وكذا كالجبال في معزل حسن ان جعل ما بعده على اضمار قول وليس بوقف ان جعل متصلا بنادي ومعنى في معزل اي من جانب من دين ابيه وقيل من السفينة مع الكافرين كاف من الما حسن من امر الله جائز على ان الاستثنا منقطع اي لكن من رحمه الله معصوم والصحيح انه متصل والوقف على من رحم حسن وقال ابو عمرو كاف وخبر لا محذوف اي لا عاصم موجود ولا يجوز ان يكون الخبر اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة ويجوز ان يكون الفاعل بمعنى المفعول والمفعول بمعنى الفاعل كقوله من ما دافق اي مدفوق وعيشة راضية اي مرضية من المغرقين كاف وكذا اقلعي وغيض الما جائز ومثله الامر واستوت على الجودي كاف والواو بعده للاستيناف لا للعطف لانه فرغ من صفة الما وجفائه الظالمين تام من اهلي حسن وان وعدك الحق احسن مما قبله الحاكمين كاف وكذا ليس من اهلك على قراة من قرا انه عمل غير صالح برفع عمل وتنوينه وفتح الميم وبها قرا ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة وابن عامر وذلك على ان الضمير في انه الثاني يعود الى السوال كانه قال سوالك بانوح اياي ان انجيه كافرا مالبس لك به علم عمل غير صالح فعلى هذا يحسن الوقف على من اهلك ويحسن الابتدا بما بعده لانه منقطع مما قبله وليس بوقف على ان الضمير في انه الاول عائد على ابن نوح والتقدير

١٤٩

ان ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو واقام عمل مقامه كما تقول
عبد الله اقبال وادبار اي ذو اقبال وادبار وليس بوقف ايضا
على قراءة الكسائي انه عمل غير صالح بالفعل الماضي بكسر الميم وفتح
اللام ونصب غير نعت لمصدر محذوف تقديره انه عمل عملا
غير صالح فلا يوقف على من اهلك لان الضمير في انه الثاني يعود
على الضمير في انه ليس من اهلك الاول فبعض الكلام متصل
ببعض فوصله بما قبله اولى لانه مع ما قبله كلام واحد وهذا
غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد ما ليس لك به علم كاف على
استيناف ما بعده ومثله الجاهلين به علم حسن للابتدا بالشرط
من الخاسرين كاف ومثله ممن معك وقيل تام لان وامم مبتدا
محذوف الصفة وهي المسوغة للابتدا بالنكرة اي وامم منهم او مبتدا
ولا تقدر صفة والخبر سنمتعهم في التقديرين والمسوغ التفصيل
اليم تام نوحيها اليك حسن ومثله من قبل هذا وقوله فاصبر
حسن مما قبله للابتدا بان للمتقين تام لانها القصة اخاهم
هودا جائز اعبدوا الله حسن ومثله غيره للابتدا بالنفي اي ما انتم
في عبادتكم الاوثان الا مفترون ومفترون كاف اجرا حسن
ومثله فطرني وقيل كاف على استيناف الاستفهام تعقلون
كاف ثم توبوا اليه ليس بوقف لان جواب الامر يات بعد وكذا
لا يوقف على مدرارا لعطف ما بعده على ما قبله والعطف
يصير الشيئين كالشي الواحد الى قوتكم جائز مجرمين كاف ببينة
حسن ومثله عن قولك بمؤمنين كاف ومثله بسوء وقيل تام
لانه اخر كلامهم من دونه جائز ثم لا تنظرون كاف ومثله وربكم
وكذا بناصيتها ومستقيم واليكم كلها وقوف كافية قوما

غيركم

غيركم جائز لاستيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا شيا
كاف حفيظ تام برحمة منا جائز لان التقدير وقد نجيناهم غليظ
تام عنيد كاف وقيل تام ويوم القيمة كاف للابتدا بالاستفهام
بعده ومثله كفروا ربهم قوم هود تام لانها القصة اخاهم
صالحا جائز ومثله اعبدوا الله غيره حسن على القراءتين رفعه
نعت لاله على المحل وجره نعت له على اللفظ واستعمركم فيها جائز
ثم توبوا اليه كاف مجيب تام قبل هذا حسن على استيناف الاستفهام
وان كان داخلا في القول ابا ونا حسن مريب كاف ومثله ان عصيته
وكذا غير تخسير لكم اية جائز ومثله في ارض الله وقيل حسن
بسوء ليس بوقف لمكان الفاء قريب كاف فعقروها جائز ومثله ثلاثة
ايام مكذوب كاف برحمة منا ليس بوقف لعطف ما بعده على
ما قبله ومن خزي يومئذ كاف ومثله العزيز جاثمين ليس بوقف
ان جعل ما بعده نعتا لما قبله او بدلا من الضمير في اصبحوا وان
جعلت الكاف متعلقة بمحذوف كان تاما كان لم يغنوا فيها
حسن ومثله كفروا ربهم لثمود تام قالوا سلاما حسن اي سدادا
من القول والمعنى سلمنا سلاما او قولا ذا سلامة لم يقصد به
حكاية قال سلام جائز وسلام خبر مبتدا محذوف اي امري
وامركم سلام او مبتدا محذوف الخبر اي عليكم سلام حنيذ كاف
لا تخف جائز وقال نافع تام وخوف لان الكلام متصل قوم لوط
كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة
في موضع الحال فضحكت تام على ان لا تقديم في الكلام ولا تاخير
ويكون المعنى انهم لما لم ياكلوا من طعام ابراهيم صلى الله عليه وسلم
خافهم فلما تبينوا ذلك في وجهه قالوا لا تخف فضحكت امراته

١٥٠

سرورا بالبشارة بزوال الخوف وهذا قول السدي والرسل هنا
جبريل واسرافيل وميكائيل ذكره جماعة من المفسرين وقال قتادة
ضحكت من غفلة القوم وقد جاءهم العذاب وقال وهب ضحكت
تعجبا من ان يكون لها ولد وقد هرمت وقيل ضحكت حين اخبرتهم
الملائكة انهم رسل وقيل كانت قالت لابراهيم سينزل بهولاء القوم
عذاب فلما جاءت الرسل سرت بذلك وقيل ضحكت من ابراهيم اذ خاف
من ثلاثة وهو يقوم بمائة رجل وقال مجاهد ضحكت يعني حاضت
قال الفراء لم اسمعه من ثقة ووجهه لانه كناية وقال الجمهور
هو الضحك المعروف وقيل هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه
وسروره بنجاة اخيها لوط وهلاك قومه فبشرناها باسحق
كاف لمن قرا يعقوب وجائز لمن قراه بالنصب عطفا على موضع
باسحق اي فبشرناها باسحق ووهبنا له يعقوب ومراد من نصب
لم يدخل يعقوب في البشارة لانه يفسد ان ينسق على اسحق الاول
الدخول من بينهما اذ لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعده محمد ومن
نصب لم يرد هذا الوجه الخطا وانما اراد ان يضمر فعلا ينصبه
به كما تقول مررت بعبد الله ومن بعده محمدا على معنى وجزت
من بعده محمدا وليس بوقف اذ جر يعقوب تقديرا والمعنى فبشرناها
باسحق ويعقوب وضعف للفصل بين واو العطف والمعطوف بالظرف
وهذا بعيد والصحيح انه منصوب بفعل مقدر دل عليه الظاهر
والتقدير واتيناها من وراء اسحق يعقوب فيعقوب ليس مجرورا
عطفا على اسحق لانه متى كان المعطوف عليه مجرورا اعيد مع المعطوف
الجار ومن وراء اسحق يعقوب **حسن** ومثله شيخا عجيب **كاف** من امر
الله **حسن** اهل البيت **كاف** مجيد **تام** وجاءته البشرى **صالح** على ان جواب

لما محذوف

بلغ مقابلة على اصله

لما محذوف اي اقبل يجادلنا يجادلنا حال من فاعل اقبل وليس
بوقف ان جعل جوابها يجادلنا وكذا ان جعل يجادلنا حالا من ضمير
المفعول في جاءته في قوم لوط **كاف** وقيل تام وهو راس اية في غير
البصري وذلك ان لوطا لم يعرف انهم ملائكة وعلم من قومه ما هم عليه
من اتيان الفاحشة لانهم كانوا في احسن حال فخاف عليهم وعلم انه
يحتاج الى المدافعة عن اضيافه منيب **تام** اعرض عن هذا **حسن**
ومثله امر ربك غير مردود **كاف** ومثله عصيب اي شديد
اليه **حسن** ومثله السيات وكذا هن اطهر لكم في ضيفي **كاف** على استيناف
الاستفهام رشيد **كاف** من حق **جائز** ما نريد **حسن** ومن اثبات
المذكورة شديد **كاف** وجواب لو محذوف تقديره لبطشت بكم
لن يصلوا اليك **حسن** ومثله بقطع من الليل على قراءة من قرا الا امراتك
بالرفع بدلا من احد وبها قرا ابن كثير وابو عمرو وليس بوقف لمن قرا بالنصب
استثناء من قوله فاسر وهي قراءة الباقين ويجوز نصبه استثناء من
احد والوقف على الليل كافي قراءة ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب الا امراتك
حسن على القراءتين قال قتادة والسدي خرجت الملائكة من عند ابراهيم
نحو قرية لوط فاتوا لوطا نصف النهار وهو في ارض له يعمل فيها وقد قال
الله لهم لا تهلكوهم حتى يشهد عليهم فاستضافوه فانطلق بهم فلما مشى ساعة
قال لهم اما بلغكم امر هذه القرية قالوا وما امرهم قال اشهد بالله
انهم لشر اهل قرية في الارض عملا فدخلوا معه منزله ولم يعلم
بذلك احد الا اهل بيت لوط عليه السلام فخرجت امراته فاخبرت
قومها وقالت ان في بيت لوط رجالا ما رايت مثل وجوههم قط فجاء
قومه يهرعون اليه اي يسرعون في المشي فقال لهم حين حضروا
وظنوا انهم غلمان هولاء بناتي هن اطهر لكم من نكاح الرجال يعني

١٥١

بالتزويج ولعله في ذلك الوقت كان تزويجه بناته من الكفرة
جائزا كما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنتيه من عتبة بن ابي لهب
والعاصي بن الربيع قبل الوحي وكانا كافرين وقيل اراد نسا امته
وكل نبي ابو امته كما قري في الشاذ النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وهو اب لهم انتهى الكواشي قال ابن عباس اغلق
لوط بابه والملائكة معه وهم يعالجون سور الدار فلما رات الملائكة
ما لقي لوط من الكرب بسببهم قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فاستاذن جبريل
ربه في عقوبتهم فاذن له فقام في الصورة فنشر جناحه وضرب
وجوههم فطمس اعينهم فاعماهم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يهتدون
الى بيوتهم فانصرفوا وهم يقولون النجا النجا سحرونا فما اصابهم حسن
ومثله موعدهم الصبح فهو منقطع مما قبله وذلك انه روي ان الملائكة
لما قالت للوط عليه السلام انهم يهلكون في الصبح قال لهم لوط الان وهم
الى الصبح كانه يريد العجلة قالوا له اليس الصبح بقريب ثم قالوا
عليه فانه يقول الابدال لا يحتمل الانتظار بقريب كاف منضود
حسن اي نضيد مسومة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب نعتا للحجارة
كانه قال وامطرنا عليها حجارة مسومة عند ربك كاف ببعيد تام
لانتهاء القصة اخاهم شعيبا جائز ومثله من اله غيره على القراتين
رفعه نعتا لاله على المحل وجره نعتا له على اللفظ والميزان حسن
ومثله بخير اي برخص الاسعار محيط كاف بالقسط حسن ومثله
اشياهم مفسدين تام مومنين كاف ورسموا بقيت الله بالتا المجرورة
كما ترى بحفيظ حسن ما نشوا كاف ورسموا نشوا بواو والف
بعد الشين كما ترى الرشيد كاف رزقا حسنا تام في الكلام حذف

تقديره

تقديره ورزقني منه رزقا حسنا اتبع امري ونهيي ان اعصيه مع
هذه النعم التي له علي ان اخالفكم عنه تام ما استطعت حسن الا بالله
كاف ومثله انيب او قوم صالح حسن ببعيد كاف ثم توبوا اليه
ودود كاف ضعيفا حسن للابتدا بلولا ومثله لرجمناك بعزيز
كاف ومثله من الله فصلا بين الاستخبار والاخبار ظهريا كاف ومثله
محيط الى عامل حسن ثم تبتدي سوف تعلمون لانه وعيد فهو منقطع
مما قبله وتعلمون ليس بوقف لان من في موضع نصب
مفعول تعلمون وان جعلت من في محل رفع بالابتدا والخبر يخزيه
قال الفضل بن العباس كان تاما وراس اية ايضا على استئناف
من وما بعدها الخبر وهو مردود لانه ليس براس اية اجماعا ويجوز ان تكون
من استفهامية وما بعدها الخبر اي سوف تعلمون الشقي الذي
ياتيه عذاب يخزيه والذي هو كاذب وكاذب حسن ومثله وارتقبوا
رقيب كاف برحمة منا حسن ومثله جاثمين ان جعلت الكاف متعلقة
بمحذوف وليس بوقف ان جعل ما بعده نعتا لما قبله او بدلا من الضمير
في اصبحوا كان لم يغنوا فيها حسن بعدت ثمود تام وسلطان مبين
ليس بوقف لان حرف الجر وما بعده في موضع نصب بارسلنا الى فرعون
وملائه جائز امر فرعون حسن وقيل كاف برشيد كاف على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال يوم القيامة
جائز النار حسن المورود كاف لعنة ليس بوقف لان يوم القيامة
معطوف على موضع في هذه كانه قال واتبعوا اللعنة في الدنيا ولعنة
يوم القيامة ويوم القيامة تام ويبتدي بيس الرفد وقيل لعنة
واحدة في الدنيا ويوم القيامة فيبتدي بما بعده وبه فهي لعنة واحدة
وهذا لا يصح لانه يودي الى اعمال بئس في ما تقدم عليها وذلك لا يجوز

لعدم تصرفها اما لو تأخر لجاز المرفود كاف نقصه عليك جائز
وحصيد كاف انفسهم حسن امر ربك كاف وكذا تتبيب وكذا
ظلمة شديدة تام الاخرة حسن مجموع ليس بوقف لان الناس
مرفوع به كانه قال مجموع الناس له اي يجمع له الناس ولد الخاص
جائز مشهود كاف معدود جائز الا باذنه تام عند نافع وسعيد كاف
ففي النار جائز وشهيق ليس بوقف لان خالدين حال مقدرة مما قبله
والارض ليس بوقف لحرف الاستثنا بعده ما شاء ربك كاف ومثله
فعال لما يريد وفي هذا الاستثنا اربعة عشر قولا اظهرها انه
استثنا من قوله ففي النار وفي الجنة اي الزمان الذي شاء الله فلا
يكونون في النار ولا في الجنة وهو الزمان الذي يفصل الله فيه
بين الخلق يوم القيمة لان زمان يخلو فيه الشقي والسعيد من دخول
النار والجنة او ان الا بمعنى قد اي قد شاء ربك انظر السمين ففي
الجنة ليس بوقف لان خالدين حال فلا يفصل بين الحال وذيها
والارض ليس بوقف لحرف الاستثنا بعده الا ما شاء ربك ان الثاني
حسن ان نصب عطاء بفعل مضمر اي يعطون عطاء وليس بوقف
ان نصب بما قبله لان المصدر يعمل فيه معنى ما قبله ومعنى عطاء
اعطاء كنبانا انبانا غير مجذوذ تام ومثله هولاء للابتداء بالنفي
من قبل كاف غير منقوص تام فاختلف فيه كاف ومثله لقضي
بينهم مريب تام على قراءة من شدد النون والميم وقرى ان مخففة
وكلا اسمها واعمالها مخففة ثابتة في لسان العرب وفي كتاب
سيبويه ان زيدا لمنطلق بتخفيف ان وما التخفيف قرا نافع
وابن كثير وابو بكر عن عاصم والباقون بالتشديد وقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة لما هنا مشددة وفي يس وان كل لما جميع لدينا وفي الزخرف

وان كل

وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وفي الطارق ان كل نفس
لما عليها حافظ قال صاحب الكشاف اعجب كلمة كلمة لما
ان دخلت على ماض كانت ظرفا وان دخلت على مضارع كانت
حرفا جازما نحو لما يخرج وتكون حرفا مستثنيا لاجادة بين كونه
اسما وكونه حرفا ثم فانه مبني حال الهمزة لمجيئه اسما
على صورة الحرف تكد للدالة لما اعمالهم كاف خبير تام للابتدا
بعد بالامر ومن تاب معك حسن ولا تطغوا احسن مما قبله
بصير تام حكي عن بعض العارفين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال له يا رسول الله روي عنك انك قلت شيبتني هود
واخواتها فما الذي شيبك في هود اقصص الانبيا وهلاك الامم
فقال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت اي لان الاستقامة
درجة بها تمام الامر وكماله وهي مقام لا يطيقه الا الاكابر قاله
الفخر الرازي فتمسكم النار حسن ومثله من اوليا ثم لا تنصرون تام
من الليل كاف ومثله السيئات قال مجاهد الحسنات هي سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر للذاكرين كاف واصبر جائز
المحسنين تام من انجينا منهم حسن ومثله فيه مجرمين تام
ومثله مصلحون اي ما كان الله ليهلكهم وهذه حالتهم امة واحدة
حسن خلقهم تام ان جعل قوله ولذلك خلقهم اي وللاختلاف
في الشقاء والسعادة خلقهم وانه قد ترتب معنى وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ولذلك خلقهم على التقديم
والتاخير كان الوقف على الا من رحم ربك كافيا والمبتدأ ولذلك
خلقهم الى اجمعين ويكون الوقف على اجمعين كافيا قاله النكزاوي كلمة
ربك ليس بوقف لان لاملان تفسير للكلمة فلا يفصل بين المفسر



والمفسرين بالوقف اجمعين تام فوادك حسن الحق ليس بوقف لان موعظة
معطوفة علي الحق والوقف علي وموعظة حسن ان جعل ما بعدها
منصوبا بفعل مقدر او جعل وذكرى مبتدا والخبر ما بعدها
وليس بوقف ان رفع ما بعدها عطفا عليها للمؤمنين كاف
علي مكانتكم حسن عاملون احسن مما قبله وانتظروا جائز منتظرون
تام والارض جائز ومثله فاعبده وتوكل عليه كاف اخر السورة
تام سورة يوسف عليه السلام مكية الا اربع ايات من اولها
ثلاث ايات والرابعة قوله لقد كان في يوسف الاية وهي مائة
ايه واحدى عشرة ايه اجماعا وفيها ما يشبه الفواصل وليس
معدودا باجماع اربعة مواضع لا تامنا معه السجن فتيان
بانه بصيرا لاولي الالباب وكلمها الف وسبعمايه وستة
وسبعون كلمة وحروفها سبعة الاف ومايه وستة وستون حرفا
الر تقدم هل مبنية كاسماء الاعداد او معربة ولها محل من الاعراب
تقدم ما يغني عن اعادته المبين تام ومثله تعقلون هذا القران
حسن الغافلين تام ان قدرت اذكر اذ قال فان جعلت اذ داخلة
في الصلة اي لمن الغافلين ذلك الوقت فلا يتم الكلام علي الموصول دون
الصلة والمعتمد ان العامل في اذ قال يا بني او يبقي علي وضعها الاصلي
من كونها ظرفا ماضيا وحينئذ فلا يوقف علي ساجدين اي قال
يعقوب يا بني وقت قول يوسف له كيت وكيت وهذا اسهل الوجوه
اذ فيه ابقاء اذ علي كونها ظرفا ماضيا والوقف علي ساجدين وبين
واسحق وقوف كافية حكيم تام للسائلين كاف ان علق اذ باذكر
مقدرا وليس بوقف ان علق اذ بما قبلها ونحن عصبة كاف ومثله
مبين ولا يكره الابتداء بما بعدها اذ القاري ليس معتقدا معناه وانما

هو حكاية

هو حكاية قول قائله حكاه الله عنه وجه ابيكم ليس
بوقف لعطف ما بعده علي ما قبله صالحين كاف لا تقتلوا
يوسف جائز في غيابت الجب ليس بوقف لانه يلتقطه بعض
السيارة قرا نافع غيابات في الموضعين والباقون بالافراد
فاعلين كاف ومثله لناصحون ونلعب حسن لحافظون كاف
ومثله غافلون ولخاسرون في غيابت الجب ينبغي الوقف
علي الجب علي اختلاف التقادير فان جعل جواب لما محذوفا
تقديره فعلوا به ما اجمعوا عليه من الاذى او سروا بذهابهم
به واجماعهم علي ما يريدونه والواو في واوحينا عاطفة علي
ذلك المقدر ولم يجعل واوحينا جواب لما لعدم صحته وذلك
ان الايحا كان بعد القاية في الجب فليس مرتبا علي عزمهم علي ما يريدونه
وانما يترتب الجواب المقدر وبهذا يحسن الوقف علي الجب ويحسن ايضا
علي استيناف واوحينا ولم يجعل داخلا تحت جواب لما وليس بوقف
ان جعل جواب لما قالوا يا ابانا انا ذهبنا او جعل جواب لما قوله
واوحينا علي مذهب الكوفيين ان الواو زائدة اي فلما ذهبوا به
اوحينا وعلي هذين التقديرين لا يوقف علي الجب وهم لا يشعرون كاف
يبكون جائز ومثله فاكله الذيب للابتداء بالنفي صادقين كاف بدم
كذب جائز امرا حسن فصبر جميل تام اي فصبري صبر جميل فصبري
مبتدا وصبر خبره ويحتمل صحة حذف المبتدا وجوبا للنيابة المصدر
مناب الفعل الذي جي به بدلا من اللفظ بفعله علي ما تصفون كاف
دلوه حسن هذا غلام احسن مما قبله بضاعة كاف بما يعملون تام معدودة
والواو بعده تصلح للعطف وللحال اي وقد كانوا فيه من الزاهدين
فهو تام عند ابي عمرو ولدا كاف من تاويل الاحاديث حسن غالب علي امره ليس

بالجمع

صالح

١٥٤

يوقف على الابتداء بما بعده لا يعلمون حسن وعلما جائز المحسنين كاف
هيت لك تام ومثله معاذ الله مثواي الظالمون كاف ولقد همت به
وبها الوقف ليخلص القارئ من شيء لا يليق بنبي معصوم أن يهم بامرأة
ويتصل من حكم القسم قبله من قوله ولقد ويقصر وقفه بها استأنفنا
إذ الهم من السيد يوسف منفي لوجود رؤية البرهان والوقف على
برهان ربه وبعده كذلك أي عصمته كذلك فالهم الثاني غير
الأول وينبني الوقف على وهم بها أن الهم الثاني كالأول أي ولقد
قصدت به وهم بها لكن المنوي على هذا لولا أن رأى برهان ربه متصل بقوله
لنصرف عنه أي أريناه البرهان لنصرف عنه ما هم به وحينئذ الوقف
على الفحشاء قيل قعد منها مقعد الرجل من المرأة فمثل له يعقوب عليه السلام
عاضا على أصبعه وقال يا يوسف وفي الإتقان لولا أن رأى برهان ربه
أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لولا أن رأى برهان ربه قال رأى آية
من كتاب الله نهته مثلت له في جدار الحائط وتقدير الكلام لولا أن رأى برهان
ربه لواقعها ولا يرد على هذا وما أبرئ نفسي لأنه لم يدع براءة نفسه
من كل عيب وإنما برئ من هذه الفعلة وقاله في ذلك الوقت هضما
لنفسه والوقف على هذا على الفحشاء لاتصال الكلام بعضه ببعض
فلا يقطع وقد ذكروا في معنى البرهان وهم يوسف بها أشياء لم يحسن
إسنادها ولا إسناد مثلها إلى الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
والكلام على ذلك يستدعي طولا لأضربنا عنه تخفيفا وفيما ذكر غاية والله
الحمد المخلصين كاف لدى الباب حسن أليم كاف عن نفسي حسن من أهلها ليس
بوقف لتعلق التفصيل الذي بعده بما قبله من الكاذبين جائز ومثله
من الصادقين في الحديث عن ابن عباس من تكلم أربعة وهم صغار ابن ماشطة
ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم من كيدكن جائز

مطلب نفيس

عظيم

عظيم تام عن هذا حسن ومثله لذنبك الخاطئين كاف عن نفسه جائز حبا
حسن مبين كاف عليهن حسن حاش لله حسن وقطعن أيديهن وما بعده بالإلحاق غيره
نفي فيها بمعنى استغراق إلا ملك كريم كاف من بعض الجميع بالمستثنى
فيه كاف ومثله فاستعصم ومن الصاغرين كاف مما يدعونني إليه
حسن من الجاهلين كاف فاستجاب له ربه جائز عنه كيدهن لأن الماضي بعد
بمعنى الأمر كأنه قال وجاء اصرف عني كيدهن وكيدهن كاف ذكره العليم حسن
حين تام فتيان حسن ومثله خمرا يتصل بما بعده من الفصيح مع اتفاق الجملتين
الطير منه حسن ومثله بتأويله المحسنين كاف وكذا قبل أن يأتيكما وكذا علمني
ربي وقال الأخفش تام كافرون كاف ويعقوب حسن وقيل كاف لأن ما بعده أنما النفي
بعده من شيء كاف وعلى الناس ليس بوقف لتعلق ما بعده استدراكا وعطفا
لا يشكرون تام القهار كاف من سلطان تام إلا إياه حسن ومثله الدين القيم
ومثله أو لا يعلمون تام فيسقي ربه خمرا أحسن للفصل بين الجملتين مع
اتفاق الجملتين ومثله من رأسه لأن قوله قضي الأمر جواب قولهما ما رأينا
وذلك أنهما رجعا عن الرؤيا لما فسرها التعبير يوسف عليه السلام قالا
كذبنا وما رأينا شيئا فقال لهما قضي الأمر الذي فيه تستفتيان تستفتيان
تام وأراد الأمر وإن كان أمرين أمر صاحب الخبز وأمر صاحب التخصيص أحدهما بالخطاب
بعد الرؤيا منها بالخروج عند ربك جائز ومثله ذكر ربه بضع سنين تام وأخر يابسات
كاف ومثله تعبرون وأضغاث أحلام من بعالمين جائز أرسلون تام بالاتفاق وأخر
يابسات الثانية ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كالذي يليه يعلمون كاف
دأبا جائز وكذا تأكلون وتحصنون ويغاث الناس لمن قرأ وفيه يعصرون بالتاء
الفوقية لرجوعه من الغيبة إلى الخطاب ومن ليس بوقف لمن قرأه بالتحتية
وبه يعصرون كاف ائتوني به حسن ومثله اللاتي قطعن أيديهن عليم تام عن نفسه حسن
ومثله من سوء وكذا عن نفسه لمن الصادقين تام عند من جعل قوله ذلك

100

ليعلم اني لم اخنه بالغيب من كلام يوسف وانما اراد ذلك ليعلم العزيز اني لم
اخنه بالغيب وقد كان مجاهد يقول ذلك ليعلم الله اني لم اخنه بالغيب
وليس بوقف لمن جعل ذلك من كلام العزيز وتجاوزه احسن ومن حيث كونه
راس اية يجوز واما من جعله من كلامهما فالوقف على الصادقين حسن وقال
حمزة (؟) اذ في الكلام تقديم وتاخير اي ان ذلك يكيده من علم ذلك ليعلم اني
لم اخنه بالغيب وعلى هذا فالوقف على الصادقين وجعل الوقف على قوله
بالغيب كافيا وقال ابو يوسف نظم بعض الكلام قبل موضعه من السجن حولت
في هذا فقال الاية لو كان كافيا لكبرت وان قلت وهذا الاولى لانه ابتدا
وان الله اي بتقدير واعلم ان الله الخائنين كاف وقيل تام وما ابرئ نفسي حسن
من حذفه اي وما ابرئ نفسي عن السوء لامارة بالسوء حسن على ان الاستثنا
منقطع اي ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الاساءة وليس بوقف ان جعل
متصلا مستثنى من الضمير المستكن في امارة اي الا نفسا رحمها ربي فتكون
اراد بالنفس الجنس وفيه ايقاع ما على من يعقل والمشهور خلافه رحيم
تام استخلصه لنفسي حسن ومثله امين خزائن الارض جائز عليم كاف ليوسف
في الارض جائز لان قوله يتبوا يصلح مستانفا وحالا اي مكنا له متبوا منزلا
حيث يشا كاف لمن قرا بالتحتية وجائز لمن قراه بالنون من نشا جائز المحسنين
كاف ومثله يتقون وكذا منكرون ومن ابيكم للابتدا بالاستفهام اوفي الكيل
جائز المنزلين كاف للابتدا بالشرط ومثله ولا تقربون ولفاعلون ويرجعون
منا الكيل جائز ومثله نكتل لحافظون كاف من قبل حسن لان بعدها الاستفهام
الى الاخبار وكذا حفظا الراحمين كاف ومثله ردت اليهم لانها جواب لما ما نبغي
كاف واثبت القرا اليا في نبغي وصلا ووقفا وفي ما وجهان يجوز ان تكون
نافية والتقدير يا ابانا ما نبغي منك شيا وعليها يكون الوقف كافيا ويجوز ان تكون
استفهامية مفعولا مقدما واجب التقديم لان له صدر الكلام فكانهم قالوا

اي

اي شي نبغي ونطلب وقال بعضهم ان مع نبغي فاتحة وقفه ويكون مفعولهم
ما نبغي فلا نحتاج منه وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ونزداد كيل
بعير جائز كيل يسير كاف من قال الله كبير ترتب لا رجاب القسم لماذا لم
ليعقوب لما كان غير مختار لارسال ابنه على ارساله بما خذ لوثق عليهم
وهو الحلف بالله انه تؤكد المواثيق وتشدد ولتاتنني به جواب الحلف
الجار وقد وقف بعضهم على قال وبدا بالله في قوله على ما نقول وكيل وتبعه
لطبيعة لان المعنى قال يعقوب الله على ما نقول وكيل وعيران السكتة بعض
بين القول والمقول فالاحسن ان يفرق بينهما بقوة الصوت اشارة الى ان الله
مبتدا بعد القول وليس فاعلا بقال كما تقدم في الانعام في قال النار او النص
لا يكون الا للمعنى المقصود والاتيان لانه لا يعمل له لشدة التعلق وكان النبي عليه
كالعدم وكان الاولى وصله ويمكن ان قال اي لتاتنني ومو كونه حلف بعد
قال ليت من مقول الله وليس لفظ الجلالة فاعلا به بل الفاعل ضمير يعقوب
والله مبتدا وكيل الخبر والجملة في محل نصب مقول قول يعقوب الا ان يحاط
بكم حسن ومثله وكيل ومتفرقة ومن شي الا لله وعليه توكلت كلها حسان
المتوكلون كاف وقال ابو عمرو تام ابوهم جائز لان جواب لما محذوف تقديره
سلموا باذن الله فضاها حسن لما علمناه ليس بوقف لتعلق ما بعده به
استدراكا وعطفا لا يعلمون كاف اخاه جائز يعملون كاف في رحل اخيه جائز
عند نافع لسارقون كاف وقال ابو عمرو تام تفقدون كاف صواع الملك
جائز به زعيم كاف ومثله سارقين وكذا كاذبين جزاوه الثاني حسن والكاف
في محل نصب نعت مصدر محذوف اي مثل ذلك الجزا وهو الاسترقاق نجزي
الظالمين كاف اخيه الثاني حسن كدنا ليوسف كاف للابتدا بالنفي وكذا الا ان
يشا الله لمن قرا نرفع بالنون او باليا لكن الاول اكفى لان من قرا بالنون انتقل
من الغيبة الى التكلم واستيناف اخبار ومن قرا باليا جعله كلاما واحدا

التقدير ما نبغي فهذه بضاعتنا ردت الينا فلا نحتاج الى [illegible]
نبغي لان قوله ردت الينا [illegible]

١٥٦

ولا يقطع بعضه من بعض من نشا كاف على القران العظيم تام اي وفوق
جميع العلماء عليم لانه من العام الذي يخصصه الدليل ولا يدخل الباري
في عمومه من جملة كاف ومثله ولم يبدها لهم وقيل لا يجوز لان ما بعده
يفسر الضمير في اسرها فهو بمنزلة الاضمار في ان انتم شر مكانا كاف
قال قتادة هي الكلمة التي اسرها يوسف في نفسه اي انتم شر مكانا في السرقة
لانكم سرقتم اخاكم وبعتموه بما تصفون كاف فخذ احدنا مكانه حسن على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلا في القول انا متاعنا عنده ليس بوقف
لتعلق اذا بما قبلها لظالمون تام نجيا حسن ليبني الوقف على موثقا من الله
والوصل على اختلاف المعربين في ما وخبرها من قوله ما فرطتم وفيها خمسة
اوجه وهي كونها مصدرية مبتدا والخبر في يوسف او زائدة موكدة او مصدرية
في محل نصب ايضا فان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدا والخبر من قبل
اي وقع من قبل تفريطكم في يوسف كان كافيا وكذا ان جعلت مصدرية في محل
رفع مبتدا والخبر قوله في يوسف اي وتفريطكم كاين او مستقر في يوسف فيتعلق
الظرفان وهما من قبل وفي يوسف بالفعل الذي هو فرطتم او جعلت زائدة
للتوكيد فيتعلق الظرف بالفعل بعدها اي ومن قبل فرطتم في يوسف وليس بوقف
ان جعلت ما مصدرية محلها نصب معطوفة على ان اباكم قد اخذ اي الم تعلموا
اخذ ابيكم الميثاق وتفريطكم في يوسف وحينئذ يكون في خبران هذه
المقدرة وجهان احدهما هو من قبل والثاني هو في يوسف وليس بوقف ايضا
ان جعلت مصدرية على ان محلها نصب بتعلموا بتقدير الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله وانتم تعلمون تفريطكم في يوسف وفي يوسف كاف للابتدا
بالنفي مع الفا او يحكم الله لي جائز لان الواو تصلح للحال والاستقبال الحاكمين
تام ان ابنك سرق حسن ومثله بما علمنا حافظين كاف التي كنا فيها حسن على
استيناف ما بعده لصادقون كاف امرا حسن فصبر جميل احسن مما قبله جميعا حسن

الحكيم

الحكيم كاف على يوسف جائز على انقطاع ما بعده كظيم كاف والوقف على الهالكين
والى الله كاف ما لا تعلمون اكفى منهما من روح الله حسن الكافرون تام مزجاة
ليس بوقف للعطف بالفا ومعنى مزجاة مدفوعة يدفعها عنه كل احد
والفها منقلبة عن واو علينا كاف ومثله المتصدقين وجاهلون لانت يوسف
حسن قال انا يوسف وهذا اخي احسن مما قبله قد من الله علينا كاف المحسنين
اكفى لخاطئين كاف لا تثريب عليكم بيان تبين به ان قوله اليوم ليس ظرفا للخبر
لا تثريب وانما هو متعلق بمحذوف اي ادعوا ثم استانف اليوم يغفر الله لكم
بشرهم بالمغفرة لما اعترفوا بذنبهم وتابوا فتاب عليهم وقيل متعلق بعلم
لا تثريب والوقف على اليوم بالله نافع ويعقوب ثم ابتدا يوسف فقال يغفر
لكم قد دعا لهم بمغفرة ما فرط منهم قال ابو حيان ردا على الزمخشري قوله ان اليوم
متعلق بقوله لا تثريب اما كون اليوم متعلقا بتثريب فهذا لا يجوز لان التثريب
مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بقوله عليكم وعليكم اما ان يكون خبرا
او صفة لتثريب ولا يجوز الفصل بينهما لان المصدر من تمامه وايضا لو كان
اليوم متعلقا بتثريب لم يجز بناؤه وكان يكون من قبيل الشبيه بالمضاف
نحو [illegible] وبناؤه هنا على قلة انظر المغني ومعنى لا تثريب لا تعيير ولا
باس ولا لوم ولا اذكركم ذنبكم بعد اليوم واصل التثريب الفساد
وهي لغة اهل الحجاز ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امراة احدكم
فليجلدها الحد ولا يثرب بها اي لا يعيرها بالزنى ثم دعا لهم يوسف بالمغفرة
وجعلهم في حل فقال يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقد قال صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة ماذا تظنون قالوا خيرا اخ كريم وقد قدرت فكن خير
اخذ فقال وانا اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم الراحمين كاف وقيل تام يات بصيرا حسن اجمعين تام تفندون كاف ومثله
القديم قيل اراد وابدلت كابة ليوسف فارتد بصيرا احسن والبشير هو يهوذا

وابن اخ كريم

١٥٧

اخوه وهو الذي كان جا بقميص الدم واعطاه يعقوب في نظير
البشارة كلمات كان يرويها عن ابيه عن جده وهي يا لطيفا
فوق كل لطيف الطف بي في جميع اموري كلها كما احب ورضني
في دنياي واخرتي مع الاتصال كاف ذنوبنا حسن خاطئين كاف وكذا
استغفر لكم ربي الرحيم تام آوى اليه ابويه جائز لانها جواب لما
آمنين حسن سجدا جائز ومثله من قبل وحقا ومن البدو على
استيناف ما بعده ولم يقل من الجب استعمالا للكرم لئلا يذكر اخوته
صنيعهم بيني وبين اخوتي كاف للابتداء بان ومثله لما يشاء الحكيم تام
من تاويل الاحاديث كاف ان نصب فاطر بندا ثانيا او نصبه باعني مقدرا
وليس بوقف ان جعل نعتا لما قبله او بدلا منه والارض جائز ومثله والاخرة
مسلما ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله بالصالحين تام نوحيه اليك
حسن للابتداء بالنفي وهم يمكرون كاف وقيل تام بمؤمنين كاف من اجر حسن
للعالمين كاف في السموات جائز على قراءة عكرمة والارض بالرفع مبتدا والخبر
جملة يمرون وكذا من قرا بالنصب على الاشتغال اي يطوون الارض
ويروى عن [illegible] انه كان ينصب الارض بفعل مقدر اي يجوزون الارض
وهذه القراءة ضعيفة في المعنى لان الايات في السموات وفي الارض والضمير
في عليها للاية فيكون يمرون حالا منها وقال ابو البقا حالا منها ومن
السموات فيكون الحال من شيئين وهذا لا يجوز لانهم لا يمرون في السموات
الا ان يراد يمرون على اياتها فعلى هذه القراءة لوقف على السموات ايضا
وكذا من نصبها بيمرون وليس بوقف لمن جرها عطفا على ما قبلها يمرون عليها
حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال
معرضون كاف وقيل تام وكذا مشركون ولا يشعرون ادعوا الى الله حسن
تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على ذلك ثم يبتدي على بصيرة

انا ومن اتبعني

انا ومن اتبعني فيجعل انا مبتدا او على بصيرة خبرا او ليس بوقف ان جعل على
بصيرة متعلقا بادعوا وانا توكيد للضمير المستكن في ادعو ومن اتبعني
معطوف على ذلك الضمير والمعنى ادعو انا اليها ويدعو اليها من اتبعني
على بصيرة قال ابن مسعود من كان مستنا فليستن باصحاب النبي
الذين اختارهم الله لصحبته وتمسك باخلاقهم [illegible]
ان جعل على نصب مع الامر ضميرا عوض عنها فاعلا بالجار والمجرور النائب
عن ذلك المحذوف انا ومن اتبعني حسن اتفق علماء الرسم على اثبات الياء في
اتبعني هنا خاصة كما هو كذلك في جميع المصاحف العثمانية وما انا من
المشركين تام من اهل القرى كاف ومثله من قبلهم للابتداء بلام الابتدا
وكذا اتقوا لمن قرا تعقلون بالتاء الفوقية تعقلون تام لمن قرا كذبوا حسن لمن
قرا فنجي مخففا ولا يوقف على نشا وليس بوقف لمن قرا فنجي مشددا ويوقف
على نشا وهو كاف الضماير الثلاثة في وظنوا انهم قد كذبوا للرسل ومعنى
التشديد في كذبوا ان الرسل تيقنوا ان قومهم قد كذبوهم والتخفيف ان الرسل
توهموا ان قومهم قد كذبوهم فيما اخبروهم به من النصر والعقاب وانكرت
عائشة قراءة التخفيف بهذا التاويل فان رسول الله لم يوعد بشي اخلف فيه
وعائشة قالت معاذ الله لم تكن الرسل لتظن الا تنصر (?) لهم في الدنيا وان
تنسب الى شي من ذلك لتواتر هذه القراءة واحسن ما وجهت به هذه
القراءة ان الضمير في وظنوا عائد على المرسل اليهم لتقدمهم وان الضمير
في انهم وكذبوا عائدان على الرسل اي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد
كذبوا اي كذبهم من ارسلوا اليه بالوحي وبنصرهم عليهم المجرمين كاف وقيل
تام لاولي الالباب حسن كل شي ليس بوقف لان ما بعده منصوب بالعطف
على ما قبله وقرا حمران بن اعين وعيسى الكوفي تصديق وتفصيل وهدى
ورحمة برفع الاربعة اي ولكن هو تصديق والجمهور بنصب الاربعة

١٥٨

اخر السورة تام ابن عطا الابيع سورة يوسف محزون الا اسبرزوح ۝

سورة الرعد مكية الا قوله ولا يزال الذين كفروا الاية ويقول
الذين كفروا لست مرسلا الاية وقيل مدنية الا قوله ولو ان قرآنا الايتين
وهي اربعون وثلاث ايات في الكوفي واربع في المدنيين وخمس في البصري
وسبع في الشامي اختلافهم في خمس ايات لفي خلق جديد لم يعدها الكوفي ام هل
يستوي الاعمى والبصير عدها الشامي ام هل تستوي الظلمات والنور لم يعدها
الكوفي اولئك لهم سوء الحساب عدها الشامي من كل باب لم يعدها المدنيان
وكلمها ثمانمائة وخمس وخمسون كلمة وحروفها ثلاثة الاف حرف وخمسمائة
وستة احرف وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد
وهو قوله وهم يكفرون بالرحمن المر تقدم الكلام على مثلها قال ابن رزوق
هذه الحروف التي في فواتح السور علم اسم الله والوقف عليها تام لان المراد
معنى هذه الحروف وقيل هي قسم كأنه قال والله ان تلك ايات الكتاب فعلى
هذا التقدير لا يوقف عليها وقيل اراد بها التوراة والانجيل والكتب
المتقدمة قاله النكزاوي ايات الكتاب تام ان جعل الذي مبتدا والحق
خبره وليس بوقف ان جعل والذي في محل جر بالعطف على الكتاب وحينئذ
لا وقف على ما قبل الذي وكذا ليس بوقف ان جر الذي بالقسم وجوابه ما قبله
ولا وقف على ما قبل الذي وكذا ان جعل الذي صفة للكتاب قال ابو البقا
وادخلت الواو فيه لفظه كما ادخلت في النازلين والطيبين يعني ان الواو
تدخل على الوصف كما هو في بيت الخرنق بنت هفان في قولها حين مدحت قومها

لا يبعدن قومي الذين هم ۝ سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك ۝ والطيبين معاقد الازر

فعطفت الطيبين على النازلين وهما صفتان لقوم كما عطف الحق على الذي
خبر مبتدا محذوف اي هو الحق وكذا ان جعل الذي مبتدا والحق خبرا وان جعل

المر

المر مبتدا وتلك ايات خبرا والذي انزل عطف عليه كان الوقف من ربك
ثم يبتدي الحق اي هو الحق وكذا ان جعل الحق مبتدا ومن ربك خبره وعلى ان
من ربك الحق كلاهما خبرا واحدا وليس بوقف ان جر الحق على انه نعت لربك
ربه قوي شاذا وعليها يوقف على الحق لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت
بالوقف فتلخص ان في الحق خمسة اوجه احدها خبر اول او ثان او هو وما
قبله خبرا وخبر مبتدا محذوف او صفة للذي اذا جعلنا معطوفا على ايات لا يؤمنون
تام ترونها حسن على انه بغير عمد متعلقا برفع اي رفع السموات بغير عمد ترونها
فالضمير في ترونها يعود على عمد كأنه قال للسموات عمد ولكن لا ترى وقال
ابن عباس انها بعمد ولكن لا ترونها قال وعمدها جبل قاف المحيط بالدنيا
من زبرجد اخضر من زبرجد الجنة والسماء عليه مقببة فوقه كالقبة وخضرتها من
خضرته فيكون ترونها في موضع الصفة لعمد والتقدير بغير عمد
مرئية وحينئذ فالوقف على السموات كاف ثم يبتدي بغير عمد ترونها
اي ترونها بلا عمد وقال الكواشي الضمير في ترونها يعود الى السموات اي ترون
السموات قائمة بغير عمد وهذا ابلغ في الدلالة على القدرة الباهرة
واذا الوقف على عمد ليبين احد التاويلين من الاخر ثم يبتدي ترونها
اي ترونها كذلك فترونها مستانف فيتعين الا عمد لها البتة لانها
سالبة تصدق بنفي الموضوع وان قلنا ان ترونها صفة تعين ان لها عمدا
حاصله انها شيئان احدهما انتفا العمد والرؤية معا اي لا عمد فلا
رؤية سالبة تصدق بنفي الموضوع لانه قد ينفي الشيء لنفي اصله نحو
لا يسألون الناس الحافا اي لا الحاف لانتفا السؤال الثاني ان لها
عمدا ولكن غير مرئية كما قال ابن عباس تايد ربك انما بعمد لا ترى على الوقف
جائز ومثله والقمر مسمى حسن الايات ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق
كلام في توقنون تام وانهارا كاف ومثله اثنين ويغشي الليل النهار يتفكرون



تام متجاورات كاف ان جعل وجنات مبتدأ وخبره محذوف تقديره
ونهما جنات وليس بوقف ان عطفت وجنات على قطع وكذا ليس بوقف ان جر
جنات عطفا على ما عمل فيه سخر اي وسخر جنت من اعناب وبها قراة
الحسن البصري وعليها يكون الوقف على متجورات كافيا ويجوز ان تكون
مجرورة حملا على كل اي ومن كل الثمرات ومن جنت من اعناب كاف
لمن رفع ما بعده بالابتدا وغير صنوان جائز لمن قرا تسقى بالتا الفوقية
ونفضل بالتحتية او بالنون او قري يسقى بالتحتية ونفضل بالنون
فان قرا معا بالتحتية وهي قراة حمزة والكساي كان كافيا وكذا بما
واحد لمن قرا ونفضل بالنون وكذا في الاكل يعقلون تام جديد كاف
كفروا بربهم جائز ومثله في اعناقهم واصحب النار لعطف الجمل
مع تكرار اوليك للتفصيل دلالة على عظم الامر خلدون تام المثلات
كاف والمثلات العقوبات واحدتها مثلة على ظلمهم كاف على استيناف
ما بعده العقاب تام من ربه حسن انما انت منذر كاف على استيناف
ما بعده وجعل الهادي غير محمد صلى الله عليه وسلم وفسر الهادي بعلي
كرم الله وجهه لقوله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من حمر النعم وليس بوقف ان جعل الهادي محمدا صلى الله عليه
وسلم والمعنى انما انت منذر وهاد وضعف عطف هاد على منذر
لان فيه تقديم معمول اسم الفاعل عليه لكونه نزع في العمل عن
الفعل والعطف يصير الشيين كالواحد فلا يوقف على منذر وقد وقف
ابن كثير على هاد وواق ووال وهنا وباق في النحل باثبات اليا وصلا
ووقفا وحذفها الباقون وصلا ووقفا ومعنى هاد اي داع يدعوهم الى الله
تعالى بما يطلبون وفي الحديث ان وليتموها ابا بكر فزاهد في الدنيا راغب
في الاخرة وان وليتموها عمر فقوي امين لا تاخذه في الله لومة لايم

وان وليتموها

وان وليتموها عليا فهاد مهتد وما تزداد تام ومثله بمقدار والمتعال
ومن جهر به حسن للفصل بين المتقابلات ومثله بعالة مستخف بالليل
وسارب بالنهار حسنه ابو حاتم وابو بكر والظاهر انما حسنا لاستغناء
كل جملة عما بعدها لفظا او ليفرق بين علم الله وعلم غيره واباه غيرهما وقال
كله كلام واحد فلا يفصل بينها وانظر ما وجهه ومن خلفه حسن اذا كانت
من بمعنى الباء يحفظونه بامر الله وان علق من امر الله بمبتدأ محذوف
اي هم من امر الله كان الوقف على يحفظونه ثم يبتدي من امر الله على معنى ذلك
الحفظ من امر الله اي من قضاياه قال الشاعر

امام وخلف المرء من لطف ربه • كوالي تنفي عنه ما هو يحذر

وقال الفرا المعنى فيه على التقديم والتاخير اي له معقبات من
امر الله من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وعلى هذا لا يوقف على من خلفه
من امر الله كاف على الوجوه كلها فان قلت كيف يتعلق حرفان متحدان لفظا
ومعنى بعامل واحد وهما من الداخلة على من بين يديه ومن الداخلة
على من امر الله فالجواب ان من الثانية مغايرة للاولى في المعنى
كما ستعرفه انتهى سمين والمعقبات ملايكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون
وانما انث لكثرة ذلك منهم نحو نسابه وعلامه وقيل ملك معقب وملايكة
معقبة وجمع الجمع معقبات قاله الصاغاني في العباب في اللغة
ما بانفسهم تام للابتدا بالشرط ومثله فلا مرد له من وال كاف
الثقال جائز لاختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ من خيفته حسن
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله
من يشا صالح ومثله في الله لاحتمال الواو الحال والاستيناف المحال كاف
على استيناف ما بعده وهو من اسرايه والمحال بكسر الميم القوة والاهلاك
وبها قرا العامة وقرا الاعرج والضحاك بفتحها دعوة الحق تام

١٦٠

لانتهما جدال الكفار وجدالهم في اثبات الالهة مع الله تعالى ليبلغ فاه
جائز وما هو ببالغه تام للابتدا بالنفي في ضلال تام طوعا وكرها
حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا
على من اي ولله ينقاد من في السموات والارض طوعا وكرها والاصال
تام ومثله قل الله ولا ضرا كاف والبصير ليس بوقف لعطف ام على
ما قبلها والنور كاف لان ام بمعنى الف الاستفهام وهو واضح في التوبيخ
على الشركاء الخلق عليهم حسن وقال ابو عمرو كاف خالق كل شيء كاف القهار
تام على استيناف ما بعده استيناف اخبار منه تعالى بهذين الوصفين
الوحدانية والقهر وليس بوقف ان جعل وهو الواحد القهار حالا تحته
الامر بقل زبدا رابيا حسن ومثله زبد مثله ومثله والباطل وجفا
جائز لان الجملتين وان اتفقتا فكلمة اما للتفصيل بين الجمل وذلك من
مقتضيات الوقف وقد فسر بعضهم الما بالقران والاودية بالقلوب
وان بعضها احتمل شيا كثيرا وبعضها لم يحتمل شيا والزبد مثل الكفر
فانه وان ظهر وطفا على وجه الماء لم يمكث والهداية التي تنفع
الناس تمكث وهو تفسير بغير الظاهر فيمكث في الارض حسن
وقيل كاف الامثال تام وهو راس اية وهو من وقوف النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتعمد الوقف عليها ويبتدي للذين استجابوا لربهم
ومثله في التمام الحسنى وهي الجنة لافتدوا به حسن وقال ابو عمرو كاف
على استيناف ما بعده سوء الحساب جائز جهنم كاف المهاد تام
كمن هو اعمى حسن وقال ابو عمرو كاف الالباب تام ان جعل الذين مبتدا
وخبره اولئك لهم عقبى الدار وكذا ان جعل الذين في محل رفع خبر
مبتدا محذوف تقديره هم الذين وكاف ان جعل الذين في محل نصب
بتقدير اعني الذين وليس بوقف ان جعل الذين نعتا لما قبله او بدلا

منه

بلغ مقابلة وتصحيحا

(١٦١)

منه او عطف بيان الميثاق كاف عند ابي حاتم ومثله سوء الحساب
قال شيخ الاسلام وجاز الوقف عليهما وان كان ما بعدهما معطوفا
على ما قبلهما لطول الكلام قال الكواشي وليس هذا العذر بشيء لان
الكلام وان طال لا يجوز الوقف في غير موضع الوقف المنصوص
عليه بل يقف عند ضيق النفس ثم يبتدي من قبل الموضع الذي
وقف عليه على ما جرت عليه عادة اصحاب الوقف ولا وقف من
قوله والذين صبروا الى عقبى الدار ولا يوقف على علانية ولا على
السيئة عقبى الدار كاف وقيل تام ان جعل جنات مبتدا وما
بعده الخبر او خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعل جنات بدلا
من عقبى ومن حيث كونه راس اية يجوز وذرياتهم تام عند نافع
والواو في والملائكة للاستيناف قال مقاتل يدخلون الجنة
في مقدار يوم وليلة من ايام الدنيا ثلاث مرات معهم التحف
والهدايا من الله تعالى ومن كل باب راس اية في غير المدنيين
والكوفي تقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم وصبرتم جائز فنعم
عقبى الدار تام والمخصوص بالمدح محذوف اي فنعم عقبى الدار
الجنة او فنعم عقبى الدار القبر ونحوه وفي الارض ليس بوقف
لان قوله اولئك خبر والذين ينقضون فلا يفصل بين المبتدا والخبر
بالوقف لهم اللعنة جائز ولهم سوء الدار تام ويقدر ومثله بالحيوة
الدنيا للابتدا بالنفي الا متاع تام من ربه كاف ومثله من اناب
ان جعل ما بعده مبتدا خبره ما بعده او خبر مبتدا محذوف
تقديره هم الذين وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين قبله وحسن من
حيث كونه راس اية يجوز بذكر الله الاول كاف للابتدا باداة التنبيه
القلوب تام ان جعل ما بعده مبتدا والخبر طوبى لهم وليس بوقف

ان جعل الذين امنوا بدلاً من الذين قبله لان البدل والمبدل منه
كالشي الواحد فلا يوقف على بذكر الله ولا على طوبى لهم وحسن مآب.
تام أوحينا اليك كاف على اسنينا فه ما بعده بالرحمن حسن وكاف عند
ابي حاتم الاهو حسن وقال ابو عمرو كاف متاب تام ان جعل جواب لو
محذوفا وليس بوقف ان جعل مقدما والتقدير ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او كذا وكذا لكان هذا القران او لما امنوا كما قال الشاعر
• فلو انها نفس تموت سوية • ولكنها نفس تساقط انفسا •
اي لو ان نفسي تموت في مرة واحدة لاسترحت أو لهان علي ولكنها تخرج
قليلا قليلا فحذف لدلالة الكلام عليه ومن قال معناه وهم يكفرون
بالرحمن واذا اجنبوا الي ما سألوا لشدة عنادهم فلا يوقف على الرحمن
الموتى كاف ومثله جميعا الاول وكذا الثاني ولا وقف الي قوله وعد الله
الميعاد تام ثم اخذتهم حسن للابتدا بالتوبيخ عقاب تام بما كسبت
كاف وقال الاخفش تام لان من استفهامية مبتدا خبرها محذوف تقديره
كمن ليس كذلك من شركائهم التي لا تنصر ولا تنفع وما بعده مستانف
وجائز لمن جعل قوله وجعلوا حالا باضمار قد شركا جائز ومثله قل سموهم
وتام عند احمد بن جعفر للاستفهام من القول حسن ومثله مكرهم لمن قراه
وصدوا ببنائه للفاعل وليس بوقف لمن قراه ببنائه للمفعول اي بضم
الصاد لعطفه على زين وبها قراء الكوفيون هنا وفي غافر في قوله وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وبافي السبعة ببناهما
للفاعل من هاد كاف ومثله في الحيوة الدنيا اشق حسن وقال ابو عمرو
كاف لاتفاق الجملتين مع النفي في الثانية من واق تام المتقون حسن
ان جعل مثل مبتدا محذوف الخبر اي فيما نقص عليك مثل وكذا ان جعل
تجري مستانفا او جعل لفظة مثل زائدة فيقال الجنة التي وعد المتقون

كبتت وكبتت

كبتت وكبتت وليس بوقف ان جعل مثل مبتدا خبره تجري قال الفرا
وجعله خبرا خطا عند البصريين قال لان المثل لا تجري من تحته الانهار
وانما هو من صفات المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة
وهذا الذي ذكره ابو البقا نقل نحوه الزمخشري ونقل غيره عن الفرا
في الاية تاويلين احدهما على حذف لفظة انها والاصل صفة الجنة
انها تجري وهذا منه تفسير معنى لا اعراب وكيف يحذف انها
من غير دليل والثاني ان لفظة مثل زائدة والاصل الجنة تجري
من تحتها الانهار وزيادة مثل كثير في لسانهم ومنه ليس كمثله شي
فان امنوا بمثل ما امنتم به وكذا المتقون وقفا ان جعل تجري
حالا من الضمير في وعد اي وعدها مقدرا جريان انهارها
او جعل تجري تفسيرا للمثل فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف
كما يوخذ من عبارة السمين الانهر جائز ووصله اولى لان ما بعده
تفسير لما قبله وظلها تام عند من جعل تجري خبر المثل باضمار
ان اي ان تجري اتقوا جائز والوصل احسن لان الجمع بين الحالتين
ادل على الانتباه النار تام بما انزل اليك جائز بعضه حسن ولا
اشرك به جائز مآب تام عربيا حسن من العلم ليس بوقف للفصل
بين الشرط وجوابه لان اللام في ولئن موذنة بقسم مقدر قبلها
ولذلك جا الجواب ما لك ولا واق تام وذرية كاف للابتدا بالنفي
الا باذن الله قال ابو حاتم ويحيى بن نصير النحوي تم الكلام ومثله
لكل اجل كتاب ويثبت كاف الكتاب تام قال الضحاك يمحو الله
ما يشا من ديوان الحفظة ما ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت ما فيه
ثواب وعقاب وسئل الكلبي عن هذه الاية فقال يكتب القول
كله حتى اذا كان يوم الخميس طرح منه كل شي ليس فيه ثواب ولا عقاب

١٦٢

بي اكلتُ وشربتُ ودخلتُ وخرجتُ وهو صادق ويُثبتُ ما كان
فيه الثواب وعليه العقاب النفي التنزاوي واتفق علما الرسم على
رسم يمح ايضا بالواو والالف وهو مرفوع بضمة مقدرة على الواو المحذوفة
لالتقاء الساكنين فالواو هنا ثابتة خطا محذوفة لفظا وقد حذفت
خطا ولفظا في اربعة مواضع استغناء عنها بالضمة ولالتقاء الساكنين
وهي ويدع الانسان ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع سندع الزبانية
وما ثبت خطا لا يحذف وقفا ورسموا ايضا وان ما نرينك ان حرفها
كلمة وما وحدها كلمة وجميع ما في كتاب الله من ذكر اما فهو بغير نون
كلمة واحدة. وعلينا الحساب تام من اطرافها حسن ومثله الحكمة
الحساب تام من قبلهم ليس بوقف لمكان الفاء جميعا حسن ومثله كل نفس
عقبى الدار تام لست مرسلا حسن ومثله وبينكم لمن قرا ومن عنده بكسر
ميم من وكسر الدال وعلم الكتاب جعلوا من حرف جر وعنده مجرور
بها وهذا الجار خبر مقدم وعلم مبتدا مؤخر وبها قرا علي وابي
وابن عباس وعكرمة وابن جبير وعبد الرحمن بن ابي بكر والضحاك
وابن ابي اسحق ومجاهد ورويس والضمير في عنده لله تعالى وهي قراءة
مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم شاذة فوق العشر وليس بوقف
لمن قرا ومن عنده بفتح الميم والدال وعلم بكسر العين فاعل بالظرف
او مبتدا وما قبله الخبر وهي قراءة العامة وعليها فالوقف اخر
السورة لاتصال الكلام بعضه ببعض ولا يوقف على بينكم لانه تعالى
عطف من عنده علم الكتاب في الشهادة على اسمه تعالى وقرا الحسن
وابن السميفع ومن عنده علم الكتاب بمن الجارة وعُلم مبني
للمفعول والكتاب نائب الفاعل وعليها يحسن الوقف على بينكم
ابو عبيد لو صحت هذه القراءة لما عدوناها الى غيرها وقرئ علم

الكتاب

الكتاب بتشديد علّم والضمير في هذه القراءات لله تعالى والكتب
تام **سورة ابراهيم عليه السلام** مكية الا قوله الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الايتين فمدني وهي احدى وخمسون
اية في البصري واثنتان في الكوفي واربع في المدنيين والمكي وخمس في
الشامي اختلافهم في سبع ايات لتخرج الناس من الظلمات الى النور ولكن
اخرج قومك من الظلمات الى النور ولم يعدها الكوفي والبصري وعاد
وثمود لم يعدها الكوفي والشامي بخلق جديد عدها المدني الاول والكوفي
والشامي وفرعها في السما لم يعدها المدني الاول وسخر لكم الليل
والنهار لم يعدها البصري عما يعمل الظالمون عدها الشامي وكلمها
ثمانماية واحدى وثلاثون كلمة وحروفها ثلاثة الاف واربعمائة
وثلاثون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع
اربعة مواضع وسخر لكم الشمس والقمر دائبين الى اجل قريب
غير الارض والسموات سرابيلهم من قطران الر تقدم الكلام على
ولا وقف من اولها الى الحميد وهو تام لمن قرا الله بالرفع على الابتدا
والخبر الذي له ما في السموات وليس بوقف لمن قراه بالجر بدلا مما قبله
او عطف بيان قرا نافع وابن عامر برفع الجلالة والباقون بالجر وما
في الارض تام شديد كاف لمن رفع ما بعده مبتدا خبره اولئك او قطع
على الذم او نصب باضمار فعل تقديره اذم وليس بوقف ان جر صفة
للكافرين او بدلا او عطف بيان ومن حيث كونه راس اية يجوز ومن
جعل الذين يصدون مجرور المحل وقف على عوجا وابتدا اولئك
في ضلال بعيد بعيد تام ليبين لهم كاف لان قوله فيضل حكم
مبتدا خارج عن تعليل الارسال قاله السجاوندي وقرا العامة
بلسان بزنة كتاب اي بلغة قومه وقرئ بلسن قومه بكسر اللام

١٦٣

وسكون السين قيل هما بمعنى واحد وقيل اللسان يطلق على العضو المعروف
وعلى اللغة واما اللسن فخاص باللغة ذكره ابن عطية قال الجلال
كل ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه قال شيخ شيوخنا الجمهور بشروط
ثلاثة صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف فان اعتلت عينه
نحو سود او لامه نحو عمي او كان مضعفا نحو غش جمع اغش لم يجز
ضم عينه انتهى فمن ذكر اللسان قال في جمعه السنة كحمار واحمرة ومن
انث قال في جمعه السن كذراع واذرع وقد لسن بالكسر فهو لسن
والسن وقوم لسن بضم اللام انظر شرحه على المنفرجة العراقي والضمير
في قومه يعود على رسول المذكور وقيل يعود على محمد صلى الله عليه وسلم
قاله الضحاك وغلط اذ يصير المعنى ان التوراة وغيرها انزلت بلسان
العرب ليبين لهم محمد التوراة وغيرها ويهدي من يشاء كاف ولم يفصل
بينهما لان الجمع بينهما ادل على الانتباه الحكيم تام بايام الله كاف للابتدا
بان شكور اكفى بما قبله ان نصب اذ باذكر مقدرة فيكون من عطف
الجمل ويحتمل ان يكون عطفا على اذ انجاكم من ال فرعون سوء العذاب
ليس بوقف لان ويذبحون معطوف عليه واتى بالواو هنا ولم يات بها
في البقرة لان العطف بالواو يدل على المغايرة فان سوم سوء العذاب
كان بالذبح وبغيره ولم يات بها في البقرة لانه جعل الفعل تفسيرا
لقوله يسومونكم نساكم كاف على استيناف ما بعده عظيم تام لازيدنكم
جائز عند نافع لشديد كاف جميعا ليس بوقف لان الفاء في فان
جزاء ان تكفروا فلا يفصل بين الشرط وجزائه حميد كاف وقيل
تام للابتدا بالاستفهام وثمود كاف ان جعل والذين مبتدا خبره
لا يعلمهم الا الله وان جعل والذين في موضع خفض عطفا على قوم نوح كان
الوقف على من بعدهم كافيا لا يعلمهم الا الله تام عند نافع في افواههم جائز

ومثله بما ارسلتم به اليه مريب كاف افي الله شك ليس بوقف لان
ما بعده نعت لما قبله والارض جائز فصلا بين الاستخبار والاخبار
على ان ما بعده مستانف وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال
مما قبله مسمى حسن ومثله مثلنا على استيناف ما بعده لان تريدون
لا يصلح وصفا لبشر فالاستفهام مقدر اي اتريدون ان اباؤنا
حسن بسلطان مبين تام وقيل حسن الا بشر مثلكم ليس بوقف
للاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم من عباده كاف
للابتدا بالنفي ومثله باذن الله المؤمنون كاف سبلنا جائز على
ما اذيتمونا حسن المتوكلون تام في ملتنا جائز الظالمين ليس
بوقف من بعدهم تام عند نافع وابي حاتم وخاف وعيد كاف
واستفتحوا احسن ان لم يبتدئ به والا فلا يحسن لما فيه من
الابتدا بالجملة والوقف عليها جبار عنيد كاف وقيل لا يوقف
عليه لان جملة من ورائه جهنم في محل جر صفة لجبار جهنم
كاف على استيناف ما بعده وكذا ان عطف على محذوف تقديره
يدخلها ويسقى وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله فجملة
صديد حسن على استيناف ما بعده والا بان جعلت جملة يتجرعه
صفة لماء او حالا من الضمير في يسقى فلا يوقف على صديد
وما هو بميت كاف غليظ تام مثل الذين كفروا بربهم تام على
ان خبر مثل محذوف اي فيما يتلى عليكم او يقص قاله سيبويه
وقال ابن عطية مثل مبتدا واعمالهم مبتدا ثان وكرماد خبر
الثاني والجملة خبر الاول قال ابو حيان وهذا عندي ارجح
الاقوال وكذا يوقف على بربهم ان جعلت واعمالهم جملة مستانفة
على تقدير سؤال كانه قيل كيف مثلهم فقيل اعمالهم كرماد كما

تقول زيدٌ عرضه مصونٌ وماله مبذولٌ فنفس عرضه مصونًا
هو نفس صفة زيد وليس بوقف ان جعل خبر مثل قوله اعمالهم
او جعل مثل مبتدا واعمالهم بدل منه بدل كل من كل في يوم عاصف
جائز على استيناف ما بعده وعاصف هو على تقدير عاصف ريحه
ثم حذف ريحه وجعلت الصفة لليوم مجازا والمعنى ان الكفار
لا ينتفعون باعمالهم التي عملوها في الدنيا اذا احتاجوا اليها في الاخرة
لاشراكهم بالله وانما هي كرماد ذهبت به ريح شديدة الهبوب فرقته
باقطار الارض لا يقدرون على جمع شيء منه فكذلك الكفار قاله الكواشي
على شيء كاف المعيد تام بالحق حسن للابتدا بالاستفهام وشيء بجديد كاف
وام صبرنا كلها وقوف حسان من محيص تام لما فرغ من محاورة الاتباع
لرؤسائهم الكفرة ذكر محاورة الشيطان واتباعه من الانس ولا وقف
من قوله وقال الشيطان الى قوله من قبل لان ذلك كله داخل في القول
لانها قصة واحدة وقيل يوقف على فاخلفتكم وفاستجيبوا لي ولوموا
انفسكم وما انتم بمصرخي للابتدا بان ولانتقال الابتدا باني كفرت
رضي بالكفر فلهذا قال اذا كان القاري يعتقد معنى ذلك وليس
هو شيئا يعتقده الموحد انما هو حاكي مقول الشيطان ومن كره
الابتدا بقوله اني كفرت يقول نفي الاشراك واجب كالايمان بالله
تعالى وهو اعتقاد نفي شريك الباري وذلك هو حقيقة الايمان
قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى وما في قوله بما اشركتموني يحتمل ان تكون مصدرية ومعناه
اني كفرت اي تبرات اليوم من اشراككم اياي من قبل هذا اليوم في الدنيا
اي جحدت ان اكون شريكا لله ويحتمل ان تكون موصولة والعائد
محذوف والتقدير بالذي اشركتمونيه وهو الله تعالى من قبل تام عند

ابي عمرو

ابي عمرو لانه اخر كلام الشيطان وحكى الله ما سيقوله في ذلك اليوم لطفا
من الله بعباده ليتصوروا ذلك ويطلبوا من الله تعالى النجاة منه ومن كل
فتنة وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد وطالما قلد بعض
القرا بعضا ولم يصيبوا حقيقته لهم عذاب اليم تام باذن ربهم حسن
سلام تام في السما حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
في موضع الصفة للشجرة والكلمة الطيبة هي شهادة ان لا اله الا الله
وفي الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عمودا
من نور اسفله تحت الارض السابعة وراسه تحت العرش فاذا قال العبد
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول
الله اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فقال صلى الله عليه وسلم
اكثروا من هز العمود والكلمة الخبيثة هي الشرك والشجرة الخبيثة
هي الحنظل باذن ربها كاف لانه اخر وصف الشجرة يتذكرون تام من
فوق الارض حسن للابتدا بالنفي من قرار تام وفي الاخرة حسن ومثله
الظالمين ما يشا تام كفرا حسن دار البوار تام عند نافع على ان جهنم
منصوب بفعل مضمر ويكون من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره
وليس بوقف ان جعلت جهنم بدلا من قوله دار البوار لانه لا يفصل
بين البدل والمبدل منه او عطف بيان لها ويصلح ايضا ان يكون
يصلونها حالا لقوله واحلوا قومهم صالين جهنم يصلونها كاف عند
ابي حاتم لانه جعل جهنم بدلا من دار البوار فان جعل مستانفا كان الوقف
على دار البوار كافيا وبئس القرار تام عن سبيله كاف الى النار تام ومثله
ولا خلال رزقا لكم حسن والوقف على بامره والانهار ودايبين والنهار
كلها حسان وانما حسنت هذه الوقوف مع العطف لتفصيل النعم
وتنبيها على الشكر عليها ما سالتموه تام على قراءة كل بالاضافة الى ما



وهي قراة العامة على ان ما اسم ناقص او نكرة موصوفة اراد وآتاكم من
كل ما سالتموه لو سالتموه وان قوبت من كل بالتنوين جاز الوقف
عليها لان معني ما في هذا الوقف النفي كانه قال وآتاكم من كل يعني ما
تقدم ذكره ما لم تسالوه وذلك انا لم نسال الله شمسا ولا قمرا ولا كثيرا
من نعمه وهي قراة سلام بن المنذر لمن اضاف جعل ما بمعني الذي ومن
وقف علي كل جعلها نافية لا تحصوها تام عند نافع كفار تام آمنا
حسن الاصنام تام من الناس حسن فانه مني تام عند نافع للابتداء
بالشرط لفصله بين النقيضين مع اتحاد الكلام وقال ابن نصير
النحوي اذا كان خبران مختلفين لم استحسن الوقف علي احدهما
حتي آتي بالاخر كقوله فمن تبعني فانه مني لم استحسن الوقف عليه
حتي اقول ومن عصاني فانك غفور رحيم ورحيم كاف المحرم حسن
وقيل ليس بوقف لان ليقيموا متعلق باسكنت وربنا دعا بهم من يشكرون
كاف ومثله وما نعلن وفي السماء واسحق كلها كافية لسميع الدعاء كافي
مما قبله للابتدا بالندا ومن ذريتي كذلك للندا بعده عند احمد بن
جعفر اي واجعل من ذريتي من يقيم الصلوة ربنا وتقبل دعا كاف
ورأس اية قرا ابو عمرو وحمزة وورش والبزي باثبات اليا وصلا وحذفها
وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا الحساب تام الظالمون حسن
لمن قرا يوخرهم بالنون الابصار ليس بوقف لان مهطعين منتصب حالا لان
من المضاف المحذوف اي اصحاب الابصار اي تشخص فيه ابصارهم
وقيل مهطعين منصوب بفعل مقدر اي تبصر مهطعين والاهطاع
الاسراع في المشي مقنعي روسهم جائز علي استيناف النهي طرفهم كاف
وقال ابو حاتم تام وخولف لان قوله وافئدتهم يصلح ان يكون من صفات
اهل المحشر اي قلوبهم خالية من الكفر ويحتمل ان يكون صفة الكفر في الدنيا

اي قلوبهم

اي قلوبهم خالية من الخير هوآ تام العذاب وقريب ليس بوقف لان
قوله نجب جواب أخرنا ونتبع الرسل كاف من قبل جائز للابتدا
بالنفي من زوال تام لان ما بعده خطاب لغيرهم فانه جعل قوله
وسكنتم معطوفا على اقسمتم وجعل الخطابان بجهة واحدة فلا يتم الوقف
على زوال نفعلنا بهم جائز الامثال كاف مكرهم جائز وسيلة وعند الله
مكرهم الجبال كاف ومثله وعده رسله وكذا ذو انتقام وقيل تام
ان جعل العامل في الظرف مضمرا كان جعل العامل فيه ذو انتقام
اي ينتقم يوم تبدل لم يتم الوقف للفصل بين العامل والمعمول والسموات
حسن القهار كاف علي استيناف ما بعده في الاصفاد جائز ومثله من
قطران النار ليس بوقف لاتصال اللام بما قبلها وقال ابو حاتم اللام
لام قسم وليست لام كي ما كسبت حسن الحساب تام للناس جائز على ان
ما بعده معطوف علي محذوف يدل عليه ما تقدم تقديره واعلموا به لينذروا
به او هذه عظة كافية ليوعظوا ولينذروا به دل على المحذوف الواو
والاكثرون على ان الوقف اخر السورة وهو التام سورة الحجر مكية
تسع وتسعون اية اجماعا وليس فيها شي مما يشبه الفواصل وكلمها
ستمائة واربع وخمسون كلمة وحروفها الفان وسبعمائة واحد وسبعون
حرفا الر تقدم الكلام عليه مبين تام مسلمين كاف للامر بعده الامل
جائز للابتدا بالتهديد لانه يبتدأ به الكلام لانه لتاكيد الوعيد وقيل
ليس بوقف لان ما بعده جواب لما قبله يعلمون تام للابتدا بالنفي تعلوم
كاف وما يستاخرون تام لمجنون جائز لان لوما بمعني لولا والاستفهام
له الصدارة وجواب لوما في سورة ن ما انت بنعمة ربك بمجنون ولا
مانع من تعلق اية باية ليست من السورة وانما صح ذلك لان القران
كله كسورة واحدة كما مر هو امن ان لايلاف قريش متعلق بقوله فجعلهم

اوفصلنا ولذلك لينذروا به

١٦٦

كمصدِ ما كول الملائكة ليس بوقف لان ما بعده شرط فيه تمام ما قبله مقام
جوابه من الصادقين تام لانه اخر كلام المستهزئين الا بالحق حسن للابتدا
بالنفي منظرين تام الذكر ان جعل الضمير في له للنبي صلى الله عليه وسلم
وبين المعنى وهو قول شاذ لانه لم يتقدم له ذكر فيعود الضمير
عليه اي يحفظ محمدا صلى الله عليه وسلم أن ينال له سوء اي وانا لمحمد
لحافظون وقيل تقدم له ذكر في قوله ذرهم فالفاعل المضمر في ذرهم
يعود على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الضمير في قوله يا ايها الذي نزل
عليه الذكر وفي لوما تاتينا بالملائكة وان جعل الضمير في له للقرآن
وهو الذكر اي وانا للقرآن لحافظون له من الشياطين تكفل بحفظه
فلا يعتريه زيادة ولا نقص ولا تحريف ولا تبديل بخلاف غيره من الكتب
المتقدمة فانه تعالى لم يتكفل بحفظها ولذلك وقع فيها الاختلاف وعلى
هذا فلا يحسن الوقف عليه كحسنه في الوجه الاول لان الكلام يكون متصلا
لحافظون تام في شيع الاولين كاف ومثله يستهزءون المجرمين حسن ان جعل
الضمير في نسلكه عائدا على التكذيب المفهوم من قوله يستهزءون
وليس بوقف ان جعل الضمير في نسلكه للذكر وقوله لا يؤمنون به
تفسير له فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف لا يؤمنون به حسن
عند بعضهم لان ما بعده متصل بما قبله اذ هو تخويف وتهديد
لمشركي قريش في تكذيبهم واستهزائهم سنة الاولين كاف يعرجون
ليس بوقف لان قوله لقالوا جواب لو وان كان راس اية ابصارنا جائز
مسحورون تام للناظرين كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله شيطان رجيم ليس بوقف
للاستثنا بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم شهاب مبين كاف رواسي
حسن ومثله موزون برازقين تام خزائنه حسن لاتفاق الجملتين مع

الفصل

الفصل بقدر معلوم كاف ومثله فاسقيناكموه وبخازنين لان
الواو بعده تصلح للابتدا وللحال ونحن نحيي ونميت والوارثون
والمستاخرين ويحشرهم كلها وقوف كافية حكيم عليم تام مسنون
جائز السموم كاف ومثله مسنون وساجدين اجمعون ليس بوقف
للاستثنا بعده الا ابليس جائز الساجدين كاف ثم ابتدا قال يا ابليس
ومثله مع الساجدين الثاني الى قوله مسنون كاف فانك رجيم جائز
الدين كاف وكذا يبعثون من المنظرين ليس بوقف لتعلق الى بما قبلها
المعلوم كاف وهو النفخة الاولى وبها يموت الخلق كلهم اجمعين ليس
بوقف وان كان راس اية للاستثنا بعده ولا يفصل بين المستثنى
والمستثنى منه المخلصين حسن مستقيم كاف للابتدا بان ومثله
من الغاوين اجمعين كاف على استئناف ما بعده ابواب جائز مقسوم
تام فاصلا بين ما أعد لاهل النار وما أعد لاهل الجنة وعيون
حسن لان التقدير يقال لهم ادخلوها آمنين كاف ومثله متقابلين
وكذا بمخرجين تام الغفور الرحيم ليس بوقف لان قوله وان عذابي
معطوف على اني الاليم تام عن ضيف ابراهيم حسن لانه لو وصله بما بعده
لصار اذ ظرفا لقوله ونبئهم وذلك غير ممكن فقالوا سلاما حسن
سلاما مقتطع من جملة محكية بقالوا فليس منصوبا به لان القول لا ينصب
المفردات وانما ينصب ثلاثة اشيا الجمل نحو قال اني عبد الله والمفرد
المراد به لفظه نحو يقال له ابراهيم وقلت زيدا اي قلت هذا اللفظ
والمفرد المراد به الجملة نحو قلت قصيدة وشعرا او اقتطع من جملة كقوله
اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة . معتقة مما تجيء به التجر .
او كان المفرد مصدرا نحو قلت قولا او صفة نحو حقا او باطلا
فانه يتسلط عليه القول وسليم ينصبون بالقول مطلقا اي بلا شرط

١٦٧

تقول قلت عمرا منطلقا وقلت اسقمنا ونحو ذلك واما غيرهم فلا
يجري القول مجرى الظن الا بشروط ان يكون مضارعا مسندا وابتدا
بعد اداة استفهام غير مفصول عنها بغير ظرف او مجرور او معمول
وذلك نحو أتقول زيدا منطلقا واغتفر الفصل بالظرف نحو اعندك
تقول عمرا مقيما وبالمجرور نحو في الدار تقول زيدا جالسا وبالمعمول
نحو ازيدا تقول منطلقا فسلاما منصوب بمقدر تقديره سلمت
سلاما من السلامة او سلمنا سلاما من التحية وقيل سلاما نعت
لمصدر محذوف تقديره فقالوا قولا سلاما انا منكم وجلون
كاف ومثله بغلام عليم وكذا الكبر وتبشرون بالحق جائز القنطين
كاف ومثله الضالون والمرسلون مجرمين ليس بوقف للاستثنا
ولجواز الوقف مدخل لعموم الا ال لوط حسن انا لمنجوهم اجمعين ليس
بوقف للاستثنا قدرنا جائز وقيل ليس بوقف لان انها اسمها وخبرها
في محل نصب مفعول قدرنا وانما كسرت الهمزة من انها لدخول
اللام في خبرها الغابرين كاف فلما جا ال لوط المرسلون ليس بوقف
لان قال بعده جواب لما منكرون كاف يمترون جائز ومثله واتيناك
بالحق وانا لصادقون كاف بقطع من الليل جائز ومثله واتبع
ادبارهم ومثله منكم احد وهذا مخالف لما في سورة هود لان ذلك
بعده استثنا وهذا ليس كذلك حيث تومرون حسن ذلك الامر
ليس بوقف لان ما بعده وهو ان دابر بدل من ذلك اذا قلنا الامر
عطف بيان او بدل من الامر سوا قلنا انه بيان او بدل مما قبله
او حذف منه الجار اي بان دابر وحينئذ ففيه الخلاف المشهور
بين الخليل وسيبويه هل هو في محل نصب او جر مصبحين حسن
يستبشرون جائز ومثله تفضحون ولا تخزون حسن ومثله العالمين

فاعلين

فاعلين تام للابتدا بلام القسم وعمرك مبتدا خبره محذوف وجوبا
تقديره لعمرك قسمي والوقف على لعمرك قبيح لان ما بعده جواب
له يعمهون كاف على استيناف ما بعده مشرقين جائز اي كان الهلاك
حين اشرقت الشمس فجعلنا عاليها سافلها جائز على استيناف ما بعده
من سجيل كاف للمتوسمين جائز مقيم كاف للمومنين تام لتمام القصة
لظالمين ليس بوقف لاتصال المعنى بكسبون تام لتمام القصة الا بالحق
حسن ومثله لاتية الصفح الجميل وهو العفو من غير عتاب الخلاق العليم
تام العظيم كاف ازواجا منهم حسن على استيناف النهي وليس بوقف ان جعل
النهي الثاني معطوفا على النهي الذي قبله ولا تحزن عليهم حسن مما قبله
لاستيناف الامر وان جعل النهي الثالث معطوفا على الاول لم يفصل
بينها بوقف للمومنين كاف المبين حسن ان علقت الكاف بمصدر محذوف
تقديره آتيناك سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا او انذرناكم انذارا كما انزلنا
او انزلنا عليهم العذاب كما انزلنا لان اتيناك بمعنى انزلنا عليك او
علقت بمصدر محذوف العامل فيه مقدر تقديره متعناهم
تمتيعا كما انزلنا وليس بوقف ان نصب بالنذير اي النذير عذابا
كما انزلنا على المقتسمين وهم قوم صالح لانهم قالوا لنبيتنه واهله
واقسموا على ذلك المقتسمين ليس بوقف لان الذين من نعتهم
او بدل والمقتسمين هم عظما كفار قريش اقتسموا على طريق مكة
يصدون عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول الذي جا به محمد
سحر ومنهم من يقول هو اساطير الاولين ومنهم من يقول هو كهانة
فانزل الله بهم خزيا فانزل وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا
على المقتسمين يعني اليهود وهو ما جرى على بني قريظة وبني النضير
جعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الاعجاز لانه اخبار بما سيكون

وقد كان عضين كاف اجمعين ليس بوقف لان ما بعده معمول ثان لقوله
لنسألنهم يعملون تام وكذا المشركين ومثله المستهزئين ويكون الوقف على
الها آخر وكذا لا يوقف على المستهزئين ان جعل الذين بدلا من المستهزئين
الها آخر حسن للابتدا بالتهديد والوعيد على استهزائهم وجعلهم الها
مع الله فسوف يعلمون تام بما يقولون جائز ومثله بحمد ربك الساجدين
كاف للابتدا بالامر واعبد ربك ليس بوقف لاتصال ما بعده بما قبله
لان العبادة وقتت بالموت اي دم على التسبيح والسجود والعبادة حتى
ياتيك الموت آخر السورة تام سورة النحل مكية الا قوله
وان عاقبتم الى آخرها فمدني انزلت حين قتل حمزة بن عبد المطلب رضي
الله عنه وهي مائة وثمانية وعشرون آية اجماعا وكلمها الف وثمانمائة
واحدى واربعون كلمة وحروفها سبعة الاف وسبعمائة وسبعة احرف
وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع وما يخلقون
الثاني والاول راس آية بلا خلاف وما يشعرون لهم فيها ما يشاءون
الملائكة طيبين ما يكرهون افبالباطل يؤمنون هل يستوي وما
عند الله باق متاع قليل فلا تستعجلوه تام لمن قرأ تشركون بالفوقية
ومن قرأ بالتحتية كان انسب قال ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة
نفطويه العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع بعد ومنه اتى
امر الله اي اتى امره وعدا فلا تستعجلوه وقوعا يشركون تام
من عباده جائز على ان ما بعده بدل من مقدر محذوف اي يقال
لهم ان انذروا قومكم قاله نافع وليس بوقف ان ابدل ان انذروا
من قوله بالروح او جعلت تفسيرية بمعنى اي فاتقون تام
بالحق حسن يشركون كاف ومثله مبين وكذا والانعام خلقها ونزل
الوقف على لكم فعلى الاول الانعام منصوبة بخلقها على الاشتغال

وعلى الثاني

ان جعل الذين مبتدا خبره فسوف يعلمون
ليس بوقف ان جعل صفة للمستهزئين

وعلى الثاني منصوبة بفعل مقدر معطوف على الانسان دفء ومنافع
كاف عند ابي عمرو ومثله ومنها تاكلون على استئناف ما بعده وكذا تسرحون
الا بشق الانفس كاف رحيم تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف
على ما قبله اي وخلق الخيل لتركبوها وزينة وهو تام قال الشافعي قال
مالك احسن ما سمعت في الخيل والبغال والحمير انها لا تؤكل لان الله تعالى
قال فيها لتركبوها وزينة وقال في الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون فذكر
الخيل والبغال والحمير للزينة وذكر الانعام للركوب والاكل ما لا تعلمون
تام عند ابي حاتم ويعقوب السبيل جائز ومنها جائر حسن فقصد السبيل
طريق الجنة ومنها جائر طريق النار وقال قتادة قصد السبيل حلاله
وحرامه وطاعته ومنها جائر سبيل الشيطان وقال ابن المبارك وسهل
ابن عبد الله قصد السبيل السنة ومنها جائر اهل الاهواء والبدع
ولو شاء ومنكم جائر وهي مخالفة للسواد اجمعين تام ماء جائز على ان لكم
مستأنفا وشراب مبتدأ وان جعل في موضع الصفة متعلق
بمحذوف صفة لماء وشراب مرفوع به كان الوقف لكم فيه تسيمون
كاف على قراءة من قرأ ننبت بالنون وهي اعلا من قراءته بالتحتية وبها
قرأ عاصم وقيل كاف على قراءته بالنون او بالتحتية ومن كل الثمرات كاف
ومثله يتفكرون والقمر حسن لمن رفع ما بعده بالابتدا والخبر وليس
بوقف لمن نصبه وعليه فوقفه على بامره وعلى قراءة حفص والنجوم
مسخرات برفعهما فوقفه على والقمر لقوم يعقلون كاف ان نصب
ما بعده بالاغراء اي انظروا ما ذرا لكم مختلفا الوانه حسن يذكرون
كاف تلبسونها حسن مواخر فيه جائز لانه في مقام تعداد النعم
تشكرون كاف وسبلا ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام
بكم تهتدون جائز لكونه رأس آية وعلامات تام عند الاخفش

١٦٩

قال الكلبي اراد بالعلامات الطرق بالنهار والنجوم بالليل وقال السدي وبالنجم
هم يهتدون يعني الثريا وبنات نعش والجدي والفرقدان بها يهتدون
الى القبلة والطرق في البر والبحر قال قتادة انما خلق الله النجوم لثلاثة
اشيا زينة للسما ومعالم للطرق ورجوما للشياطين فمن قال غير ذلك
فقد تكلف ما لا علم له به يهتدون تام لمن لا يخلق حسن للاستفهام بعده
وجي بمن في الثاني لاعتقاد الكفار ان لها تاثيرا فعوملت معاملة اولي
العلم كقوله بكيت على سرب القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
فاوقع على السرب من لما عاملها معاملة العقلا تذكرون كاف
ومثله لا تحصوها رحيم تام وما تعلنون كاف على قراة عاصم هو وما بعده
بالتحتية وحسن لمن قرا تعلنون بالفوقية وما بعده بالتحتية لا يخلقون
شيا جائز وهم يخلقون كاف اذا رفعت اموات على انه خبر مبتدا محذوف
اي هم اموات وليس بوقف ان جعل اموات خبرا ثانيا لقوله والذين وكذا
ان جعل يخلقون واموات خبرين وليس يخلقون بوقف ايضا ان جعل
والذين مبتدا واموات خبرا والتقدير والذين تدعون صفتهم اموات
غير احيا لانها اصنام ولذلك وصفها بالموت وما يشعرون ليس بوقف
لان ايان ظرف منصوب بيبعثون وقيل منصوب بما بعده لا بما قبله
لانه استفهام وقيل ايان ظرف لقوله الهكم اله واحد يعني ان الاله
واحد يوم القيمة ولم يدع احد الالهية في ذلك اليوم بخلاف الدنيا
فانه قد وجد فيها من ادعى ذلك وعلى هذا فقد تم الكلام على يشعرون
الا ان هذا القول لمخرج ايان عن موضوعها وهي اما شرط واما استفهام
الى محض الظرفية ايان يبعثون تام ومثله اله واحد منكرة جائز
مستكبرون كاف ووقف الخليل وسيبويه على لا وذلك ان لا عندهما رد

لمن انكر

لمن انكر البعث وقال اهل الكوفة جرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد
وحينئذ لا يوقف على لا وما يعلنون كاف ومثله المستكبرين ماذا
انزل ربكم ليس بوقف لان قالوا جواب اذا فلا يفصل بينهما بالوقف
وماذا كلمة واحدة استفهام مفعول بانزل ويجوز ان تكون ما
وحدها كلمة مبتدا وذا بمعنى الذي خبر ما وعائدها في انزل محذوف
اي اي شي انزل ربكم فقالوا انزل اساطير الاولين والاولين حسن ان جعلت
اللام في ليحملوا لام الامر الجازمة للمضارع وليس بوقف ان جعلت لام
العاقبة والصيرورة وهي التي يكون ما بعدها نقيضا لما قبلها اي كانت
عاقبة قولهم ذلك لانهم لم يقولوا اساطير الاولين ليحملوا فهو كقوله
ليكون لهم عدوا وحزنا وكاملة حال يوم القيمة جائز بتقدير ويحملون
من اوزار الذين بغير علم كاف ما يزرون تام من فوقهم جائز ومثله لا يشعرون
ويخزيهم وتشاقون فيهم كلها وقوف جائزة الكافرين تام ان جعل الذين
مبتدا خبره فالقوا السلم وزيدت الفا في الخبر او جعل خبر مبتدا محذوف
وكاف ان نصب على الذم وليس بوقف ان جر صفة للكافرين او بدلا مما
قبله او جعل بيانا له ظالمي انفسهم جائز ان جعل ما بعده مستانفا وليس
بوقف ان جعل خبر الذين او عطف على الذين تتوفاهم من سو تام عند
الاخفش لانقضا كلام الكفار فمن مفعول نعمل زيدت فيه من اي ما كنا
نعمل سوا فرد الله او الملائكة عليهم ببلى اي كنتم تعملون السو وقيل
الوقف على بلى والاول اوجه بما كنتم تعملون كاف وقيل وصله اولى
لمكان الفا بعده خالدين فيها كاف عند ابي حاتم وعند غيره جائز
المتكبرين تام انزل ربكم كاف لان قالوا مستانف خيرا تام اي قالوا انزل
خيرا فخيرا مفعول انزل فان قلت لم رفع اساطير ونصب خيرا قلت
فصلا بين جواب المقر وجواب الجاحد يعني ان المتقين لما سئلوا

أطبقوا الجواب على السؤال بيّنا مكشوفا مفعولا للانزال فقالوا خيرا وهولا
عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا هو اساطير الاولين وليس هو من
الانزال في شي وليس خيرا بوقف ان جعل ما بعده جملة مندرجة تحت
القول مفسرة لقوله خيرا وذلك ان الخير هو الوحي الذي انزل الله فيه
أن من احسن في الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في
الاخرة وكذا ان جعل بدلا من قوله خيرا حسنة كاف ومثله خير
المتقين تام ان رفع جنات خبر مبتدا محذوف اي لهم جنات او جعل
مبتدا او يدخلونها في موضع الخبر وجائز ان رفعت جنات نعتا
او بدلا مما قبلها لكونه راس اية وقول السخاوي وغيره وان رفعت
جنات بنعم لم يوقف على المتقين مخالف لما اشترطوه في فاعل نعم من
انه لا يكون الا معرفا بأل نحو نعم الرجل زيد او مضافا لما فيه ال نحو نعم
عقبى الدار ولنعم دار المتقين كما نعما اي غالبا ومن غير الغالب قوله في الحديث
نعم عبد الله خالد بن الوليد ويجوز كونها صفة للانهار حسن ما يشاؤن
جائز المتقين تام ان رفع الذين بالابتدا والخبر يقولون طيبين جائز
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما بعده
وطيبين حال من مفعول تتوفاهم سلام عليكم ليس بوقف لان ادخلوا
مفعول يقولون اي تقول خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
وتعملون تام او يأتي امر ربك كاف ومثله من قبلهم ويظلمون وما عملوا
كلها وقوف كافية يستهزؤن تام ولا اباؤنا كاف ومثله من شي ومن قبلهم
كلها كافية المبين تام الطاغوت كاف ومثله الضلالة المكذبين تام
من يضل كاف ومثله من ناصرين جهد ايمانهم ليس بوقف لان ما بعده
جواب القسم كانه قال قد حلفوا لا يبعث الله من يموت ويموت كاف لانه
انقضا كلام الكفار وحديث كل نبي عنده ولم يك ينبغي له ان يكذب نبي

ثم يبتدى

بلغ مقابلة

ثم يبتدى بلى يبعث الله الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وقال نافع من يموت بلى لان بلى رد لكلامهم وتكذيب لقولهم
وما بعدها منصوب بفعل مضمر اي وعدكم الله وعدا ليبين
جائز الذي يختلفون فيه ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
كاذبين تام كن حسن لمن قرا فيكون بالرفع وليس بوقف لمن نصب
فيكون وفيكون تام على القراتين حسنة كاف قال يحيى بن سلام
الحسنة هي المدينة المشرفة ولاجر الاخرة اكبر يعني الجنة نزلت
في صهيب وبلال وخباب وعمار بن ياسر عذبهم المشركون بمكة
واخرجوهم من ديارهم ولحق منهم طائفة الحبشة ثم بواهم الله دار
الهجرة وجعلهم انصارا للنبي صلعم في الدنيا حسنة انزلهم المدينة
واطعمهم الغنيمة فهذا هو الثواب في الدنيا اكبر جائز وجواب لو
محذوف اي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الاخرة ولو وصله
لصار قوله ولاجر الاخرة معلقا بشرط ان لو كانوا يعلمون وهو محال
قاله السجاوندي لو كانوا يعلمون تام ان جعل الذين بعده خبر مبتدا
محذوف اي هم الذين وكاف ان نصب بتقدير اعني وجائز ان رفع
بدلا من الذين قبله وكذا لو نصب بدلا من الضمير في لنبوئنهم يتوكلون
تام اليهم جائز ومثله لا تعلمون ان جعل بالبينات والزبر متعلقا
بمحذوف صفة لرجالا لان الا لا يستثنى بها شيئان دون عطف
او بدلية وما ظن غيره ذلك معمولا لما قبل الا قدر له عامل او انه
متعلق بمحذوف جوابا لسوال مقدر يدل عليه ما قبله كانه قيل بم
ارسلوا فقيل ارسلوا بالبينات والزبر فبالبينات متعلق بارسلنا
داخلا تحت حكم الاستثنا مع رجالا اي وما ارسلنا الا رجالا بالبينات
فقد استثنا بالا شيئان احدهما رجالا والاخر بالبينات وليس

يوقف ان علق بيوحي لان ما بعد الا لا يتعلق بما قبلها وكذا ان علق
بقوله لا تعلمون على ان الشرط في معنى التبكيت والالزام كقول
الاجير ان كنت عملت لك فاعطني حقي والزبر كاف ما نزل اليهم صالح
يتفكرون تام للابتدا بالاستفهام بعده ولا وقف من قوله افامن
الذين الى رحيم فلا يوقف على قوله بهم الارض ويجاوزه اولى وكذا
لا يشعرون ومثله بمعجزين وكذا على تخوف للعطف في كل باو رحيم تام
من شيء جائز ومثله والشمائل سجدا لله حسن داخرون تام من دابة
جائز والملائكة ارقى مما قبله اي ويسجد له الملائكة طوعا لا يستكبرون
كاف على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع
الحال ومن حيث كونه راس اية يجوز من فوقهم جائز ما يؤمرون تام
ومثله اثنين للابتدا بانما اله واحد جائز وكره بعضهم الابتدا بما بعده
لان الرهبة لا تكون الا من الله تعالى فاذا ابتدا باياي فكانه اضاف الرهبة
الى نفسه في ظاهر اللفظ وان كان معلوما ان الحكاية من الله تعالى
كما تقدم اول البقرة فارهبون كاف والارض جائز واصبا حسن للابتدا
بالاستفهام واصبا اي دايما تتقون تام فمن الله حسن تجارون كاف وثم
لترتيب الاخبار مع شدة اتصال المعنى يشركون كاف ان جعلت اللام
لام الامر بمعنى التهديد وليس يوقف ان جعلت للتعليل اي انما كان
غرضهم بشركهم كفران النعمة وكذا ان جعلت للصيرورة والمآل
اي صار امرهم ليكفروا وهم لم يقصدوا بافعالهم تلك ان يكفروا
بل آل امرهم ذلك الى الجؤار والرغبة الى الكفر بما انعم عليهم بما اتيناهم
حسن فسوف تعلمون كاف ومثله مما رزقناهم وكذا تفترون سبحانه تام
على استئناف ما بعده وليس يوقف ان عطف ما بعده على لله البنات
اي ويجعلون لهم ما يشتهون ويحتمل ولهم ما يشتهون مفعول يجعلون

فلا وقف

١٧٢

فلا وقف على سبحانه قاله الفراء بجعله منصوبا عطفا على البنات يؤدي
الى تعدي فعل الضمير المتصل وهو واو ويجعلون الى ضميره
المتصل وهو هم في لهم قال ابو اسحاق وما قاله الفراء خطأ لانه
لا يجوز تعدي فعل الضمير المتصل ولا فعل الظاهر الى ضميرهما المتصل
الا في باب ظن واخواتها من افعال القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز
زيد ضربه ولا ضربه زيد اي ضرب نفسه ولا ضربتك ولا ضربتني
بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس فتقول ضربت نفسك وضربت
نفسي ويجوز زيد ظنه قائما وظنه زيد قائما وزيد فقده وعدمه
وفقده وعدمه زيد ولا يجوز تعدي فعل الضمير المتصل الى ظاهره في باب
من الابواب فلا يجوز زيدا ضرب اي ضرب نفسه وفي قولي الى ضميرهما
المتصل قيدان احدهما كونه ضميرا فلو كان ظاهرا كالنفس لم يمتنع نحو
زيد ضرب نفسه وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلا فلو كان
منفصلا جاز نحو زيد ما ضرب الا اياه وما ضرب زيد الا اياه وعلل
هذه المسئلة وادلتها غير هذا الموضع انظرها في شرح التسهيل
قاله السمين مع زيادة للايضاح ما يشتهون كاف مسودا ليس بوقف
لان ما بعده من تتمته كظيم كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده في موضع الحال ومن حيث كونه راس اية يجوز ما بشر به
جائز في التراب حسن للابتدا باداة التنبيه وذكر الضمير في به وبشكه
حملا على لفظ ما وان كان اريد به الانثى ما يحكمون تام مثل السوء حسن
قال الكواشي السوء بالفتح الرداءة والفساد وبالضم الضر والمكروه وقيل
بالفتح الصفة وبالضم المضرة والمكروه ولا يتضح الشي من قوله ما كان ابوك
امرأ سوء ولا من ظننتم ظن السوء لانه ضد قولك رجل صدق وليس
السوء هنا بمعنى من عذاب او بلاء فيتضح راجعه في سورة براءة ان شئت



ولله المثل الاعلى كاف الحكيم تام ولا وقف الى قوله مسمى فلا يوقف على بظلمهم
لان جواب لو لم يات ولا على من دابة للاستدراك بعده الى اجل مسمى جائز
ولا يستقدمون تام ما يكرهون كاف ومثله الحسنى النار ليس بوقف لعطفه
ما بعده على ما قبله مفرطون تام اعمالهم جائز فهو وليهم اليوم مثله
عذاب اليم تام اختلفوا فيه ليس بوقف لان ما بعده نصب على انهما
مفعول من اجله عطف على ليبين والناصب لهما انزلنا يؤمنون تام ماء
ليس بوقف لمكان الفاء بعد موتها حسن يسمعون تام لعبرة جائز لمن قرأ
نسقيكم بالنون استينافا لانه يجوز ان تكون الجملة خبر مبتدا محذوف اي هي
اي العبرة نسقيكم ويجوز ان تكون مفسرة للعبرة كانه قيل كيف العبرة فقيل
نسقيكم من بين فرث ودم لبنا خالصا لانه اذا استقر علف الدابة في كرشها
طبخه فكان اسفله فرثا واوسطه لبنا واعلاه دما سبحانه من عظيم ما اعظم
قدرته للشاربين تام ان جعل ما بعده مستانفا متعلقا بتتخذون
وجائز ان جعل معطوفا على ما في بطونه اي ونسقيكم مما في بطونه ونسقيكم
من ثمرات النخيل والاعناب والوقف على هذا على قوله والاعناب
ورزقا حسنا كاف يعقلون تام بيوتا ليس بوقف لعطف ما بعده على
ما قبله يعرشون كاف ومثله ذللا مختلف الوانه حسن العسل يخرج من
افواه النحل وذلك ان العسل ينزل من السما فينبت في اماكن فياتي النحل
فيشربه ثم ياتي الخلايا التي تصنع له والكوى التي تكون في الحيطان فيلقيه
في الشمع المهيا للعسل في الخلايا لا كما يتوهمه بعض الناس ان العسل
من فضلات الغذا وانه قد استحال في المعدة عسلا ونزل من السما عشرة
اشيا مع العسل قاله الكواشي قال ابن حجر نقلا انه يخرج من فم النحل فهو
مستثنى من القي وعلى انه من دبرها فهو مستثنى من الروث وقيل من نقباته
تحت جناحها فلا استثنا الا بالنظر الى انه كاللبن وهو من غير الماكول بجنس

انتهى

انتهى قال السمين تعلق ابن العسل التذكير والتانيث وجا القرآن
على التذكير في قوله من عسل مصفى وكني بالعسيلة عن الجماع لما بينهما
من اللذة قال عليه الصلاة والسلام لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك ومختلف الوانه حسن ان جعل الضمير في فيه للقرآن
اي في القرآن من بيان الحلال والحرام والعلوم شفاء للناس وليس
بوقف ان اعيد على العسل المذكور فيه شفاء للناس كاف يتفكرون
تام يتوفاكم حسن شيئا كاف قدير تام في الرزق كاف للابتدا بعد بالنفي
لاختلاف الجملتين فهم فيه سوا كاف المالك والمملوك الكل مرزوقون
قال بعض ولا تقولن لي فضل على احد الفضل لله ما للناس افضال
يجحدون كاف وقيل تام ازواجا جائز ومثله حفدة من الطيبات
كاف للابتدا بالاستفهام يكفرون كاف ومثله ولا يستطيعون وكذا
الامثال وانتم لا تعلمون تام ولا وقف من قوله وضرب الله الى قوله وجهرا
فلا يوقف على لا يقدر على شي ولا على حسنا للعطف في كل سرا وجهرا
جائز هل يستوون حسن لانه تمام القول لا يعلمون كاف رجلين جائز احدهما
ابكم وهو ابو جهل والذي يامر بالعدل هو عمار بن ياسر العنسي بالنون حي
من مذحج وكان حليفا لبني مخزوم رهط ابي جهل وكان ابو جهل يعذبه
على الاسلام ويعذب امه سمية وكانت مولاة لابي جهل فقال لها يوما
انما آمنت بمحمد لانك تحبينه لجماله ثم طعنها بحربة في قبلها فماتت فهي اول
شهيدة في الاسلام وقيل الكل الصنم عبده لا يقدر على شي فهو كل على
مولاه يحمله اذا ظعن ويحوله من مكان الى آخر فقال الله هل يستوي هذا
الصنم الكل ومن يامر بالعدل فهو استفهام ومعناه التوبيخ فكانه قال
لا تسووا بين الصنم وبين الخالق جل جلاله وفي الكلام حذف المقابل
لقوله احدهما ابكم كانه قيل والآخر ناطق متصرف في ماله وهو خفيف

على مولاه اينما يوجهه يات بخير وحذفت اليا من يات بخير تخفيفا
كما حذفت في قوله يوم يات لا تكلم نفس او حذفت على توهم الجازم وقرا
طلحة وعلقمة اينما يوجه بهاء واحدة ساكنة للجزم والفعل مبني
للمفعول وقرئ اينما توجه بفعلا ماضيا فاعله ضمير الابكم انظر
السمين على مولاه جائز لان الجملة بعد صفة احدهما اينما يوجهه
لا يات بخير حسن هل يستوي هو ليس بوقف لان ومن معطوف على الضمير
المستكن في يستوي وهو توكيد له بالعدل صالح لان ما بعده يحتمل
مستانفا وحالا مستقيم تام والارض حسن للابتدا بعد بالنفي وهو
اقرب كاف قدير تام شيا جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف
على ما قبله تشكرون تام في جو السما كاف للابتدا بالنفي الا الله الكافي
يومنون تام سكنا جائز اقامتكم حسن على استيناف ما بعده الى حين
كاف ظلالا جائز ومثله اكنانا الحر ليس بوقف لانه لم يعد الفعل بعده
كما اعاده في الذي قبله وانما اراد تقيكم الحر والبرد فاجتزى بذكر الحر
لان ما يقي من الحر يقي من البرد باسكم جائز عليكم ليس بوقف لحرف الترجي
بعده وهو في التعلق كلام كي تسلمون تام للابتدا بالشرط ومثله المبين
ينكرونها جائز قال السدي نعمة الله يعني نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم ينكرونها وقيل هو قول الشخص لولا فلان لكان كذا ولولا فلان لما
كان كذا وفي الحديث اياكم ولو فانها تفتح عمل الشيطان الكافرون تام
ومثله يستعتبون وكذا ينظرون ولا وقف من قوله واذا را الى قوله
من دونك ومن دونك جائز اليهم القول ليس بوقف لان ما بعده خطاب
العابدين للمعبودين واجهوا من كانوا يعبدون وهم بانهم كاذبون لكاذبون
كاف السلم جائز يفترون تام ومثله يفسدون وثان نصب اذ باذكر مقدرا
فيكون من عطف الجمل مفعولا به من انفسهم حسن وقال نافع تام على هولا

حسن تبيانا

حسن تبيانا لكل شي ليس بوقف لان ما بعده مجرور بالعطف على
ما قبله للمسلمين تام ورسموا وايتاي بزيادة يا بعد الالف كما ترى
القربى كاف والبغي حسن وقيل صالح لان ما بعده يصلح مستانفا
وحالا تذكرون تام اذا عاهدتم حسن ومثله بعد توكيدها كفيلا
ومثله تفعلون انكاثا حسن لان الاستفهام بعده مقدر اي اتتخذون
وقيل الاستفهام لا يضمر ما لم يات بعده ام وليس في الاية ذكر ام واجاز
الاخفش حذفه اذا كان في الكلام دلالة عليه وان لم يكن بعده ام وجعل
منه وتلك نعمة تمنها علي دخلا بينكم ليس بوقف لان ان موضعها نصب
بما قبلها هي اربى من امة كاف للابتدا بانما ومثله يبلوكم الله به وقال نافع
تام تختلفون تام امة واحدة ليس بوقف للاستدراك بعده ويهدي من يشا
كاف تعملون تام على استيناف النهي بعده عن اتخاذ الايمان على العموم سوا
كانت في مبايعة وقطع حقوق مالية ام لا دخلا بينكم ليس بوقف
ايضا لان فتزل منصوب على جواب النهي فلا يفصل منه بعد
ثبوتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله عن سبيل الله جائز عظيم
تام ثمنا قليلا كاف للابتدا بانما تعلمون كاف ومثله ينفد
وكذا باق على قراءة من قرا ولنجزين بالنون لعدوله عن المفرد
الى الجمع لعظائم انها ضمير امن ومن قراه بالتحتية فوصله
احسن يعملون تام وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات
بعد ومثله في عدم الوقف طيبة لعطف ما بعده على جواب الشرط
يعملون تام للابتدا بالشرط الرجيم كاف على استيناف ما بعده
على الذين امنوا جائز يتوكلون كاف مشركون تام مكان اية ليس بوقف
لان قالوا جواب اذا فلا يفصل بين الشرط وجوابه وقوله والله
اعلم بما ينزل جملة اعتراضية بين الشرط وجوابه مفتر

كاف لا يعلمون تام ليثبت الذين امنوا حسن ان جعل موضع
وهدى رفعا على الاستيناف وليس بوقف ان جعل موضعه
نصبا للمسلمين تام انما يعلمه بشر تام وجملة لسان الذي
مستانفة وقيل حال من فاعل يقولون اي يقولون ذلك والحالة
هذه اي علمهم باعجمية هذا البشر وباية عربية هذا
القران كانت تمنعهم من تلك المقالة قاله ابو حيان قال
ابن عباس كان في مكة غلام اعجمي لبعض قريش يقال له بلعام
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الاسلام ويوقفه عليه
فقال المشركون انما يعلمه بلعام النصراني فنزلت وقيل غير
ذلك اعجمي جائز مبين تام لا يومنون بايت الله ليس بوقف لان خبر
ان لم يات بعد وهو لا يهديهم الله وقوله لا يهديهم الله وقيل
كاف على استيناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده في موضع
الحال اليم تام بايت الله جائز الكذبون تام لان من كفر في محل
رفع وهو شرط محذوف الجواب لدلالة من شرح عليه والمعنى
من كفر بالله فعليهم غضب الا من اكره ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب وان جعلت بدلا من الذين لا يومنون او
من الكذبون لم يتم الوقف على الكذبون ولم يجز الزجاج الا ان
تكون بدلا من الكذبون انظر ابا حيان مطمئن بالايمان ليس بوقف
لتعلق ما بعده به استدراكا وعطفا غضب من الله كاف على استيناف
ما بعده عظيم كاف على الاخرة ليس بوقف لعطف ان على بانهم لان
موضعها نصب بما قبلها الكفرين تام وابصرهم جائز الغفلون تام
في الاخرة جائز ان جعل انهم متصل بفعل محذوف تقديره لا جرم
انهم يخسرون في الاخرة والا فليس بوقف الخسرون كاف وصبروا حسن

وكذا الغفور

وكذا الغفور رحيم ان نصب يوم بفعل مقدر تقديره اذكر يوم فهو
مفعول به وكذا يجوز نصبه برحيم ولا يلزم من ذلك تقييد
رحمته تعالى بالظرف لانه اذا رحم في هذا اليوم فرحمته في غيره
اولى واحرى قاله السمين وحينئذ فلا يوقف على رحيم ما عملت
جائز لا يظلمون تام ولا وقف من قوله وضرب الله الى يصنعون فلا يوقف
فلا يوقف على مطمئنة ولا على من كل مكان ولا على بانعم الله يصنعون
كاف فاخذهم العذاب جائز ظلمون تام طيبا جائز واشكروا نعمت الله
ليس بوقف لان الشرط الذي بعده جوابه الذي قبله تعبدون تام
لغير الله به كاف رحيم تام الكذب اي الثاني حسن لا الاول لان قوله
هذا حلال وهذا حرام داخل في حكاية قولهم تفسير للكذب فلا يفصل بين
المفسر والمفسر بالوقف ولا يوقف على حلال ولا على حرام لان اللام موضعها
نصب بما قبلها ان الذين يفترون على الله الكذب ليس بوقف لان خبر
ان لم يات وهو لا يفلحون وهو تام متاع قليل حسن على استيناف ما بعده
اليم كاف من قبل حسن يظلمون كاف واصلحوا قال السجاوندي ليس بوقف
لتكرار ان مع اتحاد الخبر وحسنه ابو العلا الهمداني رحيم تام حنيفا جائز
وهو حال من ابرهيم من المشركين كاف على ان شاكرا حال من الهاء في اجتباه
لتعلقه به كانه قال اجتباه في حال ما يشكر نعمه ومن جعل شاكرا خبر
كان كان وقفه على لانعمه لتعلقه به ومن اعرب شاكرا بدلا من
حنيفا فلا يقف على شي من ان ابرهيم الى لانعمه لاتصال الكلام بعضه
ببعض فلا يقطع مستقيم كاف واتيناه في الدنيا حسنة حسن قال ابن عباس
هو الثنا الحسن وروي عنه انها العافية والعمل الصالح في الدنيا
لمن الصالحين حسن حنيفا جائز من المشركين تام اختلفوا فيه كاف وقال
نافع تام قال الكلبي امرهم موسى بالجمعة وقال تفرغوا لعبادة الله في كل سبعة

ايام يوما واحدا فاعبدوه يوم الجمعة ولا تعملوا فيه لصنعتكم شيئا
واجعلوا ستة ايام لصنعتكم فابوا وقالوا لا نريد الا اليوم الذي
فرغ الله فيه من الخلق ولم يخلق الله فيه شيئا وهو يوم السبت فجعل
عليهم وشدد فيه وجاءهم عيسى بالجمعة فقالوا لا نريد ان يكون عيد
اليهود بعد عيدنا فاتخذوا الاحد فقال كعب انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه يعني في يوم الجمعة تركوا تعظيم يوم الجمعة الذي
فرض الله تعظيمه عليهم واستحلوه واختاره نبيهم فدل ذلك على انه
كان في شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يختلفون تام والموعظة
الحسنة كاف للابتدا بالامر وكذا بالتي هي احسن عن سبيله جائز بالمهتدين
تام ما عوقبتم به كاف للصابرين حسن واصبر جائز وما صبرك الا بالله
حسن ولا تحزن عليهم جائز مما يمكرون تام اخر السورة تام

سورة الاسرى المكية

الا قوله وان كادوا ليفتنونك الايات
الثمان فمدني وهي مائة اية واحدى عشرة اية في الكوفي وعشرة في عد
الباقين اختلافهم في اية واحدة للاذقان سجدا عدها الكوفي
وكلمها الف وخمسماية وثلاثة وثلاثون كلمة وحروفها ستة الاف
واربعماية وستون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا
باجماع ستة مواضع اولي باس شديد ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا الا ان كذب بها الاولون او معذبوها عذابا
شديدا ورحمة للمومنين ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا
وبكما وصما من اياتنا كاف البصير تام وكيلا كاف لمن قرا تتخذوا
بالفوقية وما بعده منصوب باعني او بتقدير النداء يا ذرية
من حملنا لانه يصير في الثلاث منقطعا عما قبله وليس بوقف
لمن قراه بالتحتية ونصب ذرية مفعولا ثانيا لتتخذوا وكذا ليس

يوقف

يوقف لمن نصب ذرية بقوله الا يتخذوا او رفع ذرية بدلا من الضمير
في يتخذوا وعلى قراءته بالتحتية وكان وقفه على ذلك مع نوح شكورا تام
كبيرا كاف خلال الديار حسن مفعولا كاف ومثله نفيرا لانفسكم جائز
وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على احد المتقابلين حتى يؤتى بالثاني
وكذا كان يقول في كل متقابلين فلها حسن اول مرة ليس بوقف لان
ما بعده موضعه نصب بالنسق على ما قبله تتبيرا كاف ان يرحمكم
الكفي للابتدا بعد بالشرط وقال الاخفش تام والمعنى ان تبتم وانزجرتم
عن المعاصي عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم الى المعصية مرة ثالثة عدنا
العقوبة عدنا حسن حصيرا تام هي اقوم جائز لاستيناف ما بعده
ولا وقف من قوله ويبشر الى اليما لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا
يوقف على كبيرا للعطف وان على ما قبلها اليما تام بالخير حسن وحذفوا
الواو من اربعة افعال مرفوعة لغير جازم من قوله ويدع الانسان
ويمح الله الباطل ويدع الداع بسورة القمر وسندع الزبانية اكتفاء
بالضمة عن الواو وقيل حذفت تنبيها على سرعة وقوع الفعل
وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل المتاثر به في الوجود
قاله في الاتقان عجولا تام ايتين حسن مبصرة ليس بوقف لان
بعده لام العلة والحساب كاف وانتصب كل شي بفعل مضمر دل
عليه ما بعده كانه قال وفصلنا كل شي فصلناه كقول الشاعر
اصبحت لا احمل السلاح ولا ۞ املك راس البعير ان نفرا
والذيب اخشاه ان مررت به ۞ وحدي واخشى الرياح والمطرا
كانه قال واخشى الذيب اخشاه فهو من باب اشتغال الفعل
عن المفعول بضميره او نصب على مذهب الكوفيين بالفعل الذي
بعده وكذا كل شي فصلناه تفصيلا والوقف على تفصيلا كالذي

قبله لان كل الثانية منصوبة بفعل مقدر ايضا. في عنقه حسن
لمن قرا ويُخرج بالتحتية اي يُخرج الطائر كتابا وهي قراة ابي جعفر
وكذا على قراة ونخرج بالنون مضارع اخرج وبها قرا ابو عمرو وقرا
ابن عامر يلقاه بضم التحتية وشد القاف مضارع لقي بالتشديد
والباقون بالفتح والسكون والتخفيف مضارع لقي منشورا كاف كتابك
جائز حسيبا تام للابتدا بعد بالشرط لتنبيه جائز والاولى وصله
لعطف جملتي الشرط عليها حسن وزر اخرى كاف للابتدا بالنفي رسولا
تام مترفيها جائز لمن قرا آمرنا بالمد والتخفيف وهي قراة الحسن وقتادة
ويعقوب بمعنى كثرنا وكذا من قرا امّرنا بالقصر والتشديد بمعنى سلطنا
من الامارة وهي قراة ابي عثمان النهدي وابي العالية ومجاهد وهي
شاذة وليس بوقف لمن قرا امرنا بالقصر والتخفيف اي امرناهم
بالطاعة فخالفوا وهي قراة العامة قال ابو العالية وانا اختارها
لان المعاني الثلاثة الامر والامارة والكثرة مجتمعة فيها. تدميرا
كاف ومثله من بعد نوح. بصيرا تام لمن نريد جائز ومثله جهنم
لان قوله يصلاها يصلح مستانفا اي هو يصلاها ويصلح حالا من الضمير
في له اي جعلنا جهنم له حال كونه صاليا قاله السجاوندي مدحورا
كاف وهو مومن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات بعد مشكورا حسن
كلا نمد حسن عند يعقوب على ان ما بعده مبتدا ومن عطاء ربك الخبر
وليس بوقف ان جعل هولاء وهولاء بدلا من كلا بدل كل من كل على
جهة التفصيل من عطاء ربك موصول بما قبله والمعنى نرزق
المومن والكافر من عطاء ربك. ومن عطاء ربك كاف محظورا تام على بعض
حسن تفضيلا تام ومثله مخذولا. الا اياه كاف لان قوله وبالوالدين
احسانا معه اضمار فعل تقديره واحسنوا بالوالدين احسانا

او واوصيكم

او واوصيكم بالوالدين احسانا وحذف هذا الفعل لان المصدر يدل
عليه وليس بوقف ان جعل وبالوالدين معطوفا على الاول ودخلا
في ما دخل فيه. احسانا حسن وقيل كاف ولا يوقف على الكبر ولا على
كلاهما لان قوله فلا تقل لهما اف جواب الشرط لان اما ان هي الشرطية
زيدت عليها ما توكيدا لها فكانه قال ان يبلغ احدهما او كلاهما الكبر
فلا تقل لهما اف وقرا حمزة والكسائي يبلغان فالالف للتثنية
والنون مشددة مكسورة بعد الف التثنية فعلى قراتهما يجوز الوقف
على الكبر على جهة الشذوذ وذلك ان فاعل يبلغان مستتر فيه وهي
الالف وقرا غيرهما يبلغن فاحدهما فاعل يبلغن واو كلاهما عطف
على احدهما. اف حسن ومثله تنهرهما. قولا كريما كاف من الرحمة جائز
صغيرا تام نفوسكم جائز صالحين ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات
بعد غفورا تام وابن السبيل جائز تبذيرا كاف الشياطين جائز وقيل
كاف كفورا تام ترجوها ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات بعد وهو
فقل لهم قولا ميسورا تام ولا وقف الى محسورا فلا يوقف على عنقك
ولا على كل البسط لان جواب النهي لم يات بعد محسورا تام ويقدر كاف بصيرا
تام خشية املاق جائز ومثله واياكم كبيرا كاف ولا تقربوا الزنا جائز
وكذا فاحشة. سبيلا كاف الا بالحق كاف عند ابي حاتم وتام عند العباس
ابن الفضل سلطانا جائز وقيل كاف على قراة من قرا فلا تسرف بالفوقية
خطابا للولي اي فلا تسرف ايها الولي فتقتل من لم يقتل او في التمثيل
بالقاتل فعلى هذا التقدير لا يوقف على سلطانا بل على في القتل وهو حسن
ومن قرا بالتحتية فالوقف عنده على منصورا وفسره ابن عباس فلا يسرف
ولي المقتول فيقتل غير القاتل او يقتل اثنين بواحد وقرئ لوليه
ويروى لوليها اي ولي النفس قال ابو جعفر وهذه قراة على التفسير فلا يجوز

فيقتص لنفسه من غير ان يذهب الى ذي الامر
فيطلب الاقامة عليه فيقتله السلطان وقال
عمر ولا يسرف ذي الولي القتل صح

١٧٧

ان تقرأها لمن القيها المصحف الامام في الفصل كاف ومثله مسحورا
انظر حسن ومثله بالعهد على تقدير مضاف اي فان ذا العهد
كان مسئولا ان لم يف للمعاهد وظاهر الاية ان العهد هو المسئول من
المعاهد ان يفي له ولا يضيعه مسئولا كاف ومثله المستقيم
تاويلا تام به علم كاف مسئولا تام مرحا حسن طولا كاف سيئة عند
ربك حسن على قراءة من قرأ سيئة بالتانيث والنصب وجعله خبر كان
وينصب مكروها بفعل مقدر تقديره وكان مكروها فيفصل بينهما
لئلا يتوهم انه نعت لما قبله وليس بوقف ان جعل مكروها خبرا ثانيا
واما من قرأ سيئه بالرفع والتذكير على انه اسم كان ومكروها الخبر
فالوقف عليه كاف وبها قرأ ابن عامر وعليها فلا يوقف على سيئه لئلا
يبتدئ بمنصوب لا يبلغ الكلام على اعرابه ولا على معناه فلا فائدة فيه
واضاف السيئ الى الهاء المذكر اشارة الى جميع ما تقدم وفيه السيئ والحسن
ولم يقل مكروهة لان السيئة تؤول بتاويل السيئ ويؤيد هذه القراءة
قراءة عبد الله كل ذلك كان سيئاته مكروها بالجمع مضافا للضمير
راجع التسعة من الحكمة حسن الها اخر ليس بوقف لان جواب النهي لم يات
مدحورا تام اناثا جائز عظيما تام ليذكروا جائز للابتداء بالنفي نفورا كاف
كما تقولون ليس بوقف لان قوله اذا لابتغوا جواب لو سبيلا حسن ومثله
كبيرا على استئناف ما بعده ومن فيهن كاف قال الحسن وان من شيء فيه روح
وقال ابن عباس وان من شيء حي وروى موسى بن عبيدة عن زيد بن اسلم عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشيء امر به
نوح ابنه يا بني آمرك ان تقول سبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق
وتسبيحهم وبها يرزقون قال وان من شيء الا يسبح بحمده وقال المقداد
ان التراب ليسبح مالم يبتل فاذا ابتل ترك التسبيح وان الجواهر لتسبح

مالم ترفع

مالم ترفع من مواضعها فاذا رفعت تركت التسبيح وان الورق ليسبح مادام
على الشجر فاذا اسقط ترك التسبيح وان الماء مادام جاريا يسبح فاذا
ركد ترك التسبيح وان الثوب ليسبح مادام نظيفا فاذا اتسخ ترك
التسبيح وان الوحوش اذا صاحت سبحت فاذا سكتت تركت التسبيح وان
الطير تسبح مادامت تصيح فاذا سكتت تركت التسبيح وان الثوب الخلق
ليناديه في اول النهار اللهم اغفر لمن افناني انتهى النكزاوي والجمهور
على ان التسبيح بلسان المقال والعقل لا يحيله اذ لم ياخذ الحياة من
نفوسها بل من اخبار الصحابة بذلك اذ خلق الصوت في محل لا يستلزم خلق
الحياة والعقل وتسبيح الجمادات كالطعام والحصى معناه ان الله تعالى خلق
فيه اللفظ الدال على التنزيه حقيقة اذ لو كان بلسان الحال لم يقل ولكن
وقيل بلسان الحال باعتبار دلالته على الصانع وانه منزه عن النقائص
واضافة التسبيح اليه مجاز لان اللفظ انما يضاف حقيقة لمن قام به الا يسبح
بحمده ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكا تسبيحهم كاف غفورا تام
مستورا كاف وفي اذانهم وقرا حسن وقيل كاف للابتداء بالشرط نفورا تام
ومثله مسحورا فضلوا جائز سبيلا كاف ومثله جديدا على استئناف
ما بعده وجائز ان علق ما بعده بما قبله او حديدا ليس بوقف لان او خلقا
منصوب بالعطف على ما قبله في صدوركم جائز قال عبد الله بن عمر الموت
وقيل الجبال من يعيدنا حسن ومثله اول مرة وقيل كاف لاختلاف
الجملتين لان السين للاستئناف وقد دخلته الفاء متى هو كاف ومثله
قريبا ان نصب يوم بمقدر اي يعيدكم يوم يدعوكم وجائز ان جعل
ظرفا لقريبا بحمده حسن الا قليلا تام هي احسن حسن ومثله ينزغ بينهم
مبينا تام ربكم اعلم بكم كاف ومثله يعذبكم وكيلا تام والارض حسن ومثله
على بعض زبورا تام ولا تحويلا كاف ومثله عذابه محذورا تام للابتدا



بالشرط شديدا كاف مسطورا تام قال مقاتل اما الصالحة فتهلك
بالموت واما الطالحة فبالعذاب وقال ابن مسعود اذا ظهر الزنى
والربا في قرية اذن الله في هلاكها كان ذلك في اللوح المحفوظ مكتوبا
اي لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا ظهرت للعامة
والخاصة كانت سببا للهلاك بالقحط والوبا والطاعون الاولون حسن
وقيل كاف لان الواو للاستيناف وظلموا بها جائز تخويفا تام احاط بالناس
حسن ومثله للناس وكذا في القران وهي شجرة الزقوم التي قال الله فيها
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي خلقت من النار وقيل هي ابو جهل
وقيل هي التي تفرع منها ناس في الاسلام وهم ظالمون قد احدثوا فيه
ما لا يجوز فيه وسئل الامام احمد عن شخص منهم هل نلعنه فقال
هل رايتني العن احدا ونخوفهم جائز اي ونخوفهم بشجرة الزقوم
فما يزيدهم التخويف الا طغيانا كبيرا وكبيرا تام لادم جائز ومثله
الا ابليس طينا كاف لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده بلا حرف
عطف تاله السجا ونده كرمت علي جائز للابتدا بلام القسم
القيمة ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزا
الا قليلا كاف موفورا جائز اكد الفعل بمصدره لرفع توهم المجاز
فيه ومثله بصوتك وعدهم حسن لتناهي المعطوفات وللعدول
من الخطاب الى الغيبة اذ لو جرى على سنن الكلام الاول لقال
وما نعدهم بالتا الفوقية الا غرورا تام سلطان كاف وكيلا
تام من فضله كاف رحيما تام الا اياه حسن ومثله اعرضتم كفورا
كاف وكذا وكيلا على استيناف ما بعده وجائز ان عطف على
حرف الاستفهام وجاز لكونه راس اية بما كفرتم جائز تبيعا
تام في البر والبحر جائز تفضيلا تام قال ابن عباس كل شي ياكل بفيه

الا ابن ادم

179

الا ابن فانه ياكل بيده وقال الضحاك كرمه بالنطق والتمييز
وفضلناهم على كثير المراد جميع من خلقنا غير طايفة من الملائكة
والعرب تضع الاكثر والكثير في موضع الجمع والكل كما قال يلقون
السمع واكثرهم كاذبون والمراد به جميع الشياطين وقال زيد بن
اسلم في قوله ولقد كرمنا بني ادم قالت الملائكة ربنا انك اعطيت
بني ادم ما ياكلون فيها ويتمتعون ولم تعطنا ذلك فاعطنا في الاخرة
فقال تعالى وعزتي وجلالي لا اجعل ذرية من خلقت بيدي كمن
قلت له كن فكان بامامهم كاف اي بنبيهم وقيل بكتابهم الذي
انزل عليهم وقيل كل يدعى بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم
وقيل باعمالهم قال السمين قال الزمخشري ومن بدع التفاسير
ان الامام جمع ام وان الناس يدعون يوم القيمة بامهاتهم دون
اباهم وان الحكمة فيه رعاية حق عيسى عليه السلام واظهار شرف
الحسن والحسين ولئلا تفتضح اولاد الزنى انتهى فتيلا كاف ومثله
سبيلا وكذا علينا غيره وخليلا و قليلا كلها وقف كافية
نصيرا تام لان ان بمعنى ما اي ما كانوا ليستفزونك الا ليخرجوك
منها ومنها كاف الا قليلا كاف ان نصبت سنة بفعل مقدر
اي سن الله ذلك سنة من قد ارسلنا قبلك او يعذبون كسنة
من قد ارسلنا قبلك فلما سقطت الكاف عمل الفعل وجائز
ان نصبتها بما قبلها لكونها راس اية من رسلنا حسن تحويلا كاف الى غسق
الليل حسن ان نصب ما بعده على الاغرا اي الزموا قران الفجر او وعليك
قران الفجر كذا قدره الاخفش وتبعه ابو البقا والاصول تابى هذا
لان اسما الافعال لا تعمل مضمرة والاجود الوقف على وقران الفجر
لانه معطوف على الصلاة اي اقم الصلوة وقران الفجر اي صلاة

العمر يشهدونه كاف على استيفا ما بعده وقطعه عما قبله نافلة
لك حسن كذا قيل والاولى وصله لان قوله عسى وعد واجب على
قوله فتهجد وعسى كلمة ترج للاجابة فتوصل الدعا بمحمودا كاف
صدق الثاني حسن مدخل ومخرج بضم الميم فيهما هنا باتفاق العشرة
لكن ان اردت المصدر فتحت ميم مخرج ومدخل وان اردت المكان ضممتهما
نصيرا تام الباطل كاف زهوقا تام للمومنين حسن خسارا تام
ونا بجانبه جائز عند بعضهم والاولى وصله لعطف جملة الظرف على
الجملة قبلها يوسا كاف على شاكلته حسن اي على نيته وقيل دينه
وقيل على طريقته سبيلا تام عن الروح جائز للفصل بين السوال
والجواب وكذا ان قال في نظير ذلك من امر ربي حسن فلم يبين الله
تعالى اي شي ساله من امر الروح فلم يجبهم اذ كان في كتبهم ان اجابكم
عن الروح فليس بنبي والروح بعض الانسان ومنزلتها فيه الاعضا
التي لا تعيش الا بها فلم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عما ذا سالوه
من امر الروح عن ثبت بها او حده وتها او جوهرا او عرضا او هي
الانسان الحي او غيره او بعضه وقيل اراد بالروح القران فنزلت
الاية قال ابن عباس ارسلت قريش الى اليهود يسالونهم في شان
محمد هل نبي ام لا فقالوا نجده في التوراة كما وصفتموه وهذا
زمانه ولكن اسلوه عن ثلاث فان اخبركم بخصلتين ولم يخبركم
بالثالثة فاعلموا انه نبي فاتبعوه سلوه عن اصحاب الكهف
وذكروا لهم قصتهم واسلوه عن ذي القرنين فانه كان من امره
كذا وكذا واسلوه عن الروح فان اخبركم عن الثلاث فلا تدري
ما هو فسالته قريش عنها فقال ارجعوا غدا اخبركم ولم يقل
ان شا الله ففتر عنه الوحي ثلاثة ايام وقيل خمسة عشر يوما

ففرحت

ففرحت قريش ووجد النبي في نفسه فنزل عليه ولا تقولن لشاي
الاية وهذا تاديب من الله تعالى لنبيه حين سئل وعدم ان يجيبهم
غدا ولم يستثن الا قليلا تام اوحينا اليك جائز وكيلا جائز لكونه راس
اية ولجواز الوقف مدخل لغيره اي ولكن رحمة من ربك عنى به تعوب
بالقران امتنانا من الله بنفاذه محفوظا من ربك كبيرا تام لا ياتون
بمثله ليس بوقف لان ما قبله قد قام مقام جواب لو فكانه قال لو كان
بعضهم لبعض ظهيرا لا ياتون بمثله ولا ياتون جواب القسم المحذوف
وقيل جواب الشرط واعتذروا عن رفعه بان الشرط ماض فهو كقوله
وان اتاه خليل يوم مسغبة . يقول لا غائب مالي ولا حرم .
فاجاب الشرط مع تقدم اللام الموطئة في لئن الداخلة على الشرط وبعض
دليل للفرا ومن تبعه وعلى كلا التقديرين ليس بوقف لفصله بين
الشرط وجوابه ظهيرا تام من كل مثل جائز كفورا كاف ينبوعا جائز
ومثله تفجيرا وقبيلا لان كلا منهما راس اية وجميع الافعال المعطوفة
على ما عملت فيه حتى فكانه قال حتى تفجر لنا او تكون لك او ترقى
في السما وفي السما جائز للابتدا بالنفي بعد طول القصة نقروه
تام لتناهي المعطوفات ولمن قرا قل سبحن ربي بالامر كاف
لمن قرا قال سبحن ربي لان ما بعده خبر عن الرسول فهو متصل
بذلك بشرا رسولا تام في الموضعين الهدى ليس بوقف لان
فاعل منع لم يات بعد وهو ان قالوا وان يومنوا مفعول ثان
لمنع والتقدير وما منع الناس من الايمان وقت مجي الهدى
اياهم الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا رسولا وملكا رسولا في
الموضعين تام مطمئنين ليس بوقف لان ما بعده جواب لو
وبينكم كاف بصيرا تام المهتد كاف للابتدا بالشرط وقرا نافع

وابو عمرو باثبات اليا وصلا وحذفها وقفا هنا وفي الكهف
وحذفها الباقون في الحالين من دونه كاف لان الواو لا تحتمل
الحال والعطف فكانت استينافا وصما حسن ماواهم جهنم
حسن منه لان كلا منصوبة بما بعدها ومعنى خبت سكن
لهبها بعد ان اكلت لحومهم وجلودهم فاذا بدلوا غيرها
عادت كما كانت سعيرا كاف ورفاتا ليس بوقف لان ما بعده
بقية القول جديدا تام لتمام القول لا ريب فيه حسن لانتهاء
الاستفهام الا كفورا تام خشية الانفاق كاف قتورا تام بينات
جائز ومثله بني اسراييل ان نصبه اذ باذكر مقدرا اي فاسال
عن قصة بني اسراييل اذ جاءهم سلا نبيه محمد بما جرى لموسى
مع فرعون وقومه وليس بوقف ان جعل اذ معمولا لاتينا
ويكون قوله فاسال بني اسراييل اعتراضا مسحورا كاف بصاير
حسن وقال الدينوري تام اي انزلها بصاير فنصبا بصاير حال من
مقدر بنا على ان ما بعد الا لا يكون معمولا لما قبلها وجعل ما قبلها
يعمل فيما بعدها اذا لم يكن مستثنى ولا مستثنى منه ولا تابعا له لقد
علمت ليس بوقف على القراتين في علمت فقد قرا الجمهور علمت بفتح التا
على خطاب موسى لفرعون وتبكيته في قوله انه مسحور اي قد علمت
ان ما جئت به ليس سحرا وقرا الكسائي علمت بضم التا باسناد الفعل
لضمير موسى اي اني متحقق ان ما جئت به هو منزل من عند الله مثبورا
كاف جميعا والارض و لفيفا كلها وقف كافية قال السجاوندي
ما قبل لفيفا بيان وعد الاخرة في الحال وما بعده بيان حقيقة
القران في الحال بانه حق وما جا به حق انزلناه حسن للمغايرة بين
الحقين فالاول التوحيد والثاني الوعد والوعيد وبالحق نزل تام للابتدا

بالنفي

بلغ مقابلة على اصله

١٦١

بالنفي وندبرا كاف ان نصبت قرانا بفعل مقدر فكانه قال وفرقنا
قرانا فرقناه وليس بوقف ان نصبته عطفا على ما قبله ويكون
من عطف المفردات او نصب بفرقناه او نصب بارسلناك اي
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا اي ورحمة لهم على مكث جائز
اي تؤدة وتطاول في المدة شيا بعد شي تنزيلا تام او لا تؤمنوا حسن
ومثله سجدا على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على يخرون
سبحن ربنا جائز وان مخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة والمعنى
ان ما وعد به من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القران عليه قد
فعله وانجزه فان بمعنى قد لمفعولا كاف يبكون جائز وهو حال من
الضمير في ويخرون فكانه قال ويخرون للاذقان باكين خشوعا
تام او ادعوا الرحمن حسن ثم تبتدي ايا ما تدعوا وذلك ان ايا منصوبة
بتدعوا على المفعول به والمضاف اليه محذوف اي اي الاسمين وما
لفظ الله والرحمن وتدعوا مجزوم بها فهي عاملة معمولة تدعوا ليس بوقف
لان ما بعده جواب الشرط الحسنى كاف ولا تخافت بها جائز سبيلا
تام على استيناف ما بعده ولدا حسن ومثله الملك وكذا من الذل اخر
السورة تام سورة الكهف مكية الا قوله واصبر نفسك الاية
فمدني وهي ماية وخمس ايات في المدنيين والمكي وست في الشامي
وعشر في الكوفي واحدى عشرة في البصري اختلافهم في احدى عشرة
اية زدناهم هدى لم يعدها الشامي ما يعلمهم الا قليل عدها المدني
الاخير اني فاعل ذلك غدا لم يعدها المدني وجعلنا بينهما زرعا لم يعدها
المدني الاول والمكي ان تبيد هذه ابدا لم يعدها المدني الاخير
والشامي من كل شي سببا لم يعدها المدني الاول والمكي فاتبع سببا
ثم اتبع سببا ثم اتبع سببا ثلاثهن عدهن الكوفي والبصري عندها قوما

ثم بعدها المدني الاول والمكي أن تسعة عشر آيه ثم بعدها المدني
الاخير والشامي من كل شي سبا ثم بعدها المدني الاول والمكي
ثم ثمانين سبعا ثم اثنين كا ثم البصري سبعا ثلاثين عد عد الكوفي
والبصري عدد بعدها عوض ثم بعدها المدني الاخير والكوفي بلا اختلاف
اعلا الاية بعدها المدنيان والمكي وكلمها الف وخمسمائة وسبع
وسبعون كلمة وحروفها ستة الاف وثلاثمائة وستون حرفا
وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدود باجماع خمسة مواضع
قيما باسا شديد السلطان بين من اظاهرا ولم تظلم منه شيا
عوجا حسن وهو راس اية باتفاق ثم تبتدي قيما فقيما حال من الها
في انزله المحذوف ودل عليه انزل بين الوقف على عوجا ان قيما
منفصل عن عوجا وقيل في الاية تقديم وتاخير كانه قال الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا على ان قيما
نصب على الحال من الكتاب وفيه الفصل بين الحال وذيها بقوله
ولم يجعل له عوجا والاول اولى لانه راس اية ويخلو به من كراهة
الابتدا بلام كي يقال في دينه عوج بكسر العين وفي العصا عوج
بفتحها والفتح في الاجسام والكسر في المعاني ابدا جايز وسمه شيخ
الاسلام بجايز مع ان ما بعده معطوف على ما قبله لان هذا من عطف
الجمل عند بعضهم ولدا تام لانه قد تم قول الكفار وانقضا ثم استانف
ما لهم به من علم ولا لابايهم وذلك نفي لما قالوه فهو كالمتعلق به
من جهة المعنى ولا لابايهم حسن وقيل تام لانه قد تم الرد عليهم
ثم ابتدا الاخبار عن مقالتهم من افواههم حسن وهي مقالتهم اتخذ الله
ولدا الاكذبا كاف وهو راس اية اسفا تام زينة لها ليس بوقف
لان اللام بعده موضعها نصب بالجعل وكذا لنبلوهم لان ايهم

وان كان

وان كان ظاهرها الاستفهام فهي في المعنى متصلة بما قبلها عملا
كاف ومثله حيرا وقيل تام لتمام القصة وايضا الابتدا بلم وهي
بمعنى الف الاستفهام التقريري عجبا تام وقال العباس بن الفضل
على ان اذ بمعنى اذكر اذ اوى وهو لغيره من قبل الا ان هنا
متعلقة بما قبلها فلا يوقف على عجبا من لدنك رحمة جايز يونسلا
من الدعوتين رشدا كاف ومثله عددا على استيناف ما بعده امدا
تام اي الحزبين مبتدا ومضاف اليه واحصى افعل تفضيل خبر
وامدا تمييز لان الامد هو الغاية وهو عبارة عن المدة وليس
هو منصوبا باحصى ومثل اعماله في التمييز ايضا انا اكثر منك مالا
واعز نفرا وهم احسن اثاثا ورئيا وقيل احصى فعل ماض وامدا
مفعول به بالحق كاف ومثله وزدناهم هدى على استيناف ما بعده
وهو راس اية في غير الشامي على قلوبهم ليس بوقف والارض جايز
الها حسن واللام في لقد للتوكيد اي لقد قلنا اذ دعونا من دونه
الها قولا ذا شطط اي جور شططا كاف على استيناف ما بعده
من دونه الهة كاف للابتدا بلولا وهي هنا للتحضيض بمعنى هلا
ياتون على عبادتهم الاصنام بحجة واضحة ولا يجوز ان تكون بعده
الجملة التحضيضية صفة لالهة لفساده معنى وصناعة
لانها جملة طلبية يتحى حسن كذبا كاف لان اذ منصوبة بفعل
محذوف تقديره فقال بعضهم لبعض وقت اعتزالهم الا الله
تام على استيناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله
لان قوله فاووا عند الفرا جواب اذ لانها قد تكون للمستقبل
كاذا ومثل هذا في الكلام اذا فعلت كذا فافرح بنفسك فلا يحسن
الفصل في هذا الكلام دون الفا لان هنا جملا محذوفة دل عليها

اي انزله قيما

١٨٢

ما تقدم مرتبطة بعضها ببعض والتقدير فأووا الى الكهف
والقى الله عليهم النوم واستجاب دعاءهم وأرقدهم في الكهف باسنا
مرفقا كاف قرأ الجمهور بكسر الميم وفتح الفاء ونافع وابن عامر بالعكس
ذات اليمين وذات الشمال حسن في فجوة منه تام لان ذلك مبتدأ
من آيات الله خبر او ذلك خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذلك ومن
آيات الله حال من آيات الله فهو المهتد كاف للابتداء بالشرط ومثله
مرشدا وهم رقود حسن لان ما بعده يصلح مستانفا وحالا واقترا
العامة نقلبهم بالنون وقرئ بالتحتية اي الله او الملك وذات
الشمال حسن لان الجملة بعده تصلح مستانفة وحالا بالوصيد كاف
والوصيد باب الكهف او الفناء وباسط اسم فاعل حكاية حال ماضية
والتقدير المفعول لكونه شرطا في عمل اسم الفاعل كونه بمعنى الحال
او الاستقبال اي اذا كان محكوما به نحو زيد تائب واذا كان محكوما عليه
فلا يكون حقيقة في الحال كما في قوله والسارق والسارقة فاقطعوا
والزانية والزاني فاجلدوا فانه يقتضي على هذا ان الامر بالقطع
او الجلد لا يتعلق الا بمن تلبس بالسرقة او الزنا حال التكلم اي
حال نزول الآيتين لا على من تلبس بهما بعد مع ان الحكم عام قاله ابن
عبد السلام وقال السبكي اسم الفاعل حقيقة في حال التلبس
بالفعل سواء قارن حال التكلم حال التلبس او تقدمه وتعني
حكاية الحال الماضية ان تقدر كانك موجود في ذلك الزمان او تقدر
ذلك الزمان كانه موجود الآن رعبا كاف بينهم حسن ومثله لبثتم
وكذا او بعض يوم اعلم بما لبثتم ليس بوقف ومثله المدينة لكان لغا
فيها وليتلطف جايز احدا كاف في ملتهم جايز للابتداء بالنفي ابدا كاف
ولا وقف من قوله وكذلك اعثرنا عليهم الى بينهم امرهم فلا يوقف

علي حق

على حق للعطف وان على ما قبلها ولا على ريب فيها لان اذ ظرف لاعثرنا
فهي ظرف للاعثار عليهم اي اعثرنا عليهم في تلك الحالة او معمولة لعلموا او لا ريب
ان تكون متعلقة لا لمحذوف اي اذكر اذ يتنازعون بينهم امرهم فيكون من
الجمل يتنازعون في شأن الفتية فقال المسلمون نبني عليهم مسجدا وقال
الكفار نبني عليهم بنيانا على قاعدة ديننا بنيانا حسن وكذا ربهم اعلم
بهم مسجدا تام رابعهم كلبهم جايز للفصل بين المقالتين رجما
بالغيب حسن وقال الزجاج ويقولون سبعة تام لانه آخر كلام المتنازعين
في عهدهم قبل ظهورهم عليهم والواو في وثامنهم قيل هي واو الثمانية
وهي الواقعة بعد السبعة ايذانا بانها عدد تام وان ما بعدها
مستانف كذا قيل والصحيح ان الواو للعطف على الجملة السابقة اي
يقولون هم سبعة وثامنهم كلبهم ثم اخبروا اخبارا ثانيا انه ثامنهم
كلبهم فهما جملتان وثامنهم كلبهم كاف قل ربي اعلم بعدتهم جايز للابتداء
بالنفي الا قليل كاف وايرايه في المدين الاخير مرا ظاهرا جايز
احدا تام لتوكيد الفعل بعده بالنون وما قبله مطلق رسموا لشاي
بالف بعد الشين كما ترى ذلك غدا ليس بوقف لوجود الاستثنا بعده
الا ان يشا الله تام اعلم انه لا يصح رجوع الاستثنا لقوله اني فاعل
ذلك لان معمول يشا اما الفعل واما الترك فان كان الفعل فالمعنى
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله فعله فلا افعله ولا يخفى فساده
اذ ما يشا الله وقوعه وجب وقوعه وان كان الترك فهو فاسد ايضا
من حيث تعلق النهي به اذ قوله اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله
تركه صحيح لكن تعلق النهي به فاسد اذ يفيد ان الله نهى عن قول
القائل اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله تركه مع انه لا ينهى
عن ذلك فتعين ان يرجع الاستثنا للنهي اي لا تقولن اني فاعل

ذلك اي عند اي حال من الاحوال الا في حال كون القول ملتبسا بذكر
الا ان يشا فهو استثنا مفرغ وفيه حذف البا وحذف المضاف
قال شيخ مشايخنا الاجهوري نفعه الله برحمته ورضوانه
ان نسيت حسن رشدا كاف تسعا تام بما لبثوا حسن ومثله
والارض واسمع كاف للابتدا بالنفي ومن ولي فاعل او مبتدا
ومن ولي حسن على قراة من قرا ولا يشرك بالتحتية ورفع الكاف
مستانف لاختلاف الجملتين وليس بوقف لمن قراه بالفوقية
وجزم الكاف على النهي وحينئذ فلا يوقف من قوله ابصر به
واسمع الى احدا واحدا تام على القرانين من كتاب ربك جائز
ومثله لكلماته ملتحدا كاف والعشي ليس بوقف لان قوله
يريدون وجهه في موضع الحال كانه قال واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم يريدون وجهه اي يدعون الله في هذه
الحالة وجهه كاف ولا تعد عيناك عنهم جائز لان ما بعده
يصلح حالا لان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي لا تصرف
عيناك النظر عن عمار وصهيب وسلمان ونحوهم لما قال
المشركون ان ريح جبابهم يوذينا ويصلح اسنتها مما يحذرها
اي اتريد زينة الحيوة الدنيا وقري ولا تعد بضم الفوقية
من اعدى وقري ولا تعدّ من عدّى بالتشديد الحيوة الدنيا
حسن ومثله عن ذكرنا وكذا واتبع هواه فرطا تام الحق من ربكم
حسن والحق خبر مبتدا محذوف تقديره هذا الحق او الحق مبتدا
ومن ربكم الخبر وقرا ابو السمال قعنب وقل الحق بضم اللام
اتباعا لحركة القاف ونصب الحق اي وقل القول الحق فليكفر
كاف وقال السجاوندي لا يوقف عليه لانه امر تهديد بدلالة

انا اعتدنا

انا اعتدنا ولو فصل من الدال والمه اول عليه لصار الامر مطلقا
والامر المطلق للوجوب فلا يحمل على غيره الا بدلالة ونظير قوله اعملوا
ما شئتم نارا جائز سرادقها كاف والسرادق حائط من نار
محيط ولا يوقف على كالمهل لان ما بعده صفة لماء الوجوه حسن
بئس الشراب جائز مرتفقا تام لتناهي صفة النار ومثله في
التمام من احسن عملا ان جعل انا لا نضيع خبر ان الاولى ونظير
هذا قول الشاعر . ان الخليفة ان الله سربله .
سربال ملك به ترجى الخواتيم . فجعل ان الثانية خبر ان الاولى
اي ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لا نضيع اجرهم او يجازيهم
الله على اعمالهم الحسنة ولا نترك اعمالهم تذهب ضياعا كان يجازيهم
عليها وليس بوقف ان جعل قوله اولئك لهم جنات عدن خبر ان
الاولى لانه يوقف على اسم ان دون خبرها وجملة انا لا نضيع
اعتراض بين اسم ان وخبرها واستبرق ليس بوقف لان ما بعده
حال مما قبله وهمزة استبرق همزة قطع وقرا ابن محيصن
بوصل الهمزة في جميع القران انتهى سمين على الارائك تام نعم الثواب
كاف مرتفقا تام ورسم ابو حاتم السجستاني نعم الثواب بالكافي
ومرتفقا بالتمام قال ومعناه حسنت الجنة مرتفقا قال
الكواشي ولو رسم نعم الثواب بالجائز ومرتفقا بالتمام لكان فيما
اراه اوجه ولا وقف بعد قوله ظالم لنفسه الى منقلبا فلا
يوقف على ابدا ولا على قائمة لتعلق الكلام بعضه ببعض
من جهة المعنى رجلين جائز زرعا كاف اتت اكلها جائز شيئا كاف
والوقف على نهرا وثمر ونفرا ولنفسه وابدا كلها حسان
وضعف قول من كره الابتداء بما بعد قوله منكر البعث وهو



قوله وما اظن الساعة قائمة لانه اخبار وحكاية قول قائلها
حكاها الله عنه منقلبا حسن خلقك من تراب ليس بوقف لان ثم
للعطف رجلا كاف لتمام الاستفهام ولكن ان تليها جملة صلح
الابتداء بها على بعد واذا تلاها مفرد كانت عاطفة فلا يصلح
الابتداء بها وهنا تلتها جملة واصل لكنا لكن انا نقلت حركة همزة
انا الى نون لكن وحذفت الهمزة فالتقى مثلان فادغم واعرابها
انا مبتدأ وهو مبتدأ ثان وهو ضمير الشان والله مبتدأ
ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الياء في ربي احدا
كاف ما شاء الله جائز الا بالله حسن لتمام المقول ولدا جائز وجواب
ان محذوف تقديره ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فتحقرني
لقلة المال مع اتحاد القائل والمقول له ولا وقف من قوله
فعسى ربي الى طلبا فلا يوقف على من جنتك ولا على من السماء
ولا على زلقا للعطف في كل واتصال الكلام بعضه ببعض
طلبا كاف والوقف على بثمره وانفق فيها وعروشها كلها وقوف
جائزة بربي احدا كاف ومثله من دون الله منتصرا تام
على استيناف الجملة بعده وقطعها عما قبلها بان تقدر هنالك
جملة فعلية والولاية فاعل بالظرف قبلها اي استقرت الولاية
لله على راي الاخفش من حيث ان الظرف رفع الفاعل من غير
اعتماد على نفي او استفهام ولا يوقف على من دون الله ولا على
منتصرا ان جعل هنالك من تتمة ما قبله اي ولم تكن له فئة
ينصرونه من دون الله هنالك والابتداء بقوله الولاية لله
فتكون جملة من مبتدأ وخبر اي في تلك الحالة يتبين نصر الله

ولية

ولية وقرأ الاخوان الولاية بكسر الواو وحكي عن ابي عمرو والاصمعي
ان كسر الواو لحن قالا لان فعالة انما تجيء فيما كان صنعة نحو
خياطة وتجارة وعطارة وحياكة او معنى متقلدا نحو ولاية
وقضاية وفعالة بالفتح للاخلاق الحميدة نحو السماحة و
وفعالة بالضم لما يطرح من المحتقرات نحو كناسة وغسالة
وليس هنالك تولي امور لله الحق تام لمن رفعه وهو ابو عمرو و
والكسائي ورفعه من ثلاثة اوجه احدها انه صفة للولاية
الثاني انه خبر مبتدأ محذوف اي هو اي ما او حيناه الملك الحق
الثالث انه مبتدأ وخبره محذوف اي الحق ذلك وحسن لمن جره
صفة للجلالة وقرأ زيد بن علي وابو حيوة لله الحق نصبا على
المصدر المؤكد لمضمون الجملة نحو هذا عبد الله الحق لا الباطل
ثوابا ليس بوقف لعطف وخير على خير الاول عقبا تام الرياح
كاف مقتدرا تام الحيوة الدنيا كاف فصلا بين المعجل الفاني
والموجل الباقي مع اتفاق الجملتين لفظا خير ليس بوقف لتعلق
الظرف بما قبله املا تام في الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج
على قومه فقال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو
حضر قال بلى من النار قالوا وما جنتنا قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فانهن يأتين يوم القيمة مقدمات ومجنبات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات بارزة ليس بوقف لان التقدير
وقد حشرناهم منهم احدا كاف صفا جائز ومثله اول مرة لان
بل قد يبتدأ بها مع ان الكلام متحد موعدا كاف مما فيه جائز
الا احصاها كاف لاستيناف ما بعده حاضرا كاف احدا تام الا

ابليس جائز عن امر ربه كاف للابتدا بالاستفهام بعده من دوني
جائز وهم لكم عدو تام بدلا كاف ولا خلق انفسهم حسن ومن
قرا وما كنت تتخذ بالفوقية كان احسن وبها قرا الحسن والجحدري
وابو جعفر خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وقرا العامة بضمها
عضدا تام ثم لم يستجيبوا لهم جائز موبقا كاف اي سجنا وقال
عكرمة نهر في النار يسيل نارا على حافتيه حيات مثل البغال
الدهم فاذا ثارت لتاخذهم استغاثوا بالاقتحام في النار
منها واصل الموبق الهلاك يقال اوبقه يوبقه ابقا اي اهلكه
مواقعوها جائز مصرفا تام من كل مثل حسن جدلا تام ومثله
قبلا ومنذرين كاف على استيناف ما بعده الحق حسن هزوا تام
ابدا كاف كذ قرا ومثله اذا ابدا ذو الرحمة كاف عند ابي عمرو لعجل
لهم العذاب تام بل لهم موعد حسن موئلا كاف لما ظلموا احسن موعدا
تام حقبا كاف حوتهما جائز سربا حسن ومثله غدانا ونصبا والحوت
كلها حسان الا الشيطان ليس بوقف لان قوله ان اذكره بدل
من الها في انسانيه بدل اشتمال من مضمر ان اذكره كاف واتخذ
سبيله في البحر كاف ان جعل عجبا من كلام موسى ويقوي هذا خبر
كان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فكانه قال العجب لسيره
في البحر قالوا وكان مشويا ماكولا بعجنه فلذلك كان مضيه
وذهابه عجبا وليس بوقف ان جعل من تتمة كلام يوشع لان
ذلك كلام واحد عجبا كاف اي اعجب لذلك عجبا فعجبا منصوب
على المصدرية ما كنا نبغ حسن حذف نافع وابو عمرو والكسائي
اليا وقفا واثبتوها وصلا وابن كثير اثبتها في الحالين والباقون
حذفوها وقفا ووصلا اتباعا للرسم العثماني على لغة هذيل
يجتزون بالكسرة عن اليا على اثارهما تام قصصا جائز اي

يقصان

يقصان الاثر فتقصا من لدنا علما كاف ومثله رشدا ومعي صبرا
جائز ومثله خبرا صبرا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
امرا كاف منه ذكرا جائز وسموا فان اتبعتني والاستئناف بما
فانطلقا احسن مما قبله لان حتى بعد ابتدائية خرقها
حسن لتغرق اهلها جائز امرا حسن ومثله صبرا بما نسيت جائز
عسرا حسن فانطلقا احسن منه فقتله جائز وقيل ليس بوقف
لان قال جواب اذا بغير نفس جائز فصلا بين الاستخبار والاخبار
نكرا كاف ومثله معي صبرا فلا تصاحبني جائز ومثله عذرا فانطلقا
احسن مما قبله فاقامه جائز اجرا كاف بيني وبينك حسن على استيناف
ما بعده صبرا تام غصبا كاف وكفرا جائز رحما كاف صالحا جائز
كان ذلك الكنز ذهبا وفضة ولو سقط الجدار لاخذ وكان ابوهما
صالحا ذكر انهما حفظا لصلاح ابيهما ولم يذكر منهما صلاحا ولو كان
بينهما وبين الاب الذي حفظا به سبعة اباء رحمة من ربك كاف عن
امري تام ومثله صبرا الا انه اتم القصة ذي القرنين كاف منه ذكرا كاف
في الارض حسن ومثله سببا فاتبع سببا احسن حمئة جائز قوما
كاف ومثله حسنا وكذا نكرا جزاء جائز لمن قرا بالنصب وهو حمزة
والكسائي ووقفا عليها بالالف وليس بوقف لمن رفع واضاف الحسنى
جائز وكذا يسرا سببا كاف سترا تام وقد اختلف في الكاف من كذلك
فقيل في محل نصب وقيل في محل رفع فان كانت في محل رفع اي الامر
كذلك اي بلغ مطلع الشمس كما بلغ مغربها وكما وجد عند مغربها
قوما وحكم فيهم وجد عند مطلعها قوما وحكم فيهم وكما اتبع
سببا الى مغرب الشمس كذلك اتبع سببا الى مطلعها وكذلك ان
كانت الكاف في محل نصب اي فعلنا مثل ذلك فعلى هذه المقدرات

التشبيه من تمام الكلام وصار ما بعد الكاف وما قبلها كالكلام
الواحد فيبتدى وقد احطنا وان لم تكن الكاف لا في محل رفع
ولا في محل نصب كان التشبيه مستانفا منقطع لفظا متصل
معنى فيبتدى كذلك اي علمناهم ليس لهم ما يسترون به
فالستر بكسر السين اسم لما يستتر به واما بالفتح فهو
مصدر وكذلك هو من الكلام الثاني خبرا كاف وكذا اتبع
سببا قوما ليس بوقف لان الجملة بعده صفة قوما قولا كاف
ومثله في الارض خرجا ليس بوقف سدا كاف ومثله خير على
استيناف الامر فاعينوني بقوة ليس بوقف لان قوله اجعل
مجزوم على جواب الامر فكانه قال ان تعينوني اجعل بينكم
وبينهم ردما وردما كاف على استيناف ما بعده وان وصلته
بآتوني كان الوقف على الحديد احسن منه وهي قراة حمزة
وعلى قرائه يبتدي ايتوني قال انفخوا جائز نارا ليس بوقف
لانه قال جواب اذا قطرا كاف ومثله ان يظهروه وكذا نقبا
رحمة من ربي حسن واباه بعضهم لان ما بعده ايضا من تتمة
كلام الاسكندر وهو قوله فاذا جاء وعد ربي فلا يقطع عما قبله
دكا كاف حقا تام لانه اخر كلام ذي القرنين في بعض حسن
جمعا كاف ومثله عرضا اذا جعلت ما بعده منقطعا عما قبله
وليس بوقف ان جر نعتا للكافرين او بدلا منهم ومن حيث كونه
راس اية يجوز عن ذكري حسن سمعا كاف اوليا تام ومثله نزلا
واعمالا ان جعل ما بعده مبتدا او خبر مبتدا محذوف اي هم
الذين او في موضع نصب بمعنى اعني وليس بوقف ان جعل نعتا
للاخسرين كانه قال من هم فقال هم الذين ضل سعيهم وكذا

ان يجعل

ان جعل بدلا صنعا تام ان رفع الذين بالابتدا او خبر مبتدا
محذوف او رفع نعتا او بدلا من الاخسرين وليس بوقف ان
جعل الذين مبتدا والخبر اولئك الذين كفروا وزنا كاف هزوا
تام نزلا ليس بوقف لان خالدين منصوب على الحال مما قبله
فلا يفصل بين الحال وذيها بالوقف ومن حيث كونه راس اية
يجوز خالدين فيها حسن حولا تام لكلمات ربي الاولى ليس بوقف
لان جواب لو لنفد نفد ولو الثانية جوابها محذوف تقديره
لم تنفد الكلمات وهذا هو الاكثر في لسان العرب تاما جواب
لو وليس هو المتقدم عليها خلافا للمبرد وابي النحوي والكوفيين
والوقف على كلمات ربي الثانية حسن لوجهين احدهما حذف
جواب لو والثاني لقوله ولو جئنا انتقالات من ضمير الغائب
الى ضمير المتكلم وذلك من مقتضيات الوقف وعلاماته مددا
تام ومثله مثلكم يوحي الي جائز على قراة من قرا انما يوحي الي بكسر
الهمزة مستانفا وليس بوقف لمن فتحها وموضعها رفع لانه
قد قام مقام الفاعل في يوحي والموحي اليه صلى الله عليه وسلم مقصور
على استيثار الله تعالى بالوحدانية وقول ابي حيان يلزم الزمخشري
انحصار الوحي في الوحدانية مردود بانه حصر مجازي باعتبار
المقام اله واحد كاف للابتدا بالشرط مع الاصل ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله واما وسم شيخ الاسلام بجائز ان عطف
الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل وجائز
لمن قرا يشرك بالرفع مستانفا اي ليس يشرك وفي الحديث
من حفظ عشر ايات او عشرين من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال وقال من قرا سورة الكهف فهو معصوم ثمانية ايام

من كل فتنة فان خرج الدجال في تلك الايام الثمانية عصمه
الله من فتنته تقتله الكراشي وقال الفضيل ترك العمل لاجل
الناس رياء والعمل لاجل الناس اشراك والاخلاص الخلاص من
هذين ۝ سورة مريم مكية وهي تسع وتسعون
اية في المدني الاخير والمكي وثمان في عد الباقين اختلافهم
في ثلاث ايات كهيعص عدها الكوفي في الكتب ابراهيم
عدها المدني الاخير والمكي فليمدد له الرحمن مدا لم يعدها الكوفي
وكلمها تسع مائة واثنان وستون كلمة وحروفها ثلاثة الاف
وثمانمائة وحرفان وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا
باجماع اربعة مواضع شيا عتيا الذين اهتدوا هدي
لتبشر به المتقين قال الاخفش كل حرف من هذه الاحرف تام
بنفسه يوقف على كل حرف منها والصحيح الوقف على اخرها لانهم
كتبوها كالكلمة الواحدة فلا يوقف على بعضها وقال الشعبي
لله في كل كتاب سر وسره في القران فواتح السور وتقدم
هل هي مبنية او معربة اقوال فعلى انها معربة الوقف عليها
تام لان المراد معنى هذه الحروف على ان كهيعص خبر مبتدا
محذوف او مبتدا حذف خبره او في محل نصب باضمار فعل
تقديره اتل وليست بوقف ان جعلت في موضع رفع على
الابتدا وذكر رحمت الخبر او جعلت حروفها اقسم الله بها
فلا يوقف عليها حتى يوتى بجواب القسم الا ان تجعله محذوفا
بعده فيجوز الوقف عليها زكريا كاف ان علق اذ بمحذوف وليس
بوقف ان جعل العامل فيه ذكر او رحمت وانما اضاف الذكر
الي رحمت لانه من اجلها كان خفيا كاف على استيناف ما بعده

وجائز

وجائز ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وانما اخفى دعاه
عن الناس لئلا يلام على طلب الولد بعد ما شاخ وكبر سنه
وكان يومئذ ابن خمس وتسعين سنة شقيا كاف ومثله
وليا على قراءة من قرا يرثني ويرث بالرفع على الاستيناف والاولى
الوصل سوا رفعت ما بعده او جزمت فالجزم جواب الامر
قبله ولا يفصل بين الامر وجوابه والرفع صفة لقوله وليا
اي وليا وارثا العلم والنبوة فلا يفصل بين الصفة وموصوفها
من ال يعقوب جائز رضيا كاف اسمه يحيى ليس بوقف لان الجملة بعده
صفة غلام سميا كاف ومثله عتيا وشيا واية سويا تام ووقف
بعضهم على ثلاث ليال ثم قال سويا اي انه ليس بك خرس ولا علة
وعشيا كاف بقوة حسن صبيا ليس بوقف لان وحنانا منصوب عطفا
على الحكم فكانه قال واتيناه حنانا من لدنا والحنان التعطف ومنه
قول الشاعر وقالت حنان ما اتى بك ههنا . اذو نسب ام انت بالحي عارف .
وقال ابو عبيدة تحنن علي هداك المليك . فان لكل مقام مقالا .
وقال ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا . حنانيك بعض الشر اهون من بعض .
وان جعل مصدرا منصوبا بفعل مقدر نحو سقيا ورعيا جاز الوقف
عليه وزكاة كاف ومثله تقيا ان نصب ما بعده بفعل مقدر
اي وجعلناه برا وليس بوقف ان عطف على تقيا وتقيا خبر لكان عصيا
كاف حيا تام اذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر لانه مستقبل بل المقدر
اذكر ما جرى لمريم وقت كذا شرقيا جائز حجابا حسن بشرا سويا
كاف ومثله اعوذ بالرحمن منك لان قوله ان كنت تقيا شرط وجوابه
محذوف دل عليه ما قبله اي فاني عائذة منك او فلا تتعرض لي
او فستتعظ وقيل ان تقيا كان رجلا فاسقا فظنت انه هو ذلك
الرجل فمن ذلك تعوذت منه ويجوز ان يكون للمبالغة اي ان كنت تقيا

فاني اعوذ بالرحمن منك فكيف اذا لم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف
على منك تقيا كاف ومثله زكيا وكذا بغيا على هين جائز ان
جعلت اللام للقسم وهو غير جيد لان لام القسم لا تكون الا مفتوحة
وليس بوقف ان جعلت لام كي معطوفة في تعليل محذوف تقديره
لنبين به قدرتنا ولنجعله وهو اوضح مما قاله ابو حاتم السجستاني
من ان اللام للقسم حذفت منه النون تخفيفا والتقدير ولنجعلنه
مردود لان اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في براة رحمة منا
كاف مقضيا تام قصيا كاف الى جذع النخلة جائز ومثله قبل هذا منسيا
كاف الا تحزني حسن سريا كاف من قرا تساقط بتشديد السين وهي قراة
الجمهور غير حفص اصله تتساقط فادغمت التا في السين وكذا من قرا تساقط
بحذف التا وعليها فنصب رطبا على التمييز واما من قرا تساقط بضم
التا وكسر القاف مضارع ساقط او يساقط بضم اليا وكسر القاف
فرطبا مفعول به ومن قرا يساقط بالتحتية جعله للجذع ومن قرا
بالفوقية جعله للنخلة جنيا كاف واباه بعضهم لان ما بعده جواب
الامر وهو قوله فكلي وقري عينا كاف للابتدا بالشرط مع الفا في
البشر احدا حسن على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب
الشرط صوما ويكون بعد الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها
فاما ترين من البشر احدا فسالك الكلام فقولي وبهذا المقدر
يتخلص من اشكال وهو ان قولها فلن اكلم اليوم انسيا كلام فتكون
ذلك تناقضا لانها كلمته انسيا بهذا الكلام انسيا كاف تحمله حسن
يعني حاملة له فريا كاف يا اخت هارون هذا كان من عباد بني اسرائيل
كانت مريم تشبهه في كثرة العبادة وليس هو هارون اخا موسى بن
عمران فان بينهما ستمائة من السنين قال ابن عباس هو عمران بن ماثان
جد عيسى من قبل امه وقال الكلبي كان هارون اخا مريم من ابيها

وقيل

وقيل كان هارون رجلا فاسقا شبهوها به وقد ذكرت مريم
في القران وتكرر اسمها في اربعة وثلاثين موضعا ولم يسم في القران
من النسا غيرها امرة سوء وما كانت امك بغيا كاف وكذا فاشارت اليه
ومثله صبيا قال اني عبد الله جائز ومثله نبيا اينما كنت حسن وقيل
كاف حيا حسن ان نصب برا بمقدر او على قراة من قرا وبرا بوالدي وعلى
قراة العامة وبرا بالنصب عطفا على مباركا من حيث كونه راس
اية يجوز بوالدتي حسن شقيا تام ومثله حيا ذلك عيسى ابن مريم
كاف لمن قرا قول الحق بالنصب وهو عاصم وحمزة وابن عامر على انه قول
مصدر مؤكد لمضمون الجملة اي هذا الاخبار عن عيسى ابن مريم ثابت صدق
فهو من اضافة الموصوف الى صفته كقولهم وعد الصدق اي الوعد
الصدق وكذا كاف ان رفع قول على قراة من قراه برفع اللام على انه
خبر مبتدا محذوف اي ذلك قول الحق او ذلك الكلام قول الحق مراد به
عيسى ابن مريم لا ما تدعونه عليه فليس هو ابن الله تعالى كما تزعم النصارى
ولا لغير رشدة كما تزعم اليهود وليس بوقف ان رفع قول بدلا من عيسى
لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف يمترون تام سبحانه
حسن ولو وقف على من ولد وابتدا سبحانه كان حسنا ايضا كن جائز
فيكون تام لمن قرا وان الله بكسر الهمزة على الابتدا او خبر مبتدا محذوف
اي والامر ان الله قاله الكسائي وليس بوقف لمن قراه بفتحها عطفا
على بالصلوة فتكون ان في موضع خفض باضمار الجار اي واوصاني
بالصلوة والزكوة وبان ربي فعلى هذا لا يوقف على فيكون ولا على
ما بين اول القصة الى هنا الا على سبيل التسامح لطول الكلام وقال
سيبويه ان بعده لانه تكون من المقدم والموخر فتكون ان منصوبة
بقوله فاعبدوه فكانه قال فاعبدوا الله لانه ربي وربكم او نصبت

١٨٩

او هو قول الحق

لن أعطفا على قوله اذا قضى امرا اي وقضى بان الله ربي وربكم فيكون
ان في محل نصب فاعبدوه تام ومثله مستقيم من بينهم حسن
لان ما بعده مبتدأ عظيم كاف وقيل تام يوم يأتوننا تجاوزه اجود
للاسناد الى ما بعده ولجواز الوقف مدخل العموم مبين كاف اذ قضي
الامر حسن ومثله وهم في غفلة وليسا بوقف ان جعلا حالين من
الضمير المستتر في ضلال مبين اي استقروا في ضلال مبين على هاتين
الحالتين المشتبهتين وكذا ان جعلا حالين من مفعول انذرهم اي انذرهم
على هذه الحالة وما بعدها وعلى الاول يكون قوله وانذرهم اعتراضا
لا يؤمنون تام ومن عليها جائز يرجعون تام في الكتاب ابراهيم جائز نبيا
كاف ان علق اذ باذكر مقدرا وليس بوقف ان جعل اذ منصوبا بكان
او صديقا نبيا اي كان جامعا المقام الصديقية والانبياء حين
خاطب اباه بتلك المخاطبات عنك شيئا كاف مالم يأتك حسن
سويا كاف ومثله لا تعبد الشيطان وكذا عصيا وليا وقال
بعضهم ليس وليا بوقف وانما الوقف عن الهتي وقال بعضهم الوقف
على ابراهيم ويجعل الندا متعلقا باول الكلام اي يا ابراهيم اراغب
انت على الهتي وعن الهتي تام عند نافع واحمد بن جعفر ثم تبتدي
يا ابراهيم على الاستيناف لارجمنك حسن مليا كاف ومثله سلام عليك
للابتدا بسين الاستقبال ومثله ربي وكذا بي حفيا من دون الله
حسن وادعوا ربي جائز والوصل اولى لان عسى كلمة ترجي للاجابة
فهو متصل بالدعاء ربي شقيا كاف من دون الله الثاني ليس بوقف
لانه وقع قبل الجواب فلما ويعقوب حسن لان كلا منصوب بجعلنا
ولذلك لم يكن معطوفا على ما قبله جعلنا نبيا كاف من رحمتنا حسن
عليا كاف موسى جائز للابتدا بان ومثله مخلصا نبيا كاف الايمن

حسن ومثله

حسن ومثله نجيا نبيا تام اسماعيل جائز ومثله صادق الوعد
نبيا كاف بالصلوة والزكوة حسن مرضيا تام ادريس جائز نبيا
كاف ومثله عليا مع نوح جائز ومثله اسرائيل وان جعل ومن ذرية
ابراهيم وما بعده مستانفا على تقدير كونه وما بعده خبر مبتدا
محذوف تقديره قوم موصوفون اذا تتلى عليهم الخ كان كافيا والاصح
ان الكل عطف على ادم الى قوله اجتبينا واجتبينا كاف وبكيا
كاف الشهوات جائز للابتدا بالتهديد بعده غيا جائز لكونه رأس اية
قال عبد الله بن عمرو الغي واد في جهنم يدخلون الجنة الاولى وصله
وما بعده الى بالغيب فلا يوقف على شيا لان جنات عدن بدل
من الجنة وان نصب جنت بفعل مقدر حسن الوقف على شيا
وكذا يحسن الوقف عليه على قراءة من قرا جنت بالرفع على اضمار مبتدا
محذوف تقديره تلك جنت عدن وبها قرا ابو حيوة والحسن
وعيسى بن عمرو والاعمش وقرا العامة بكسر التاء بالغيب حسن ماتيا
كاف الا سلاما استثنا منقطع لان سلام الملائكة ليس من جنس اللغو
فهو من وادي قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتائب يعني ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا يعده احد
عيبا فانتفى عنهم العيب بدليله وعشيا كاف تقيا تام ربك
حسن ومثله ما بين ذلك نسيا تام ان جعل رب خبر مبتدا محذوف
اي وهو رب وجائز ان جعل بدلا من ربك وجاز ان تعلق به ذلك
لانه رأس اية وما بينهما كاف ومثله لعبادته سميا تام انذا ما مت
ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وهو الكلام اخرج حيا تام
انا خلقنه من قبل لا يحسن لانه ولم يك شيا معطوف على ما قبله ولم
يك شيا حسن وقيل تام والشياطين جائز ومثله جثيا من كل شيعة



ليس بوقف لان موضع اي نصب وان كانت في اللفظ مرفوعة
وسال سيبويه الخليل بن احمد عنها فقال هي مرفوعة على الحكاية
بمنزلة قول الاخطل ۞ ولقد ابيت من الفتاة بمنزل
فابيت لا حرج ولا محروم ۞ كانه قال الذي يقال لا هو حرج
ولا محروم وكانه في الاية قال من كل شيعة الذي يقال ايهم اشد
ومن قرا ايهم بالنصب لا يسوغ له الوقف على شيعة على حالة
من الاحوال عتيا جائز ومثله صليا لانهما راس اية واردها
كاف مقضيا جائز جثيا تام ولا يوقف الى قوله نديا فلا يوقف
على بينت لان قال جواب اذا ولا على الذين امنوا لان ما بعده
مقول قال نديا كاف ومثله من قرن وكذا ورئيا وكذا مدا
وجواب اذا محذوف تقديره اذا راوا العذاب او الساعة
امنوا واما الساعة جائز للابتداء بالتهديد واضعف جندا
تام ومثله هدى عند ابي حاتم وكذا مردا وولدا لانه آخر كلامهم
الغيب ليس بوقف لان أم معادلة للهمزة في أطلع فلا يفصل
بينهما لانهما كالشيء الواحد عهدا تام وكلا اتم منه لانها
للردع والزجر قاله الخليل وسيبويه وقال ابو حاتم هي بمعنى
الا الاستفتاحية وهذه هي الاولى من لفظ كلا الواقع في القران
في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة وليس في
النصف الاول منها شيء وسئل جعفر بن محمد عن كلا لم يقع في
النصف الاول منها شيء فقال لان معناها الوعيد والتهديد
فلم تنزل الا بمكة لان اهلها جبابرة فهي ميعاد للكفار واحسن
ما قيل في معنى كلا انها تنقسم قسمين احدهما ان تكون ردعا وزجرا
لما قبلها او تكون بمعنى الا بالتخفيف فان كانت للردع والزجر

بلغ مقابلة على اصله

حسن

٣

حسن الوقف عليها ويبتدئ بما بعدها وهذا قول الخليل بن
احمد وان كانت بمعنى الا او حقا فانه يوقف على ما قبلها ويبتدئ
بها وهذا قول ابي حاتم السجستاني واذا تدبرت جميع ما في
القران من لفظ كلا وجدته على ما قاله الخليل كما تقدم عدا
جائز ولا يوقف على يقول لعطف ما بعده على ما قبله فردا كاف
عزا جائز كلا تام لانها للردع والزجر كالتي قبلها ضدا تام او جائز
ومثله فلا تعجل عليهم عدا كاف ان نصبت يوم بمضمر او قطعته
عما قبله بالاغراء وجائز ان نصب بنعد لهم وانما جاز لانه
لانه راس اية وفدا جائز وانما جاز مع العطف لان هذا من عطف الجمل
الجمل عند بعضهم وردا حسن لئلا تشتبه الجملة بعد بالوصف
لهم بالجملة التي لنفي شفاعة معبودا انهم وردا العقول لهم هولاء
شفعاؤنا عند الله عهدا وقيل تام لانه لو وصل لا يعطف وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا على اتخذ عند الرحمن عهدا وان كان اتخذ موحدا
على لفظ من فان قالوا عائد على معنى من لان قالوا يصلح للجمع فيؤدي
الى اثبات الشفاعة لمن قال اتخذ الرحمن ولدا قاله السجاوندي
وتقييده عبارة ابي حيان فانظرها ان شئت ولدا جائز ادا كاف
ومعنى ادا اي منكرا ينفطرن منه جائز قرا ابو عمرو وابو بكر بالتاء
والنون هنا وفي الشورى وقرا نافع وابن كثير والكسائي وحفص وعاصم
بالياء والتاء وتشديد الطاء فيهما وقرا حمزة وابن عامر في هذه السورة
بالياء والنون وفي الشورى بالياء والتاء وتشديد الطاء هدا ليس
بوقف لان أن موضعها نصب بما قبلها اي بان دعوا ولدا
كاف وقيل تام ان يتخذ ولدا تام عبدا الرحمن بالياء كما ترى عبدا
كاف ومثله عدا فردا تام ومثله ودا وكذا لدا اي شدادا في الخصومة

وهم الكفار من قوله حسن من احد ليس بوقف لعطف ما بعده
باو على ما قبله اخر السورة تام ۝ سورة طه
عليه السلام مكية مائة وثلاثون وآيتان في البصري
واربع في المدنيين والمكي وخمس في الكوفي واربعون في الشامي
وكلمها الف وثلثمائة واحدى واربعون كلمة وحروفها
خمسة الاف ومائتان وحرفان وفيها مما يشبه الفواصل
وليس معدودا باجماع ستة مواضع فاعبدني ولا برأسي
منها جميعا معيشة ضنكا لكان لزاما طه كاف لمن جعلها
اسما او افتتاحا للسورة فتكون في موضع نصب بفعل مضمر
تقديره اتل او اقرأ وليس بوقف لمن فسر طه بيا انسان
لاتصاله بما بعده او سكن الهاء بمعنى طأ الارض بقدميك
لانه كان يراوح بين قدميه في صلاته لطول قيامه فقيل طأ
الارض بقدميك فهو فعل امر والها مفعول او للسكت او مبدلة
من الهمزة اي قلبوا الهمزة هاء فصار طه وليس طه بوقف ان جعل
طه قسما وجوابه ما انزلنا عليك القران فلا يفصل بين القسم
وجوابه وامال الطاء والهاء حمزة والكسائي وورش وامال ابو عمرو الهاء
فقط والباقون بفتحهما لتشقى ليس بوقف للاستثناء بعده لمن
يخشى كاف ان نصب ما بعده بفعل مقدر اي نزله تنزيلا وليس
بوقف ان نصب تنزيلا بدل اشتمال من تذكرة او جعل تنزيلا
حالا لا مفعولا له لان الشيء لا يعلل بنفسه اذ يصير التقدير
ما انزلنا القران الا للتنزيل العلا كاف ومثله استوى ومنهم
من يجعل له تعلق السموات من صلة استوى وفاعل استوى ما
الموصولة بعده اي استوى الذي له ما في السموات فعلى هذا يكون

الوقف

الوقف على العرش تاما كذا يروى عن ابن عباس وانه كان يقف
على العرش وهو بعيد اذ ينبغي قوله الرحمن على العرش كلاما
تاما ولا يصح ذلك انظر السمين الثرى تام ومثله واخفى الا هو
حسن الحسنى تام حديث موسى ليس بوقف لان اذ ظرف منصوب
بما قبله وهو الاتيان ومن وقف جعل اذ ظرفا لمحذوف مقدما
اي اذكر اذ او بعده اي اذ رأى نارا كان كيت وكيت اذ رأى نارا
جائز ومثله امكثوا هدى كاف نودي يا موسى حسن لمن قرأ
اني بكسر الهمزة لان النداء بمعنى القول وهي تكسر بعده وليس
بوقف لمن فتحها وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وموضعها رفع
لانه قام مقام الفاعل في نودي وحذف تعظيما نعليك جائز
للابتداء بانك طوى كاف ومثله وانا اخترتك لمن قرأ وانا اخترتك
بالتخفيف فانا مبتدأ وليس بوقف على قراءة حمزة وانا اخترناك
بفتح الهمزة وانا بالتشديد عطفا على اني بفتح الهمزة لما يوحى
ليس بوقف لان قوله انني انا الله لا اله الا انا بيان وتفسير
للابهام في يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر فاعبدني
جائز وقيل لا يجوز للعطف لذكري تام واستحسن ابو جعفر ان خبر
كاد محذوف تقديره اكاد اظهرها او آتي بها لقربها فالوقف
لان اخفى من الاضداد بمعنى الاظهار فالوقف على اكاد والاكثر على
الوصل وحاصل معنى الاية انه يحتمل الظهور والستر فاذا كان
معناها الظهور اتصلت بما بعدها في المعنى تقديره اظهرها
لتجزى واذا كان معناها الستر تعلقت اللام بما قبلها اي هي
آتية لتجزى وهو تفصيل حسن بما تسعى كاف ومثله فتردى
يا موسى كاف على غنمي جائز اخرى كاف يا موسى جائز تسعى كاف سيرتها

كذلك على الاستيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على اخذها
وعليه فلا يوقف على لا تخف ولا على الاولى آية اخرى جائز ان اضمر
فعل يوحى اي فعلنا ذلك لنريك من اياتنا ان اياتنا مفعول
لنريك والثاني الكبرى او من اياتنا المفعول الثاني والكبرى
صفة لاياتنا وهو المختار الكبرى تام لاستيناف الامر طغى كاف
من لساني ليس بوقف لان قوله يفقهوا قولي جواب قوله واحلل
عقدة يفقهوا قولي جائز ومثله من اهلي ان نصب هارون بفعل
مقدر اي اخص هارون وكذا يوقف على اهلي ان جعل اخي مبتدأ
واشدد خبره وليس من اهلي بوقف ان جعل هارون بدلا من
وزيرا ويوقف على اخي ان جعلت همزة اشدد همزة وصل وليس
اهلي وكذا اخي بوقف على قراءة ابن عامر اشدد بفتح الهمزة المتكلم
وجزم الفعل جوابا للامر في قوله واجعل لي وزيرا فكانه قال
اجعل لي وزيرا اشدد به ازري واشركه بضم الهمزة وجزم الفعل
لانه يجزم اشدد جوابا لقوله واجعل واشركه عطف عليه
وعلى قراءته لا يوقف على ازري لعطف ما بعده على ما قبله على قراءة
غيره فالوقف على ازري حسن وذلك ان واشركه دعاء ثان ولكنه
فاصل بين الدعوتين ولا يوقف من قوله واجعل لي وزيرا الى كثيرا
الثاني لان العطف صيرهما كالشيء الواحد كثيرا الثاني كاف بصيرا تام
سؤلك يا موسى جائز عند قوم ثم لا وقف من قوله ولقد مننا الى اليم
فلا يوقف على اخرى للتعليل بعده ولا على يوحى لان ان اقذفيه
تفسير ما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر او ما مصدرية
ومحلها نصب بدل من ما في ما يوحى في اليم حسن الساحل ليس
بوقف لان قوله يأخذه جواب الامر وهو قوله فليلقه وعدو له

جائز مجمع

جائز بمحبة مني ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله على قراءة
الجمهور ولتصنع بكسر لام كي ونصب الفعل ومن قرأ ولتصنع
بسكون اللام والجزم وقف على عيني ولو وصله لصار اذ ظرفا
لتصنع وليس بظرف له ومن قرأ ولتصنع بفتح التاء والنصب
اي لتعمل انت يا موسى بمرأى مني فلا يوقف على عيني من يكفله
جائز ولا تحزن كاف لانه اخر الكلام وراس آية فتونا حسن
ومثله على قدر يا موسى ولنفسي وبآياتي وذكري طغى جائز
او يخشى كاف قولا لينا ليس بوقف لحرف الترجي بعده ونحو في
التعلق كلام كي وقرأ ابو معاذ قولا لينا مخفف لين كميت وميت
قال السدي اوحى الله الى موسى ان يذهب الى فرعون هو وهارون
وان يقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فقال له موسى
هل لك ان يرد الله عليك شبابك ويرد منا نحلك ومشاربك
واذا مت دخلت الجنة وتؤمن فكان هذا القول اللين فركن
اليه وقال مكانك حتى يأتي هامان فلما جاء قال له اتعبد
بعد ان كنت تعبد انا اردك شابا فخضبه بالسواد فكان
اول من خضب وفي الرواية ليس في القران من الله لفظ لعل
وعسى الا وقد كانا فلما قال تعالى لعله يتذكر او يخشى تذكر
وخشي حيث لم ينفعه بعد ان ادركه الغرق او ان يطغى حسن
لا تخافا جائز ومثله وارى فرسولا ربك ليس بوقف لمكان
الفاء ولا تعذبهم حسن لان قد لتوكيد الابتداء ومثله بآية
من ربك الهدى كاف ومثله وتولى وكذا يا موسى وتم بعده
والاولى وفي كتاب كلها وقوف كافية ولا ينسى تام لانه اخر
كلام موسى وما بعده من كلام الله مستانف فالذي خبر مبتدأ

محذوف او منصوب باضمار امدح وليس بوقف ان جعل
بدلا او صفة لربي وعليهما فلا يوقف علي في كتاب
... ينسى اوقف لعطف ما بعده علي ما قبله ما حسن
لانه اخر كلام موسى علي القول الثاني ثم قال تعالى فاخرجنا
اي قوله انعامكم شتى كاف ومثله انعامكم لاولي النهى تام
ومثله تارة اخرى فكذب وابى وسحرك ياموسى كلها وتوقف
تقرب من التام لسحر مثله جائز ومثله موعدا مكانا سوى
كاف يوم الزينة ليس بوقف سوا رفع يوم او نصب لان قوله
وان يحشر الناس ضحى موضع ان رفع لمن رفع يوم او نصب
لمن نصبها وقرئ سدى وان تحشر بتا الخطاب وان يحشر
بيا الغيبة ونصب الناس في القرائتين والضمير فيهما
لفرعون اي وان تحشر يا فرعون اوان يحشر فرعون الناس
ثم اتى كاف بعذاب حسن لاختلاف الجملتين من افترى كاف
بينهم جائز النجوى كاف علي قراة من قرا ان هذان لساحران
علي ان ان حرف جواب كنعم وهذان مبتدا ولساحران
خبره واللام زائدة لذا اوله بعضهم بجعل انه بمعنى نعم
وحكي ان رجلا قال لابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك
فقال ان وراكبها اي نعم ولعن راكبها وفيه دخول اللام علي
خبر المبتدا غير المؤكد بان المكسورة ومثله لا ينفع الا ضرورة
كقوله ام الحليس لعجوز شهربه . ترضى من اللحم بعظم الرقبه
المثلى كاف ومثله صفا وكذا من استعلى واول من القى بل القوا
جائز شتى كاف ومثله خيفة موسى لا تخف جائز الاعلى كاف
ما صنعوا حسن ومثله كيد ساحر حيث اتى كاف وقرئ كيد سحر

بغفر الله

بغفر الله وعليهما يكون كافيا بمحمد جائز رب هارون وموسى
كاف قبل ان اذن لكم حسن علي استئناف ما بعده لكبيركم الذي علمكم السحر
جائز لتضمن اللام والنون معنى القسم [illegible] لان
الكلام صادر من واحد فلا وقف الي ذا النخل ولو كان صادرا من
اثنين لكان الوقف عليه وعلي جذوع النخل كذلك في جذوع النخل
حسن للابتدا بلام القسم عذابا وابقى كاف والذي فطرنا يحتمل الواو
للقسم ودليل جوابه ما قبله اي لن نؤثرك علي ما جانا من البينات
والذي فطرنا كما تقول لن اقوم والله فما قبل القسم تدل على جوابه
او الجواب محذوف اي وحق الذي فطرنا لا نؤثرك علي الحق والاصح ان
الواو للعطف علي ما جانا او وعلي الذي فطرنا لما لاحت لهم حجة الله
في المعجزة ما انت قاض حسن ومثله الحيوة الدنيا خطايانا ليس بوقف
لان موضع ما نصب بالعطف علي خطايانا اي ويغفر لنا ما اكرهتنا
عليه من السحر فما اسم ناقص ومن جعل ما نافية وقف علي خطايانا
من السحر تام وابقى تام علي ان ما بعده من كلام الله وليس بوقف ان
جعل من كلام السحرة مجرما ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات
بعد جهنم جائز علي استئناف ما بعده وليس بوقف ان كان صفة
لها ولا يحيى كاف الدرجات العلا كاف ان رفعت جنات علي الاستئناف
خبر مبتدا محذوف وجاز ان نصبها بدلا من الدرجات وانما جاز الوقف
لانه راس اية خالدين فيها حسن من تزكى تام يبسا كاف علي استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لطريقا بمعنى لا تخاف حسن وكذا
ليس بوقف علي قراة حمزة لا تخف بالجزم جواب الامر وهو فاضرب
اي ان تضرب لهم طريقا في البحر لا تخف دركا ثم تبتدي ولا تخشى
فلا نافية اي وانت لا تخشى غرقا وان جعلته مجزوما بالعطف علي

لا تخف تم لم يوقف على دركا وانثبتوا الالف في لا تخاف تباسا على قول الشاعر
الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
ولا تخشى تام فغشيهم [illegible] واضل فرعون قومه جايز وما هدى تام
للابتدا بالندا من عدوكم جايز ومثله المن والسلوى كاف
ولا تطغوا فيه ليس بوقف لان فيحل منصوب باضمار ان بعد الفا
في جواب النهي غضبي كاف للابتدا بالشرط فقد هوى كاف
ومثله ثم اهتدى وكذا يا موسى على اثري جايز لترضى كاف من بعدك
جايز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على
ما قبله السامري كاف ومثله اسفا وكذا وعدا حسنا العهد
حسن لان ام بمعنى الف الاستفهام كانه قال اردتم ان يحل عليكم
موعدي حسن بملكنا ليس بوقف لحرف الاستدراك وفيه ثلاث
الميم بفتحها وضمها وكسرها تقول ملك الله كل شي ملكا بضم الميم وملك
غيره الشي ملكا وملكا بفتحها وكسرها وبها قرى هنا فقذفناها
جايز ومثله السامري نسي تام للابتدا بالاستفهام ولا نفعا كاف على
ان معطوف لا النافية داخل وان جعل في معنى النفي المستانف حسن
الوقف على قولا والاول اقوى في المعنى لانه اراد ان ينفي القول مع ترك
الضر والنفع فتنتم به حسن واطيعوا امري كاف عاكفين ليس
بوقف لان ما بعده علة في زوال ما قبل حتى لانهم غيوا عبادتهم الى
رجوع موسى وموسى كاف الا تتبعني جايز ان هي الناصبة للمضارع
وينسبك بمصدر اي ما منعك من اتباعي او اي شي منعك من وضع
ان نصب مفعول ثان لمنع ولا زايدة اي ما منعك ان تتبعني وليس
بوقف ان جعلت لا غير زايدة افعصيت امري كاف ولا براسي جايز
للابتدا بان قولي كاف ومثله يا سامري اسمه موسى بن ظفر من اهل

اسم السامري موسى بن ظفر

مصر

مصر كان من القوم الذين يعبدون البقر ولما اعم موسى
عليه السلام بقتاله رجى الله انه لا تقتله انه كان سخيا
وتلزانيه اذا لم يكلى بعيدا من الازل [illegible]
بموسى الذي رباه جبريل كا فسر ومربي الاكبر باه فرعون مرسل
لم يبصروا به جايز ولم يبلغ درجة التمام لان ما بعده كالجواب
نفسي كاف لا مساس حسن يعني لا مخالطة الناس الى ان تموت لن تخلفه
جايز ومثله ظلت عليه عاكفا لان اللام التي بعده مبها قسم محذوف
فكانه قال والله لنحرقنه نسفا تام الا هو حسن علما تام ما قد سبق
حسن ومثله ذكرا وكذا وزرا خالدين فيه كاف خالدين حال من فاعل يحمل
حملا تام ان نصب يوم بالاعنوا وجايز ان نصب بدلا من يوم القيمة
لانه راس اية زرقا كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل جملة في موضع الحال عشرا كاف يوما تام نسفا كاف
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله
امتى كاف ان جعل يومئذ متعلقا بيتبعون وجايز ان جعل
بدلا بما قبله قال مجاهد لا ترى فيها عوجا ولا امتى اي لا ارتفاعا
ولا انخفاضا لا عوج له جايز ومثله للرحمن الا همسا كاف الشفاعة
ليس بوقف لان ما بعده الا منصوب بما قبلها اي لا تنفع الشفاعة
الا الرجل المأذون له في شفاعته قولا تام وما خلفهم جايز علما
تام الحي القيوم كاف ظلما تام للابتدا بالشرط وهو مومن ليس بوقف
لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما ولا هضما تام ومثله
ذكرا الملك الحق حسن ومثله وحيه وكذا علما ومثله عزما الا
ابليس ابى كاف ولزوجك جايز فتشقى كاف ومثله تعرى لم تقرا وانك
بكسر الهمزة على الاستيناف وبها قرا نافع وعاصم وليس بوقف لمن قراها

190

بالنفخ لانها محمولة على ما قبلها من اسم ان اي ان لك انتفا
الجوع والعري وانتفا الظما والضحى فيها ولا تضحى كاف
الشيطان جائز ومثله لا يبلى فكلا منها ليس بوقف لان ما بعد
الفا اوجبه ما قبلها من ورق الجنة حسن فغوى جائز ووصله
بما بعده اجود وهدى تام منها جميعا كاف على استيناف ما
بعده مبتدا وخبره لبعض وليس بوقف ان جعل ما بعده
جملة في موضع نصب حالا من الضمير في اهبطوا اي اهبطوا
في هذه الحالة بعضكم لبعض عدو وعدو كاف ولا وقف من قوله
فاما الى يشقى فلا يوقف على هدى ولا على هداي لان فلا جواب
اما واما هذه كلمتان ان التي للشرط ودخلت على ما وهذه خلاف
اما التي للعطف فانها كلمة واحدة ولا يشقى حسن ضنكا
جائز لمن قرا ونحشره بالنون ورفع الفعل على الاستيناف وليس بوقف
على قراة ابان بن تغلبة في اخرين بسكون الرا بالجزم عطفا على محل
جزا الشرط وهو الجملة من قوله فان له معيشة ضنكا فان
محلها الجزم قال في الخلاصة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ۞ بالفا او الواو بتثليث قمن
وجزم او نصب لفعل اثر فا ۞ او واو ان بالجملتين اكتنفا

وترى ايضا يا الفتية قال بعضهم والعيشة الضنك ان يسلب
العبد القناعة حتى لا يشبع اعمى الاول كاف والثاني ليس بوقف
لان بعده واو الحال كانه قال لم حشرتني اعمى وقد كانت هذه حالتي
بصيرا كاف ومثله تنسى من اسرف ليس بوقف لان ما بعده من تمام
شرطه بايات ربه كاف لان بعده لام الابتدا وابقى تام في مساكنهم
حسن لاولي النهى تام من ربك ليس بوقف لان جواب لولا لم يات بعد

وهو لكان

وهو لكان لزاما ولولا اما جائز عند بعضهم اي وله اجل مسمى وليس
بوقف ان عطف واجل مسمى على كلمة اي ولولا اجل مسمى لكان العذاب
لازما لهم واصل اللزام الاخذ بالعدا او عطف على الضمير المستتر
والضمير عائد على الاخذ العاجل المدلول عليه بالسياق وقد
قام الفصل بالخبر مقام التاكيد والتقدير ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان الاخذ العاجل واجل مسمى لازمين لهم كما كانا
لازمين لعاد وثمود ولم ينفرد الاجل المسمى دون الاخذ العاجل
انظر السمين وقبل غروبها حسن ومثله ترضى ازواجا منهم ليس
بوقف ان نصب زهرة بدلا من موضع الموصول او بدلا من محل
به او نصب على الحال من الهاء في به ويجوز ان نصبت بفعل مقدر
اي جعلنا لهم زهرة او نصبت على الذم او نصبت على المفعول به
اي متعنا به ازواجا من زهرة الحياة الدنيا كقوله تعالى واختار
موسى قومه اي من قومه وكقول الراعي اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم
اي من الناس فلما حذف من وصل الفعل فنصب لنفتنهم فيه تام
ومثله وابقى عليها حسن ومثله رزقا ونحن نرزقك احسن منها للتقوى
تام من ربه كاف ومثله الاولى بعذاب من قبله ليس بوقف لان
قوله لقالوا جواب لو وكذا لولا ارسلت الينا رسولا ليس بوقف
لان قوله فنتبع منصوب باضمار ان بعد الفا لانه في تاويل هلا
ارسلت الينا رسولا وهذا معناه التحضيض والامر وهو يكون
لمن فوق المخاطب سوالا وطلبا ونخزى كاف فتربصوا حسن لان ما
جوابه عنه لانه لتاكيد الواقع والوقف على متربص احسن لان جملة
التهديد داخلة في الامر اخر السورة تام ۞

سورة الانبيا

عليهم الصلاة والسلام مكية بإجماع كلمها ألف ومائة وثمانية
وستون كلمة وحروفها أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفا
وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا بإجماع موضعان
بل الهوهم لا تعلمون ولا يشفعون ولا وقف من أول السورة
إلى معرضون فلا يوقف على حسابهم لأن الجملة بعده في موضع الحال
فكأنه قال اقترب للناس حسابهم في حال غفلتهم معرضون كاف ولا
يوقف على استمعوه لأن قوله وهم يلعبون جملة في موضع الحال
أيضا كأنه قال في حال غفلتهم ولعبهم ويجوز أن يكون حالا مما
عمل فيه استمع أي لا استمعوه لاعبين يلعبون جائز وإن كان ما بعده
منصوبا على الحال من ضمير استمعوه فهي حال بعد حال فهي حال متداخلة
قلوبهم حسن النجوى كاف إذ جعل ما بعده مرفوعا خبر مبتدأ
محذوف أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا إلا بشر أو نصبا
بأعني أو رفع الذين بفعل مقدر تقديره يقول الذين وليس
بوقف في بقية الأوجه وحاصلها أن في محل الذين الحركات الثلاث
الرفع والنصب والجر فالرفع من ستة أوجه أحدها أنه بدل
من واو وأسروا أو أنه فاعل والواو علامة جمع دلت على جمع الفاعل
أو الذين مبتدأ وأسروا جملة خبرية قدمت على المبتدأ ويجري
هذا الكلام أو الذين مرفوع بفعل مقدر تقديره يقول الذين
أو أنه خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ وخبره الجملة
من قوله هل هذا إلا بشر مثلكم والنصب من وجهين أحدهما
الذم والثاني إضمار أعني والجر من وجهين أيضا أحدهما النعت
والثاني البدل من الناس والتقدير اقترب للناس الذين ظلموا
حسابهم وهم في غفلة ويجري هذا المجرى وفيه نظر أو رفع

الذين

الذين بفعله وهو أسروا إلا أنه جمع على لغة كما قال الشاعر
ولكن ديافي أبوه وأمه بحوران يعصرن السليط أقاربه
أراد يعصر أقاربه السليط فجمع وإنما لم يوقف على نجوى لأن قوله
هل هذا إلا بشر هو النجوى كقوله فأسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والكلمة التي أسرها هي قوله
أنتم شر مكانا وقد علمت ما يخصنا من هذه الأوجه مثلكم كاف للابتداء
بالاستفهام السحر ليس بوقف لأن جملة وأنتم تبصرون في موضع الحال
فكأنه قال وهذه حالتكم تبصرون تام والأرض جائز العليم كاف
أحلام جائز ومثله افتراه بل هو شاعر وذلك أن كل جملة تقوم بنفسها
إلا أنها ليست تامة وإنما فصل بينها لاختلافهم في مقالاتهم في نسبة
السحر إليه بآية ليس بوقف لأن موضع الكاف جر على النعت لآية
الأولون كاف ومثله أهلكناها للاستفهام بعدها يؤمنون تام
نوحي إليهم حسن لا تعلمون تام الطعام كاف ومثله خالدين الوعد
ليس بوقف لأن ما بعده تفسير له وهو النجاة والإهلاك وهو الوعد
المسرفين تام فيه ذكركم حسن أفلا تعقلون تام آخرين كاف بأسنا
ليس بوقف لأن قوله إذا هم جواب لما يركضون كاف لا تركضوا جائز
تسألون كاف ومثله ظالمين خامدين تام ومثله لاعبين من
لدنا تام إن جعلت إن بمعنى ما أي ما كنا فاعلين وليس بوقف إن
جعلت شرطية وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لو كنا
فاعلين لاتخذناه ولكنا لا نفعل ذلك فاعلين كاف فيدمغه ليس بوقف
لأن قوله فإذا هو زاهق تفسير لما يكون من الدمغ وهو هلاك الشيء
فكذلك الحق يهلك الباطل فإذا هو زاهق حسن مما تصفون تام والأرض
حسن وقيل كاف على استئناف ما بعده يجعل من مبتدأ خبره لا يستكبرون

وليس بوقف ان جعل ذلك معطوفا على ما قبله ويكون الوقف
على ومن عنده ثم يبتدئ لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
حسن ان جعل يسبحون مستانفا وليس بوقف ان جعل
في موضع مسبحين اي لا يكلون من التسبيح ولا يسامون •
لا يفترون كاف ينشرون تام نعت للآلهة وهم ينشرون اي
يحيون ويخلقون يقال انشر الله الموتى اي احياهم ونشروا
اي حيوا ومنه قول الاعشى اعشى قيس

لو اسندت ميتا الى نحرها • عاش ولم ينقل الى قابر •
حتى يقول الناس مما راوا • يا عجبا للميت الناشر •

اي الحي بعد موته لفسدتا كاف يصفون تام عما يفعل حسن
وهم يسألون كاف آلهة حسن ومثله برهانكم لان بعده مبتدا والجملة
مفعول لقل ومن ذكر من قبلي حسن ومثله الحق على قراءة من قرا بالنصب
وهي قراءة العامة مفعول لقوله لا يعلمون او هو مصدر مؤكد
لمضمون الجملة السابقة كما تقول هذا عبد الله الحق لا الباطل ومن
قراه بالرفع وهو الحسن على اضمار مبتدا اي هو الحق كما قال الشاعر

وقائلة خولان فانكح فتاتهم • واكرومة الحيين خلو كما هي •

اي هذه خولان جاز الوقف على يعلمون معرضون تام الا يوحى اليه
ليس بوقف لان انه قد قامت مقام الفاعل في يوحى كانه قال الا
يوحى اليه التوحيد وان لا يعبد غيره • فاعبدون كاف ومثله
سبحانه وكذا مكرمون • لا يسبقونه بالقول تام عند نافع على
استيناف ما بعده • يعملون كاف وما خلفهم حسن لمن ارتضى حسن
منه مشفقون كاف من دونه ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات
بعد جهنم حسن الظالمين تام ففتقناهما حسن والرتق الفصل

اي نفصل

اي نفصل بينهما بالهواء وقرا ابن كثير الم ير الذين كفروا بغير واو
وعليها فهو احسن مما قبله • حي كاف للاستفهام بعده يؤمنون
كاف على استيناف ما بعده وان عطف على ما قبله لم يوقف على
قوله يؤمنون • رواسي ليس بوقف لان قوله ان تميد موضعه نصب
بالجعل وقال المبرد هو على حذف مضاف تقديره كراهة ان تميد بهم
فحذف كراهة واقام ما بعدها مقامها وقال اخرون اراد لئلا
تميد بهم وكذلك سبلا ليس بوقف وذلك ان قوله يهتدون
في معنى ليهتدوا واذا عد اذا جعلته لعل من صلة جعل الاول
وان جعلته من صلة جعل الثاني كان الوقف على بهم حسنا يهتدون
كاف محفوظا جائز معرضون تام والقمر حسن على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعلت الجملة في محل نصب حالا من الشمس والقمر
واستبد الحال بهما دون الليل والنهار يسبحون تام الخلد حسن
الخالدون تام الموت حسن والخير جائز ان نصب فتنة بفعل
مقدر وليس بموضح لانه بغير المعنى فتنكم فتنة وليس بوقف
ان نصبت فتنة مفعولا لاجله او مصدرا في موضع الحال
اي فاتنين ونجاوزه الى فتنة اولى لان الى التي بعده من صلة
ترجعون وترجعون تام الا هزوا حسن ان جعل قوله
انه يتخذ ذلك الا هزوا هو الجواب لم يحتج الى الفا في الجواب بخلاف
ادوات الشرط فانها اذا كان الجواب مصدرا بما النافية
فلابد من الفا نحو ان تزرنا فلا ننسى الملك وليس بوقف ان جعل
جواب اذا محذوفا تقديره واذا راك الذين كفروا قالوا اهذا
القول يذكر آلهتكم حسن متعلق بذكر محذوف تقديره بسوء
كافرون تام من عجل حسن العجل بلغة حمير الطين فلا تستعجلون

كاف تستعجلون عمله فيه وكذا ينصرون وجواب لو محذوف تقديره
لو يعلم الذين كفروا لما نزل بهم من العذاب يوم القيمة ما استعجلوا
به ولما قالوا متى هذا الوعد بغتة جائز لان ما بعده العطف
تفسير لها ومثله فتبهتهم ينظرون تام برسل من قبلك ليس
بوقف لان ما بعده كالجواب لما قبله ومعنى حاق وجب ونزل
بهم العذاب الذي كانوا يستهزئون بالرسل من اجل الايعاد به يستهزئون
تام من الرحمن كاف يقال كلأه الله يكلؤه كلاءة بالكسر كذا
ضبطه الجوهري فهو كالئ ومكلوءة قال ابن هرمة

إن سليمى والله يكلؤها ● ضنت بشيء ما كان يرزؤها

معرضون كاف ومثله من دوننا فصلا بين الاستفهام والاخبار ولا
هم منا يصحبون كاف ومثله العمر وكذا من اطرافها الغالبون تام
بالوحي حسن قرأ ابن عامر ولا تسمع الصم الدعاء بضم التاء الفوقية
وكسر الميم من اسمع رباعيا خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم ونصب الصم
مفعولا والباقون بتحتية مفتوحة من سمع ثلاثيا ورفع الصم فاعلا
ما ينذرون كاف من عذاب ربك ليس بوقف لان ما بعده جواب لما
قبله ظالمين تام ليوم القيمة جائز شيئا حسن ومن قرأ مثقال بالرفع
كان احسن من خردل ليس بوقف لان اتينا جواب الشرط قرأ
نافع مثقال بالرفع والباقون بنصبها بها حسن حاسبين تام
الفرقان حسن وضياء منصوب بفعل مقدر تقديره وجعلناه
ضياء والفرقان التوراة وهو الضياء وليس بوقف ان جعلت الواو
عاطفة او زائدة وقرأ ابن عباس ضياء بغير واو للمتقين كاف ان رفع
الذين خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين او نصب بتقدير اعني او امدح
وليس بوقف ان جعل نعتا او بدلا بالغيب كاف على استئناف

ما بعده

ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال مشفقون
تام انزلناه كاف للاستفهام بعده منكرون تام من قبل حسن ان
جعل اذ قال لابيه منصوبا باذكر عالمين وليس بوقف ان جعل اذ منصوبا
بآتينا او برشده والتقدير ولقد آتينا ابراهيم رشده في الوقت
الذي قال فيه لابيه وقومه ما ذكر وهو بعيد من المعنى فهذا
التقدير وحينئذ لا يوقف على عالمين في الوجهين لان اذ وان كانت
متصلة بالفعل الاول فلا يجوز الوقف على ما يوهم الناصب دون
المنصوب وكذا ان كانت متصلة بالثاني التماثيل حسن عاكفين
كاف وعاكفون وعابدين ومبين ومن اللاعبين كلها وقوف
كافية فطرهن حسن وقيل تام من الشاهدين كاف ومثله مدبرين
الاكبير لهم ليس بوقف لاتصال حرف الترجي بجعلهم فلا يفصل
فكانه قال جعلهم لهذا يرجعون كاف من فعل هذا بآلهتنا
جائز على جعل من استفهامية والجملة من قوله انه لمن الظالمين مستأنفة
وليس بوقف ان جعلت من موصولة بمعنى الذي والجملة من انه لمن
في محل رفع خبر الموصول والتقدير الذي فعل هذا بآلهتنا
انه لمن الظالمين سمعنا فتى يذكرهم جائز على استئناف ما بعده
ابراهيم كاف ومثله يشهدون وكذا يا ابراهيم قال بل فعله تام
اي فعله من فعله ابهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام الفاعل
تعريضا للمعنى المقصود الذي اراده فرارا من الوقوع في
الكذب فهو منقطع عما بعده لفظا ومعنى فهو تام قاله الكسائي
وقوله كبيرهم هذا جملة من مبتدأ وخبر مستأنفة لا تعلق
لها بما قبلها بل هي اخبار بان هذا الصنم المشار اليه
اكبر الاصنام وهذا صدق محض بخلاف ما لو جعل كبيرهم

فاعلا بفعل فانه يحتاج الى تأويل ذكره وهذا احسن لانه
من المعاريض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب ومن جوز الكذب في ابطال باطل واحقاق
حق فهو حسن جائز بالاجماع فان قلت السؤال وقع عن الفاعل
لا عن الفعل فانهم لم يستفهموه عن الكسر بل عن الكاسر لها فلم صدّر
في جوابه بالفعل دون الاسم قلت الجواب مقدر دل عليه السياق
لان بل لا تصلح ان يصدر بها الكلام والتقدير ما فعلته بل فعله
تلويحا لغيره وحيث كان السؤال مضمرا فالاكثر التصريح بالفعل
ومن غير الاكثر قوله يسبح له فيها بالغدو والاصال في قراءته
بالبنا للمفعول فرجال في جواب سؤال مقدر تقديره من
يسبحه فقال يسبحه رجال قال في الخلاصة

ويرفع الفاعل فعل اضمرا . كمثل زيد في جواب من قرا

وقرئ فعلّه اي فلعله قاله الفرا فليس فعله فعلا بل هو
انما حرف عطف دخل على لعل التي للترجي وحذفت اللام الاولى
فصار فعله اي فلعله ثم حذفت اللام الاولى وخففت الثانية واسنده
على مذهبه بقراءة ابن السميفع اليماني فعلّه بتشديد اللام والحامل
له على هذا خفا صدور هذا الكلام من ابراهيم وهذا امر عزب عنه النظر
السليم وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد كبيرهم هذا جائز
لان كبيرهم مبتدا وهذا خبره او نعت كبيرهم او بدل منه وقوله
فسئلوهم دليل الجواب وقد قام مقامه معقد ما عليه كانه قال
ان كانوا ينطقون فسئلوهم ومعلوم ان الاصنام لا تنطق
وان النطق عليها مستحيل فما علق بهذا المستحيل من الفعل مستحيل
ايضا فاذا علم استحالة النطق عليها علم استحالة الفعل ايضا

ينطقون

ينطقون كاف الظالمون جائز ومثله على رؤوسهم لقد علمت كاف
ما هولاء فما حجازية وهولاء اسمها وينطقون خبرها او تميمية
لا عمل لها ولا يضركم كاف من دون الله حسن تعقلون كاف وانصروا
الهتكم ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله وما قبله جواب
له فان جعل قوله وانصروا الهتكم هو الجواب حسن الوقف على
حرقوه وفاعلين وعلى ابراهيم والاخسرين وللعالمين وكلها
وقوف كافية اسحق كاف عند نافع ان نصب نافلة حالا من يعقوب
فقط لان النافلة مختصة به لانها ولد الولد بخلاف اسحق
فانه ولد لصلبه والتقدير ووهبنا له يعقوب حالة كونه نافلة
ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان نصب نافلة انتصاب
المصدر من معنى العامل وهو وهبنا لا من لفظه فهي كالعافية
والعاقبة فيكون شاملا لاسحق ويعقوب لانهما زيدا
لابراهيم بعد ابنه اسمعيل فلا يفصل بينهما ولذا لا يصح الوقف
على اسحق ان عطف يعقوب على اسحق عطف مفرد على مفرد
من غير اضمار فعل لتعلق ما بعده بما قبله من جهة المعنى لانه
معطوف على ما قبله صالحين كاف بامرنا جائز فعل الخيرات
ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله الزكوة حسن عابدين
تام لانه اخر قصة ابراهيم وايضا ان قدر واتينا لوطا
وان عطف لوطا على الضمير المنصوب في نجيناه كان جائزا من
حيث كونه راس اية وعلما جائز الخبائث كاف ومثله فاسقين
في رحمتنا حسن من الصالحين تام لانه اخر القصة وان قدر مع
اذ فعل محذوف اي واذكر نوحا لتكون كل قصة على حيالها
كان زيادة في التمام وان عطف على لوطا كان جائزا من حيث

كونه رأس آية العظيم كاف بايتنا حسن انهم كانوا قوم سوء
جائز اجمعين تام ان نصب ما بعده بمقدر وجائز ان عطف
على لوطا في الحرث ليس بوقف لان قوله اذ نفشت فيه ظرف
للحكم غنم القوم جائز شاهدين حسن ففهمناها سليمان كاف
حكما وعلما جائز ومثله الجبال على استيناف ما بعده كأن قائلا
قال كيف سخرهن فقال يسبحن وليس بوقف ان عطف
والطير على الجبال يسبحن والطير حسن على القرائتين النصب
عطفا على الجبال والرفع عطفا على الضمير في يسبحن فاعلين
كاف لبوس لكم ليس بوقف لان ما بعد اللام علة في ايجاب
الفعل الذي قبلها اي ليكون لبسها وقاية لكم في حربكم
وسببا لنجاتكم من عدوكم من بأسكم حسن شاكرون كاف ان
نصب الريح بفعل مضمر اي وسخرنا لسليمان الريح وعلى
قراءة عبد الرحمن بن هرمز بالرفع فالوقف على شاكرون تام
باركنا فيها حسن عالمين كاف دون ذلك حسن حافظين تام
لانه اخر القصة وايوب منصوب بفعل مضمر اي واذكر
ايوب الراحمين كاف ومثله ما به من ضر للعابدين تام قال الحسن
وقتادة احيى الله من مات من اهله واعطاه مثلهم معهم وذا الكفل
حسن من الصابرين كاف من الصالحين تام ان نصب ذا النون
بفعل مضمر اي واذكر ذا النون مغاضبا جائز ومثله نقدر عليه
وقيل ليس بوقف لانه محتاج الى ما بعده ليبين معناه وقال الفراء
نقدر بالتخفيف بمعنى نقدر بالتشديد اي لن نقدر عليه العقوبة
كما في قول الشاعر ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر
وقيل معناه تضيق عليه بسبب مغاضبته وفراقه لقومه لاجل

اباتهم

بلغ مقابلة على اصله

اباتهم عليه ولا وقف من قوله فنادى الى من الظالمين فلا يوقف على
انت ولا على سبحانك لانه كله داخل في حكاية النداء من الظالمين
كاف فاستجبنا له ليس بوقف لاتصال النجاة بالاجابة من الغم حسن
المؤمنين تام لانه اخر قصته اذ نادى ربه حسن ان اضمر القول
بعده اي قال رب لا تذرني فردا وليس بوقف ان جعلت الجملة متصلة
بالنداء لان فيه معنى القول فردا جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف
ان جعلت الجملة بعده حالا الوارثين كاف ويجوز فاستجبنا له
يحيى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله له زوجه حسن ومثله
في الخيرات وكذا ورهبا خاشعين تام لانه اخر قصة من زوجها
حسن المراد بفرجها فرج القميص اي لم يتعلق بثوبها ريبة وفروج
القميص اربعة الكمان والاعلى والاسفل للعالمين تام فاعبدون
كاف امرهم بينهم حسن راجعون تام لسعيه جائز كاتبون تام اهلكناها
ليس بوقف لان انهم منصوبة بما قبلها لا يرجعون تام ينسلون حسن
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب اذا اقترب الوعد
والواو زائدة وان جعل جوابها يا ويلنا لا يوقف من قوله حتى اذا فتحت
الى الظالمين وهو كاف ومن وقف فاذا هي يريد فاذا هي واقعة يعني
القيامة ثم يبتدي شاخصة ابصار الذين كفروا على ان الفاء في جواب
اذا السابقة واذا الثانية الفجائية وهي ضمير القصة للمبتدا او هي
زائدة وابصار مبتدا ثان وشاخصة خبره والجملة خبر عن ضمير القصة
حصب جهنم جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع
الحال واردون كاف الهة ليس بوقف لان قوله ما وردوها جواب لو
ما وردوها حسن خالدون كاف زفير جائز على استيناف ما بعده لا يسمعون
تام الحسنى ليس بوقف لان اولئك خبر ان مبعدون كاف حسيسها

حسن لان بعده مبتدا خبره خالدون والمستثنى حكم الاتصال
عما قبله خالدون كاف الاكبر جائز قبل الفزع ذبح الموت بين
الجنة والنار وينادى يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود
خلود بلا موت الملائكة حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان
جعل هذا يومكم معه اضمار قول اي قائلين لكم هذا يومكم توعدون
كاف ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله
والتقدير وتتلقاهم الملائكة يوم نطوى السما وحينئذ فلا يوقف
على الملائكة ولا على توعدون للكتب كاف والسجل الصحيفة وقيل
السجل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاول اولى [illegible]
كتابه صلى الله عليه وسلم فالكاتب لا يعرف ولا يحمل كتاب الله على ما
لا يعرف وقيل السجل اسم ملك يطوى السما كطي الملك لكتاب الصحيفة
التي يكتب فيها اعمال العباد فهو مصدر مضاف لفاعله وقرا الاخوان وحفص
للكتب جمعا والباقون للكتاب بالافراد نعيده كاف ان نصب وعدا
بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بنعيده علينا كاف فاعلين تام
من بعد الذكر ليس بوقف لان قوله ان الارض موضع ان نصب بكتبنا
الصالحون تام ومثله عابدين وكذا للعالمين يوحى الي ليس بوقف
لان انما موضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى اله واحد حسن
للابتدا بالاستفهام مسلمون كاف على سوا تام للابتدا بالنفي لان ان
بمعنى ما اي ما ادري وجايز قوله ما توعدون فاعل بقريب اي القرب
ما توعدون ام بعد ما توعدون كاف من القول جائز ما تكتمون كاف
الى حين تام بالحق حسن وقرا حفص قال رب على الخبر والباقون قل على الامر
لان قوله وربنا مبتدا خارج عن المقول اخر السورة تام سورة
الحج مكية الا قوله ومن الناس من يعبد الله الايتين وقيل الى خصمان

تمدني

تمدني وهي سبعون واربع ايات وكلمها الف ومايتان واحدى
وتسعون كلمة وحروفها خمسة الاف ومائة وخمسة وسبعون
حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع ثلاثة
مواضع لهم ثياب من نار فامليت للكفرين وبشر المخبتين
اتقوا ربكم كاف عظيم تام ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف
ان نصب بما قبله حملها حسن ومثله سكارى الاول دون الثاني
لان لكن لابد ان تقع بين متنافيين وهما الحالتان حالة الغفلة
وهي الذهول وعذاب الله وهو ليس بهين شديد تام مريد
كاف من تولاه ليس بوقف لان قوله فانه يضله موضع ان الثانية
كموضع الاولى والاولى نايب الفاعل والثانية عطف عليها السعير
تام ولا وقف من قوله يا ايها الناس الى لنبين لكم فلا يوقف على من تراب
ولا على غير مخلقة لنبين لكم حسن لمن قرا ونقر بالرفع والوا و
ليست للعطف بل استينافية وبرفعها قرا العامة وليس بوقف
لمن قرا ونقر ونخرجكم بالنصب فيهما وبها قرا عاصم ويعقوب تعليل
معطوف على تعليل مسمى حسن ومثله اشدكم وكذا من يتوفى ارذل
العمر ليس بوقف لان لام التعليل متصلة بما قبلها شيا تام
هامدة حسن للابتدا بالشرط وربت جائز بهيج كاف ولا وقف من
قوله ذلك بان الله هو الحق الى من في القبور فلا يوقف على الحق لان
ان الثانية معطوفة على ان الاولى ولا على الموتى ولا على قدير
ولا على لا ريب فيها للعطف لانه صيرها كالشي الواحد ومن حيث
ان قدير راس اية يجوز من في القبور تام منير ليس بوقف لان قوله
ثاني عطفه حال من الضمير المستكن في يجادل اي معرضا وقيل
لاويا عنقه عن سبيل الله حسن لهم في الدنيا خزي كاف ومثله عذاب

الحر على استيناف ما بعده ذلك بما قدمت يداك ليس بوقف لان
قوله وان الله ليس بظلام موضع ان جر عطفا على ما في قوله بما
قدمت يداك المعنى وبان الله ليس بظلام وان جعلت ان في موضع
رفع خبر مبتدا محذوف اي والامر ان حسن الوقف على يداك
ومثله على قراءة من قرا في الشاذ وان الله بكسر الهمزة على الابتدا
للعبيد تام على حرف جائز وفيه الفصل بين المفسر والمفسر لان
قوله فان اصابه الخ تفسير للحرف اطمان به تام عند نافع على
وجهه حسن والاخرة كاف ومثله المبين على استيناف ما بعده واختلف
في اعراب يدعوا الثانية وحاصله ان فيه وجوها عشرة ذكرها [illegible]
والذي يخصنا منها ثلاثة وذلك ان يدعوا اما ان تجعل متسلطة على
الجملة من قوله لمن ضره اقرب من نفعه اولا فان جعلت متسلطة
عليها وان يدعو بمعنى يقول واللام للابتدا ومن اسم موصول مبتدا
وضره مبتدا ثان واقرب خبر الثاني وخبر من محذوف تقديره
يقول للذي ضره اقرب من نفعه الهي كما قال الشاعر

يدعون عنتر والرماح كانها • اشطان بير في لبان الادهم

اراد يقولون يا عنتر فالجملة في محل نصب بيدعو لانها متسلطة
عليها فلا يوقف على يدعو لتعلق ما بعدها بما قبلها ولبئس المولى تام
ونسب هذا لابي علي الفارسي وان لم تجعل يدعو مسلطة على الجملة
وان يدعو الثانية توكيد ليدعو الاولى ولا معمول لها في تكريرها
ايذان بانه مقيم على الضلال فكانه قيل يدعو من دون الله الذي لا يضره
ولا ينفعه فتكون الجملة معترضة بين المؤكد والمؤكد فلا تقتضي
معمولا ثانيا وعلى هذا يحسن الوقف على يدعو وقوله لمن ضره مستانف
واللام للابتدا ومن مبتدا وضره مبتدا ثان واقرب خبر الثاني

او الخبر

هذا الوقف من مشكلات القران

او الخبر محذوف دل عليه لبئس المولى والتقدير لمن ضره اقرب من
نفعه الهه والجملة صلة ويجوز ان يكون يدعو [illegible] الضلال
وان ذلك اسم موصول بمعنى الذي عند الكوفيين اذ يجيزون في اسماء
الاشارة كلها ان تكون موصولة والبصريون لا يكون عندهم من اسماء
الاشارة موصول الا ذا بشرط ان يتقدم عليها ما او من الاستفهاميتان
فذلك مبتدا والضلال خبره والجملة صلة والموصول وصلته في محل
نصب مفعول يدعو والمعنى الذي هو الضلال البعيد يدعوه وفي هذا
تكلف اذ لو كان كذلك لانتصب الضلال وقوله هو عماد والعماد لا يمنع
الاعراب كقوله تجدوه عند الله هو خيرا فخيرا مفعول ثان لتجدوه وعلى
هذا يوقف على يدعو والكلام في بقية الوجوه يستدعي طولا اذ لو اراد
الانسان استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم امره وهذا
الوقف جدير بان يخص بتاليف وفي ما ذكر كفاية ولبئس العشير
تام الانهار حسن وقيل كاف ما يريد تام والاخرة ليس بوقف لان جواب
الشرط لم يات بعد وهو فليمدد وكذا لا وقف الى ما يغيظ فلا يوقف
على السما ولا على فلينظر لان الجملة وان كانت في اللفظ منفصلة فهي
في المعنى متصلة ما يغيظ كاف بينات ليس بوقف لان موضع ان
نصب بما قبلها عطفا على مفعول انزلناه اي وانزلنا ان الله يهدي
او على حذف حرف الجر اي ولان الله يهدي من يريد انزلناه وليس
بوقف ايضا ان جعلت ان الله خبر ان الاولى كقول الشاعر

ان الخليفة ان الله سربله • سربال ملك به ترجى الخواتيم

وان جعلت ان في محل رفع خبر مبتدا محذوف تقديره والامر ان الله
يهدي حسن الوقف على بينات من يريد تام ولا وقف من قوله ان الذين
امنوا الى يوم القيمة لاتصال الكلام بعضه ببعض في المعنى فلا وقف على

والنصارى ولا على والمجوس ولا على اشركوا لان ان الثانية خبر ان
الاولى كما تقدم في البيت يوم القيمة حسن شهيد تام ولا وقف من
قوله الم تر الي والدواب فلا يوقف على والجبال وكثير من الناس احسن
مما قبله على ان ما بعده مبتدا وخبره حق او فاعل لفعل محذوف
اي ويسجد كثير من الناس والي كثير حق عليه العذاب وليس يوقف
ان عطف على ما قبله وجعل داخلا في جملة الساجدين اي وكثير
من الكفار يسجدون له وهم اليهود والنصارى ومع ذلك في العذاب
عليهم العذاب حسن من مكرم كاف ما يشا تام في ربهم حسن ومثله
من نار الجحيم جائز لان يصهر يصلح مستانفا وحالا ما في بطونهم
ليس يوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله والجلود جائز ورأس آية
في الكوفي من حديد كاف اعيدوا فيها حسن عذاب الحريق تام للابتدا
بان الانهر حسن ومثله من ذهب لمن قرا ولولوا بالنصب اي
ويوتون لولوا وليس يوقف لمن قراه بالجر عطفا على محل من ذهب
ولولوا حسن حرير كاف الحميد تام لانه اخر القصة الذي جعلناه
للناس حسن ان رفع سوآ مبتدا وما بعده جملة في محل رفع خبر وكذا
ان جعل خبرا مقدما والعاكف مبتدا مؤخرا وبالرفع قرا العامة
وليس يوقف لمن نصب سوآ مفعولا ثانيا لجعلناه وهو حفص او بالرفع
خبرا مقدما لاتصاله بما قبله فلا يقطع عنه وخبر ان الذين كفروا
محذوف اي هلكوا والباد تام في الوجوه كلها بظلم ليس يوقف لان جواب
الشرط لم يات بعد اليم تام مكان البيت ليس يوقف لان ما بعده
منصوب بما قبله بنا على ان الخطاب في قوله ان لا تشرك بي شيا
لابرهيم عليه السلام وعلى انه خطاب لنبينا عليه الصلاه والسلام
يكون الوقف على البيت تاما شيا حسن على استيناف الامر السجود كاف

على قراة

على قراة الحسن وابن محيصن آذن بالمد والتخفيف بمعنى اعلم
وليس يوقف على ان الخطاب لابرهيم وعليه فلا وقف من قوله
واذ بوانا لابرهيم الى عميق فلا يوقف على شيا ولا على السجود لان
العطف يصير الاشيا كالشي الواحد ولا يوقف على الحج كذا يأتوك
جواب الامر عميق جائز وقيل لا يجوز لان ما بعد اللام سبب لايجاب
ما قبلها منافع لهم ليس يوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله من
بهيمة الانعام جائز ومثله البايس الفقير وكذا بالبيت العتيق وقيل
الوقف على ذلك بجعل ذلك مبتدا حذف خبره او خبر مبتدا محذوف
اي ذلك لازم لكم او الامر ذلك او الزموا ذلك الامر الذي وصفناه
ثم يبتدي ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وعند ربه
جائز ومثله يتلى عليكم وكذا من الاوثان وكذا قول الزور ووقف الفصل
بين الحال وذيها لان قوله حنفا حال من فاعل اجتنبوا والاولى وصله
ومثله الوقف على لله لان غير مشركين به حال موكدة اذ يلزم من كونه
حنفا عدم الاشراك غير مشركين به تام للابتدا بالشرط من السما
ليس يوقف لان قوله فتخطفه الطير بيان لما قبله ولا يوقف على الطير
لان او تهوي عطف على تخطف سحيق جائز وقيل الوقف على ذلك اشارة
الى اجتناب الرجس والزور شعاير الله ليس يوقف لان جواب الشرط
لم يات بعد القلوب كاف اجل مسمى جائز العتيق تام بهيمة الانعام
حسن اله واحد جائز فله اسلموا احسن المخبتين في محل الذين الحركات
الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجه
والجر من ثلاثة فان رفعت الذين خبر مبتدا محذوف كان الوقف على المخبتين
تاما وكذا ان رفع مبتدا والخبر محذوف او جعل في موضع نصب
بتقدير اعني وليس يوقف ان جعل نعتا او بدلا او بيانا لما قبله

علي ما اصابهم ليس بوقف لان قوله والمقيمي الصلوة عطف علي
الصابرين ينفقون تام والبدن منصوب بفعل مضمر وسموا والمقيمي بيا كما ترى والنصب
والبدن علي الاشتغال فكانه قال وجعلنا البدن جعلناها كما قال
الشاعر اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
والذيب اخشاه ان مررت به وحدي واخشي الرياح والمطرا
من شعاير الله حسن ومثله لكم فيها خير ومثله صواف وتقرا صواف
علي ثلاثة اوجه صواف بتشديد الفا اي مصطفة لانها تصف
ثم تنحر وصوافي بالياء جمع صافية اي خوالص لله وبها قرا الحسن
وصوافن بالنون واحدها صافنة اي ان البدن تنحر قايمة وتشد
واحدة من قوايمها فتبقي قايمة علي ثلاث وبها قرا ابن عباس فعند
الحسن يوقف علي اليا وعند ابن عباس يوقف علي النون والباقون
يقفون علي الفا مشددة جنوبها ليس بوقف لان ما بعد الفا جواب اذا
وكذا فكلوا منها ومثله سخرناها لكم لان قوله لعلكم تشكرون معناه
لتشكروا فانما وقع التسخير للشكر والمعتر حسن تشكرون تام منكم
حسن علي ما هديكم جائز المحسنين تام عن الذين امنوا كاف كفور تام بانهم ظلموا
حسن لقدير في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر
فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من ثلاثة فان رفع
خبر مبتدا محذوف اي هم الذين او رفع بالابتدا والخبر محذوف
او نصب بتقدير اعني كان تاما وليس بوقف ان جعل بدلا من
الذين الاول او نعتا للذين يقاتلون فلا يفصل بين البدل والمبدل
منه ولا بين النعت والمنعوت بالوقف بغير حق ليس بوقف لان قوله
الا ان يقولوا موضعه جر صفة لحق فلا يقطع عنه كانه قال اما اخرجوا
من ديارهم الا بقولهم ربنا الله ببعض ليس بوقف لان قوله لهدمت

جواب

[illegible]

جواب لو وصلوات جائز ثم يبتدي ومساجد باضمار خبر
اي ومساجد كذلك او باعادة العامل للتخصيص اي لهدمت
لان الله خص المساجد بذكر الله او لان الضمير لا يعود عليها
خاصة كما عاد علي الصلاة في قوله واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها ومن جعل الضمير عايدا علي جميعها اراد لهدمت كنايس من
موسي وصوامع وبيع زمن عيسي ومساجد من نبينا وكان
الوقف كثيرا من ينصره حسن عزيز تام ان رفع الذين بالابتدا
والخبر محذوف او عكسه وحسن ان جر بدلا او نعتا لما قبله المنكر
حسن الامور تام واصحاب مدين حسن وكذب موسي كاف ثم اخذتهم
حسن للابتدا بالتهديد والتوبيخ نكير كاف وهي ظالمة جائز علي
عروشها ليس بوقف لان قوله وبير معطلة مجرور عطفا علي من قرية
ولا يوقف علي معطلة لان قوله لان قوله وقصر مجرور عطفا علي
بير وقصر مشيد كاف وقيل تام يسمعون بها جائز وقيل كاف
للابتدا بان مع الفا الابصار ليس بوقف لان لكن لا بد ان تقع
بين متنافيين وهنا ما بعدها مباين لما قبلها في الصدور تام بالعذاب
جائز وعده حسن مما تعدون تام ثم اخذتها حسن المصير
تام ومثله مبين وكذا كريم معجزين اي مثبطين ليس بوقف ولعله
الجحيم وهو تام لتناهي خبر الذين ولا نبي ليس بوقف لان حرف
الاستثنا بعده وهو الذي به يصح معني الكلام في امنيته حسن ثم
يحكم الله اياته كاف ومثله حكيم ان علقت اللام بعده بمحذوف
وليس بوقف ان علقت بيحكم وحينئذ لا يوقف علي اياته ولا علي
حكيم ولا علي مرض لارتباط الكلام بما بعده لان قوله والقاسية
مجرور عطفا علي الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم تام

بعيد جائز لكونه رأس آية فيؤمنوا به ليس بوقف لأن قوله
فتخبت منصوب عطفا على ما قبله فتخبت له قلوبهم حسن وقال
العماني لا يوقف من قوله الجحيم الى فتخبت له قلوبهم الا على سبيل
التسامح لارتباط الكلام بعضه ببعض وذلك ان اللام في ليجعل
ما يلقي الشيطان لام كي وهي متعلقة بما قبلها واللام في وليعلم لام
كي ايضا معطوفة على اللام الاولى والمعنى ان الله قد احكم آياته
وابطل وسوسة الشيطان بما ألقاه على لسان نبيه ليجعل رجوع
النبي عما ألقاه الشيطان محنة واختبارا للمنافقين والقاسية
قلوبهم وليعلم المؤمنون ان القرآن حق لا يمازجه شيء الى صراط مستقيم
تام ومثله عقيم على استيناف ما بعده يحكم بينهم حسن وان كان ما بعده
متصل بما قبله في المعنى لكونه بيانا للحكم في جنات النعيم تام بآياتنا
ليس بوقف لأن ما بعد الفاء خبر لما قبلها وانما دخلت الفاء في خبر
الذي لما تضمن المبتدا معنى الشرط كما في قوله قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم اراد من فر من الموت لقيه كقوله
ومن هاب اسباب المنية يلقها ولو رام ان يرقى السماء بسلم
مهين تام او ماتوا ليس بوقف لأن ما بعده خبر الذين وان كان معه قسم
محذوف رزقا حسنا حسن خير الرازقين كاف يرضونه حسن حليم تام وقيل
الوقف على ذلك اي ذلك لهم ثم بغي عليه ليس بوقف لأن الذي بعده
قد قام مقام جواب الشرط لينصرنه الله كاف غفور تام ولا وقف
الى بصير فلا يوقف على ويولج النهار في الليل لأن ان موضعها جر بالعطف
على ما قبلها بصير تام الحق ليس بوقف وكذا لا يوقف على الباطل لأن
وان الله موضعها جر بالعطف على ما قبلها الكبير تام ماء حسن لأن قوله
فتصبح ليس جواب الاستفهام في قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء

فتصبح

فتصبح الارض مخضرة او يقال اصبحت الارض مخضرة لا يتسبب
عن ما دخل عليه الاستفهام وهو رؤية المطر وانما تسبب ذلك
عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة انزل من السماء ماء
فتصبح الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام لصح النصب انتهى [illegible]
او ان المستقبل لا يعطف على الماضي وهو الم تر بل فتصبح مستأنف
ولو كان جوابا لكان منصوبا بأن كقول جميل بن معمر العذري الشاعر
صاحب بثينة الم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق
برفع ينطق اي فهو ينطق مخضرة كاف خبير تام وما في الارض حسن
الحميد تام وكذا سخر لكم ما في الارض على قراءة عبد الرحمن بن هرمز والفلك
بالرفع والاجماع على خلافها وليس بوقف على قراءة العامة والفلك
بالنصب عطفا على ما قبله بامره جائز الا باذنه حسن رحيم تام احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم في الثلاث جائز لان كل جملة من الثلاث مستأنفة
لان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم فوصل هذه اجود لكفور تام هم ناسكوه جائز
ومثله في الامر وادع الى ربك كاف مستقيم تام ومثله تعملون
وكذا تختلفون والارض كاف وكذا في كتاب يسير تام به سلطانا
ليس بوقف لأن قوله وما ليس لهم به علم موضعه نصب بالعطف
على ما الاولى به علم حسن من نصير تام بينات ليس بوقف لأن ما بعده
جواب اذا المنكر جائز وقيل كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل جملة مفسرة لما قبلها عليهم آياتنا كاف من ذلكم تام ان
رفعت النار بالابتداء وما بعدها خبر او عكسه اي هي النار او بنصبها
بتقدير اعني وبها قرأ الضحاك او نصبت على اشتغال الفعل عن
المفعول بضميره وليس بوقف على قراءتها بالجر بدلا من قوله بشر

لان لا ينفصل بين البدل والمبدل منه بالوقفة كقوله احسن المصير
تام فاستمعوا له كاف وليس بوقف ان جعل ما بعده تفسيرا
للمثل الى قوله يستنقذوه منه ولو اجتمعوا له حسن لا يستنقذوه
منه تام لان اخر المثل وضعف الطالب والمطلوب حق قدره كاف عزيز
تام ومن الناس حسن ومثله بصير وقيل كاف لان ما بعده
يصلح استئنافا وصفة وما خلفهم حسن الامور تام اعبدوا ربكم
حسن وافعلوا الخير ليس بوقف لان لعل في التعلق كلام كي تفلحون
كاف حق جهاده كاف ومثله اجتبكم من حرج كاف ان نصب ملة
بالاغراء اي الزموا ملة ابيكم وليس بوقف ان نصب بنزع الخافض او
نصب ملة بدلا من الخير وقال الفرا لا يوقف على من حرج لان التقدير
عنده كملة ابيكم ثم حذفت الكاف لان معنى وما جعل عليكم في الدين
من حرج وسع الله عليكم الدين كملة ابيكم فلما حذفت الكاف انتصب
ملة لاتصالها بما قبلها والقول بان ملة منصوبة على الاغرا اولى
لان حذف الكاف لا يوجب النصب وقد اجمع النحويون انه اذا قيل
زيد كالاسد ثم حذفت الكاف لم يجز النصب وايضا فان قبله
اركعوا واسجدوا فالظاهر ان يكون هذا على الاغراء اتبعوا ملة
ابيكم ابرهيم فالى الاول ذهب ابن عباس ومجاهد فالا قوله هو سماكم
اي الله سماكم المسلمين من قبل اي من قبل هذا القران في الكتب كلها وفي
الذكر وفي هذا القران وقال الحسن هو اي ابرهيم سماكم المسلمين
من قبل يريد في قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك فاذا امر صلى الله عليه وسلم سال الله لهم هذا الاسم فعلى
الاول الوقف على هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا تام وعلى الثاني الوقف
هو سماكم المسلمين من قبل كاف وعلى الاول تكون اللام في ليكون الرسول

متعلقة

متعلقة بمحذوف وهو المختار من وجهين احدهما ان قوله ربنا
واجعلنا مسلمين لك الاية ليس بتسمية وانما هو دعا والثاني
ورود الخبر ان الله سمانا المسلمين كما روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تداعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المومنين عباد الله
وليس بوقف اي على الاول ان علقت اللام بما قبلها انظر الفكر او وفي
كون ابراهيم دعا الله فاستجاب له وسمانا المسلمين ضعف اذ قوله
وفي هذا عطف على من قبل وهذا اشارة الى القران فيلزم ان ابراهيم
سمانا المسلمين في القران وهو غير واضح لان القران نزل بعد ابرهيم
بمدد فلذلك ضعف رجوع الضمير الى ابراهيم والمختار رجوعه الى الله
تعالى ويدل له قراة ابي الله سماكم المسلمين بصريح الجلالة اي سماكم
في الكتب السابقة وفي هذا القران ايضا وهذا غاية في بيان هذا
الوقف وهو الحمد على الناس كاف وقيل تام واتوا الزكوة جائز ومثله هو
مولاكم وقيل كاف اخر السورة تام سورة المومنون مكية
مائة اية وثمان عشرة اية في الكوفي وتسع عشرة في عد الباقين
اختلافهم في اية واحدة واخاه هرون لم يعدها الكوفي وكلمها
الف وثمانماية واربعون كلمة وحروفها اربعة الاف وثمانماية
وحرفان وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع
موضعان وفار التنور وذا عذاب شديد قد افلح المومنون
تام ان جعل الذين مبتدا خبره اوليك هم الوارثون وكذا ان جعل
خبر مبتدا محذوف تقديره هم الذين وكذا ان نصب بتقدير
اعني وعلى الاول لا وقف من قوله الخاشعون الى الوارثون ومن
حيث كونها روس ايات يجوز ولا يوثر فيها كون كل منها معطوفا
او نعتا او بدلا لان الوقف على روس الايات سنة متبعة كما تقدم

الفردوس تام ان جعل ما بعده جملة مستقلة من مبتدا من مبتدا وخبر
وليس بوقف ان جعل في موضع نصب حالا خالدون تام في الحديث
ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فان مات
ودخل النار ورث منزله اهل الجنة وذلك قوله هم الوارثون ذكره
البغوي بغير سند من طين كاف والمراد بالانسان ادم دون ذريته
لانه انسل من الطين وقوله جعلناه نطفة عائد على ذريته وان كان
لم يذكر لشهرته وليس عائدا على ادم لانه لم يخلق من نطفة بل انسل
من الطين اي استخرج منه قال امية بن ابي الصلت

خلق البرية من سلالة منتن . والى السلالة كلها ستعود

في قرار مكين جائز ومثله لحما وكذا احسن الخالقين كاف ومثله لميتون تبعثون
تام طرائق حسن غافلين كاف في الارض حسن لقادرون كاف واعناب
جائز ومثله كثيرة ومنها تاكلون كاف على ان قوله وشجرة منصوبة بفعل
مضمر تقديره وانشانا شجرة او انبتنا شجرة وليس بوقف ان عطفت
شجرة على جنات وحينئذ لا يوقف على واعناب ولا على كثيرة ولا على
تاكلون للآكلين تام لعبرة حسن وقيل كاف على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله في بطونها حسن ومثله
كثيرة تاكلون جائز تحملون تام اعبدوا الله حسن ومثله من اله غيره على
القراءتين جره نعتا لاله على اللفظ ورفعه نعتا له على المحل تتقون
كاف ورسموا الملؤا هنا بواو والف بعد اللام كما ترى مثلكم ليس بوقف
لان قوله يريد صفة بشر فلا يقطع عنه ان يتفضل عليكم حسن
ملائكة جائز للابتداء بالنفي الاولين كاف على استئناف ما بعده
به جنة جائز حتى حين كاف ومثله كذبون ووحينا حسن التنور
ليس بوقف لان قوله فاسلك جواب فاذا وليس راس اية واهلك

وصله

وصله اولى لان حرف الاستثناء هو الذي به يصح معنى الكلام فما
بعده كالصلة لما قبله ومنهم من وقف على زوجين اثنين ثم قال
واهلك اي واهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الا من سبق عليه
القول فما بعد الاستثناء خارج مما قبله بمعنى الا من سبق القول منهم كاف
ظلموا جائز لان انهم كالتعليل لما قبلها مغرقون كاف ومثله من القوم
الظالمين على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله خير المنزلين
كاف لايات جائز لمبتلين كاف ومثله قرنا اخرين رسولا منهم ليس بوقف
من اله غيره حسن وقيل كاف على استئناف ما بعده تتقون كاف ولا
وقف من قوله وقال الملا من قومه الى مما تشربون فلا يوقف على
بلقاء الاخرة لعطف ما بعده على ما قبله ولا على واترفناهم في الحيوة
الدنيا لان قوله ما هذا مقول الذين كفروا فلا يفصل بين القول والمقول
ولا على بشر مثلكم لان ما بعده صفة بشر فلا يقطع منه مما تشربون
كاف ومثله لخاسرون وعظاما ليس بوقف لان قوله انكم مخرجون متعلق
بما قبله مخرجون جائز وقيل لا وقف الى بمؤمنين لان الكلام مقول الكفار
فلا يقطع بعضه عن بعض وان هيهات هيهات انكار واستبعاد
للبعث بعد ان ماتوا بقولهم وما نحن له بمؤمنين اي بمصدقين وفي
هيهات لغات احدها هيهات هيهات بفتح التاء فيهما الثانية
هيهات هيهات بضم التاء فيهما الثالثة هيهات هيهات بكسر التاء
فيهما الرابعة هيهات هيهات باسكان التاء فيهما الخامسة هيهات
هيهات بالكسر والتنوين تقديره نكرة لان اسماء الافعال ما نون
منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة نحو صه بالسكون وصه
بالتنوين السادسة هيهات هيهات بالرفع والتنوين السابعة
هيهاتا هيهاتا بالنصب والتنوين توعدون جائز ومثله بمبعوثين

بمومنين كاف لانه آخر كلام الكفار وليس من قوله وقال الملوا من قومه
الذين كفروا وكذبوا الي قوله وما نحن له بمومنين وقف مختار لان ما
بينها حكاية عن قول الكفار ويجوز الوقف فيما بينها على روس الآي بما
كذبون حسن سدمين كاف بالحق ليس بوقف لكان الفا عثنا حسن الظالمين
كاف ومثله قروما اخرين وكذا يستاخرون وثم لترتيب الاخبار يبتدا
بها اذا جاءت في اول قصة اخرى كا هنا تترا حسن لان كلما يبتدا
بها كذبوه تام عند الاخفش بعضنا جائز احاديث حسن لا يومنون تام
مبين ليس بوقف لان حرف الجر وما بعده موضعه نصب بارسلنا فهو
متصل به قوما عالين كاف مثلنا جائز عابدون كاف من المهلكين
تام يهتدون كاف على استيناف خبر اخر وجائز ان عطف على ما قبله
اية كاف وانما قال اية ولم يقل ايتين لانها قصة واحدة وهي ولادتها
له من غير ذكر ومعين تام للابتدا بيا الندا بنا على ان ما بعده خطاب
لنبينا وحده كقوله الذين قال لهم الناس وهو نعيم بن مسعود
الاشجعي وحده ليدل بذلك على ان الرسل امروا باكل الطيبات وهو
الحلال الذي طيبه الله لآكليه وليس بوقف لمن قال انه خطاب لعيسى
ابن مريم واحتج بما روي ان عيسى كان ياكل من غزل امه ومن حيث
كونه راس اية يجوز صالحا جائز وقيل كاف عليم تام لمن قرا وان هذه
بكسر الهمزة عطفا على اني وهو حمزة والكسائي وعاصم وليس بوقف
لمن قرا بفتحها عطفا على بما تعملون ان في موضع خفض والتقدير
عليم بان هذه وبها قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وان نصبت باضمار
فعل نحو واعلموا ان تكون ان في موضع نصبه كان الوقف على
عليم جائزا امة واحدة كاف على استيناف ما بعده فاتقون كاف
زبرا حسن فرحون احسن منه حتى حين كاف وقد اختلف في ما

من انما

من انما هي مصدرية حرف واحد او موصولة فهي حرفان فعلى انها
مصدرية حرف واحد هو مذهب الكسائي رواه خلف عنه وعليه
يوقف على بنين لانه قد حصر بعد فعل الحسبان نسبة من مسند
ومسند اليه نحو حسبت انما ينطلق زيد وانما يضرب بكر فيسد
بها وبما بعدها مصدر هو اسم ان والجملة خبر ان وقيل لا يوقف
على بنين لان نسارع خبر ان على انما حرفان وما بمعنى الذي
بدليل عود الضمير من به اليها وهي اسم ان وصلتها نمدهم ومن مال
حال من الموصول او بيان ونسارع خبر ان والعايد محذوف اي نسارع
لهم به او فيه قاله ابو اسحق وهشام بن معاوية الضرير كما تقول
ابو سعيد رويت عن الخدري تريد رويت عنه وقال الفرا خبر ان
موضع نسارع فاظهرت الهاء فعلقت عن الخدري قال الشاعر
لا ارى الموت يسبق الموت شي • نغص الموت ذا الغنى والفقيرا •
اي لا ارى الموت يسبقه شي فاظهر الها وقول من قال ان يحسبون
يتعدى لمفعولين وان نسارع لهم المفعول الثاني والتقدير
ايحسبون ان امدادنا لهم بالمال والبنين مسارعة لهم
في الخيرات فغلط ومخالفة لقول ابي حاتم ان ان اذا وقعت
بعد حسب واخواتها لم تحتج الى مفعول ثان قال تعالى يحسب
ان ماله اخلده وهنا قد نابت ان عن المفعولين فان كانت
عن اسم يحسبون وخبرها فلا يوتى بمفعول ثان بعد ان وقرى
انما بكسر الهمزة على الاستيناف وعليها فمفعولا حسب محذوفان
اقتصارا او اختصارا وقرى يسارع بالتحتية اي يسارع الله
او يسارع لهم الذي يمدون به وقرى يسارع بالتحتية مبنيا
للمفعول وفي الخيرات نائب الفاعل والجملة خبر ان والعايد

متاعه



محذوف اي يسارع لهم به وقرئ نُسرع لهم بالنون من اسرع والحذف
اختصار اما كان لدليل والحذف اقتصار اما كان لغير دليل وهذا
غاية في بيان هذا الوقف ليه الحمد في الخيرات كاف لا يشعرون
تام وهو اضراب عن الحسبان المستفهم عنه استفهام تقريع
ولا وقف من قوله ان الذين هم من خشية ربهم الى راجعون
لان اوليك يسارعون خبر ان الذين هم من خشية ربهم وما
بينهما من رؤس الاي جائز لطول الكلام والتنفس يضيق عن بلوغ
التمام فلا يوقف على مشفقون ولا على يومنون ولا على لا يشركون
ولا على راجعون لعطف الاسماء المنصوبة على اسم ان سبقون
تام الا وسعها حسن ومثله ينطق بالحق لا يظلمون كاف من هذا
حسن ان جعل الضمير في ولهم اعمال للكفار وتام ان جعل كناية
عن المومنين للفصل بين الكفار والمسلمين عاملون كاف ومثله
يجئرون لا تجئروا اليوم حسن وكذا لا تنصرون تتلى عليكم حسن
تنكصون كاف ان نصب مستكبرين حالا من فاعل تهجرون وليس
بوقف ان جعل حالا من الضمير في تنكصون ووقف ابو حاتم على
مستكبرين على ان الضمير في به يرجع الى البيت واستكبارهم
به انهم احق به من غيرهم وانهم ولاته ويفتخرون بذلك وكذا
ان جعل من صلة سامرا لانهم كانوا يسمرون حول البيت
بذكر القران والطعن فيه ولا يطوفون بالبيت ومن جعل
الضمير في به يرجع الى القران وقف على تنكصون اي يجعلون
سمرهم وحديثهم في القران ثم يبتدي مستكبرين به اي
بالقران واستكبارهم به انهم اذا سمعوه كذبوه وطعنوا
فيه تهجرون تام الاولين كاف ومثله منكرون وكذا جنة

بالحق

بالحق حسن كارهون كاف وكذا ومن فيهن بذكرهم حسن معرضون تام
خرجا جائز ومثله خير الرازقين كاف ومثله مستقيم وكذا لناكبون
يعمهون وما يتضرعون مبلسون تام والافئدة كاف وكذا ما تشكرون
في الارض حسن تحشرون كاف ويميت حسن ومثله النهار افلا تعقلون
تام الاولون حسن ومثله لمبعوثون هذا من قبل حسن اساطير الاولين
تام تعلمون حسن لله احسن منه وقال ابو عمرو كاف تذكرون كاف العظيم
حسن سيقولون الله احسن منه تتقون كاف تعلمون حسن سيقولون
الله احسن منه تسحرون كاف بالحق جائز لكاذبون تام من اله جائز
لانه نفي عام يفيد استغراق الجنس ولهذا جاء اذا لذهب كل اله ومثله
بما خلق على بعض كاف للابتداء بالتنزيه يصفون تام لمن قرا عالم
بالرفع وهو نافع وحمزة والكسائي على انه خبر مبتدا محذوف
اي هو عالم وجائز لمن قراه بالجر وهم الباقون يشركون تام ما يوعدون
ليس بوقف لان قوله فلا تجعلني جواب الشرط وهو امّا لانها كلمتان
إن التي للشرط دخلت عليها ما وهذه خلاف امّا التي للعطف
فانها كلمة واحدة ورب منادى معترض بين الشرط وجوابه
الظالمين تام لقادرون كاف السيئة حسن والمراد بالتي هي احسن
شهادة ان لا اله الا الله والسيئة الشرك بما يصفون كاف ان يحضرون
تام ومثله كلا لانها بمعنى الردع والزجر عن طلب الرجوع الى الدنيا
وفي الحديث اذا عاين المومن قالت له الملائكة نرجعك فيقول
الى دار الهموم والاحزان بل قدوما الى الله تعالى واما الكافر فيقول
ارجعون لعلي اعمل صالحا فلا يجاب لما سال ولا يغاث هو قائلها
حسن يبعثون تام ومثله ولا يتساءلون والمفلحون وخلدون
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع

الحال مما قبله كالمون تام تكذبون حسن ومثله شقوتنا وكنا قوما ضالين كاف ومثله ظالمون وكذا ولا تكلمون وارحمنا جائز الراحمين ليس بوقف لمكان الفا بعده ذكري حسن اي شغلكم الاستهزاء بعمار وسلمان وبلال لان المومنين انسوهم ذكر الله تضحكون كاف ومثله بما صبروا لمن كسر همزة انهم علي الاستيناف وهي قراءة الكوفيين الا عاصما وليس بوقف لمن فتحها لانها متعلقة بما قبلها اذ هي المفعول الثاني لجزيتهم متعدية اي جزيتهم اليوم بصبرهم الفوز بالجنة مع الامن من الاهوال فلا يقطع ذلك الفايزون تام عدد سنين جائز وقيل كاف او بعض يوم جائز العادين تام ومثله تعلمون للابتدا بالاستفهام عبثا ليس بوقف لعطف ما بعده علي ما قبله لا ترجعون تام الملك الحق حسن ومثله الا هو ان رفع رب علي الابتدا او خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان رفع بدلا من هو الكريم تام آخر ليس بوقف لان ما بعده صفة الها فلا يفصل بينهما بالوقف وكذا لا يوقف علي لا برهان له به لان الفاء في فانما جواب من عند ربه كاف الكافرون تام وارحم جائز آخر السورة تام

سورة النور مدنية

وهي ستون واثنان في المدنيين والمكي واربع في عد الباقين اختلافهم في اثنتين بالغدو والاصال ويذهب بالابصار وهو الثاني لم يعدهما المدنيان والمكي وكلهم عد القلوب والابصار وكلماتها الف وثلاثمائة وست عشرة كلمة وحروفها خمسة الاف وستماية وثمانون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضعان لهم عذاب اليم بعده في الدنيا والاخرة ولو لم تمسسه نار يجوز في سورة الرفع والنصب فبالرفع قرا الامصار علي الابتدا

اوخبر

بلغ مقابلة علي اصله

او خبر مبتدا محذوف اي هذه سورة وقرا عيسي بن عمر بالنصب علي الاشتغال اي انزلنا سورة انزلناها او بتقدير اتل سورة وسوغ الابتدا بالنكرة الوصف المقدر كانه قيل سورة معظمة انزلناها وانزلنا فيها جائز ان كان ما بعده مستانفا واما ان وقف علي وفرضناها فان جعل لعلكم تذكرون متصلا بانزلنا حسن الوقف عليه وان جعل متصلا بفرضناها لا يحسن الوقف عليه مائة جلدة حسن في دين الله ليس بوقف لان الشرط الذي بعده ما قبله قد قام مقام جوابه وهو فعل النهي واليوم الاخر حسن من المومنين كاف او مشركة جائز ومثله او مشرك علي المومنين تام ثمانين جلدة جائز ان كان القاذف حرا وان كان عبدا اربعين ولا بد ان يكون المقذوف عفيفا من الزني حتي لو زني في عمره مرة واحدة ثم تاب ثم قذفه قاذف فلا حد عليه ابدا تام ان جعل الاستثنا من قوله الفاسقون بنا علي ان شهادة القاذف لا تقبل وان تاب وليس بوقف ان جعل الاستثنا من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا بنا علي ان شهادة القاذف تقبل اذا تاب وان بالتوبة يرتفع اسم الفسق عنه وسوا تاب بعد اقامة الحد عليه او قبله لقوله الا الذين تابوا وحاصله ان الفاسق اما ان يجي تائبا او اقيم عليه الحد وتاب او لم يحد ولم يتب او تاب ولم يحد او حد ولم يتب فالاول تقبل شهادته مطلقا لانه زال عنه اسم القذف وزال ما ترتب عليه من رد الشهادة والثاني والثالث لا تقبل مطلقا والرابع اختلف فيه مالك والشافعي واصحاب الراي فمالك يقول بقبول شهادته في غير ما حد فيه بخصوصه والشافعي يقول بقبول شهادته وان فيما حد فيه

لان الحد وعيد كفارات للذنوب واصحاب الراي يقولون
لا تقبل شهادة المحدود وان تاب غفور رحيم تام على سائر
الاوجه الا انفسهم ليس بوقف لان قوله فشهادة احدهم
وما بعده خبر والذين ومثله في عدم الوقف اربع شهادات
بالله لان ان جواب القسم فانها وان كانت مكسورة فان الفعل
الاول قد عمل في موضعها ورفع اربع ونصبه يستوي الوقف
قرا العامة اربع بالنصب على المصدر والعامل فيه شهادة
فالناصب للمصدر مصدر مثله وقرا الاخوان وحفص برفع
اربع خبر قوله فشهادة او فشهادة خبر مبتدا محذوف اي
فالحكم او الواجب عليه شهادة او شهادة فاعل بفعل مقدر
اي فيكفي شهادة الصادقين كاف لمن قرا والخامسة بالرفع على
الابتدا والخبر فيما بعد وجائز لمن نصبها عطفا على اربع شهادات
وبها قرا عاصم لعنت الله عليه ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله
الكاذبين كاف ومثله لمن الكاذبين لمن قرا والخامسة بالرفع على
الابتدا والخبر فيما بعده كان الوقف على الكاذبين كافيا ومن قرا
والخامسة بالنصب عطفا على اربع كان الوقف جائزا لكونه راس
اية الصادقين تام ورحمته ليس بوقف لان قوله بعد وان الله
رفع عطفا على ما قبله وجواب لولا محذوف تقديره لاهلككم
ونظيره قول امرئ القيس

فلو انها نفس تموت سوية ۞ ولكنها نفس تساقط انفسا

اراد لو ماتت نفسي في مرة واحدة لاستراحت ولكنها تخرج قليلا
قليلا تواب حكيم تام لا تحسبوه شرا لكم جائز بل هو خير لكم
كاف ومثله من الاثم عظيم تام قرا العامة كبره بكسر الكاف وضمها

قيل

قيل الضم في السن والكسر الاثم يقال في المعظم كبر القوم اي
اكبرهم سنا او مكانة قاله التهين والمشهور انه عبد الله بن ابي
ابن سلول ام ابيه بانفسهم خيرا ليس بوقف لان قوله وقالوا
عطف على ظن داخل تحت لولا التحضيضية اي هلا ظنوا وقالوا
وفي الاية تنبيه ودليل على ان حق المومن اذا سمع قالة في اخيه
ان يبني الامر فيه على ظن حسن وان لا يصدق في اخيه قول
عائب ولا طاعن افك مبين تام باربعة شهدا جائز لان اذ
اجيبت بالفا فكانت شرطا في ابتدا حكم فكانت الفا للاستيناف
الكاذبون تام في الدنيا والاخرة ليس بوقف لان جواب لولا لمسكم
فيه عظيم كاف ان علق اذ باذكر مقدرا او كان من عطف الجمل
وجائز ان علق بما قبله لكونه راس اية تفيضا جائز على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان الواو للحال
والوصل اولى عند الله عظيم كاف بهذا جائز على استيناف التوبيخ
وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله وجعل داخلا في القول
تحت لولا التحضيضية اي هلا قلتم سبحانك هذا بهتان عظيم
وعظيم كاف لمثله ابدا ليس بوقف لان ما قبله جواب لما بعده
مومنين كاف لكم الايات جائز حكيم تام لهم عذاب اليم ليس بوقف
لتعلق الظرف في الدنيا والاخرة حسن لا تعلمون كاف وجواب
لولا محذوف تقديره لعاقبكم ومن قال ان قوله ما زكى منكم
جواب ولولا الاولى فلا وقف حتى ياتي بجواب الثانية رحيم
تام خطوات الشيطان حسن والمنكر تام ابدا جائز من يشا كاف
عليم تام في سبيل الله كاف ومثله وليصفحوا للابتدا باداة التنبيه
وكذا ان الله لكم رحيم تام والاخرة حسن عظيم كاف ان نصب يوم

تشهد لو أضمر اذا ينتصب به يوم وليس بوقف ان نصب بقوله عذاب
ورد بانه مصدر وقد وصف قبل اخذ متعلقا به لان من شرطه
ان لا يتبع لان معموله من تمامه فلا يجوز اعماله لان المصدر واسم
الفاعل اذا وصفا فلا يعملان فلو اعمل وصفه وهو عظيم لجاز اي
عذاب عظيم قدره يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون كاف على استيناف ما بعده ويكون العامل في يومئذ قوله
يوفيهم وان جعل يومئذ بدلا من قوله يوم تشهد كان جائزا
لكونه راس آية دينهم الحق جائز المبين تام للخبيثين جائز ومثله
للخبيثات [illegible] وكذا للطيبين ومثله للطيبات على استيناف ما بعده
مما يقولون كاف يعني بذلك عائشة ام المؤمنين وصفوان رضي الله
عنهما كريم تام للابتدا بيا النداء على اهلها حسن تذكرون كاف حتى
يؤذن لكم حسن ومثله فارجعوا وكذا ازكى لكم عليم تام متاع لكم
كاف وما تكتمون تام فروجهم جائز ازكى لهم كاف ومثله بما يصنعون
على استيناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله ولا يوقف من
قوله قل للمؤمنين الى يصنعون لان العطف يصير الاشيا كالشي
الواحد الا ما ظهر منها كاف على جيوبهن حسن ولا وقف من قوله
ولا يبدين زينتهن الى قوله عورات النسا لان العطف صير
المعطوفات ولو كثرت كالشي الواحد ولكن لضيق النفس
عن بلوغ اخر المعطوفات وعن تمام الكلام يجوز الوقف على
احدها ثم يبتدي به على عورات النسا كاف ومثله من زينتهن
واعلم ان كل ما في كتاب الله تعالى من ايها يوقف عليه بالالف
الا في ثلاثة مواضع يوقف عليها بغير الف ايه المؤمنون هنا
وايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن رسمت

هذه

هذه الثلاثة بغير الف بعد الها اتباعا لمصحف عثمان واكتفا
بالفتحة عن الالف المومنون ليس بوقف لان حرف الترجي لا يبتدا
به لانه في التعلق كلام كي تعقلون تام لتناهي المنهيات ومثله
واما نكم من فضله حسن واسع عليم تام ومثله من فضله لان
والذين يبتغون مبتدا اخبره الجملة ان علمتم فيهم خيرا كاف فضلا
بين الامرين وهما فكاتبوهم واتوهم لان قوله فكاتبوهم في الندب
وقوله واتوهم من مال الله على الايجاب وهو قول الشافعي وليس
بوقف على قول من قال انهما واجبان وكذا على قول من قال ليس بواجب
على السيد ان يكاتب عبده ولا ان يعطيه شيا وانما يستحب له
ان يحط عنه شيا من اخر نجومه وهو قول الامام مالك والمراد
بقوله خيرا المال او القوة على الكسب او الصلاح او الامانة والاية
تقتضي عدم الامر عند انتفا الخيرية وانتفا الامر يصدق
بالجواز الذي اتاكم تام ان اردن تحصنا اي اذ لم يردن فمفهوم
الشرط معطل لان الاكراه لا يكون مع الارادة فالنهي عن الاكراه
مشروط بارادة التعفف اما اذا كانت مريدة الزنى فلا يتصور
الاكراه ان اردن تحصنا ليس بوقف للام العلة بعده عرض
الحيوة الدنيا حسن وقيل كاف للابتدا بالشرط غفور رحيم تام ولا
وقف من قوله ولقد انزلنا الى للمتقين فلا يوقف على مبينت
ولا على من قبلكم للعطف في كليهما للمتقين تام مما قبله والارض
حسن مصباح كاف ومثله في زجاجة زيتونة جائز ومثله ولا
غربية وقيل كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
صفة لشجرة لان فيه قطع نعت النكرة وهو قليل نار حسن
ومثله على نور وكذا من يشا الامثال للناس كاف عليم تام ان علق

في بيوت يسبح بعد اي يسبح رجال في بيوت ومثله اذ علق بمحذوف
اي سبحوه في بيوت وليس يوقف ان جعل في بيوت حالا للمصباح
والزجاجة والكوكب اي وهي في بيوت اذن الله في بنائها وليس
عليم يوقف ايضا ان جعل في بيوت صفة لمشكوة اي كمشكوة
في بيوت او صفة لمصباح او صفة لزجاجة او تعلق بتوقد وعلى
هذه الاقوال كلها لا يوقف على عليم فيها اسمه كاف ان لم تعلق
قوله في بيوت بيسبح والاغلب يوقف لان ما بعده صفة بيوت
والاصال حسن لمن قرا يسبح بفتح الموحدة وبها قرا ابن عامر
وليس يوقف لمن كسرها والفاعل رجال وعلى قراءة ابن عامر فيها
نائب الفاعل ورجال في جواب سوال مقدر فاعل بفعل مقدر
كانه قيل من المسبح فقيل يسبح رجال ثم يبتدي رجال على الابتدا
وعلى قراءة الباقين يسبح بكسر الموحدة فوقفه على رجال ولا يوقف
على الاصال للفصل بين الفعل وفاعله ثم يبتدي لا تلهيهم
تجارة ومن فتح البا وقف على الاصال ثم يبتدي رجال وابن
عامر قد اخذ القراءة عن عثمان بن عفان قبل ان يظهر اللحن
في لسان العرب عن ذكر الله ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله
وايتاء الزكوة جائز ان جعل يخافون مستانفا وليس يوقف
ان جعل نعتا ثانيا لرجال او حالا من مفعول تلهيهم ويوما
مفعول به لا ظرف على الاظهر وتتقلب صفة ليوما والابصار
كاف ان علقت اللام في ليجزيهم بمحذوف تقديره فعلوا ذلك
ليجزيهم احسن ما عملوا وقال ابو حاتم السجستاني اصل
ليجزيهم ليجزينهم بفتح اللام وبنون توكيد فحذفت النون
تخفيفا ثم كسرت اللام واعملت اعمال لام كي لشبهها لها

في اللفظ

واجمع اهل اللسان على ان
في اللفظ انتهى ورد على ابي حاتم
ما قاله ابو حاتم وقد رمي في ذلك خطا لا يحصى في لغة ولا قياس
وليست هذه لام قسم قال ابو جعفر ورايت الحسن بن كيسان
ينكر مثل هذا على ابي حاتم ويخطئه فيه ويعيب عليه
هذا القول ويذهب الى انها لام كي وحينئذ لا يوقف على
الابصار والمعنى يسبحون ويخافون ليجزيهم ثوابهم من
فضله كاف بغير حساب تام الظمان ماء حسن لان حتى للابتدا
اذا كان بعدها اذا الا قوله حتى اذا بلغوا النكاح فانها لانتها
الابتدا كما تقدم عن السجاوندي فوفاه حسابه كاف والضمير
في جاءه وفي لم يجده وفي ووجد وفي عنده وفي فوفاه وفي
حسابه الست ترجع الى الظمان لان المراد به الكافر قاله الزمخشري
وهو حسن سريع الحساب كاف لمن جعل او بمعنى الواو كقوله
ولا تطع منهم اثما او كفورا اي وكفورا والمعنى وكذا هم كظلمات
ونجا لمن جعله متصلا بما قبله وان كان بعده حرف العطف
لانه راس اية يغشاه موج حسن على استيناف ما بعده وليس
يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع النعت لما قبله حسن
فوقه سحاب كاف لمن قرا ظلمات بالرفع منونا على اضمار مبتدا
اي هي ظلمات او ظلمات مبتدا والجملة من قوله بعضها فوق بعض
خبر ذكره الحوفي وفيه نظر اذ لا مسوغ للابتدا بهذه النكرة
وليس يوقف لمن قراه بالجر بدلا من كظلمات كما رواه ابن القواس
وابن فليح وقرا البزي سحاب ظلمات باضافة سحاب لظلمات
جعل الموج المتراكم كالسحاب وعليها فلا يوقف على سحاب
بعضها فوق بعض كاف لم يكد يريها تام للابتدا بالشرط ومثله فما

لهم يؤمنون مما فاه كاف بما يفعلون تام ان جعلت الضماير في علم
صلاته وتسبيحه عائدة علي كل اي كل قد علم هو صلاة نفسه
وتسبيحها هو اولي لتوافق الضماير لان المعني وهو عليم بما
يفعلونه واظهار المضمر افخم وانشد سيبويه

لا ارى الموت يسبق الموت شي • نغص الموت ذا الغني والفقيرا

وان جعل الضمير في علم عائدا علي الله وفي صلاته وتسبيحه
عايدان علي كل او بالعكس اي علم كل صلاة الله وتسبيحه اي
اللذين امر بهما عباده بان يفعلا كاضافة الخلق الي الخالق
كان الوقف علي تسبيحه والارض حسن المصير تام من خلاله
حسن هو من يشا كاف بالابصار كاف ومثله والنهار لاولي
الابصار تام من ما حسن علي بطنه جائز ومثله علي رجلين علي
اربع كاف ومثله ما يشا قدير تام مبينت كاف مستقيم تام
علي استيناف ما بعده واطعنا جائز من بعد ذلك حسن بالمومنين
تام ومثله معرضون وكذا مذعنين عند احمد بن موسي ورسوله
جائز وما بعده متصل بما قبله من جهة المعني والمعني اذ يحيف
الله عليهم ورسوله ولكن ظلموا انفسهم ونافقوا ودل علي هذا
قوله بل اوليك هم الظلمون والظلمون تام ليحكم بينهم ليس
بوقف لان ان يقولوا هو اسم كان وقول المومنين خبرها فلا
يفصل بينهما واطعنا حسن المفلحون تام ويتقه ليس بوقف
لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما بالوقف ومثله
في التمام الفايزون لتخرجن حسن لا تقسموا احسن مما قبله
ثم تبتدي طاعة اي هي طاعة او امركم طاعة علي حذف
المبتدا او طاعة مبتدا ومعروفة صفة والخبر محذوف اي امثل

واولي

ولتكن منكم طاعة
واولي او طاعة فاعل بفعل محذوف اي
وضعف ذلك بان الفعل لا يحذف الا اذا تقدم ما يشعر به
كقوله يسبح له فيها في قراة من قراه بالبنا للمفعول وقرا
زيد بنصب طاعة بفعل مضمر اي اطيعوا طاعة ومعروفة
كاف بما تعملون تام واطيعوا الرسول حسن وليس بكاف لان الذي
بعده داخل في الخطاب وربما غلط في هذا الضعيف في العربية
فيتوهم ان فان تولوا الغايب وانه منقطع مما قبله في اللفظ
وفي المعني وليس الامر كذلك وعدوله من الخطاب الي الغيبة هو
للوقف احدي التايين والتقدير فان تتولوا فهو خطاب والدليل
علي ذلك ان بعده وعليكم ما حملتم ولو كان لغايب لكان وعليهم
ما حملوا فدل هذا علي ان الخطاب كله متصل وبعده ايضا وان
تطيعوه تهتدوا ما حملتم حسن تهتدوا احسن مما قبله وقيل تام
المبين تام ولا وقف من قوله وعد الله الي امنا فلا يوقف علي من
قبلهم وعلي ارتضي لهم لدخول ما بعده في الوعد لعطفه علي
ما قبله امنا حسن علي استيناف ما بعده كان قايلا قال ما
بالهم يستخلفون ويومنون فقال يعبدونني وليس بوقف
ان جعل حالا من وعد الله اي وعدهم الله ذلك في حال عبادتهم
واخلاصهم ولا محل ليعبدونني من الاعراب علي التقدير الاول
وعلي الثاني محله نصب شيا تام للابتدا بالشرط الفاسقون تام
واتوا الزكوة جائز ترحمون تام معجزين في الارض حسن النار احسن
مما قبله المصير تام ولا وقف من قوله يا ايها الذين امنوا الي
صلاة العشا فلا يوقف علي ملكت ايمانكم ولا علي من قبل صلاة الفجر
ولا علي من الظهيرة للعطف في كل صلوة العشا كاف لمن رفع ثلاث

٢١٥



علي الابتدا والخبر لكم او خبر مبتدا محذوف اي هذه الخصال
ثلاث عورات او هي ثلاث عورات لكم وليس بوقف لمن قرا
ثلاث عورات بالنصب بدلا من ثلاث مرات لانه لا يفصل
بين البدل والمبدل منه بالوقف عورات لكم حسن ومثله
بعدهن برفع ما بعده خبر مبتدا محذوف اي هم طوافون
اي المماليك والصغار طوافون عليكم اي يدخلون عليكم في
المنازل غدوة وعشية الا في تلك الاوقات وبعضكم
مبتدا والخبر علي بعض او طوافون مرفوع بيطوفون مضمرة فعلي
هذا يحسن الوقف علي قوله عليكم وليس بوقف لمن قرا طوافين
نصبا علي الحال وقرا ابن ابي عبلة طوافين ايضا بالنصب علي
الحال من ضمير عليهم علي بعض كاف ومثله لكم الايات حكيم تام
من قبلهم كاف وكذا الايات حكيم تام ولا وقف من قوله والقواعد
من النسا الي قوله بزينة وبزينة حسن ومثله خير لهن عليم تام
ولا وقف من قوله ليس علي الاعمي حرج الي قوله او صديقكم لان
العطف صيرها كالشي الواحد وقيل يوقف علي قوله ولا علي
المريض حرج وليس بجيد والاولي وصله او صديقكم حسن
ومثله اشتاتا وقيل تام لانه اذا قد اجيبت بالفا فكانت شرطا
في ابتدا حكم فكانت الفا للاستيناف طيبة حسن الايات ليس بوقف
لتعلق حرف الترجي بما قبله وهو في التعلق كلام كي تعقلون تام
حتي يستاذنوه حسن ومثله ورسوله وكذا لمن شئت منهم حسن
واستغفر لهم الله احسن مما قبله غفور رحيم تام وكذا بعضا وقيل
كاف والمعني لا تخاطبوا الرسول كما يخاطب بعضكم بعضا
ولكن خاطبوه بالتفخيم والتعظيم والاجلال او لا تغضبوه ولا تعصوه

فيدعو

فيدعو عليكم فيستجاب له فلا تجعلوا دعاه كدعا غيره فان
دعاه مستجاب وهو تام علي القولين لواذا احسن اليم تام والارض
حسن ومثله ما انتم عليه وقيل تام للعدول من الخطاب الي الغيبة
ويوم يرجعون اليه ليس بوقف لعطف قوله فينبئهم علي ما
قبله بما عملوا كاف اخر السورة تام ۞ سورة الفرقان مكية
الا قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر الي رحيما مدني سبع
وسبعون اية ليس فيها اختلاف وكلمها ثمانماية واثنان وسبعون كلمة
وحروفها ثلاثة الاف وسبعماية وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها مما
يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع ستة مواضع وهم يخلقون
قوم آخرون اساطير الاولين التي وعد المتقون ما يشاؤون خالدين
في السما بروجا ورووسها علي الالف الا موضع واحد فانه علي اللام
وهو قوله السبيل نذيرا تام ان جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف
تقديره هو الذي وكذا ان نصب بتقدير اعني وجاز ان جعل
بدلا او عطف بيان في الملك كاف علي استيناف ما بعده وان عطف
علي ما قبله كان الوقف علي تقديرا اما الهة ليس بوقف وهم
يخلقون كاف علي استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف علي
الهة داخلا في نعتها ولا نفعا جائز نشورا تام قوم آخرون حسن
وزورا احسن مما قبله وقالوا اساطير الاولين ليس بوقف لاتصال
الكلام بقوله اكتتبها واصيلا كاف ومثله والارض رحيما تام
مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق حسن واتفق
علما الرسم علي قطع مال عن هذا وكذا مال هولا القوم في النسا
ومال هذا الكتاب في الكهف ومال الذين كفروا في المعارج
كتبوا هذه الاربعة منفصلة عما بعدها كلمتين ووجه

٢١٦

انقص لهذه الاربعة ما حكاه الكسائي من ان مال اجري مجري
ما بال وما شان وان قوله مال زيد وما بال زيد بمعني واحد
وقد صح ان اللام في الاربعة لام جر والاصل ان الرسم سنة
متبعة لا تعلل وقيل لا يحسن الوقف علي الاسواق لان ما بعده
من تمام الحكاية اي ياكل منها فلا يوقف علي الاسواق ولا علي نذيرا
للعطف باو ويأكل منها كاف لتناهي الحكاية مسحورا تام فضلوا
جائز سبيلا تام الانهار جائز لمن قرا ويجعل بالرفع علي الاستيناف
وبها قرا ابن كثير وابن عامر وعاصم وليس بوقف لمن جزمه عطفا
علي جواب الشرط قصورا كاف ان جعلت بل متعلقة بما يليها
اي بل كذبوا بالساعة فكيف يلتفتون الي ما قلت وان عطفت
بل كذبوا علي ما حكي من قولهم كان جائزا والمعني فقد اتوا باعجب مما
قالوا فيك وهو تكذيبهم بالساعة لانهم لا يؤمنون بالمعاد سعيرا
كاف علي استيناف ما بعده وسمعوا لها تغيظا وزفيرا للابتدا بالشرط ثبورا
حسن وثبورا واحدا كثيرا كاف المتقون حسن ومصيرا
كاف خالدين حسن مسئولا تام ان نصب يوم بفعل مقدر من
دون الله كاف لمن قرا يحشرهم بالنون وبالياء التحتية وفيقول
لعدوله من الخطاب الي الغيبة وليس بوقف لمن قراهما بالنون
وهو ابن عامر وكذا من قراهما بالياء وهو ابن كثير وحفص السبيل
كاف قالوا سبحانك جائز للابتدا بالنفي من اولياء قلنا
ان كان لا بد ان تقع بين متنافيين فليس بوقف لان لكن
هو الذي يصح به معني الكلام ولجواز الوقف مدخل العموم
ومن اولياء مفعول علي زيادة من لتاكيد النفي حتي نسوا الذكر
جائز اي اكثرت عليهم وعلي ابائهم النعم فلم يؤدوا شكرها
فكان

فكان ذلك سببا للاعراض عن ذكر الله قوما بورا كاف بما تقولون
جائز لمن قرا يستطيعون بالياء التحتية للعدول من الخطاب الي
الغيبة وليس بوقف لمن قراه بتاء الخطاب والمراد عبادها وبها
قرا حفص والباقون بياء الغيبة والمراد الالهة التي كانوا يعبدون
من عاقل وغيره ولذلك غلب العاقل فجي بواو الضمير ولا نصرا
كاف وقيل تام للابتدا بالشرط كبيرا تام من المرسلين ليس بوقف
لان الا انهم لياكلون الطعام محقق بعد نفي وكسروا ان بعد الا
لان في خبرها اللام وقيل كسرت لان الجملة بعد الا في موضع
الحال قال ابن الانباري والتقدير الا وانهم يعني انها حالية
تقدرمها الواو وبيانا للحالية والعامة علي كسران وقرا سعيد
ابن جبير بفتحها علي زيادة اللام في الاسواق كاف فتنة حسن اتصبرون
لحسن منه ولا يجمع بينهما لان قوله اتصبرون متعلق بما قبله والتقدير
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة لننظر اتصبرون علي ما نختبركم به
من اغناء قوم وفقر آخرين وصحة قوم واسقام غيرهم ام لا تصبرون
بصيرا تام ولا وقف الي قوله او نري ربنا فلا يوقف علي الملائكة للعطف
باو بعده ربنا حسن وقيل تام للابتدا بلام القسم كبيرا تام ان نصب
يوم باذكر مقدرا فيكون من عطف الجمل او نصب بيعذبون مقدرا
ولا يجوز ان يعمل فيه نفس بشري لانها مصدر والمصدر لا يعمل
فيما قبله للمجرمين ليس بوقف حجرا محجورا كاف اي وتقول الملائكة
حجرا محجورا اي حراما محرما ان يكون للمجرمين البشري قال الشاعر
حنت الي النخلة القصوي فقلت لها • حجر حرام الا تلك الدهاريس •
ووقف الحسن وابو حاتم ويقولون حجرا علي حجرا من قول المجرمين ومحجورا
من قول الله رد عليهم فقال محجورا عليكم ان تعاذوا بالذال المعجمة

٢١٧

اي لا عياذ لكم من عذابنا ومانريد ان نوقفه بكم او تجاروا كما كنتم
في الدنيا تجيرون الله عليهم ذلك يوم القيمة والاول قول ابن عباس
وبه قال الفرا قال ابن الانباري وقرا الحسن وابو رجا حجرا
بضم الحاء والعامة على كسرها وحكى ابو البقا فيه فتح الحاء وقرى
بها فهي ثلاث لغات قرى بها وقيل ان ذلك من قول الكفار
قالوه لانفسهم قاله قتادة فيما ذكره الماوردي وقيل هو من قول
الكفار للملائكة وهي كلمة استعاذة وكانت معروفة في الجاهلية
اذا لقي الرجل من يخافه قال حجرا محجورا اي حراما عليك التعرض لي وانتصابه
على معنى حجرت عليه او حجر الله عليك كما تقول سقيا ورعيا فحجرا محجورا
من المصادر المنصوبة بافعال متروك اظهارها وصفت للاستعاذة
يعني ان المجرمين اذا راوا الملائكة وهم في النار قالوا نعوذ بالله منكم
ان تتعرضوا لنا فتقول الملائكة حجرا محجورا ان تعاذوا من شر هذا
اليوم قاله الحسن انتهى من تفسير القرطبي وفي السمين وحجرا من
المصادر الملتزم اضمار ناصبها ولا يتصرف فيه قال سيبويه
يقول الرجل للرجل تفعل كذا فيقول حجرا وهو من حجره اذا منعه
لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع عنه المكروه منعا ويحجره
حجرا ومحجورا صفة موكدة للمعنى كقولهم ذيل ذايل وموت
مائت والحجر العقل لانه يمنع صاحبه عما لا يليق وهذا
الوقف جدير بان يخص بتاليف وما ذكر غاية في بيانه ولله الحمد
منثورا تام ومثله مقيلا ان نصب يوم تشقق بمحذوف
او بالظرفية لقوله الملك وان جعل توكيدا اليوم يرون فكافيا
تنزيلا تام للرحمن كاف عسيرا تام ان نصب يوم بمحذوف
وجائز ان عطف على يوم تشقق وتجعل مصارع عض وقريبه

فعل

تمل بكسر العين وحكى الكسائي فتحها لغة في الماضي قاله السمين سبيلا كاف
ومثله خليلا على استيناف ما بعده واللام في قوله لقد اضلني لام ابتداء
قسم محذوف والمراد بالظالم هنا عقبة بن ابي معيط والخليل امية
ابن خلف لعنهما الله ولم يصرح باسمه لئلا يكون الوعيد خاصا
ومقصورا عليه بل هو يتناول مثل من فعل مثل فعلهما اذ مما
من ظالم الاول له خليل خاص به بعد اذ جاءني تام لانه اخر كلام الظالم
وما بعده من كلام الله وهذا ان جعل ما بعده مستانفا فان جعل
الكلام متصلا من قوله يليتني اتخذت الى اخر كلامه فلا وقف
الا على اخره خذولا تام ومثله مهجورا من المجرمين حسن ونصيرا
تام جملة واحدة كذلك كاف ان جعل التشبيه من تمام الكلام اي هلا
نزل القران على محمد صلى الله عليه وسلم جملة واحدة كما انزلت التوراة
على موسى كغيرها من الكتب قال تعالى لنثبت به فوادك اي لنقوي
به قلبك وقيل لنحفظه لانه كان اميا والاحسن الوقف على جملة
واحدة ثم يبتدى كذلك فكذلك على الاول من قول المشركين وعلى
الثاني من قول الله لنثبت به فوادك جائز ترتيلا كاف تفسيرا
تام لعدم تعلق ما بعده لانه مبتدا باتفاق وخبره اولئك فلا يوقف
على جهنم سبيلا تام وزيرا جائز والوصل اولى لمكان الفا بايتنا
حسن لمن قرا فدمرنا وهي قراة العامة فعل ماض معطوف على
محذوف اي فذهبا فبلغا الرسالة فكذبوهما قال تعالى فدمرناهم
اي ادت الرسالة الى دمارهم وليس بوقف على قراة من قرا فدمرنهم
انهم بالامر وتشديد النون لانه كلام واحد وهي قراة علي وعنه
ايضا فدمرانهم بزيادة باء الجر بعد فعل الامر ونقل الزمخشري
عنه ايضا فدمرتهم بتا المتكلم وقرى فدمرانهم بتخفيف النون

٢١٨



عذابا الموادي لبعضهم ولم يذكره السجاوندي تدميرا كاف ان نصب
قوم نوح بفعل مضمر تقديره واغرقنا قوم نوح اغرقناهم على
الاشتغال وليس بوقف ان نصب عطفا على الضمير المنصوب في
دمرناهم للناس آية حسن لان واعتدنا مستانف غير معطوف ولا
متصل بلما عذابا اليما كاف ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس
بوقف ان عطف على الضمير في جعلناهم وحينئذ لا يوقف على آية
ولا على اليما واصحاب الرس عند بعضهم كثيرا كاف الامثال حسن
تتبيرا تام مطر السوء جائز يرونها حسن نشورا تام الا هزوا حسن
ومثله رسولا عند ابي حاتم وقال غيره لا يحسن لان الكلام متصل
من قوله واذا راوك وعليه لا يوقف على هزوا وعلى رسولا. لولا
ان صبرنا عليها تام لتناهي مقولهم وجواب لولا محذوف تقديره
لاضلنا من اضل سبيلا تام هواه جائز وكيلا كاف على استئناف
ما بعده على ان ام منقطعة تتقدر ببل والهمزة كانه قال بل
اتحسب كان هذه المذمة اشد من التي تقدمتها حتى
حقت بالاضراب عنها اليها وهو كونهم مسلوبي الاسماع او يعقلون
كاف للابتداء بالنفي المقدر كالانعام جائز اضل سبيلا تام مد
الظل كاف لتناهي الاستفهام ساكنا جائز لعدوله من الغيبة
الى الخطاب لان ذلك من اسباب الوقف دليلا ليس بوقف لان ثم
لترتيب الفعل يسيرا تام سباتا جائز نشورا تام رحمته كاف
على استئناف ما بعده طهورا ليس بوقف لان قوله لنحيي به
متعلق بما قبله واناسي كثيرا تام ليذكروا كاف كفورا تام نذيرا
كاف الكافرين جائز كبيرا تام البحرين حسن ومثله اجاج على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله محجورا تام وصهرا
كاف

قديرا

كان قديرا تام ولا يضرهم كاف ظهيرا تام ونذيرا حسن سبيلا جائز
لا يموت جائز للابتداء بالامر بحمده حسن خبيرا كاف وقيل تام ان جعل
ما بعده مبتدأ والخبر قوله الرحمن وان جعل الذي خبر مبتدأ محذوف
او نصب بتقدير اعني كان كافيا وليس بوقف ان جعل الذي محل
جر بدلا من الحي به لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه
بالوقف على العرش تام ان رفع الرحمن خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ
وما بعده الخبر وليس بوقف ان رفع بدلا من الضمير في استوى
والوقف على هذا التقدير على الرحمن كاف خبيرا تام والباء به صلة
وخبيرا مفعول اسال او خبيرا حال من فاعل اسال لان الخبير لا
يسال الا على جهة التوكيد وقيل الباء بمعنى عن قال علقمة الشاعر
فان تسالوني بالنساء فانني • بصير بادواء النساء طبيب
اي عن النساء والضمير في عنه لله ولم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم
شك في الله حتى يسال عنه بل هو كقوله فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فاسال الذين يقرؤون الكتاب من قبلك قل ان كان للرحمن ولد
من كل شيء معلق على مستحيل واما النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا اشك
ولا اسال بل اشهد انه الحق قال الشاعر
الا سالت القوم يا ابنة مالك • ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
اي هلا سالت القوم عما لم تعلمي وما الرحمن حسن لمن قرا تامرنا
بالفوقية وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قراه بالتحتية
وهي قراءة الاخوين اي اسجد لما يامرنا به محمد لتعلق ما بعده
بما قبله لما تامرنا جائز لمن قرا بالفوقية وزادهم مستانف
نفورا تام بروجا حسن منيرا كاف خلفة ليس بوقف لان ما بعده
تفسير لما قبله ولا يوقف على المقتر بالكسر دون المقتر بالفتح

ومعنى خلفة ان كل واحد منهما يخلف صاحبه فمن فاته شيء
من الاعمال قضاه في الاخر ان يذكر ليس بوقف للعطف بعده
او شكورا تام ان رفع وعباد مبتدا والخبر اولئك يجزون
الغرفة وكان الوقف على ومقاما اخر السورة وعليه لا وقف
من قوله وعباد الرحمن الى حسنت مستقرا ومقاما الا الصنيع
النفس ومن جعل الخبر محذوفا او جعل الذين يمشون خبرا
وقف على هونا وهو جائز سلاما كاف ومثله قياما عذاب
جهنم جائز غراما ومعنى غراما اي هلاكا وهو كاف ان لم يجعل
ما بعده من تمام كلام المقوم وليس بوقف ان جعل من كلامهم
وقواما ولا يزنون كافيان يلق اثاما حسن لمن قرأ يضاعف
بالرفع على الاستيناف وهو عاصم وقرأ ابن عامر يضعف بالرفع
على الاستيناف ايضا وليس بوقف لمن جزمه بدلا من يلق بدل
اشتمال بدل فعل من فعل لان تضعيف العذاب هو لقي الاثام
قال الشاعر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
مهانا جائز الوصل اولى لان الا لا يبتدا بها انظر التفصيل
في قوله الا ان تتقوا منهم تقاة حسنات كاف رحيما ومتابا
كافيان الزور ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله كراما
كاف ومعنى كراما اي معرضين عن اهل اللغو وعميانا كاف
قرة اعين جائز للابتداء بعد بالجملة الفعلية اماما حسن بما
صبروا جائز ومثله وسلاما وقال ابو عمرو كاف واكثر منه خالدين
فيها لا اتصال الحال بذي الحال حسنت مستقرا ومقاما تام لولا دعاؤكم
كاف لا اختلاف الجملتين فقد كذبتم جائز للابتداء بالتهديد اخر
السورة تام ☼ سورة الشعراء مكية الا قوله والشعراء

بسبهم

يتبعهم الغاوون الى اخر السورة فمدني كلمها الف وما يتان
وتسع وتسعون كلمة وحروفها خمسة الاف وخمسمائة واثنان
واربعون حرفا وايها مايتان وست او سبع وعشرون ايه
زعم العماني ان الوقف على طسم كاف ثم قال بعد والحكم
في هذه السورة وفي اخواتها في الوقف كالخلاف في اول البقرة
المبين كاف باخع نفسك ليس بوقف لان ان في موضع نصب
باخع مؤمنين كاف من السماء اية ليس بوقف لان قوله فظلت
اعناقهم متعلق بالشرط ولذلك صار معناه معنى الاستقبال
فكانه قال فتظل اعناقهم خاضعين ان انزلنا عليهم اية وانما قال
خاضعين ولم يقل خاضعات لانه اراد بالاعناق الجماعات والعرب
تقول اتاني عنق من الناس اي جماعة او هو على حذف مضاف اي
فظل اصحاب الاعناق ثم حذف وبقي الخبر على ما كان عليه قبل حذف
المخبر عنه مراعاة للمحذوف وارايه لما اضيف الى العقلاء
اكتسب منهم بعد الحكم كما اكتسب التانيث بالاضافة للمؤنث
في قوله كما شرقت صدر القناة من الدم الى اخر ما قاله السمين
وليس خاضعين حالا لان الحال انما يقع بعد تمام الكلام وقوله
فظلت اعناقهم لها لم يتم الا بما بعده خاضعين كاف وخاضعين
خبر فظل محدث ليس بوقف للاستثناء لان به يصح معنى الكلام ثم معرضين
كاف فقد كذبوا حسن ثم يبتدي نسياتيهم لانه تهديد يستهزؤن
تام الى الارض ليس بوقف كريم كاف لاية حسن وكذا مثله فيما ياتي مؤمنين
كاف الرحيم تام لان نادى معه فعل مضمر كانه قال واذكر اذ نادى
ربك موسى فهو من عطف الجمل مقطوع مما قبله موسى ليس بوقف
لان الذي وقع به النداء ايات بعد ومثله الوقف على الظالمين

لان قوم فرعون بدل من القوم الظلمين وبيان لهم ولما كان القوم
الظلمين يوهم الاشتراك ازاله بعطف البيان لانه يوهم
في المعنى وكذلك عبر عن الظالمين بقوم فرعون وقد وسموا
بالظلم لانهم ظلموا انفسهم بالكفر وقرئ الا يتقون بكسر النون
اي يتقونني فحذفت النون لاجتماع النونين وحذفت اليا
لاكتفا عنها بالكسرة • قوم فرعون حسن للعدول عن الامر الى
الاستفهام وذلك موجب للوقف ومن قرا يتقون بالتحتية
كان زيادة في الحسن ومن قراه بالتا الفوقية كان كلاما واحدا
يكذبون حسن لمن قرا ويضيق وينطلق بالرفع فيهما على
الاستيناف او عطفا على اخاف كانه قال اني اخاف تكذيبهم
اياي ويضيق منه صدري ولا ينطلق لساني فالرفع بعد
ثلاث علل خوف التكذيب وضيق الصدر وامتناع انطلاق
اللسان وليس بوقف لمن قرا بنصب الفعلين عطفا على
يكذبون لساني حسن على القرائتين واستيناف ما بعده • الى
هرون جائز ان يقتلون حسن وقال نافع وابو حاتم كلا رد
لقوله اني اخاف اي لا تخف فانهم لا يقدرون على ذلك
ولا يصلون اليك ثم يبتدي فاذهبا بايتنا • وبايتنا حسن
مستمعون كاف رسول رب العلمين ليس بوقف لان ما بعده
منصوب بما قبله اي ارسلنا بان ارسل بني اسرايل لتزول
عنهم العبودية لان فرعون استعبد بني اسرايل وبني
اسرايل كاف سنين جائز الكفرين كاف ومثله الضالين لما
خفتكم جائز المرسلين كاف للاستفهام المحذوف تقديره
اوتلك قاله الاخفش وقيل الاستفهام لا يضمر ما لم يات

بعده ام

بلغ مقابلة على اصله

بعده ام وليس في الاية ذكر ام كما ترى • ان عبدت بني اسرايل
كاف ومثله وما رب العلمين • ان كنتم موقنين • تستمعون •
الاولين • لمجنون • تعقلون • من المسجونين • بشي مبين •
الصدقين • كلها وقوف كافية • فالقى عصاه ليس بوقف لان ما
بعده يفسر ما قبله • ثعبان مبين جائز فصلا بين المعجزتين
والوصل اولى لتكون الشهادتان مقرونتين • للنظرين كاف
لساحر عليم جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
في موضع الصفة لما قبله • بسحره حسن جعل فماذا تامرون
من قول الملا لفرعون خاطبوه بالجمع تعظيما على عادة الملوك
والاولى وصله بقول فرعون اي فماذا تشيرون ودليل هذا
جوابهم قالوا ارجه واخاه وقال الفرا قوله يريد ان يخرجكم
من ارضكم هو من كلام الملا وقوله فماذا تامرون من كلام فرعون
والتقدير عنده يريد ان يخرجكم من ارضكم فقال فرعون فماذا
تامرون واجاز قلت لجاريتي قومي فاني قايمة اي قالت فاني
قايمة انتهى النكزاوي • فماذا تامرون كاف واخاه جائز للابتدا
بعد بالامر حشرين ليس بوقف لان قوله ياتوك جواب الامر
ولذلك كان مجزوما واصله ياتونك فحذفت النون للجازم ولا
يفصل بين الامر وجوابه • سحار عليم كاف يوم معلوم جائز
مجتمعون ليس بوقف لان بعده لعل وهو في التعلق كلام كي
هم الغلبين كاف نحن الغلبين جائز ومثله نعم لمن المقربين •
كاف ملقون جائز لنحن الغلبون كاف ومثله يافكون • سجدين جائز
برب العلمين ليس بوقف لان الذي بعده بدل مما قبله او
عطف بيان • وهرون كاف ومثله قبل ان اذن لكم للابتدا

٢٢١



[illegible] اد المقول لهم السحر حسن للابتدا بلام الابتدا والتهديد
كلاما بحقيقة الابتدا مع ان فيها الفا . فلسوف تعلمون كاف
للابتدا بلام القسم اي والله لاقطعن . اجمعين جائز لاضير حسن
منقلبون كاف خطايانا ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها
اول المومنين تام لتمام المقول . متبعون كاف ومثله حاشرين
للابتدا بان على ان التقدير بان هولاء قليلون . لغائظون
ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله كاف حذرون كاف
ومقام كريم يبنى الوقف على كريم على اختلاف المعربين في محل
في محل الكاف من كذلك وفيها ثلاثة اوجه النصب بفعل
مقدر اي اخرجنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا ايراثها
بني اسرائيل والجر على انها وصف لمقام اي ومقام كريم مثل
ذلك المقام الذي كان لهم والرفع على انها خبر مبتدا محذوف
اي الامر كذلك فان كانت الكاف في محل رفع او في محل نصب
كان الوقف على كذلك لان التشبيه وقع خبرا وهو تام
الفائدة فلا يقطع وان كانت في محل جر متصلة بما قبلها
كان الوقف على كذلك ايضا حسنا دون كريم وفي وجهي
النصب والجر تشبيه الشي بنفسه لان المقام الذي كان
لهم هو المقام الكريم قال ابن لهيعة هو الفيوم والمعنى
تركوا جناتهم وعيونهم وكنوزهم ومجالسهم وهم خرجوا
في طلب موسى والشرط في الوقفين اعني كريم وكذلك
ان يجعل الضمير الاول في قوله فاتبعوهم لموسى واصحابه
والضمير الثاني وهو هم لفرعون واصحابه اي ان موسى واصحابه
تبعوا فرعون واصحابه حسن الوقف على كذلك وليس كريم

ولا كذلك

ولا كذلك بوقف ان جعلت الواو في فاتبعوهم لفرعون واصحابه
وهم ضمير موسى واصحابه اي فتبع فرعون واصحابه موسى واصحابه
لان المعنى خرجوا من جناتهم فتبعوهم لشدة تعلق فاتبعوهم
بقوله فاخرجناهم فلا يفصل بينهما والمراد بالمقام الكريم مجلس
الامرا قالوا كان اذا قعد فرعون على سريره وضع بين يديه
ثلاثمائة كرسي من ذهب يجلس عليها الامرا والاشراف عليهم
اقبية مخوصة بالذهب قاله الكواشي بني اسرائيل ليس بوقف
لمكان الفاء مشرقين كاف انا المدركون لا ينبغي الوقف عليه لان
ما بعده جواب لما قبله لان موسى نفى الادراك اصلا لان الله
وعده النصر والخلاص منهم سيهدين كاف بعصاك البحر جائز
العظيم كاف ومثله ثم الآخرين اجمعين جائز الآخرين حسن ولما اهلك
الله فرعون ومن معه في اليم ملك بعده امراة لا يخال لها
دلوك ولها فيها آثار عجيبة الى في ذلك لآية حسن وما كان اكثرهم
مومنين كاف الرحيم تام ومثله ابراهيم لانه لو وصل لصار اذ
ظرفا لقوله واتل وهو محال لان اذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اتل
لانه مستقبل وهو لا يعمل في الماضي بل ظرف لمقدر والتقدير
واذكر قصة ابراهيم وما جرى له مع قومه وليس بوقف ان جعل
اذ بدلا من نبا بدل اشتمال وهو يوول الى ان العامل فيه اتل
بالتاويل المذكور قاله السمين مع زيادة للايضاح . ما تعبدون
كاف ومثله عاكفين وكذا او يضرون ويفعلون تعبدون
الثاني ليس بوقف لان انتم توكيد للضمير الاقدمون
كاف رب العالمين في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب
والجر فان رفع بالابتدا وما بعده الخبر كان الوقف على العالمين

222

تاما وان رفع الذي خبر مبتدا محذوف او نصب بتقدير اعني
كان كافيا وليس بوقف ان جعل الذي نعتا لما قبله او بدلا او عطف
بيان ومن حيث كونه راس آية يجوز فهو يهدين كاف ومثله
ويسقين ويشفين ويحيين ويوم الدين بالصلحين جائز ومثله
في الاخرين وجنة النعيم ومن الضالين بقلب سليم كاف وقيل
لا يوقف من قوله الذي خلقني الى قوله بقلب سليم لان هذه
جمل معطوف بعضها على بعض ومتعلق بعضها ببعض وان
جعل كل جملة فيها ذكر الدعا مسالة قائمة بنفسها حسن
الوقف على آخر كل آية من قوله رب هب لي حكما الى قوله بقلب سليم
للمتقين جائز ومثله للغاوين تعبدون راس آية ولا يوقف
عليه بناء على ان الجار والمجرور الذي بعده متعلق بمحذوف
اي هل ينصرونكم من دون الله ويكون في الكلام تقديم وتاخير
وان جعل متعلقا بما قبله لم يوقف عليه من دون الله حسن
ثم يبتدي هل ينصرونكم لان الاستفهام من مقتضيات الابتدا
او ينتصرون كاف لتنافي الاستفهام والغاوون ليس بوقف لان قوله
وجنود ابليس مرفوع عطفا على الغاوون وكذا لا يوقف على ابليس
لان اجمعون توكيد لما قبله اجمعون جائز ولا وقف من قوله قالوا
وهم فيها الى برب العلمين فلا يوقف على يختصمون لان فيه الفصل
بين القول والمقول لان قوله تالله مقول لهم ولا يوقف على ضلال
مبين لان قوله اذ نسويكم ظرف لما قبله كانهم قالوا ما كنا الا في
ضلال مبين اذ عدناكم مسوينكم برب العلمين المجرمون جائز
ومثله حميم والنفي هنا يحتمل نفي الصديق من اصله لان النفي
قد ينفي لنفي اصله او نفي صفته فهو من باب

على لاحب

على لاحب لا يهتدي بمناره من المومنين ومثله لانه من [illegible]
كاف الرحيم تام المرسلين كاف ان علق اذ باذكر مقدرا وجائز
ان جعل العامل في اذ ما قبله تتقون كاف ومثله واطيعون
من اجر جائز رب العلمين كاف واطيعون حسن الارذلون كاف
وقد اغرب من فسر الارذلون بالحاكة والحجامين اذ لو كانوا
كذلك لكان ايمانهم بنوح شرفا لهم ونقلا لاقدارهم وانما
هو حكاية عن كفار قومه في تنقيصهم متبعيه وكذا فعلت
قريش في الرسول صلى الله عليه وسلم في شان عمار وصهيب والضعفا
بما كانوا يعملون جائز ومثله تشعرون وكذا وما انا بطارد
المومنين وكذا نذير مبين والمرجومين وكذبون والوصل
في الاخير اولى للفا فتحا جائز ومنهم من قال ولا وقف من قوله
ان حسابهم الى من المرجومين من المومنين كاف وقيل تام لانه اخر
كلام نوح واخر كلام قومه وليس في قصة نوح وقف تام في
الفلك المشحون حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف
على ما قبله الباقين كاف لاية حسن مومنين كاف الرحيم تام المرسلين
كاف ان علق اذ باذكر مقدرا او يكون من عطف الجمل وجائز ان علق
بما قبله لكونه راس اية الا تتقون كاف امين جائز واطيعون كاف
من اجر حسن العلمين كاف تعبثون ليس بوقف للعطف تخلدون
كاف ومثله جبارين واطيعون حسن على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان عطف على ما قبله بما تعلمون جائز لان الجملة الثانية
بعده بيان وتفسير للاولى او ان قوله بانعام بدلا من قوله
بما تعلمون وكلاهما يقتضي عدم الوقف ومن حيث كونه راس اية
يجوز وبنين ليس بوقف لان ما بعده مجرور عطفا على ما قبله

ويطعمون حسن عظيم الحسن الاخر عظيم كاف ولا كراهة في الابتدا
بما بعده كما قاله بعضهم لان هذا وما اشبهه غير معتقد للقارئ
انما هو حكاية قول قائلها حكاها الله عنهم قرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائي خلق الاولين بفتح الخا المعجمة واسكان اللام والباقون
بضمهما ومعناها الاختلاق وهو الكذب الاولين كاف ومثله
بمعذبين وقيل لا يوقف في قصة عاد من قوله كذبت عاد
المرسلين الي بمعذبين لانه آخر كلامهم وآخر كلام نبيهم فاهلكناهم
فاهلكناهم حسن ومثله لاية مومنين كاف الرحيم تام لانه آخر
قصة المرسلين كاف ان علق اذ باذكر مقدرا وليس بوقف
ان جعل العامل في اذ ما قبله الا تتقون كاف امين جائز فاتقوا
الله واطيعون كاف من اجر حسن العالمين كاف آمنين جائز
وان تعلق الجار والمجرور بما قبله لانه راس اية هضيم جائز ايضا
فرهين كاف ومثله واطيعون المسرفين ليس بوقف لان الذين
بعده نعت للمسرفين ولا يصلحون كاف ومثله من المسحرين وكذا
مثلنا من الصادقين بعده ناقة جائز معلوم كاف ومثله
عظيم نادمين ليس بوقف العذاب كاف لاية حسن وما كان
اكثرهم مومنين كاف الرحيم تام لانه اخر قصة المرسلين جائز
وفي اذ ما تقدم الا تتقون كاف امين جائز واطيعون كاف
من اجر حسن العالمين كاف من العالمين ليس بوقف للعطف من
ازواجكم حسن المفسرين بين الاستفهام والاخبار عادون كاف
ومثله من المخرجين وكذا من القالين بما يعملون جائز وقيل
كاف لانه آخر كلامهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم اجمعين
ليس بوقف للاستثنا بعده الغابرين كاف علي استيناف

مابعده

مابعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله الآخرين
كاف مطرا حسن المنذرين كاف لاية حسن مومنين كاف
حسن الرحيم تام لانه اخر القصة المرسلين جائز او اذ ما تقدم
الا تتقون كاف امين جائز واطيعون كاف من اجر حسن العالمين
كاف من المخسرين جائز ومثله المستقيم وكذا اشياءهم مفسدين
حسن ومثله والجبلة الاولين من المسحرين جائز مثلنا حسن لمن
الكاذبين جائز الصادقين كاف ومثله بما تعملون وقيل تام لانه
آخر كلامهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم فكذبوه ليس بوقف لفا جاء
الفا بما وقع من اجلهم روي انه حبس عنهم الريح سبعا فابتلوا
بحر شديد اخذ بانفاسهم فلا ينفعهم ظل ولا ما فاضطروا الي
ان خرجوا الي البرية فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما
فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحرقتهم يوم الظلة حسن
عظيم احسن لاية حسن مومنين كاف الرحيم تام العالمين كاف لمن
قرا نزل بتشديد الزاي ونصب الروح مفعول نزل مبنيا
للفاعل وهو الله تعالى لان نزل المشدد يقتضي التدريج والتنجيم
بحسب المصالح لانه نزل الي سما الدنيا جملة واحدة ونجمه
جبريل بامر الله في عشرين سنة بخلاف قول الكفار لو كان من
عند الله لنزل جملة واحدة ونجمه جبريل بامر الله قرا ابن عامر
وشعبة وحمزة والكسائي نزل مشددا ومن قرا بتخفيف الزاي
ورفع الروح وهي قراة الباقين كان جائزا وقري نزل مشددا
مبنيا للمفعول والروح نائب الفاعل والامين صفته الامين
ليس بوقف لان الذي بعده ظرف للتنزيل وكذا لا يوقف على
قلبك لان ما بعده علة في التنزيل وكذا لا يوقف على المنذرين

لان ما بعده في موضع النصب به لانه مصدر بلسان عربي
مبين كاف ومثله زبر الاولين للاستفهام بعده [illegible]
يوقف سوا قرئ يكن بالتحتية او بالفوقية وسوا
قرئ بالرفع او بالنصب ونصبها اسما خبر يكن وان
يجعله اسمها وكانه قال اولم يكن لهم علم علماء بني
اسرائيل اية لهم اتفق علماء الرسم علي كتابته
علموا بواو والف كانوى بني اسرائيل كاف علي بعض الاعجمين
ليس بوقف لتشبيه للعطف بالفا ولان جواب لو لم يات
بعد وهو ما كانوا به مومنين ومومنين كاف كاف المجرمين
جائز ومثله الاليم وقيل لا يجوز لان الفعل الذي بعد الفا
منصوب بالعطف عليها عملت فيه حتى والضمير في سلكناه
للشك او للكفر او للتكذيب والضمير في لا يومنون به يعود
علي النبي صلي الله عليه وسلم اي كيلا يومنوا بمحمد صلي الله عليه وسلم
قاله النكزاوي وكذا لا يوقف علي بغتة لان الذي بعدها
جملة في موضع الحال لا يشعرون جائز منظرون كاف ومثله
يستعجلون ولا وقف من قوله افرايت الي يمتعون فلا يوقف
علي سنين للعطف ولا علي يوعدون لان قوله ما اغني عنهم
جملة قامت مقام جواب الشرط في قوله افرايت ان متعناهم
يمتعون كاف الا لها منذرون تام وان شئت منه ذكرى وقد اعرب
من قال ليس في سورة الشعرى وقف تام الا قوله لها منذرون
ثم يبتدي ذكري اي هي ذكري او انذارنا ذكرى وان جعلت
ذكري في موضع نصب بمقدر ينذرهم العذاب ذكرى
او هذا القران ذكرى فتكون ذكري مفعولا للذكر او ذكرناهم

ذكري

ذكرى كان الوقف علي ذكرى كافيا الا الذكرى [illegible] ان نصبت
بالانذار اذا كانت منصوبة لفظا ومعني وان كانت مرفوعة
تعلقت به معني فقط ظالمين كاف ومثله يستطيعون
لمعزولون تام الها اخر ليس بوقف لان ما بعده النهي جواب
للنهي من المعذبين كاف للامر بعده الاقربين جائز وقيل
لا يجوز لعطف ما بعده علي ما قبله من المومنين كاف ومثله
تعملون الرحيم ليس بوقف لان الذي بعده نعت له في
الساجدين كاف العليم تام الشياطين حسن اثيم جائز وان
كانت الجملة بعده صفة لكونه راس اية يلقون السمع
احسن مما قبله كاذبون احسن منها وقيل كاف الغاوون كاف يهيمون
ليس بوقف لعطف ما بعده علي ما قبله وكذا ما لا يفعلون
للاستثنا من بعد ما ظلموا احسن للابتدا بالتهديد اخر
السورة تام ۞ سورة النمل مكية ثلاث او اربع
او خمس وتسعون اية وكلمها الف ومائة وتسع واربعون
كلمة وحروفها اربعة الاف وسبعمائة وتسعون حرفا
طس تقدم الكلام عليها وسبق وقفت علي طس فلا تقف علي مبين
لان تلك مبتدا خبرها هدى وان جعل الخبر ايات القران كان
الوقف علي مبين كافيا وهدي مبتدا خبره للمومنين او مبتدا
خبره محذوف اي هو هدى او خبر بعد خبر وحسن ان
نصب هدى ورحمة علي المصدر بفعل مقدر من لفظهما
اي يهدي هدى ويبشر بشري وليس مبين وقفا ان رفع
هدي بدلا من ايات او خبرا ثانيا او نصب علي الحال من ايات
او من القران او من الضمير المستتر في مبين فكانه قال

عاد [illegible] الموسى [illegible] الحركات الثلاث فتام
ان فتح [illegible] بعده [illegible] الذين او نصب على المدح وليس
يوقف [illegible] المتقين [illegible] لا او بيانا يوقنون تام اعمالهم
جائز يعمهون كاف ان لم يجعل ما بعده خبرا له وليس يوقف ان جعل
خبرا لهما او خبرا بعد خبر سوء العذاب كاف على استئناف ما بعده
وليس يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال الاخسرون
حسن ومثله عليم ان علق اذ بمضمر وليس يوقف ان علق بما
قبله اي عليم وقت قول موسى لاهله عند مسيره من مدين
الى مصر. آنست نارا جائز للابتدا بالسين وهو من مقتضيات
الابتدا. ومثلها سوف لانها للتهديد فيبتدا بها الكلام لانها
لتاكيد الواقع تصطلون كاف ومن حولها حسن ان كان وسبحان
الله خارجا عن الندا وليس يوقف ان كان داخلا فيه رب العالمين
حسن العزيز الحكيم كاف والق عصاك الكي منه وقال نافع تام
ولم يعقب تام للابتدا بالندا ومثله لا تخف وكذا المرسلون
لمن قرا الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف تنبيه وهو ابو
جعفر كما قال امرؤ القيس

• الا ايها الليل الطويل الا انجلي • وما الاصباح فيك بامثل •

فعلى هذه القراءة يحسن الوقف على المرسلون وليس يوقف
لمن قرا باداة الاستثنا لانها لا يبتدا بها ولجواز الابتدا
بها مدخل لقوم يجعلون الا بمعنى لكن والمعنى لكن من ظلم
من غير المرسلين ويجعلون الاستثنا منقطعا وهذا مذهب
الفرا والنحويون لا يجيزونه ذلك بعد سوء ليس يوقف لان
جواب من فاني غفور رحيم. رحيم تام للابتدا بعد بالامر

وقوله

وقوله كاف تسعة [illegible] تام [illegible] يوقف [illegible]
بانه بعد سيئة تام على استئناف ما بعده استيقنتها انفسهم
ليس يوقف على ان في الاية تقديما وتاخيرا والتقدير وجحدوا
بها ظلما وعلوا واستيقنتها انفسهم والوقف على علوا كاف
المفسدين تام علما جائز المومنين كاف ولا وقف من قوله وورث
سليمن الى كل شي فلا يوقف على داود ولا على منطق [illegible]
للعطف في كل من كل شي كاف المبين تام يوزعون كاف وادي النمل
ليس يوقف لانه قالت جواب حتى اذ الان حتى الداخلة على اذا
ابتدائية وكذا لا يوقف على مساكنكم لان ما بعده جواب الامر
وجنوده تام لانه اخر كلام النملة ثم قال تعالى وهم لا يشعرون
اي لا يشعرون ان سليمان يفقه كلامهم واوحى الله الى سليمان
ان الله قد زاد في ملكك انه لا يتكلم احد الا حملته الريح كلامه
فاخبرتك به فسمع سليمان كلام النملة من ثلاثة اميال ثم قال
تعالى لم قلت ادخلوا مساكنكم اخفت عليهم مني ظلما فقالت لا ولكن
خشيت ان يفتتنوا بما يرون من ملكك فيشغلهم ذلك عن
طاعة ربهم لا يشعرون كاف ولا وقف من قوله فتبسم الى ترضاه
فلا يوقف وعلى والدي لان ان الثانية معطوفة على ان الاولى
ترضاه جائز على استئناف ما بعده وليس يوقف ان عطف
ما بعده على ما قبله الصالحين حسن الهدهد جائز من الغائبين
كاف على استئناف ما بعده واللام في لاعذبنه جواب قسم محذوف
وليس يوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله ورسموا
او لاذبحنه بزيادة الف بعد لام الف كما ترى ولا تعرف زيادتها
من اللفظ بل من المعنى بسلطان مبين كاف غير بعيد جائز

بالتشديد حسن [illegible] تام علي [illegible] الا كاد جائزا
لكون [illegible] بعضهم وزعم ان الوقف
علي [illegible] عظيم وعبدتها وليس بشي لانه جعل العبادة
لغير الله عظيمة وكان قياسه علي هذا ان تقول عظيمة وجدتها
اذ المستعظم انما هو سجودهم لغير الله واما عرشها فهو ادل واحرى
ان يصفه الله بالعظم وفيه ايضا قطع نعت النكرة وهو قليل
عظيم حسن من دون الله جائز لا يهتدون تام علي قراءة الكسائي الا
بفتح الهمزة وتخفيف اللام وعلي قرائته يوقف علي اعمالهم وعلي يهتدون
ومن قرا بالتشديد الا لا يقف علي اعمالهم ولا علي يهتدون ولا
علي الا لان اليا علي قرائتها بالتشديد من بنية الكلمة فلا تنقطع
واصل الا ان لا ادغمت النون في اللام فان هي الناصبة للفعل
وهو يسجدوا وحذف النون علامة النصب قال ابو حاتم ولولا
ان المراد ما ذكر لقال الا يسجدون باثبات النون كقوله
قوم فرعون الا يتقون فان قلت ليس في مصحف عثمان الف بين السين
واليا قلنا حذفت الالف في الكتابة كما حذفت من ابن بين العلمين
ولو وقف علي قراءة الكسائي الا يا ثم ابتدا اسجدوا جاز لان تقديره
الا يا هولاء اسجدوا وكثيرا ممن يدعي هذا الفن يتعمد
الوقف علي ذلك وبعده وقفا حسنا مختارا وليس هو كذلك
بل جائز وليس بمختار ومن وقف مضطرا علي يا ثم قال اسجدوا
علي الامر جاز والتقدير الا يا هولاء اسجدوا وحذف المنادي
لان حرف النداء يدل عليه وقد كثر مباشرة يا الفعل الامر
وقد سمع الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا بمعني الا يا هولاء
افعلوا هذا اي السجود لله تعالى والارض حسن لمن قرا الا

بالتشديد

بالتشديد [illegible] جائز [illegible] يرجعون [illegible]
وليس يوقف ان رفع بعده [illegible]
الكذبين ثم تول عنهم ليس بوقف لان [illegible]
فكانه قال فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم
يرجعون كاف كريم حسن ولا وقف من قوله انه من سليمن
الي سليمن لاتصال الكلام بعضه ببعض من جهة المعني وفي
قراءة عكرمة وابن ابي عبلة بفتح انه من سليمن وانه في موضع
بدل من كتب بدل اشتمال او بدل كل من كل كانه قيل القي
انه من سليمن وانه كذا وكذا او الفتح علي اسقاط حرف الجر
قال الزمخشري ويجوز ان يريد لانه من سليمن كانها عللت كرمه
بكونه من سليمن وتصديره باسم الله وعلي قراءة العامة يجوز
الوقف علي سليمن علي ان ما بعده مستانف جوابا لسوال قومها
كانهم قالوا ممن الكتب وما فيه فاجابتهم بالجوابين وقرئ
تغلوا بغين معجمة من الغلو وهو مجاوزة الحد والمعني لا تتعدوا
من جوابي فترك الجواب من الغلو والتكبر ولا يوقف علي بسم الله
الرحمن الرحيم لان قوله الا تعلوا علي متصل بالي في موضع ان
رفع علي البدل مما عمل فيه القي وهو كتب ويجوز ان يكون موضعها
جرا والتقدير وانه بسم الله الرحمن الرحيم بان لا تعلوا علي
مسلمين تام في امري جائز تشهدون كاف والامر اليك جائز ماذا
تامرين كاف يجوز في ماذا ان تكون استفهاما مبتدا او ذا
اسم موصول بمعني الذي خبرها ويجوز ان تجعل مع ذا بمنزلة
اسم واحد منصوبة بيرجعون اي اي شي تامرين به اذلة
تام لانه اخر كلام بلقيس وراس اية ايضا ثم قال تعالي وكذلك



... [illegible] ام ... انها قالت واني مرسلة الى
... [illegible] فانه كان ... قبلها وان كان تماما بما قبلها
المرسلين ... حسن لانتهاء الاستفهام ومثله مما اتاكم
... الجاهلين وايضا لترجح جانب الوقف تفرحون كاف
... لهم بها ليس بوقف لان ما بعده بقية كلامه وهم صاغرون
كاف ومثله مسلمين من مقامك حسن للابتدا باني امين كاف
طرفك كاف ام اكفر تام لانتهاء الاستفهام وللابتدا بالشرط
لنفسه حسن كريم تام لا يهتدون كاف عرشك حسن كانه هو
احسن ... مسلمين كاف من دون الله حسن لمن قرا انها بكسر الهمزة وهي
قراءة الجماعة اي صدها الله تعالى اي حال بينها وبين ما كانت
تعبد او صدها سليمن وما على المعنيين في موضع نصب
وليس بوقف لمن قرا انها بفتح الهمزة وهي قراءة سعيد بن جبير
وعليها فالوقف على من قوم كافرين تام الصرح حسن ... ادخلي
بيا يوقف عليها عند الضرورة عن ساقيها جائز من قوارير كاف
لله رب العالمين تام لانه اخر القصة وما بعده ابتدا اخرى
ان اعبدوا الله جائز يختصمون كاف قبل الحسنة جائز ترحمون
كاف وبمن معك حسن تفتنون تام ولا يصلحون كاف على
استيناف ما بعده مهلك اهله جائز على استيناف ما بعده
لصادقون كاف ومكرنا مكرا جائز لا يشعرون كاف ومثله
عاقبة مكرهم لمن قرا انا دمرناهم بكسر الهمزة على الاستيناف وهي
قراءة اهل مكة والمدينة والشام والبصرة وليس بوقف لمن
قراه بفتحها بدلا من قوله عاقبة فتكون في محل رفع وكذلك
ان جعلنا انا في محل رفع خبر مبتدا محذوف اي هو انا دمرنا

او جعلت

او جعلت خبر كان فتكون في محل ... [illegible] الكوفيين ...
والكسائي وعلى قراءتهم لا يوقف ... [illegible]
اجمعين كاف ومثله بما ظلموا وكذا يعلمون اهلها جائز يتقون
تام لانه اخر القصة ولوطا منصوب بفعل مضمر كانه قال
وارسلنا لوطا وليس بوقف ان عطف لوطا على صالحا حينئذ
لا يوقف من اول قصة صالح الى هذا الموضع لاتصال الكلام
بعضه ببعض وانتم تبصرون كاف من دون النسا جائز تجهلون
كاف من قريتكم جائز يتطهرون كاف ومثله من الغابرين وكذا
مطر المنذرين تام لانه اخر قصص هذه السورة ومن
قوله قل الحمد لله الى صادقين ليس فيه وقف لان جميعه داخل
في الاستفهام الاول ومتصل بعضه ببعض من جهة المعنى
الذين اصطفى حسن ومثله يشركون وان جعل ما بعد يشركون
مستانفا كان كافيا بهجة كاف ومثله شجرها لان المعنى
اعبادة الذي خلق السموات والارض خير ام عبادة ما لا يضر
ولا ينفع اله مع الله حسن ومثله يعدلون وان جعل ما بعده
مستانفا غير معطوف على الاستفهام الاول كان كافيا حاجزا
حسن ومثله اله مع الله وكذا لا يعلمون وكذا خلفا الارض ومثله
اله مع الله وتذكرون ورحمته واله مع الله ويشركون
ومن يعيده والارض واله مع الله وصادقين والا الله
كلها حسان ورفع الا الله على انه فاعل يعلم ومن مفعول
والغيب بدل من من او رفع الا الله بدلا من من اي لا يعلم الغيب
الا الله على لغة تميم حيث يقولون ما في الدار احد الا حمار يريدون
ما فيها الا حمار كان احدا لم يذكر اي لا يعلم من يذكر في السموات

٢٢٨

والارض الغيب الا الله [illegible] يشعرون ايان يبعثون تام عند ابي حاتم والمعنى لا يعلمونه
متى يبعثون من قبورهم فكيف يعلمون الغيب بل ادارك علمهم في الاخرة حسن
ومثله في شك منها عمون تام لمخرجون كاف على استيناف
ما بعده وتكون اللام من لقد جواب قسم محذوف وليس
بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله من قبل حسن
الاولين كاف ومثله المجرمين وكذا يمكرون وصادقين واعترض
بعضهم وزعم ان الكلام قد تم عند قوله ردف ثم يبتدي
لكم بعض الذي وفيه نظر تستعجلون كاف ومثله لا يشكرون
وما يعلنون تام ومثله مبين والتا في غائبة للمبالغة
وقيل انها كالتا الداخلة على المصادر نحو العاقبة والعافية
من انها اسما الصفات فيه يختلفون كاف للمومنين تام
بحكمه كاف ومثله العليم فتوكل على الله حسن المبين تام الموتى
ليس بوقف لمن قرا تسمع الثانية بالفوقية المضمومة وكسر
الميم والصم بالنصب لان ما بعده معطوف على ما قبله من
الخطاب ومن قرا يسمع بالتحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع
الصم كان حسنا مدبرين كاف عن ضلالتهم حسن قرا ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو بهادي العمي بالاضافة وقرا
حمزة تهدي العمي بالفوقية ونصب العمي وقرا عبد الله بن
عامر الشامي بهادٍ العمي بتنوين هادٍ ونصب العمي وكان
الكسائي يقف بهادي بالياء في النمل والروم واصله بهادي
استثقلت الكسرة على اليا فحذفت فبقيت اليا ساكنة
والحرف الذي بعدها ساكن فاسقطوا اليا لالتقاء الساكنين
وقد اتفق علماء الرسم على حذف اليا من اربعة احرف

مصانية

مصانية [illegible] الخط المصحف الا [illegible] ان الله الذي [illegible]
في الحج وحتى اذا اتوا على واد النمل وما انت بهادي العمي في الروم
والا من هو صال الجحيم في الصافات وانما حسن [illegible]
تكلمهم كاف لمن قرا ان الناس بكسر الهمزة على الاستيناف وقرا
العامة تكلمهم بتشديد اللام من الكلام وقرئ تكلمهم بفتح
التا واسكان الكاف وضم اللام من باب نصر من الكلم اي الجرح
اي تجرحهم وبها قرا ابن عباس وابن جبير ومجاهد وابو زرعة
والجحدري وروي ان خروج الدابة حين ينقطع الخير فلا
يومر بمعروف ولا ينهى عن منكر ولا منيب ولا تائب وفي الحديث
ان الدابة وطلوع الشمس من المغرب من اول الاشراط ولم يعين
الاول منها وظاهر الاحاديث ان طلوع الشمس آخرها والظاهر
ان الدابة واحدة طولها ستون ذراعا لها قوائم وزغب وريش
وجناحان لا يفوتها هارب ولا يدركها طالب معها عصى
موسى وخاتم سليمان عليهما الصلاة والسلام فتختم وجه الكافر
بخاتم سليمان فيسود وجهه وتمسح وجه المومن فيبيض
وجهه وقرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي انها بفتح الهمزة
لان انها تكون منصوبة بما قبلها فلا يوقف على تكلمهم لان المعنى
تكلمهم بان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون بل تخرج من الصفا
وقيل من البحر وهي الجساسة لا يوقنون تام بمن يكذب باياتنا
جائز يوزعون كاف ولم تحيطوا بها علما جائز متصلا بالاستفهام
لان ام منقطعة تتقدر ببل فهو انتقال من الاستفهام
الذي يقتضي التوبيخ اي اي شي كنتم تعملون والمعنى ان كان
لكم عمل او حجة فهاتوها وليس لهم عمل ولا حجة فيما عملوه

الا [illegible] ... [illegible] لا ينطقون تام
[illegible] يوم نصب بجعل مضمر وان عطف
على [illegible] لا يوقف من يوم الاول الى يوم الثاني لاتصال
الكلام بعضه ببعض الا من شاء الله تام ومثله داخرين السحاب
حسن ثم يبتدي صنع الله والعامل فيه مضمر اي صنع الله ذلك
صنعا ثم اضيف الى فاعله بعد حذف عامله وقيل منصوب
على الاغرا اي انظروا صنع الله عليكم ومن قرا صنع الله بالرفع
خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك صنع الله كان الوقف على
السحاب احسن كل شي كاف بما تفعلون تام خير منها حسن امنون
كاف وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى يا تي
بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين ولا يخلط احدهما
مع الاخر في النار حسن للابتدا بالاستفهام تعملون تام الذي
حرمها حسن ومثله كل شي من المسلمين ليس بوقف لان ان بعده
موضعها نصب بالعطف على ان الاولى القران كاف لنفسه
جائز وقال يحيى بن نصير لا يوقف على احد المعادلين حتى
ياتي بالثاني من المنذرين تام الحمد لله جائز لان الابتدا بالسين
من مقتضيات الابتدا فتعرفونها حسن اخر السورة تام

سورة القصص مكية الا قوله ان الذي فرض عليك
القران الاية فانها نزلت بالجحفة والا قوله الذين اتيناهم
الكتاب الى الجاهلين فمدني وهي ثمان وثمانون اية اجماعا
وليس فيها شي مما يشبه الفواصل وكلمها الف واربعمائة
واحدى واربعون كلمة وحروفها خمسة الاف وثمانمائة
حرف طسم تقدم الكلام عليه المبين كاف ان جعلت تلك

مبتدا

[illegible] ونمكن لهم [illegible]
مبتدا او ايات الكتاب خبره [illegible]
على المبين تام بالحق ليس بوقف لان اللام بعده من صلة ما قبلها
يؤمنون تام شيعا صالح لان ما بعده يصلح مستانفا وحالا
من الضمير في وجعل او صفة لشيعا ويذبح بدل من
يستضعف وانه كان من المفسدين بيان للشيعة منهم
كاف من المفسدين تام في الارض ليس بوقف لان قوله ونجعلهم
ايمة منصوب بالنسق على ما عملت فيه ان وكذا ايمة
لعطف ما بعده على ما قبله الوارثين جائز ونمكن لهم في الارض
حسن على قراة حمزة والكسائي ويرى فرعون بالياء والامالة ورفع
فرعون وما بعده ثلاثيا مستانفا فكانه قال وسيرى فرعون
وهامان وجنودهما وليس بوقف على قراة الباقين بالنون المضمومة
ونصب فرعون وما بعده لان الواو في ونري بمعنى اللام ما
كانوا يحذرون تام ان ارضعيه حسن للابتدا بالشرط في اليم
جائز لا تخافي ولا تحزني كاف للابتدا بان ومثله من المرسلين
انصح ما في كتاب الله واوحينا الى ام موسى الاية لان فيها امرين
ونهيين وخبرين وبشارتين وحزنا كاف خاطئين تام قرت
عين لي ولك كاف وقال الزجاج تام قال الكواشي يحمل قول
الزجاج ان يريد بقوله تام التام المعروف عند اهل هذا
الفن بل اراد الصالح وكانه يشير الى استحباب الوقف على
لك لئلا يتوهم ان الوقف على لا جائز ومما يقوي هذا ان الزجاج
لم يتعرض الى ذكر الوقوف والله اعلم بكتابه النبي وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الوقف على لا لان امراة فرعون
قالت قرت عين لي ولك فقال لها فرعون اما لك فنعم

وانما في الاولين هو في قرت عين لي فكان كما قالوا قال الفرا وابو حاتم
وجماعة هو لحن لكونه ان بعده لحن ولا وجه لهذا الوقف
في العربية لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه بنون الرفع اذ لا مقتضي
لحذفها لان حذفها انما كان للنهي فاذا بطل ان يكون
نهيا وجب ثبوت النون فلما جا بغير نون علم ان العامل في الفعل
لا فلا ينفصل منه وهذا القول اقدام من قائله على ابن عباس وهو
الامام المقدم في الفصاحة والعربية واشعار العرب وتاويل
الكتب والسنة قال السدي قال ابن عباس لو ان فرعون قال
هو قرت عين لي لكان ذلك ايمانا منه ولهداه الله كما هدى
زوجته ولكنه ابى فحرم ذلك ولقول ابن عباس مذهب سايغ
في العربية وهو ان يكون تقتلوه معه حرف جازم قد اضمر قبل
الفعل لان ما قبله يدل عليه فكانه قال قرت عين لي ولك
لا ثم قال لا تقتلوه عسى ان ينفعنا وتكون لا الاولى قد دلت على
حذف الثانية وقد جا اضمار لا في القران في قوله يبين الله لكم
ان تضلوا اي لئلا تضلوا وجا في الشعر اضمار الجازم كقول
ابي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

محمد تفد نفسك كل نفس • اذا ما خفت من امر تبالا

اراد لتفد نفسك ومنه

فقلت ادعي وادعو ان اندى • لصوت ان ينادي داعيان

اراد ولادعو وقد اتفق علما الرسم على كتابة قرت عين
وامرات فرعون بالتا المجرورة فيهما وكذا كل امراة ذكرت
زوجها فهي بالتا المجرورة كما تقدم وهذا غاية في بيان هذا
الوقف ولله الحمد او نتخذه ولدا حسن لا يشعرون كاف فارغا جائز

لتبدي

بلغ مقابلة على اصله

لتبدي به ليس بوقف لارتباط ما بعده به [illegible]
بحذف اي لتبدي القول به اي لتظهره من المومنين كاف
قصيه حسن لا يشعرون كاف ولا وقف الى يشعرون فلا يوقف
على من قبل لكان الفا وينصحون كاف وفي قوله هل ادلكم على
اهل بيت الاية نبيه عند اهل البيان الكلام الموجه لان اخته
لما قالت هل ادلكم تعلقوا بها انك قد عرفتيه فاخبرينا من هو
فقالت ما اردت الا انكم ناصحون للملك فتخلصت منهم بهذا
التاويل ونظير هذا ما سئل بعضهم وكان بين اقوام بعضهم
يحب عليا دون غيره وبعضهم ابا بكر وبعضهم عمر وبعضهم
عثمان فقيل له ايهم احب الى رسول الله فقال من كانت ابنته
تحته ولا وقف من قوله فرددناه الى لا يعلمون فلا يوقف على تقر
عينها ولا تحزن لعطف ما بعده على ما قبله ولا تحزن كذلك
ولا على حق لحرف الاستدراك بعده لانه يستدرك بها
الاثبات بعد النفي او النفي بعد الاثبات لا يعلمون كاف
وعلما وكذا المحسنين من اهلها ليس بوقف لعطف
المعطوف يقتتلان جائز ومثله من عدوه الاول فقضى عليه
حسن ومثله الشيطان مبين كاف فاغفر لي حسن فغفر له
احسن منه الرحيم كاف ومثله للمجرمين يترقب حسن ومثله
يستصرخه مبين كاف لهما ليس بوقف لان قال جواب لما بالامس
حسن في الارض جائز من المصلحين تام ليقتلوك حسن ويجوز فاخرج
ولا يجمع بينهما من الناصحين حسن يترقب حسن الظالمين كاف تلقا
مدين ليس بوقف لان جواب لما لم يات بعد سوا السبيل كاف
يسقون جائز تذودان كاف لعدم العاطف ما خطبكما حسن

[illegible] ... لم يخرجها تخرج بعضا
لم ... [illegible] ... كاف فسعى لها ليس بوقف
[illegible] ... لان فلما جواب لما تغير تام
على اسمه كاف على استيناف ما بعده وقد اعرب بعضهم
ووقف على تمشي ثم ابتدا على استحيا اي على استحيا قالت فعلى هذا
الحيا وبذي نحو بعضهم ولعله جعل قوله على استحيا حالا مقدمة
من قالت اي قالت مستحيية لانها كانت تريد ان تدعوه ابي
... وما تدري ايجيبها ام لا تدعوه وقف جيد والاجود وصله
سقيت لنا حسن عليه القصص ليس بوقف لان جواب لما لم يات بعد
لا تخف جائز الظالمين كاف ومثله الامين ثماني حجج حسن ومثله
فمن عندك وكذا اشق عليك الصالحين احسن ما نقول بيني وبينك
كاف ثم تبتدي ايما الاجلين وما زايدة والتقدير اي الاجلين
فاي شرطية منصوبة بقضيت وجوابها فلا عدوان علي
وعلي تام لانه اخر كلام موسى ثم قال ابو المراة نعم والله على
ما نقول وكيل وكيل تام وقيل كاف نارا حسن امكثوا جائز
نارا الثاني ليس بوقف لحرف الترجي بعده وهو في التعلق كلام
كي وكذلك لا يوقف على من النار لحرف الترجي لانه في التعلق
كلام كي تصطلون كاف ولا وقف من قوله فلما اتيها الى عصاك
لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على الايمن ولا على من
الشجرة ولا على رب العالمين لعطف ما بعد الاخير على ما
قبله وان تفسيرية وكسرت اي لاستيناف المفسر
للنداء عصاك حسن وقيل كاف ولم يعقب كاف ومثله لا تخف
فصلا بين البشارتين وتنبيها على المعنيين من الامنين

حسن ومثله

[illegible] ...
حسن ومثله ... [illegible]
ان يقتلون حسن يصدقني ... في القراءة بالجزم على انه
جواب قوله فارسله والرفع على انه صفة ... [illegible]
وبالرفع قراء حمزة وعاصم وعلى قراءتهما يوقف على ردا ...
بالجزم ان يكذبون كاف بآياتنا تام ان علقت بآياتنا
يصلون وان علقت بالغالبون كان الوقف على اليكما ويبتدي
بآياتنا على ان ال ليست موصولة او موصولة واتسع فيه
والمعنى انتما ومن اتبعكما الغالبون بآياتنا فبآياتنا داخل
في الصلة تبيينا وهذا غير سديد لان النحاة يمنعون التفريق
بين الصلة والموصول لان الصلة تمام الاسم فكانك قدمت
بعض الاسم وانت تنوي التاخير وهذا لا يجوز قاله الاخفش
ومحمد بن جرير لان اضافة الغلبة الى الايات اولى من اضافة
عدم الوصول اليها لان المراد بالايات العصى وصفاتها
وقد غلبوا بها السحرة وانما يجوز ما قاله لو كان بآياتنا غير داخل
في الصلة وتكون تبيينا هذا في تقديم الصلة وتفريقها
واما حذف الموصول وابقا صلته عوضا عنه ودليلا عليه
نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله اي والذين
اقرضوا الله فهو سايغ كقول الشاعر

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

يريد ومن يمدحه وايضا يجوز الوقف على اليكما ثم يبتدي
بآياتنا ان جعل بآياتنا قسما وجوابه فلا يصلون مقدما
عليه ورد هذا ابو حيان وقال جواب القسم لا يدخله
الفا وان جعل جوابه محذوفا اي وحق آياتنا لتغلبن

دار [illegible] بآياتنا وقيل
متعلق [illegible] وهو المشهور وقيل متعلقة بمحذوف أي
اذهبا بآياتنا [illegible] الآية تقديماً وتأخيراً
[illegible] لكما سلطاناً بآياتنا فلا يصلون إليكما
لأن ذلك لا يقع في كتاب الله إلا بتوقيف أو بدليل قطعي انظر
السمين وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد. الغالبون
تام ولا وقف من قوله فلما جاءهم موسى إلى الأولين فلا يوقف على
بينات لأن جواب لما لم يأت ولا على مفترى لعطف ما بعده على
ما قبله. الأولين تام على قراءة ابن كثير قال بغير واو وجائز
على قراءة الباقين بالواو وهو عطف جملة على جملة. عاقبة الدار
كاف. الظالمون تام. غيري جائز ولا يوقف على إله موسى لأن ما بعده
من مقول فرعون أيضاً ووسمه شيخ الإسلام بالكافي وعليه فلا كراهة
في الابتداء بما بعده لأن الوقف على هذا وما أشبهه القارئ غير
معتقد لمعناه وإنما هو حكاية قول قائله حكاها الله عنه
هذا هو المعتمد كما تقدم غير مرة. من الكاذبين كاف. لا يرجعون
جائز. في اليم حسن. الظالمين تام على استئناف ما بعده. إلى النار حسن
لا ينصرون كاف. لعنة جائز وقيل لا يجوز لأن ويوم القيامة ليس
له موضع في هذه فكأنه قال وألحقوا لعنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة
ويوم القيامة حسن. ثم تبتدئ هم من المقبوحين وهو تام ومثله
يتذكرون. إلى موسى الأمر جائز. من الشاهدين ليس بوقف لتعلق حرف
الاستدراك بما قبله. عليهم العمر حسن لاختلاف الجملتين. آياتنا
ليس بوقف للعلة المذكورة. مرسلين كاف. يتذكرون تام للابتداء
بلولا. ومثله من المؤمنين فلولا الأولى حرف امتناع وأن تصيبهم

في موضع

في موضع المبتدأ [illegible] لولا إصابتهم المصيبة ولولا الثانية [illegible]
للتحضيض وجوابها فنتبع وجواب لولا الأولى محذوف
تقديره ما أرسلنا إليك رسولاً [illegible] موسى تام وقيل
حسن للاستفهام بعده. من قبل كاف لعدم العاطف وللفصل
بين الاستفهام والإخبار. تظاهرا جائز قرأ الكوفيون سحران أي هما
أي القرآن والتوراة أو موسى وهارون وذلك على المبالغة جعلوهما
نفس السحر أو على حذف مضاف أو ذوا سحرين والباقون ساحران
تظاهرا مخففاً فعلاً ماضياً صفة لساحران وقرئ تظاهرا
بتشديد الظاء فعلاً ماضياً أيضاً أصله تتظاهران فأدغم
وحذفت نونه تخفيفاً. كافرون تام ومثله صادقين. أهواءهم
كاف ومثله بغير هدى من الله. الظالمين تام. قال قتادة ولقد
وصلنا لهم القول أي خبر من مضى بخبر من يأتي لأن الذين آتيناهم
الكتاب ليس هم الذين قيل فيهم لعلهم يتذكرون تام لأن الذين
آتيناهم الكتاب مبتدأ وهم به مبتدأ ثان ويؤمنون خبره والجملة
خبر الأول. يؤمنون كاف ومثله آمنا به. من ربنا جائز على استئناف
ما بعده وليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في القول. مسلمين
كاف. بما صبروا حسن قال قتادة يؤتون أجرهم مرتين لأنهم
آمنوا بكتابهم ثم آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. السيئة جائز على
استئناف ما بعده. ينفقون كاف. أعرضوا عنه حسن ومثله أعمالكم.
وكذا سلام عليكم. الجاهلين تام. من أحببت وصله أولى [illegible] كاف
بالمهتدين تام. من أرضنا كاف للاستفهام بعده. من لدنا الأول ووصله
لا يعلمون تام. معيشتها حسن ومثله إلا قليلاً. الوارثين تام. آياتنا
حسن. مهلكي القرى علماء الرسم على إثبات الياء وقفاً وحذفها وصلاً

في حالة النصب والجر وحذفت النون للاضافة وسقطت اليا من اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت في الوقف لانهم لم يجتمع منهما ساكن يوجب سقوطها وكان الاصل الاتين مهلكين القرى ظالمون كاف فمهلكي ومتضادتين وابقى كاف يعقلون تام فهو لاقيه ليس يوقف لان التشبيه بعده تمام الكلام • الدنيا جائز من المحضرين كاف وقيل تام ان نصب ويوم بفعل مضمر تزعمون كاف كما غوينا حسن تبرانا اليك احسن مما قبله لعدم العاطف يعبدون احسن مهما فلم يستجيبوا لهم جائز العذاب صالح وجواب لو محذوف تقديره لو اهتدوا اما لقوا ما لقوا ولو كانوا مومنين ما راوا العذاب في الاخرة يهتدون كاف المرسلين كاف قرا العامة فعميت بفتح العين وتخفيف الميم وقرا الاخوان وحفص فعميت بضم العين وتشديد الميم لا يتسالون تام وقرا طلحة لا يتسالون بتشديد السين بادغام التا في السين كقوله تتسالون به والارحام من المفلحين تام ومثله ويختار على ان ما التي بعده نافية لنفي اختيار الخلق لاختيار الحق اي ليس لهم ان يختاروا بل الخيرة لله تعالى في افعاله وهو اعلم بوجوه الحكمة فيها ليس لاحد من خلقه ان يختار عليه قال ابو الحسن اي الشاذلي ليس من مختار انك الى الله تعالى فان من اختار من لا يدري ايصل اليه ام لا واذا وصل اليه فلا يدري ايدوم له ذلك ام لا واذا دام الى اخر عمره فلا يدري افيه خير ام لا فالخيرة فيما اختاره الله تعالى انتهى والوقف على ويختار هو مذهب اهل السنة وترك الوقف عليه مذهب المعتزلة والطبري من اهل السنة منع ان تكون ما نافية قال لئلا يكون المعنى انه لم تكن لهم الخيرة فيما مضى وهي لهم فيما يستقبل وهذا الذي قاله ابن جرير مروي عن ابن عباس

وليس يوقف

وليس يوقف ان جعلت ما موصولة في محل نصب والعائد محذوف اي ما كان لهم الخيرة فيه ويكون يختار عاملا فيها وكذا ان جعلت مصدرية اي يختار اختيارهم الخيرة تام على القولين كاف ومثله يعلنون لا اله الا هو حسن ومثله والاخرة وله الحكم جائز ترجعون تام الى يوم القيمة ليس يوقف بضياء لان جواب الشرط لم يات بها وهو من واعاد الاستفهام للتوكيد كما اعاد ان في قوله ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون بضياء كاف ومثله تسمعون تسكنون فيه كاف ومثله افلا تبصرون والنهار ليس يوقف لان ما بعده وهو لتسكنوا فيه علة لما قبله وهو الليل وقوله ولتبتغوا من فضله علة للنهار تشكرون تام ومثله تزعمون برهانكم حسن ومثله لله يفترون تام فبغى عليهم حسن ومثله اولي القوة ان علق اذ بما بعده ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان جعل العامل في اذ ما قبله لا تفرح حسن الفرحين كاف الدار الاخرة حسن ومثله من الدنيا وكذا كما احسن الله اليك في الارض كاف ومثله المفسدين وكذا على علم عندي وقيل الوقف على علم ان نصب الركن عندي بفعل مقدر اي علمته من عندي قال سعيد بن المسيب كان موسى يعلم علم الكيمياء فعلم يوشع بن نون ثلثه وعلم كالب بن يوحنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخدعهما قارون حتى اضاف علمهما الى علمه وقيل علم عندي اي صنعة الذهب والفضة انتهى النكزاوي واكثر جمعا كاف المجرمون تام في زينته حسن لعدم العاطف مثل ما اوتي قارون ليس بوقف لان ما بعده من قول الذين يريدون الحيوة الدنيا ولو ابتدانا به لحكمنا بانه ذو حظ عظيم فقاله السجاوندي عظيم كاف



ومثله وعباد لهما الا كان ما بعده من قول الله فيه اولوا العلم
فان كان من قول الله فيه كان تامًا. الصبرون تام الارض حسن
من دون الله جائز من المنتصرين كاف وقد اختلف في ويكان
فقيل هما كلمتان وي كلمة وكان كلمة وقيل ويك حرف وانه
حرف وقيل وي اسم فعل مضارع وكانه حرف فالاول قول
الخليل وسيبويه انهما كلمتان ومعناهما الم تر ان وقيل وي
مختصرة من ويلك فالكاف ضمير مضاف اليه ومعناه اعجب
لم تعلمت لهذا وكان الكسائي يقف على وي ويبتدي كان وهذا
هو المشهور وهو كالاول ويشهد له قول الفرا حدثني شيخ
من اهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجها اين ابنك
ويلك فقال ويكانه ورا البيت معناه اما ترينه ورا البيت
ومعناهما عندنا اعجب لعدم فلاح الكافرين وبما وقع لقارون
وقيل الكاف في ويك حرف خطاب وانه حرف واصلها ويلك
انه فحذفت اللام واتصلت الكاف بان وكتبت وي متصلة
بكاف التشبيه لكثرة الاستعمال فيكون معنى وي التعجب
فان قيل لم وصلوا اليا بالكاف وجعلا حرفا واحدا وهما حرفان
قيل لما كثر بها الكلام جعلا حرفا واحدا كما جعلوا يابن ام حرفا
واحدا في المصحف وهما حرفان وهما في المصحف وكانه حرف
واحد ومعنى وي التشبيه وكان كلمة وحينئذ يسوغ الوقف
على وي والمعنى تنبه وانزجر وارجع عما انت فيه ويبتدي
كان لا يفلح [illegible] لولا [illegible] لخسف بنا حسن لا يفلح الكافرون تام ولا فسادا
حسن للمتقين تام خير منها جائز وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف
على احد المزدوجين ولا المعادلين حتى يأتي بالثاني والاولى

الفصل

الفصل بينهما ولا يفصلهما يعملون تام الى معاد حسن قال ابن عباس
اي الى مكة ظاهرا من غير خوف وقيل الى الجنة [illegible]
تام من ربك كاف للكافرين حسن عن آيات الله [illegible]
موجبا شيئا ومثله فلن اكون ظهيرا للمجرمين ولا تكونن من المشركين
وكذا ولا تدع مع الله الها اخر لعصمة الانبيا عليهم الصلاة
والسلام من الشرك قبل النبوة وبعدها اجماعا بعد اذ انزلت
اليك حسن وادع الى ربك جائز من المشركين كاف على استيناف ما بعده
الها اخر حسن ولا يوصل بما بعده لان وصله يوهم ان لا اله الا هو
صفة لالها اخر وليس كذلك لا اله الا هو تام ومثله الا وجهه
والمراد بالوجه الذات اخر السورة تام والعامة بنا ترجعون
للمفعول وعيسى على بنائه للفاعل ۞ سورة العنكبوت مكية
لم تقدم الكلام عليها ان يتركوا جائز ان قدرت ما بعده
احسبوا ان يقولوا وليس بوقف ان قدرت المعنى ان يتركوا
لان يقولوا او على ان يقولوا اي احسبانهم الترك لاجل
تلفظهم بالايمان قاله النكزاوي ان يقولوا امنا ليس بوقف
لان وهم لا يفتنون جملة حالية ولا يتم الكلام الا بها لا يفتنون
كاف من قبلهم كاف وقيل تام لان قوله ولقد فتنا ماض
وقوله فليعلمن مستقبل فيفصل بالوقف بينهما لذلك
الكذبين كاف لان ام حسب في تاويل الاستيناف اي احسب
ان يسبقونا وهو كاف ما يحكمون تام فان اجل الله لات كاف العليم
تام لنفسه كاف العالمين تام سيئاتهم جائز يعملون تام
حسنا حسن ومثله فلا تطعهما الي مرجعكم ليس بوقف لمكان
الفا تعملون تام ومثله في الصالحين كعذاب الله تام انا كنا معكم

٢٣٤

كاف ومثله في العنكبوت الذين امنوا وليعلمن المنافقين تام اتبعوا
سبيلنا لم يوقف لانه فيه معني الشرط وان كانت اللام
في قوله ولنحمل لام الامر التي بمعني لا ابتدا بها لان المعني
ان اتبعتم سبيلنا في انكار البعث والثواب والعقاب
حملنا خطاياكم فلفظه امر ومعناه جزاء خطاياكم حسن من شي
جائز وهو مفعول حاملين لكذبون كاف مع اثقالهم حسن
تصلا بعد الاولين يفترون تام عاما جائز وقيل كاف لحق الحذف
المقدر اي فلم يومنوا فاخذهم الطوفان ظالمون كاف واصحاب
السفينة جائز للعالمين تام ان نصب ابراهيم بمقدر وان عطف
علي نوحا وعلي الهاء في انجيناه اي ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
لم يحسن الوقف علي شي من اول قصته الي هنا واتقوه حسن تعلمون
تام افكا كاف رزقا جائز واشكروا له كاف ترجعون تام من قبلكم
حسن المبين تام لمن قرا يروا بالتحتيه لانه رجع من الخطاب الي الخبر
وكاف لمن قرا بالفوقيه ثم يعيده كاف يسير تام كيف بدا الخلق جائز
الاخرة كاف قدير كاف علي استيناف ما بعده لان ما بعده يصلح
وصفا واستينافا ويرحم من يشا كاف تقلبون تام ولا في السما
كاف ولا نصير تام من رحمتي جائز ان جعل ما بعده مستانفا
وليس بوقف ان عطف علي ما قبله اليم تام او حرقوه كاف
هذا راجع الي قصة ابراهيم فان قيل ما معني توسط هذه
الايات التي ليست من قصة ابراهيم فالجواب انها انما توسطت علي
معني التحذير والتذكير لانهم كذبوا كما كذب قوم ابراهيم قاله النكزاوي
من النار كاف وفي الكلام حذف تقديره فقذفوه في النار فانجاه
الله من النار ولم يحترق الا الحبل الذي اوثقوه به لقوم يومنون

تام اوثانا

تام اوثانا كاف لمن قرا مودة بينكم بالرفع وحذف التنوين
والاضافة خبر مبتدا محذوف اي هي مودة بينكم او مبتدا
خبره في الحيوة الدنيا وبها قرا عاصم وابو [illegible] وليس
بوقف لمن قراها بالرفع خبر ان وجعل ما بمعني الذي والتقدير
ان الذين اتخذتموهم اوثانا مودة بينكم وكذا من نصب مودة
مفعولا بالاتخاذ سوا اضاف اولم ينون اي انما اتخذتموها
مودة بينكم في الدنيا وبالنصب قرا حمزة وحفص وحذف
التنوين والاضافة في الحيوة الدنيا كاف علي الوجوه كلها ماواكم
النار حسن من ناصرين تام فامن له لوط جائز ومثله الي ربي
الحكيم كاف ووهبنا له اسحق ويعقوب حسن ومثله والكتاب
وكذا اجره في الدنيا قال ابن عباس هو الثنا الحسن وروي عنه ايضا
انه العافية والعمل الصالح في الدنيا الصالحين تام لانه اخر
القصة الفاحشة صالح لان الجملة بعد تصلح حالا واستينافا
من العالمين كاف في ناديكم المنكر حسن من الصادقين كاف المفسدين
تام بالبشري ليس بوقف لان قالوا جواب لما هذه القرية كاف
للابتدا بان مع احتمال التعليل ظالمين كاف ان فيها لوطا حسن
ومثله اعلم بمن فيها الا امراته جائز لان المستثني مشبه بالمفعول
تقديرا من الغابرين تام علي استيناف ما بعده ذرعا جائز ومثله
ولا تحزن من الغابرين كاف ومثله يفسقون يعقلون تام لانه
اخر قصة وتمامه ان نصب شعيبا بمقدر اي وارسلنا الي مدين
اخاهم شعيبا وجائز ان عطف علي لوطا ولا يوقف علي شي من اول
قصته الي هنا مفسدين كاف الرجفة جائز جاثمين تام ان نصب
عادا بمقدر اي واهلكنا عادا وثمودا من مساكنهم جائز ومثله

[illegible] تام ان نصب قارون بمضمر
اي واذكر قارون وفرعون وهامان وجاز ان عطف علي الف
من قوله فاخذتهم الرجفة وحينئذ لا يوقف علي جاثمين وهامان
حسن بالبينات جائز ومثله في الارض سابقين كاف وتنصب
كلا باضمار اخذنا بذنبه حسن حاصبا جائز ومثله الصيحة وكذا الارض
واغرقنا حسن تفصيلا لانواع العذاب فالذي ارسل عليهم
الحاصب وهي الحجارة فقوم لوط قال تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا آل لوط نجيناهم بسحر والذي خسف به الارض قارون
والذين اغرقوا قوم نوح يظلمون تام ووقف الاخفش علي كمثل العنكبوت
وخولف لان الجملة بعده تصلح صفة باضمار التي ولو جعل
التشبيه عاملا والجملة حالا لكان الوصل اولي حتي لا يحتاج الي
الاضمار ووقف ابو حاتم علي اتخذت بيتا لانه قصد بالتشبيه
نسجها التي تعمله من غزلها فهو في غاية الوهاء والضعف
ولا فائدة فيه وهي مع ذلك تعتمد عليه وتسكن فيه ولا تنتفع
لها فيه كعابد الاصنام لا نفع لهم فيها اتخذت بيتا كاف لبيت
العنكبوت جائز علي ان جواب لو محذوف تقديره لو كانوا يعلمون
وهن الاصنام لما اتخذوها اي لما اتخذوا من يضرب له بهذه
الامثال لحقارته يعلمون تام لمن قرا تدعون بالفوقية لان المعني
قل لهم يا محمد وكاف علي قراءة من قرا يدعون بالتحتية قرا ابو عمرو
وعاصم يدعون بالتحتية والباقون بالخطاب من شيء كاف
علي استئناف ما بعده الحكيم تام للناس كاف العالمون تام بالحق
كاف للمؤمنين تام من الكتاب حسن واقم الصلاة احسن مما قبله
والمنكر حسن اكبر كاف اي ولذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه قاله

ابن عباس ما تصنعون تام الا التي هي احسن ليس بوقف للاستثناء
بعده ظلموا منهم كاف وانزل اليكم حسن ومثله والهكم واحد وكذا
له مسلمون كاف الكتاب حسن لان فالذين [illegible]
خبره به جائز لابن [illegible] ومن هؤلاء من يؤمن به كاف
للابتدا بالنفي الكافرون تام بيمينك قيل جائز وليس بحسن لان
الذي بعده في تاويل الجواب كانه قال لو كنت تتلو كتابا او كتبت
بيمينك لارتاب المبطلون والمبطلون تام العلم كاف الظالمون
كاف آيات من ربه كاف عند الله جائز مبين يتلي عليهم كاف وتام عند
ابي حاتم يؤمنون تام شهيدا اصلح لان ما بعده يصلح وصفا
واستئنافا والارض كاف لان والذين مبتدا خبره اولئك وكفروا
بالله ليس بوقف لان خبر الذين لم يات الخاسرون تام بالعذاب [illegible]
الوصفين حسن العذاب كاف بغتة جائز لا يشعرون تام علي استئناف
ما بعده بالعذاب جائز بالكافرين كاف ان نصب يوم بمقدر وليس بوقف
ان نصب بمحيطة لان يوم ظرف للاحاطة ارجلهم كاف لمن قراه
ونقول بالنون وجائز لمن قرا ويقول بالتحتية وهو نافع واهل
الكوفة والباقون بالنون تعملون تام للابتدا بيا النداء واسعة
حسن فاعبدون تام ذائقة الموت جائز لمن قرا يرجعون بالتحتية
وكاف لمن قرا بالفوقية من تحتها الانهار ليس بوقف لان خالدين حال
مما قبله خالدين فيها حسن العاملين كاف ان جعل ما بعده خبر مبتدا
محذوف اي هم الذين او مبتدا خبره وعلي ربهم يتوكلون وكذا ان
نصب باضمار اعني وليس بوقف ان جر نعتا للعاملين او بدلا
منهم او نعتا يتوكلون تام وقيل كاف وكذا رزقها اي كم من دابة
مفتقرة الي الغذاء لا تدخر شيئا لغد ولا بد هو من الحيوانات

ابن عباس

الا لاهي والتارة والنمر . ورزقها ليس يوقف على قوله واياكم عطف
على الضمير بعد ليرزق اذ لم يرد انه يرزق بعض الدواب دون بعض
بل يرزق القوي والضعيف واياكم كاف على استيناف ما بعده
العليم تام ليقولن الله حسن فاني يوفكون تام ويقدر له كاف
عليم تام ليقولن الله حسن قل الحمد لله تام لانه تمام المقول ومثله
لا يعقلون تام لهو ولعب كاف لهي الحيوان حسن لو كانوا يعلمون
تام اي لو علموا حقيقة الدارين لما اختاروا الادنى الفاني على
الحيوان الباقي ولو وصل لصار وصف الحيوان معلقا بشرط ان لو
علموا ذلك وهو محال قاله السجاوندي والحيوان والحياة بمعنى
واحد وقدر ابو البقا وغيره قبل المبتدا مضافا اي وان حياة
الدار الاخرة وانما قدروا ذلك ليتطابق المبتدا والخبر له الدين
كاف ومثله يشركون لمن جعل لام ليكفروا لام الامر بمعنى التهديد
وليس بوقف لمن جعلها لام كي بما اتيناهم حسن لمن سكن لام
وليتمتعوا على استيناف الامر بمعنى التهديد وبها قرا ابن كثير
وحمزة والكسائي وليس بوقف لمن كسرها لعطفه ذلك على
ليكفروا او يوقف على وليتمتعوا وبكسرها قرا نافع وعاصم
وابن عامر وابو عمرو وهي محتملة بان تكون لام كي او لام الامر
والمعنى لا فائدة لهم في الاشراك الا الكفر والتمتع وليتمتعوا
كاف على الوجهين لان سوف للتهديد فيبتدا بها الكلام لانها
لتاكيد الواقع فسوف يعلمون تام للابتدا بالاستفهام من حولهم
كاف يكفرون تام لما جاءه كاف للكافرين تام لان والذين مبتدا وهو
جملة القسم المحذوف وجوابه لنهدينهم خلافا لثعلب حيث
زعم ان جملة القسم لا تقع خبرا للمبتدا سبلنا حسن اخر السورة
تام

تام سورة الروم مكية كلها ثمانمائة وتسع عشرة كلمة
وحروفها ثلاثة الاف وخمسمائة واربعة وثلثون حرفا وفيها
مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع [illegible]
وابن السبيل آيها تسع وخمسون او ستون آية الم تقدم
الكلام عليها في ادنى الارض حسن سيغلبون ليس بوقف لان
قوله في بضع سنين ظرف لما قبله في بضع سنين تام عند ابي حاتم
ومن بعد كاف عند الاخفش ونافع وابي حاتم اذ لم يجعلوا ما
بعده منصوبا بما قبله بنصر الله حسن من يشاء احسن مما قبله
وهو راس آية الرحيم كاف وقيل تام ان نصب ما بعده بفعل
مضمر وليس بوقف ان جعل العامل في المصدر ما قبله وحينئذ
لا يوقف على من يشاء ولا على الرحيم بل على وعد الله ومن قرا وعد
الله في الشاذ برفع الدال بمعنى ذاك وعد الله كان الوقف على
الرحيم تاما لا يخلف الله وعده ليس بوقف لحرف الاستدراك
وهو استدراك الاثبات بعد النفي او النفي بعد الاثبات فما
بعده متعلق بما قبله لا يعلمون تام من الحيوة الدنيا حسن
غافلون تام في انفسهم جائز لان الفكرة لا تكون الا في النفس وقيل
ليس بوقف بل هو متصل بقوله ما خلق الله السموات واجل
مسمى حسن وقيل تام لكافرون تام من قبلهم حسن واثاروا الارض
قال يحيى بن نصير النحوي وهو احسن مما قبله على استيناف ما
بعده مما عمروها جائز بالبينات جائز وقال ابن نصير تام يظلمون
كاف ثم لترتيب الاخبار بايات الله حسن يستهزءون تام يعيده
كاف لمن قرا ترجعون بالفوقية لانتقاله من الغيبة الى الخطاب
وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قراه بالتحتية وهي قراءة

ابو عمرو بن العلاء يحبرون يعني الموابين المجرمين كاف وشفعوا
حسن وربعمو تشفعو ليواو وافقه العصيب العصيم كما تري كفرين تام
وينقطع بعضهم كافرين ولك كاف وقال ابن نصير لا يوقف على احد
لشافعهم على يابى بيما التالي والاولى الفصل بين الفريقين ولا
يخلط احدهما مع الاخر قال ابن عباس يكرمون وقيل يستمعون
الغناء وقيل يتلذذون بكل ما يشتهون قاله النكزاوي يحبرون
تام ووقف بعضهم على فسبحان الله ورسمه بالكافي لمن قرأيه
الثناء حين تمسون وحين تصبحون واستبعده ابو حاتم السجستاني
واجازه غيره كانه ينبه على الاعتبار بصنع الله في جميع هذه
الاوقات تصبحون حسن لمن جعل التسبيح دعاء كما فسر ذلك ابن
عباس وفي الحديث من قال حين يصبح فسبحان الله الى تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته
ولمن يوقت لمن جعله الصلاة اي فصلوا لله حين تمسون صلاة
المغرب وصلاة العشا وحين تصبحون صلاة الفجر ثم قال في
التقديم وعشيا يعني صلاة العصر وحين تظهرون يعني
صلاة الظهر تظهرون احسن ما قبله من الحي جائز بعد موتها
حسن تخرجون تام وكذلك نعت مصدر محذوف اي فعلنا
مثل ذلك الاخراج تنتشرون كاف لتسكنوا اليها جائز مودة
ورحمة كاف يتفكرون تام ان جعل كل اية قائمة بنفسها
مستقلة من بدء خلق الانسان الى حين بعثه من القبر
والوانكم كاف للعالمين تام من فضله كاف يسمعون تام وطمعا
حسن بعد موتها كاف يعقلون تام بامره حسن ثم اذا دعاكم
دعوة جائز قال نافع وغيره هذا وقت يحسن على العالم علمه

ثم قال

ثم قال تعالى من الارض اذا انتم تخرجون ... [illegible]
عند الوقف فيقبح لان ما بعده ... [illegible] جواب اذا
الاولى عند الخليل وسيبويه اذا انتم ... [illegible]
اذا فيقبح لان اذا الاولى للشرط والثانية للمجازاة
مناب الفاء في جواب الشرط قال قتادة دعاكم من السماء فخرجتم
من الارض اي بنفخة اسرافيل في الصور للبعث ايتها الاجساد
البالية والعظام النخرة والعروق المتمزقة واللحوم المتفسخة
قوموا الى محاسبة رب العزة تخرجون تام والارض كاف على
استيناف ما بعده قانتون تام ثم يعيده حسن اهون عليه تام
واهون ليست للتفضيل بل هي صفة بمعنى هين كقوله الله اكبر بمعنى
كبير كما قال الفرزدق ∴ ان الذي سمك السما بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل الضمير في عليه
يعود على الخلق اي والعود اهون على الخلق وقيل يعود على المخلوق
اي والاعادة على المخلوق اهون اي اعادته شيئا بعد انشائه
واعادته على الباري اليق ليوافق الضمير في وله المثل الاعلى
ورسموا الاعلى بلام الف كما ترى والارض كاف على استيناف ما بعده
الحكيم تام من انفسكم حسن كخيفتكم انفسكم احسن مما قبله يعقلون
تام بغير علم حسن من اضل الله كاف من ناصرين تام حنيفا كاف
لان فطرت منصوبة على الاغراء اي الزموا فطرت الله ورسموا فطرت
الله بالتاء المجرورة كما ترى فطر الناس عليها حسن ومثله لخلق الله
الدين القيم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده لا يعلمون كاف
ان نصب ما بعده بمقدر تقديره كونوا منيبين اليه والدليل
على ذلك قوله بعد ولا تكونوا من المشركين وقيل منيبين قد



وثم موضع نصب ... المصدر الذي قد تم ...
ولا يجوز ظهار ومعنى هذا القول يوقف على يعلمون ايضا
ولا يجوز ... ان تنصب منيبين بما لا يتعذر فاقم وجهك
منيبين اليه والمراد ان اقم خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والمراد به امته لكانه قال واقيموا وجوهكم منيبين اليه
في هذه الحالة فعلى هذا القول لا وقف من قوله فاقم الى شيعا
ومثله اذ جعل ما لا من الناس وارحم بهم المومنون واتقوه
جائز ومثله الصلوة وكذا من المشركين وقيل لا يجوز لان ما بعده
بيان لهم او بدل من المشركين باعادة العامل شيعا حسن فرحون
تام ولا وقف الى يشركون ويشركون جائز لانه راس اية بما اتيناهم
كاف ثم قال الذين كفروا هذا خطاب وعيد وتهديد فقال
فتمتعوا فسوف تعلمون جائز يشركون تام فرحوا بها حسن فصلا
بين القصصين يقنطون تام ويقدر كاف يومنون تام وابن السبيل
حسن وجه الله جائز المفلحون تام عند الله حسن لانه راس اية
المضعفون تام ولا وقف من قوله الله الذي خلقكم الى يحييكم
لان ثم لترتيب الفعل لا لترتيب الاخبار ويحييكم حسن من شيء
كاف واذا قرئ تشركون بالتحتية كان تاما يشركون اتم بما
كسبت ايدي الناس كاف عند ابي حاتم قال لان اللام في ليذيقهم
لام قسم وكانت مفتوحة فلما حذفت النون للتخفيف كسرت
اللام فاشبهت لام كي وخولف ابو حاتم في هذا لان ليذيقهم متعلق
بما قبله فلا يقطع منه وما قاله لا يجوز في العربية لان لام القسم
لا تكون مكسورة قاله بعضهم ولا نعلم ان احدا من اهل العربية
وافق ابا حاتم في هذا القول كما تقدم يرجعون تام من قبل حسن

مشركين

مشركين تام من الله كاف عند ابي حاتم انه يبتدي يومئذ يصدعون
وليس بوقف ان جعل يومئذ رفعا على البدل من قوله يوم لا مرد
له من الله وانما فتح وهو في موضع رفع لانه اضيف الى غير
متمكن فصار بمنزلة قول النابغة
على حين عاتبت المشيب على الصبا • وقلت الما اصح والشيب وازع
وكقول الاخر لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت • حمامة في غصون ذات اوقال
فنصب غير وهي في موضع رفع لان الظرف اذا اضيف لمبني فالمختار
بناؤه على الفتح كيوم ولدته امه وان اضيف الى جملة صدرها معرب
كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم او اسمية كجئت يوم زيد
منطلق فالاعراب اولى يصدعون تام فعليه كفره جائز لعطف
جملتي الشرط يمهدون كاف على مذهب ابي حاتم القائل ان اللام
في ليجزي بمنزلة لام القسم وتقدم ما فيه والاجود وصله بمن
فضله كاف الكافرين تام ولا وقف من قوله ومن اياته الى تشكرون
فلا يوقف على من رحمته ولا على بامره للام كي فيهما ولا على من فضله
لحرف الترجي تشكرون تام بالبينات جائز من الذين اجرموا حسن
وكان حقا جائز اي وكان الانتقام منهم حقا فاسم كان مضمر وحقا
خبرها ثم يبتدي علينا نصر المومنين فنصر مبتدا وعلينا خبره
وليس بوقف ان جعل نصر اسم كان وحقا خبرها وعلينا متعلق
بحقا والتقدير وكان نصر المومنين حقا علينا قال ابو حاتم
وهذا اوجه من الاول لوجهين احدهما انه لا يحتاج الى تقدير
محذوف والثاني من حيث المعنى وذلك ان الوقف على حقا
يوجب الانتقام ويوجب النصر للمومنين قاله الكواشي نصر
المومنين تام من خلاله حسن يستبشرون كاف ومثله لمبلسين •

[illegible] ... وان كانوا من قبل
ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين اي آيسين من نزوله بعد موتها حسن
الموتى جائز قدير تام فرأوه مصفرا ليس بوقف لان اللام في ولئن
موطئة للقسم محذوف وجوابه لظلوا يكفرون تام لا تسمع
الموتى حسن على قراءة ابن كثير ولا يسمع الصم بالياء المفتوحة
وفتح الميم والصم بالرفع الدعاء وليس بوقف على قراءة تسمع
بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لتعلق ما بعده
بما قبله من الخطاب مدبرين كاف عن ضلالتهم حسن ومثله
بآياتنا مسلمون تام من ضعف جائز ومثله قوة وكذا شيبة
ما يشاء كاف القدير تام المجرمون ليس بوقف لان الذي بعده
جواب القسم وهو ما لبثوا غير ساعة حسن يؤفكون كاف ومثله
ويوم البعث لاختلاف الجملتين والعامل في قوله فهذا يوم البعث
جواب شرط مقدر يدل عليه الكلام تقديره ان كنتم شاكين
او منكرين يوم البعث فهذا يوم البعث ويوم البعث ليس
بوقف لحرف الاستدراك بعده لا يعلمون كاف معذرتهم جائز
يستعتبون تام من كل مثل كاف بآية ليس بوقف لان ما بعده
قد قام مقام جواب القسم والجزاء مبطلون حسن لا يعلمون
كاف حق جائز آخر السورة تام

سورة لقمان مكية

وقيل الا قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الآيتين
فمدنيتان كلمها خمسمائة وثمان واربعون كلمة وحروفها
الفان ومائة وعشرة احرف وليس فيها شيء مما يشبه
الفواصل وآيها ثلاث او اربع وثلاثون آية الم تقدم الكلام عليها
الحكيم كاف لمن قرأ هدى ورحمة بالرفع بتقدير هو هدى

ورحمة

بلغ مقابلة على اصله

ورحمة وليس الوقف لمن رفعه خبرا ثانيا وجعل تلك مبتدأ
وآيات خبرا وهدى ورحمة خبرا ثانيا نحو الرمان حلو حامض
اي اجتمع فيه الوصفان وكذا ليس الحكيم بوقف ان نصب هدى
ورحمة على الحال من آيات وخبر تلك اوليك على هدى
من ربهم للمحسنين في محل الذين يقيمون الحركات الثلاث الرفع
والنصب والجر فان رفعت الذين بالابتداء والخبر اوليك كان
الوقف على المحسنين تاما وكذا ان نصب بتقدير اعني او امدح
وجائز ان جر صفة للمحسنين او بدلا منهم او بيانا يوقنون
تام ان جعل اوليك مبتدأ وخبره من ربهم وجائز ان جعل
خبر الذين من ربهم جائز المفلحون تام باتفاق على جميع الاوجه
بغير علم حسن لمن رفع ويتخذها مستأنفا غير عطف
على الصلة وليس بوقف لمن نصبها عطفا على ليضل وبها قرأ
الاخوان وحفص والباقون بالرفع عطفا على يشتري فهو
صلة هزوا جائز وقال ابو عمرو كاف مهين تام ولا يوقف
على مستكبرا ولا على وقرا ان جعل فبشره جواب اذا وان
جعل ولى مستكبرا جواب اذا كان الوقف على وقرا اليم
تام جنات النعيم ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله خالدين
فيها حسن ان نصب وعد بمقدر اي وعدهم الله ذلك وعدا
وقيل لا يوقف عليه لان ما قبله عامل فيه في المعنى وعد الله حقا
كاف الحكيم تام ترونها حسن والعمد هي قدرة الله تعالى وقال ابن
عباس لها عمد لا ترونها ان تميد بكم جائز ومثله من كل دابة
كريم تام هذا خلق الله حسن وليس تاما كانه قال هذا الذي
وصفناه هو خلق الله ووبخ بذلك الكفار واظهر حجته عليهم

٢٤٠

يتولونه من دونه كاف سميع تام الحكمة ليس بوقف لان ما
تعمل عطفا على [illegible] لها ولا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالوقف
[illegible] حسن لنفسه احسن بما تعمله حميد تام اذ [illegible]
[illegible] بالله كاف وقد اغرب من وقف لا تشرك
وجعل بالله قسما وجوابه ان الشرك وربما نقله الوقف
عليه بعض المتقشفين ووجه غرابته انهم قالوا ان الاقسام
في القران المحذوفة الفعل لا تكون الا بالواو فاذا ذكرت الباء
اتى بالفعل قاله في الاتقان عظيم تام والوقف على بوالديه
وعلى وهن وفي عامين قال ابو حاتم السجستاني هذه
الثلاثة كافية قال العماني وتبعه شيخ الاسلام انها ليست
بكافية لان قوله ان اشكر لي في موضع نصب بوصينا اي ولوالديك
اي في شيئا من الثلاثة الي المصير تام فلا تطعهما كاف ومثله
معروفا ومثله من اناب اليّ تعملون تام او في الارض ليس بوقف
لان قوله يات بها الله جواب الشرط يات بها الله كاف خبير تام
للابتدا بالندا اقم الصلوة جائز ومثله بالمعروف وكذا عن المنكر
كذا اجاز الوقف على هذه الثلاثة ابو حاتم وكذا امثالها من
الاوامر والنواهي واصبر على ما اصابك كاف من عزم الامور تام
خدك للناس حسن مرحا كاف فخور تام في مشيك كاف وكذا
من صوتك لصوت الحمير تام ظاهرة وباطنة كاف وتام عند نافع
ظاهرة على اللسان وهو الاقرار وباطنة في القلب وهو التصديق
منير تام ما انزل الله ليس بوقف لان جواب اذا ما بعده وهو قالوا
اباءنا كاف وقال ابو حاتم تام للاستفهام بعده وجواب لو محذوف
تقديره يتبعونه الي عذاب السعير تام الوثقى كاف عاقبة

الامور

الامور تام كفره كاف ومثله بما عملوا [illegible] الصدور [illegible]
جائز غليظ تام ليقولن الله حسن قل الحمد لله كاف [illegible]
لا يعلمون تام والارض كاف الحميد تام اقلام [illegible]
والاجود وصله على القراءتين اعني من نصب البحر ومن رفعه
والذي نصبه ابو عمرو عطفا على اسم ان والباقون بالرفع والرفع
من وجهين احدهما عطفه على ان وما في حيزها والثاني ان البحر
مبتدا ويمده الخبر والجملة حال والرابط الواو والنصب من وجهين
ايضا احدهما ان يكون معطوفا على ما في قوله ولو ان ما كانه قال
ولو ان شجر الارض اقلامها والبحر يمده والثاني نصبه بفعل
مضمر على الاشتغال كانه قال ويمد البحر يمده من بعده سبعة ابحر
ليس بوقف لان قوله ما نفدت جواب لو كلمات الله كاف عند الجميع
حكيم تام كنفس واحدة كاف بصير تام والقمر كاف الى اجل مسمى
ليس بوقف لان ان منصوبة بما قبلها خبير تام ولا وقف من قوله
ذلك بان الله الى قوله الكبير فلا يوقف على هو الحق لان انما موضعها
جر بالعطف على ما عملت فيه البا ولا على الباطل لان وان ما
معطوفة على ما قبلها الكبير تام من اياته كاف شكور تام له الدين
كاف ومثله مقتصد كفور تام عن ولده جائز شيئا حسن ان وعد الله
حق حسن ما قبله الحيوة الدنيا حسن للفصل بين المواعظ الغرور
تام علم الساعة حسن ومثله وينزل الغيث وكذا في الارحام
للابتدا بالنفي ومثله ماذا تكسب غدا وكذا تموت اخر السورة تام

سورة السجدة مكية

قال ابن عباس الا ثلاث ايات
نزلت بالمدينة في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة بن ابي معيط
اخي عثمان لامه وكان بينهما كلام فقال الوليد لعلي انا ابسط

[illegible] سلام للكنية

فقال [illegible] فانزل الله فيه افمن كان مؤمنا

كمن كان فاسقا لا يستوون الى اخر الثلاث ايات كلها ثلاثمائة

[illegible] وثمانون كلمة وحروفها الف وخمسمائة وثمانية وعشرون

حرفا وآيها تسع وعشرون او ثلاثون ابهمن المدني الاول

كسورة الملك ونوح الم تام ان جعل تنزيل مبتدأ خبره

لا ريب فيه وكذا ان جعل الم مبتدأ محذوف الخبر او خبر مبتدأ

او قدرت قبله قل وليس الم وقفا ان جعل مبتدأ خبره تنزيل

وكذا ان جعل الم قسما لا ريب فيه ليس بوقف العالمين كاف لان

ام بمعنى همزة الاستفهام اي أيقولون افتراه والوقف على افتراه

كاف فصلا بين ما حكي عنهم وما حكي عن الله تعالى الحق من ربك ليس

بوقف لان اللام التي بعده متعلقة بما قبلها وان علقت بتنزيل

لا يوقف على شيء من اول السورة الى يهتدون لاتصال الكلام بعضه

ببعض يهتدون تام على الوصل حسن ولا شفيع كاف تتذكرون [illegible]

على استئناف ما بعده ووقف الاخفش على يدبر الامر وأباه غيره

الى الارض جائز مما تعدون كاف ذلك عالم العامة على رفع عالم

مبتدأ والعزيز والرحيم خبران او نعتان او العزيز مبتدأ والرحيم

صفته والذي احسن خبره او العزيز خبر مبتدأ محذوف والشهادة

حسن ان رفع العزيز بخبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان عطف

ان عطف على ما قبله الرحيم كاف ان جعل ما بعده في موضع رفع

خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل في موضع رفع نعتا

لما قبله او جر الثلاثة بدلا من الضمير في اليه وبها قرأ زيد

ابن علي رضي الله عنهما كانه قال ثم يعرج الامر المدبر اليه عالم الغيب

اي الى عالم

[illegible] كاف على [illegible]

اي الى عالم الغيب [illegible] العزيز الرحيم

خلقه وخلقه قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بسكون اللام

والباقون بفتحها فعلا ماضيا [illegible] خلقه بسكون

اللام والوقف على [illegible] على ذلك [illegible] خلقه

اي ذلك خلقه وبدأ خلق الانسان من طين جائز من ماء مهين

من روحه كاف والافئدة تشكرون تام جديد كاف كافرون

تام وكل بكم جائز ترجعون تام قرأ العامة ترجعون ببنائه

للمفعول وقرأ زيد بن علي ببنائه للفاعل عند ربهم حسن ثم يبتدئ

ربنا ابصرنا اي يقولون ربنا موقنون تام هداها ليس بوقف

لتعلق ما بعده به استدراكا اجمعين كاف يومكم هذا كاف نسيكم

الاول مما قبله تعملون تام لا يستكبرون كاف على استئناف ما بعده

وليس بوقف ان جعل حالا مما قبله وكان وقفه عن المضاجع وطمعا

حسن ينفقون كاف من قرة اعين جائز ونصب جزاء على المصدر اي يجزون

جزاء وقال الخليل وسيبويه نصب على انه مفعول من اجله والمعنى

واحد وان كان كذلك فما قبله بمنزلة العامل فيه فلا يوقف

على ما قبله قرأ حمزة أخفي فعلا مضارعا مسندا لضمير المتكلم

ولذلك سكنت ياؤه وقرأ الباقون أخفي فعلا ماضيا مبنيا للمفعول

ولذلك فتحت ياؤه من قرة بيان لما ابهم في ما يعملون تام فاسقا

جائز لانها الاستفهام روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد

الوقف على فاسقا ثم يبتدئ لا يستوون وان كان التام على يستوون

لانه لما استفهم منكرا بقوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا نفى

التسوية ثم اكد النفي بقوله لا يستوون ولا يستوون قال الهذلي

شبه التام وقال ابو عمرو كاف المأوى جائز يعملون تام النار جائز

[illegible] بينهما فلا يوقف على قبلها تكذبون
قادر [illegible] تام [illegible] كاف لا يستوون تام من لقائه
حسن [illegible] لما صبروا كاف على القراءتين
[illegible]
[illegible] الميم وفتحها قرأ العامة لما صبروا
بفتح اللام وتشديد الميم جوابها مستقدم عليها وهو جعلناه
هدى [illegible] ولا يوقف على قراءة الأخوين لما بكسر اللام وتخفيف
الميم على أنها لام العلة وما مصدرية والجار متعلق بالجعل
أي جعلناهم كذلك لصبرهم وإيقانهم ومن شدد لما لا يمكنه
القطع لأن حينهم لا يختص بظرف في حال دون حال والصبر
قد يتبدل بالشكوى وتعرفيها موقن قاله السجاوندي وهو
توجيه حسن يوقنون تام ومثله يختلفون في مساكنهم كاف ومثله
لآيات على استئناف ما بعده أفلا يسمعون تام وأنفسهم كاف يبصرون تام
صادقين تام إيمانهم جائز ينظرون تام فأعرض عنهم جائز ومثله وانتظر
ولا يجمع بينهما آخر السورة تام ○ سورة الأحزاب مدنية
وهي سبعون وثلاث آيات ليس فيها اختلاف وكلمها ألف ومائتان
وثمانون كلمة وحروفها خمسة آلاف وسبعمائة وست وتسعون
حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا بإجماع موضع
واحد وهو قوله إلى أوليائكم معروفا اتق الله جائز والمنافقين
كاف ومثله حكيما وكذا من ربك وكذا خبيرا على القراءتين
أعني قراءة يعملون بالياء التحتية والتاء الفوقية قرأ أبو عمرو
وحده بالياء التحتية يرده على الكافرين والمنافقين وتوكل
على الله حسن وكيلا تام في جوفه كاف فصلا بين الكلامين المختلفين
أمهاتكم كاف ومثله أبناءكم وكذا بأفواهكم ويقول الحق والسبيل

وعند الله

[illegible]
وعند الله كلا وقيل كاف [illegible] أقسط
مرفوع عطفا على إخوانكم أي تولوا با[illegible]
[illegible]
به كاف إن جعلت ما في قوله ما تعمدت
مبتدأ محذوف تقديره ولكن الذي [illegible]
قلوبكم وليس بوقف إن جعلت ما في موضع خفض عطفا على ما الأولى
قلوبكم كاف رحيما تام من أنفسهم كاف إنما كان أولى لأنه يدعوهم
إلى النجاة وأنفسهم تدعوهم إلى الهلاك أمهاتهم حسن أولى ببعض
ليس بوقف لأن ما بعده متعلق به وكذا لا وقف إلى معروفا ومن
حسن مسطورا تام إن نصبت إذ بمقدر ويكون من عطف الجمل أي واذكر
إذ أخذنا وهو معطوف على محل في الكتاب فيعمل فيه مسطورا
أي كان الحكم مسطورا في الكتاب ووقت أخذنا وعيسى ابن مريم كاف
غليظا جائز عند أبي حاتم لأن أصل ليسأل ليسألن فلما
حذفت النون للتخفيف انكسرت اللام فاللام عنده لام قسم لا لام
التعليل وتعدم الرد عليه ووصله أولى لتعلق ليسأل بلام كي
أي أخذنا ميثاقهم ليسأل المؤمنين عن صدقهم والكافرين
عن تكذيبهم عن صدقهم تام حسن لأن الماضي لا يعطف على المستقبل
أليما تام اذكروا نعمة الله عليكم ليس بوقف لأن قوله إذ جاءتكم
موضعه نصب بما قبله لم تروها كاف وقيل تام إذ لم تجعل
إذ الثانية بدلا من الأولى بصيرا كاف إن قدر مع إذ فعلا
مضمرا وليس بوقف إن جعلت إذ بدلا من الأولى ولا يوقف
على شيء من قوله يا أيها الذين آمنوا إلى الظنونا لارتباط الكلام
بعضه ببعض الظنونا تام قرأ أبو عمرو الظنون والرسول والسبيل
بغير ألف في الثلاث وصلا ووقفا وقرأ ابن كثير والكسائي

وحاميته الوسط نحو الظنونا في الوقف بالالف وقرا نافع وعاصم
في رواية حفص وابن عامر بالالف وصلا ووقفا موافقة للرسم
لانهن رسمن في المصحف كذلك. المؤمنون ليس بوقف لان هنالك
ظرف للمؤمنين والابتلاء شديدا كاف ان قدر مع اذ فعلا
مضمرا تقديره واذكر اذ وليس بوقف ان عطفت اذ على اذ الاولى
وعليه فلا يوقف على شيء من اذ الاولى الى غرورا لاتصال الكلام
بعضه ببعض والكلام في غرورا كالكلام في شديدا لان بعده
اذ. فارجعوا حسن ومثله ان بيوتنا عورة. فصلا بين كلام المنافقين
وكلام الله تكذيبا لهم وما هي بعورة كاف ومثله الا فرارا. لاتوها
حسن وقيل ليس بوقف لان قوله وما تلبثوا مع ما قبله جواب
لو اي لاتوا الحرب مسرعين غير [illegible] لاتوها قرا نافع وابن كثير
بالقصر والباقون بالمد الا يسيرا تام الادبار كاف مسؤولا تام
الفرار ليس بوقف لان قوله ان فررتم شرط قد قام ما قبله مقام
جوابه اعلم الله من فر ان فراره لا ينجيه من الموت كما لم ينج القوم
من الموت فرارهم من ديارهم ومثل ذلك يقال في قوله او القتل لان
ما بعده قد دخل فيه ما قبله لان واذا عطف على ما قبله ومن
استحسن الوقف عليه راى ان ما بعده مستانف وان جواب
الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه اي ان فررتم من الموت
او القتل لا ينفعكم الفرار لان مجي الاجل لا بد منه. الا قليلا كاف
ومثله رحمة. ولا نصيرا تام هلم الينا جائز الا قليلا كاف ان
نصبت اشحة على الذم بفعل مضمر تقديره اعني اشحة كقول
النابغة سني ذبيان. لعمري وما عمري علي بهين. لقد نطقت بطلا علي الاقارع.
اقارع عوف لا احاول غيرها. وجوه قرود تبتغي من تخادع.

اي اذكر

[illegible]
اي اذكر وجوه [illegible]
من الضمير في [illegible] وان جعل حالا [illegible]
المعوقين في حال [illegible] على [illegible]
من القائلين اي والقائلين لاخوانهم [illegible]
وعلى هذين الوجهين لا يجوز الوقف على قليلا [illegible]
الصفة المشبهة العين واللام افعلا. نحو خليل واخلا وصديق
واصدقا. فكان القياس اشححا لكنه مسموع ايضا. اشحة عليكم
كاف ينظرون اليك حسن على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت
ما بعده جملة في موضع الحال من الموت كاف حداد حسن ان جعل اشحة
ذما لا حالا من فاعل سلقوكم على الخير حسن لم يؤمنوا احسن مما قبله
على استيناف ما بعده اعمالهم جائز يسيرا كاف ومثله لم يذهبوا للابتدا
بالشرط في الاعراب جائز وليس بوقف ان جعل يسالون حالا مما
قبله فكانه قال بادون في الاعراب سائلين عن اخباركم قدم
من المدينة فرقا وجبنا. عن انبائكم حسن الا قليلا تام اسوة
حسنة ليس بوقف لان لمن كان بدل من الكاف في لكم وكذا لا يوقف
على واليوم الاخر لعطف ما بعده على ما قبله كثيرا تام للابتدا باول
قصة الاحزاب الاحزاب ليس بوقف لان قالوا جواب لما وهكذا
لا وقف الى ورسوله الثاني فلا يوقف على ورسوله الاول للعطف
ورسوله الثاني كاف على استيناف ما بعده ومثله وتسليما.
من المؤمنين رجال ليس بوقف لان ما بعده صفة لما قبله فلا
تقطع الصفة عن موصوفها. عليه حسن ومثله من ينتظر على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو للحال اي والحال انهم غير
مبدلين تبديلا. وما بدلوا تبديلا كاف ان جعلت اللام في ليجزي للقسم



على قول ابي حاتم وليس يوقف على قوله عنيزه لانه لا يبتدا بلام
الصلة بعضه [illegible] ليس يوقف لعطف ما بعده عليه او لتنبيه
على كاف [illegible] تام ومثله خيرا عند علي بن سليمان الاخفش
[illegible] كاف [illegible] تام ان لم يعطف ما بعده على ما قبله
الرعب حسن ومثله وتاسرون فريقا وكذا لم تطوها احسن
مما قبله تقديرا تام فتعالين جائز على قراة امتعكن بالرفع
استينافا اي انا امتعكن وليس بوقف ان جعل جوابا جميلا كاف
وكان يحيى بن نصير لا يفصل بين المعادلين بالوقف فلا يوقف
على الاول حتى ياتي بالثاني والمشهور الفصل بينهما ولا يخلطهما
اجرا عظيما تام مبينة ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات ضعفين
كاف ومثله يسيرا كاف مرتين ليس بوقف لان قوله واعتدنا
معطوف على نؤتها كريما تام ان اتقيتن كاف وقال علي بن سليمان
الاخفش تام في قلبه مرض حسن عند العباس بن الفضل معروفا
كاف ومثله الاولى وكذا ورسوله اهل البيت ليس بوقف لان قوله
ويطهركم منصوب بالعطف على ليذهب تطهيرا تام قال ابن حبيب
قد غلط كثير من الناس في معنى هذه الاية والمعنى غير ما ذهبوا
اليه وانما اراد تعالى بقوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا اي يبراكم من دعا الجاهلية والافتخار بها والانتساب
اليها الا ان هناك عينا نجسة يطهركم منها قالت ام سلمة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي نزلت هذه الاية فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم كساه ودعا بفاطمة والحسن والحسين فلفه
عليهم وقال هولا اهل بيتي طهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا
منهم قال نعم قال [illegible] رحمه الله تعالى في العمرية

متوسلا

[illegible]
متوسلا بالفضل [illegible]
[illegible]
والحكمة كان لطيفا خبيرا تام ولا وقف من قوله ان المسلمين الى عظيما
عظيما تام من امرهم كاف مبينا تام واتق الله حسن [illegible]
لان قوله واتق الله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة
وقوله وتخفي في نفسك من كلام الله للنبي صلى الله عليه وسلم مبديه
جائز ومثله وتخشى الناس ان تخشاه حسن زوجناكها ليس بوقف
لتعلق ما بعده بما قبله كانه قال زوجناك امراة زيد لئلا يبقى
في قلوب الناس ان نسا ادعائهم اذا طلقوهم لا يجوز تزويجهن
لمن تبناهم فنفى عنه هذا الحرج مرتين مرة بخصوصه تشريفا له
صلى الله عليه وسلم ومرة بالاندراج في العموم منهن وطرا الثاني
كاف مفعولا تام فرض الله له كاف ان نصبت سنة بفعل مقدر
اي سن الله ذلك سنة او احفظوا سنة الله وليس بوقف ان نصبها
بفرض من قبل كاف مقدورا تام الذين في محله الحركات الثلاث
الرفع والنصب والجر فتام ان جعل محله رفعا على المدح او خبر
مبتدا محذوف او مبتدا او نصب بتقدير اعني وليس هو ولا من
قبل بوقف ان جرا نعتا للذين خلوا او بدلا منهم ومن اعرب الذين
مبتدا والخبر ولا يخشون وجعل الواو مقحمة والتقدير الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا كان تاما الا الله كاف
حسيبا تام من رجالكم ليس بوقف لان قوله ولكن رسول الله معطوف
على ابا احد وخاتم النبيين كاف عليما تام واصيلا كاف وملائكته
ليس بوقف لتعلق اللام في ليخرجكم بما قبلها وهو يصلي الى النور
كاف رحيما تام سلام كاف كريما تام ونذيرا ليس بوقف للعطف باذنه

[illegible] ليس بوقف
ان [illegible] عطفه على ما قبله [illegible] الزمخشري [illegible] عطفه على معمول
احللنا [illegible] العراقيه لا يوصف بالارسال
[illegible] على المعنى كبرت علتها بتناوبا بارداء
ايدي [illegible] كاف ومثله كبيرا ودع اذاهم جائز وتوكل
على الله كاف وكيلا تام بعد ونها جائز جميلا تام هاجرن معك
حسن لان وامراة منصوب بمقدر اي ويحل لك امراة وليس بوقف
ان عطف على معمول احللنا لك امراة موصوفة بهذين الشرطين
وهما ان وهبت ان اراد النبي ظاهر القصة يدل على عدم اشتراط
تقدم الشرط الثاني على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة
والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المراة نفسها له كما هو الواقع
في القصة لما وهبت اراد نكاحها ولم يرو انه اراد نكاحها
فوهبت فالشرط الثاني متقدم معنى موخر لفظا ان يستنكحها
جائز ان نصبت خالصة بمصدر مقدر اي هبة خالصة على
الاستيناف وبما قررت وليس بوقف ان نصبت خالصة حالا من
فاعل وهبت او حالا من امراة لانها وصفت من دون المومنين
كاف وقال العماني تام وفيه نظر لان قوله لكيلا يكون عليك
متعلق باول الاية او بخالصة والتقدير انا احللنا لك
ازواجك وما ملكت يمينك والواهبة نفسها لكيلا يكون
عليك وذلك خالص لك اللهم الا ان تجعل لكيلا منقطعة
عما قبلها لكيلا يكون عليك حرج كاف ورسم لكي لا يكون على
المومنين حرج الاولى مقطوعة لكي وحدها ولا وحدها و
والثانية هذه موصولة كلمة واحدة كما ترى رحيما تام منهن

جائز

جائز ومثله لمن تشا [illegible]
معطوفة على من تشا وقوله فلا جناح عليك [illegible] ممن عزلت
عليك كاف اعينهن حسن ومثله كلهن [illegible] توكيد للفاعل
يرضين واعتبر الفصل بين المؤكد والموكد لانه يجوز الفصل
بين التوابع وبها قرا العامة وقرا ابو اياس كلهن بالنصب
توكيدا لمفعول اتيتهن وهو الها ما في قلوبكم كاف حليما تام النسا
من بعد ليس بوقف لان قوله ولا ان تبدل معطوف على النسا
ولا زائدة كانه قال لا يحل لك النسا من بعد ولا التبدل بازواج
بهن الا ما ملكت يمينك كاف رقيبا تام ناظرين اناه ليس بوقف
لحرف الاستدراك بعده لحديث حسن فيستحيي منكم كاف فطلاب الوصفين
اعني صفة الخلق وصفة الحق من الحق تام للاية ابالشرط حجاب حسن
وقلوبهن كاف ومثله من بعده ابدا عظيما تام ومثله عليما ولا وقف
من قوله لا جناح عليهن الى وما ملكت ايمانهن وهو حسن واتقين الله
كاف شهيدا تام على النبي كاف تسليما تام والاخرة جائز مهينا تام ومثله
مبينا على استيناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله من جلابيبهن
حسن ومثله فلا يوذين رحيما تام ولا وقف من قوله لين لم ينته الى
تقتيلا فلا يوقف على في قلوبهم مرض للعطف ولا على لنغرينك بهم
ولا على قليلا لان ملعونين حال من الضمير في يجاورونك
ثم لا يجاورونك الا في حال ما ثقفوا فكانه قال ومن نصب ملعونين على الذم
كان الوقف على قليلا تاما ونظير هذا قول الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري
شغارة تقذ الفصيل برجلها ... فطارة لقوادم الابكار

فنصب شغارة وفطارة ولا يجوز نصب ملعونين بثقفوا

[illegible] إنما أخذ

[illegible] الأكام [illegible] جائز لمن

[illegible] كاف [illegible] تام [illegible] الساعة جائز عند الله

تام [illegible] يوقف انه جعل الحاصل فيه ما قبله اي ولا

يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا في تلك اليوم ومن حيث كونه

رأس آية يجوز الرسولا كاف ومثله السبيلا من العذاب حسن كبيرا

تام مما قالوا حسن وجيها تام سديدا ليس بوقف لان قوله يصلح

جواب الامر ذنوبكم كاف للابتدا بالشرط عظيما تام واشفقن منها

حسن ومثله الانسان جهولا تام عند ابي حاتم لانه جعل اللام

في ليعذب لام القسم وهو اخبر في دالة وتقدم الرد عليه والصحيح

انه ليس بوقف وان اللام لام الصيرورة والمآل لانه لم يحمل الامانة

لان يعذب لكنه حملها فآل الامر الى ان يعذب من نافق واشرك

ويتوب على من آمن وكذا ليس بوقف لمن جعل اللام لام كي متعلقة بما

قبلها وقرأ الاعمش ويتوب بالرفع وجعل العلة قاصرة على فعل

الحامل للامانة ثم استانف ويتوب وهذا غاية في بيان هذا الوقف

ولله الحمد والمومنات كاف آخر السورة تام ※ سورة سبأ مكية

الا قوله ويرى الذين اوتوا العلم فمدني وكلمها ثمانمائة وثمانون

كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنا عشر حرفا آيها

اربع او خمس وخمسون آية الحمد لله حسن ان جعل الذي في موضع رفع

على اضمار مبتدا او في موضع نصب بتقدير اعني وليس بوقف ان جر

نعتا لما قبله او بدلا منه وحكى سيبويه الحمد لله اهل الحمد برفع

اللام ونصبها وما في الارض حسن ومثله في الآخرة الخبير كاف فيها حسن

الغفور تام الساعة جائز بلى ليس بوقف على المعنى لاتصالها بالقسم

ووقف

ووقف تام [illegible] على [illegible] لتأتينكم [illegible]

لمن قرأ عالم بالرفع خبر مبتدا محذوف او مبتدا [illegible]

وبالرفع قرأ نافع وابن عامر والوقف على لتأتينكم [illegible]

عالم على القطع والاستئناف وليس بوقف لمن قرأه بالجر نعتا لربي

او بدلا منه وبها قرأ حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وقرأ

الاخوان علام الغيب بالخفض نعتا لما قبله وعلى هذا لا يوقف

على لتأتينكم الغيب كاف على القراءتين لان ما بعده يصلح استئنافا

وحالا اي يعلم الغيب غير عازب ولا اكبر حسن عند بعضهم سواء رفع

عطفا على مثقال او جر عطفا على ذرة واصغر واكبر لا ينصرفان

للوصف ووزن الفعل والاستثناء منقطع لانه لو جعل متصلا

بالكلام الاول فسد المعنى لان الاستثناء من النفي اثبات واذا كان

كذلك وجب ان يعزب عن علمه مثقال ذرة واصغر واكبر منها الا في الحالة

التي استثناها وهي الا في كتاب مبين وهذا فاسد والصحيح أن

ان الابتدا بالا بتقدير الواو نحو وما كان لمومن ان يقتل مومنا

الا خطأ فالا بمعنى الواو اذ لا يجوز للمومن قتل المومن عمدا ولا خطأ

وقرأ الكسائي يعزب بكسر الزاي هنا وفي يونس والباقون بضمها

وهما لغتان في مضارع عزب ويقال للغائب عن اهله عازب وفي

الحديث من قرأ القرآن في اربعين يوما فقد عزب اي بعد عهده

بالختمة اي ابطأ في تلاوته والمعنى وما يبعد او ما يخفى او ما يغيب

عن ربك ومن مثقال فاعل ومن زائدة فيه ومثقال اسم لا في كتاب

مبين تام واللام في ليجزي لام القسم اي ليجزين وليس بوقف لمن جعلها

متعلقة بقوله لتأتينكم اي لتأتينكم ليجزي وعلى هذا لا يوقف على لتأتينكم

سواء قرئ عالم بالرفع او بالخفض وعملوا الصالحات كاف لان اولئك مبتدا

[illegible] بالرفع [illegible] لعذاب وهي
قراءة ابن كثير [illegible] الحوت [illegible] قراءة الباقين [illegible] لو خبره هو
الحق [illegible] لان جميع [illegible] مقرون ويهدي
[illegible] الياء [illegible] على الحق لكانت الياء مفتوحة
وليس بوقف ان جعل ويهدي معمولا ليرى وكانه قال ويرى الذين
اوتوا العلم القرآن حقا وهاديا الحميد تام كل ممزق كاف على
استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلا فيما قبله
لان انكم في تاويل المفتوحة وانما كسرت لدخول اللام في خبرها
والاصح مفعول ثان لقوله ينبئكم جديد كاف للاستفهام بعده
جنة تام لانقضاء كلام الكفار للمسلمين على سبيل الاستهزاء والسخرية
والمعنى امر الرسول عليه الصلاة والسلام كما تشبثتم بل انتم في عذاب
النار او في عذاب الدنيا بانكاره ونه من ابطال الشرع وهو يحتق
واطفا نور الله وهو يتم البعيد تام والارض كاف للابتداء بالشرط
ومثله من السما منيب تام على القرائتين قرا حمزة والكسائي يشاء
ويخسف ويسقط الثلاث بالياء التحتية والباقون بالنون منا فضلا
كاف ومثله والطير على قراءة من قرا والطير بالرفع وهي قراءة الاعمش
والسلمي عطفا على لفظ جبال او على الضمير في اوبي كانه قال اوبي
انت معه والطير واما من قرا بالنصب وهي قراءة الامصار فالنصب
من ثلاثة اوجه احدها ان يكون عطفا على فضلا كانه قال اتينا
داود منا فضلا والطير اي وسخرنا له الطير فعلى هذا لا يوقف
على فضلا الثاني ان يكون معطوفا على موضع يا جبال فحينئذ يوقف
على فضلا كما قال الشاعر الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق
والثالث ان ينتصب على انه مفعول معه كانه قال يا جبال اوبي

مع الطير

مع الطير [illegible]
ان اعمل وليس بوقف ان علقت [illegible]
صالحا بصير تام [illegible] الريح [illegible]
الريح ان رفعت بجعله مبتدأ ولسليمان خبره الريح حسن [illegible]
استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع
الحال ورواحها شهر حسن القطر تام لمن رفع من يعمل على الابتدا
اي فمنا اعطيناه من الجن من يعمل وليس بوقف لمن نصبه عطفا
على الريح اي وسخرنا له من الجن من يعمل باذن ربه حسن السعير
كاف كالجواب ليس بوقف لان قوله وقدور مجرور عطفا على وجفان
وابن كثير يقف عليها بالياء ويصل بها والجوابي جمع جابية وهي
الحياض التي تجتمع فيها الماء راسيات تام ال داود حسن عند ابي حاتم
على ان شكرا انتصب بالمصدرية من معمول اعملوا كانه قيل اشكروا
شكرا يا ال داود ولذلك نصب ال داود وليس بوقف في اربعة
اوجه ان نصب على انه مفعول به او مفعول لاجله او مصدر واقع
موقع الحال اي شاكرين او على انه صفة لمصدر اعملوا عملا شكرا اي
ذا شكر شكرا تام على التا وبلات كلها الشكور كاف منساته حسن
وهي العصى كانت من شجرة نبتت في مصلاه فقال ما انت فقالت انا الخروبة
نبتت لخراب ملكك فاتخذ منها عصى تبينت الجن ليس بوقف لان قوله
ان لو كانوا بدل من الجن لان الانس كانت تقول ان الجن يعلمون الغيب فلما
مات سليمان مكث على عصاه حولا والجن تعمل فلما خر ظهر امر الجن
للانس انهم لو كانت الجن تعلم الغيب على سوال سائل [illegible]
سليمان ما لبثوا اي الجن في العذاب حولا المهين تام اي موت
[illegible] اية حسن لمن رفع
جنتان على سوال سائل كانه قيل ما الاية فقال الاية جنتان وليس

[illegible] جنتان [illegible] آية [illegible] حسن واشكروا له تام
لان قوله بلدة مرفوع بخبر مبتدا محذوف اي تلك بلدة طيبة
وبلدة طيبة ورب غفور تام سيل العرم حسن قال وهب بن منبه بعث
الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فكذبوهم فارسل الله عليهم سيل العرم
والعرم الوادي وقيل السيل العظيم وقيل المطر الشديد من شيء
قليل كاف ومثله بما كفروا وكذا الكفور قرى ظاهرة جائز فيها السير تام
لانه انتهى الكلام امنين كاف بين اسفارنا جائز ومثله ظلموا انفسهم
وكذا احاديث كل ممزق كاف شكور تام ظنه جائز من المؤمنين كاف ومثله
في شك حفيظ تام من دون الله جائز لان ما بعده يصلح حالا واستئنافا
ومعناه زعمتم انهم ينصرونكم لينكشف عنكم ما حل بكم والتجوا اليه
من شرك احسن من ظهير تام الا لمن اذن له تام على القراءتين قرا ابو عمرو
وحمزة والكسائي بضم همزة اذن مجهولا اقاموا له مقام الفاعل والباقون
بفتح الهمزة والفاعل الله اي الا لمن اذن له الله ان يشفع لغيره
او الا لمن اذن الله لغيره ان يشفع فيه قالوا ماذا قال ربكم ليس
بوقف لان بعده قالوا الحق وجمع الضمير في قالوا تعظيما لله تعالى
اي اي شيء قال ربكم في الشفاعة فتقول الملائكة قال الحق اي قال
القول الحق فالحق منصوب بفعل محذوف دل عليه قال اي اذن فيها
والحق كاف الكبير تام والارض جائز قل الله حسن ان لم يوقف على والارض
مبين كاف ومثله عما تعملون وكذا بالحق على استئناف ما بعده العليم
تام شركاء كلا تام عند ابي حاتم والخليل لان المعنى كلا لا شريك لي
ولا تروني ولا تقدرون على ذلك فلما افحم عن الاتيان بجواب وتبين
عجزهم زجرهم عن كفرهم فقال كلا ثم استانف بل هو الله العزيز
الحكيم والحكيم تام ونذيرا ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده

لا يعلمون

لا يعلمون كاف ومثله صادقين ولا تستقدمون [illegible]
حسن وجواب لو محذوف تقديره لرايت امرا عظيما [illegible]
القول كاف ومثله لكنا مؤمنين وكذا اذ جاءكم [illegible] اندادا
في اعناق الذين كفروا حسن يعملون تام مترفوها [illegible]
المقول بما قبله كافرون تام واولادا جائز ولا كراهة بالابتدا
بما بعده لانه حكاية عن كلام الكفار والقارئ غير معتقد معنى
ذلك بمعذبين تام ويقدر ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله
استدراكا وعطفا لا يعلمون كاف زلفى ليس بوقف لانه استثنى
باداة الاستثناء وعمل صالحا حسن لان اولئك مبتدا مع الفاء
امنون كاف محضرون تام ويقدر له كاف وتام عند ابي حاتم للابتداء
بالنفي ومثله فهو يخلفه الرازقين تام ان نصب ويوم بفعل
مقدر كانوا يعبدون كاف واكثرهم منه الجن وعند ابي حاتم تام
مؤمنون تام ولا ضرا كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان
جعل ما بعده متصلا بما قبله تكذبون كاف اباؤكم جائز ومثله
الا افك مفترى سحر مبين تام يدرسونها كاف ومثله من نذير
من قبلهم ليس بوقف لان الجملة بعده حال ما اتيناهم جائز فكذبوا
رسلي كاف لاستئناف التوبيخ نكير تام بواحدة تام عند نافع
اي بكلمة واحدة بجعل ان تقوموا في محل خبر مبتدا محذوف
اي هي ان تقوموا وليس بوقف ان جعل ان تقوموا تفسيرا لقوله
بواحدة وتكون ان في موضع جر بدلا من قوله بواحدة لانه
لا يفصل بين البدل والمبدل منه ثم تتفكروا تام اي ما
كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحرا او كذابا او مجنونا ثم قال
الله ما بصاحبكم من جنة تام لاستئناف النفي ومن جنة

[illegible] ... ومثله على العذاب
شديد كاف ... [illegible] ... ان رفع علام الغيوب على الاستئناف
... [illegible] ... على المدح وليس بوقف ان رفع نعتا على
موضع ... [illegible] ... الناس نعم المذهب اعني جواز الرفع
عطفا على محل اسم ان مطلقا اعني قبل الخبر وبعده وفي المسالة
اربعة مذاهب مذهب المحققين المنع مطلقا ومذهب التفصيل
قبل الخبر يمتنع وبعده يجوز ومذهب الفرا ان خفي اعراب الاسم
جاز لزوال الكراهة اللفظية وسمع انك وزيد ذاهبان
وليس بالحق وقف ان جعل علام بدلا من الضمير في يقذف او جعل
خبرا ثانيا او بدلا من الموضع في قوله ان ربي العلام الغيوب كاف ومثله
الحق وما يعيد تام على نفسي جائز ربي كاف على استئناف ما بعده سميع
قريب تام فلا فوت كاف واخذوا من مكان قريب الاولى وصله
لان وقالوا امنا به عطف على واخذوا امنا به جائز على استئناف
الاستفهام بعيد كاف ومثله بعيد والتناوش مبتدا والي خبره
اي كيف لهم التناوش اي الرجوع الى الدنيا وانشدوا
تمنى ان يؤوب الى مي وليس الى تناوشها سبيل
وقرى التناوش بالواو وبهمزة بدلها ما يشتهون ليس بوقف
لان الكاف متصلة بما قبلها من قبل كاف اخر السورة تام

سورة الملائكة مكية كلها سبعمائة وسبع وتسعون كلمة
وحروفها ثلاثة الاف ومائة وثلاثون حرفا وهي خمس
واربعون اية ولا وقف من اولها الى ورباع كاف عند ابي
حاتم وقال نافع تام على استئناف ما بعده يزيد في الخلق
ما يشا كاف قدير تام فلا ممسك لها حسن ومثله من بعده الحكيم تام

للابتدا



بلغ مقابلة على اصله

[illegible]
للابتدا ... [illegible] ... عليكم ... [illegible]
الارض لا اله الا هو فانى تؤفكون تام ... [illegible]
من حسن ومثله ... [illegible] ...
كاف عدوا حسن السعير تام ان جعل الذين ... [illegible]
شديد وليس بوقف ان جعل في موضع رفع بدلا من الواو
في ليكونوا وكذا ان جعل في موضع نصب نعتا لحزبه او في موضع
جر نعتا لاصحاب السعير شديد تام ومثله كبير قال نافع
اجر كبير الجنة فراه حسنا حسن ان قدر جواب الاستفهام كمن هداه
الله بقرينة ويهدي من يشاء ومن قدر الجواب ذهبت نفسك عليهم حسرة
بقرينة فلا تذهب نفسك وقال الحسين بن الفضل في الاية
تقديم وتاخير تقديره افمن زين له سوء عمله فراه حسنا
فلا تذهب وعلى هذا فالوصل اولى للمتعقب فانه يؤذن بالسلب
اي لا تتحسر على من يضل فانه يضله والاول اولى حسرات كاف
بما يصنعون تام بعد موتها كاف النشور تام والكاف في كذلك رفع
اي مثل اخراج النبات يخرجون من القبور العزة تام ان شرط
جوابه مقدر ويختلف تقديره باختلاف التفسير قيل من كان
يريد العزة بعبادة الاوثان فيكون تقديره فليطلبها
ومن كان يريد العزة بالطريق القويم كان تقديره فليطلبها
ومن كان يريد علم العزة كان تقديره فلينسب ذلك الى الله
ودل على ذلك كله قوله فلله العزة جميعا جميعا كاف ومثله
الكلم الطيب يرفعه تام ان كان الرافع للعمل الصالح الله تعالى
وان كان الرافع للعمل الصالح الكلم الطيب او اراد ان الكلم الطيب
يرفعه العمل الصالح فلا يحسن الوقف على الطيب في الوجهين وليس

الطيب [illegible] والعمل الصالح اي الكلم الطيب ومهم
[illegible] مقارنته لجله [illegible] الصالح اذ في الحديث
[illegible] الاعمل [illegible] الابنية ولا قولا وعملا ونية
[illegible] شديد كاف يبور تام الروا جائز حسن ومثله يحمله
[illegible] تام عند ابي حاتم وحسن عند غيره يسير تام البحران
جائز وليس حسنا لان ما بعده تفسير لهما لان الجملتين مع
ما بعدها حال من البحرين اي وما يستوي البحران مقولا لهما هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج • واجاج حسن تلبسونها جائز
مواخر ليس بوقف لان اللام من قوله لتبتغوا متعلقة بمواخر
ولا يفصل بينهما • تشكرون تام على استيناف ما بعده • في الليل
جائز القمر حسن لان ما بعده مستانف مبتدا • لاجل مسمى كاف وكذا
له الملك • ومثله قطمير • للابتدا بالشرط • دعاكم حسن ومثله
ما استجابوا لكم • وكذا بشرككم • مثل خبير تام للابتدا بالنداء
الى الله كاف فصلا بين وصف الخلق • ووصف الحق الحميد كاف
ومثله جديد • بعزيز تام وزر اخرى كاف لاستيناف الشرط •
ولا يوقف على منه شيء لان ولو مبالغة في نفي الاعانة والاعانة
ذا قربى كاف وفي كان ضمير هو اسمها وانما اراد ولو كان المدعو
ذا قربى • واقاموا الصلوة كاف ومثله لنفسه • المصير تام
والبصير جائز وهما المومن والكافر • ومثله ولا النور • وقيل
لا وقف من قوله • وما يستوي الاعمى الى الحرور • وبه يتم المعطوف
والمعطوف عليه • الحرور تام • ولا الاموات حسن ومثله من يشاء •
وتام عند ابي حاتم للعدول عن الاثبات الى النفي • القبور كاف
الا نذير تام ومثله ونذيرا • وكذا نذير • من قبلهم جائز لان جاءتهم

يصلح

[illegible]
يصلح حالا واستيناف [illegible] السير كاف على استيناف ما بعده
الذين كفروا جائز لاستيناف التوبيخ [illegible] تام [illegible]
حسن والوانها [illegible] ليس بوقف لان قوله [illegible] سود
معطوف على بيض • وغرابيب سود كاف ان رفع مختلف
بالابتدا وما قبله خبره وليس بوقف ان عطف على مختلفا
الاول كذلك ان جعل التشبيه تمام الكلام قبله والمعنى ان
مما خلقنا من الناس والدواب والانعام مختلفا مثل اختلاف
الثمرات والجبال • وهذا توجيه حسن • العلماء كاف ورسموا
العلماء بواو والف بعد الميم كما ترى • غفور تام وعلانية ليس بوقف
لان خبر ان لم يات وهو جملة يرجون • لن تبور كاف ان جعلت لام
ليوفيهم لام القسم كما يقول ابو حاتم وليس بوقف ان علقت
بلن تبور اي تجارة غير هالكة تنفق في طاعة الله ليوفيهم من
فضله كاف شكور تام لما بين يديه كاف بصير تام للفصل بين
الجمل وتعريضا للاعتبار من عبادنا حسن ومثله ظالم لنفسه
ان فسر الظالم بالكافر كما رواه عمرو بن دينار عن ابن عباس وجائز
ان فسر بالعاصي • وهو المشهور مقتصد جائز للفصل بين
الاوصاف روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا هذه الاية
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له وفي الجامع
السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه
يحاسب يسيرا ثم يدخل الجنة كذا عن ابي الدردا باذن الله كان الكبير
كاف وليس بتام لان جنات عدن يدخلونها تفسير للفضل الكبير
كانه قال هو جنات عدن فلا يفصل بينهما واعتنى الفصل من حيث

او كونه حالا ... ايضا ... ورفع جنات مبتدا والجملة خبر
ان لو ... ايضا ورفع جنات مبتدا والجملة خبر ومثله ايضا
ان رفع جنات خبر مبتدا محذوف اي ذلك جنات عدن وكذا
ان جعل جنات خبرا ثانيا لاسم الاشارة وليس يوقف ان اعرب
بدلا من الفضل الكبير وليس يوقف ايضا على قراءة عاصم الجحدري
جنات عدن بكسر التاء بدلا من قوله بالخيرات وعلى قراءته فلا يوقف
على باذن الله ولا على الكبير لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه
ولولوا كاف لمن قراه بالجر عطفا على من ذهب وبها قرا ابن كثير واهل مكة
وحمزة والكسائي وابن عامر وابو عمرو وقرا نافع وحفص ولولوا
بالنصب على محل من اساور كانه قال يحلون اساور ولولوا فعلى
قراءتها يوقف عليها بالالف حرير تام الحزن جائز شكور في محل
الذي الحركات الثلاث فان جعل في محل رفع خبر مبتدا محذوف
اي هو الذي او جعل في محل نصب بتقدير اعني كان كافيا فيهما
وليس يوقف في اربعة اوجه ان جعل الذي في محل خفض نعتا
لاسم الله في قوله الحمد لله او جعل في محل نصب نعتا لاسم ان
في قوله ان ربنا او في محل رفع بدلا من غفور او بدلا من الضمير
في شكور من فضله جائز وقال الاخفش لا وقف من قوله الحمد لله
الى لغوب ولغوب تام جهنم كاف على استئناف ما بعده وليس
يوقف ان جعل ما بعده خبرا ثانيا او حالا من عذابها كاف كل كفور
تام يصطرخون فيها جائز عند نافع على استئناف ما بعده اي يقولون
ربنا وحسن لغيره بعد لان معنى يصطرخون يقولون فيحتاج الى
ما بعده وكذا ان اضمرت القول لان ما قبله دال عليه كنا نعمل
تام النذير كاف على استئناف ما بعده فذوقوا تام ومثله من نصير

والارض

والارض حسن الصدور تام في الارض جائز ... وكذا
الا مقتا خسارا كاف وقيل تام لان اخر قصص ... في
الاستفهام في السموات جائز لان ام بمعنى الف الاستفهام ...
تام عند نافع الا غرورا تام ان تزولا كاف وكذا من بعده غفورا تام
احدى الامم حسن وكذا نفورا ان نصب استكبارا على المصدر بفعل
مضمر كانه قال يستكبرون استكبارا وليس يوقف ان نصب استكبارا
على انه مفعول من اجله او جعل حالا فيكون متعلقا بنفورا او بدلا
من نفورا ومكر السيئ الاول حسن والسيئ الثاني ليس يوقف لان بعده
حرف الاستثناء الا باهله كاف ومثله الاولين لسنة الله تبديلا
حسن تحويلا تام واتفق علماء الرسم على كتابة سنت الثلاث بالتاء
المجرورة من قبلهم حسن ومثله قوة ولا في الارض كاف قديرا تام من دابة
ليس يوقف لتعلق ما بعده بما قبله استدراكا الى اجل مسمى حسن اجلهم
ليس يوقف لان قوله فان الله جواب اذا اخر السورة تام سورة يس مكية
الا قوله واذا قيل لهم انفقوا الاية مدني كلمها سبعمائة وسبع وعشرون
كلمة وحروفها ثلاثة الاف وعشرون حرفا واياتها اثنان او ثلاث
وثمانون اية وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل يس حسن ان جعل يس
افتتاح السورة او اسما لها وليس يوقف ان فسر يس بيا رجل او يا انسان
لان قوله انك لمن المرسلين قد دخل في الخطاب كانه قال يا محمد والقران
الحكيم انك لمن المرسلين فيكون كالكلام الواحد فلا يوقف على الحكيم لان قوله
والقران قسم وجوابه انك فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف لمن المرسلين
حسن على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل خبرا ثانيا لان وكذا ان جعل
موضع الجار والمجرور نصبا مفعولا ثانيا لمعنى الفعل في المرسلين لان تقديره
انك من الذين ارسلوا على صراط مستقيم فيكون قوله على صراط مستقيم داخلا

داخلين في الصفة [illegible] المرسلين [illegible] قوله
لمن المرسلين [illegible] فهو [illegible] لا يوقف على المرسلين ولا على
مستقيم ومستقيم تام لمن قرأ تنزيل بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هو
تنزيل لان القرآن قد جرى ذكره وبالرفع قرأ نافع وابن كثير وابو
عمرو والباقون بالنصب وكذا من قرأ تنزيل بالنصب على المصدرية
بفعل مضمر اي نزله تنزيل العزيز او نصب على المدح وهو في المعنى
كالرفع وليس بوقف ان جر تنزيل نعتا للقرآن او بدلا منه وبها
قرأ ابو جعفر الرحيم ليس بوقف لتعلق لام كي بما قبلها. قوما جائز
ان جعلت ما نافية اي لم تنذر قوما انذر اباؤهم لان قريشا لم
يبعث اليهم نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم وليس بوقف ان جعلت
اسم موصول والتقدير لتنذر قوما الذي انذره اباؤهم اي بالشيء
الذي انذر به اباؤهم. غافلون كاف على اكثرهم جائز فهم لا يؤمنون كاف
اغلالا جائز اي منعوا من التصرف في الخير لان ثم اغلالا الى
الاذقان جائز مقمحون كاف اي يغضون بصرهم بعد رفعها ومن خلفهم
سدا ليس بوقف فاغشيناهم جائز لا يبصرون تام قرأ العامة
اغشيناهم بالغين المعجمة اي غطينا ابصارهم وقرئ بالعين
المهملة وهو ضعف البصر يقال عشي بصره واعشيته انا
لا يؤمنون كاف بالغيب جائز كريم تام ما قدموا ليس بوقف لان
قوله واثارهم معطوف على ما فكانه قال نكتب الشيء الذي قدموه
واثارهم قيل نزلت في قوم كانت منازلهم بعيدة عن مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تلحقهم المشقة اذا ارادوا الصلاة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فارادوا ان يتقربوا من مسجده فانزل
الله انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم والوقف على

اثارهم

اثارهم كاف لان كل منصوب بمقدر اي احصينا كل شيء احصيناه
مبين تام مثلا ليس بوقف لان [illegible] القرية [illegible]
مثل الذي هو بيان مثلا الذي هو في الاية فلا يفصل بينهما
اي ومثل لهم مثلا مثل فمثل الثاني بيان للاول والاول
مفعول به. القرية جائز ان علق اذ بمقدر المرسلون الاول ليس
بوقف لان اذ بدل من اذ الاولى وان علق بعامل مضمر جاز
الوقف عليه. انا اليكم مرسلون تام بشر مثلنا ليس بوقف ومثله
من شيء لان ما بعدها من مقول الكفار. الا تكذبون كاف ومثله
لمرسلون. المبين تام تطيرنا بكم حسن فلا يبتدأ بلام القسم لنرجمنكم
ليس بوقف لان ما بعده معطوف عليه اليم كاف طائركم معكم
حسن لمن قرأ أان ذكرتم على الاستفهام التوبيخي لان له صدر
الكلام سواء قرئ بهمزة محققة او مسهلة فكان شبيه وبها قرأ نافع
وابو عمرو ويعقوبون آن ذكرتم بهمزة واحدة ممدودة وقرأ عاصم
ويحيى وحمزة والكسائي أإن ذكرتم فعلى هذين الحرفين يحسن
الوقف على طائركم معكم لان الاستفهام داخل على شرط جوابه
محذوف تقديره آن ذكرتم بهمزة ممدودة تطيرتم وان الماضية
اي اتطيرتم لان ذكرتم وليس بوقف على قراءة زر بن حبيش أأن ذكرتم
بهمزتين مفتوحتين والتقدير الان ذكرتم واختلف سيبويه
ويونس اذا اجتمع شرط واستفهام ايهما يجاب فذهب سيبويه
الى اجابة الاستفهام ويونس الى اجابة الشرط فالتقدير عند
سيبويه أإن ذكرتم تتطيرون وعند يونس تتطيروا مجزوما فالجواب
على القولين محذوف وهذا الوقف حقيق بان يخص بتاليف وبعد ا
غاية في بيانه لمن تدبر ولله الحمد. مسرفون تام يسعى ليس بوقف ومثله

المرسلين [illegible] الثانية بدل من [illegible] الاولى وهو كلام واحد
فصادر من واحد يستهزءون كاف ورسموا افضت هنا في المصحف
بالالف كما ترى وطرني جائز ترجعون كاف الهة ليس بوقف
لان جملة ان يردن الرحمن في محل نصب صفة لالهة ورسموا
ان يردن بغير يا بعد النون وليست اليا من الكلمة وعلامة
الجزم سكون الدال ولا ينقذون جائز ولا كراهة في الابتدا بما
بعده لان القاري مخبر بما انزل الله باعتقاد صحيح وضمير صالح
وانما الاعمال بالنيات ومن فسدت نيته واعتقد معنى ذلك
فهو كافر اجماعا ومن حكى ذلك عن قائله فلا جناح عليه كما تقدم
مبين حسن ومثله فاسمعون قيل ادخل الجنة احسن مما قبله ورسموا
ادخل الجنة بلام واحدة من غير يا كما ترى يعلمون ليس بوقف لان البا
متعلقة بما قبلها وكذا ربي لان قوله وجعلني معطوف على غفر لي
المكرمين كاف من السما جائز منزلين كاف على استيناف ما بعده خامدون
تام ومثله على العباد لانه تمام الكلام يستهزءون كاف من القرون
ليس بوقف لان انهم منصوب بما قبله لا يرجعون كاف محضرون تام
ياكلون كاف على استيناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله والعيون
جائز ان جعل لياكلوا متعلقا بفجرنا وليس بوقف ان جعل لياكلوا
متعلقا بجعلنا من ثمره حسن ان جعلت ما نافية وليس بوقف
ان جعلت اسم موصول بمعنى الذي في محل جر عطفا على ثمره
كانه قال لياكلوا من ثمره ومما عملته ايديهم وعلى هذا تكون
قد اثبت لايديهم عملا ايديهم حسن على الوجهين يشكرون
تام ومثله لا يعلمون الليل جائز على تقدير اية انا نسلخ وليس
بوقف ان جعل حالا مظلمون كاف ان رفعت والشمس بالابتدا

وما بعده

[illegible] ليس بوقف ان جعلته [illegible]
وما بعده الخبر [illegible] لمستقر لها كاف وقرئ لا مستقر لها بلا النافية وقرئ
لا مستقر لها بلا العاملة عمل ليس [illegible]
في محل نصب خبرها كقوله
تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
والمعنى انها لا استقرار لها في الدنيا بل هي دائمة الجريان العليم
تام لمن قرا والقمر بالرفع على الابتدا والخبر وبالرفع قرا نافع
وابن كثير وابو عمرو والباقون بنصبه بتقدير قدرنا القمر وليس
بوقف لمن قرا بالرفع عطفا على ما قبله اي واية لهم القمر قدرناه
منازل ليس بوقف لان حتى متعلقة بما قبلها وهي غاية كانه
قال قدرناه منازل الى ان عاد كالعرجون القديم والقديم
كاف ومثله سابق النهار يسبحون تام المشحون جائز ما يركبون
كاف قيل السفن وقيل الابل ولا هم ينقذون ليس بوقف
لان بعده حرف الاستثنا الى حين كاف ومثله ترحمون على
ان جواب اذا محذوف تقديره واذا قيل لهم هذا اعرضوا
ويدل عليه ما بعده وهو وما تاتيهم من اية وليس بوقف
ان جعل قوله الا كانوا عنها معرضين جواب واذا قيل لهم
اتقوا وجواب وما تاتيهم اذ كل واحد منهما يطلب جوابا
فاذا جعلت الا كانوا عنها معرضين جواب اذا فقد جعلت
الا كانوا جواب شيئين وشي واحد لا يكون جوابا لشيئين على
المشهور معرضين كاف مما رزقكم الله ليس بوقف لان قال الذين
كفروا جواب اذا اطعمه ليس بوقف لان ما بعده من تمام

بكماله لانه انتقال من الكلام قالوا انطعم [illegible] ونطعمه نحن
اموركم بعد [illegible] لا وقف من قوله واذا قيل لهم انفقوا الى
مبين اجماعا لان المصرح بالصفتين من الكفر والايمان دليل
علي ان لهم لهم كفار والقائل لهم المومنون وان كل وصفه حاملا
حامد علي ما صدر منه مبين تام ومثله صادقين يخصمون
رواية وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله وان جعل مستانفا
كان كافيا يرجعون تام ينسلون كاف من مرقدنا تام عند
الاكثر وقيل الوقف علي هذا ان جعل في محل جر صفة لمرقدنا
او بدلا منه وعليهما يكون الوقف علي هذا وقوله ما وعد الرحمن
خبر مبتدا محذوف اي بعثكم ما وعد الرحمن فما في محل رفع
خبر بعثكم او ما وعد الرحمن وصدق المرسلون حق عليكم
فهذا من كلام الملائكة او من كلام المومنين جوابا لقول الكفار
من بعثنا من مرقدنا ويويده هذا ما في شرح الصدور للسيوطي
عن مجاهد قال للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم قبل
يوم القيمة فاذا صيح باهل القبور يقول الكافر يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا فيقول المومن الي جنبه هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون والمرسلون كاف ومثله محضرون
شيا جائز تعملون تام فكهون جائز ان جعل هم مبتدا ومتكئون
خبرا لهم والتقدير هم وازواجهم في ظلال متكئون علي الارائك
فقوله علي الارائك متعلق به لانه خبر متقدم ومتكئون مبتدا
موخرا اذ لا معني له وان جعل متكئون خبر مبتدا محذوف فحسن
الوقف علي الارائك وليس فاكهون بوقف ان جعل هم توكيدا
للضمير في فاكهون وازواجهم معطوف علي الضمير في فاكهون

ومتكئون

ومتكئون حسن ومثله [illegible] ما يدعون ان جعل [illegible]
مستانفا خبر مبتدا محذوف اي وذلك سلام
جعل بدلا من ما في قوله ما يدعون ولهم فيها سلام
واذا كان بدلا كان خصوصا والظاهر انه عموم في كل ما يدعونه
واذا كان عموما لم يكن بدلا منه وان نصب قولا علي المصدر
بفعل مقدر جاز الوقف علي سلام اي قال قولا او يسمعون
قولا من رب وليس بوقف ان جعل قولا منصوبا بما قبله بتقدير
ولهم ما يدعون قولا من رب عدة من الله وحاصله ان في
رفع سلام ستة اوجه احدها انه خبر ما في قوله ولهم ما يدعون
اي سالم خالص او بدل من ما او صفة لها او خبر مبتدا
محذوف او هو سلام او مبتدا خبره الناصب لقولا اي سلام
يقال لهم قولا او مبتدا خبره من رب وقولا مصدر موكد
لمضمون الجملة معترض بين المبتدا والخبر وقرئ سلاما قولا
قولا بنصبهما وبرفعهما من رب رحيم تام للخروج من قصة
الي قصة المجرمون كاف الشيطان جائز للابتدا بان مبين
ليس بوقف لان قوله وان اعبدوني معطوف علي ان لا تعبدوا
وان جعلت ان مفسرة فيهما فتركت العهد نهي وامر او مصدرية
اي الم اعهد اليكم في عدم عبادة الشيطان وفي عبادتي مستقيم
كاف كثيرا جائز تعقلون كاف توعدون وتكفرون وتكسبون
ويبصرون كلها وقوف كافية علي مكانتهم جائز ولا يرجعون تام
في الخلق حسن تعقلون تام للابتدا بالنفي ورسم بعضهم له بالحسن
غير حسن وما ينبغي له حسن وقيل تام مبين ليس بوقف لان
بعده لام كي ولا يوقف علي حيا لان قوله ويحق معطوف علي

[illegible] احسن [illegible] كاف [illegible]

جائز [illegible] تام [illegible]

[illegible] العزيز [illegible]

كاف على استئناف ما بعده [illegible] ان جعل ما بعده متعلقا

بما قبله [illegible] نحن لهم حسن محضرون كاف

قولهم تام عند القراء [illegible] لانها كلام الكفار لئلا يتصور

انا نعلم من قول الكفار الذي يحزن النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة

المتواترة بكسر همزة انا نعلم وقول بعضهم من فتحها بطلت

صلاته ويكفر فيه شي اذ يجوز ان يكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم

والمراد غيره كقوله فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا تدع

مع الله الها آخر ولا تكونن من المشركين ولا بد من التفصيل

في التكفير ان اعتقد انه محمدا صلى الله عليه وسلم يحزن لعلم الله بسر

هولاء وعلانيتهم فهذا الكفر لا كلام فيه وقد يكون فتحها على تقدير

حذف لام التعليل او يكون انا نعلم بدلا من قولهم اي ولا يحزنك

انا نعلم وهذا يقتضي انه قد نهي عن حزنه عن علم الله بسرهم وعلانيتهم

وليس هذا بكفر ايضا تامل وما يعلنون تام مبين كاف وهي ذلقة

حسن رميم كاف ومثله اول مرة وكذا عليم على استئناف ما بعده

خبر مبتدا محذوف تقديره هو الذي او في موضع نصب بتقدير

اعني وليس بوقف ان جعل الذي في موضع رفع بدلا من قوله

الذي انشاها او بدلا له وعليه فلا يوقف على اول مرة ولا على عليم

نارا ليس بوقف لمكان الفا توقدون تام للابتدا بالاستفهام

بعده ومثله في التمام مثلهم عند ابي حاتم لانها الاستفهام [illegible]

جمع على بلى ولكل منهما موجب ومقتضي فهو حسبه عند ابي حاتم تناهي

الاستفهام

الاستفهام [illegible] موجب [illegible]

او ليس لان ليس نفي [illegible]

بعدها لا تعلق لها بما قبلها [illegible]

الوقف عليها له مقتضي الحذف ومالة مقتضيان الجواب [illegible]

مقتضي واحد وهذا [illegible] ما بعدها متعلق بها

لان ما بعدها من تتمة الجواب فلا يوقف على بلى في الموضعين فيهما

كامر التنبيه عليه بالتسع من هذا الخلاق العليم كاف كن حسن

لمن قرا فيكون بالرفع خبر مبتدا محذوف اي فهو يكون وليس بوقف

لمن قراه بالنصب عطفا على يقول فيكون كاف على القراءتين كل شي

جائز ترجعون تام القراء يرجعون بالمثناة مجهولا وقرى بفتحها

سورة والصافات مكية

كلمها ثمانمائة وستون كلمة وحروفها

ثلاثة الاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفا وفيها مما يشبه

الفواصل وليس معدودا باجماع موضعان دحورا وعلى اسحق

ولا وقف من اولها الى لواحد فلا يوقف على صفا ولا على زجرا ولا

على ذكرا لان قوله والصافات قسم وجوابه ان الهكم ولا

يفصل بين القسم وجوابه بالوقف لواحد تام ان رفع رب خبر

مبتدا محذوف اي هو رب وكذا ان رفع خبرا ثانيا او نصب باضمار

اعني وليس بوقف ان نصب نعتا لقوله الهكم او رفع بدلا

من قوله لواحد وكان الوقف على المشارق دون ما بينهما لان

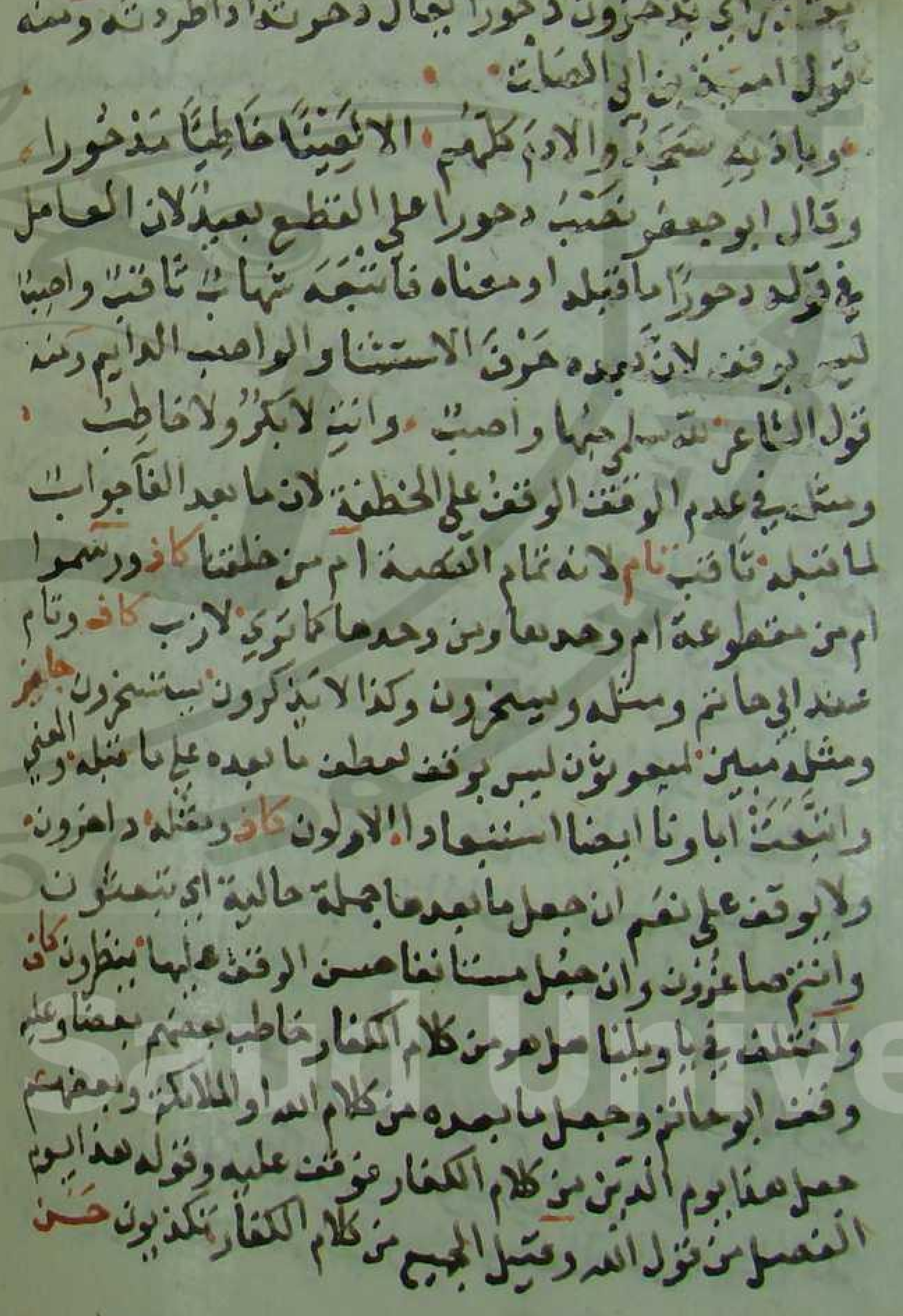
ورب المشارق معطوف على ما قبله المشارق تام الكواكب كاف

ان نصب وحفظا بفعل من لفظه اي وحفظناها حفظا وليس

بوقف ان عطف على زينة فهو معطوف على المعنى دون اللفظ

لان معنى زينا جعلنا الكواكب زينة وحفظا مارد كاف الاعلا





[illegible] يكون معهم الشيطان
لا يعمر [illegible] غير نسايه وهو فاسد ويسمو
[illegible] كما ترى لا يتابعين كل جانب حسن وهو ابتداؤه
ويدحورا [illegible] وان كان هو ليس براس اية وهو منصوب بفعل
[illegible] اي يدحرون دحورا يقال دحرته اذا طردته ومنه
قول امية بن ابي الصلت •
وباذنه سجدوا الاولى كلهم • الا لعينا خاطئا مدحورا •
وقال ابو جعفر نصب دحورا على القطع بعيد لان العامل
في قوله دحورا ما قبله او معناه فاتبعه شهاب ثاقب واصبا
ليس بوقف لان ما بعده حرف الاستثناء والواصب الدائم ومنه
قول الشاعر لله سلمى حبها واصب • واني لا بكر ولا خاطب •
ومثله في عدم الوقف على الخطفة لان ما بعد الفاء جواب
لما قبله ثاقب تام لانه تمام القصة ام من خلقنا كاف ورسموا
ام من مقطوعة ام وحدها ومن وحدها كما ترى لازب كاف وتام
عند ابي حاتم ومثله ويسخرون وكذا لا يذكرون يستسخرون جائز
ومثله مبين لمبعوثون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله وفي المعنى
واتبعت اباونا ايضا استبعادا الاولون كاف ومثله داخرون
ولا يوقف على نعم ان جعل ما بعدها جملة حالية اي ينظرون
وانتم صاغرون وان جعل مستانفا حسن الوقف عليها ينظرون كاف
واختلف في يا ويلنا هل هو من كلام الكفار خاطب بعضهم بعضا وعليه
وقف ابو حاتم وجعل ما بعده من كلام الله او الملائكة وبعضهم
جعل هذا يوم الدين من كلام الكفار فوقف عليه وقوله هذا يوم
الفصل من قول الله وقيل الجميع من كلام الكفار تكذبون حسن

وازواجهم

٢٥٧

وازواجهم ليس بوقف لان قوله [illegible]
ينصب بالعطف على وازواجهم [illegible]
لتعلق ما بعده به ولا على من دون الله لان المعنى [illegible]
الفا وذلك انه تقع امر الملائكة ان يلقوا الكفار واصنامهم
في النار الجحيم كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده متعلقا بما قبله وكان الوقف على مسئولون ومسئولون
كاف على استيناف ما بعده لان المسئول عنه قوله ما لكم لا تناصرون
وهو كاف ايضا مستسلمون حسن ومثله يتساءلون وقيل لا يوقف
عليه لان ما بعده تفسير للسؤال اليمين جائز مؤمنين حسن ومثله
من سلطان طاغين كاف قول ربنا حسن للابتداء بان لجميعها بجميع
القول ومثله لذائقون على استيناف ما بعده غاوين جائز منتهي كون
كاف على استيناف ما بعده بالمجرمين كاف ومثله يستكبرون ان جعل
ويقولون مستانفا وليس بوقف ان عطف على يستكبرون بمجنون كاف
ومثله المرسلين وقرا عبد الله وصدق بتخفيف الدال المرسلون
بالرفع فاعل به العذاب الاليم جائز تعملون من حيث كونه راس
اية يجوز المخلصين صالح لان قوله اولئك بيان لحال المخلصين
معلوم كاف ان جعل فواكه خبر مبتدا محذوف اي هو فواكه
ابدال الرزق فواكه وليس بوقف ان جعل فواكه بدلا من قوله
رزق معلوم وربما تاله والوقف على فواكه ثم يبتدى وهم مكرمون
وهكذا الوقف متقابلين فلا يوقف على مكرمون لان الظرف بعده متعلق
به ولا على في جنات النعيم لتعلق ما بعده به قرا العامة
مكرمون باسكان الكاف وتخفيف الراء وقرئ في الشاذ بفتح
الكاف وتشديد الراء متقابلين كاف على استيناف ما بعده وجائز

الا المخلصين لا الموحدين ليس بوقف لان قوله بيضاء من نعت
المخلصين [illegible] للشاربين حسن على استيناف النفي بعده
لا [illegible] جائز ينزفون كاف عين ليس بوقف لان قوله
كانهن بيض [illegible] المعين كانه قال عين [illegible] بيض مكنون
مكنون اي مصون وهو كاف يتساءلون جائز ولا يحسن لان
ما بعده تفسير للسؤال ولا وقف من قوله قال قائل الى
لمدينون لاتصال الكلام بعضه ببعض لمدينون كاف
مطلعون جائز الجحيم كاف ومثله لتردين وكذا من المحضرين
للابتدا بالاستيناف لان له صدر الكلام بميتين ليس بوقف
لان قوله الا موتتنا منصوب على الاستثنا بمعذبين كاف
العظيم تام ومثله العاملون الزقوم حسن الظالمين كاف ومثله
الجحيم وكذا الشياطين البطون جائز ومثله من حميم لا الى الجحيم
كاف ورسموا لا الى بالف بعد لام الف لانهم يرسمون ما لا يتلفظ
به هنا لتي جائز يهرعون كاف اكثر الاولين حسن ومثله منذرين
الاول والمنذرين الثاني ليس بوقف للاستثنا بعده المخلصين
تام المجيبون كاف ومثله العظيم وكذا الباقين في الاخرين تام
وقال الكسائي ليس بتام لان التقدير عنده وتركنا عليه في الاخرين
هذا السلام وبعدا الثنا قاله النكزاوي وهو توجيه حسن
في العالمين والمحسنين ومثلها الثاني بالتمام وفيه نظر
لان ما بعد كل واحد منها يغلب على الظن انه متصل لما قبله
ولعود الضمير في قوله انه من عبادنا المومنين في الاخير وما اشار
اليه شيخ الاسلام من انهما كافيان ومثلها المومنين الاخرين
تام لانه آخر القصة لابراهيم ليس بوقف لان قوله اذ جاء

ربه

ربه بقلب سليم [illegible]
[illegible] سليم لان الذي بعده ظرف لما قبله وان جعل [illegible] بدل
[illegible] كان كافيا تعبدون كاف للابتدا بالاستفهام [illegible]
تريدون جائز وقيل لا وقف من قوله وان من شيعته لابراهيم
الى برب العالمين لتعلق الكلام بعضه ببعض من جهة المعنى
برب العالمين تام في النجوم حسن على استيناف ما بعده ويكون
النظر في النجوم حيلة لانه يتحرى عنه سقيم جائز وقول
ابراهيم اني سقيم تعريض لانه لم يتكلم بشي من الكذب لان من كان
الموت منوطا بعنقه فهو سقيم مدبرين كاف تاكلون جائز
ومثله تنطقون وكذا ضربا باليمين يزفون كاف تنحتون حسن
وما تعملون كاف في الجحيم جائز ومثله الاسفلين جائز سيهدين
حسن ومثله من الصالحين ومثله حليم ماذا ترى ما تومر جائز
على استيناف ما بعده من الصابرين تام الرويا تام عند
ابي حاتم وجواب فلما قوله وناديناه بجعل الواو زائدة وقيل
جوابها محذوف وقدره بعضهم بعد الرويا والواو ليست
زائدة اي كان ما كان مما ينطق به الحال والوصف مما يدرك
كنهه وقيل تقديره فلما اسلما وقيل جوابها وتله
بجعل الواو زائدة وعليه يحسن الوقف على الجبين وقيل ناديناه
الملايكة من الجبل او كان من الامر ما كان او قبلنا منه او عصم
بذبحه عند اهل السنة لا انه اشر السكين كما يقول المعتزلة
قيل لما ابتلي ابراهيم بولده اسماعيل اني ارى في المنام اني اذبحك
فقال يا ابت هذا جزا من نام عن حبيبه لو لم تنم ما امرت
بذلك وقيل لو كان في النوم خير لكان في الجنة المحسنين تام

قاله

[illegible] كاف وتركنا عليه في الاخرين والياس يقرأ بهمزة قطع ووصل ... مكا [illegible] ربهم عليكم ...

هو في الابرين كاف وترسهوا السلام ولوا بو والله كما نري يذبح
عليم كاف وصف بعظيم لانه متقبل لانه هو الذي قربه
هابيل من ادم حين اهبط من الجنة وقيل وصف بعظمه
لانه فدا العبد عظيم في الاخرين تام على ابرهيم جائز المحسنين
حسن ومثله المومنين وقيل تام لانه اخر قصة الذبيح
من الصلحين حسن وعلى اسحق تام وليس راس اية مبين تام
والوقف على هرون والعظيم والغلبين والمستبين والمستقيم
وفي الاخرين وهرون والمحسنين كلها وقوف كافية المومنين تام
لانه اخر قصتهما عليهما الصلاة والسلام لمن المرسلين كاف اذ علق
اذ بمحذوف وجائز ان علق بما قبله الا تتقون كاف الخلقين تام
لمن قرا الله بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو الله او الله مبتدا
وربكم خبر وعلى القراتين لا يوقف على ربكم لان قوله ورب ابايكم
معطوف على ما قبله وقرا حمزة والكساي وحفص عن عاصم بنصب
الثلاثة على المدح او البدل من احسن او البيان وليس يوقف
لمن نصب الله والباقون بالرفع وروي عن حمزة انه كان اذا وصل
نصب واذا وقف رفع وهو حسن جدا وفيه جمع بين الروايتين
الاولين كاف على القراتين لمحضرون ليس يوقف لحرف الاستثنا
المخلصين كاف في الاخرين تام لانه اخر قصة الياسين كاف وهو
بهمزة مكسورة واللام موصولة بياسين اي الياسين جمع المنسوبين
الى الياس معه وقرا نافع وابن عامر آل ياسين بقطع اللام والمد
في آل وفتح الهمزة وكسر اللام كذا في الامام منفصلة عن ياسين
فيكون ياسين نبينا صلى الله على آله لا لاهله فيكون ياسين والياس
اسمين لهذا النبي الكريم او اراد بال ياسين اصحاب نبينا واراد

بياسين

بياسين السور [illegible] ما هو [illegible] وقرا [illegible] لان [illegible]
في قصة الياس وفي قصص [illegible] وجعله
ادراسين والباقون بغير مد واسكان اللام [illegible] لسين
اسما واحدا للنبي مخصوص فيكون السلام على تعدده القراة على
من اسمه الياس اصله الياسي كالشعري استثقل تضعيفهما
فحذفت احدى يائي النسب فلما جمع جمع سلامة التقا ساكنان
احدي اليائين وياء الجمع فحذفت اولاهما لالتقاء الساكنين فصار
الياسين ومثله الاشعرون المحسنين كاف المومنين تام لانه اخر
قصة الياس لمن المرسلين كاف ان علق اذ بمحذوف وجائز ان علق
بما قبله اجمعين ليس يوقف للاستثناء بعده في الغبرين جائز
الاخرين تام على الاستيناف بما بعده مصبحين جائز وراس اية وله تعلق
بما بعده من جهة المعنى لانه معطوف على المعنى اي تمرون عليهم في الصبح
وبالليل والوقف على وبالليل تام وعلى افلا تعقلون تام لانه اخر
القصة لمن المرسلين كاف ان نصب اذ بمقدر والا فيجوز المشحون
جائز المدحضين كاف ومثله مليم وكذا يبعثون وسقيم ويقطين
او يزيدون كلها وقوف كافية الى حين تام لانه اخر قصة يونس
عليه السلام زعم بعضهم ان قوله فاستفتهم عطف على قوله
فاستفتهم اهم اشد خلقا اول السورة قال وان تباعد ما بينهما
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باستفتاء قريش عن وجه
انكار قريش البعث اولا ثم ساق الكلام موصولا بعضه ببعض ثم
امره ثانيا باستفتائهم عن جعلهم الملائكة بنات الله ولاشك
ان حكم المعطوف ان يكون داخلا فيما دخل على المعطوف عليه
وعلى هذا فلا يكون بين فاستفتهم الاولى والثانية وقف ليلا

٢٥٩

[illegible] ...ير الاشيا التي
الواحد و[illegible] ...هذا الشي ان اوبي ما شفيهم
[illegible] فوقا [illegible] وكانيه وحسنة على ما تراها
[illegible] يعبدون حسن أجعلت ام مستطيعة بمعنى بل وليس
يوقف ان عطفت على ما قبلها [illegible] شاهدون كاف ولد الله جائز
لانه اخر كلامهم وما بعده من قول الله لكاذبون حسن لمن قرا اصطفى
بقطع الهمزة مستفهما على سبيل الانكار والدليل على ذلك مجي ام بعدها
في قوله ام لكم سلطان مبين والاصل أأصطفى وليس يوقف لمن قراه
بوصل الهمزة من غير تقدير همزة الاستفهام فيكون اصطفى داخلا في
القول فكانه قال الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله ويقولون اصطفى
البنات على البنين فاصطفى بدل من ولد الله وهي مروية عن ورش
وهي ضعيفة فلا يوقف على لكاذبون لانه محكي من قولهم على البنين تام
تحكمون كاف على استيناف ما بعده تذكرون جائز ومثله مبين صادقين
كاف ومثله نسبا لمحضرون كاف عما يصفون ليس يوقف للاستثنا
بعده المخلصين تام بفاتنين ليس يوقف للاستثنا الجحيم تام عند
الاخفش وابي حاتم معلوم كاف ومثله المسبحون وكذا عباد الله
المخلصين فكفروا به حسن للابتدا بالتهديد يعلمون تام المرسلين
جائز لان ما بعده تفسير للكلمة المنصورون كاف على استيناف ما
بعده الغالبون كاف حتى حين جائز يبصرون تام ومثله يستعجلون
وكذا صباح المنذرين حتى حين جائز يبصرون تام سبحان ربك ليس
يوقف لان ما بعده بدل منه يصفون كاف ومثله المرسلين للابتدا
بالحمد الذي يبتدا به الكلام وبه يختم اخر السورة تام

سورة ص مكية كلها سبعمائة واثنتان وثلاثون كلمة وحروفها

بلغ مقابلة على اصله

ثلاثة الاف وتسع وستون [illegible]
وثمانون اية تتقدم على الحروف [illegible] ص [illegible]
للقسم والقسم [illegible] منه جواب [illegible]
اين الوقف وللعلماء في جوابه سبعة اوجه [illegible]
كما يقال حقا والله كذا فعلى هذا الوقف على قوله ذي الذكر كاف
وليس يوقف ان جعل جوابه إن كل الا كذب الرسل ومثله
ايضا في عدم الوقف ان جعل جوابه بل الذين كفروا في عزة
وشقاق والوقف على هذه على شقاق تام وقيل جوابه محذوف
والتقدير والقران ذي الذكر ما الامر كما زعم هولاء الكفار
والوقف على هذا ايضا على شقاق وقيل جوابه كم اهلكنا والتقدير
لكم اهلكنا فلما طال الكلام حذفت اللام والوقف على هذا
من قرن وقيل جوابه ان هذا لرزقنا ما له من نفاد سئل
ابن عباس عن ص فقال كان بحرا بمكة وكان عليه عرش الرحمن اذ لا ليل
ولا نهار وفي خبر انه موضع الكعبة كان غايصا في الماء قبل خلق الله
السماء والارض وقال سعيد بن جبير بحر يحيي الله به الموتى بين
النفختين وقرا الحسن صادِ بكسر الدال من المصاداة وهي المعارضة
يقال صاديت فلانا وهو امر من ذلك اي عارض القران بعملك
وقابله فاعمل باوامره وانته عن نواهيه وقرا عيسى بن عمر
صادَ بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها باخف الحركات
وقيل صاد محمد قلوب الخلق واستمالها حتى امنوا به فنادوا
جائز ومناص حسن منذر منهم كاف على استيناف ما بعده وليس يوقف
ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله كذاب كاف على استيناف الا
الاستفهام وليس يوقف ان جعل متعلقا بما قبله متصلا به واحدا

... حسن ... ان تطلب ... الى حكايته قال اي
ما اشتروا ... متصلة من جهة المعنى وهذا
قول سيبويه وليس بوقف ان جعل موضع ان نصبا بانطلق وعلى
... بوقف على منهم على المستكم كاف براد جائز لانه راس اية
وما بعده من تمام الحكاية الاخرة حسن اختلاق جائز وانما
جاز هنا وعلى براد وان لم تتم الحكاية لانه اخر اية ولطول
الكلام من بيننا حسن للفصل بين كلام الكفار وكلام الله ومثله
في الحسن من ذكري عذاب كاف لان ام منقطعة بمعنى الف
الاستفهام كالاولى وليس بوقف ان جعلت عاطفة وما بينهما جائز
لتمام الاستفهام في الاسباب كاف من الاحزاب تام ذو الاوتاد
ليس بوقف لان وثمود معطوف على فرعون الايكة حسن ان جعل
اولئك مبتدا وليس بوقف ان جعل نعتا الاحزاب تام للابتدا
بعد بالنفي وكذا عقاب الا واحدة حسن من فواق كاف فواق
بفتح الفا وضمها الزمان الذي ما بين رفع يدك عن ضرع الناقة
وردها وقيل هو ما بين الحلبتين والمعنى من سير يسير يكون
فيه من العذاب قرا الاخوان فواق بضم الفا والباقون بفتحها
الحساب كاف على ما يقولون تام عند ابي حاتم ذا الايد حسن انه
اواب تام والاشراق كاف ولو وصل بما بعده لم يحسن لان معنى
والطير محشورة اي مجموعة ولو اوقع يحشر موقع محشورة لم يحسن
ايضا لان يحشر يدل على الحشر شيئا فشيئا ومحشورة يدل على الحشر
دفعة واحدة وذلك ابلغ في القدرة محشورة كاف لان الذي
بعده مبتدا اواب كاف الخطاب تام نبا الخصم ليس بوقف ومثله
في عدم الوقف المحراب لان الذي بعده ظرف في محل نصب بمحذوف

تقديره

تقديره وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا ... المحراب
في اذ تسوروا ... لما فيه من معنى الفعل و اذ ... له او ... من
اه الاولى فلا يوقف على نبا الخصم ولا على المحراب ففزع منهم حسن
ولا تخف احسن منه ولا يجمع بينهما على بعض حسن ومثله ولا تشطط
الصراط كاف ان هذا اخي جائز عند بعضهم فاسم الاشارة اسم ان واخي
خبرها ثم تبتدي له تسع وتسعون نعجة بمجموع الجملة والوقف
على نعجة وهذا اولى واحسن منها نعجة واحدة كناية عن المراة وهي
ام سليمان عليه السلام امراة اوريا تمنى ان ينكحها داود عليه
السلام اكفلنيها كاف في الخطاب اكفى لانه اخر قول الملك الى نعاجه
حسن على بعض ليس بوقف للاستثنا الصالحات كاف وقليل ما هم
تام فقليل خبر مقدم وما زائدة وهم مبتدا موخر اي وهم قليل
ويجوز ان تكون ما مبتدا وما بعدها خبرا والجملة خبر قليل قرا
العامة فتناه بالتشديد وقرا قتادة بتخفيف النون اي حملاه
على الفتنة وهي تروى عن ابي عمرو فجعل الفعل للملكين وقراة
العامة الفعل له واناب كاف ومثله فغفرنا له ذلك اي ذلك
الذنب فيجوز في ذلك الرفع والنصب فالرفع على الابتدا والخبر
محذوف اي ذلك امره انشد سيبويه

وذا ان وان على ضيق لذو حدب • احنو عليه كما يحنى على الجار

بكسر ان بعد ذاك كما في قوله وان له عندنا ولذلك ابتدات
بذلك ووصلته بما بعده وهذا اي جعل ذلك منقطعا عما
قبله وجعله مبتدا محوج الى ان يضمر لذلك موجبا وما
يحوج اولى وجعله في محل نصب من الكلام الاول اولى لان فاء
السببية ما بعدها مسبب عما قبلها وقد يكون سابقا عليها

والنعجة

[illegible] عليها [illegible] يكون النبي [illegible] ذلك الذين
وصف [illegible] مآب [illegible] الارض ليس [illegible] فقط لكلا الغاء
[illegible] جائز [illegible] يوشد [illegible] قوله فبصلات منصوب لانه
[illegible] النبي عن سبيل الله الاول تام عند نافع للابتدا بان والثاني
ليس بوقف لان وما بعده خبر ان الحساب تام باطلا حسن ومثله
الذين كفروا ولا للابتدا بالتهديد وكذا من النار لان ام بمعنى الف
الاستفهام والوقف على كالفجار واولوا الالباب ولداود سليمان
ونعم العبد وانه اواب ان نصب اذ بمضمر محذوف يعمل فيها
غير اواب وتقديره اذكر اذ عرض عليه بالعشي كلها حسان وليس
اواب بوقف ان علق اذ بما قبله ومثله في عدم الوقف الجياد
للعطف وكذا عن ذكر ربي لان حتى متصلة بما قبلها فهي غاية
لقوله احببت اي آثرت حب الخيل على الصلوة الى ان توارت الشمس
بالحجاب ويجوز ان تكون للابتدا اي حتى اذا توارت بالحجاب قال ردوها
علي بالحجاب كاف على جائز لان جواب فطفق محذوف كانه قال
فردوها فطفق يمسح مسحا لان خبر هذه الافعال لا يكون الا
مضارعا في الامر العام والاعناق كاف قال ابن عباس مسحه بالسوق
والاعناق لم يكن بالسيف بل بيديه تكريما لها قاله ابو حيان ولقد
فتنا سليمان جائز ثم اناب كاف ومثله من بعدي للابتدا بان وكذا
الوهاب حيث اصاب ليس بوقف لان والشياطين معطوف على
الريح ومثله في عدم الوقف غواص لان وآخرين منصوب بالعطف
على كل بناء في الاصفاد كاف عطاؤنا جائز بغير حساب حسن
مآب تام عبدنا ايوب جائز ان نصب اذ بمقدر وليس بوقف ان جعل
بدل اشتمال وعذاب كاف ومثله برجلك لان هذا مبتدا وشراب

حسن لاولي

حسن لاولي الالباب [illegible] كاف [illegible] ضغثا [illegible] ومثله [illegible]
الصبر انه اواب تام [illegible]
تا وذا الكفل كاف [illegible] تام عند [illegible] الى [illegible]
من محذوف تقديره وكلهم من الاخيار كاف ومثله هذا ذكر
لما فرغ من ذكر الانبيا عليهم الصلاة والسلام ذكر نوعا آخر وهو
ذكر الجنة واهلها فقال هذا ذكر وفصل به بين ما قبله وما
بعده ايذانا بان القصة قد تمت واخذ في اخرى وهذا عند
علما البديع يسمى تخلصا وهو الخروج من غرض الى آخر يناسب
للاول ويقرب منه الاقتضاب وهو الخروج من غرض الى آخر
لا يناسب الاول نحو هذا وان للطاغين فهذا مبتدا او الخبر محذوف
والواو بعده للاستئناف ثم يبتدي وان للطاغين ويجوز ان يكون
هذا مفعولا لفعل مقدر والواو بعده للعطف لحسن مآب رأس
آية ولا يوقف عليه لان ما بعده بدل منه اي من لحسن مآب كانه
قال وان للمتقين جنات عدن ومثله في عدم الوقف الابواب لان
متكئين حال مما قبله وان نصب متكئين بعامل مقدر اي يتنعمون
متكئين حسن لان الاتكا لا يكون في حال فتح الابواب متكئين فيها
كاف على استئناف ما بعده وشراب حسن ومثله اتراب وكذا الحساب
ما له من نفاد تام وقيل الوقف على هذا باضمار شي اي هذا الذي
وصفنا للمؤمنين والتقي وعكسه الحكم في قوله فبئس المهاد هذا اي
الذي ذكرنا للكافر والطاغي ثم يبتدي فليذوقوه وان جعل
فليذوقوه خبر هذا او نصب بفعل يفسره فليذوقوه اي
فليذوقوا هذا فليذوقوه حسن الوقف على فليذوقوه ويكون
قوله حميم وغساق مرفوعين خبر مبتدا محذوف اي هو حميم وغساق



[illegible]
[illegible] ازواج شتى [illegible] كم لا امر [illegible]
جائز [illegible] كاف لا [illegible] جائز [illegible] لنا حسن القرار
كاف [illegible] لانه [illegible] جواب الشرط
[illegible] كاف [illegible] الاشرار اتخذناهم بقطع همزة
الاستفهام [illegible] نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وام مردود
علي الاستفهام وليس بوقف لمن وصل وحذف الاستفهام لان
اتخذناهم حينئذ صفة لرجالا وهي قراءة ابي عمرو وحمزة والكسائي
لانه كله كلام واحد متصل بعضه ببعض وقوله ام زاغت مردود
علي مالنا لا نري رجالا اتخذناهم سخريا ازاغت عنهم ابصارنا
وهم فيها فنفوا اولا ما يدل علي كونهم ليسوا معهم ثم جوزوا ان يكونوا
معهم ولكن ابصارنا لم ترهم فام منقطعة في الاول متصلة في الثاني
الابصار تام علي الوجهين ان ذلك لحق ليس بوقف لان قوله تخاصم
بدل من الضمير في لحق وكذا ان جعل خبرا ثانيا وان جعل تخاصم
خبر مبتدا محذوف كان الوقف عليه تاما اهل النار تام منذر جائز
وما من اله الا الله ليس بوقف لان قوله الواحد القهار نعتان لله
فلا يفصل بين النعت والمنعوت وان جعل الواحد مبتدا والقهار
نعتاله ورب السموات خبره حسن الوقف علي الا الله وما بينهما
حسن ان رفع ما بعده خبر مبتدا اي هو العزيز وليس بوقف ان جعلا
نعتين لما قبلهما الغفار تام نبا عظيم جائز معرضون جائز الملا
الاعلى ليس بوقف لان ما بعده ظرف لما قبله يختصمون كاف لان
ان يوحي ما فكانه قال ما يوحي الي الا انما انا نذير مبين تام
ان نصب اذ بمقدر وليس بوقف ان نصب بيختصمون ولا يوقف

علي مبين

[illegible]
[illegible] حسن [illegible]
اوتيد لان [illegible]
الوضع [illegible] جائز [illegible]
[illegible] جائز لان [illegible]
[illegible] استكبرت
كاف ومثله بيدي للابتداء بالاستفهام فالهمزة
للتوبيخ ودخلت علي همزة الوصل فحذفت [illegible] ابتدائها
مفتوحة العالين كاف منه جائز [illegible]
من نار وخلقته من طين ومن طين كاف رجيم جائز يوم الدين كاف
ومثله يبعثون وكذا الوقت المعلوم والمخلصين فالحق والحق
قرئ بنصبهما ورفعهما ورفع الاول ونصب الثاني فاما من نصبهما
فنصب الاول باقول والثاني بالعطف والوقف علي هذا علي اقول
وبذلك قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو والكسائي وابن عامر واما
رفعهما فرفع الاول خبر مبتدا محذوف اي فانا الحق ورفع الثاني
بالعطف عليه واقول صفة وحذفت العائد من الصلة كما قال جرير
ابحت حمى تهامة بعد نجد وما شيء حميت بمستباح
اراد حميته وقرا ابن عباس ومجاهد والاعمش برفعهما وقرا الحسن
بجرهما في الاول بواو القسم المقدرة اي فوالحق والحق عطف عليه
واقول معترض بين القسم وجوابه واجمعين تاكيد للضمير في منك
وعليها لا يوقف علي الحق لان لاملان جواب القسم واما رفع الاول
ونصب الثاني فرفع الاول اما خبر مبتدا محذوف اي مني الحق
او فالحق انا او مبتدا خبره لاملان قاله ابن عطية قال ابو حيان
وهذا ليس بشيء لان لاملان جواب القسم وهي قراءة عاصم وحمزة
وعليها يوقف علي الحق الاول ونصب الثاني باقول وليس الحق الاول

[illegible] بنصبه [illegible] كاف ومثله المتكلفين للعالمين
تام [illegible] سورة الزمر مكية الا قوله
[illegible] اسرفوا الآية نزلت في وحشي قاتل
حمزة بن عبد المطلب كلمها الف ومائة واثنان وسبعون كلمة
وحروفها اربعة الاف وسبعمائة وثمانية احرف وآيها اثنان
او ثلاث او خمس وسبعون اية تنزيل الكتاب جائز ان جعل تنزيل
خبر مبتدا محذوف وتم ما بعده صفة له وليس بوقف ان جعل
تنزيل مبتدأ خبره من الله العزيز الحكيم والوقف على الحكيم تام
على الوجهين بالحق حسن له الدين حسن وقيل تام وهو راس اية
الخالص تام من دونه اولياء حسن ان جعل خبر والذين محذوفا اي
يقولون ما نعبدهم وكذا ان جعل الخبر ان الله يحكم وليس بوقف
ان جعل ما نعبدهم قام مقام الخبر زلفى كاف يختلفون تام ومثله
كفار ما يشاء حسن سبحانه جائز سوآ ابتدي به ام وصله
بما قبله القهار تام بالحق حسن على النهار كاف على استئناف ما
بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله
على الليل حسن ومثله والقمر وكذا مسمى ومثله الغفار
تام زوجها حسن ازواج كاف وتام عند ابي حاتم على استئناف
ما بعده ثلث حسن ومثله الملك الا هو جائز تصرفون
تام للابتداء بالشرط عنكم ومثله الكفر يرضه لكم كاف
وزر اخرى حسن مرجعكم ليس بوقف لمكان الفا تعملون كاف
بذات الصدور تام منيبا اليه جائز منيبا حال من فاعل دعا
من قبل حسن عن سبيله تام قليلا حسن من اصحاب النار كاف قرئ
امن بتشديد الميم وتخفيفها فمن شدد [illegible] رحمة ربه

وبها قرأ

[illegible]
وبها قرأ ابو عمرو وعاصم و[illegible]
وهو ابن كثير ونافع وحمزة وام [illegible] متصلة و[illegible]
تقديره الكافر خير ام الذي [illegible]
ربه ايضا وقرأ الباقون بميم واحدة [illegible] رحمة ربه كاف على
القرائتين الالباب تام اتقوا ربكم حسن ومثله حسنة وواسعة
كاف بغير حساب تام له الدين جائز المسلمين كاف ومثله عظيم
قل الله اعبد ليس بوقف لان مخلصا منصوب على الحال من الضمير في
اعبد له ديني جائز من دونه كاف يوم القيمة حسن المبين كاف ومن
تحتهم ظلل حسن ومثله عباده فاتقون تام لهم البشرى حسن
عبادي تام ان جعل الذين مبتدأ والخبر اولئك الذين هداهم
الله وهو راس اية وليس بوقف ان جعل الذين في موضع نصب
نعتا لعبادي او بدلا منهم او بيانا لهم وكان الوقف يستمعون
احسنه كافيا وقرأ السوسي عبادي بتحريك اليا وصلا وباسكانها
وقفا والباقون بغير يا وصلا ووقفا هداهم الله جائز الالباب
تام كلمة العذاب حسن والخبر محذوف والمعنى افمن حق عليه كلمة
العذاب كمن وجبت له الجنة فالاية على هذا جملتان ثم يبتدي
افأنت تنقذ من في النار اي استطيع ان تنقذ هذا الذي
وجبت له النار وليس بوقف ان جعل الخبر افانت تنقذ وعلى
هذا فالوصل اولى وانما اعاد الاستفهام للتوكيد كما اعاد
في قوله ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
مخرجون انتهى ابو العلا الهمداني من في النار كاف ومثله
الانهار وهو راس اية وتام عند ابي حاتم ان نصب وعد الله
بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بما قبله وغلط ابو جعفر

[illegible] في الارض جائز ومثله
[illegible] وكذا [illegible] لاولي الالباب تام من ربه
كاف باضرابه افمن شرح الله صدره للاسلام كمن طبع على
قلبه او كمن لم يشرح صدره او ليس المشروح صدره
بتوحيد الله كالقاسي قلبه من سببه او خبرها محذوف
وليس بوقف ان جعل فويل دليلا على جواب افمن اي كمن قسى
قلبه فهو في ظلمة وعمى بدليل قوله فويل للقاسية من ذكر الله
حسن مبين تام مثاني حسن على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل في موضع الصفة لكتابا يخشون ربهم جائز على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله الى ذكر الله
حسن ومثله فهدى الله وكذا من يشاء من هاد تام يوم القيمة
كاف لحذف جواب الاستفهام وهو كمن لا يتقي او كمن هو آمن من العذاب
او كمن يأتي آمنا يوم القيمة تكسبون كاف لا يشعرون حسن
في الحيوة الدنيا كاف للابتداء بلام الابتداء يعلمون تام يتذكرون
جائز ان نصب قرانا باضمار فعل اي اعني او امدح وليس بوقف
ان نصب حالا من القران يتقون كاف لرجل جائز مثلا كاف
وتام عند ابي حاتم هذا مثل ضربه الله للكافر الذي يعبد
الهة شتى وللمؤمن الذي لا يعبد الا الله الحمد لله حسن
للابتداء بحرف الاضراب لا يعلمون تام ميتون جائز تختصمون
تام اذ جاءه حسن للابتداء بالاستفهام للكافرين تام وصدق
به ليس بوقف وذلك ان جعل والذي لم يأت وهو اولئك
المتقون تام عند ربهم حسن ومثله المحسنين لكونه راس
اية وان علقت اللام بمحذوف كان تاما اي ذلك ليكفر [illegible]

الله

الله ليكفر [illegible] المتشبثة لا [illegible]
وليس بوقف ان علقت اللام بما قبله [illegible]
على قدر الاسباب [illegible] يعملون قال الله [illegible]
الذي عملوا ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله
به يعملون تام للابتداء بالاستفهام بكاف عبده حسن على
القراءتين اعني بالجمع والافراد والمراد بالعبد النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن لما كان المراد النبي واتباعه جمع [illegible]
هم المتقون من دونه تام عند نافع للابتداء بالشرط ومثله
من هاد من مضل حسن ذي انتقام تام ليقولن الله كاف من
دون الله ليس بوقف لان الذي بعده شرط قد قام ما قبله
مقام جوابه وكذا لا يوقف على ضره لعطف ما بعده على
ما قبله باو لان العطف باو يصير الشيئين كالشيء الواحد
رحمته تام حسبي الله حسن المتوكلون تام مكانتكم حسن اني
عامل احسن منه للابتداء بالتهدد بعد [illegible] تعلمون ليس
بوقف لان جملة الاستفهام مفعول تعلمون ومثله في عدم
الوقف يخزيه لعطف ما بعده على ما قبله مقيم تام
بالحق جائز ومثله فلنفسه وكذا فعليها وقال يحيى بن نصير
النحوي لا يوقف على احد القائلين حتى يأتي بالثاني و
الاولى الفصل بين الفريقين بالوقف ولا يخلطهما بوكيل تام
حين موتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله اي ويتوفى
الانفس التي لم تمت في منامها في منامها كاف على القراءتين
اعني قضى مبنيا للفاعل ونصب الموت والفاعل مستتر
في قضى وقرا حمزة والكسائي قضي مبنيا للمفعول والموت

[illegible] بفتح القاف والصاد والتنوين ما
[illegible] كاف يعقلون قل لله الشفاعة جميعا جائز [illegible]
[illegible] الاستفهام يعقلون تام جميعا كاف والارض
جائز [illegible] ترجعون [illegible] جائز للفصل بين تنافي
الجملتين يعني مع اتفاقهما نظما ولا يوقف على وحده
ولا على من دونه لان جواب اذا الاولى لم يات وهو قوله
اذا هم يستبشرون يستبشرون تام والارض ليس بوقف
لان عالم صفة فاطر والشهدة حسن بين عبادك ليس
بوقف لان ما بعده ظرف للحكم يختلفون تام ومثله بعده
ليس بوقف لان جواب لو لم يات بعد يوم القيمة حسن
يحتسبون كاف ما كسبوا حسن يستهزءون تام على استيناف
ما بعده ومن قال هذه الاية صفة للكافر المتقدم ذكره
فلا يوقف من قوله واذا ذكر الله وحده اشمازت الى هنا
الا على سبيل التسامح لطول الكلام ولا شك ان ارباب
هذا الفن صرحوا ان بين قوله واذا ذكر الله وحده
وبين قوله فاذا مس الانسان وقوفا تامة وكافية والاول
اصح ولا وقف من قوله فاذا مس الانسان الى علم فلا يوقف
على نعمة منا لان قال جواب اذا الثانية على علم كاف للابتدا
بحرف الاضراب ولا يوقف على فتنة لان لكن حرف يستدرك
به الاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فلا يبتدا به
لا يعلمون كاف ومثله يكسبون وكسبوا الاولى والثانية
تام فيها بمعجزين تام ويقدر كاف يؤمنون تام من رحمة الله
كاف ومثله جميعا الرحيم تام واسلموا له ليس بوقف لان

الظرف

الظرف الذي بعده متعلق [illegible]
ولا وقف من قوله واتبعوا احسن ما انزل [illegible]
لاتصال الكلام وتعلق بعضه ببعض وان كان في [illegible] طول
يبلغ به الى ذلك والاولى الوقف على رؤوس الاي [illegible] من اول
الكلام ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض فلا يوقف على
من ربكم لتعلق الظرف بما قبله ولا على بغتة للعطف ولا
على تشعرون لان ان منصوبة بما قبلها ولا على جنب الله
للعطف ولا على الساخرين لان او تقول معطوف على ما عمل
فيه ان الاولى ولا على هداني لان قوله لكنت جواب لو ولا
على المتقين لان تقول الثالثة معطوفة على الاولى وجواب
لو ان لي كرة محذوف وتقديره لنجوت المحسنين كاف ولا وقف
على بلى لانها لم تسبق بنفي ملفوظ به ولا بشيء من مقتضيات
الوقف ولا موجباته بل هي هنا جواب لنفي مقدر كان الكافر
قال لم يتبين لي الامر في الدنيا ولا هداني فرد الله عليه
حسرته وقوله بقوله بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها
واستكبرت فصارت بلى وما بعدها جوابا لما قبلها فلا يوقف
عليها لان النفي مقدر فهي معه جواب لما جرى قبل قراه
العامة جاءتك بفتح الكاف وكذبت واستكبرت وكنت
بفتح التاء في الجميع خطابا للكافر دون النفس وقرا الجحدري
وابو حيوة الشامي وابن يعمر والشافعي عن ابن كثير ورويتها
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرا ابو بكر الصديق
وابنته عائشة بكسر الكاف والتاء خطابا للنفس الكافرين
تام مسودة كاف للمتكبرين تام على استيناف ما بعده بمفازتهم

[illegible] مسودة
[illegible] تام و لتفصيل بين الموضعين تعظيما
[illegible] المتقين وكيل كاف ومثله والارض وقال بعضهم
والذين كفروا متصل بقوله وينجي الله وما بين الايتين
معترض اي وينجي الله المومنين والكافرون مخصوصون بالخسار
فعلى هذا لا وقف بين الايتين الا على سبيل التسامح والاول
اجود بايات الله ليس بوقف لان خبر والذين لم يات بعد الخسرون
تام اعبد قرئ برفعه ونصبه فرفعه على حذف ان ورفع الفعل
وذلك سائغ لانها لما حذفت بطل عملها ونصبه لانها
مختصة دون سائر الموصولات بانها تحذف ويبقى عملها
ذا في الخلاصة

وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
ومنه الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
وتقديره هنا ان اعبد وقوله افغير منصوب باعبد واعبد
معمول لتامروني على اضمار ان الجهلون كاف من قبلك جائز
للابتداء بلام القسم والموحى محذوف اي اوحي ما اوحي مع احتمال
ان الموحى جملة لئن وعليه فليس بوقف لان جواب القسم
لم يات ومثله في عدم الوقف عملك لان ما بعده مع الذي قبله
جواب القسم وقرئ لنحبطن بنون العظمة وعملك مفعول
به من الخسرين كاف بل الله فاعبد حسن من الشكرين تام حق
قدره تام على استيناف ما بعده وقرا الحسن وابو حيوة قدّروا
بتشديد الدال حق قدره بفتح الدال يوم القيمة حسن
لمن رفع مطويت خبرا والسموات والعامة على رفع مطويت

خبرا

خبران [illegible]
او خبر ثان وليس بوقف لمن نصبه [illegible]
ومطويت بالنصب على الحال من السموات بيمينه تام [illegible]
بالتنزيه ومثله يشركون من شاء الله حسن ينظرون كاف
بنور ربها حسن ومثله بالحق لا يظلمون كاف ومثله بما عملت
بما يفعلون تام زمرا حسن ومثله ابوابها لقاء يومكم هذا
كاف ومثله على الكفرين خالدين فيها حسن على استيناف ما بعده
المتكبرين تام ووقف بعضهم على جهنم وابتدا زمرا بالرفع وبها
قرئ بتقدير منهم زمر وزمرا جائز ومثله وفتحت ابوابها
وهو جواب حتى اذا وقيل الجواب محذوف تقديره سروا بذلك
وسمى بعضهم هذه الواو واو الثمانية قال لان ابواب الجنة
ثمانية قال بعض اهل العربية الواو مقحمة والعرب تقحم
مع حتى اذا كما هنا ومع لما كما تقدم في قوله وتله للجبين وناديناه
معناه ناديناه والواو لا تقحم الا مع هذين وقيل الجواب وقال
لهم خزنتها والواو مقحمة ايضا خلدين تام حيث نشاء كاف على
استيناف ما بعده العملين كاف ومثله حول العرش على
استيناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده بما قبله
بحمد ربهم كاف لان الماضي لا يعطف على المستقبل ومثله
في التمام بالحق على استيناف ما بعده اخر السورة تام

سورة المومن مكية

الا قوله الا الذين كفروا الا ايتين
وهي كلها الف ومائة وتسع وتسعون كلمة وحروفها
اربعة الاف وتسعمائة وستون حرفا اياتها ثمانون او احد
او ثلاث او خمس او ست وثمانون اية حم [illegible] الحكيم

[illegible] وفي الزمر [illegible]
[illegible] او الخبر ما بعدها وتنوين
[illegible] للعلمية [illegible] الزائدة او العلمية وشبه العجمة
[illegible] الاوزان العربية كهابيل بخلاف الاعجمية
فيها قابيل وهابيل وفي الحديث لكل شي لباب ولباب القران
الحواميم وعنه عن ابن مسعود موقوفا من اراد ان يرتع
في رياض مونقة من الجنة فليقرا الحواميم ومونقة بصيغة
اسم المفعول من التانق وهو شدة الحسن والنضارة وراى
رجل من اهل الخير في النوم سبع جوار حسان فقال لمن انتن
فقلن نحن لمن قرانا نحن الحواميم تنزيل الكتاب كاف ان جعل
خبر حم اي هذه الاحرف تنزيل الكتاب وكذا ان جعل تنزيل خبر
مبتدا محذوف ولم يجعل ما بعده فيها صفة له وليس بوقف
ان جعل مبتدا خبره الجار بعده العزيز العليم جائز العقاب
ليس بوقف لان ما بعده صفة ذي الطول حسن ومثله الا هو
المصير تام كفروا حسن اي ما يجادل في ابطال ايات الله الا
الذين كفروا في البلاد كاف قوم نوح ليس بوقف لان قوله
والاحزاب معطوف على قوم من بعده كاف عند ابي حاتم
لياخذوه حسن اي ليقتلوه بالباطل ليس بوقف لان بعده
لام كي الحق ليس بوقف لمكان الفا فاخذتهم حسن لاستيناف
التوبيخ عقاب كاف اصحاب النار تام لا يليق وصله بما
بعده لانه لو وصله بما بعده لصار الذين يحملون العرش
صفة لاصحاب النار وذلك خطا ظاهر فينبغي ان يسكت
سكتة لطيفة بحمد ربهم جائز ومثله ويؤمنون به للذين

امنوا

امنوا كاف ومثله رحمة وعلما [illegible] عذاب الجحيم [illegible]
ليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله [illegible]
لا يوقف على ذرياتهم ولا على الحكيم بل على السيئات والسيئات
للابتدا بالشرط فقد رحمته كاف الثاني الشرط جوابه
العظيم تام ومثله تكفرون فاعترفنا بذنوبنا حسن من
سبيل كاف ومثله كفرتم للابتدا بالشرط تؤمنوا حسن
الكبير تام رزقا كاف من ينيب تام ومثله الكافرون على
استئناف ما بعده ذو العرش تام ان جعل ذو العرش
خبر الرفيع وكذا ان رفع ذو العرش خبر مبتدا محذوف وان
رفع رفيع خبر مبتدا محذوف كان الوقف على الدرجات وليس بوقف
ان جعل بدلا من رفيع التلاق ليس بوقف لان قوله يوم هم
بارزون بدل من يوم التلاق بدل كل من كل وقد اتفق علماء
الرسم على كتابة يوم هم بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار
كلمتين يوم وحدها وهم وحدها لان الضمير فيهما مرفوع
بالابتدا في الموضعين وما بعده فيهما الخبر والقرا مجمعون
على ان التلاق بغير يا الا ابن كثير فانه يقف عليه باليا
ومثله واق ويصل بالتنوين والاختيار ما عليه عامة
القرا لان التنوين قد حذف اليا بارزون كاف منهم شي حسن
ومثله لمن الملك اليوم عند ابي حاتم القهار تام بما كسبت
جائز لا ظلم اليوم حسن وقيل كاف الحساب تام يوم الازفة
ليس بوقف لان قوله اذ القلوب بدل من يوم الازفة او
من الهاء في انذرهم او مفعول به اتساعا او موضع اذ نصب
بما قبله والازفة القريبة قال كعب بن زهير

الدرجة

بان [illegible] الشيء [illegible] اولي الالباب او خلفا
ومثله في عدم الوقف التناد لان [illegible] منصوب على الحال
ما قبلها وعدوا سرابيه يطاع كاف قرئ ولا شفيع بالرفع
والجر فالرفع عطف على موضع من حميم ومن زائدة للتوكيد
والجر عطف على لفظ حميم وقوله ولا شفيع يطاع من باب
على لاحب لا يهتدي بمناره اي لا شفيع فلا طاعة او ثم شفيع
ولكن لا يطاع خائنة الاعين ليس بوقف لان ما بعده معطوف
ما قبله الصدور تام بالحق كاف ومثله لا يقضون بشيء على
القرائتين في يدعون قرا نافع وهشام بالتا الفوقية
والباقون بالتحتية البصير تام من قبلهم كاف وآثارا في
الارض جائز بذنوبهم حسن من واق كاف ومثله فاخذهم الله
شديد العقاب تام ولا وقف من قوله ولقد ارسلنا موسى
الى كذاب لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على مبين
لان الذي بعده متصل به ولا على قارون لمكان الفا كذاب
كاف من عندنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما نساءهم
حسن الا في ضلال كاف وليدع ربه حسن دينكم ليس بوقف لان
يظهر منصوب بالعطف على ما قبله الفساد كاف وربكم
ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله الحساب كاف وقد
اختلف في قوله من آل فرعون بماذا يتعلق فمن قال يتعلق
بيكتم قال ان الرجل لم يكن من آل فرعون وكان وقفه على مؤمن
ومن قال يتعلق برجل مؤمن اي رجل مؤمن من آل فرعون كان
نعتا لمؤمن كان وقفه على فرعون وعلى كلا القولين نعته
الفصل بين القول ومقوله والوقف الحسن الذي لا اعتبار

عليه

عليه من ربكم وهو حسن [illegible]
في الحديث الصدقيون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس
ومؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم فعليه
كذبه حسن ومثله يعدكم كذاب كاف ظاهرين في الارض حسن
ومثله ان جاءنا وكذا الا ما ارى الرشاد تام الاحزاب ليس بوقف
لان قوله مثل منصوب على البدل من مثل الاول ومثله في عدم
الوقف عاد وثمود للعطف من بعدهم كاف ومثله للعباد التناد
ليس بوقف لان قوله يوم تولون مدبرين منصوب على البدل
مما قبله ومدبرين حال مما قبله وقرا ابن عباس التناد بتشديد
الدال مصدر تنادّ القوم اي ندّ بعضهم بعضا من ندّ
البعير اذا هرب ونفر اصله تنادد بضم الدال ولكنهم
كسروها لتصح اليا وابن كثير يقف عليها باليا قال الضحاك
اذا كان يوم القيامة يكشف للكافرين عن جهنم يندون كما يند
البعير قال امية بن ابي الصلت . وبث الخلق فيها اذ دحاها .
فهم سكانها حتى التنادي . من عاصم تام للابتدا بالشرط
ومثله من هاد وجميع القرا يقفون من هاد بغير يا الا ابن كثير
فانه يقف عليه باليا بالبينات حسن ومثله مما جاءكم به وكذا رسولا
مرتاب في محل الذين الرفع والنصب مرتاب تام ان جعل الذين
مبتدا خبره كبر مقتا اي كبر جدالهم مقتا ولا يوقف على
اتاهم بل على الذين امنوا ومثله في الوقف على مرتاب ان جعل
الذين في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي هم الذين وكاف
ان نصب اي الذين بتقدير اعني وليس مرتاب بوقف ان
جعل الذين في محل رفع نعتا لما قبله او بدلا من من او

٢١٩



من [illegible] كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا

حسن [illegible] جبار تام الاسباب ليس بوقف لان ما بعده

منه السموات حسن من قرا فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ

ليس بوقف لمن قرا فاطلع بالنصب على جواب الترجي تشبيها

للترجي بالتمني وهو مذهب كوفي والبصريون يابون ذلك

ويقولون منصوب على جواب الامر بعد الفا لان الترجي لا يكون

الا في الممكن وبلوغ اسباب السموات غير ممكن لكن فرعون

اورده بالامكان في صورة الممكن تمويها على سامعيه. الى اله موسى

جائز كاذبا حسن ومثله سوء عمله لمن قرا وصد بفتح الصاد

فصلا بين الفعل المبني ببنائه للمفعول وصد ببنائه للفاعل

وليس بوقف لمن قرا وصد بضم الصاد ببنائه للمفعول كزين لعطفه

عليه ووسمه شيخ الاسلام بالحسن لمن قراه بفتح الصاد ايضا

عن السبيل كاف في تباب تام الرشاد كاف وقرا ابن كثير اتبعوني

باثبات اليا وقفا ووصلا متاع حسن فصلا بين تنافي الدارين

دار القرار تام الا مثلها كاف وقيل جائز وهو مومن ليس بوقف

لان جواب الشرط لم يات بعد. يدخلون الجنة حسن على استئناف

ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا. بغير حساب تام الى النار

كاف ومثله ما ليس لي به علم. الغفار كاف ومثله اصحاب

النار. ولا يوقف على اليه. ولا على في الاخرة لان قوله وان مردنا.

معطوف على انما. ولا على الى الله لان ان الثانية معطوفة على

ان الاولى. ما اقول لكم كاف ومثله الى الله وكذا بالعباد.

ما مكروا حسن سوء العذاب كاف وقال ابو عمرو تام ان جعل النار

مبتدا او خبر مبتدا محذوف كان قائلا قال ما سوء العذاب.

فقيل

بلغ مقابلة على اصله

فقيل هي النار [illegible] وعشيا

ان نصب ويوم بفعل مضمر اي ويقول يوم تقوم الساعة

وعلى هذا الاضمار لا يوقف على الساعة فان اضطر ابتدا

ادخلوا بضم الهمزة من باب دخل يدخل وهذه قراءة ابن كثير

وابي عمرو وابن عامر وابي بكر عن عاصم ويكون قوله ال فرعون

منصوبا على الندا كانه قال ادخلوا يا ال فرعون وقرا نافع

وعاصم وحمزة والكسائي ادخلوا بقطع الهمزة امرا من ادخل

يدخل وعلى هذه القراة تبتدي ادخلوا بالفتح وينتصب

ال بالادخال مفعولا اول واشد العذاب المفعول الثاني العذاب

كاف لان اذ منها فعل في النار جائز ومثله كنا لكم تبعا من

النار كاف ومثله حكم بين العباد. وكذا العذاب. بالبينات جائز

قالوا بلى كاف قالوا فادعوا تام ومثله في ضلال في الحيوة

الدنيا كاف ان نصب يوم باعني مقدرا وليس بوقف ان نصب

بالعطف على ما قبله ولا يوقف على الاشهاد لان ما بعده منصوب

بدلا من يوم قبله او بيانا له. معذرتهم حسن ومثله اللعنة.

سوء الدار تام الهدى جائز بني اسرائيل الكتاب حسن ان رفع

هدى على الابتدا وليس بوقف ان نصب حالا مما قبله كانه قال

هاديا وتذكرة لاولي الالباب. الالباب تام ان وعد الله حق

جائز ومثله لذنبك وذنبك مصدر مضاف لمفعوله اي لذنب

امتك في حقك لانه لا يسوغ لنا ان نضيف اليه عليه الصلاة

والسلام ذنبا للعصمة. والابكار تام بغير سلطان اتاهم

ليس بوقف هنا اتفاقا لان خبر ان لم يات وهو ان في صدورهم

ببالغيه حسن ومثله فاستعذ بالله وقيل كاف البصير تام من

[illegible]
[illegible] ولا ... الكلام الا بهاء لا يعلمون
تام و... كاف لان قليلا منصوب بيتذكرون وما زايدة
... ما تتذكرون قليلا يتذكرون تام لا ريب فيها الاولى
وصله لتعلق ما بعده به استدراكا لا يومنون تام ومثله
استجب لكم عند ابي حاتم داخرين تام اي صاغرين مبصرا
كاف على الناس الاولى وصله لا يشكرون تام وقيل تام لانه
لو وصله لصارت جملة لا اله الا هو صفة لشي وهذا
خطأ ظاهر لا اله الا هو حسن تؤفكون احسن منها يجحدون
تام من الطيبات ومثله ربكم رب العلمين تام الا هو حسن
ومثله له الدين العلمين تام من ربي جائز لرب العلمين تام ولا
وتقف من قوله هو الذي الى شيوخا لان ثم في المواضع الخمس للعطف
فلا يوقف على من تراب ولا على من نطفة ولا على من علقة ولا على طفلا
ولا على اشدكم شيوخا حسن وقيل كاف من قبل جائز تعقلون
كاف ويميت حسن لانه اذا اجيبت بالفا كانت بمعنى الشرط
كن حسن ان رفع فيكون خبر مبتدا محذوف تقديره فهو يكون
او فانه يكون وفيكون حسن على القرائتين اني يصرفون تام ان جعلت
الذين في محل رفع على الابتدا والى هذا ذهب جماعة من المفسرين
لانهم جعلوا الذين يجادلون في ايات الله القدرية وليس بوقف
ان جعل الذين كذبوا بدلا من الذين يجادلون وان جعل
الذين كذبوا في موضع رفع خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب
بتقدير اعني كان كافيا رسلنا حسن وقيل كاف على استيناف
التهديد يعلمون ليس بوقف لان فسوف يعلمون تهديد بعد

للمكذبين [illegible] لانا [illegible]
تعلمون [illegible]
فيها محقق الاستقبال ونحو فسوف يعلمون وغالب [illegible]
اذ منصوبة باذكر مقدرة ولا تكون حينئذ الا منصوبة لان
لاستحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي والسلاسل تام لمن
رفع السلاسل بالعطف على الاغلال ثم يبتدي يسحبون اي
هم يسحبون وهي قراءة العامة وكذا يوقف على السلاسل
على قراءة ابن عباس والسلاسل بالجر قال ابن الانباري والاغلال
مرفوعة لفظا مجرورة محلا اذ التقدير اذ اعناقهم في الاغلال
وفي السلاسل لكن ضعف تقدير حرف الجر واعماله وقد جاء
في اشعار العرب وكلامهم وقرا ابن عباس بنصب السلاسل
ويسحبون بفتح اليا مبنيا للفاعل فتكون السلاسل مفعولا
مقدما وعليه فالوقف على في اعناقهم لان السلاسل تنصب
على اسناد الفعل للفاعل فكانه قال ويسحبون بالسلاسل
وهو اشد عليهم الا انه لما حذف البا وصل الفعل اليه فنصبه
فعلى هذا لا يوقف على السلاسل ولا على يسحبون لان ما بعده
ظرف للسحب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد
يسجرون جائز لانه آخر آية اي يصيرون وقود النار من دون الله
حسن ومثله ضلوا عنا وكذا من قبل شيا وقيل تام لانه انقضاء
كلامهم الكافرين كاف ومثله تمرحون خلدين فيها حسن المتكبرين
تام ان وعد الله حق حسن او نتوفينك ليس بوقف لمكان الفا
يرجعون تام من قبلك حسن ومثله نقصص عليك باذن الله
كاف المبطلون تام تاكلون كاف ومثله تحملون اياته حسن تنكرون

... لا تعبدوا الا ... يستكبرون ... من قبلهم حسن
... كاف من العلم حسن يستهزءون
كاف ... جائز ... كافرين باسنا تام عند ابي حاتم على
... منصوبة بفعل مضمر اي سن الله ذلك سنة فعلى
... الفعل اضيف المصدر الى الفاعل في عباده تام عند
ابي حاتم ايضا واخر السورة تام وفيه رد على من يقول ان حم
قسم وجوابه ما قبله وان تقديره وخسر هنالك الكافرون
والله لانه يلزم عليه انه لا يجوز الوقف على اخرها فلا يلتفت
الى قوله لانا لا نعلم احدا من الائمة الذين اخذ عنهم تاويل
القران اخذ به وهو جائز عربية سورة فصلت مكية
كلمها سبعمائة وست وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة الاف وثلاثمائة
وخمسون حرفا وآيها اثنان او ثلاث او اربع وخمسون اية
تنزيل خبر حم على القول بانها اسم للسورة او خبر مبتدا
محذوف اي هذا تنزيل او مبتدا خبره كتاب فصلت او كتاب
خبر ثان او بدل من تنزيل او فاعل بالمصدر وهو تنزيل
اي نزل كتاب قاله ابو البقا وفصلت اياته صفة كتاب
من الرحمن الرحيم حسن ان جعل خبر حم او خبر مبتدا محذوف وليس
بوقف ان جعل تنزيل مبتدا خبره كتاب فصلت وكذا ان
جعل كتاب بدلا من تنزيل فصلت اياته جائز ان نصب قرانا
بمحذوف اي بينت اياته قرانا او نصب قرانا على المدح بفعل
مقدر اي بينت اياته قرانا عربيا وليس بوقف ان جعل حالا
من فصلت اي فصلت اياته في حال عربيته عربيا ليس بوقف
لان قوله لقوم متصل بفصلت كانه قال فصلنا اياته للعالمين

ومثله

تنزيل مبتدا خبره من الرحمن الرحيم او ...

... كان
ومثله في عدم الوقف ... بالجنة ويبشر الكافرين
لقوم الان القران يبشر المومنين ...
بالنار او هما حالان من كتاب او من اياته او من ...
لانه بمعنى مفروا ونذيرا حسن لا يسمعون كاف على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله تدعونا اليه
حسن ومثله وقر ومثله حجاب عاملون كاف وقيل تام مثلكم
حسن على استئناف ما بعده يوحى الي ليس بوقف لان انما قد
عمل فيها يوحى اله واحد حسن واستغفروه تام عند نافع
للمشركين ليس بوقف لان قوله الذين لا يوتون الزكاة حسن كافرون
تام للفصل بين صفة الكافرين والمومنين وعملوا الصالحات
ليس بوقف لان خبر ان لم يات بعد وهو لهم اجر والوقف على ممنون
تام اي غير مقطوع وقيل الذي لا يحاسب عليه اندادا كاف ومثله
رب العالمين سواء للسائلين قرئ سواء بالحركات الثلاث فمن قراه
سواء بالرفع وهو ابو جعفر فهو مبتدا محذوف اي هي سواء لا تزيد
ولا تنقص او مبتدا وخبره للسائلين وقف على ايام وكذا من قراه
بالنصب بفعل مقدر اي استوت سواء وهي قراءة العامة وليس
بوقف لمن قراه بالجر نعتا للايام والتقدير في اربعة ايام مستويات
للسائلين كاف وهي دخان حسن ومثله او كرها طائعين كاف في يومين
جائز امرها كاف ومثله بمصابيح ان نصب وحفظا بفعل محذوف
اي وحفظناها حفظا ويلزم عليه الابتداء بكلمة والوقف عليها
وقيل الوقف على حفظا اي جعلنا النجوم زينة وحفظا العليم كاف
وثمود حسن لان اذ متعلقة بمحذوف بمعنى اي اذكر اذ ولا يصح
تعلقه بانذرتكم ومن خلفهم ليس بوقف لان ان مخففة من

[illegible] والا الله حسن
[illegible] كاف [illegible] حسن [illegible] جائز يجحدون تام في الحيوة
الدنيا [illegible] كاف [illegible] تام [illegible] بينهم جائز ومثله
الجنة [illegible] كاف [illegible] اجائز يستعتبون تام ويوم
يحشر اعداء الله الى النار ليس بوقف يوزعون كاف اي يحبس
اولهم لاخرهم ليتلاحقوا وهذا يدل على كثرتهم وانهم لا اختيار
لهم في انفسهم نسال الله السلامة والنجاة من كل شدة
ومحنة يعملون كاف علينا حسن وكذا كل شيء وقيل تام على
ان ما بعده ليس من كلام الجلود والمراد الفروج اول مرة
كاف وكذا ترجعون ولا وقف من قوله وما كنتم الى تعملون
لاتصال الكلام بعضه ببعض والوقف على اردكم جائز
ان جعل وذلكم مبتدأ خبره اردكم وكذا ان جعل ظنكم واردكم
خبرين له لكم وكذا ان جعل ظنكم بدلا من ذلكم واردكم الخبر
والمعنى ظنكم هو الذي اردكم وادخلكم النار من الخاسرين كاف
مثوى لهم حسن لعطف جملتي الشرط من المعتبين كاف وما
خلفهم حسن ومثله والانس للابتداء بان خاسرين تام تغلبون
كاف ومثله يعملون النار حسن ان رفعت النار نعتا او بدلا
من جزاء وان رفعتها خبر مبتدأ محذوف وقفت على اعداء الله
ثم تبتدي النار لهم فيها دار الخلد حسن ان نصبت جزاء بعده
وليس بوقف ان نصب بما قبله يجحدون تام والانس ليس بوقف
لان قوله نجعلهما جواب الامر ومثله في عدم الوقف تحت
اقدامنا لان ما بعده منصوب بما قبله من الاسفلين تام ثم
استقاموا ليس بوقف لان خبر ان لم يات بعد ولا تحزنوا حسن

توعدون

[illegible] حسن
توعدون كاف وفي الاخرة حسن [illegible] نزلا [illegible]
ان نصب نزلا [illegible] التفسير [illegible]
وليس بوقف ان نصب ما لا ما قبله كانه قال ولكم ما تشتهون
هذه الحالة او ولكم فيها الذي تدعونه حال كونه [illegible]
انه حال من الموصول او من عائده او حال من فاعل تدعون وقول
ابن عطية ان نزلا نصب على المصدر المحفوظ خلافه لان مصدر
نزل نزولا لا نزلا لان النزل ما يعد للنزيل وهو الضيف رحيم
تام ومثله من المسلمين ولا السيئة حسن وقيل كاف هي احسن جائز
حميم كاف صبروا جائز وليس بوقف ان اعيد الضمير في يلقاها الى
دفع السيئة بالحسنة او الى البشرى عظيم تام فاستعذ بالله
كاف العليم تام والقمر حسن ومثله ولا للقمر الذي خلقهن ليس بوقف
لان حرف الشرط الذي بعده جوابه ما قبله تعبدون والنهار احسن
لا يسأمون تام خاشعة حسن وربت كاف ومثله لمحيي الموتى قدير تام
ومثله لا يخفون علينا ورسموا ام من بميمين مقطوعة عن من كما ترى
يوم القيمة حسن ومثله ما شئتم بصير تام على استئناف ما بعده
وعزيز تام ان جعل ما بعده بدلا من ان الذين يلحدون لانهم
لكثرة طعنوا فيه وحرفوا تأويله فلا وقف فيما بينهما ان
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم كاف عند من جعل خبر ان محذوفا تقديره
لهم عذاب شديد وليس بوقف ان جعل خبر ان اولئك ينادون عزيز
جائز ان كان لا يأتيه الباطل من تمام صفة النكرة لانه رأس اية
ولا من خلفه كاف حميد تام من قبلك كاف اليم تام فصلت اياته
كاف لمن قرأ أاعجمي بهمزتين محققتين وهو ابو بكر وحمزة والكسائي
وقرأ هشام بهمزة واحدة اخبارا والباقون بهمزة ومدة معناه

[illegible] يوقف [illegible] ولمن يوقف
من [illegible] خبر [illegible] ومن اياته والمعنى
على [illegible] الوصل [illegible] فصلت اياته فكفى منها عربي
[illegible] الوصف [illegible] قرئ ءاعجمي بترك الهمز وهو مرفوع خبر مبتدا محذوف
اي [illegible] اعجمي وعربي يستويان او فاعل فعل محذوف اي استوى
اعجمي وعربي وهذا ضعيف اذ لا يحذف الفعل الا في مواضع
وعربي تام على القرائتين ومثله وشفاء وقر حسن ومثله عمى وقيل
كاف على استئناف ما بعده ومن جعل خبر ان اولئك ينادون
لم يوقف على شي من قوله بعيد الى بعيد لاتصال الكلام بعضه ببعض
من جهة المعنى بعيد تام ومثله اختلف فيه لقضي بينهم جائز وكاف
على استئناف ما بعده مريب تام فلنفسه جائز وقال ابن نصير
النحوي لا يوقف على احد المعادلين حتى ياتي بالثاني والاصح الفصل
بينهما ولا يخلط احدهما مع الاخر فعليها كاف للعبيد تام الساعة حسن
وتام عند ابي حاتم لا ابتدائه تام عند نافع على القرائتين اعني ثمرات بالجمع
وبها قرا نافع وابن عامر والباقون ثمرة بالافراد اي بشر كاي ليس
يوقف لان قالوا عامل يوم ومثله في عدم الوقف اذناك لان ما بعده
في موضع نصب به وجوز ابو حاتم الوقف على اذناك والرد على ظنوا
والابتدا بالنفي بعدها على سبيل الاستئناف ما منا من شهيد
كاف وما خبر مقدم ومن شهيد مبتدا مؤخر او شهيد فاعل
بالجار قبله لاعتماده على النفي وظنوا تام قاله ابو حاتم السجستاني
والاجود الوقف على من قبل والابتدا بقوله وظنوا من محيص تام
من دعا الخير حسن وكاف عند ابي حاتم وهو مصدر مضاف لمفعوله
وفاعله محذوف اي هو نفسه قنوط كاف عند الي ليس يوقف كراهة الابتدا

بالايتقول

الا [illegible]
ومثله لا [illegible]
ظنوا لان الوقف [illegible] ذلك [illegible]
واما ذلك حكاية [illegible] قول قائله حكاه الله عن قائله
الحقه الله بقائله في الوصل والوقف في المصحف
كما تقدم عن النكزاوي المحتمي كاف للابتدا بالوعيد فلنذيقن
تام بجانبه جائز وقال ابن نصير النحوي لا يوقف على احد المعادلين
حتى ياتي بالثاني والاصح التفريق بينهما عريض تام ثم كفرتم به
ليس يوقف لان قوله من اضل في موضع المفعول الثاني لارايتم
بعيد تام للابتدا بالسين في الافاق ليس يوقف لان ما بعده
معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف وفي انفسهم لان الذي
بعده قد عمل فيه ما قبله انه الحق تام للابتدا بالاستفهام
ومثله في التمام شهيد وكذا من لقاء ربهم اخر السورة تام ۞
سورة الشورى مكية كلها ثلثمائة وست وستون كلمة
وحروفها ثلاثة الاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفا
وايها خمسون او احدى او ثلاث ايات ورسموا حم مقطوعة
عن عسق ولم يقطعوا كهيعص لان الحواميم سور متعددة
فجرت مجرى نظايرها او لان حم مبتدا وعسق خبر فهما كلمتان
وكهيعص كلمة واحدة وتقدم الكلام على الوقوف ومعاني الحروف
حم عسق تام على ان التشبيه بعده مبتدا اي مثل ذلك الوحي
او مثل الكتاب يوحي اليك والى الذين من قبلك من الرسل فتم
بعضهم على كذلك ثم ابتدا يوحي بكسر الحاء اي يوحي اليه ايحاء
مثل الايحاء السابق الذي كفروا به هولاء ويوحي مبني للفاعل

٢٧٤

وإلى ... على ... كذلك يوحي ... بنا للمفعول
وهو نعت ... [illegible] ... عليك لانه مبتدا ... مثل
ذلك ... يوحي هو الملك فيقال من ... او يقدر هو الملك خبر
و... الملك ... او نصب ... يوحيه الله النبي وهذا مثل
قوله يسبح له فيها بالغدو والآصال بفتح الباء من قبلك حسن
على قراءة ابن كثير وليس بوقف على قراءة يوحي مبنيا للفاعل لان
فاعل يوحي لم يات وهو الله ولا يفصل بين الفعل وفاعله
بالوقف ثم يبتدي الله العزيز الحكيم ويقف على من قبلك ايضا
من قرا نوحي بالنون ويرتفع ما بعده على الابتدا والعزيز
الحكيم خبران او صفتان والخبر الظرف العزيز الحكيم تام على
القرائتين وما في الارض حسن العظيم تام من فوقهن كاف وتام عند
حاتم على استيناف ما بعده لمن في الارض كاف الرحيم تام حفيظ
عليهم حسن بوكيل كاف ولا وقف من قوله وكذلك اوحينا اليك
الى ريب فيه فلا يوقف على عربيا لان بعده لام العلة ولا على من حولها
لعطف لا ريب فيه حسن في السعير تام ولا يوقف على واحدة لان
بعده حرف الاستدراك الا في رحمته كاف ومثله ولا نصير
اولياء حسن ومثله الولي وكذا الموتى قدير تام من شيء ليس بوقف
لمكان الفا الى الله حسن ومثله ذلكم الله ربي عليه توكلت جائز
لان توكلت ماض وانيب مستقبل والفصل بينهما من مقتضيات
الوقف في المفردات وفي عطف الجمل لا يعتبر ذلك انيب تام
ان رفع ما بعده بالابتدا وان جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف
كان كافيا وكذا ان نصب على المدح بتقدير اعني او على النادي
المضاف وليس بوقف ان رفع نعتا لربي او خبرا لذلكم او بدلا

[illegible] ... يذرؤكم فيه ...
من ... البنا والجر ... [illegible]
انيب اعتراض بين الصفة ... حسن
ومثله شيء البصير تام من الارض كاف على ...
ويقدر كاف عليم تام من الدين ليس بوقف لان قوله والذي اوحينا
اليك في موضعه نصب بالعطف على ما وكذا لا يوقف على اليك
لان قوله وما وصينا به عطف على ما قبله ولا على عيسى لان قوله
ان اقيموا بدل مما قبله وان جعل في موضع رفع مبتدا كان
الوقف على عيسى كافيا ولا تتفرقوا فيه تام عند نافع ما تدعوهم
اليه تام من يشا حسن من ينيب تام بغيا بينهم كاف ومثله
لقضي بينهم منه مريب تام فادع جائز كما امرت حسن ومثله
اهواءهم وكذا من كتاب بينكم تام الله ربنا وربكم حسن ومثله ولكم
اعمالكم وكذا وبينكم يجمع بيننا جائز المصير تام من بعد ما استجيب
له ليس بوقف لان قوله والذين يحاجون مبتدا وحجتهم مبتدا
ثان وداحضة خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول
واعرب مكي حجتهم بدلا من الموصول بدل اشتمال وعلى كل
فالوقف عند ربهم وعند ربهم حسن ومثله وعليهم غضب
شديد تام والميزان حسن قريب كاف على استيناف ما بعده
لا يؤمنون بها حسن مشفقون منها ليس بوقف لعطف ما
بعده على ما قبله انها الحق حسن بعيد تام يرزق من يشا
حسن سوا جعل قوله يرزق صفة لقوله الله لطيف او جعل
خبرا بعد خبر فان جعلته صفة كان تاما جعلته مستقلا
وان جعلت يرزق خبرا بعد خبر كان تاما محل تعلقه وهو القوي
العزيز تام للابتدا بالشرط نزد له في حرثه حسن وقال ابن نصير



[illegible] والاسم المفرقة بينهما
بالحق ونوبته عنهما جائز [illegible] لا يجوز لان المعنى وبعده قد دخل
[illegible] كاف وقيل تام [illegible] بإذن الله كاف ومثله
[illegible] بينهم وقال ابو حاتم تام لمن قرا وان الظالمين بفتح الهمزة
وهو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج بتقدير واعلموا ان الظالمين
اليم كاف واقع بهم تام وهو اي الاشفاق او العذاب وهو تام
ان جعل ما بعده مبتدا وليس بوقف ان جعل ما بعده منصوبا
بالعطف على ما قبله الجنات كاف ومثله عند ربهم وكذا الكبير
الصالحات تام عند نافع في القربى كاف عند ابي حاتم فيها
حسنا كاف شكور تام كذبا حسن للابتدا بالشرط على قلبك تام
لان قوله ويمح الله الباطل مرفوع مستانف غير داخل في جزاء
الشرط لانه تعالى يمح الله الباطل مطلقا وسقطت الواو من
يمح لفظا لالتقاء الساكنين في الدرج وخطا حملا للخط على
اللفظ كما كتبوا سندع الزبانية ولا ينبغي الوقف على يمح لانا
ان وقفنا عليه بالاصل وهو الواو خالفنا خط المصحف الامام
وان وقفنا عليه بغيرها موافقة للرسم العثماني خالفنا
الاصل وتاويله ويمح الله الشرك ويحق الحق بما انزل به
على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل موضع يمح جزم
عطفا على يختم وليس كذلك لفساد المعنى لان الله قد محى الباطل
بابطاله اياه بقوله ليحق الحق ويبطل الباطل والاصح ارتفاعه
لرفع ما بعده وهو ويحق الحق بكلماته وبكلماته كاف بذات
الصدور تام عن عباده جائز ومثله عن السيئات يفعلون تام
ان جعل الذين في موضع رفع فاعل يستجيب وان جعل في موضع
نصب

وتام

٢٧٦

نصب مفعول يستجيب [illegible] الفاعل [illegible] كانه قال
قال النحوي ويستجيب الذين [illegible]
جائز من فضله كاف شديد تام في الارض ليس بوقف [illegible]
بعده ما يشاء كاف بصير تام من بعد ما قنطوا جائز [illegible] كاف
الحميد تام والارض ليس بوقف لان قوله وما بث فيهما موضعه
رفع بالعطف على ما قبله من دابة كاف قدير تام عن كثير كاف
وكذا في الارض ولا نصير تام وكان ابو عمرو ونافع يقفان على
الجوار بغير يا ويصلانها بيا كالاعلام كاف للابتدا بالشرط على ظهره
كاف شكور ليس بوقف لان قوله او يوبقهن مجزوم بالعطف على
يسكن وكونه راس اية يجوز ويعف عن كثير تام لمن قرا ويعلم بالرفع
وبها قرا نافع وابن عامر على الاستئناف وليس بوقف لمن نصبه
او جزمه فنصبه باضمار ان كانه قال وان يعلم الذين وجزمه
عطفا على او يوبقهن وهما كلام واحد من محيص تام الدنيا حسن
ومثله وابقى يتوكلون كاف ان جعل ما بعده مستانفا وان عطفه
على للذين امنوا كان جائزا والفواحش حسن هم يغفرون كاف على
استئناف ما بعده ورسموا غضبوا كلمة وحدها وهم كلمة وحدها
كما ترى وموضع هم رفع لانه موكد للضمير المرفوع في غضبوا
ينفقون كاف ينتصرون تام مثلها كاف وقال الاخفش تام
فاجره على الله كاف الظالمين تام بعد ظلمه ليس بوقف لان خبر
المبتدا وهو من لم يات بعد من سبيل حسن بغير الحق كاف اليم تام
لمن عزم الامور تام من بعده حسن من سبيل حسن [illegible] في
قوله من الذل بما [illegible] وان علق بخاشعين كان [illegible]
من الذل خاشعين كان الوقف على من الذل وان علقته بينظرون

[illegible] الدليل [illegible] ان [illegible] شيء ثم تمهد [illegible]
من [illegible] حتى تام [illegible] القيامة كاف سواء علقت
[illegible] الا منون [illegible] والا اذلة في الدنيا
[illegible] معناه يقول المومنون هذا القول يوم القيمة
[illegible] الكفار في تلك الحالة مقيم تام من دون الله كاف من
سبيل تام من الله كاف ومثله يومئذ وكذا من نكير حفيظا
حسن الا البلاغ تام فرح بها كاف وقال ابن نصير النحوي لا يوقف
على احد المعادلين حتى ياتي بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما
بما قدمت ايديهم ليس بوقف لمكان الفا كفور تام والارض حسن
يخلق ما يشاء احسن مما قبله الذكور ليس بوقف للعطف او يزوجهم ذكرانا واناثا
جائز لان ما بعده يصلح عطفا ومستانفا اي وهو يجعل بدلالة
تكرار المشية عقيما كاف قدير تام حجاب حسن لمن قرا او يرسل
بالرفع على الاستيناف وبها قرا نافع وابن عامر وليس بوقف
لمن قرا بنصبه لان ما بعده معطوف على ما قبلها وقيل ويرسل
فيوحي معطوفان على وحيا اي الا موحيا او مرسلا فيكون من
عطف المصدر الصريح تقول جا زيد ضحكا ولا تقول جا زيد
ان يضحك ولا يجوز عطفه على يكلمه لفساد المعنى اذ يصير
التقدير وما كان لبشر ان يرسل رسولا ويلزم عليه نفي الرسل او نفي المرسل اليهم
كاف حكيم تام من امرنا كاف عند نافع للابتداء بالنفي ولا الايمان
ليس بوقف لان لكن يستدرك بها الاثبات بعد النفي والنفي
بعد الاثبات فهي لا بد ان تقع بين متنافيين ولا يصح الكلام
الا بهما كما تقدم ما كنت تدري ما الكتاب فالاولى نافية والثانية
استفهامية معلقة للدراية فهي في محل نصب لسدها مسد

مفعولين

مفعولين والجملة المنفية [illegible]
في المدرك كذا في السمين جعلناه نورا جائز من عبادنا [illegible]
ليس بوقف لان الذي بعده بدل من صراط الاول [illegible]
الارض كاف امر السورة تام ۞ سورة الزخرف مكية
الا قوله واسال من ارسلنا الاية فمدني كلها تسع وثمانون اية وثلاث
وثلاثون كلمة وحروفها ثلاثة الاف واربعمائة حرف واربع
ثمان او تسع وثمانون اية والكتاب المبين حسن ان جعل جواب
القسم محذوفا تقديره لقد اوضحت لكم السبيل وبينت لكم
السبيل ارشدتم الامر اي قضي وقدر ومنه قول الاعشى
• فاصبري نفسا اذا تم حق • ليس للصدع في الزجاج اتفاق •
وقيل انه اشارة الى اسمين من اسمائه تعالى كل حرف من اسم من
باب الاكتفاء والاكتفاء ببعض الكلمة معهود في العربية وليس
بوقف ان جعل جوابه انا جعلناه سواء جعل القسم والكتاب
وحده ام مع حم والاول يلزم منه محذور وهو الجمع بين قسمين
على مقسم واحد وهم يكرهون ذلك وان جعل حم خبر مبتدا اي
محذوف ثم ابتدى مقسما بقوله والكتاب المبين حسن الوقف
على حم وسلمت من ذلك المحذور تعقلون تام ان كان ما بعده
خارجا عن القسم وان جعل ما بعده وما قبله جواب القسم
به لم يكن تاما بل جائزا لكونه راس اية حكيم كاف صفحا ليس بوقف
على القراءتين اعني فتح همزة ان وكسرها فمن فتحها فموضعها
نصب بقوله افنضرب كانه قال افنضرب لهذا ولا يوقف على الذكر
دون المنصوب ومن كسرها جعل ان شرطا وما قبلها جوابا لها
مسرفين تام في الاولين جائز يستهزءون كاف بطشا جائز مثل الاولين

٢٧٧

[illegible]

تام والارض [illegible] والقسم لم يأتينا
العليم تام لانه آخر حكاية انتهى كلام المشركين وما بعده
من كلامه تعالى [illegible] مهتدون كاف بعده
ليس بوقف لان ما بعده تفسير ولا يوقف على المفسر دون
المفسر ميتا جائز تخرجون كاف ولا وقف من قوله والذي خلق
الازواج الى لمنقلبون لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف
على تركبون لان بعده لام العلة وهي لا يبتدا بها ولا على ظهوره
لان قوله ثم تذكروا منصوب معطوفا على لتستووا ولا على
اذا استويتم عليه لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مقرنين
ان جعل ما بعده داخلا في القول الاول وان جعل مستانفا كان
حسنا لانه ليس من نعت المركوب لمنقلبون تام جزءا كاف
مبين كاف لان ام بمعنى الف الاستفهام للانكار بالبنين كاف
ومثله كظيم وكذا مبين اناثا حسن اشهدوا خلقهم احسن
مما قبله ويسئلون كاف على استئناف ما بعده والا لا يوقف على
خلقهم ولا على يسئلون ما عبدناهم تام فصلا بين كلام الكفار
وكلامه تعالى قال تعالى ما لهم بذلك من علم ومن علم حسن ان هم الا
يخرصون كاف ومثله من قبله وكذا مستمسكون ومهتدون ان
جعل موضع الكاف نصبا مصدرا مقتدون ها ليس بوقف لان ما
بعده مقول قال مقتدون تام على قراءة من قرا قل على الامر
واما من قرا قال على الخبر وجعله متصلا بما قبله لمسندا
الى النذير في قوله في قرية من نذير فلا يوقف على مقتدون
والضمير في قال او قل للرسول عليه الصلاة والسلام اي قل لهم
يا امة اتتبعون اباءكم ولو جئتكم بدين اهدى من الدين الذي

عليه

عليه اباءكم وقرا ابن [illegible] جائز
ومثله منهم المكذبين كاف تعبدون فطرني [illegible] ومثله
يرجعون وكذا مبين ولما جاءهم الحق ليس بوقف لان جواب
بعد سحر جائز كافرون كاف ومثله عظيم ربك [illegible]
الدنيا حسن درجات ليس بوقف للام العلة سخريا تام عند ابي حاتم
ومثله مما يجمعون امة واحدة ليس بوقف لان جواب لولا آت
وهو لجعلنا ومثله في عدم الوقف من فضة ويظهرون وابوابا
ويتكئون لان العطف صيرها كالشيء الواحد والتام وزخرفا
ومثله الحيوة الدنيا وكذا للمتقين فهو له قرين كاف ومثله مهتدون
المشرقين حسن على القراءتين اعني جاءنا بالافراد وجاءانا بالتثنية
فالذي قرا بالافراد ابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم
وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وابو بكر عن عاصم جاءانا بالتثنية
يعني الكافر وشيطانه القرين تام اذ ظلمتم جائز لمن كسر همزة انكم
في العذاب وهو ابن ذكوان على الاستئناف وفاعل ينفعكم ضمير
دل عليه قوله ياليت بيني وبينك بعد المشرقين وهو التبري
والتقدير ولن ينفعكم اليوم تبرؤ بعضكم من بعض وليس بوقف
لمن قرا انكم بفتح الهمزة لانه فاعل ينفعكم فلا يفصل منه وقيل
فاعل ينفعكم الاشتراك اي ولن ينفعكم اشتراككم في العذاب
بالتاسي كما ينفع الاشتراك في مصائب الدنيا فيتأسى المصاب
بمثله ومنه قول الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي
على موتاهم لقتلت نفسي وما يبكون مثل اخي ولكن
اعزي النفس عنهم بالتاسي او فاعل ينفعكم التمني اي لن ينفعكم
تمنيكم او لن ينفعكم اجتماعكم او ظلمكم وجحدكم مشتركون كاف

ومثله سبيلٍ مستقيم جائز لكونه رأس آية لا لقوله او يدلك
تقطع على قوله ... مقتدون كاف ومثله
الى الاقتداء ... مستقيم وكذا ولقومك للابتداء
بعده مع ان المعنى وسوف تسئلون عن ذلك الذكر
وسوف تسئلون تام من رسلنا حسن وقيل لا يحسن لان ما بعده
داخل في السوال فكانه قال قل لاتباع الرسل اجاءتهم الرسل بعبادة
غير الله فانهم يخبرونك ان ذلك لم يقع ولا يمكن ان يأتوا به
فيلك ثم ابتدا على سبيل الانكار اجعلنا من دون الرحمن آلهة
يعبدون اي ما جعلنا ذلك يعبدون تام رب العالمين كاف
فلما جاءهم بآياتنا لم يوقف لان ما بعده جواب لما يضحكون
حسن من اختها كاف ومثله يرجعون عندك حسن وخطى من جعل
الباء في بما عهد للقسم لانها اذا ذكرت اتى بالفعل معها بخلاف
الواو فيحذف الفعل معها لمهتدون كاف ينكثون تام في
قومه كاف تحتي حسن قال الفراء في ام وجهان احدهما انها
استفهامية والثاني انها عاطفة على قوله اليس لي ملك
مصر فعلى انها عاطفة لا يوقف على تبصرون والوقف على ام
والمعنى افلا تبصرون ام تبصرون وعلى انها استفهامية الوقف
على تبصرون ثم تبتدي ام انا خير فام جواب الاستفهام وهو
افلا والمعادل محذوف ومنه •
دعاني اليها القلب اني لامرها • سميع فما ادري ارشد طلابها •
اي ام غي وسميت معادلة لانها تعادل الهمزة في افادة الاستفهام
وقيل الوقف على تبصرون بجعل ام زائدة والتقدير افلا تبصرون
انا خير من هذا الذي هو مهين وحصر ابن عصفور زيادتها بالشعر
وعلى زيادتها

وعلى زيادتها حمل ابو زيد النحوي ...
جواز زيادتها ابو بكر بن طاهر ...
بعض ... زائدة فلا ينبغي ان تحمل الاية ...
ما هو احسن من ذلك بان تجعل منقطعة وقد ذكر ...
زيادتها في هماجه وانشد •
• يا ليت شعري ولا منجى من الهرم • ام هل على العيش بعد الشيب من ندم •
التقدير ليت شعري هل على العيش بعد الشيب من ندم وقيل
لا يوقف عليها لان ام سبيلها ان تسوي بين الاول والثاني بعض
الكلام متعلق ببعض ومن اراد اشباع الكلام على هذا فعليه بالبهجة
وهذا الوقف جدير بان يخص بتاليف وما ذكرناه في بيانه ولله
الحمد • ولا يكاد يبين كاف ومثله مقترنين وكذا فاطاعوه وكذا
فاسقين انتقمنا منهم حسن اجمعين جائز للآخرين تام يصدون
كاف ام هو تام للابتداء بالنفي الا جدلا كاف ومثله خصمون علم حسن
اسرائيل تام ورأس آية يخلفون كاف ومثله فلا تمترن بها عند ابي
حاتم وقال غيره الوقف على واتبعون • هذا عند اكثر القراء ووقف
ابن كثير عليها بالياء وابو عمرو وابن كثير يصلان بالياء مستقيم كاف
ومثله الشيطان مبين تام تختلفون فيه جائز واطيعون كاف ومثله
فاعبدوه مستقيم تام من بينهم حسن اليم كاف وقيل تام على استئناف
ما بعده لا يشعرون تام الا المتقين كاف يا عبادي قرأ ابن كثير
وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم بلا ياء وصلا ووقفا وقرأ ابو عمرو
ونافع وابن عامر وابو بكر عن عاصم يا عبادي بالياء في الوصل
الا ابا بكر عن عاصم فانه كان يفتحها ويقف بالياء اليوم جائز تحزنون
تام ان جعل الذين مبتدأ وخبره ادخلوا الجنة اي يقال لهم ادخلوا

[illegible] المضمر فيما عملوا فلا يوقف على جنة
وان جعل الذين ... في موضع رفع خبر مبتدا محذوف بتقدير
هم الذين او في موضع نصب بتقدير اعني او جعل استئنافا
كفى الوقف على تحزنون كافيا وان جعل الذين نعتا لعبادي
او بدلا منه متصلا بما قبله على تاويل يا عبادي الذين امنوا
لا خوف عليكم اليوم كان الوقف على مسلمين تحبرون حسن
ان جعل ما بعده خبرا ثانيا وجاز ان جعل ما بعده حالا
من الضمير فيه واكواب حسن ومثله تلذ الاعين خالدون
كاف والباء في بما كنتم باء العوض والمقابلة وليست للسببية
خلافا للمعتزلة وفي حديث لن يدخل احدكم الجنة بعمله
للسببية والفرق بينهما ان المعطي بعوض قد يعطي مجانا واما
المسبب فلا يوجد بدون السبب فلا تعارض بين الاية
والحديث بما كنتم تعملون كاف كثيرة حسن تاكلون تام لتناهي وصف
اهل الجنة وانتقاله لوصف اهل النار خالدون كاف عنهم
حسن مبلسون كاف الظالمين تام ربك جائز ماكثون تام عند ابي
حاتم قال الاعمش انبئت ان بين دعائهم واجابته الف عام
بالحق الاولى وصله كارهون تام امرا جائز مبرمون كاف
ان جعلت ام الثانية كالاولى وان جعلت معطوفة على الاولى
لم يحسن الوقف على شيء قبلها ونجواهم بلى كاف عند ابي حاتم وقيل
الوقف على نجواهم يكتبون تام ان كان للرحمن ولد تام ان جعلت
ان بمعنى ما وهو قول ابن عباس اي ما كان للرحمن ولد وان جعلت
شرطية كان الوقف على العابدين والمعنى ان كنتم تزعمون ان للرحمن
ولدا فانا اول من عبد الله واعترف انه اله العابدين تام على

الوجهين

٣٩

[illegible] السموات والارض ليس بوقف لان ما بعده [illegible]

الوجهين سبحان رب السموات والارض
نعت لما قبله عما يصفون كاف [illegible]
الارض اله العليم تام وما بينهما كاف علم [illegible] حسن واليه
ترجعون كاف الشفاعة ليس بوقف ومثله [illegible]
بالحق لان العلم شرط في الشهادة يعلمون تام ليقولن الله
كاف يؤفكون تام ان نصب وقيله على المصدر اي قال قيله او
نصب على محل الساعة كانه قيل انه يعلم الساعة ويعلم
قيله او عطف على سرهم ونجواهم اي لا نعلم سرهم ونعلم
قيله وعلى هذا القول لا يوقف على شيء قبله من قوله ام يحسبون
الى هذا الموضع او عطف على مفعول يكتبون المحذوف اي يكتبون
ذلك ويكتبون قيله او عطف على مفعول يعلمون المحذوف
اي يعلمون ذلك ويعلمون قيله او نصب على حذف حرف
القسم وجوابه ان هؤلاء كقوله فذاك امانة الله الثريد
ففي هذه الستة يحسن الوقف على يؤفكون والذي قرا بالنصب
ابن كثير ونافع وابو عمرو والكسائي وابن عامر وقرا الاعرج
وقتادة وقيله على الابتدا وعليها يحسن الوقف على يؤفكون
وليس بوقف ان جر عطفا على الساعة اي وعنده علم
الساعة وعلم قيله وكذا ان عطف على محل بالحق اي شهد
بالحق وبقيله فافهم هذه الثمانية تنتفع بها لا يؤمنون
كاف فاصفح عنهم جائز وقل سلام كاف لمن ابتدأ بالتهديد بعد
ومن قرا يعلمون بالتحتية لا يكون التهديد بدا خلاف القول
وبها قرا ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر يقرؤون
بالفوقية كان ارجح في الوقف على سلام لئلا تدخل

بلغ مقابلة على اصله

جملة التهديد بدية الامر جعل اخر السورة تام سورة
الدخان مكية قيل الا قوله انا كاشفوا العذاب
قليلا الاية قد ثبت كلمها ثلاثماية وست واربعون كلمة
وحروفها [illegible] واربعماية واحدى واربعون حرفا وآيها
[illegible] او تسع وخمسون اية حم والكتاب المبين
حسن ان جعل جواب القسم حم مقدما وليس بوقف ان جعل جوابه
انا انزلناه وان جعل والكتاب قسما كان الوقف في ليلة مباركة
تاما وان جعل في ليلة مباركة صفة الكتاب والقسم حم كان الجواب
والوقف انا كنا منذرين ومنع بعضهم ان تكون حم قسما لان
الهاء راجعة الي الكتاب وكانه اقسم علي نفس المقسم عليه و[illegible]
التي بنفسه والاكثر علي ان القسم واقع عليه كل امر حكيم كاف
ان نصب امرا بفعل مقدر او نصب علي المصدر بنا ويرد العامل
فيه الي معناه اي امرنا به امرا بسبب الانزال او نصب علي
الاختصاص وليس المراد الاختصاص الاصطلاحي فانه لا يكون
لا يكون نكرة اعني بعد الانزام امرا خاصا وليس بوقف ان
نصب بيفرق او نصب علي معنى يفرق اي فرقنا الذي هو
مصدر يفرق لانه اذا احكم شيء وكتبه فقد امر به او نصب
علي الحال من كل المضافة فالمسوغ عام لان كل من صيغ
العموم او حالا من امر فهو خاص او صفة بحكيم وفيه مجيء
الحال من المضاف اليه في غير المواضع المذكورة او نصب حالا
من الضمير في حكيم او نصب علي انه مفعول منذرين والمفعول
الاول محذوف اي منذرين الناس امرا او نصب من ضمير
الفاعل في انزلناه او من ضمير المفعول وهو الهاء في انزلناه

اي آمرين

اي آمرين به امرا او نامرين امرا او نصب علي انه مفعول له
والعامل فيه انزلناه وحينئذ لا يحسن الوقف علي [illegible]
قوله انا انزلناه الي هذا الموضع من عندنا حسن ومثله
انا كنا مرسلين ان نصب رحمة بفعل مقدر وليس [illegible]
ان نصب رحمة من حيث ينتصب امرا من الحال والمفعول له
ولم يحسن الوقف من قوله انا انزلناه الي هذا الموضع بين [illegible]
ارسال الرسل رحمة اي رحمة لمن اطاعهم وقال سعيد بن
جبير اللفظ عام للمومن والكافر فالمومن قد سعد به
والكافر بتاخير العذاب عنه وعلي هذا لا يوقف علي مرسلين
رحمة من ربك كاف العليم تام لمن قرا رب بالرفع مبتدا والخبر
لا اله الا هو او رفع خبر مبتدا محذوف اي هو رب وهي قراءة
ابن كثير ونافع وابي عمرو وابن عامر وليس بوقف لمن جره
بدلا من ربك وحينئذ لا يوقف علي من ربك ولا علي العليم
وهي قراءة اهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي موقنين تام
لا اله الا هو حسن ان جعل ما بعده خبرا ثانيا وليس بوقف ان
جعل حالا كانك قلت محييا ومميتا يحيي ويميت احسن
مما قبله علي استيناف ما بعده الاولين كاف ومثله يلعبون
ووقف بعضهم علي فارتقب بدخان مبين جائز لانه راس اية
وان كان ما بعده نعتا يغشي الناس حسن اليم كاف ومثله
العذاب وكذا مومنون علي استيناف ما بعده ثم قال تعالى
اني لهم الذكرى حسن ومثله مبين علي استيناف ما بعده مجنون
كاف قليلا حسن عائدون احسن مما قبله ان نصب يوم بفعل
مقدر ولا يجوز ان ينتصب بعائدون ولا بمنتقمون لان ما

٢٨١

انه لا يحصل في شي قبلها ولو وصله لصار نعتا لسابري ويوم ظرفا
لعودهم الى الكفر اذ يوم ... الى الكفر ... ويوم القيمة
فيها ... تام ... حسن كريم جائز لانه راس
اية وان ... فيها كانه قال بان ادوا الي
... الوقف على عباد الله حسن امين جائز ان جعلت
... اي لا تعلوا والا فلا يجوز للعطف على الله جائز
وسلطان مبين وقيل ليس يوقف لان ما بعده داخل في السوال
ان ترجمون جائز فاعتزلون تام قال ابن عرفة المالكي اي تدعوني
لا علي ولا لي مجرمون تام لانه قد انقضى السوال وفي الكلام حذف
والتقدير فاجيب فقيل له ان كان الامر هكذا فاسر بعبادي
ليلا وليلا حسن متبعون كاف رهوا حسن مغرقون كاف ولا وقف
من قوله كم تركوا الى فاكهين فلا يوقف على زروع ولا على كريم
لان العطف يصير الاشيا كالشي الواحد فاكهين في محل الكاف
من كذلك الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع على
انها خبر مبتدا محذوف اي الامر كذلك او في محل نصب اي
اخرجنا ال فرعون من منازلهم كما وعدنا ابراثها قوما اخرين
او في محل جر صفة لمقام اي مقام كريم مثل ذلك المقام
الذي كان لهم فان كانت الكاف في محل رفع كان الوقف على
فاكهين تاما لعدم تعلق ما بعده بما قبله والتشبيه اول
الكلام وان كانت في محل نصب او جر كانت متصلة بما قبلها
من جهة المعنى فقط فيوقف على كذلك ويبتدى بها لتعلق
ما بعدها بما قبلها وكان الوقف على كذلك كافيا دون كريم
وفاكهين والتشبيه من تمام الكلام ثم يبتدي بكذلك او بعو
واورثناها قوما اخرين او اخرين جائز منظرين حسن المهين

ليس يوقف

ليس يوقف لان بعده موضع الحال ... كافي
من المسرفين كاف على العالمين جائز بلوا مبين كاف ... كاف
بمنشرين احسن ... كاف
بواو والفتح كما ترى ... بمنشرين احسن ... كاف
ام قوم تبع تام عند ابي حاتم على الاستيناف ...
ان عطف على قوم تبع اهلكناهم كاف لتناهي الاستفهام مجرمين
تام للعبين كاف الا بالحق ليس بوقف للاستدراك بعده لا يعلمون
كاف اجمعين جائز ان نصب يوم بفعل مقدر وليس بوقف ان
ابدل يوم لا يغني من يوم الفصل شيا حسن ينصرون ليس
بوقف لحرف الاستثنا من رحم الله كاف الرحيم تام ولا وقف
من قوله ان شجرت الى كالمهل فلا يوقف على الزقوم لان خبر
ان لم ياتي ولا على الاثيم لان بعده كاف التشبيه ورسموا
شجرت بالتا المجرورة كما ترى كالمهل حسن لمن قرا تغلي بالتا
الفوقية وليس بوقف لمن قرا يغلي باليا التحتية لانه جعل
الغليان للمهل كالمهل وفيه نظر لان المهل انما ذكر
للتشبيه في الذوب لا في الغليان وانما يغلي ما شبه به والمعنى
ان ما ياكله اهل النار يتحرك في اجوافهم من شدة حرارته
وتوقده في البطون ليس بوقف لان بعده كاف التشبيه
الحميم كاف الجحيم ليس بوقف لان ثم حرف عطف الحميم كاف ومثله
ذق لمن كسر همزة انك على الابتدا وليس بوقف لمن فتحها
والمعنى ذق وبال هذا القول وجزاه لانك كنت تقول
لك العزيز الكريم وهو قول خزنة النار لابي جهل على الاستهزا
فعلى هذا يوقف على الحميم ثم تبتدى ذق وهي قراة الكسائي
الكريم كاف تمترون تام لا انتقاله من صفة اهل النار الى

٢٨٢



صفة لاهل الجنة و... الى المتقين الى متقابلين
فلا يوقف على ... وعلى وعيون ان جعل
ما بعد حالا ... يلبسون خبرا ثانيا احسن الوقف
متقابلين كاف على ان الكاف في كذلك في محل رفع
اي الامر كذلك وقيل الوقف على كذلك اي كذلك نفعل
بالمتقين او كذلك حكم الله لاهل الجنة فالتشبيه من تمام
الكلام بحور عين كاف امنين جائز وقيل لا يجوز لان ما بعده
صفة لهم لان الامن انما يتم بان لا يذوقوا الموت الا الموتة
الاولى حسن على ان الاستثنا متصل اي لا يذوقون فيها
الموت بعد الموتة الاولى في الدنيا وبعد توضع موضع
الا في مواضع لتقريب المعنى وبعض الناس يقف على الموت
قال لانه كلام معتمد وما بعده استثنا ليس من الاول قاله
النكزاوي عذاب الجحيم جائز ان نصب فضلا بفعل مقدر
اي تفضلنا بذلك تفضلا وليس بوقف ان نصب على انه مفعول
من اجله والعامل فيه يدعون او ووقاهم فضلا من ربك كاف
العظيم تام يتذكرون كاف آخر السورة تام سورة الجاثية
مكية الا قوله قل للذين امنوا الاية فمدني كلمها اربعمائة
وثمانون وثمانون كلمة وحروفها الفان ومائة واحد وتسعون
حرفا وآيها ست او سبع وثلاثون آية حم تنزيل الكتاب
حسن ان جعل تنزيل مرفوعا بالابتدا اي كان الوقف على حم
تاما وكافيا ان جعل خبر مبتدا محذوف الحكيم كاف وعلى
للمؤمنين لمن رفع آيات بالابتدا وبها قرا ابن كثير ونافع وعاصم
وابو عمرو وابن عامر وما قبلها خبر وليس بوقف لمن قرا آيات

بكسر التاء

بكسر التاء وقوله وما يبث من دابة ... والكسر ...
عطفا على الكاف لان الضمير المتصل المجرور لا يعطف عليه
الا باعادة حرف الجر لا تقول مررت بك وزيد حتى تقول
مررت بك وبزيد والاصح ان في السموات ... آيات
عاملين مختلفين العاملان انّ وفي والمعمولان السموات
وآيات نعطف وتصريف على السموات وعطف آيات الثانية
على الآيات فمن نصب آيات وفي ذلك دليل على جوازه والاصح
عدم جوازه يوقنون كاف لمن قرا وتصريف الرياح آيات بالرفع
خبر مبتدا محذوف اي ما ذكرنا آيات للعقلا ومن قرا بالنصب
على الآيات فيها لم يحسن الوقف على الاثنين لتعلق ما بعدهما
بالعامل السابق وعوامل وهي قراة حمزة والكسائي ولا يوقف
على بعد موتها ولا على الرياح يعقلون تام بالحق حسن يومنون
تام ومثله اثيم ان جعل يسمع مستانفا وليس بوقف ان جعل
صفة لما قبله والتقدير سامع كان لم يسمعها جائز اليم كاف
على استئناف ما بعده هزوا حسن مهين كاف على استئناف ما بعده
جهنم جائز شيا ليس بوقف لان ولا ما اتخذوا مرفوع عطفا
على ما الاول اوليا كاف ومثله عظيم هذا هدى حسن لانه والذين
مبتدا بآيات ربهم ليس بوقف لان خبر الذين لم يات بعد اليم
تام ولا وقف من قوله الله الذي الى تشكرون فلا يوقف على بامره
ولا على من فضله للعطف فيهما تشكرون كاف ومثله جميعا
منه وقرئ منه بكسر الميم وتشديد النون ونصب التاء
مصدر اي من منه وهي قراة ابن عباس وابن عمر اي
من الله عليكم منة واعرب بعضهم ووقف على وسخر لكم

وهو [illegible] في السموات [illegible] الارض [illegible] عليه وجميعا
منه الخبر [illegible] الوقف ايضا على السموات وعيل وما في الارض
مستقلا [illegible] الخبر يتفكرون تام ومثله يكسبون فلنفسه
كاف [illegible] لا يوقف على احد المعادلين حتى يؤتى بالثاني
[illegible] المعقوفين بينهما بالوقف فعليها كاف ترجعون تام
والنبوة جائز ومثله من الطيبات العلمين كاف من الامر حسن
من العلم ليس بوقف لان قوله بغيا بينهم معناه اختلافهم للبغي
فهو مفعول له بغيا بينهم كاف يوم القيمة ليس بوقف لان
ما بعده ظرف للحكم يختلفون تام فاتبعها جائز لا يعلمون كاف
شيا حسن ومثله اوليا بعض المتقين تام بصائر للناس ليس
بوقف لان ما بعده عطف عليه يوقنون تام ومثله وعملوا
الصلحت لمن قرا سوا بالرفع خبر مبتدا محذوف او مبتدا وما
بعده خبر وهي قراة ابن كثير ونافع وابي عمرو وابن عامر وابي بكر
عن عاصم وليس بوقف لمن قراه بالنصب وهي قراة حمزة والكسائي
وحفص عن عاصم على انه مفعول ثان لنجعلهم اي لا نجعلهم مستوين
في المحيا والممات وقرا الاعمش متفقون على رفع مماتهم
وروي عن غيرهم بفتح التا والمعنى ان محيى المومنين ومماتهم سوا
عند الله في الكرامة ومحيا المجترحين ومماتهم سوا في الاهانة
فلف الكلام اتكالا على ذهن السامع وفهمه ويجوز ان يعود
على المجترحين فقط اخبر ان حالهم في الزمانين سوا انتهى سمين
ومماتهم حسن في القراتين ما يحكمون تام ومثله بالحق عند ابي حاتم
لانه جعل لام ولتجزى لام قسم وتقدم الرد عليه لا يظلمون
تام ولا وقف من قوله افرايت الى من بعد الله فلا يوقف على

هواه

[illegible]
هواه ولا على قلبه [illegible]
كاف لان الفايدة في قوله فمن يهديه [illegible]
الدنيا نموت ونحيا جائز الا الدهر تام من علم [illegible]
كاف ومثله صادقين لا ريب فيه الاولى [illegible]
والارض حسن المبطلون كاف جاثية حسن لمن رفع كل امة الثانية
على الابتدا وتدعى خبرها وهي قراة العامة وليس بوقف
لمن نصبها بدلا من كل الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها
وهي قراة يعقوب الى كتابها حسن على القراتين تعملون كاف
بالحق حسن تعملون تام في رحمته حسن المبين تام ومثله مجرمين
ان وعد الله حق ليس بوقف سوا نصب الساعة او رفعها
فحمزة قرا بنصبها عطفا على وعد الله والباقون برفعها
على الابتدا وما بعدها من الجملة المنفية خبرها ومثله
في عدم الوقف لا ريب فيها لان جواب اذا لم يات بعد ما الساعة
جائز ان نظن الا ظنا حسن ولا كراهة بالابتدا بقول الكفار
لان القاري غير معتقد معنى ذلك وانما هو حكاية حكاها
الله عمن قاله من منكري البعث كما تقدم غير مرة بمستيقنين
كاف ما عملوا جائز على استيناف ما بعده يستهزءون كاف
هذا حسن وماويكم النار حسن مما قبله من نصرين كاف هزوا
ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله الحيوة الدنيا حسن وتام
عند ابي حاتم لا يخرجون منها حسن يستعتبون تام اي وان
طلبوا الرضى لا يجابون رب العلمين كاف قرا العامة رب
الثلاثة بالجر تبعا للجلالة بيانا او بدلا او نعتا وقرا
ابن محيصن برفع الثلاثة على المدح باضمار هو وله الكبريا

٣٨٤

في السموات والارض كاف افتم الجوهر ... وسورة الاحقاف
مكية ... كان من عند الله الا
قوله فاصبر كما صبر اولوا العزم الاية والا قوله دونها
... آيات ... كلمها ستماية واربع
واربعون كلمة وحروفها الفان وستماية حرف الحكيم
تام ان لم يجعل ما بعده جوابا لما قبله مسمى تام عند ابي
حاتم معرضون كاف من الارض حسن ان كان الاستفهام الذي
بعده منقطعا اي الهم شرك في السموات وليس بوقف
ان كان متصلا في السموات حسن ولا وقف من قوله ايتوني
بكتاب الى صادقين فلا يوقف على من قبل هذا للعطف
باو ولا على من علم لان ما بعده شرط فيما قبله صادقين
تام القيمة جائز وتام عند نافع على استيناف ما بعده
وان جعل متصلا بما قبله وداخلا في صلة من كان جائزا غافلون
كاف كافرين جائز كافرين كاف ولا وقف من قوله واذا
تتلى عليهم الى مبين فلا يوقف على بينات ولا على لما جاءهم
لان الذي بعده حكاية ومقول قال مبين كاف لان ام بمعنى
الف الاستفهام الانكاري افتراه جائز شيئا كاف فيه النفي
مما قبله وبينكم كاف ومثله الرحيم على استيناف ما بعده
من الرسل حسن ولا بكم احسن مما قبله على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله وداخلا في القول المامور
به الا ما يوحى الي جائز مبين تام وكفرتم به جائز على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله
لان المطلوب من الكلام لم يات بعد على مثله جائز ان جعل

جوابه

جواب الشرط محذوفا تقديره ... الظالمين
قوله واستكبرتم فلا يوقف على مثله ... الظالمين
تام اليه كاف لان ما بعده من قول الله ...
ليس بوقف لان ما بعد الفاء يفسر ما ...
فيها محذوف تقديره واذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم
او اجري الظرف غير الشرطي مجرى الظرف الشرطي ودخول
الفاء بعد الظرف لا يدل على الشرط لان سيبويه يجري الظروف
المبهمة مجرى الشروط بجامع عدم التحقق فتدخل الفاء
في جوابها ويمتنع ان يعمل في اذ فسيقولون لحيلولة الفاء
قديم كاف ورحمة حسن ولا وقف من قوله ومن قبله كتاب
موسى الى ظلموا لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف
على مصدق وان تعمده بعض الناس لان قوله لسانا حال
من ضمير مصدق والعامل في الحال مصدق اي مصدق في
حال عربيته او مفعول لمصدق اي مصدق ذا لسان
عربي وزعم ان الوقف عليه حسن وفي ما قاله نظر ولا
يوقف على عربيا لان اللام في لينذر التي بعده قد عمل
في موضعها ما قبلها لينذر الذين ظلموا كاف ان رفعت
وبشرى على الابتداء والخبر للمحسنين وليس بوقف ان عطف
على كتاب او نصب عطفا على اماما او جعل وبشرى في
موضع نصب عطفا على لينذر اي وينذرهم ويبشرهم بشرى
للمحسنين تام ثم استقاموا ليس بوقف لان خبر ان
لم يات بعد ولا هم يحزنون تام على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل اولئك خبرا ثانيا او خبرا

٢٨٥

[illegible] فيه جائز
[illegible] جزاء بما كانوا يعملون تام
[illegible] الثاني ويجوز العوام بتعمد
[illegible] ولا وجه له والاولى وصله بما بعده
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا او شهرا كاف ولا وقف من
قوله حتى اذا بلغ الى ذريتي فلا يوقف على اشده للعطف
ولا على سنة لان الذي بعدها جواب اذا ولا على والدي
لان ان موضعها نصب ولا على ترضاه للعطف في ذريتي
جائز للابتداء بانى ومثله تبت اليك المسلمين كاف على
استئناف ما بعده في اصحاب الجنة تام عند ابي حاتم وقيل
ليس بتام ولا كاف لان وعد الصدق منصوب على المصدرية
كانوا يوعدون تام ولا وقف من قوله والذي قال لوالديه
اف الى آخر كلام العاق وهو اساطير الاولين لارتباط
الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على يستغيثان الله ولا
على آمن ولا على وعد الله حق وزعم بعضهم ان الوقف
على يستغيثان الله قائلا لم يفرق بين استغاثتهما الله
عليه ودعائهما هو قوله ويلك آمن وزعم ايضا ان الوقف
على آمن وعلى ان وعد الله حق وفيه نظر لوجود العاطف
بعده في قوله فيقول الاولين تام على استئناف ما بعده
وجائز ان جعل اولئك خبر الذي من الجن والانس كاف
خاسرين تام عملوا جائز على ان لام كي متعلقة بفعل الله ما
لا يظلمون تام ان نصب يوم بمقدر اي يقال لهم اذهبتم
في يوم عرضهم واستمتعتم بها جائز للابتداء بالتهديد

تفسقون

تفسقون تام [illegible]
الا الله جائز عظيم تام عن آلهتنا [illegible] الصادقين [illegible]
حسن ما ارسلت به الاولى وصله تجهلون [illegible]
يوقف لان قالوا جواب لما ممطرنا كاف [illegible]
عمن بعده الوقف على قوله بل هو من قوله فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو فاعلم
اعلموا يا طلاب التقى سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ان هذه
المرتبة لا ينال بحسب الظن والتخمين بل بالممارسة وعلم
اليقين ان هذا وقف قبيح اذ ليس له معنى صحيح لان فيه
الفصل بين المبتدأ الذي هو والخبر الذي هو ما مع صلته
ولا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان الخبر محط الفائدة
والمعنى انهم لما وعدوا بالعذاب وبينه تعالى لهم بقوله
عارضا وهو السحاب وذلك انه خرجت عليهم سحابة
سوداء وكان حبس عنهم المطر مدة طويلة فلما راوا تلك
السحابة استبشروا وقالوا هذا عارض ممطرنا فرد الله
عليهم بقوله بل هو ما استعجلتم به يعني من العذاب كما في
الخازن وغيره وقيل المراد هو سيدنا هود عليه السلام
كما في البيضاوي والاضراب من مقتضيات الوقف ثم بين
تعالى ماهية العذاب بقوله ريح فيها عذاب اليم يعني هي
ريح وليس بوقف ان اعرب ريح بدلا من ما او من هو اليم كاف
وبتقدير الامر بمعنى هي تدمر وكذا ان جعلت تدمر خبرا
ثانيا وليس بوقف ان جعلت الجملة صفة لريح وكانه
قيل مقدرة كل شيء بامر ربها حسن على استئناف ما بعده

[illegible] تمكنهم فيما إن هي ثلاثة
[illegible] فيما [illegible] زائدة [illegible] ان ثلاثة اوجه
[illegible] وجوابها [illegible] والتقدير مكناهم
[illegible] اكم [illegible] وقيل زائدة وقيل نافية
انا مكناهم في الذي ما مكناكم فيه من القوة قال
الشعار وعلى القول بان كليهما للنفي فالثاني تأكيد
مكناكم فيه حسن ان جعل وجعلنا معطوفا على مكناهم وافئدة
جائز من شيء ليس بوقف لان الذي بعده ظرف لما قبله
لان اذ معموله أغنى وقد جرت مجرى التعليل كقولك ضربته
اذ اساء اي ضربته وقت اساءته بآيات الله كاف يستهزؤن
تام من القرى جائز يرجعون تام آلهة حسن ومثله بل ضلوا
عنهم لعطف الجملتين المتلفقتين ولا يوقف على إفكهم بكسر
الهمزة وضم الكاف وروي عن ابن عباس أَفَكُهم بفتح الهمزة
والفاء وضم الكاف على انه مصدر لأفك وقرأ عكرمة
أَفَّكَهُم بثلاث فتحات فعلا ماضيا اي صرفهم يفترون
تام القرآن كاف ومثله انصتوا منذرين كاف من بعد
موسى ليس بوقف ومثله في عدم الوقف مصدقا لما بين
يديه ان جعل ما بعده منصوبا على الصفة كانه قال
هاديا الى الحق ومثله في عدم الوقف ان جعل يهدي
خبرا ثانيا مستقيم كاف من ذنوبكم ليس بوقف لعطف
ما بعده على جواب الامر اليم تام للابتداء بالشرط في الارض
حسن اولياء كاف مبين تام الموتى حسن قدير تام على النار
جائز اي يقال لهم أليس هذا بالحق وبالحق حسن والاحسن

الوقف

الوقف على قالوا بلى [illegible]
من الرسل جائز ولا تستعجل لهم جائز [illegible]
لان ما بعده كأن [illegible] لم يلبثوا [illegible] كاف [illegible]
خبر مبتدأ محذوف اي هذا القرآن بلاغ [illegible]
مبتدأ خبره لهم الواقع بعد قوله ولا تستعجل لهم
بلاغ والوقف على تستعجل ثم تبتدئ لهم بلاغ قال ابو
جعفر وهذا لا اعرفه ولا ادري كيف تفسيره وهو
عندي غير جائز وقال غيره لا وجه له لان المعنى ولا تستعجل
للمشركين بالعذاب والتام عند احمد بن موسى ولا تستعجل
لهم وقرأ عيسى بن عمر بلاغا بالنصب بتقدير الا ساعة
بلاغا قال الكسائي المعنى نحملناه بلاغا وقال بعضهم
نصب على المصدر اي بلغ بلاغا فمن نصبه بما قبله لم يوقف
على من نهار ومن نصبه باضمار فعل وقف عليه وقرئ
بلغ بالجزم لا من نهار فعلى هذا الوقف على بلاغ وكذلك
على قراءة من قرأ بلغ على الامر بلغ ما انزل اليك من
ربك الفاسقون تام

سورة القتال مدنية

الا قوله وكأين من قرية الآية فمكي كلمها خمسمائة وتسع
وثلاثون كلمة وحروفها الفان وثلاثمائة وتسع
واربعون حرفا وآيها ثمان او تسع وثلاثون آية
اعمالهم تام للفصل بين وصف الكفار ووصف المؤمنين
وهو الحق من ربهم ليس بوقف لان خبر والذين امنوا لم يأت
وهو كفر عنهم سيئاتهم حسن واصلح بالهم احسن
بما انزله من ربهم كاف وكذا امثالهم فضرب الرقاب حسن

٢٨٧

ومثله [illegible] لا يخونوا [illegible] يعني تضع الحرب اوزارها
مفعول [illegible] قال فاضربوا الرقاب [illegible]
فتح [illegible] اوزارها. ولو زاوها كاف وقيل الوقف على ذلك.
لانه [illegible] فعله [illegible] الذين كفروا
ورتبهم الاجداد وتمكنتم من اخذ من لم يقتل فيتدى ا
الا انه واما ان تمنوا عليه بالاطلاق واما ان تعدوه
فداء فالوقف على ذلك تبيين هذا الامر كذلك كما فعلنا
وقلنا فهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا محذوف الخبر
او ذلك كذلك فلا ينقطع عن خبره واتصاله بما قبله
اوضح فاكه السجاوندي ثم يبتدي ولو يشا الله بعض
حسن ومثله فلن يضل اعمالهم وكذا ويصلح بالهم عرفها
لهم كاف ينصركم ليس بوقف لان ما بعده مجزوم معطوف
على ما قبله. اقدامكم تام لان ما بعده مبتدا وليس بوقف
ان عطف على معنى ما قبله فتعسا لهم ليس بوقف وان
زعمه بعضهم لان ما بعده معطوف على الفعل الذي
قدره فتعسا لهم واضل اعمالهم كاف ومثله فاحبط
اعمالهم من قبلهم جايز دمر الله عليهم كاف للابتدا بالتهديد
امثالها تام ومثله لا مولى لهم وكذا الانهار وكذا مثوى
لهم اخرجتك جايز واريد منه اهلكناهم لانه صفة
للقرية ولا يجمع بينهما. فلا ناصر لهم تام ومثله واتبعوا
اهواءهم وعد المتقون كاف ان جعل التقدير وفيما
نقص عليكم او يقص عليك مثل الجنة فمثل خبر مبتدا
محذوف او مبتدا والخبر محذوف تقديره مثل الجنة

فيما نقص

فيما نقص عليك او يقص عليك [illegible]
مثل [illegible] فيها انهار [illegible]
الجنة لانه يصير تغيروا يعني عنه ما قبله [illegible]
من قوله فيها انهار الى مصفى [illegible]
والعطف يصير الاشيا كالشي الواحد ويجوز الوقف
على كل منها نظرا لتفصيل انواع النعم مع العطف والنعم
المذكور من مقتضيات الوقف من عسل مصفى حسن ومثله
من ربهم لحذف مبتدا تعلقت به كاف التشبيه مستفهم به
والتقدير افمن هذه حالته كمن هو خالد في النار امعاءهم
كاف جمع معي وهو المصران ومثله انفا وكذا اتبعوا
اهواءهم تام تقواهم كاف فهل ينظرون الا الساعة جايز لمن قرا
ان تاتيهم بكسر همزة ان وليس بوقف على قراة العامة بفتحها
لان موضعها نصب على البدل من الساعة بغتة جايز لتمام
الاستفهام اشراطها كاف لتناهي الاخبار ذكراهم تام اي
اني لهم ذكراهم اذا جاتهم الساعة لا اله الا الله ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله والمومنات كاف ومثواكم تام
لولا نزلت سورة كاف للابتدا بالشرط ولا يوقف على محكمة
ولا على القتال لان جواب اذا لم يات بعد ورايت الذين
من الموت حسن لانقضا جواب اذا. فاولى لهم تام ان جعل
اولى مبتدا خبره لهم اي الهلاك لهم وكذا ان جعل خبر مبتدا
محذوف اي الهلاك اولى لهم فاولى من الولي وهو القرب والمعنى
وليهم الهلاك وقاربهم وقيل الوقف على فاولى ثم يبتدي
لهم تهديد ووعيد بفعل او في مقلوب او قيل لهم فاولى



مفسر بما قبله رواه الكلبي عن ابي صالح [illegible] قال الله للذين امنوا
طاعة خير وقول معروف فتصار قوله فاولى وعيد ثم استانف
بقوله لهم طاعة وقول معروف وليس اولى لهم بوقف ان جعل
اولى مبتدا ولهم طاعة خبرا وقال ابو حاتم السجستاني الوقف
على فاولى لهم طاعة وقول معروف ومعناه طاعة المنافقين
لله وللرسول وكلام حسن له خير لهم من المخالفة وقول معروف
حسن في الوجوه كلها فاذا عزم الامر جائز على ان جواب اذا
محذوف اي فاذا عزم الامر كذبوا وما لعوا وليس بوقف ان جعل
جواب اذا فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم كاف ومثله ارحامكم
ابصارهم تام للابتدا بالاستفهام ومثله اقفالها الهدى
ليس بوقف لان خبر ان لم يات بعد وهو قوله الشيطان سول
لهم وسول لهم حسن ومثله املى لهم في جميع الوجوه في املى
اي اعني سوا قري املى ببنائه لما لم يسم فاعله بضم الهمزة واسكان
اليا او قري املى بفتحها اي سوا جعل الاملا من الله ام من
الشيطان فتقديره على ضم الهمزة واملى انا لهم وتقديره
على فتحها والله املى وليس بوقف ان جعل الاملا والتسويل
من الشيطان فلا يوقف على سول لهم لعطفه واملى عليه قرا
ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر واملى لهم
وقرا ابو عمرو واملي لهم بضم الهمزة وفتح اليا على انه فعل
مالم يسم فاعله وهو منقطع مما قبله وذلك انه اراد املى
الله لهم اي يمهلهم بالعقوبة في بعض الامر حسن اسرارهم
كاف ومثله وادبارهم وقال نافع توفتهم الملائكة اي فكيف
يفعلون اذا توفتهم الملائكة ثم يبتدي يضربون اي هم

يضربون

[illegible] فاحبط اعمالهم تام اضغانهم تام ومثله بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول اعمالكم تام والصابرين جائز [illegible]
من الصابرين ونبلو اخباركم بالنون واسكان الواو [illegible]
مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها [illegible]
وليس بوقف ان عطف على ولنبلونكم وكان الوقف [illegible]
اخباركم للابتدا بان الهدى ليس بوقف لان خبر ان
لم يات وهو لن يضروا الله شيا حسن اعمالهم تام للابتدا
بيا الندا واطيعوا الرسول جائز اعمالكم حسن ومثله فلن يغفر
الله لهم وتدعوا الى السلم جائز لان وانتم يصلح مبتدا وحالا
وجعله حالا اولى الاعلون جائز معكم حسن وقال ابو حاتم
تام اعمالكم تام ولهو كاف للابتدا بالشرط اجوركم حسن ومثله
اموالكم تبخلوا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
اضغانكم حسن في سبيل الله جائز من يبخل حسن للابتدا بالشرط
ومن يبخل الثاني ليس بوقف لانه شرط لم يات جوابه عن نفسه
تام والله الغني حسن وانتم الفقرا تام للابتدا بالشرط قوما
غيركم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله اخر السورة
تام ۞ سورة الفتح مدنية كلها خمسمائة
وستون كلمة وحروفها الفان واربع مائة وثمان
وثمانون حرفا مبينا تام عند ابي حاتم بجعل لام ليغفر
لام القسم قال ابو جعفر ورايت الحسن بن كيسان ينكر
مثل هذا على ابي حاتم ويخطئه فيه ويعيب عليه هذا
القول ويذهب الى انها لام كي فلا يوقف على مبينا
لان الله اراد ان يجمع لنبيه صلى الله عليه وسلم الفتح

في الله لي المصر فتحا لا حرب فيه فلما انصرف الى المدينة
حتى رجع حزنا لي ما له ثعلبة قال عطا الخراساني ليغفر لك
الله ما تقدم يعني من ذنب ابويك ادم وحوا ببركتك
وما تاخر من ذنوب امتك بدعوتك فالاضافة في ذنبك
من اضافة المصدر لمفعوله اي ذنب امتك لانه لا يسوغ
لنا ان نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنبا وروي
انه عليه الصلاة والسلام لما قرا على اصحابه ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا هنيا لك يا رسول
الله فما لنا فنزل ليدخل المومنين والمومنات جنات الاية
ولما قرا ويتم نعمته عليك قالوا هنيا لك يا رسول
الله فما لنا فنزلت واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا ولما قرا ويهديك صراطا مستقيما انزل الله في
حق الامة ويهديكم صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا انزل الله وكان حقا علينا نصر المومنين ذكره
القشيري **فائدة تعيينه** قال المسعودي من قرا
سورة الفتح في اول ليلة من رمضان في صلاة التطوع
حفظه الله في ذلك العام عزيزا **تام** عند الاخفش
وهو راس ثلاث ايات من اولها متعلقة بالفتح في
قلوب المومنين ليس بوقف لان اللام بعده لام كي مع ايمانهم
حسن ومثله والارض حكيما **تام** عند ابي حاتم ولا يوقف
على خالدين فيها لعطف ما بعده على ما قبله سيئاتهم
كان عظيما ليس بوقف لان ما بعده منصوب عطفا على
ما قبله ومثله في عدم الوقف المشركات لان الذي

بعده

ظن السوء بفتح السين على الاضافة
بعده نعت لما قبله
قال في الصحاح وشاعت الاضافة في الحيوة لرجل
سوء ولا يقال سوء بالضم وفيه اضافة الاسم الجامد
وقوله ولا يقال يرد بالقراءة المتواترة عليهم دائرة
السوء لكن فرق بين اضافة المصدر وغيره
على القائل ظن السوء **حسن** ومثله دائرة السوء وكذا ولعنهم
جهنم **كان** مصيرا **تام** والارض **كان** حكيما **تام** ومثله وتعزروا
عند ابي حاتم لانتقاله من مخاطبة الرسول الى مخاطبة
المرسل اليهم وذلك من مقتضيات الوقف وليس بوقف عند
غيره لان بعده لام كي فلا يوقف من قوله انا ارسلناك
الى واصيلا لان الضماير كلها لله فلا يفصل بينها بالوقف
ووقف ابو حاتم السجستاني على نذيرا وعلى وتوقروه فرقا
بين ما هو صفة لله وبين ما هو صفة للنبي صلى الله عليه
وسلم ووسمه بالتام وقال لان التعزير والتوقير للنبي
صلى الله عليه وسلم والتسبيح لا يكون الا لله تعالى وقرا
ابن عباس ويعززوه بزايين من العزة وخولف في ذلك
لان قوله ويسبحوه موضعه نصب عطفا على ويوقروه
وكان الاصل ويسبحونه فحذف النون علامة للنصب فكيف
يتم الوقف على ما قبله مع وجود العطف على هذه الصفة
والهاء في يسبحوه تعود على الله تعالى والهاء في يوقروه تعود
على النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام واحد متصل بعضه
ببعض والكناية مختلفة كما ترى واصيلا والاصيل العشي
ومنه قول النابغة وقفت بها اصيلا اسايلها اعيت جوابا وما بالربع من احد

بلغ مقابلة على اصله



بما يعملون الله جاير على ... كافٍ
للابتدا بالشرط مع الفاء على نفسه الكوفي بما قبله وعنه
اي نصير لا يوقف عليه حتى يأتي بالثاني والاولى الفصل
... عظيما تام من الاعراب ليس بوقف للفصل
بين القول والمقول فاستغفر لنا كاف في قلوبهم حسن نفعا
كاف ولكم اخبيرا ابدا احسن ومثله في قلوبكم وكذا ظن السوء
بورا تام ومثله سعيرا والارض جاير وبعده من يشا كاف
وكذا رحيما تام لتاخذوها ليس بوقف لان المحكي لم يات بعد
ذرونا نتبعكم حسن كلام الله احسن بما قبله لن تتبعونا حسن
من قبل كاف على استينا فما بعده وليس بوقف ان جعل في
معنى الجواب لما قبله بل تحسدوننا كاف لان بل الثانية لرد
مقولهم والاولى من جملة المقول الا قليلا تام من الاعراب
ليس بوقف للفصل بين القول والمقول او يسلمون كاف للابتدا
بالشرط مع الفا اجرا حسنا حسن وعند ابي نصير لا يوقف
عليه من قبل ليس بوقف لان جواب الشرط لم يات بعد اليما
تام ولا على المريض حرج كاف ومثله الانهار اليما تام عن
المؤمنين ليس بوقف لان قوله اذ يبايعونك اذ وقت يبايعونك
فهو ظرف لما قبله وهذه بيعة الرضوان واستحالة عمل
المستقبل في الزمن الماضي معلومة تحت الشجرة حسن عليهم
جاير قريبا حسن ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف
ان نصب بالعطف على فتحا اي اثابهم فتحا واثابهم مغانم
اي جعله لكم [illegible] ياخذونها كاف حكيما تام تاخذونها جاير
عنكم تام عند ابي حاتم وليس بوقف [illegible] مستقيما حسن وقيل

ليس

[illegible] ... فيه
ليس بوقف لانه ...
احاط الله بها كاف ومثله تدبروا الادبار جاير ... نصيرا تام ان
نصب سنة الله بفعل مقدر اي سن الله سنته ...
لم يعمل اضعف المصدر لما عمله وليس بوقف ان نصب بما
قبلها من قبل كاف تبديلا كاف ومثله من بعد ان اظفركم
عليهم بصيرا تام ولا يوقف على المسجد الحرام لان قوله والهدي
معطوف على الكاف في صدوكم محله تام ولا يوقف من قوله
ولولا رجال الى بغير علم وجواب لولا محذوف تقديره لاذن
لكم في القتال او ما كف ايديكم عنهم وحذف جواب لولا لدلالة
الكلام عليه وما تعلق به لولا الاولى غير ما تعلق به الثانية
فالمعنى في الاولى ولولا وطء اي قتل قوم مومنين والمعنى
في الثانية لو تميزوا من الكفار وهذا معنى مغاير للاول
قاله ابو حيان وقيل تعلقهما واحد وجواب ولولا رجال
مومنون وجواب قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا وجاز
ذلك لرجوعهما الى معنى واحد وعلى هذا لا يوقف على قوله
لم تعلموهم لان قوله ان تطؤوهم في موضع رفع لانه بدل اشتمال
من الضمير المنصوب في تعلموهم او من رجال كقول الشاعر
ولولا رجال من رزام اعزة • وال سبيع او اسوءك علقما
فكانه قال لولا ان اسوءك علقما فنصب اسوءك على اضمار
ان وعطف به على الاسم الذي بعد لولا وكذا لا يوقف على ان تطؤوهم
لان ما بعده منصوب معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف
بغير علم لان بعده لام كي من يشا جاير ان جعل جواب لو الثانية
لعذبنا وليس بوقف ان جعل جوابا للولا والثانية اليما جاير

[illegible] يوقف [illegible] ان جعل [illegible] او جعل الذين كفروا
الحمية ليس بوقف لان حمية [illegible] الجاهلية جائز
وكذا وعلى المؤمنين وكذا كلمة التقوى واهلها كاف عليما تام
[illegible] مقصرين [illegible] جائزة وامنين جائز
[illegible] وكذا محلقين ومقصرين وجوز ان يكون
محلقين حالا من آمنين فتكون متداخلة لا تخافون حسن
ما لم تعلموا ليس بوقف لمكان الفاء فتحا قريبا تام وبعد الفتح
فتح خيبر لا فتح مكة كله حسن شهيدا تام محمد رسول الله حسن ان
جعل محمد مبتدأ ورسول الله خبره وليس بوقف ان جعل رسول الله
نعتا لمحمد او بدلا ومثله في عدم الوقف ان جعل والذين معه
معطوفا على محمد والخبر اشداء والوقف حينئذ على الكفار ويوقف
على الكفار ايضا ان جعل والذين معه مبتدأ خبره اشداء
ومثله في حسن الوقف ان جعل رحماء خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ
خبره تراهم وليس الكفار بوقف ان جعل رحماء نعت اشداء
وكان وقفه بينهم سجدا احسن على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل يبتغون في موضع الحال ورضوانا حسن
ومثله من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة تام اي
مثلهم في التوراة انهم اشداء على الكفار رحماء بينهم الى هنا
وقيل الوقف على الانجيل وان المثلين لشيء واحد قال محمد
ابن جرير لو كانا لشيء واحد لكان وكزرع بالواو والقول
الاول اوضح وايضا لو كانا لشيء واحد لبقي قوله كزرع
متعددا محتاجا الى اضمار اي هم كزرع وما لا يحتاج الى اضمار
اولى شطأه ليس بوقف لمكان الفاء فآزره حسن ومثله

على سوقه

[illegible] فيما بعده [illegible] ان جعل [illegible]
على سوقه على استغلظ [illegible] الكفار حسن [illegible]
الزراع ليس بوقف لان بعده ليغيظ بهم الكفار [illegible]
الصالحات آخر السورة تام ۞ سورة الحجرات مدنية
ثمانية عشر آية وكلمها ثلاثمائة واربعون كلمة
وحروفها الف واربعمائة وست وتسعون حرفا ورسوله
حسن واتقوا الله احسن سميع عليم تام فوق صوت النبي ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف لبعض
لان قوله ان تحبط اعمالكم موضعه نصب مفعول له اي
لخشية حبوطها لا تشعرون تام عند رسول الله ليس بوقف
لان خبر ان لم يات بعد وهو لكان خيرا لهم للتقوى كاف عظيم
تام لا يعقلون كاف حتى تخرج اليهم ليس بوقف لان جواب لو
لم يات بعد وهو لكان خيرا لهم وهو كاف رحيم تام ولا يقول
غفور انهم لم يأثموا وانما استعملوا سوء الادب في ندائهم
بالنبي اخرج الينا فتبينوا ليس بوقف لان قوله ان تصيبوا
موضعه نصب بما قبله ومثله في عدم الوقف بجهالة
لان فتصبحوا موضعه نصب بالعطف على ان تصيبوا نادمين
حسن لو يطيعكم معناه لو اطاعكم لان لو تنقل المستقبل
الى المضي وذلك ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط لما كذب
على بني المصطلق حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
ليقبض الزكاة فخاف ورجع وقال ارتدوا وهم النبي صلى
الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي والمعنى واعلموا ان فيكم
رسول الله ينزل عليه الوحي ويعرف بالغيوب فاحذروا
الكذب لعنتم وصله اولى لاداة الاستدراك بعده في

٢٩٢

... الفسوق والعصيان كاف الراشدون احسن [illegible] فضلا
منصوب بفعل مضمر تقديره [illegible] عليكم [illegible] فضلا ونعمة وليس
بوقف ان نصب فضلا مفعولا من اجله والعامل فيه
حبب [illegible] فلا يوقف علي شي من حبب الي هذا الموضع وربما
جعل مع اتصاله [illegible] الفاعل لان فاعل الرشد غير فاعل
الفضل اجاب الزمخشري بان الرشد لما وقع عبارة عن
التحبيب وهو مسند الي اسمايه صار الرشد كانه فعله
الله سبحانه ونعمة كاف حكيم تام بينهما كاف ومثله الي
امر الله بالعدل حسن واقسطوا احسن مما قبله المقسطين
تام بين اخويكم كاف ترحمون تام عسي ان يكونوا خيرا منهم
ليس بوقف لان قوله ولا نسآء مرفوع بالعطف علي قوم
كانه قال ولا يسخر نسآء من نساء وهو من باب عطف
المفردات خيرا منهن حسن ومثله انفسكم وكذا بالالقاب
بعد الايمان كاف عند ابي حاتم للابتدا بالشرط الظالمون
تام من الظن حسن اثم احسن مما قبله ولا تجسسوا كاف
بعضا تام علي استيناف الاستفهام وليس بوقف ان جعل
ما بعده متصلا بما قبله ومتعلقا به فكرهتموه حسن
واتقوا الله كاف رحيم تام وانثي جائز لتعارفوا كاف ومثله
اتقاكم خبير تام آمنا حسن اسلمنا احسن مما قبله في قلوبكم
كاف عند ابي حاتم للابتدا بالشرط ومثله شيا رحيم
تام ثم لم يرتابوا احسن في سبيل الله جائز الصادقون تام
ان جعل الذين خبر المومنون فان جعل نعتا لم يوقف
علي شي الي الصادقون لان اوليك يكون خبر المومنون

بدينكم

بدينكم حسن وما في الارض كاف عليم تام علي استيناف ما بعده
[illegible] ان جعل متصلا بما قبله ان اسلموا كاف ومثله
اسلامكم للايمان ليس بوقف لان الشرط الذي بعده
جوابه ما قبله صادقين تام والارض كاف اخر السورة
تام ❁ سورة ق مكية الا قوله ولقد خلقنا السموات
والارض الاية فمدنية آيها خمس واربعون اية اتفاقا
وكلمها ثلاثماية وثلاث وسبعون كلمة وحروفها
الف واربعماية وسبعون حرفا ق والقران المجيد حسن
ان جعل جواب القسم ق او محذوفا اي والله لتبعثن
وليس بوقف ان جعل ق قسما والقران قسما آخر وفي
جوابهما ثلاث اقاويل قد علمنا او هو ما يبدل او هو
ما يلفظ او هو ان في ذلك لذكري او هو بل عجبوا يعني
لقد عجبوا سوا جعل القسم والقران وحده او مع ق
عجيب جائز ان لم يجعل ما بعده جواب القسم وكذا يقال
في كل وقف فلا يوقف بين القسم وجوابه وكنا ترابا
حسن ان لم يجعل جواب القسم بعده بعيد تام حفيظ
كاف مريج تام علي ان جواب القسم فيما قبله وزيناها
حسن من فروج تام علي ان جواب القسم فيما تقدم
وان نصب والارض بفعل مقدر اي ومددنا الارض مددناها
رواسي حسن ومثله بهيج ان نصب تبصرة بفعل مضمر
اي فعلنا ذلك تبصرة وليس بوقف ان نصب علي الحال
او علي انها مفعول منيب تام ولا وقف من قوله ونزلنا
من السما الي رزقا للعباد لاتصال الكلام بعضه



[illegible] ... فيها
حسن لمن جاز ... مما تقدم وليس بوقف ان جعل
ما بعده متصلا بما قبله ولا يوقف على نضيد على
[illegible] له رزقا للعباد حسن ومثله ميتا كذلك
الخروج تام عند ابي حاتم والكاف في محل رفع مبتدا اي
كذلك الخروج من الارض احياء بعد الموت ولا وقف من
قوله كذبت الى وقوم تبع وقف تبع كاف فحق وعيد تام بالخلق
الاول كاف من خلق جديد تام نفسه حسن من حبل
الوريد جائز لان اذ معمولا لفعل مضمر قد عمل فيها وليس
بوقف ان جعل العامل في اذ اقرب اي ونحن اقرب
اليه بعلمنا مما توسوس به نفسه من حبل الوريد
والوريد عرق كبير في العنق يقال انهما وريدان يكتنفان
بصفحتي العنق قعيد كاف قال الكسائي المعنى عن اليمين
قعيد وعن الشمال قعيد ثم حذف الاول لدلالة الثاني
عليه وقال قعيد يؤدي عن الاثنين والجمع قال ابو امامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كاتب الحسنات على يمين
الرجل وكاتب السيئات على يسار الرجل وكاتب الحسنات
امين على كاتب السيئات فاذا عمل حسنة كتبها صاحب
اليمين عشرة واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب
الشمال دعه سبع ساعات لعله يسبح او يستغفر
قال مجاهد يكتبان عليه كل شي حتى انينه في مرضه
وقال عكرمة لا يكتبان عليه الا ما يؤجر او يوزر به عتيد
تام بالحق حسن تحيد كاف في الصور جائز الوعيد كاف ومثله

وشهيدا

[illegible] ... الناس ... [illegible]
وشهيد ... [illegible]
فيه وفي غطائك ... [illegible]
كنت مخاطبة للنفس وهو ... على غطائك ... [illegible]
بالكسر مراعاة للنفس ايضا وقال الصالحي ... [illegible]
للكفار وقيل مخاطبة للبر والفاجر وعليه ... [illegible]
حديد تام مالدي عتيد حسن عنيد جائز لكونه ... [illegible]
مناع للخير ليس بوقف لان ما بعده صفته فلا يقطع منها
مريب في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر
فتام ان جعل مبتدأ وقوله فالقياه الخبر وكذا ان جعل
خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وكاف ان نصب بفعل مقدر
وليس بوقف ان جعل بدلا من كفار في العذاب الشديد كاف
ما اطغيته الاولى ولكن كان في ضلال بعيد تام بالوعيد
حسن لدي حسن للابتداء بالنفي للعبيد تام ان جعل العامل في يوم
مضمرا وليس بوقف ان جعل العامل فيه ظلام كانه قال
وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم او نفخ كانه
قال ونفخ في الصور يوم نقول واستبعد للفصل بين
العامل والمعمول بجمل كثيرة وقرا ابن كثير وابو عمرو
وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وابن عامر
نقول بالنون وقرا نافع وابو بكر عن عاصم يوم يقول بالياء
التحتية والوقف فيها واحد هل امتلات حسن من مزيد
كاف ومثله غير بعيد حفيظ تام ان جعلت من مبتدأ
خبرها قول مضمر ناصب لقوله ادخلوها اي من خشي الرحمن
يقال لهم ادخلوها وحذف القول جائز وكذا ان جعل من

الكريم

حتى يبلى بعضه في بعضه [illegible]
وتعطلوا من [illegible]
[illegible] لا على التوسط ما قبله وفي الثاني على المفعول
اي بعضه من في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف او
نصب بفعل مقدر وكان كذا تبيا وليس بوقف ان جعلت
من حتى نعتا او بدلا بالغيب ليس بوقف لعطف ما بعده
على ما قبله منيب حسن ادخلوها بسلام كاف الخلود تام فيها
كاف مزيد تام من قرن حاز بطشا حسن لمن قرا فنقبوا بتخفيف
القاف اي دخلوا البلاد من انقابها وبحثوا ومثله في الحسن
قراة ابن عباس وغيره فنقبوا بكسر القاف المشددة على
الامر خطابا لاهل مكة اي فسيحوا في البلاد وابحثوا
وليس بوقف لمن قرا بتشديد القاف المفتوحة وهي قراة
الامصار في البلاد حسن للابتدا بالاستفهام من محيص
كاف شهيد تام في ستة ايام حسن من لغوب كاف اي اعيا
على ما يقولون حسن الغروب كاف وادبار السجود تام على
القراتين قرا الحرميان وحمزة بكسر الهمزة مصدرا والباقون
بفتحها جمع دبر اي وقت ادبارها او المراد بادبار السجود
الركعتان بعد الغروب وادبار النجوم ركعتا الفجر ووقف
ابن كثير على المنادي بالياء التحتية والباقون يقفون
ويصلون بغير ياء ورباية في السبعة بحذفها وصلا ووقفا
والمنادي هو اسرافيل عليه السلام على صخرة بيت المقدس
وهو المكان القريب وهي وسط الارض واقرب الى السما
بثمانية عشر ميلا وفي الحديث ان ملكا ينادي من

السما

السما [illegible]
الذاهبة [illegible]
وقرا ابن كثير وحمزة وادبار بكسر الهمزة [illegible]
جمع دبر [illegible] واذبر [illegible]
الدابر وهو اخر النهار [illegible]
يسعون من تحت اقدامهم وقيل من تحت شعورهم حين
مكان قريب حسن ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف
ان نعلق يوم الثاني بالظرف قبله بالحق حسن الخروج كاف
ومثله ونميت وكذا المصير ان علق الظرف بمضمر وليس
بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله بل الوقف على سراعا
يسير تام نحن اعلم بما يقولون كاف بجبار تام ومثله اخر السورة

سورة والذاريات مكية

ستون اية ولا وقف من
اولها الى انما توعدون لصادق والواو في والذاريات للقسم
وما بعدها للعطف وجواب القسم انما توعدون
لصادق وهو تام وحكي عن سيبويه انه سال الخليل
ابن احمد لم لم تكن الواو التي بعد واو القسم كواو القسم
فاجابه بقوله لو كانت قسما لكان لكل واحدة من الواوات
جواب فلذلك صارت هذه الاشيا قسما واحدا
وان طال النسق فلو قلت والله لا اكلم زيدا غدا ولا ارافقه
ولا اشاركه ولا ابيعه من غير اعادة لفظ الجلالة ثم فعل
جميع ذلك فكفارة واحدة بالفعل الاول ولا شي عليه
فيما بعده لان المعطوف على القسم من غير اعادة لفظ الجلالة
غير قسم وشرط التمام في لصادق ان جعل ما بعده مستقبلا

وليس بوقف ان عطف على ما قبله واختلف في الجواب ومن تتمة
لان شأن القسم او المبتدى به لابد ان يكون له جواب واما
لو توسط نحو ضربت والله زيدا او تاخر نحو ضربت زيدا والله
فلا يحتاج الى جواب لواقع تام ان جعل ما بعده مستانفا
قسما ثانيا فيكون قد اقسم بالذاريات فالحاملات فالجاريات
فالمقسمات بجعل مجموعها قسما واحدا وفصل ابو حيان
حيث قال والذي يظهر ان المقسم به شيئان فان جا العطف
بالواو اشعر بالتغاير وان جا بالفاء دل على انها الموصوف
واحد كقوله والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فهي راجعة الى العاديات وهي الخيل انظره في المرسلات
وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلا في جواب القسم
والقسم الثاني قوله والسماء ذات الحبك وجوابه انكم لفي قول
مختلف ومختلف ليس بوقف ان جعل يؤفك في موضع جر
صفة لقول وان جعل مستانفا كان احسن الوقف على مختلف
من افك تام على الوجهين ساهون ليس بوقف لان يسئلون صفة
الدين وايان يوم الدين مبتدا او خبر ان قيل هما ظرفان
فكيف يقع احد الظرفين في الاخر اجيب بانه على حذف
مضاف اي ايان وقوع يوم الدين قاله السمين يوم الدين
كاف لان يوم مبتدا وهم خبره وقيل ليس بوقف لان
يوم في موضع رفع الا انه مبني على الفتح وهو بدل من قوله
يوم الدين وقرا ابن ابي عبلة يوم هم بالرفع وتويد
القول بالبدلية وكتبوا يوم هم كلمتين يوم وحدها
كلمة وهم وحدها كلمة فهما كلمتان كما ترى يفتنون كاف

فتنتكم

فتنتكم حسن لان هذا مبتدا والذي خبره اي هذا العذاب الذي كنتم
تستعجلون تام للابتدا بان وعيون ليس بوقف لان اخذين
حال من الضمير في عيون ولو قرئ اخذون بالرفع لساغ عن سيبويه
وذلك ان الظرف قد قام مقام الاستقرار والرفع على انه
خبران ويكون الظرف ملغى كقوله ان المجرمين في عذاب جهنم
خالدون قاله العبادي ما آتاهم ربهم كاف ومثله محسنين
وكذا ما يهجعون ان جعلنا ما مصدرية وقيل نافية فعلى انها مصدرية
فالوقف على يهجعون وفي الثاني على قليلا والتقدير على انها
مصدرية كان هجوعهم من الليل قليلا وعلى انها نافية كان عددهم
قليلا ما يهجعون اي لا ينامون من الليل وقال السمين نفي هجوعهم
لا يظهر من حيث المعنى ولا من حيث الصناعة اما الاول فلابد
ان يهجعوا ولا يتصور نفي هجوعهم واما الصناعة فلان ما في حيز
النفي لا يتقدم عليه لان ما لا يعمل ما بعدها فيما قبلها عند
البصريين تقول زيدا لم اضرب ولا تقول زيدا ما ضربت
هذا ان جعلتها نافية وان جعلتها مصدرية صار التقدير
كان هجوعهم من الليل قليلا ولا فائدة فيه لان غيرهم من سائر
الناس بهذه المثابة يستغفرون كاف ومثله والمحروم
وكذا للموقنين وفي انفسكم اكبر منه تبصرون كاف ومثله
توعدون وقرا ابن محيصن وفي السماء رازقكم اسم فاعل
والله متعال عن الجهة ولا يوقف على رزقكم لان قوله وما توعدون
موضعه رفع بالعطف كانه قال وفي السماء رزقكم وموعدكم
والموعود به الجنة لانها فوق السماء السابعة او هو الموت
والرزق المطر وقيل وما توعدون مستانف خبره فورب

٢٩٦

[illegible] الارض وهو لغة [illegible] الاقسم [illegible] فالوقت
على رزقكم يوعدون كاف فورب السماء والارض انه لحق ليس
يوقف عليه [illegible] قراءة [illegible] بالرفع لان مثل نعت لحق
[illegible] قال [illegible] مثل ما انكم تنطقون [illegible] هذه القراءة قرا حمزة والكسائي
وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وحفص مثل
بالنصب مثل على الحال من الضمير في لحق او حال من نفس
حق او هي حركة بناء لما اضيف الى مبني بني كما بنيت غير في قوله
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت . حمامة في غصون ذات اوقال
تنطقون تام المكرمين جائز ان نصب اذ بمقدر وليس بوقف
ان نصب بحديث بتقدير هل اتاك حديثهم الواقع في وقت
دخولهم عليه ولا يجوز نصبه باتاك لاختلاف الزمانين
وقرا العامة المكرمين بالتخفيف وعكرمة بالتشديد ونصب
سلاما بتقدير فعل اي سلمنا سلاما او هو نعت لمصدر
محذوف اي فقالوا قولا سلاما لا بالقول لانه لا ينصب
الا ثلاثة اشياء الجمل نحو قال اني عبد الله والمفرد المراد
به لفظه نحو يقال له ابراهيم والمفرد المراد به الجملة
نحو قلت قصيدة وشعرا ورفع سلام بتقدير عليكم سلام
فقالوا سلاما حسن ومثله قال سلام ثم تبتدي قوم منكرون
اي انتم قوم منكرون وهو كاف ومثله سمين على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله
فقربه اليهم حسن ومثله تاكلون خيفة جائز ومثله لا تخف
بغلام عليم كاف فصكت وجهها جائز عقيم كاف ومثله
قال ربك او تام عند ابي حاتم العليم [illegible] المرسلون كاف

ولا وقف

ولا وقف من قوله قالوا انا ارسلنا الى المجرمين [illegible] ولا يوقف على
مجرمين لان بعده لام كي ولا على من طين لان مسومة
نعت حجارة كانه قال حجارة مسومة اي معلمة عليها اسم
صاحبها او من حيث كونه راس اية يجوز المسرفين كاف على استئناف
ما بعده من المؤمنين جائز مع العطف بالفاء لاتصال المعنى وانما
جاز مع ذلك لكونه راس اية من المسلمين كاف الاليم تام لمن في
القصة مبين جائز ومثله او مجنون مليم تام على استئناف
ما بعده العقيم جائز كالرميم كاف حين جائز ينظرون كاف ومثله
منتصرين لمن قرا وقوم نوح بالنصب بفعل مضمر اي واهلكنا
قوم نوح وليس بوقف ان عطف على مفعول فاخذناه او عطف
على مفعول فنبذناهم او عطف على مفعول فاخذتهم الصاعقة
او جر على محل وفي ثمود ومن حيث كونه راس اية يجوز فمن اد
عطفا
الاخوان وابو عمرو وقوم نوح بجر الميم عطفا على ثمود فعلى
قراءتهم لا يوقف على حين ولا على ينظرون ولا على منتصرين
لان الكلام متصل فلا يقطع بعضه عن بعض والباقون
بالنصب من قبل جائز فاسقين تام بايد جائز ورسموا بايد
بياءين بعد الالف كما ترى لموسعون كاف فرشناها جائز
الماهدون تام تذكرون كاف ومثله الى الله وكذا مبين وكذا
الها اخر وكذا مبين الثاني كذلك الكوفي فالكاف في محل
رفع اي الامر كذلك فالتشبيه من تمام الكلام فالكاف خبر
مبتدا محذوف او في محل نصب اي مثل تكذيب قومك اياك
مثل تكذيب الامم السابقة لانبيائهم ولا يجوز نصب
الكاف باتي لانها ليست متصلة بما بعدها لان ما

الوقف [illegible] على ما بعدها [illegible] قبلها ولو اتى موضع
ما يلزم الجاران تنقص الكاف بما في لان المعنى يتوجه على
المتقدم كذب قريش تكذيبا مثل تكذيب الامم السابقة
قبلهم او مجنون حسن اتواصوا به احسن مما قبله طاغون
تام فتول عنهم جائز بملوم كاف على استئناف ما بعده فان يحصل
داخلا فيما امر به الرسول لانه امر بالتولي والتذكير
كان الوقف التام على المؤمنين ليعبدون حسن اي من
اريد منهم العبادة فلا ينافي ان بعضهم لم يعبده ولو خلقهم
لارادة العبادة منهم لكانوا من آخرهم كذلك لم يقع في
ملكه ما لا يريد ولو خلقهم للعبادة لما عصوه طرفة عين
وبعضهم جعل اللام للصيرورة والمآل وهي ان يكون ما بعدها
نقيضا لما قبلها من رزق جائز ان يطعمون تام للابتداء
بان هو الرزاق حسن ان جعل ما بعده مستانفا وليس
بوقف ان جعل صفة المتين تام نعت لذو او للرزاق
او نعت لاسم ان على المحل وهو مذهب الفراء او خبر بعد
خبر او خبر مبتدا محذوف وعلى كل تقدير فهو تاكيد لان
ذو القوة بمعنيه فائدته اصحابهم جائز فلا يستعجلون
كاف آخر السورة تام سورة والطور مكية ثمان
او تسع واربعون آية كلمها ثلاثمائة واثنا عشرة كلمة
وحروفها الف وخمسمائة حرف لواقع حسن ما له
من دافع احسن مما قبله ان نصب يوم بمقدر وليس
بوقف ان نصب بقوله لواقع سيرا احسن على استئناف
ما بعده اراد ان عذاب ربك لواقع يوم تمور السماء

مورا

لانه

مورا والحمد المفصل [illegible] يوم [illegible]
بقمله للمكذبين حسن ان نصب الذين بفعل مقدر وليس بوقف
ان نصب بدلا او نعتا يلعبون كاف [illegible] لا يوقف عليه
لان يوم بدل من يومئذ فلا يفصل بين البدل والمبدل منه
بالوقف دعا اكفى مما قبله ومعناه دفعا بعنف تكذبون
كاف انسحر هذا حسن ان جعلت ام في تاويل بل على الانفصال
وان جعلت متصلة لم يوقف على ما قبلها لا تبصرون كاف على
استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله وكان
الوقف على اصلوها سواء عليكم كاف تعملون تام ولا وقف من
قوله ان المتقين الى بما آتاهم ربهم فلا يوقف على نعيم لان فاكهين
حال مما قبله بما آتاهم ربهم جائز عذاب الجحيم كاف ومثله
تعملون ان نصب متكئين بمضمر وليس بوقف ان جعل حالا
مما قبله مصفوفة حسن عين تام في محل الذين الحركات الثلاث
الرفع والنصب والجر فالرفع على انه مبتدا وجملة الحقنا
بهم خبر وكاف ان نصب بمقدر اي واكرمنا الذين امنوا وليس
بوقف ان عطف على الضمير في زوجناهم اي وزوجنا الذين امنوا
ومثله في عدم الوقف على عين ان جر عطفا على حور عين
اي قرناهم بالحور العين وبالذين امنوا واتبعناهم عطف
على امنوا وبايمان متعلق بقوله واتبعناهم واعرب حتى
بهم فاذا وقف على بايمان كان الكلام ناقصا لانه لم يات بخبر
المبتدا فان قال قائل اجعل قوله والذين امنوا في موضع
نصب على الضمير في زوجناهم قيل له ذلك خطا لانه يصير

عطفا م

المهموز وحفص الذين اشتركوا معنا من ذريتهم بايمان والقايلين
على غير قراءة المعنا ... ذريتهم حسن ... تام ومثله رهين
وكذا ... يشتهون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
... لا بمعنى مستانفا ... ولا تاثيم كاف ومثله مكنون وكذا
يتساءلون مشفقين جائز ومثله علينا السموم كاف على
استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا
وداخلا في القول ندعوه تام لمن قرا إنه بكسر الهمزة وهي قراءة
اهل مكة وعاصم وحمزة وابي عمرو وابن عامر وليس بوقف لمن
قراه بفتحها وهو نافع والكسائي لان انه موضعه نصب
متعلق بما قبله من المعنى لانه الرحيم تام على القراءتين وتام بما
قبله فذكر جائز للابتداء بالنفي ما كانوا يقولون فيه ولا مجنون كاف
للابتداء بالاستفهام قال الخليل جميع ما في هذه السورة من
ذكر ام فاستفهام وليست حرف عطف وذلك خمسة عشر حرفا
المنون كاف ومثله من المتربصين وبهذا وطاغون وتقوله
ولا يؤمنون وصادقين ومن غير شيء اي ام خلقوا من غير شيء حي
كالجماد فلا يؤمرون ولا ينهون كالجماد والخالقون والارض
ولا يوقنون والمسيطرون كلها وقوف كافية يستمعون فيه
حسن لتناهي الاستفهام مبين كاف للابتداء بالاستفهام الانكاري
والتقدير بل اله وليست للاضراب المحض لانه يلزم عليه المحال
وهو نسبة البنات له سبحانه وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
البنون كاف اجرا جائز مثقلون كاف ومثله يكتبون كيدا جائز
المكيدون كاف غير الله حسن يشركون كاف ساقطا ليس بوقف
لان جواب الشرط لم يات بعد وهو يقولوا مركوم تام ولا هم

على يوم

... الذي فيه يصعقون ...
على يوم من يومهم لان يوم بدل ...
بالاضافة لم ينقطع من يوم بخلاف ما تقدم في يوم ...
يا ربون في غافر ويوم هم على النار يفتنون في الذاريات فانهما
كلمتين يوم كلمة وهم كلمة كما تقدم يصعقون كاف ان نصب الظرف
بعده وليس بوقف ان جعل بدلا مما قبله شيئا جائز ينصرون تام
دون ذلك الاولى ومثله لا يعلمون كاف باعيننا حسن على استئناف
الامر وليس بوقف ان عطف على ما قبله حين تقوم جائز وادبار
النجوم تام قرا العامة بكسر الهمزة مصدرا بخلاف التي في ق
فانه قرئ بالكسر والفتح معا كما تقدم سورة والنجم مكية
الا قوله عند سدرة المنتهى فمدني كلمها ثلثمائة وستون كلمة
وحروفها الف واربعمائة وخمسة احرف وايها احدى او اثنان
وستون اية والنجم اذا هوى قسم وجوابه ما ضل صاحبكم وما غوى
وقال الاخفش وغيره الوقف وما ينطق عن الهوى لان وما ينطق
عن الهوى داخل في القسم وواقع عليه وهو كاف ان جعل
ما بعده مستانفا وليس بوقف ان يكون تاكيدا لا من قوله
ما ضل صاحبكم وجاز البدل لان إن بمعنى ما فكان القسم
وقع عليه ايضا وعلى هذا فلا وقف من اول السورة الى هذا
الموضع والتقدير والنجم اذا هوى ما هو الا وحي يوحى ويصير
إن هو الا وحي يوحى داخلا في القسم وهو المختار عند ابي حاتم
يوحى كاف شديد القوى ليس بوقف لان ما بعده من نعته
ذو مرة كاف لانه نعت شديد القوى ثم تبتدي فاستوى
كذا عند بعضهم بضمير استوى لجبريل وهو لمحمد وقيل بالعكس
وهذا الوجه الثاني انما يتمشى على قول الكوفيين لان فيه العطف

علي التعبير الوقوع المتصل من غير توكيد بالمنفصل والمعنى ان
جبريل استوى مع محمد بالافق الاعلى وهو ضعيف وعليه الروية
علي ان ... ان جبريل وهو مستبد او بالافق من الاعلى
كاف ثم دنا فتدلى جائز او ادنى حسن ما اوحى كاف ومثله ما راى وكذا
ما يرى نزلة اخرى ليس بوقف لان قوله عند سدرة المنتهى
ظرف للروية ومثله في عدم الوقف المأوى لان اذ يغشى ظرف
لما قبله ما يغشى كاف ومثله وما طغى الكبرى تام العزى ليس
بوقف لان ومنوة منصوب بالعطف على العزى ومن قرا ومناءة
بالواو كما ترى الاخرى حسن وقيل تام للابتدا بالاستفهام الانكاري
وله الانثى كاف ومثله ضيزى وقيل تام قرا ابن كثير ضيزى
بهمزة ساكنة والباقون بيا مكانها وتعني ضيزى جائرة
وقراءة العامة من ضار الرجل الشي يضوزه بغير همز
ضوزا اذا فعله على غير الاستقامة ويقال ضازه يضازه
بالهمز نقصه ظلما وجورا وانشد الاخفش على لغة
الهمز فان تناعنا ننتقصك وان تغب فسهمك مضؤوز وانفك راغم
واباؤكم حسن ومثله من سلطان وما تهوى الانفس تام الهدى
كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
متصلا بقوله وما تهوى الانفس اي بل للانسان ما تمنى
اي ليس الاشيا بالتمني بل الامر لله تعالى ما تمنى كاف والاولى
تام ومثله ويرضى تسمية الانثى كاف من علم جائز الا الظن
حسن ومثله من الحق شيا الحيوة الدنيا كاف ومثله من العلم
كاف بمن اهتدى تام وما في الارض تام عند ابي حاتم على ان
اللام متعلقة بمحذوف تقديره فهو يضل من يشا ويهدي

من يشا

بلغ مقابلة على اصله


من ربنا ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ... الحسنى
للصيرورة اي عاقبة امرهم جميعا للجزا بما عملوا ...
ليس بوقف لان ما بعده بدل مما قبله الا اللمم كاف على ان
الاستثنا منقطع لانه لم يدخل تحت ما قبله وهو صغار
الذنوب وقيل متصل لان ما بعده متصل بما قبله والمعنى
عند المفسرين ان ربك واسع المغفرة لمن اتى اللمم واسع
المغفرة تام ولا يوقف على بكم ولا على من الارض امهاتكم حسن
انفسكم اجز بما قبله بمن اتقى تام والذي كاف ومثله فهو يرى
بما في صحف موسى جائز عند نافع وقال الاخفش وابراهيم الذي
وفى كاف على استئناف سوال كان قايلا قال وما في صحفهما
فاجيب الا تزر وازرة وزر اخرى وجائز ان جعل ما بعده
بدلا من ما في قوله في صحف وكذا لا وقف ان جعل ما بعده
في محل نصب والعامل فيه نبئنا فعلى هذين التقديرين
لا يوقف على وفى قرا العامة وفى بتشديد الفا وقرا
سعيد بن جبير وغيره وفى بتخفيفها وخص هذين النبيين
قيل لان ما بين نوح وابراهيم كانوا ياخذون الرجل بابيه
وابنه وعمه وخاله واول من خالفهم ابراهيم عليه السلام
ومن شريعة ابراهيم الى شريعة موسى عليه السلام كانوا
لا ياخذون الرجل بجريرة غيره ولا يوقف على شي من اواخر
الايات اختيارا من وفى الى ما غشى وذلك في ثلاثة عشر
موضعا لاتصال الايات وعطف بعضها على بعض فلا يوقف
على اخرى ولا على ما سعى ولا على يرى ولا على الاوفى ولا
على المنتهى وان جعلت كل موضع فيه ان معه مبتدا محذوفا

[illegible] قوله ويقوم نوع من [illegible]
مخصوص [illegible] الاكثر وبعضهم يوقف على راس كل اية وان كان
التعلق [illegible] البعض لان الوقف على رؤس الاي سنة
وان كان ما بعده متعلقا بما قبله [illegible] ووقوع نوع
من [illegible] الطغي لمن رفع والموتفكة او نصبها باهوى
[illegible] لا يوقف لمكان الفا ما تغني حسن للابتدا بالاستفهام
تتمارى تام عند ابي حاتم ومثله من النذر الاولى وكذا الازفة
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا اي ازفت الازفة
غير مكشوفة كاشفة كاف تعجبون تام اي لا تحزنون وقيل المراد
والسمود بلغة حمير الغناء يقول الرجل للمراة اسمدي لنا اي
غني لنا ونزل جبريل يوما وعند الرسول رجل يبكي فقال له
من هذا الرجل فقال فلان فقال جبريل انا نزن اعمال بني ادم
كلها الا البكا فان الله يطفي بالدمعة بحورا من نار جهنم
اخر السورة تام سورة القمر مكية خمس وخمسون اية
وكلمها ثلاثمائة واثنان واربعون كلمة وحروفها الف واربعمائة
وثلاثة وعشرون حرفا. القمر كاف للابتدا بالشرط ومثله مستمر
وكذا اهواءهم مستقر تام مزدجر كاف ان رفعت حكمة بتقدير هي
وليس بوقف ان رفعتها بدلا من قوله ما فيه او نصبتها حالا
من ما وهي موصولة او موصوفة وتخصصت بالصفة فنصب
عنها الحال وقرئ مزجر بالادغام بالغة كاف عند ابي حاتم وقال
نافع تام فما تغن النذر الكوفي ما قبله فتول عنهم تام عند ابي حاتم
ولا يحسن ومثله لا تعلق ما بعده بما قبله يوم يدع ظرفا للتولي
عنهم وليس كذلك بل هو ظرف يخرجون والعامل فيه على التقديم

والتاخير

[illegible]
والتاخير اي يخرجون من الاجداث يوم يدع الداع [illegible]
كالقيام [illegible] لان الظرف [illegible]
[illegible] فلا يوقف على شيء نكر وكذا لا يوقف على [illegible]
او [illegible] منصوب على الحال [illegible]
خشعا ابصارهم [illegible] يدع الداع وكذا منتشر لان [illegible]
مهطعين منصوب على الحال من فاعل يخرجون [illegible]
الى الداع تام عند نافع يوم عسر تام وازدجر كاف ومثله فانتصر
على استيناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده متصلا
بما قبله منهمر جائز ومثله عيونا قد قدر كاف على استيناف
ما بعده وكذا ودسر على استيناف تجري وليس بوقف ان جعل
في موضع نصب او جر باعيننا جائز لان جزاء يصلح مفعولا
للجزا او مصدرا المحذوف اي جوزوا جزاء كفر كاف ومثله اية
وكذا مدكر ونذر تام ومثله مدكر وكذا ونذر مستمر ليس
بوقف لان تنزع صفة للريح ومثله في عدم الوقف الناس
منقعر تام ومثله ونذر وكذا مدكر بالنذر جائز ومثله
نتبعه ولا كراهة ولا بشاعة بالابتدا بما بعده لان القارئ
غير معتقد معنى ذلك وانما هو حكاية قول قائلها كما نقلها
الله عنهم وليس بوقف ان علق اذا بنتبعه اي انا اذا اتبعناه نحن
في ضلال وسعر وسعر كاف على استيناف الاستفهام ومثله اشر
الاشر تام فتنة لهم حسن ونبئهم كاف على استيناف ما بعده
واصطبر كاف ومثله قسمة بينهم لان كل مبتدا محتضر كاف
فعقر حسن ونذر تام ومثله المحتظر وكذا من مدكر
بالنذر جائز ومثله الا ال لوط لان الجملة لا تصلح صفة للمعرفة

... منها حالا فانه ... بها ... نشر تام
... نصب ... بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بفعل
ما قبله ... او على المفعول من اجله ... تام فالنذر
كاف ... مستطر وكذا ...
... لمن مدكر ... النذر كاف على استيناف ما بعده كلها جائز على
الاستيناف ما بعده مقتدر تام لانه انتقل من قصص الانبيا
... اسلافه فقال يا اهل مكة الكفار كم خير من
اوليكم ام لكم براءة في الزبر كاف منتصر تام الدبر كاف بل الساعة
موعدهم ... وامر تام للابتدا بان وسعر كاف ان نصب
يوم بذوقوا على التقديم والتاخير اي يقال لهم ذوقوا مس سقر
يوم يسحبون وليس يوم ظرفا اصلا لهم فان جعل الظرف
متعلقا بما قبله ومتصلا به لم يوقف على سقر بقدر تام ونصب
كل على الاشتغال والنصب اولى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل
على عمومه قال اهل الزيغ اذ ثم مخلوقات لغير الله تعالى
ورفع كل يوهم ما لا يجوز وذلك انه اذا رفع كل كان مبتدا
وخلقناه صفة لكل شي وبقدر خبر وحينئذ يكون له مفهوم
لا يجري على منامله اذ لان خلقناه صفة وهي قيد فيفيد انه اذا
انتفى فيلزم ان يكون الشي الذي ليس مخلوقا لله لا بقدر راجع السيد
بالبصر تام ومثله من مدكر وكذا في الزبر ومخلوه صفة والصفة
لا تعمل في الموصوف ومن ثم لم يجز تسليط العامل على ما قبله
اذ لو صح لكان تقديره فعلوه كل شي في الزبر وهو باطل وكذا
مستطر ونهر جائز وقيل لا يجوز لان ما بعده ظرف لما قبله
لان الجار بدل من الاول اخر السورة تام ۞ سورة الرحمن مكية

قبل

... قبل الاولى ... يسأله من في السموات والارض ...
ثلثمائة واحدى وخمسون كلمة وحروفها ...
وثلاث ... حرفا واياتها ست وسبعون او ثمان ...
القران كاف لان الرحمن مبتدا وعلم القران خبره البيان تام
حسبان كاف يسجدان تام فيهما جائز كذا قيل ووضع الميزان
ليس بوقف لمن جعل معنى ان بمعنى اي وجعل لا ناهية كانه
قال لا تطغوا في الميزان وزعم بعضهم ان من جعل لا ناهية
لا يقف على الميزان قال لان الامر عطف به على النهي وهذا
القول غير جائز لان فعل النهي مجزوم وفعل الامر مبني اذا
لم يكن معه لام الامر قاله العبادي الا تطغوا في الميزان كاف
ولا تخسروا الميزان تام للانام كاف على استيناف ما بعده وجائز
ان جعل حالا من الارض اي كائنة فيها اي مفكهة بما فيها
للانام الاكمام كاف ذات الاكمام جمع كم بالكسر وعاء الثمرة وهو كاف
لمن قرا والحب والعصف والريحان بالنصب وهي قراءة ابن عامر
واهل الشام لان والحب منتصب بفعل مقدر كانه قال وخلق
فيها الحب ذا العصف والريحان والعصف التبن وليس
الاكمام بوقف لمن قرا والحب ذو العصف والريحان بالرفع وكان
وقفه على والريحان وهو تام سوا قري بالرفع او بالنصب
او بالجر تكذبان تام ومثله في جميع ما ياتي وكذا يجازيها قبله
الا ما استثني بانه للتنبيه عليه كالفخار كاف على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله الا ان يجعل من
عطف الجمل فمعنى الوقف على ما قبله وكذا من نار تكذبان تام
ان رفع رب على الابتدا وكاف ان رفع باضمار مبتدا وليس

[illegible] نحو [illegible] في خلو وحسنه في عد الوقف
[illegible] وبها قرأ ابن أبي عبلة فلا
[illegible] والمعنى [illegible] لانهما كالشي الواحد الذي
كاف تكذبان تام [illegible] كاف ومثله [illegible] وكذا تكذبان
والمرجان تكذبان تام كالاعلام كاف ومثله تكذبان ومن فان
[illegible] يحكى عن الشعبي انه قال اذا قرأت كل من عليها
فان فلا تسكت حتى تقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
قاله عيسى بن عمر لان تمام الكلام في الاخبار عن فناء الخلق سبحانه
وتعالى بعد فناء الخلق كاف قبل اي نعمة في قوله كل يوم هو
في شان فقيل الانتقال من دار الهموم الى دار السرور من في السموات
والارض تام عند ابي حاتم ثم يبتدي كل يوم هو في شان
وقال الاخفش التام على شان وقال يعقوب التام كل يوم ثم ابتدى
كل يوم هو في شان وقال الاخفش التام في شان ابو جعفر اما
قول يعقوب فهو مخالف لقول الذين شاهدوا التنزيل لان ابن
عباس قال خلق الله لوحا محفوظا ينظر الله فيه كل يوم ثلاثمائة
وستين نظرة فهذا يدل على ان التمام كل يوم هو في شان غير
ان قول يعقوب قد روي نحوه عن ابي نهيك قال يسأله من في
السموات والارض كل يوم وربنا في شان واما قول الاخفش ان التمام
على شان فصحيح على قراءة من قرأ سنفرغ بالنون والرا مضمومة
ونظائر الاحوال او على ما قرئ شاذا سيفرغ بضم اليا وفتح الرا
ولنا من قرأ سيفرغ بفتح اليا وضم الرا وهي قراءة الباقين والرا
مضمومة في القراتين فالوقف على الثقلان ونصب كل على
الظرفية والعامل فيها العامل في شان وهو مستقر المحذوف

يخرج منهما اللؤلؤ [illegible]
[illegible] تكذبان [illegible]
تام ومثله [illegible] لا تنفذون الا بسلطان كاف [illegible]
[illegible] قرأ ابن كثير وابو عمرو [illegible]
عطفا على نار والباقون بالرفع عطفا على شواظ ولا تنتصران
تام ومثله تكذبان كالدهان كاف وقيل لا يوقف عليه ولا على
تكذبان بعده لان قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه [illegible]
جواب قوله فاذا انشقت فلا يفصل بين الشرط وجوابه
بالوقف تكذبان كاف ومثله ولا جان تكذبان تام والاقدام
كاف تكذبان تام آن كاف تكذبان تام جنتان لا يوقف عليهم ولا على
تكذبان لان قوله ذواتا افنان من صفة جنتان فلا يفصل
بين الصفة والموصوف وكاف ان جعلتا خبر مبتدأ محذوف
اي هما ذواتا ورسموا ذواتا بالف بعد التا كما ترى لان الف المثنى
المرفوع تكتب بالالف تكذبان كاف ومثله تجريان وتكذبان وزوجان
ولا يوقف على تكذبان ان جعل متكئين حالا من قوله ولمن خاف مقام
ربه جنتان فكانه قال ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم وصفهما
في حال اتكائهما وان نصب متكئين بفعل مقدر اي اعني او اذكر
كان كافيا وقيل قال كلما في هذه السورة من قوله فبأي آلاء ربكما
تكذبان تام وكذا ما تتلوه تلبس بشي والتحقيق خلافه والحكمة في
تكرارها في احدى وثلاثين موضعا ان الله عدد في هذه السورة
نعماه وذكر خلقه الانسان ثم [illegible] كل خلقه ووصفها
ذكرها بذكر الآية وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم
على النعم ويقررهم بها فهي باعتبار معنى آخر غير الاول

[illegible] الحسنى [illegible]
[illegible] جائز عند بعضهم [illegible] الحسنى وان مبتدا وخبره
[illegible] بكر الجحيم وان كاف ومثله تكذبان ولا وقف من
قوله فيهن مقصورات الى والمرجان فلا يوقف على قوله ولا جان
الا على تكذبان لان قوله كانهن الياقوت من صفة قاصرات الطرف
والمرجان كاف تكذبان تام للاستفهام بعده الا الاحسان كاف
تكذبان تام جنتان كاف تكذبان الاول ومثله بما بعده لان قوله
مدهامتان من صفة الجنتين تكذبان تام نضاختان كاف تكذبان
تام ورمان كاف تكذبان تام حسان ليس بوقف ومثله تكذبان
لان قوله حور نعت خيرات او بدل في الخيام كاف وقيل لا يوقف
عليه حتى يصله بقوله لم يطمثهن ولا جان كاف تكذبان تام ان
نصب متكئين على الاختصاص وليس بوقف ان نصب حالا او نعتا
لمتكئين الاول وعليه فلا يوقف على شيء من متكئين الاول الى هذا
الموضع لاتصال الكلام بعضه ببعض وعبقري حسان تام
ومثله تكذبان آخر السورة تام ۞ سورة الواقعة مكية
الا قوله افبهذا الحديث الاية وقوله ثلة من الاولين الاية فمدنيتان
كلمها ثلاثمائة وثمان وسبعون كلمة وحروفها الف وسبعمائة
وثلاثة احرف وآيها ست او سبع او تسع وتسعون آية
ولا وقف من اول السورة الى كاذبة فلا يوقف على الواقعة لان جواب
اذا لم يات بعد وكاذبة مصدر كذب كقوله لا تسمع فيها
لاغية اي لغوا والعامل في اذا الفعل بعدها والتقدير اذا وقعت
لا تكذب وقعتها كاذبة تام لمن قرا ما بعده بالرفع خبر مبتدا محذوف
ولم تعلق اذا رجت بوقعت والا بان علقت اذا رجت بوقعت

كان المعنى

كان المعنى [illegible]
الارض فلا يوقف على كاذبة ولو اذا رجت [illegible]
من الاولى وليس بوقف ان نصب خافضة رافعة [illegible] بالنصب
الحال من الواقعة اي خافضة لقوم بافعالهم السيئة الى النار
ورافعة لقوم بافعالهم الحسنة الى الجنة ومثله في عدم الوقف
ايضا اذا اعربت اذا الاولى مبتدا واذا الثانية خبرها على قراءة
من نصب خافضة رافعة اي اذا وقعت الواقعة خافضة رافعة
في هذه الحالة ليس لوقعتها كاذبة وكاف لمن نصب خافضة رافعة
على المدح بفعل مقدر كما تقول جاءني عبد الله العاقل وانت
تمدحه وكلمني زيد الفاسق تذمه ولا يوقف على رجا ولا على
بسا ولا على بثا لان العطف صيرها كالشيء الواحد رافعة
جائز على القراءتين اعني رفع خافضة رافعة ونصبهما واذا الاولى
شرطية وجوابها الجملة المصدرة بليس او جوابها محذوف
تقديره اذا وقعت الواقعة كان كيت وكيت ثلاثة حسن وقيل
كاف ثم فسر الثلاثة فقال فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
كانه يعظم امرهم في الخير واجاز ابو حاتم تبعا لاهل الكوفة
ان تكون ما صلة فكانه قال فاصحاب الميمنة اصحاب الميمنة
كما قال والسابقون السابقون وذلك غلط بين لانه كلام لا فائدة
فيه لانه قد علم ان اصحاب الميمنة هم اصحاب الميمنة وهم عند
اصحاب المشئمة كذا قاله بعض اهل الكوفة وهو في العربية
جائز صحيح اذ التقدير فاصحاب الميمنة في دار الدنيا بالاعمال
الصالحة هم اصحاب الميمنة في القيامة والمراد بالميمنة من
يعطون كتبهم بايمانهم اصحاب الميمنة اي هم المقدمون



[illegible] واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون
[illegible] وما بعده ... عند اهل البصرة فاصحاب
مبتدا وما مبتدا ثان واصحاب الميمنة خبر عن ما وما بعدها
خبر عن اصحاب والرابط اعادة المبتدا بلفظه والتزما كون
[illegible] موضع التهويل والتعظيم ما اصحاب الميمنة كاف ومثله
ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون الثاني منهما خبر
عن الاول وهو جواب عن سوال مقدر وهو كيف اخبرتم السابقون
السابقون ولم تخبروا فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة فالجواب
ان الفرق بينهما بمعنى انه لو قيل اصحاب الميمنة اصحاب الميمنة
لم يكن فيه فائدة ثم لحسن ان يجعل الثاني منهما خبرا عن الاول وليس
بوقف ان يجعل الثاني منهما نعتا للاول واولئك المقربون خبرا
وكان الوقف عند جنات النعيم هو الكافي وقليل من الاخرين
ليس بوقف لان قوله على سرر موضونة ظرف لما قبله وان جعل
على سرر متصلا بمتكئين ونصب متكئين بفعل مضمر حسن الوقف
على من الاخرين والاول هو المختار متقابلين حسن على استيناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا ولا وقف من قوله يطوف الى
يشتهون فلا يوقف على مخلدون لتعلق الباء ولا على اباريق ولا على
من معين لان ما بعده صفة له ولا على ينزفون ولا على يتخيرون
لعطف ما بعده على ما قبله مما يشتهون حسن لمن قرا وحور عين
بالرفع اي وعندهم حور او ولهم حور عين وهي قراة ابن كثير ونافع
وعاصم وابي عمرو وابن عامر لان الحور العين لا يطاف بهن ومثله
في الحسن الوقت على يشتهون على قراة ابي بن كعب وحورا عينا
بالنصب بمعنى ويزوجون حورا عينا وليس يشتهون وتعالى

قوله

[illegible] حور عين بالخفض عطفا على ... [illegible]
[illegible] وقال ... يطاف بالحور العين ... [illegible]
لان العرب تتبع اللفظ في الاعراب وان كان الثاني مخالفا
للاول معنى كقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وارجلكم عند من
بالجر لان الارجل غير داخلة في المسح وهو مع ذلك معطوف
على برءوسكم في اللفظ كقول الشاعر

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

فاتبع العيون الحواجب وهو في التقدير وكحلن العيونا وكذلك
لا يقال يطاف بالحور غير انه حسن عطفا على ما عملت فيه يطاف
وان كان مخالفا في المعنى ولا يوقف على عين لان قوله كامثال نعت
نعت عين والكاف زائدة كانه قال وحور عين امثال اللؤلؤ
المكنون والمكنون جائز لان جزاء يصلح مفعولا له اي للجزاء او يجعل
مصدرا اي يجزون جزاء او وجزيناهم جزاء وليس بوقف ان نصب
بما قبله يعملون كاف في الوجوه كلها ولا يوقف على تاثيما حرف
الاستثناء سلاما سلاما كاف ومثله ما اصحاب اليمين
ولا وقف من قوله في سدر الى مرفوعة فلا يوقف على مخضود
ولا على منضود ولا على ممدود ولا على مسكوب ولا على كثيرة
ممنوعة لان العطف صيرها كالكلمة الواحدة مرفوعة تام
ولا وقف من قوله انا انشاناهن الى قوله لاصحاب اليمين فلا يوقف
على انشاء لكان الفاء ولا على ابكارا ولا على اترابا لانهما وصف
الحور العين لاصحاب اليمين تام ومثله وثلة من الاخرين واصحاب
الشمال حسن وقيل لا يوقف من قوله في سموم الى قوله ولا كريم
لان قوله في سموم ظرف لما قبله او خبرا له فلا يوقف على ما قبله



[illegible] على العطية ولا كريم حسن
[illegible] كاف ومثله العظام [illegible] على مبعوثون لان واباؤنا
معطوف على الضمير في مبعوثون والذي جوز العطف عليه
الفصل بهمزة الاستفهام والمعنى ايبعث ايضا اباؤنا على
زيادة الاستبعاد يعنون ان اباءهم اقدم فبعثهم ابعد
وما قاله الزمخشري قال ابو حيان وما قاله الزمخشري
لا يجوز لان عطفه على الضمير لا يراه نحوي لان همزة الاستفهام
لا تدخل الا على الجمل لا على المفرد لانه اذا عطف على المفرد كان الفعل
عاملا في المفرد بوساطة حرف العطف وهمزة الاستفهام
لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فقوله او اباؤنا مبتدا خبره محذوف
تقديره مبعوثون قرا ابن عامر وقالون او اباؤنا بواو ساكنة
قبلها همزة مفتوحة والباقون بواو مفتوحة قبلها همزة
جعلوها واو عطف دخلت عليها همزة الاستفهام انكار البعث
بعد الموت الاولون كاف لمجموعون ليس بوقف وان كان راس
اية وقال يعقوب تام وغلطه ابو جعفر وهو ان حرف الجر
لا بد وان يتعلق بشي وتعلقه هنا بما قبله ثم انكم ايها الى
ميقات اي يجمعهم لميقات يوم معلوم ومعلوم كاف ولا وقف
من قوله ثم انكم ايها الضالون الى شرب الهيم فلا يوقف على
المكذبون لان خبر ان لم يات بعد ولا على من زقوم لان قوله
فمالئون مرفوع بالعطف على لاكلون ولا على البطون ولا على
من الحميم فشاربون شرب الهيم كاف يوم الدين تام نحن خلقناكم
جائز تصدقون تام متعلق التصديق محذوف اي فلولا تصدقون
بخلقنا اياكم تمنون جائز للتامي الاستفهام وللابتدا بالاستفهام بعد

الخالقون

الخالقون كاف [illegible] حسن
لتعلق الجار [illegible] في ما [illegible] وننشئكم
في ما لا تعلمون كاف ومثله النشاة الاولى تذكرون تام ما تحرثون
حسن للابتدا بالاستفهام الزارعون كاف ولا يوقف على حطاما
لمكان الفا تفكهون كاف ومثله لمغرمون محرومون تام تشربون
جائز من المزن ليس بوقف للعطف المنزلون كاف اجاجا جائز
تشكرون تام تورون جائز وهو من اوريت الزند اي قدحته
فاستخرجت ناره شجرتها ليس بوقف للعطف المنشئون تام للمقوين
كاف العظيم تام النجوم ليس بوقف ومثله لو تعلمون عظيم لان جواب
القسم لم يات وهو قوله انه لقران ومثله في عدم الوقف كريم
لتعلق حرف الجر ومثله في عدم الوقف ايضا مكنون لان الجملة
بعده صفة لقران او لكتاب المطهرون كاف ان رفع تنزيل على انه
خبر مبتدا محذوف اي هو او مبتدا خبره الجار بعده وليس بوقف
ان جعل نعتا لكتاب العالمين تام مدهنون ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله تكذبون كاف ولا وقف من قوله فلولا اذا بلغت
الى صادقين لان قوله ترجعونها جواب لولا الاولى والثانية
توكيد للاولى فكانه قال اذا بلغت الروح الى هذا الموضع وانتم
مشاهدون لهذا الميت فردوها ان كنتم صادقين في قولكم
انا غير محاسبين ولا وقف على قوله من المقربين نعيم كاف
وريحان وجنت بالتا المجرورة كما ترى ومثله في الكتابة [illegible]
اصحاب اليمين الثاني ولا يوقف على الضالين ولا على من حميم
وتصلية جحيم كاف ومثله حق اليقين اخر السورة تام
سورة الحديد مكية او مدنية كلمها خمسمائه



[illegible] وبالمؤمنين [illegible] وآيها
[illegible] وست وسبعون حرفا وآيها
[illegible] والارض حسن الحكيم تام والارض
حسن ان جعل يحيي ويميت مستانفا خبر مبتدا محذوف
وجاز ان يجعل حالا من المجرور في له والجار عاملا فيه
اي له ملك السموات والارض محييا ومميتا ومعنى يحيي الارض
يحييها بعد ان كانت مواتا ثم يميتها بعد ان احياها
يحيي ويميت كاف ومثله قدير والباطن وعليم والعرش على
استيناف ما بعده وما يعرج فيها حسن اينما كنتم احسن
مما قبله بصير تام والارض حسن والى الله ترجع الامور كاف
على استيناف ما بعده وجائز ان يجعل حالا ومعنى يولج اي ينقص
الليل ويزيد في النهار حتى يصير النهار خمسة عشر ساعة
ويصير الليل تسع ساعات ويولج النهار في الليل وكذلك
ينقص النهار حتى يصير تسع ساعات في الليل كاف بذات
الصدور تام بالله ورسوله كاف ومثله فيه وقال نافع تام
كبير تام بالله ليس بوقف لان الواو في والرسول للحال لا للعطف
فهو مبتدا في موضع الحال من تؤمنون لتؤمنوا بربكم جائز مؤمنين
تام الى النور حسن رحيم كاف في سبيل الله ليس بوقف لان الواو
واو الحال والارض حسن وقاتل كاف ومثله وقاتلوا وكذا
الحسنى خبير تام حسنا حسن لمن قرا فيضاعفه بالرفع اي فهو
يضاعفه وهو ابو عمرو ونافع وحمزة والكسائي وليس بوقف
لمن قرا بالنصب على جواب الاستفهام وبها قرا عاصم وابن عامر
كقولك اتقوم فاحدثك بالنصب اي ان يكن منك قيام احدثك

يوم

[illegible] تام كاف ان جعل الظاهر [illegible]
[illegible] لا ما قبله [illegible] البوم [illegible]
المومنات لان المعنى في بشرى [illegible] جائز لمن
كاف ان نصب الظرف بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب
بدلا من الظرف قبله ومثله في عدم الوقف ان نصب بالعقوبة
به لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل اخذ متعلقاته فلا يجوز
اعماله لان من شرطه ان لا يتبع قبل العمل لان معمول المصدر
من تمامه ويلزم عليه الفصل باجنبي ومثله اسم الفاعل قبل العمل
وصفه وهو العظيم جائز اي الفوز الذي عظم قدره يوم تقول
المنافقون والمنافقات والشرط في عمله النصب للمفعول به لا في
عمله في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عدم
التعلق من نوركم جائز فالتمسوا نورا حسن وقيل ليس بوقف وفيه نظر
لانه نكرة وما بعده صفتها وقال نافع باب وفيه نظر ايضا
لان ما بعده يتعلق به وقيل يجوز وما بعده من صفة السور
لا من صفة الباب وقال ابن نصير النحوي العذاب كاف الم نكن
معكم جائز ومثله انفسكم بلى ليس بوقف وان وجد مقتضي الوقف
وهو تقدم الاستفهام على بلى لتكون جوابا له الا ان الفعل
المضمر بعدها قد ابرز فصارت هي مع ما بعدها جوابا لما قبلها
كما في نظيره في قوله الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا حتى جاء امر الله جائز الغرور كاف ولا من الذين كفروا
حسن هي مولاكم احسن منه المصير تام لذكر الله ليس بوقف لان ما
بعده عطف على ما قبله وما نزل من الحق جائز ان كانت لا ناهية
وان كانت عاطفة كان متصلا فلا يقطع عما قبله فقست قلوبهم

كاف في ... لا يوقف ... الحق
فاسقون تام بعد موتها حسن تعقلون تام كريم كاف ان المصدقين
مبتدأ اولئك مبتدأ ثان هم مبتدأ ثالث والصديقون
خبر عن هم وهم وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر
الاول ويجوز ان يكون هم منفصلا وهو لا محل له من الاعراب واولئك
وخبره خبر الاول والشهداء عطف على ما قبله والشهداء تام لانه
لم يجعل ... انهم صديقون شهداء او ان جعل قوله
والشهداء مبتدأ ... اجرهم عند ربهم لهم كان الوقف على الصديقون
تاما ونورهم تام لانتقاله من وصف الشهداء الى وصف اهل النار
الجحيم تام ولا وقف من قوله اعلموا الى حطاما لاتصال الكلام بعضه
ببعض فلا يوقف على بينكم ولا على الاولاد ولا على كمثل غيث
ولا على نباته ولا على مصفرا لان العطف صيرها كالشيء الواحد
حطاما حسن عذاب شديد ليس بوقف لان ما بعده عطف على
ما قبله ورضوان تام ومثله متاع الغرور بضم الغين المعجمة
الباطل وما تقدم بفتحها الشيطان كعرض السماء والارض
ليس بوقف لان اعدت من صفة الجنة فلا يقطع بالله ورسله كاف
ومثله من يشاء العظيم تام ان نبرأها كاف يسير ليس بوقف لتعلق
اللام بما قبلها اي جعلنا هذا الشيء يسيرا لكيلا تأسوا فاذا
علم العبد ذلك سلم الامر لله تعالى فلا يحزن على ما فات وان
علقت اللام بمحذوف اي ذلك لكيلا جاز الوقف على يسير والابتدا
بقوله لكيلا بما آتاكم كاف فخور تام ان رفع الذين بالابتدا
وما بعده الخبر وان رفع خبر مبتدأ محذوف او نصب بتقدير
اعني كان كافيا وليس بوقف ان جعل بدلا من كل مختال وكذا

لو جعل

لو جعل صفة له ... بالبخل حسن الحميد تام ... بالبينات
بالقسط حسن بأس شديد ... وقيل العطف ...
ما قبله ومنافع للناس تام ... بالغيب
بالغيب ... وليس بوقف ان عطف على ... قوي
عزيز تام والكتاب جائز ومثله مهتد فاسقون تام برسلنا
جائز ومثله بعيسى ابن مريم وكذا وآتيناه الانجيل ورحمة
تام ويبتدئ ورهبانية ابتدعوها اي وابتدعوا رهبانية
ابتدعوها فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره
فالرهبانية لم تكتب عليهم وانما ابتدعوها ليتقربوا بها الى الله
ومن عطفها على ما قبلها وقف على رضوان الله والرهبانية
التي ابتدعوها هي رفض النساء واتخاذ الصوامع ما كتبناها
عليهم ولا امرناهم بها فرهبانية منصوبة بابتدعوها لا بجعلنا
وجعل ابتدعوها صفة اي وجعلنا في قلوبهم رأفة ورحمة
ورهبانية مبتدعة رضوان الله جائز ومثله حق رعايتها
منهم اجرهم كاف فاسقون تام ولا وقف من قوله يا ايها الذين آمنوا
الى قوله ويغفر لكم فلا يوقف على برسوله ولا على من رحمته ولا على
تمشون به لعطفها على وآمنوا برسوله ويغفر لكم كاف غفور
رحيم ليس بوقف لان قوله لئلا يتعلق بيؤتكم اي اعطاكم
نصيبين من رحمته ويغفر لكم لان لئلا يعلم اهل الكتاب انهم
لا يقدرون على شيء من فضل الله فعلى هذا لا يوقف على يغفر لكم
بيد الله جائز من يشاء كاف آخر السورة تام سورة المجادلة
مدنية وهي ... السورة وثمان آيات من الحشر ليس فيها
آية الا وفيها اسم الله تعالى مرة او مرتين ولا نظير لها في

[illegible]
وجميع [illegible] كلمة وثلاثة وسبعون كلمة وحروفها
[illegible] والثمانية وسبعون حرفا وانها احدي واثنا
[illegible] زوجها ليس بوقف لان [illegible] عطف على تجادلك
في زوجها [illegible] موضع نصب على الحال اي تجادلك شاكية
حاليها الي الله تعالى وهو اولي وحسن على ان تشتكي مستانف عطفا
على تجادلك تحاوركما كاف بصير تام ومثله من امهاتهم الذين
مبتدا خبره ما هن امهاتهم وقيل خبر ما الحجازية التي ترفع الاسم
وتنصب الخبر فهن اسمها وامهاتهم خبرها ومثله ما هذا بشرا
وكذا فما منكم من احد عنه حاجزين قرا العامة امهاتهم بالنصب
وقري امهاتهم بالرفع على لغة تميم وقرا ابن مسعود بامهاتهم
بزيادة الباء وهي لا تزاد الا اذا كانت عاملة فلا تزاد في لغة
تميم قال ابن خالويه ليس في كلام العرب لفظ جمع لغات ما النافية
الا حرف واحد في القران جمع اللغات الثلاث غيرها ولدنهم
كاف ومثله وزورا غفور تام لان والذين مبتدا وقوله فتحرير
مبتدا ثان وخبره مقدر اي فعليهم او فاعل بفعل مقدر اي
فيلزمهم تحرير او خبر مبتدا محذوف اي فالواجب عليهم تحرير
وعلى التقادير الثلاثة فالجملة خبر المبتدا ودخلت الفاء لما
تضمنه المبتدا من معنى الشرط ان يتماسا كاف ومثله توعظون
به وكذا خبير ومثله ان يتماسا ومسكينا ورسوله وتلك ها
وقوف كافية وتلك حدود الله الكفر ما قبله اليم تام لانها القصة
التي انزلها الله في شان خولة بنت ثعلبة من قبلهم تام عند
نافع بينات كاف ومثله مهين ان نصب يوم بفعل مقدر وكذا

الاجمل

[illegible]
[illegible] عذاب [illegible]
ان يعذب [illegible] او يلهم [illegible] اي بعثهم [illegible]
عذاب مهين [illegible] بعثهم [illegible]
وحسن لكونه راس اية [illegible] لكان الله ونسوه
كان شهيد تام في الارض حسن ولا وقف من قوله ما يكون من نجوى
الى قوله اينما كانوا فلا يوقف على رابعهم ولا على سادسهم ولا على اكثر
لان هذه الجمل بعد الا في موضع نصب على الحال اي ما يوجد شي
من هذه الاشيا الا في حال من هذه الاحوال فالاستثنا مفرغ
من الاحوال العامة اينما كانوا كاف لان ثم لترتيب الاخبار
ومثله يوم القيمة عليم تام لما نهوا عنه جائز ومعصيت الرسول
حسن وكتبوا معصيت في الموضعين بالتا المجرورة كما نري به الله
ليس بوقف لان ويقولون حال او عطف وكلاهما يقتضي عدم الوقف
بما نقول كاف ومثله يصلونها المصير تام ومعصيت الرسول
جائز بالبر والتقوي كاف تحشرون تام امنوا جائز الا باذن الله كاف
المومنون تام يفسح الله لكم كاف ولا يوقف على فانشزوا لان الذي
بعده جواب له ولا يوقف على منكم لان والذين اوتوا العلم عطف
على الذين امنوا درجات كاف خبير تام صدقة حسن ومثله
واطهر رحيم تام صدقات كاف لتناهي الاستفهام وتاب الله
عليكم ليس بوقف لان جواب اذ لم يات على ان اذ بمعنى اذا او بمعنى
ان الشرطية وهو قريب مما قبله كذا قاله السمين ورسوله
كافر بما تعملون تام ولا منهم ليس بوقف لان ما بعده حال اي
والحال انهم يحلفون والعامل معنى الفعل في الجار وهم يعلمون كاف



[illegible] كاف [illegible]
[illegible] كاف [illegible] حسن [illegible] جائز [illegible] كاف [illegible]
[illegible] يوم [illegible] جائز ان يجعل ظرفا لما قبله جميعا
[illegible] لكان [illegible] لكن حسن [illegible] كاف للابتدا
باداة التنبيه الكاذبون تام ذكر الله كاف على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله الشيطان كاف
والشيطان فيه ما تقدم الخاسرون تام ومثله في الاذلين كتب
اجري مجرى القسم فاجيب بما يجاب به وليس جواب قسم
مقدر كما قيل انا ورسلي كاف عزيز تام ولا وقف على واليوم الاخر
لان يوادون مفعول من قوله لا تجد قوما الى قوله او عشيرتهم
لان العطف باو صير ذلك كالشي الواحد فلا يوقف على واليوم
الاخر لان يوادون مفعول ثان لتجد او صفة لقوما ولا على ورسوله
لان الواو فيه ولو كانوا للحال وهكذا الى قوله او عشيرتهم لاتصال
الكلام بعضه ببعض او عشيرتهم حسن نزلت هذه الاية
في ابي عبيدة عامر بن الجراح لما قتل اباه حين تعرض يوم بدر فاعرض
عنه فلازمه فلما اكثر عليه قتله وفي ابي بكر الصديق دعا اباه
الى البراز يوم بدر وفي مصعب بن عمير قتل اخاه يوم احد وفي عمر بن
الخطاب قتل خاله العاص بن هشام يوم بدر وفي علي وحمزة
قتلا الوليد وشيبة يوم بدر بدا اولا بالاباء لان الواجب على
الاولاد طاعتهم فنهاهم عن توادهم ثم ثنى بالابنا ثم ثلث بالاخوان
ثم ربع بالعشيرة والمعنى لا توادوا الكفار ولو كانوا اباءكم
كابي عبيدة عامر بن الجراح وابي بكر الصديق او اخوانكم كمصعب بن
عمير او عشيرتكم كعمر وعلي وحمزة كتب في قلوبهم الايمان حسن ومثله

وايدهم

بلغ مقابلة على اصله

[illegible]
[illegible] مستانفا [illegible]
[illegible] الشافي [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] حسن [illegible] ورضوا عنه
حزب الله كاف اخر السورة تام ۞ سورة الحشر مدنية
عشرون واربع ايات اتفاقا ليس فيها اختلاف وكلمها اربعمائة
خمس واربعون كلمة وحروفها الف وتسعمائة وثلاثة وسبعون
حرفا وما في الارض حسن الحكيم تام لاول الحشر حسن ومثله ان يخرجوا
وكذا من الله لم يحتسبوا تام عند نافع على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل حالا وايدي المؤمنين جائز اولي الابصار تام
عند الاخفش في الدنيا حسن عذاب النار احسن مما قبله ورسوله
حسن للابتدا بالشرط العقاب تام على اصولها ليس بوقف لان جواب
ما الشرطية قوله فباذن الله وما بعده [illegible] بقطعتم ومن
لينة بيان لما الفاسقين تام ولا ركاب الاولى وصله بما
لبيانا كاف قدير تام وقيل ليس بتام لانه انما اتى بالواو في الاولى
دون الثانية لان ما افاء الله على رسوله من اهل القرى هذه
الجملة بيان للجملة الاولى فهي منها غير انها اجنبية عنها
فعلى هذا لا يتم الوقف على قدير قاله الكواشي ولا وقف من قوله
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الى قوله بين الاغنياء منكم
على ان الاية الاولى خاصة في بني النضير وحكمها مخالف ولم يخمس
من عنده رسول الله لنفسه شيئا بل [illegible] وهذه الاية
عامة ورسموا كي لا [illegible] كلمتين كي كلمة ولا كلمة فخذوه جائز
فانتهوا حسن واتقوا الله احسن مما قبله العقاب تام وينبغي هنا

سة لصفة ولا يوصل بما بعده [illegible]
[illegible] الفقرا [illegible] لك بل قوله للفقرا خبر مبتدا محذوف
اي ولكن الفي للفقرا او بتقدير فصل اي ما ذكرنا من الفي
يكون للفقرا وان جعل قوله للفقرا بدلا من قوله ولذي القربى
ما قال الزمخشري لا يوقف من قوله وما اتاكم الرسول فخذوه الى
قوله وينصرون الله ورسوله فلا يوقف على فخذوه ولا على فانتهوا
ولا على واتقوا الله ولا على العقاب لانه لا يفصل بين البدل
والمبدل منه بالوقف وان جعل قوله للفقرا المهاجرين والايات
الثلاث بعده متصلا بعضها ببعض لم يوقف على ما بينها الا على
التسبيح لانه قال يحق المهاجرين للفقرا المهاجرين ويحق الانصار
والذين تبوؤا الدار والايمان وثالثة التابعين والذين جاو من
بعدهم ورسوله حسن الصادقون كاف على استيناف ما بعده ورفع
بالابتدا والخبر يحبون وجايز ان يعطف على ما قبله بما او فلا ليس
يوقف لان ما بعده عطف على ما قبله خصاصة تام للابتدا
بالشرط ومثله المفلحون ان جعل ما بعده مبتدا وخبره يقولون
وان جعل والذين جاو معطوفا على المهاجرين ويقولون حال
اخبر الله عنهم بانهم لايمانهم ومحبة اسلافهم ندبوا الى الدعا
للاولين والثنا عليهم فيقولون الى قوله للذين امنوا من مقولهم
فلا يوقف على شي قبله للذين امنوا كاف وعوز ربنا ولا يجمع
بينهما رحيم تام ابدا جايز لننصرنكم كاف ومثله لكاذبون
لا يخرجون معهم جايز ومثله لا ينصرونهم وكذا الادبار لا ينصرون
تام من الله حسن لا يفقهون كاف وكذا جدار ومثله شديد [illegible]
شتى ولا يعقلون ووقف كافية من الشرط في الاخبار ان جعل كمثل

خبر مبتدا

[illegible]
[illegible] الكافية [illegible]
[illegible] كاف [illegible]
[illegible] حسن ومثله [illegible]
العالمين كاف خالدين فيها حسن الظالمين تام وقد [illegible]
بواو والف كما ترى ما قدمت لغد كاف اصل غد غدو وقد اتى
القران بحذف الواو وحذفت لامه اعتباطا او يقال
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين وهما الالف والتنوين فصار غد واتقوا الله
الثاني بما تعملون تام انفسهم كاف الفاسقون تام ومثله
اصحاب الجنة الاول وكذا الفايزون من خشية الله كاف يتفكرون
تام الا هو جايز لان عالم يصلح بدلا من الضمير المرفوع او خبر
مبتدا اخر محذوفا اي هو عالم والشهادة كاف وكذا الرحيم ومثله
المتكبر يشركون تام والوقف على المصور بكسر الواو ورفع الراء
وهو خبر جايز وقرا علي بن ابي طالب المصور بفتح الواو والراء
كانه قال الذي برا المصور وعلى هذه القراة يحرم الوقف
على المصور بل ينبغي الوصل ليظهر النصب في الرا والا
توهم كونه نعتا مصورا وهذا مثل ما في قولك يا بوم واجب
الوصل القطع كانه قيل امدح المصور كقولهم الحمد لله
اهل الحمد بنصب اهل او هو منصوب بالبارئ اي برا المصور
يعني ادم وبنيه والعامة على كسر الواو ورفع الرا
لانه صفة او خبر له الاسما الحسنى حسن ومثله والارض
اخر السورة تام ❁ سورة الممتحنة بكسر الحا اي المختبرة

مدنية ثلاث عشرة آية اتفاقا [illegible]
[illegible] وثمان وأربعون كلمة وحروفها ألف وخمسمائة
وعشرة أحرف [illegible] أولياء تام عند يحيى بن نصير النحوي على استئناف
ما بعده [illegible] ولا يوقف إن جعل تلقون صفة أولياء أو مفعولا
ثانيا لتتخذوا أو حالا من فاعل تتخذوا أي لا تتخذوا
ملقين المودة وكذا إن جعل تلقون تفسيرا لاتخاذهم
أولياء لأن التفسير التي لاحق به ومتمم له قال الزمخشري
فإن قلت إذا جعلت تلقون صفة أولياء فقد جرى على غير
من هو له فأين الضمير البارز قلت ذاك إنما اشترطوه
في الأسماء دون الأفعال وهو هنا تلقون فعل أي تلقون
إليهم أنتم بالمودة واعترض أبو حيان كون تلقون صفة
أو حالا بأنهما قيدان وهم قد نهوا عن اتخاذهم أولياء مطلقا
قال تعالى لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء والتقيد بالحال
والوصف يوهم جواز اتخاذهم أولياء إذا انتفى القيدان
قال تلميذه السمين ولا يلزم ما قال لأنه معلوم من القواعد
الشرعية فلا مفهوم لهما البتة وعلى أن تلقون مستأنف
لا وقف من تلقون إلى تسرون إليهم بالمودة لاتصال الكلام
بعضه ببعض فلا يوقف على بالمودة الأولى لأن وقد كفروا
جملة حالية وذو الحال الضمير في تلقون أي توادونهم
وهذه حالتهم ولا على من الحق ولا على الرسول ولا على وإياكم
لأنه معطوف على الرسول أي يخرجون الرسول ويخرجونكم وأيضا
قوله أن تؤمنوا بالله مفعول يخرجون ومنهم من جعل إن كنتم
خرجتم جهادا شرطا جوابه ما قبله كأنه قال يا أيها

الذين

الذين آمنوا إن كنتم خرجتم جهادا في [illegible]
فلا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تسرون إليهم [illegible]
حسن وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم تام [illegible]
سواء السبيل كاف ومثله وألسنتهم بالسوء [illegible]
بعده لو تكفرون تام ومثله ولا أولادكم إن جعل يوم القيامة
ظرفا للفصل وليس بوقف إن علق بتنفعكم وحينئذ
لا يوقف على منكم بل على يوم القيامة أو بصير ظرفا لما قبله
فكأنه قال لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم في هذا اليوم
بصير تام ولا وقف من قوله قد كانت لكم إلى قوله لأستغفرن
لك وذلك أن قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم
إلا قوله لأبيه فكأنه قال تأسوا بإبراهيم إلا قوله لأبيه
على أن الاستثناء متصل وهو مستثنى من قوله قد كانت لكم أسوة
حسنة في إبراهيم والذين معه والمعنى إلا قول إبراهيم لأبيه
لأستغفرن لك فليس لكم فيه أسوة لأن استغفار المؤمنين
للكافرين كفعل إبراهيم غير جائز أنزل الله في ذلك وما كان استغفار
إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو
لله تبرأ منه ومن جعله منقطعا وقف على قوله وحده قال
أبو حيان والظاهر أنه مستثنى من مضاف لإبراهيم فالقول
ليس مندرجا تحته لكنه مندرج تحت مقالات إبراهيم انظر
إنه من شيء تام على الوجهين أنبنا حسن المصير تام كفروا
حسن ومثله ربنا الحكيم تام وبعضهم جعل قوله ربنا عليك توكلنا
إلى الحكيم متصلا فلا يوقف على حسنة لأن قوله لمن كان يرجو الله
بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل بعض من كل واليوم الآخر كاف

[illegible] المصير تام [illegible] حسن [illegible]
[illegible] ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله [illegible]
[illegible] كاف المقسطين تام ان تولوهم كاف فاولئك هم [illegible] وان فاتكم
[illegible] ما قبلها فلا يوقف على ما قبلها الظالمون تام ومثله
[illegible] الله اعلم بايمانهن اتم مما قبله قال ابن نصير
الكره انه اتفق على النون المشددة الى الكفار كاف ومثله لهن
وكذا ما انفقوا وكذا اجورهن بعصم الكوافر جائز ما انفقوا
كاف وما بعده يحكم بينكم حكيم تام مثل ما انفقوا حسن مؤمنون
تام ولا وقف من قوله يا ايها النبي الى فبايعهن ولا يوقف
على شيئا ولا على اولادهن ولا على ارجلهن ولا على معروف
لان جواب اذا قوله فبايعهن وبايعهن جائز واستغفر لهن الله
كاف رحيم تام عليهم جائز اخر السورة تام ❁ سورة الصف
مكية او مدنية اربعة عشرة اية اجماعا ليس فيها اختلاف وكلمها
مايتان واحدى وعشرون كلمة وحروفها تسع مائة وستة
وعشرون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدود بالاجماع
موضع واحد وهو قوله وفتح قريب وما في الارض حسن الحكيم
تام وفي قوله لم ثلاث لغات لم ولمه بالهاء ولم باسكان
الميم ما لا تفعلون الاول كاف عند الله حسن ان جعل موضع
ان رفعا خبر مبتدا محذوف تقديره هو ان تقولوا وليس
بوقف ان جعل مبتدا وما قبله خبرا له اي قولكم ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله او بتقدير مبتدا اي هو ان تقولوا ومثله
في عدم الوقف جعل ان تقولوا بدلا من ضمير كبر اي كبر هو
اي القول مقتا عند الله ما لا تفعلون الثاني تام صفا ليس

يوقف

[illegible] تام [illegible]
[illegible] وجعله [illegible]
[illegible] كاف وجعله [illegible]
تام ان [illegible] ليس بوقف لان [illegible]
حال مما قبله من احد جائز على انشا [illegible]
ان جعل جملة اسمه احمد في موضع جر صفة لرسول [illegible]
موضع نصب حالا من فاعل ياتي اسمه احمد كاف بالبينات
ليس بوقف لان الذي بعده جواب لما مبين تام الى الاسلام
كاف ومثله الظالمين على استئناف ما بعده بافواههم حسن
متم نوره ليس بوقف على القراتين قرا الاخوان وحفص وابن
كثير باضافة متم النوره والباقون بتنوينه ونصب نوره
وجملة والله متم حالية من فاعل يريدون او يطفئوا وقوله
ولو كره حال من هذه الحال وجواب لو ما قبله قد قام مقامه اي الله
اتم دينه واظهره على سائر الاديان كلها وكذا يقال في قوله
ولو كره المشركون الكافرون تام ودين الحق ليس بوقف لان بعده
لام كي ومثله في عدم الوقف كله لان قوله ولو كره قد قام ما قبله
مقام جوابه المشركون تام اليم كاف ان جعل تؤمنون خبر مبتدا
محذوف اي تلك التجارة هي تؤمنون فالخبر نفس المبتدا فلا يحتاج
لرابط وكذا ان جعل تؤمنون بمعنى آمنوا بمعنى الامر لان بعده
يغفر مجزوم على جواب الامر ونظير ذلك قول العرب اتقى الله
امرؤ فعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله فالجزم في قوله
يثب على تقدير هذا الامر فكذلك الجزم يغفر على تقدير آمنوا
وجاهدوا وليس اليم بوقف ان جعل تؤمنون بمعنى ان تؤمنوا وهو
منصوب المحل تفسيرا للتجارة فلما حذف ان ارتفع الفعل كقوله

[illegible]

[illegible] يغفر [illegible]

قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم ايمان وجهاد [illegible]

[illegible] قاله المبرد وعليه فلا يوقف من قوله

تؤمنون الى قوله في جنات عدن لان يغفر مجزوم في جواب الامر

فلا يفصل بين الامر وجوابه بالوقف وقال الفراء هو مجزوم

في جواب الاستفهام وهو قوله هل ادلكم واختلف الناس

في تصحيح هذا القول فبعضهم غلطه قال الزجاج ليس اذا

دلهم على ما ينفعهم يغفر لهم انما يغفر لهم اذا آمنوا وجاهدوا

يعني انه ليس مرتبا على مجرد الاستفهام ولا على مجرد الدلالة

وجوزه الفراء نظرا الى المعنى لانه لما قال هل ادلكم على تجارة

ثم فسر التجارة بقوله تؤمنون فكان الاستفهام انما وقع

على نفس المفسر كانه قال هل تؤمنون وتجاهدون يغفر لكم

تعلمون كاف ان اضمر شرط اي ان تؤمنوا يغفر لكم ذنوبكم في جنات

عدن كاف ومثله العظيم تحبونها حسن ان رفع نصر خبر مبتداء

محذوف اي هي نصر وليس بوقف ان جعل بدلا من اخرى وفتح

قريب تام وانتم عنه وبشر المؤمنين ولا يوقف على الله ولا على

الحواريين الى الله حسن انصار الله كاف وقال نافع تام من بني اسرائيل

ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله وكفرت طائفة كاف اخر السورة

تام ۞ سورة الجمعة مدنية احدى عشرة اية كلمها مائة

وخمس وسبعون كلمة وحروفها سبعمائة وثمانية واربعون حرفا

وما في الارض كاف ان رفع ما بعده على اضمار مبتدا محذوف اي هو

الملك وبها قرا ابو وائل والخليل وشقيق بن سلمة وليس بوقف

على قراءة العامة بالجر في الاربعة على النعت لما قبله الحكيم حسن

رسولا

رسولا منهم جائز ومثله والحكمة ان جعلت الجملة [illegible]

[illegible] والسلام يعني الا [illegible]

[illegible] لفي ضلال مبين جائز لانه راس اية [illegible]

بقوله وآخرين مجرور [illegible] الاميين [illegible]

الهاء ويعلمهم اي [illegible] اخرين والواو [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت سورة الجمعة [illegible]

واخرين قال رجل من هولاء يا رسول الله فوضع يده على [illegible]

ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء وقال [illegible]

كان الدين عند الثريا لذهب اليه رجل او قال رجال من ابناء فارس

حتى يتناولوه او هم التابعون او هم جميع من دخل في الاسلام بعد

النبي صلى الله عليه وسلم قاله الكواشي لما يلحقوا بهم كاف ومثله الحكيم

وكذا من يشاء العظيم تام اسفارا كاف ومثله بايات الله الظالمين

تام من دون الناس ليس بوقف لان قوله فتمنوا الموت جواب الشرط

وهو قوله ان زعمتم صادقين كاف على استينا ف ما بعده

ايديهم كاف بالظالمين تام ووقف بعضهم على منه وجعل فانه

استينافا ما بعد الجزاء الاول وبعضهم عدا ما ترى انه ملاقيكم وهو

وجيه ولكن وصله اوجه ملاقيكم جائز والشهادة ليس بوقف

لمكان الفا تعملون تام من يوم الجمعة ليس بوقف لان الذي بعده

جواب اذا ومثله في عدم الوقف الى ذكر الله للعطف وذروا البيع

كاف ومثله تعلمون فانتشروا في الارض جائز ومثله من فضل الله

تفلحون تام قائما حسن وقال محمد بن عيسى تام قال مقاتل والحسن

اصاب المدينة جوع وغلاء فقدم دحية بن خليفة الكلبي

بتجارة زيت من الشام وكان اذا قدم تقدم بكل ما يحتاج اليه

[illegible] عليه [illegible] فخرج [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فرجوا اليه ولم يبق [illegible]
صلى الله عليه [illegible] إلا اثنا عشر رجلا وامرأة
[illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق في المسجد
قالوا اثنا عشر رجلا وامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا هؤلاء لسومت عليهم الحجارة من السما وفي لفظ والذي
نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لا يبقى احد منكم لسال بكم الوادي نارا
[illegible] الحجارة كاف آخر السورة تام ✻ سورة المنافقين مدنية
احدى عشرة آية اتفاقا كلمها مائة وثمانون كلمة وحروفها
سبعمائة وستة وسبعون حرفا وقد استخرج عمر النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة من قوله ولن يؤخر الله نفسا
اذا جاء اجلها فانها رأس ثلاث وستين سورة واعتق ثلاثا وستين
رقبة ونحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة في حجة الوداع
انك لرسول الله كاف ولا يجوز وصله لانه لو وصله لصار قوله
والله يعلم من قول المنافقين وليس الامر كذلك بل هو رد لكلامهم
ان رسول الله غير رسول فاكذبهم الله بقوله والله يعلم انك لرسوله
والوقف على ورسوله تام عند نافع لكاذبون تام عند ابي عبيدة
ان جعل اتخذوا ايمانهم خبرا مستأنفا وليس بوقف ان جعل جواب
اذا وهو بعيد وتام ان جعل جوابها قالوا وجعل محذوفا
وقالوا حالا اي اذا جاؤك قائلين كيت وكيت فلا تقبل منهم
عن سبيل الله حسن يعملون كاف ثم كفروا جائز لا يفقهون كاف اجسامهم
جائز [illegible] تسمع لقولهم ان جعل موضع الكاف رفعا اي
هم خشب او هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب ومثله

في الجواز

في الجواز [illegible] حسن [illegible]
[illegible]
[illegible]
في قلوبهم من الرعب فاحذرهم حسن [illegible]
الله ليس بوقف لان الذي بعده جواب اذا رؤوسهم جائز
مستكبرون كاف لهم حسن لمن قرأ آستغفرت بهمزة ممدودة
ثم الف وبها قرأ يزيد بن القعقاع وليس بوقف لمن قرأ
مفتوحة من غير مد وهي قراءة العامة لن يغفر الله لهم
كاف الفاسقين تام حتى ينفضوا كاف والارض تجاوزه اولى
لا يفقهون كاف الاذل تام لا يعلمون تام لانه آخر قصة عبد الله
ابن ابي سلول رأس المنافقين فهي قصة واحدة عن ذكر الله كاف
الخاسرون تام على استئناف ما بعده احدكم الموت ليس بوقف ومثله
في عدم الوقف الى اجل قريب لان قوله فاصدق منصوب
على جواب التمني وهو لولا اخرتني لان معناه السؤال والدعا
فكانه قال اخرني الى اجل قريب فاصدق واكون وبها قرأ
ابو عمرو عطفا على لفظ فاصدق وقرأ الجمهور واكن بالجزم
عطفا على موضع الفا كانه قيل ان اخرتني اصدق واكن
هذا مذهب ابو علي الفارسي وحكى سيبويه عن شيخه
الخليل غير هذا وهو انه جزم واكن على توهم الشرط كما هو
في مصحف عثمان اكن بغير واو ولا موضع هنا لان الشرط
ليس بظاهر وانما يعطف على الموضع حيث يظهر الشرط والفرق
بين العطف على الموضع والعطف على التوهم ان العامل في
العطف على الموضع موجود دون مؤثره والعامل في العطف



على الوصل مفعول واثره موجود مثال الاول هذا اصحابه
ربنا ... من العطف على اخو ... العالمين
... وهو النصب مفعول ...
... الجزم مفعول واثره موجود انظر ابوابه
الصحيح تام اجلها كاف اخر السورة تام سورة التغابن
مكية او مدنية الا ثلاث ايات من اخرها نزلت في عوف بن
مالك الاشجعي وذلك انه اراد الغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتمع اهله وولده وثبطوه وشكوا اليه
فراقه فبرك ولم يغز فانزل الله يايها الذين امنوا ان من
ازواجكم الى اخرها وهي ثمان عشرة اية وكلمها مايتان
واحدى واربعون كلمة وحروفها الف وسبعون حرفا وما
في الارض حسن وله الحمد كاف قدير تام مومن كاف بصير تام
بالحق ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله فاحسن صوركم
كاف وسلك المصير والارض جائز وما تعلنون كاف بذات الصدور
تام من قبل جائز وبال امرهم كاف على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله اليم تام يهدوننا
حسن وتولوا احسن منه واستغنى الله احسن منهما حميد تام ان لن
يبعثوا كاف على استيناف ما بعده وتقدم انه متى ما اتصلت
بلى بشرط نحو بلى من كسب بلى من اسلم بلى ان تصبروا وكذا ان
اتصلت بقسم نحو ما هنا قل بلى وربي قالوا بلى وربنا لم يوقف
عليها لانها اثبات للنفي السابق عليها لتبعثن جائز ومثله
بما عملتم يسير تام انزلنا كاف خبير كاف ان نصب يوم بمقدر
وقبل ليس بوقف لان قوله يوم يجمعكم ظرف لما قبله فلا يوقف

من زعم

حديث عظيم

من زعم الذين كفروا الى قوله ليوم الجمع ان العصير ...
لتبعثن يوم يجمعكم في هذا اليوم فيجازيكم على حسب اعمالكم
يوم التغابن تام عند نافع وسمي يوم التغابن ... يوم التغابن
لانه يغبن فيه اهل الجنة اهل النار ويغبن فيه ... من
كثرت طاعته من كثرت معاصيه ابدا كاف العظيم
تام باياتنا ليس بوقف لان خبر والذين لم يات بعد خالدين
فيها كاف المصير تام باذن الله حسن وتام عند ابي حاتم قلبه كاف
عليم تام واطيعوا الرسول كاف للابتدا بالشرط المبين تام الا هو
حسن المومنون تام ومثله فاحذروهم وكذا غفور رحيم فتنة
كاف عظيم تام روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي حذيفة
ابن اليمان يوما فقال له عمر كيف اصبحت يا حذيفة فقال اصبحت
احب الفتنة واكره الحق واقول ما ليس بمخلوق واصلي بغير
وضوء واشهد بما لم ار ولي في الارض ما ليس لله في السما فغضب
عمر من حذيفة وتركه فاقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فراى اثر الغضب في وجه عمر فقال له علي ما اغضبك يا امير
المومنين فقص عليه ما جرى له مع حذيفة فقال علي صدق
حذيفة اليس انه قال احب الفتنة اصبح يحب المال
والولد قال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ويكره الموت
وهو حق ويقرا القران وهو ليس بمخلوق ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم على غير وضوء ويشهد ان لا اله الا الله وهو
لم يره وله في الارض زوجة وبنون وليس لله تعالى زوجة
ولا بنون ما استطعتم حسن لانفسكم تام للابتدا بالشرط وتتمة
المفلحون ويغفر لكم كاف حليم تام ان جعل عالم مبتدا وقوله العزيز

قاعدة في الوقف على بلى

خبره وكان ان يجعل لهم ... وقف ... له ان تصيبها [illegible]
وليس بوقف ... [illegible] قبلها او ... [illegible]
خبرا [illegible] تام ﴿سورة الطلاق مدنية﴾ احدى
عشرة اية [illegible] مائتان وتسع واربعون كلمة وحروفها
الف وستون حرفا العدة لعدتهن حسن واحصوا العدة حسن
ربكم حسن من بيوتهن حسن ان كانت الفاحشة ان تفعل
المراة ما يجب عليها الحد فتخرج له حتى يقام عليها الحد وان
كان الخروج هو الفاحشة فلا يجوز الوقف مبينة احسن منه حدود
الله الاول تام للابتدا بالشرط ولا يوقف على حدود الله الثاني
لان جواب الشرط لم يات فقد ظلم نفسه حسن امرا كاف ومثله
بمعروف الثاني منكم كاف ومثله لله وكذا واليوم الاخر لا يحتسب
حسن فهو حسبه كاف ومثله امره لكل شي قدرا تام ومثله لم
يحضن اي فعدة الجميع ثلاثة اشهر فحكم الثاني كحكم الاول فالواو
شركت في المعنى بينهما ولولا هي لما دل نظم الكلام على اشتراكهما
في المعنى والمراد بالارتياب جهل عدتهن اي ان جهلتم عدتهن
فهي ثلاثة اشهر وليس المراد بالارتياب الشك في كونهن حاملات
ام لا ولا وقف ان ارتبتم اي تيقنتم فهو من الاضداد حملهن تام
ومثله يسرا وكذا انزله اليكم للابتدا بالشرط اجرا كاف من وجدكم
جائز على استئناف النهي وهو الطائفة والغنى عليهن حسن ومثله
حملهن اجورهن جائز بمعروف حسن له اخرى تام على استئناف الامر
واللام لام الامر من سعته تام للابتدا بالشرط مما اتاه الله حسن
ومثله ما اتاها يسرا كاف نكرا احسن ومثله وبال امرها خسرا
كاف على استئناف ما بعده والوبال في كلام العرب الثقيل وفي

الحديث

الحديث [illegible] ومنه قول الشاعر
[illegible]
[illegible] على استئناف [illegible] الالباب حسن
وقال نافع الوقف على الذين امنوا [illegible]
امنوا متصلا باولي الالباب تام ثم تبتدي قد انزل الله
ذكرا وهو تام ان نصب رسولا او بعث رسولا لان الرسول لا
منزلا وليس بوقف ان نصب رسولا بذكرا اي انزل عليكم ان تذكروا
رسولا او على انه بدل منه او صفة ومعنا ذا رسول فحذف ذا
واقيم رسولا مقامه او على انه مفعول معه لانزل والتقدير
انزل اليكم ذا ذكر رسولا نحو واسئل القرية فعلى هذه التقديرات
لا يوقف على ذكرا ولا على مبينات لانه لا يبتدا بلام العلة الى النور
تام ولا يوقف على الانهار لان خالدين حال من جنات ولا يوقف على
خالدين وابدا حسن له رزقا تام مثلهن كاف ان علق لتعلموا [illegible]
بيتنزل او بمحذوف وليس بوقف ان علق بخلق ولا يوقف على قدير
ولا على بينهن اخر السورة تام ﴿سورة التحريم مدنية﴾
اثنتا عشرة اية اجماعا كلمها مائتان وسبع واربعون كلمة
وحروفها الف ومائة وستون حرفا كحروف سورة الطلاق
ما احل الله لك تام عند محمد بن عيسى وليس الامر كما قال لان تبتغي
في موضع الحال قد عمل فيه ما قبله ازواجك كاف رحيم تام
تحلة ايمانكم حسن مولاكم احسن بما الحكيم كاف حديثا جائز
على القراءة بفتح عرف بتشديد الراء وتخفيفها قرا الكسائي
بالتخفيف والباقون بالتشديد واعرض عن بعض حسن ومثله
من انباك هذا الخبير تام قلوبكما احسن هو مولاه كاف عند يعقوب

وقال نافع [illegible] لا [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنه تعالى كقوله نعم المولى
ونعم النصير [illegible] قال تعالى وجبريل على الابتدا والخبر ظهير
[illegible] الا ان الاكثر على انه الوقف وصالح
المؤمنين ثم يبتدي والملائكة ظهير كاف ولا وقف من قوله
عسى ربه الى قوله وابكارا فلا يوقف على منكن لان مسلمت وما
بعدها صفة لقوله ازواجا وابكارا معطوف على ثيبات وهما
تقسيم للازواج وقيل الواو في وابكارا واو الثمانية والصحيح
انها للعطف ويجوز الوقف على واهليكم وعلى نارا وفي ذلك نظر
لان قوا يتعدى لمفعولين الاول انفسكم والثاني نارا فاهليكم
عطف على انفسكم ومعنى وقايتهم حملهم على الطاعة فيكون
ذلك وقاية بينهم وبين النار لان رب المنزل راع ومسئول
عن رعيته والحجارة حسن ومثله شداد وقيل في قوله
عليها تسعة عشر هولاء الروسا ما بين منكبي احدهم
مسيرة سنة وقوته ان يضرب بالمقمعة فيدفع بتلك
الضربة سبعين الفا فيهوون في النار لكل واحد تسعة عشر
يدا اصابعها بعدد من في النار وما امرهم جائز وانتصب
ما امرهم على البدل اي لا يعصون امره ما يومرون تام
اليوم جائز وقال نافع تام تعملون تام نصوحا كاف على استيناف
ما بعده وقيل لا يجوز لان قوله عسى في موضع الجواب لتوبوا
الانهر جائز وقيل لا يجوز لان قوله يوم لا يخزي الله النبي ظرف
لما قبله والمعنى ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر في هذا
اليوم يوم لا يخزي الله النبي قيل تام وعلى ان قوله والذين

امنوا

امنوا في موضع رفع على الابتدا والخبر قوله نورهم يسعى
ويكون النور للمومنين خاصة وقيل الرفع [illegible] على
النبي والذين امنوا معه تام قال يحيى بن نصير [illegible] الكلام
هنا ويكون قوله والذين امنوا معه معطوفا على النبي [illegible]
محذوف والمعنى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه لا يخزون
فعلى هذا يكون نورهم مستانفا وهذا اوجه من الاول لان
جعل والذين امنوا معه مبتدا والخبر نورهم فلا يوقف على معه
وبايمانهم حسن واغفر لنا كاف قدير تام والمنفقين جائز ومثله
واغلظ عليهم جهنم كاف عند ابي حاتم المصير تام وامرات لوط
حسن لان الجملة لا تكون صفة للمعرفة وليس بوقف ان جعلت
الجملة مفسرة لضرب المثل ومثله في الحسن فخانتاهما
على استيناف ما بعده الداخلين تام امرات فرعون ليس
بوقف لتعلق اذ بما قبلها الظلمين كاف ان نصب ومريم بفعل
مقدر فهي معمول به لا ظرف من عطف الجمل وجائز ان عطف
ومريم على امرات فرعون لانه عطف جملة على جملة وعطف
الجمل من مقتضيات الوقف ولا يوقف على احصنت فرجها
لمكان الفا من روحنا جائز وكتبه حسن على القرائتين قرا ابو عمرو
وحفص بالجمع والباقون بالافراد لانه مصدر يدل على
القليل والكثير بلفظه واتفق علما الرسم على كتابة وامرات
نوح وامرات لوط وامرات فرعون وكذا كل امراة ذكرت
مع زوجها فهي بالتا المجرورة اخر السورة تام ۞ سورة
الملك مكية ثلاثون اية وكلمها ثلثمائة وخمس
وثلاثون كلمة وحروفها الف وثلثمائة وثلاثة عشر

حقيقا بهم [illegible] تقديره تام ان حجرنا [illegible] سحقا وكاف
لنصبه [illegible] محذوف او نصب بتقدير [illegible] وليس
بوقف [illegible] ولا وقف [illegible] لان [illegible]
[illegible] الغفور كاف ان جعل ما بعده
في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي هو الذي او نصب بتقدير
اعني وليس بوقف ان جعل نعتا لما قبله او بدلا منه طباقا
كاف ومثله من تفوت على القراتين قرا الاخوان من تفوت
بتشديد الواو دون الف والباقون بتخفيفها وبالف وهما
بمعنى واحد ومن تفاوت مفعول ترى ومن زائدة والمعنى
ما ترى يا ابن ادم فيما خلق الرحمن من تناقض ولا اعوجاج
ولا خلل بوجه ما من فطور جائز كرتين ليس بوقف لان ما
بعده جواب الامر وهو حسير تام بمصابيح جائز للشياطين احسن
السعير تام لمن قرا عذاب جهنم بالرفع وليس بوقف على قراءة
الاعرج عذاب جهنم بالنصب عطفا على عذاب السعير جهنم
كاف المصير تام ومثله من الغيظ عند ابي حاتم الم ياتكم نذير
كاف لان قالوا وما بعدها جواب الاستفهام واعترافا بمجي النذير
لهم وفيه دليل على جواز الجمع بين حرف الجواب ونفس الجملة المجاب
بها اذ لو قالوا بلى لفهم المعنى ولكنهم اظهروه تحسرا وزيادة
في غمهم على تفريطهم في قبول النذير ونذير الثاني عده
المدني الاخير فعلى قوله تكون السورة احدى وثلاثين اية
من شيء جائز على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ان انتم
مفعول قلنا ومفعول قول الخزنة محذوف اي قالت الخزنة
ان انتم او هو من قول الكفار للرسل الذين جاوا انذارهم

انكروا

انكروا [illegible] كاف [illegible] السعير [illegible]
لو انا [illegible] السعير كاف فاعترفوا بذنبهم [illegible]
السعير تام [illegible] ليس بوقف لان [illegible] تام
او اجهروا به كاف الصدور تام من خلق حسن [illegible]
الخبير تام ذلولا جائز في مناكبها ليس بوقف لعطف [illegible]
على ما قبله من رزقه كاف النشور تام قرا قنبل النشور وامنتم
بواو مفتوحة بدل من همزة أأمنتم في الوصل خاصة بكم الارض
جائز اي يجعل الارض مخسوفة بكم اذا عصيتم تمور راس اية
وليس بوقف لان قوله ان يرسل وان يخسف بدلان من من في
السما بدل اشتمال اي امنتم خسفه وارساله قاله ابو البقا
وهو على حذف من اي امنتم من الخسف والارسال والاول اظهر
ومعنى تمور تتحرك عند الخسف بهم حاصبا كاف للابتدا بالتهديد بعد
كيف نذير تام ومثله كان نكير وكذا ويقبضن عند ابي حاتم ونافع
والوقف على الرحمن وبصير ومن دون الرحمن وفي غرور كلها وقوف
كافية لان ام في الاخير تصلح استفهاما مستانفا وتصلح جوابا
للاولى ان امسك رزقه حسن ومثله ونفور وقيل كاف اهدى
ليس بوقف لان قوله ام من يمشي معطوف على من الاولى كانه قال
احد يمشي مكبا على وجهه اهدى ام احد يمشي سويا معتدلا
يبصر الطريق وهو المؤمن اولا يوقف على المعادل دون معادله
لان امن يمشي سويا معادل لامن يمشي مكبا مستقيم تام والافئدة
كاف وانتصب قليلا على انه صفة لمصدر محذوف تشكرون تام
في الارض حسن تحشرون تام صادقين كاف عند الله حسن مبين كاف
الذين كفروا جائز تدعون تام او رحمنا ليس بوقف لان جواب الشرط

لم يات وهو من يجوز فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف
الى كاف قل هو الرحمن حسن امنا به احسن وعليه توكلنا كاف فلا ابتدا
الموقوف عليه مبين تام ... احسن كذا وسمه شيخ الاسلام بالحسن
... من حيث ان العامل قد اخذ معموليه وذلك يقتضي
الوقف والتام من حيث ان الشرط لم يات جوابه فذلك يقتضي
عدم الوقف والثاني اظهر والله اعلم بكتابه ومعين غورا
غايرا وصف الما بالمصدر كما يقال درهم ضرب وما سكب
ومن اسم استفهام مبتدا في محل رفع ويأتيكم في محل رفع
خبر وجواب من الاستفهامية مقدر تقديره الله رب العلمين
وكذا يقدر بعد قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وكذا
بعد قوله اليس الله باحكم الحاكمين فيستحب ان يقول بلى فيهما
وينبغي الفصل بالوقف بين الاستفهام والجواب ولا تبطل الصلاة
بذلك وانظر لو قال ذلك عند سماع ذلك من غير الامام احرى
السورة تام ۝ كل شي في القران من ذكر معين فهو الما الجاري الا هذا
الحرف فان الله عنى به ماء زمزم

سورة القلم مكية

اثنان وخمسون اية اجماعا وكلمها ثلاثمائة كلمة وحروفها الف ومايتان
وستة وخمسون حرفا وما يسطرون ليس بوقف لان جواب القسم
لم يات وهو ما انت بنعمة ربك بمجنون وبمجنون كاف على
استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل من تمام الجواب والكلام
في غير ممنون كاف الكلام فيما قبله اي ان جعل ما بعده مستانفا
كان كافيا وان جعل القسم واقعا على ما بعده لم يحسن خلق
عظيم تام ويبصرون تام عند ابي عثمان المازني على ان البا في
بايكم زائدة كانه قال ايكم المفتون اي المجنون وابي هذا

بلغ مقابلة على اصله

ذهب قتادة وابو عبيدة معمر بن المثنى من انهما تزاد في المبتدا
وهو حسبك والاخفش بانها في حسبك درهم فقط وقيل الباء بمعنى
في اي تستبصرون وتبصرون في اي الفريقين المجنون ...
النبي انت فيها ام فرقة الكفار والمفتون المجنون ...
الشيطان بايكم المفتون تام وربما بايكم بيان ...
عن سبيله جائز بالمهتدين كاف المكذبين حسن على استئناف ما
بعده فيدهنون كاف على استيناف النهي فان عطف على النهي الذي
قبله لم يوقف على المكذبين ولا على فيدهنون قيل لو مصدرية
بمعنى ان اي ودوا ادهانك وانما لم ينصب الفعل لانه جعل
خبر مبتدا محذوف اي فهم يدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا
قيل نصب على التوهم كانه توهم انه نطق بان فنصب الفعل على
هذا التوهم وهذا على القول بمصدرية لو وقيل نصب على جواب
التمني المفهوم من ود وجواب لو محذوف تقديره ودوا ادهانك
لحذف لدلالة لو وما بعدها عليه وتقدير الجواب لسروا وابدلك
قال زهير بن ابي سلمى
وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة ۞ وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق
ولا وقف من قوله ولا تطع الى زنيم لما فيه من قطع الصفات
عن الموصوف وفيه الابتدا بالمجرور فزنيم كاف لمن قرا ان كان
ذا مال بهمزتين محققتين على الاستفهام التوبيخي لان الاستفهام
له صدر الكلام والتقدير الان كان ذا مال وبنين يفعل هذا
وبها قرا حمزة وعاصم وقرا ابن عامر آن كان بهمزة واحدة
بعدها مدة وليس بوقف لمن قرا ان كان بالقصر خبرا اي لان
كان وبها قرا ابن كثير وابو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص



وكذلك [illegible] ... وحاصله ... ان علقت ان
كان بما قبله لم توقف ... وان علقته بما بعده وقفت على
[illegible] ... كاف ... القرآن ... العظيم تام اصحاب
الجنة جائز ... الطوف ... وليس ... ان علق ببلونا
قبله ولا يوقف على مصبحين لاتساق ما بعده على ما قبله ولا يستثنون
تام ... جائز ومثله كالصريم ولا يوقف على مصبحين لان ان
موضعه النصب بقوله فتنادوا وعلى انها مصدرية اي ينادون
بهذا الكلام وكذا ان جعلت مفسرة لانه تقدمها ما هو بمعنى
القول اي اغدوا اصارمين وصارمين كاف وجواب ان كنتم محذوف
اي فاغدوا وصارمين اي قاطعين يتخافتون ليس بوقف لتعلق
ان بما قبلها مسكين كاف قادرين حسن لضالون كاف على قول
قتادة ان الكلام عنده منقطع عما بعده لانهم لما راوا الزرع قد
احترق قالوا انا لضالون الطريق ليست بجنتنا محرومون
كاف ومثله تسبحون اي تقولون ان شاء الله سبحان ربنا حسن
ظالمين كاف يتلاومون جائز طاغين حسن خيرا منها احسن مما قبله
راغبون تام لانه آخر القصة وانتم منه كذلك العذاب وهو قول
نافع وابي حاتم والظاهر ان اصحاب الجنة كانوا مومنين اصابوا
معصية وتابوا والاشارة بكذلك الى العذاب الذي نزل بالجنة
اي كذلك العذاب الذي ينزل بقريش بغتة فالتشبيه تمام
الكلام ثم تبتدي ولعذاب الآخرة اكبر واكبر حسن وجواب لو
محذوف اي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الادنى ولو وصله لصار
قوله ولعذاب الآخرة اكبر معلقا بشرط ان لو كانوا يعلمون
وهو محال اذ عذاب الآخرة اشق مطلقا علموا ام لا

يعلمون

يعلمون تام النعيم كاف كالمجرمين جائز ... اي
اي شيء لكم فيما تزعمون وهو استفهام ... وانكار عليهم
ثم تبتدي كيف تحكمون كاف ...
استفهام ثان على سبيل الانكار عليهم ... تدرسون
ليس بوقف لان ان في معنى ان المفتوحة ...
ما قبلها وانما كسرت لدخول اللام في خبرها والعامة على كسر
ان معمولة لتدرسون اي تدرسون في الكتاب ان لكم لما
تخيرونه فلما دخلت اللام كسرت الهمزة لما تخيرون
جواب الاستفهام وقرا الاعرج اان لكم بالاستفهام يوم القيمة
ليس بوقف لان ان جواب الايمان والمعنى ام لكم ايمان بان لكم
وانما كسرت ان لدخول اللام في خبرها لما تحكمون كاف ومثله زعيم
على استيناف ما بعده وتبتدي ام لهم شركا بمعنى الهم شركاء
صادقين جائز ان نصب يوم بمحذوف اي يوم يكشف يكون كيت
كيت من الامور الشاقة وقيل لا يجوز لان ما بعده ظرف لما
قبله كانه قال فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين في
هذا اليوم فلا يستطيعون كاف ان نصب خاشعة بفعل
مقدر تقديره تراهم خاشعة وليس بوقف ان نصب حالا
من الضمير في يدعون كانه قال فلا يستطيعون السجود في
حال ما ابصارهم خاشعة ذلة جائز وهم سالمون تام قال
ابن جبير كانوا يسمعون الاذان فلا يجيبون وكان كعب
الاحبار يحلف ان هذه الاية نزلت في الذين يتخلفون
عن الجماعات بهذا الحديث كاف لا يعلمون جائز واملي لهم
ما قبله متين كاف ومثله مثقلون يكتبون تام الحوت

جايز لان العاصفة [illegible] الجنة [illegible] اي كمال [illegible]
[illegible] كاف [illegible]
[illegible]
حسن [illegible] الصالحين تام [illegible] لما سمعوا
الذكر جايز لمجنون كاف ولا يجوز وصله لانه لو وصل لصار
ما هو من مقول الذين كفروا وليس الامر كذلك بل هو اخبار
من الله تعالى ان القران ذكر وموعظة للانس والجن فكيف
ينسبون الى الجنون من جاء به اخر السورة تام ※ سورة
الحاقة مكية اثنان وخمسون اية كلمها مايتان وست
وخمسون كلمة وحروفها الف واربعماية وثمانون حرفا الحاقة
ما الحاقة كاف ومثله ما الحاقة وكذا وعاد بالقارعة بالطاغية
جايز عاتية حسن حسوما كاف صرعى ليس بوقف لان بعده كاف
التشبيه وهو صفة لصرعى كانه قال فترى القوم فيها صرعى
مثل اعجاز نخل خاوية وخاوية حسن وقيل تام على استيناف
ما بعده من باقية تام بالخاطئة جايز رسول ربهم ليس وقفا
لمكان الفا رابية تام في الجارية ليس بوقف لتعلق اللام واعية
تام نفخة واحدة ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
ومثله في عدم الوقف على دكة واحدة لان قوله فيومئذ
جواب اذا الواقعة كاف ومثله واهية على ارجائها جايز
ثمانية كاف على استيناف ما بعده لان يومئذ ليس بدلا
من الاول لاختلاف عاملهما وليس بوقف ان اريد انهما قبله
لان تعرضون جواب فاذا نفخ وقيل جوابها وقعت الواقعة
وتعرضون مستانف خافية تام فيقول هاوم حسن ثم يبتدي

اقرؤا

٣٢٢

اقرؤا كتابيه [illegible] كتابيه كاف ومثله
حسابيه [illegible] كتابيه وكذا [illegible] في الايام الخالية تام
[illegible] لم اوت كتابيه [illegible]
حسابيه كاف القاضية حسن ومثله ماليه [illegible]
كاف ولا وقف من قوله خذوه الى فاسلكوه لاتساق الكلام
بعضه ببعض فلا يوقف على فغلوه ولا على صلوه ولا على
ذراعا قيل جميع اهل النار في تلك السلسلة وقال كعب
الاحبار لو جمع حديد الدنيا ما عدل حلقة منها سبعون
ذراعا بذراع الملك فاسلكوه كاف ولا يوقف على العظيم
لعطف ما بعده على ما قبله ولا على غسلين لان ما بعده
المسكين كاف ولا وقف من قوله فليس له اليوم الى الخاطئون فلا
يوقف على حميم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على غسلين
لان ما بعده صفة له فلا يفصل بين الصفة والموصوف
بالوقف الخاطئون كاف ووقف بعضهم على فلا رد الكلام
المشركين ثم يبتدي اقسم ووصله اولى وان كان له معنى
ولا يوقف على وما لا تبصرون لان جواب القسم لم يات بعد
وهو قوله انه لقول رسول كريم وكريم كاف ومثله بقول
شاعر وكذا ما تؤمنون ومثله بقول كاهن وكذا ما تذكرون
وانتصب قليلا فيهما بفعل مضمر اي ايمانكم وتذكركم معدومان
او انتصب قليلا على انه صفة لمصدر محذوف او لزمان
محذوف اي تؤمنون ايمانا قليلا او زمانا قليلا وكذا يقال
في قليلا ما تذكرون وما يحتمل ان تكون نافية فينتفي ايمانهم
بالكلية ويحتمل ان تكون مصدرية فيتصف بالقلة فرابن

[illegible] القيمة والباقون بالعوض
[illegible] تام [illegible] وهو
لا [illegible] على ما قبله
[illegible] حسن [illegible] صاحبه
[illegible] كاف [illegible] المستقبلين مكذبين جائز وقيل لا يجوز لان المعنى
وان [illegible] يوم القيمة لحسرة وندامة على الكافرين وهو كاف
على الوجهين ومثله لحق اليقين اخر السورة تام سورة المعارج
مكية اربع واربعون اية وكلمها مايتان وسبع عشرة كلمة
وحروفها ثمانماية واحدى وتسعون حرفا واقع للكافرين حسن
وقيل الوقف بعذاب واقع وهو راس اية ثم قال للكافرين ليس له
دافع من الكافرين في الاخرة ويجوز ان يجعل للكافرين جوابا بعد
سوال كانه قال قيل يا محمد لمن هذا السائل يقع العذاب للكافرين اي
بعذاب كاين للكافرين او هو للكافرين فقوله للكافرين صفة لعذاب
وقال الاخفش الوقف الجيد ذي المعارج وقوله تعرج الملائكة
مستانف وقيل لا يوقف من اول السورة الى الف سنة وهو تام
ومثله جميلا وكذا قريبا ان نصب يوم بمقدر اي احذر يوم تكون
السما كالمهل وليس بوقف ان ابدل من ضمير نراه اذا كان عائدا
على يوم القيمة العهن حسن ومثله حميما ان ما بعده استيناف كلام
قرا العامة يسال مبنيا للفاعل وقرا ابو جعفر وغيره مبنيا
للمفعول يبصرونهم حسن ثم ينجيه كلا حسن عند الاخفش والفرا
وابي حاتم السجستاني وكلا بمعنى لا فكانه قال لا ينجيه احد
من عذاب الله ثم ابتدا انها لظى ولظى كاف لمن رفع نزاعة خبر
مبتدا محذوف اي هي نزاعة وكذا من نصبها بتقدير اعني او

نصبها

نصبها على الاختصاص [illegible] لظى
وجعل الهاء في انها القصة كانه قال ان [illegible]
نزاعة للشوى [illegible]
خبرا ثانيا لان وقرا حفص نزاعة بالنصب [illegible]
المستكن في لظى لانها وان كانت علما فلا تعمل [illegible]
مجرى المشتقات كالحارث والعباس للشوى حسن على [illegible]
مابعده والشوى الاطراف اليدان والرجلان وجلدة الراس
وكل شي لا يكون مقتلا فاوعى تام ولا وقف من قوله ان الانسان
الى دائمون فلا يوقف على هلوعا لان ما بعده تفسير له لان الانسان
لما كان الجزع والمنع متمكنين فيه جعل كانه خلق مجبولا عليهما
ولا يوقف على منوعا للاستثنا ولا على المصلين لان ما بعده
من صفتهم دائمون كاف ومثله والمحروم وكذا بيوم الدين
مشفقون حسن ومثله غير مامون ولا يوقف على حافظون
للاستثنا غير ملومين حسن والوقف على العادون وراعون
وقائمون ويحافظون كلها وقوف حسان في جنت مكرمون
تام وتقدم ان رسمهم فمال هولاء القوم في النسا ومال هذا الكتاب
في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفمال الذين كفروا
هنا كلمتان ما كلمة وبا كلمة وقف ابو عمرو على ما والكساي
بخلاف عنه والباقون على اللام واختار ابن الجزري الوقف على ما
لكل القراء وقف على ما ابتدا بما بعدها ومن وقف على اللام
ابتدا بما بعدها واتفقوا على كتابة اللام منفصلة وتقدم
ما يغني عن اعادته وانما اعدته للايضاح عزين كاف
جنة نعيم كلا تام عند نافع ردا لما قبلها ويجوز الوقف

عند نعيم والابتدا بما علي [illegible] الا ما يعلمون كاف لقدرون ليس بوقف
لتعلق الجار خيرا منهم ليس بوقف لان الواو للحال بمسبوقين كاف يوعدون
جائز [illegible] اليوم [illegible] كاف اي نصب [illegible]
يوعدهم [illegible] ليس بوقف ان نصب علي الحال [illegible] تام علي قراءة الجمهور
[illegible] ذلك اليوم برفع الميم مبتدا وخبر وليس بوقف علي
قراءة يعقوب باضافة ذلة الي ذلك وجر الميم لانه صفة لذلك
والذي نعت لليوم اخر السورة تام ٥ سورة نوح عليه السلام
مكية كلا ثون اية كلمها مايتان واربع وعشرون كلمة وحروفها
تسعمائة وعشرون حرفا اليم كاف مبين حسن ان جعلت ان تفسيرية
بمعني اي ان اعبدوا الله وليس بوقف ان جعلت مصدرية اي ارسلناه
بان قلنا له انذر اي ارسلناه بالامر بالانذار واتقوه جائز ولا يوقف
علي واطيعون لان يغفر بعده مجزوم لانه جواب الامر مسمي كاف
لا يوخر جائز لان لو جوابها محذوف تقديره لو كنتم تعلمون لبادرتم
الي طاعته وتقواه تعلمون حسن ومثله ونهارا الافرارا كاف ومثله
استكبارا جهارا جائز اسرارا ليس بوقف لعطف ما بعده علي
ما قبله ومثله في عدم الوقف غفارا وكذا مدرارا وبنين لعطفها
علي المجرور انهارا كاف للابتدا بالاستفهام وقارا جائز علي استيناف
ما بعده اطوارا تام طباقا حسن ومثله نورا وكذا سراجا ومثله
نباتا اخراجا تام بساطا ليس بوقف لتعلق اللام فجاجا تام عصوني
جائز الاخسارا حسن كبارا كاف علي استيناف ما بعده وليس بوقف
ان عطف علي ما قبله المتكلم جائز ونسرا تام عند الاخفش
ونافع لان ما بعده ليس معطوفا علي المقول لكثيرا حسن ومثله
الاضلالا نارا جائز علي القراءتين خطيئاتهم جمع تصحيح وجموع

نزيم

بالكسرة

بالكسرة [illegible] وقرا ابو عمرو خطاياهم جمع تكسير [illegible]
المقدر [illegible] الالف [illegible] نارا انصارا حسن ومثله ديارا كفارا
احسن ما قبله لان [illegible] والمومنين [illegible] رجلهم
ينطلق بابنه الي نوح [illegible] له احذر [illegible]
الكبير [illegible] الصغير علي ذلك قاله النكزاوي والمومنات تام
ومثله اخر السورة تام ٥ سورة الجن مكية عشرون وثمان
ايات اجماعا وكلمها مايتان وخمس وثمانون كلمة وحروفها سبعمائة
وتسعة وخمسون حرفا ينبني الوقف والوصل في عده السورة
علي قراءة ان بالفتح والكسر فمن فتح عطفها علي الهاء من قوله امنا به
وهو ضعيف عند اهل البصرة لان الظاهر لا يعطف علي المضمر
المجرور ولا يتم الوقف لمن فتح ان ومن اضمر معها فعلا ساغ الابتدا
بها سواء كانت مفتوحة او مكسورة قاله الهمداني وقد جوز ان يكون
معطوفا علي موضع الباء والهاء وذلك ان فامنا به في تقدير فصدقناه
وصدقنا انه وان شئت عطفته علي اوحي الي انه ومن كسرها
عطفها علي قوله فقالوا انا سمعنا فالمضمر مع المفتوحة امنا به
واوحي ومع المكسورة فعل القول وعدتها ثنتا عشرة وقد
قرا ابن كثير وابو عمرو جميع ما في هذه السورة بالكسر الا اربعة
مواضع وهي انه استمع وان لو استقاموا علي الطريقة وان المساجد
لله وانه لما قام عبد الله يدعوه رد الي اوحي وقرا نافع وابو بكر
عن عاصم مثل قراءة ابن كثير وابي عمرو الا موضعا واحدا وهو وانه
لما قام عبد الله يدعوه فانهما كسرا هذا الحرف وفتحا الثلاثة فامنا
به كاف ومثله بربنا احدا لمن قرا وانه بالكسر وليس بوقف فيهما
لمن قراه بالفتح بمعني قل اوحي الي انه استمع وانه تعالي جد ربنا

٣٢٢

اليه ... وسلم ... بما كان ... القول كبيرا وما كان ...
... المراد بقوله ... اعظم ... وجلاله ومن ...
عظم ... كان الرجل اذا قرأ ... [illegible]
اي ... اعيننا والمراد ... [illegible]
او ملكه ... كاف وشططا كذبا ورهقا وواهنا وشهبا ورصدا

وكذبا ه

ورشدا وقددا وهربا ورهقا ورشدا كلها وقوف كافية
وحطبا جائز غدقا ليس بوقف لتعلق اللام لنفتنهم فيه تام للابتدا
بالشرط ومثله صعدا على قراءة من قرأ بكسر الهمزة وليس بوقف
لمن فتحها عطفا على ما قبلها اي فلا تدعو مع الله احدا لان المساجد لله
احدا كاف لمن قرأ انه بالكسر وليس بوقف لمن عطفه على وان المساجد
لبدا حسن ادعو ربي ليس بوقف لاستئناف ما بعده به احدا كاف
ومثله رشدا من الله احد ليس بوقف لاستثناء ما بعده ملتحدا
ليس بوقف للاستثناء ورسالته تام للابتدا بالشرط ومثله ابدا
ان علقت حتى بمحذوف او جعلت حرف ابتدا يصلح ان يجي بعدها المبتدا
والخبر ومع ذلك فيها معنى الغاية فهي متعلقة بقوله لبدا اي يكونون
متظاهرين حتى اذا راوا العذاب فسيعلمون عند حلوله من اضعف
ناصرا واقل عددا وعددا كاف ومثله امدا ان رفع عالم الغيب
خبر مبتدا محذوف اي هو عالم وليس بوقف ان جعل نعتا لربي او بدلا
منه ولا يوقف على من رسول للاستثنا ومنهم من جعل الا بمعنى الواو
وان التقدير فلا يظهر على غيبه احدا ومن ارتضى من رسول فانه
يسلك قاله الهمداني وهو يفيد نفي اطلاع الرسل على غيبه
لان غيبه مفرد مضاف فيعم كل فرد فرد من المخلوقات اذ
الغيوب كلها لم يطلع عليها من خلقه وهو مخالف للاية وظاهر الاية

على أنه

٣٢٥

على انه ... فلا يظهر على غيبه ... المخصوص ... الا من ارتضى
رسول ... ارتضى نبيا ... صلى الله عليه وسلم واطلعه ...
لان من الدليل على ... الرسل ...
البقية من الرسل والانبياء والاولياء فلا يظهر ...
بل على غيره ومن خلفه رصدا ليس بوقف لتعلق اللام ورسالات
ربهم جائز ومثله بما لديهم آخر السورة تام سورة المزمل
مكية الا قوله ان ربك يعلم الى آخرها مدنية كلمها مائتان
وتسع وتسعون كلمة وحروفها ثمان مائة وثمانية وثلاثون حرفا
وآيها عشرون آية أو زد عليه تام ومثله ترتيلا وكذا ثقيلا
على استئناف ما بعده قيلا كاف وقيل تام طويلا كاف على استئناف
ما بعده وحسن ان عطف ما بعده على ما قبله تبتيلا تام
لمن قرا رب بالرفع خبر مبتدا محذوف او رفعه بالابتدا
والخبر جملة لا اله الا هو وبها قرا ابو عمرو وعبد الله بن كثير
ونافع وحفص عن عاصم وليس بوقف لمن جره على البدل
من ربك ومثله في عدم الوقف من جره بقسم مضمر كقولك
الله لافعلن وجوابه لا اله الا هو ونسب هذا لابن عباس
قال ابو حيان ولا يصح هذا عن ابن عباس لان فيه اضمار الجار
ولا يجيزه البصريون الا مع لفظ الجلالة وهو من قراه بالجر وهو
حمزة والكسائي وابن عامر وابو بكر عن عاصم فلا يقف على تبتيلا
لا اله الا هو حسن وكيلا كاف وكذا جميلا ومثله قليلا اليما جائز
ان نصب يوم بمقدر مفعولا به وكان من عطف الجمل وليس بوقف
ان جعل ظرفا لقوله ان لدينا انكالا والمعنى ان لدينا
في هذا اليوم والجبال الاول حسن مهيلا تام رسولا الثاني حسن

انكالاه



[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الى [illegible] كيف تتقون يوما

[illegible] وكذا [illegible] ظرفا لان الكفر لا يكون يوم

القيامة كيف تتقون انفسكم عذاب يوم يجعل الولدان شيبا

وقال الاخفش المرتقة كفرتم وجعل يوما منصوبا على الظرف

وجعل الفعل لهم تقع والتقدير يجعل الله الولدان شيبا في يوم

وعند البعض مختار والاصح ان الضمير في يجعل لليوم ولا يجوز نصبه

على الظرف لانهم لا يكفرون ذلك اليوم بل يؤمنون لا محالة اذا عاينوا

تلك الاهوال لان اليوم هو الذي من شدة هوله يصير الولدان

شيبا ويصير الكهل كالسكران قال امية بن ابي الصلت

كل عيش وان تطاول دهرا ۰ صاير مرة الى ان يزولا ۰

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي ۰ في قلال الجبال ارعي الوعولا ۰

ان يوم الحساب يوم عظيم ۰ شاب فيه الصغير يوم ثقيلا ۰

وقيل الوقف تتقون والابتدا بقوله يوما تتقد يوا حذروا

يوما يجعل الولدان شيبا وقيل الوقف شيبا على ان في الاية

تقديما وتاخيرا والمعنى فكيف تتقون يوما يجعل الولدان

شيبا ان كفرتم في الدنيا والاجود ان لا يوقف عليه لان ما

بعده صفة يوما وقال ابو حاتم الوقف السما منفطر به

اي بذلك اليوم وقرا العامة بتنوين يوما والجملة بعده

نعت له والعايد محذوف اي يجعل الولدان فيه وقرا زيد

بن علي يوم يجعل باضافة الظرف للجملة والفاعل ضمير البارئ

وشيبا

[illegible] شيبا منصوب [illegible] الاصل [illegible] اذا اشتعل

اشتعل الشيب قال الشاعر [illegible]

قال اسماعيل بن [illegible]

الولدان شيبا قال [illegible] عليه السلام [illegible]

بعث النار من ذريتك من كل الف تسعماية وتسعة وتسعون

ثم يشيب المولود نسال الله النجاة من عذابه وغضبه وهذه

غاية في بيان هذا الوقت ولله الحمد منفطر به تام اي به

اليوم او فيه ومثله مفعولا تذكرة كاف على استيناف ما بعده

سبيلا تام معك كاف والنهار حسن ومثله فتاب عليكم فاقروا ما

تيسر من القران احسن مما قبله مرضى ليس بوقف لعطف ما بعده

على ما قبله من فضل الله حسن للفصل بين الجملتين لان الضاربين

في الارض للتجارة غير المجاهدين في سبيل الله ما تيسر منه كاف

واتوا الزكوة جايز عسا كاف ومثله اجرا واستغفروا الله حسن اخر

السورة تام ۝ سورة المدثر مكية ست وخمسون اية

كلمها مايتان وخمسون كلمة وحروفها الف وعشرة احرف

فانذر كاف ثم كل اية بعدها كذلك الى فاصبر وهو التام في الناقور

ليس بوقف لان جواب اذا لم يات بعد غير يسير تام ولا وقف

من قوله ذرني الى شهودا فلا يوقف على وحيدا لعطف ما بعده

على ما قبله ولا على ممدودا ولا ان وبنين منصوب عطفا على مالا

شهودا حسن تمهيدا كاف وقوله ثم يطمع ليس بعطف بل هو تعجب

وانكار كقوله في سورة الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

ان ازيد كلا تام عند الاكثر عنيدا كاف صعودا الحسن مما قبله

وقدر حسن ومثله كيف قدر وكذا كيف قدر الثاني ومثله

عشر نظير و[illegible] وقد شوهد [illegible] الاهوال
البشر تام [illegible] الله [illegible] تام [illegible]
[illegible] كاف [illegible]
[illegible] لواحة [illegible] لا تبقي او موضعه ولا تذر
للبشر كاف ومثله تسعة عشر الا ملائكة حسن للذين كفروا [illegible]
يوقف لانه بعده لام كي وهكذا لا يوقف على شي الي مثلا فلا يوقف
على ايمانا ولا على والمومنون مثلا كاف والتشبيه اول الكلام لان
الكاف في محل نصب نعت لمصدر محذوف اي مثل ذلك المذكور
من الاضلال والهدى ويهدي من يشا كاف الا هو تام ومثله
للبشر ووقف الخليل وتلميذه سيبويه على كلا على معنى ليس الامر
كما ظنوا والاجود الابتدا بها على معنى الا بالتخفيف حرف تنبيه
عليها لان والقمر متعلق بما قبله من التنبيه اذا اسفر ليس بوقف
لان جواب القسم الاول والقسم لا يكون له جوابان الا على جهة
الاشتراك وليس في الكلام واو عطف والضمير في انها الظاهر
انه للنار وقيل لقيام الساعة وقيل هو ضمير القصة قرا نافع
وحفص وحمزة ادبر باسكان الدال وبهمزة مفتوحة قبل
الدال بمعنى المضي دبر وادبر تولى ومضى ومنه صار كامس
الدابر والباقون بغير الف قبل الدال الكبر كاف ان نصب
نذيرا بفعل مقدر او نصب على القطع او نصب على المصدر على
معنى الانذار كالنكير بمعنى الانكار وليس بوقف ان نصب حالا
من يتقدم او يتاخر او من الضمير في وما يعلم جنود ربك الا هو او
هو مفعول من اجله او من بعض الضماير التي تقدمت وان جعل
من ضمير قم فلا يوقف على شي منه الي نذيرا للبشر كاف على استيناف

فلا يوقف

ليس بوقف لان قوله لاحدى الكبر جواب القسم

مابعده

[illegible] قوله للمتقين [illegible] الجار [illegible]
[illegible] حسن [illegible] الاولى [illegible]
تام [illegible] جنات
[illegible] المسلمون [illegible]
والمراد بهم الاطفال او الملائكة عن المجرمين حسن في سقر [illegible]
قبله ولا يوقف من قوله قالوا لم نك من المصلين الي اليقين فلا
يوقف على المصلين ولا على المسكين ولا على الخايضين ولا على
بيوم الدين لان العطف صيرها كالشي الواحد اليقين كاف
ومثله الشافعين معرضين ليس بوقف لتعلق التشبيه بما
قبله ومثله في عدم الوقف مستنفرة لان الجملة بعده صفة
لما قبلها من قسورة كاف ومثله منشرة وقيل كلا على انها
للردع على معنى ان الكفار لا يعطون الصحف التي ارادوها
ثم استانف بل لا يخافون الاخرة وان جعلت كلا بمعنى الا
التي للتنبيه حسن الابتدا بها الاخرة كاف ومثله تذكرة
وكذا ذكره وكذا للا الا ان يشا الله اخر السورة تام

سورة القيامة مكية

اربعون اية وكلمها ماية
وخمس وستون كلمة وحروفها ستماية واثنان وخمسون
حرفا اختلف في لا فقيل زايدة تمهيد للنفي وتنبيها
من اول الامر على ان المقسم به نفي وانما جاز ان تلغى في اوايل
السور لان القران كله كالسورة الواحدة ويويد زيادتها
قراة قنبل والبزي لاقسم بحذف الالف جوابا للقسم
مقدر اي والله لاقسم والفعل للحال ولذلك لم تثبت نون
التوكيد وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون

[illegible] القسم فعل الحال [illegible] لا اقسم [illegible]
[illegible] كلا [illegible]
[illegible] الولا [illegible]
[illegible] لا ريب لا [illegible] الكلام على
[illegible] وقيل صدر الجملة باداة النفي غير قاصد
[illegible] بل مؤكدا لنفي المقسم عليه ومن ذلك فلا اقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو
بقول شاعر وتاتي لا اقسم بيوم القيمة كيف اقترانه القسم
باداة النفي لما تضمن نفي صحة حسبان الانسان ان الله
لا يجمع عظامه ومنه فلا اقسم بالخنس هو ايضا متضمن لنفي
ما قاله الكفار انه كذاب وساحر ومجنون ولم يجي في القران
الا مع صريح فعل القسم بغير الله نحو لا اقسم بهذا البلد
لا اقسم بيوم القيمة لا اقسم بمواقع النجوم تفيد التاكيد
القسم وتعظيم المقسم به ولم يسمع زيادة لا مع القسم بالله
اذا كان الجواب مثبتا فدل ذلك على ان زيادتها لتوطية القسم
وقيل نافية لكلام تقدم عن الكفار من انكار البعث فقيل لهم لا
ليس الامر كما زعمتم فعلى هذا يحسن الوقف على لا وليس يوقف
لمن جعلها زائدة وقيل انها لام الابتدا وليست لام القسم
ولم يقع خلاف في قوله هنا لا اقسم الثانية انه بالالف
بعد لا لانها لم ترسم الا كذا بخلاف الاولى وكذلك لا اقسم
بهذا البلد لم يختلف فيه انه بالالف بعد لا وجواب القسم
محذوف تقديره لتبعثن دل عليه ايحسب الانسان وقيل
الجواب ايحسب وقيل هو بلى قادرين وهذه الاقوال شاذة

منكرة

منكرة لا تقع عن قابليها لخروجها عن لسان العرب والكلام عند
[illegible] تماما [illegible] على ضعيف [illegible]
الاول [illegible] التمام فيه [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] بان نجمع بنانه [illegible]
ولله الحمد اللوامة كاف ومثله عظامه يجمع بلى [illegible]
بما بعدها وقال ابو عمرو الوقف على بلى كاف والمعنى بلى نجمعها
قادرين وقادرين حال من ضمير نجمعها وقدر غيره بلى نقدر
قادرين فحذف الفعل كما قال الفرزدق الم ترني عاهدت ربي وانني
لبين رتاج قايم ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور
اراد ولا يخرج خارجا وقيل خارجا منصوب على موضع لا اشتم
كانه قال لا شاتما ولا خارجا ومن ذلك قول الشاعر
بات يغشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجاير
اراد بيقصد قاصد وجاير بنانه كاف ومثله امامه يوم
القيمة تام ولا وقف من قوله فاذا برق البصر الى اين المفر فلا يوقف
على البصر ولا على القمر لان جواب اذا لم يات بعد اين المفر كاف
وقيل كلا زجرا عن طلب الفرار وقال نافع وجماعة الوقف
لا وزر اي لا ملجا ولا مهرب المستقر كاف ومثله واخر وكذا
معاذيره ولتعجل به وقرانه وفاتبع قرانه وثم للترتيب
الاخبار كلها ووقوف كافية لاتحاد الكلام بيانه تام ولا وقف
على كلا هذه لانها ليست بمعنى الردع والزجر بل هي بمعنى الا التي
للتنبيه فيبتدا بها الاخرة تام الى ربها ناظرة حسن باسرة جاير
فاقرة تام ولا وقف من قوله كلا اذا بلغت الى المساق لعطف
كل واحد على ما قبله فلا يوقف على التراقي ولا على من راق ولا

على القراءة [illegible] كافٍ [illegible] على [illegible]
[illegible] كافٍ [illegible]
[illegible] لا تأمر
ولا تنهاه [illegible] قول [illegible]
[illegible] اسعد الى الكاسدا من عمرو لبو ورسا لا يبتغي
ولا وقف من قوله الم يك الى والانثى لاتساق الكلام بعضه
ببعض فلا يوقف على تمنى لان ثم هنا لترتيب الفعل
فليس يوقف سواقرئ تمنى بالفوقية او بالتحتية لكن من قراه
بالتحتية اخرجه على المني ومن قرا بالفوقية اخرجه على النطفة
قرا حفص يمنى بالتحتية والباقون بالفوقية ولا يوقف
على يسوي لمكان الفا والانثى كاف للابتدا بالاستفهام
اخر السورة تام ٥ سورة الانسان مكية او مدنية
احدى وثلاثون اية اجماعا وكلمها مايتان واثنان واربعون
كلمة وحروفها الف واربعة وخمسون حرفا وفيها مما يشبه
الفواصل وليس معدودا اجماعا خمسة مواضع السبيل وسكينا
ويتيما ومخلدون ورايت نعيما مذكورا كاف امشاج حسن عند
بعضهم ونبتليه جواب بعد سوال سايل قال كيف كان خلق
الانسان فقال نبتليه اي نختبره فجعلناه سميعا بصيرا وقال
جمع امشاج نبتليه وقال اخرون الوقف اخر الاية على التقديم
والتاخير اي فجعلناه سميعا بصيرا لنبتليه وهو الكافي والامشاج
الاخلاط واحدها مشج بفتحتين او مشج كعدل واعدال
او مشيج كشريف واشراف قاله ابن الاعرابي وقال الزمخشري
ومشجه ومزجه بمعنى والمعنى من نطفة امتزج فيها الماآن

قال السيد

[illegible] المعنى [illegible] النطفة [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] المراة [illegible]
[illegible]
نبتليه [illegible] المعنى [illegible]
اي خلقناه حال كوننا مبتلين له او من الانسان وقال [illegible]
ليس بتام لان المعنى على التقديم والتاخير اي فجعلناه سميعا
بصيرا لنبتليه في الدنيا بالتكليف وغلط في هذا لان الاية
ليس فيها لام ولا المعنى على ما قاله وقد نبتلي ونختبر وهو
صحيح وان لم يكن سميعا بصيرا ورد عليه بعض ما علل به
لان من شرط التام الا يتعلق بما بعده وتتم الفايدة بما
دونه فاذا حمل على التقديم والتاخير فكيف يتم الوقف على
نبتليه وابى بعضهم هذا الوقف وجعل موضع نبتليه
نصبا حالا اي خلقناه مبتلين له اي مريدين ابتلاه كقولك
مررت برجل معه صقر صايدا به غدا اي قاصدا به الصيد
غدا قال ابو عثمان امشاج نبتليه ابتلى الله الخلق بتسعة
امشاج ثلاث مفتنات وثلاث كافرات وثلاث مومنات
فالمفتنات سمعه وبصره ولسانه والكافرات نفسه
وهواه وشيطانه والمومنات عقله وروحه وقلبه فاذا
ايد الله العبد بالمعونة سلط العقل على القلب فملكه واسر
النفس الهوى فلا يجد الى الجراة سبيلا فجانست النفس
الروح وجانس الهوى العقل وصارت كلمة الله هي العليا
وقلنا لهم حتى لا تكون فتنة سميعا بصيرا حسن كفورا تام
ومثله وسعيرا ولا يوقف على كافورا لان عينا منصوب بدلا

٣٢٩

منفكون اي وما عتقه او بدلا من محل لكن كان شرا او مفعول تشربون
او حالا من الضمير في مزاجها وان تنصب على الاختصاص جاز الوقف
على كافورا [illegible] عباد الله جائز تفجيرا حسن بالنذر [illegible] ويخافون يوما
[illegible] وينصب على انه مفعول به فليس نحو يعني في مستطيرا
حسن [illegible] حبه ليس بوقف لان ما بعده مفعول ثان ليطعمون فلا
يقطع منه وهو مصدر مضاف للمفعول اي حب الطعام فهو
حال من الطعام او من الفاعل واسيرا حسن ومثله لوجه الله وكذا
ولا شكورا الا ان الكلام متحد في صفة الابرار قمطريرا تام شر ذلك
اليوم حسن ومثله سرورا او لا يوقف على حريرا لان متكئين حال
من مفعول جزاهم ولا يجوز ان يكون صفة لجنة عند البصريين
لانه كان يلزم بروز الضمير فيقال متكئين هم فيها لجريان الصفة
على غير من هي له خلافا للزمخشري حيث جوز ان يكون متكئين
ولا يرون ودانية كلها صفات لجنة ولا يجوز ان يكون حالا
من فاعل صبروا لان الصبر كان في الدنيا واتكاؤهم انما هو
في الاخرة قاله مكي انظر السمين على الارائك حسن على استئناف
ما بعده ولا يوقف على زمهريرا لان ودانية منصوب بالعطف
على جنة كانه قال جزاهم جنة ودانية عليهم ظلالها اي
وشجرة دانية عليهم ظلالها انظر قول السمين ودانية
عطف على محل لا يرون مع انه لا يعطف الا على محل الحرف الزائد
وما هنا ليس كذلك تذليلا جائز ومثله كانت قواريرا تقديرا
كاف اي ان اهل الجنة قدروا الاواني في انفسهم على اشكال
مخصوصة فجاءت كما قدروها تكرمة لهم جعلها السقاة
على قدر ري شاربيها زنجبيلا ليس بوقف لان عينا بدل

من زنجبيلا

بلغ مقابلة على الاصل



زنجبيلا ولا يفصل بين البدل والمبدل منه وان نصبت
عينا على الاختصاص جاز سلسبيلا كاف واغرب بعضهم [illegible]
واغرب بعضهم ووقف على واذا رايت ثم كاف [illegible]
الجواب تعظيما لوصف ما راى المعنى اذا رايت الجنة رايت نعيما
ما لا تدركه العيون ولا يبلغه علم احد كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وما اراده ليس بشيء لان ثم ظرف لا
يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من اعربه مفعولا
لرايت لانه لا مفعول لها ظاهرا ولا مقدرا اطلاقا للاخفش
والفراء ليكون اشيع في كل مرئي وزعم الفراء ان تقديره
اذا رايت ما ثم وهذا غير جائز عند البصريين لان ثم صلة
لما ولا يجوز حذف الموصول وترك الصلة بل تقديره اذا
وجدت الروية في الجنة رايت نعيما وكبيرا جائز لمن قرا
عاليهم باسكان اليا مبتدا خبره ثياب وهو حمزة ونافع
والباقون بنصبها ظرفا او حالا من الضمير في يطوف عليهم
او في حسبتهم اي يطوف عليهم ولدان مخلدون عاليا
للمطوف عليهم ثياب او حسبتهم لؤلؤا عاليهم ثياب
ومحلها نصب حال وليس بوقف لمن قرا عاليهم بالنصب
على الحال مما قبله واستبرق كاف على القراءتين اعني
برفعه او جره فمن رفعه عطفه على ثياب ومن جره
عطفه على سندس وهو حمزة استبرق حمزة قطع من فضة
حسن على استئناف ما بعده طهورا كاف جزاء جائز مشكورا
تام تنزيلا كاف لحكم ربك جائز او كفورا حسن واصيلا كاف



[illegible] جائز طويلة [illegible] عليما حكيما [illegible] اعد لهم [illegible]
[illegible] طاب [illegible]
[illegible] كاف [illegible] تام
[illegible] قبله في [illegible]
[illegible] اي وعذب الظالمين ولا يجوز
ان [illegible] عطوفا على من اي يدخل من يشاء في رحمته ويدخل
الظالمين او وعذب الظالمين اعد لهم وتام على قراءة الحسن والظالمون
بالرفع آخر السورة تام ۞ سورة والمرسلات مكية
خمسون آية باتفاق كلمها مائة واحدى وثمانون كلمة وحروفها
ثمانمائة وستة وعشرون حرفا ولا وقف من اولها الى قوله لواقع
لاتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على عرفا ولا على عصفا ولا على
نشرا ولا على فرقا ولا على نذرا لواقع تام ولا وقف من قوله
فاذا النجوم طمست الى اجلت ان جعل مع قوله ليوم الفصل بفعل
محذوف تقديره اجلت ليوم الفصل فتكون اللام الاولى التي
في قوله لاي يوم صلة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل
المضمر وان جعلت اللام في ليوم الفصل توكيدا للام الاولى في
لاي يوم لم يحسن الوقف على اجلت وهذا على كون جواب اذا محذوفا
تقديره فاذا طمست النجوم وقع ما توعدون وان جعل جوابها
ويل يومئذ لم يحسن الوقف الى قوله للمكذبين قاله مكي وغلط
مكي لانه لو كان الجواب للزمته الفا لكونه جملة اسمية ليوم
الفصل تام [illegible] ومثله ما يوم الفصل وكذا للمكذبين ومثله فيما ياتي
في هذه السورة بعد كل جملة وعيدا للمكذبين بالويل في الاخرة
كرر في عشرة مواضع وليس تكرارها توكيدا بل اتبع كل قصة

ويل للمكذبين

ويل للمكذبين [illegible] ذكره في كل موضع [illegible] قال ويل [illegible]
[illegible] ولكن ليكون نصا [illegible] للاصل [illegible]
وليس التكرار [illegible] كاف [illegible]
من قرا ثم نتبعهم بالرفع على الاستئناف ومن [illegible]
لمن قراه بسكون العين عطفا على نهلك ومن [illegible]
الجمهة تخفيفا كما في بامركم جاز له الوقف على الاولين [illegible]
كاف بالمجرمين تام ولا وقف من قوله الم نخلقكم الى قوله
فقدرنا فلا يوقف مهين ولا على مكين ولا على معلوم فقدرنا
كاف القادرون تام ولا يوقف على كفاتا لان احياء وامواتا
منصوبان بكفاتا وامواتا حسن فراتا تام تكذبون حسن
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا
بما قبله من اللهب كاف كالقصر ليس بوقف لتعلق التشبيه
بما قبله صفر كاف فيعتذرون كاف وهو عطف على ولا يؤذن
اي لا يؤذن ولا يعتذرون وليس بوقف ان جعل جوابا للنفي
اذ لو كان جوابا له لقال فيعتذروا فكيدون كاف وعيون
اضمار القول اي يقال لهم كلوا واشربوا كاف لان بعده
تام قليلا قيل جائز مجرمون كاف ومثله لا يركعون آخر السورة
تام ۵ سورة النبا مكية احدى واربعون آية في البصري
واربعون آية في عدد الباقين اختلافهم في عذابا قريبا عدها
البصري كلماتها مائة وثلاث وسبعون كلمة وحروفها
سبعمائة وسبعون حرفا عم يتساءلون حسن عند بعضهم
ثم قال تعالى عن النبا العظيم فقوله عن النبا العظيم متعلق

الثانية ه

الم ٣

[illegible] الموت [illegible]
كقوله لمن الملك اليوم [illegible]
القهار [illegible] الوجه [illegible] الاولى
[illegible] الثانية صلة [illegible] مضمرة والتقدير
عن اي شي يتسالون اي عن النبا العظيم فمن هذا الوجه حسن
الوقف [illegible] يتسالون ثم تبتدي عن النبا العظيم وقيل الاستفهام
لانكار يضمر اذا لم يات بعده ام وليس في الاية ذكر ام كما ترى
وليس يوقف ان جعلت عن الثانية توكيدا للاولى وترجمة وبيانا
لعم وكان وقفه مختلفون وهو الكافي في الوجهين ووقف
ابو حاتم على كلا وجعلها ردا للنفي في اختلافهم في النبا وهل هو
انكارهم البعث بعد الموت او انكارهم القران قال يحيى بن نصير
النحوي كلا رد اي لا اختلاف قال بعض اهل التفسير صار الناس فيه
رجلين مصدقا ومكذبا واما الموت فاقروا به كلهم لمعاينتهم اياه
واما القران قال الفرا عن النبا العظيم يعني القران الذي هم فيه مختلفون
بين مصدق ومكذب فذلك اختلافهم فعلى هذا اصح الوقف على
كلا اي لا اختلاف فيه والمشهور ان الكلام تم على مختلفون ولا يوقف
على كلا في الموضعين لانهما بمعنى الا التي بمعنى التنبيه فيبتدي بهما
والثاني توكيد في الوعيد والمعنى الا سيعلمون ثم الا سيعلمون ما
يحل بهم يعني به اهل مكة وهو وعيد تهدد به منه تعالى لهم سيعلمون
الثاني تام والوقف على اوتادا وازواجا وسباتا ومعاشا وشدادا
ووهاجا كلها وقف حسان ثجاجا ليس يوقف لان بعده لام العلة
ومعنى ثجاجا اي منصبا ومنه حديث افضل الحج العج
والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر الهدي ولا يوقف

على نباتا

[illegible] الفافا تام [illegible]
يوقف [illegible]
[illegible] حسن
[illegible] مآبا حسن [illegible]
من الضمير المستتر في الطاغين وهي حال مقدرة [illegible] احقابا كاف
واحقابا جمع حقب كقفل واقفال وقيل مثلث الحالة [illegible]
لا انقطاع لها وقيل الحقب ثمانون عاما قال ابو جعفر سمعت
علي بن سليمان يقول سالنا ابو العباس محمد بن يزيد عن قوله
لابثين فيها احقابا ما هذا التحديد وهم لا يخرجون من النار ابدا
وله منذ سالنا ثلاثون سنة وانا انظر في الكتب فما صح فيه
جواب الا ان يكون هذا للموحدين الذين يدخلون النار بذنوبهم
ثم يخرجون منها بفضله [illegible] ولا شرابا تجاوزه اولى وغساقا
حسن ان نصب جزاء بفعل مقدر وليس يوقف ان جعل صفة [illegible]
لما قبله وفاقا كاف ومثله حسابا كذابا تام اتفق جميع القرا على
قراءة كذابا بكسر الكاف وتشديد الذال ولم يقرا احد لا من السبعة
ولا من العشرة بتخفيف الذال في هذا الموضع احصيناه كتابا
جائز فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الاية اشد ما في القران على اهل النار الا عذابا تام اتفق علماء
الرسم العثماني على حذف الالف التي بين الذال والباء من كذابا الثانية
دون الاولى كذا في مصحف عثمان الامام ولا وقف من قوله ان للمتقين
الى قوله دهاقا فلا يوقف على مفازا لان حدائق بدل من مفازا بدل
اشتمال او بدل كل من كل ولا يوقف على واعنابا لان ما بعده معطوف
عليه ولا يوقف على اترابا دهاقا كاف والدهاق المملوءة قال عكرمة

[illegible] وجمعه [illegible]
والفعلوف [illegible] لعتواه [illegible]
[illegible] والوقف [illegible] بالجر [illegible] وقرا
عمرو [illegible] الكاف [illegible]
[illegible] كفره فعالا به وصف صحيح اللام على فاعل
[illegible] وقايم وقوام يقال رجل كذاب مبالغة
من الكذب عطاء حسابا يبتني الوقف على حسابا على اختلاف
القراء في رب فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو برفع رب والرحمن
وقرا ابن عامر وعاصم بخفضهما وقرا الاخوان بخفض الاول
ورفع الثاني فرفعهما خبر مبتدا محذوف والرحمن كذلك او
رب مبتدا خبره لا يملكون او رب مبتدا والرحمن خبره ولا
يملكون خبر ثان او مستانف او رب مبتدا والرحمن نعت
ولا يملكون خبر رب او رب مبتدا والرحمن مبتدا ثان ولا يملكون
خبره والجملة خبر الاول وحصل الربط بتكرير المبتدا بمعناه
واما جرهما فعلى البدل او البيان فمن قرا برفعهما فان رفع
الاول بالابتدا والرحمن خبره كان الوقف على الرحمن كافيا فان
رفع الرحمن نعتا لرب او بيانا كان الوقف على الرحمن كذلك ولا
يوقف على ما بينهما ومن قرا بخفض الاول ورفع الثاني لا يوقف
على حسابا بل على ما بينهما وان رفع الرحمن بالابتدا وما بعده
الخبر كان الوقف على ما بينهما تاما وان رفع الرحمن خبر مبتدا
محذوف كان كافيا ومن قرا بخفضهما وقف على الرحمن ولا يوقف
على حسابا لانهما بدلان من ربك او بيان له وهذا غاية في بيان
هذا الوقف ولله الحمد خطابا كاف ان علقت يوم بقوله

لا يتكلمون

لا يتكلمون ومنا [illegible] وان لا يتكلمون نصب الاعلى ويكون
[illegible] يقوم بلا يتكلمون [illegible]
[illegible]
[illegible] جائز [illegible]
ورأس آية عند البصري ولم يعدها الكوفي آية
جعل يوم منصوبا بمقدر ومن لم يعدها جعل يوم ظرفا
بداه حسن عند ابي حاتم على استيناف ما بعده وهو غلط لان قوله
ويقول معطوف على ينظر ولا تدغم تا كنت في تا ترابا لان
الفاعل لا يحذف والادغام يشبه الحذف ترابا تام

سورة والنازعات مكية ست واربعون اية في الكوفي
وكلمها مائة وتسع وتسعون كلمة وحروفها سبعمائة
وثلاثة وخمسون حرفا ولا وقف من اولها الى امرا وهو تام ان
جعل جواب القسم محذوفا تقديره لتبعثن او لتحشرن فحذف
هذا الجواب لان قوله يقولون اينا لمردودون دلالة على انهم
انكروا البعث والحشر فحذف لان ما يدل على الشي يقوم مقامه
قال الرضي واذا تكررت الواو بعد واو القسم نحو والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى فمذهب سيبويه والخليل ان المتكررة واو العطف
وقال بعضهم هي واو القسم والاول اصح وتقدم ان سيبويه
سال شيخه الخليل بن احمد لم لم تكن الواو المتكررة بعد واو
القسم كواو القسم تتقدم الجواب عنه في والذاريات فالقسم
واحد والمقسم به متعدد والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم
به فيكون جوابا واحدا والقاعدة انما عطف بالفا هو من
وصف المقسم به قبل الفا وما عطف بالواو هو مغاير لما قبلها

ويشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موصل اتاك او هوان في ذلك لعبرة وهذا قبيح لان
الكلام معطل بين القسم والجواب وقال السجستاني يجوز
ان يكون هذا من التقديم والتاخير كانه قال فاذا هم بالساهرة
والنازعات غرقا وهذا خطا لان الفا لا يفتتح بها الكلام كقول
الشاعر • واني متى اشرف على الجانب الذي • به انت من بين الجوانب ناظر
اراد واني ناظر متى اشرف وكقول الاخر
• يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان يصرع اخوك تصرع •
اراد انك لتصرع ان يصرع اخوك وهذا الذي قاله ابو حاتم
في الاية خطا من وجهين احدهما ما تقدم والثاني ان اول السورة
واو القسم وسبيل القسم انه اذا ابتدي به لابد وان يكون
له جواب • خاشعة حسن على استيناف ما بعده ولا يوقف
على الحافرة لانهم ارادوا الحياة التي ماتوا بعدها • نخرة حسن على
القراتين قرا الاخوان وابو بكر ناخرة بالف بعد النون والباقون
نخرة بدونها وهي المصوتة ولا يوقف على خاسرة لان ما بعده
جوابه ما قبله اي ان رددنا الى الحافرة كانت ردتنا خاسرة
بالساهرة حسن وهي التي لم توطا وقيل وجه الارض حديث موسى تام
لانه لو وصله بما بعده لصار اذ ظرفا لاتيان الحديث وهو محال
بل هو مفعول لفعل محذوف اي اذكر المقدس طوى وطوى كاف

علي اصنان

عليه [illegible] ان ما بعده [illegible]
[illegible] فيه او يجعل قوله ان [illegible]
جائز [illegible] ليس بوقف [illegible] كاف
بما بعده [illegible] جائز عنها [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى حشر [illegible]
الاعلى ليس بوقف لمكان الفا والاولى تام [illegible]
محذوف وان جعل جوابه ان في ذلك لعبرة لم يوقف على شي من
اول السورة الى هذا الموضع لانه لا يفصل بين القسم وجوابه
بالوقف وتقدم ما فيه لمن يخشى تام ومثله ام السما لان المسؤل
عنه انما هو ايتهم والسما لا هو اشد وجملة بناها ليست
صفة للسما لان الجملة لا تكون صفة للمعرفة ثم فسر كيفية
البنا فقال رفع سمكها فسواها وقيل الوقف على بناها
فسواها جائز ضحاها كاف ثم استانف فقال الارض دحيها جائز
لان قوله اخرج حال باضمار قد ومثله ومرعيها ان نصب الجبال
بفعل مقدر اي وارسى الجبال ارساها وارساها كاف ان نصب
متاعا بعامل مقدر اي متعكم متاعا وليس بوقف ان نصب على
الحال مما قبله او مفعولا له ولانعامكم تام الكبرى ليس بوقف
ان جعل جواب فاذا قوله فاما من طغى وجائز ان جعل جوابها
محذوفا اي فاذا جات الطامة الكبرى يرون ما يوعدون ويوم
مفعول لفعل محذوف والوصل اولى على ان يوم ظرف جات
قال ابو البقا العامل فيها جوابها وهو معنى قوله يوم يتذكر
الانسان ولا يوقف على شي للعطف لمن يرى تام واثر الحيوة
الدنيا ليس بوقف لان ما بعده جواب فلما المأوى الاولى كاف

[illegible] تام [illegible] فيها [illegible] السنتين فما تعيده
وصوف [illegible] امر بحر وقيل الوقف على قوله
[illegible] السوال الذي [illegible] يسألونه
[illegible] ايان [illegible] اي لوسا [illegible] تم
[illegible] الرسل والمنعوت في تسمية الساعة ذكرتهم
[illegible] لامة من علاماتها فكفاهم بذلك دليلا على دنوها
ومشارفتها والاستعداد لها ولا معنى لسوالهم عنها قاله
الزمخشري انظر السمين اي لست في شي من علمها اي لا تعلمها
فهو سوال التعجب من كثرة ذكرهم لها وسوالهم عنها منتهاها
كاف من يخشاها جايز قرا العامة منذر من يخشاها باضافة
الصفة لمعمولها تخفيفا فمن في محل جر بالاضافة وعلى القراءة
بالتنوين فمن في محل نصب مفعولا وقرا عمر بن عبد العزيز بالتنوين
خص الانذار للخاشعين وان كان منذرا للخلق اجمعين لانهم
هم المنتفعون به اخر السورة تام ❁ سورة عبس
مدنية اربعون اية في الشامي كلمها مائة وثلاث وثلاثون
كلمة وحروفها خمسمائة وثلاثون حرفا • وتولى ليس بوقف
لتعلق ان بتولى على مختار البصريين في الاعمال وبعبس على مختار
اهل الكوفة والمختار مذهب البصريين لعدم الاضمار في الثاني
والتقدير لان جاءه الاعمى • وقرئ شاذا ءان جاءه الاعمى
بهمزتين بينهما الف فعلى هذا يوقف على تولى ثم يبتدى بما بعده
مستفهما منكرا تقديره الان جاءه الاعمى • كاف ومثله تصدى
وكذا يزكي وهو احسن مما قبله ولا يوقف على يسعى ولا على يخشى
لان الفاء في فانت في جواب لما تلهى عند ابي حاتم وعند ابي عمرو كلا

انها تذكرة

انها تذكرة [illegible] الا فمن شاء ذكره [illegible]
يوقف لان ما بعده صفة تذكرة [illegible]
[illegible] الصحف [illegible] كاف
[illegible] يا اسم [illegible]
يفصل بين الاستفهام والخبر اي من اي شي خلقه
استفهاما على معنى التقرير على حقارة ما خلق منه
على خلقه كافيا وان جعل ما بعده بيانا وتفسيرا لحقارة
ما خلق منه فليس بوقف الى قوله انشره والنشره تام لتناهي
البيان والتفسير ما امره كاف وقيل تام ومثله الى طعامه
لمن قرا انا صببنا بكسر الهمزة استينافا وليس بوقف لمن قراها
بالفتح تفسيرا الى حدوث الطعام كيف يكون وبها قرا الكوفيون
او بجعل انا مع ما اتصل بها في موضع جر بدلا من طعامه كانه
قال فلينظر الانسان الى انا صببنا الماء صبا فان جعل في موضع
رفع خبر مبتدا محذوف تقديره هو انا صببنا كان الوقف
على رؤس الايات بعده وهو حبا • وقضبا • وغلبا • وابا كلها وقف
كافية وقدر لكل اية من قوله وعنبا بفعل مضمر ينصب ما بعده
ولانعامكم كاف الصاخة جايز ان قدر عامل اذا بعدها اي
فاذا جاءت الصاخة يكون ما يكون واشتغل كل انسان بنفسه
او نصبت بمحذوف والاوجه ان يكون ظرفا لجاءت وبنيه تام
بشرط ان لا يجعل الكل جواب اذا شان يغنيه تام
الاغنا بمعنى يكفيه وقرا ابن محيصن يعنيه بفتح الياء
والعين المهملة من قولهم عناني الامر اي قصدني مسفرة
ليس بوقف لان ما بعده صفة لوجوه مستبشرة تام وليس وقفا



او فيه [illegible] له ووجوه المتابعة معطوفة على وجوه الاولى فيقرأ
كانهم [illegible] القترة في الغبرة اي الغبيرة [illegible]
[illegible] فالغبرة الغبار والقترة بالقاف المعجمة ما كان اسفل
في الارض [illegible] تام سورة التكوير
مكية تسع وعشرون اية وكلمها مائة واربع كلمات وحروفها
خمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفا الوقف التام علمت نفس
ما احضرت وقال بعضهم الوقف على راس كل اية حسن لا باس به
لضرورة انقطاع النفس الى بلوغ الوقف فاذا علم ان نفسه
لا يبلغ ذلك جاز له الوقف دونه ثم يبتدي به وجواب اذا
الشمس علمت نفس وما بعده معطوف عليه يحتاج من الجواب
الى مثل ما يحتاج اليه الاول فيقدر لكل اية جوابا فكانه قال
اذا وقعت هذه الاشيا علمت نفس ما احضرت سجرت وقتلت
بالتشديد والتخفيف فيها فقرا ابن كثير وابو عمرو سجرت
بتخفيف الجيم والباقون بالتشديد وقرا ابو جعفر قتلت
بتشديد التا على التكثير وقرا ابن عباس سالت مبنيا للفاعل
قتلت بضم التا الاخيرة التي للمتكلم حكاية كلامها ولو حكي
ما خوطبت به حين سئلت لقيل قتلت بكسر التا الاخيرة وقرا
العامة قتلت بتا التانيث الساكنة وقرا الاخوان وابن كثير
وابو عمرو سعرت بالتشديد والباقون بالتخفيف قال ابن عباس
من اول السورة الى واذا الجنة ازلفت اثنتا عشرة خصلة
ست في الدنيا وست في الاخرة ولا وقف من قوله فلا اقسم
بالخنس الى امين على ان جواب القسم انه لقول رسول وحسن
قال انه وما صاحبكم بمجنون لم يقف على شي قبله الى قوله بمجنون

فلا يوقف

فلا يوقف [illegible] ولا على [illegible] لانه جواب
[illegible] ولا على امين لانه جواب القسم [illegible]
بمجنون تام [illegible] [illegible]
جبريل وما صاحبكم بمجنون على [illegible]
بظنين على الجوابين قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي [illegible]
والباقون بالضاد رجيم جائز تذهبون تام وما هو الا
ليس بوقف لان قوله لمن شا بدل بعض من قوله للعالمين باعادة
حرف الجر فان من شا ان يستقيم بعض العالمين ان يستقيم مفعول
شا اي لمن شا الاستقامة ويجوز ان يكون لمن شا خبرا مقدما
ومفعول شا محذوف وان يستقيم مبتدا اخر السورة تام

سورة الانفطار مكية عشر ايات وكلمها ثمانون كلمة
وحروفها ثلاثمائة وسبع وعشرون حرفا ولا وقف من اولها الى
قوله واخرت فلا يوقف على انفطرت ولا على انتثرت ولا على
فجرت والوقف التام علمت نفس ما قدمت واخرت لانه جواب
اذا ما غرك بربك الكريم ليس بوقف لان الذي بعده نعت او
بدل منه ويجوز القطع الى الرفع او الى النصب وقرا ابن جبير
والاعمش ما اغرك فيحتمل ان تكون ما استفهامية او تعجبية
ولا وقف من قوله الذي خلقك الى قوله ركبك وجوز بعضهم
الوقف على فسواك لمن خفف فعدلك اي قومك وقيل
عدلك من الكفر الى الايمان قرا الكوفيون فعدلك مخففا
والباقون مثقلا ركبك تام ووقف يحيى بن نصير النحوي
على كلا بل تكذبون ليس كما عرفت به وخولف اذ لا تقتضي الوقف
عليها بالدين كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل

[illegible] الكرة والواو والجار اي يكيلون [illegible]
[illegible] يخسرون [illegible] لان [illegible]
[illegible] اما صفة [illegible] يوقف [illegible] كان [illegible] لان
[illegible] ما يبعد [illegible] فصل [illegible] تام [illegible]

جايز وسكت لفي جحيم ان جعل يصلونها مستانفا
وتم موقف ان جعل حالا لا يوم الدين حسن بغائبين كاف ما يوم
الدين الاول ليس بوقف لعطف ما بعده عليه ما يوم الدين الثاني
تام لمن قرا يوم لا تملك بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
او هو بدل من يوم الدين الاول وبها قرا ابن كثير وابو عمرو
وقرا نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر بالنصب بفعل
مضمر اي اعني او بني يوم مع ما بعده على الفتح كخمسة عشر
وليس بوقف لمن رفعه بدلا من يوم الدين او قراه بالنصب
ظرفا ولعل المانع للعلامة التسمين من جعل يوم بدلا من
يصلونها اختلافهما لان يوم الفصل غير يوم الجزا وقال الكواشي
فتح يوم لاضافته الى غير متمكن وهو في محل رفع شيا حسن
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع
الحال اخر السورة تام ٥ سورة المطففين مكية او مدنية
ست وثلاثون اية اجماعا كلمها مائة وتسع وتسعون
كلمة وحروفها سبع مائة وثلاثون حرفا يستوفون
حسن للفصل بين تناقض الحالتين للاعتبار والوصل اولى
يخسرون تام وهو جواب اذا وقيل لا يخسرون محذوف فان
اي يخسرون الناس متاعهم قال السدي قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وبها رجل يكنى ابا جهينة له مكيالان

يأخذ

[illegible] الاوفى ويعطي بالانقص فنزلت والضمير كالوهم او وزنوهم
منصوب [illegible] الى الناس فقال [illegible] كال له [illegible]
[illegible] كالوهم كلمة واحدة وكذلك [illegible] الموصولة [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] اللام [illegible]
واحدا وليس بعد الواو الف فلا يوقف على كالوا ولا وزنوا
وكذلك يقال في وزنوهم انه كلمة واحدة لان المكني [illegible]
مع ناصبه حرف واحد لانهم اسقطوا الالف من كالوهم
فدل ذلك على انهما حرف واحد ولو كانا حرفين لكتبوا انهما
القابل رسما بغير الف فاصلة ولا وقف من قوله الا يظن
الى العلمين فلا يوقف على مبعوثون لتعلق اللام ولا على عظيم
ان جعل يوم في موضع جر بدلا من يوم عظيم وان نصب
بفعل مقدر حسن الوقف على عظيم وكذا ان رفع على المحل
خبر مبتدا محذوف ونصب يوم لاضافته للفعل وان كان
مضارعا كما هو راي الكوفيين لرب العلمين تام عند ابي حاتم
وكلا عنده بمعنى الا التي للتنبيه يبتدا بها الكلام وقال
ابو عمرو يوقف عليها ردا وزجرا لما كانوا عليه من التطفيف
لفي سجين الاول كاف ما سجين جائز لكونه راس اية على ان
كتاب بدل من سجين وكاف ان جعل خبر مبتدا محذوف
وهو مشكل لان كتاب ليس هو المكان وقيل التقدير هو محل
كتاب ثم حذف المضاف مرقوم الاول تام ويل يومئذ للمكذبين
كاف ان رفع الذين او نصب على الذم وليس بوقف ان جر
نعتا او بدلا او بيانا بيوم الدين كاف اثيم حسن الاولين تام
عند ابي حاتم ومثله يكسبون ولا تعسفي يوجب الوقف

[illegible] تام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تام [illegible] لفي نعيم
[illegible] ينظرون كاف ان جعل ينظرون حالا وكذا ان جعل
علي الارائك متعلقا بينظرون واما ان جعل علي الارائك
متعلقا بقوله لفي نعيم كان الوقف علي الارائك حسنا ولم يحسن
علي نعيم. نضرة النعيم كاف ومثله مختوم علي استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله. ختامه مسك كاف قرا الكسائي
خاتمه مسك بفتح التا بعد الالف والباقون بتقديم التا علي الالف
المتنافسون كاف من تسنيم ليس بوقف لان عينا حال من تسنيم
او مفعول لا تاثيما. المقربون تام يضحكون كاف يتغامزون
حسن ومثله فكهين علي القرائتين قرا حفص فكهين بغير الف
بعد الفا والباقون بها. لضالون تام لانه اخر كلام الكفار
والذي بعده من كلام الله تعالى. حافظين تام يضحكون جائز ان جعل
ينظرون حالا من الضمير في يضحكون اي يضحكون ناظرين اليهم
والي ما هم فيه من العذاب لان لاهل الجنة كوى ينظرون منها
الي اهل النار وليس بوقف ان جعل علي الارائك ظرفا ليضحكون
وكذا ان تعلق علي الارائك وجعل يضحكون عاملا فيها
والتقدير يضحكون علي الارائك ثم تبتدي ينظرون وينظرون
حسن للابتدا بالاستفهام اخر السورة تام ※ سورة
الانشقاق مكية عشرون وثلاث ايات في البصري والشامي
وخمس في عد الباقين وكلمها ماية وسبع كلمات وحروفها

اربعماية

اربعماية وثلاثون حرفا [illegible] اذا السما انشقت [illegible]
[illegible] واوها [illegible]
والواو [illegible]
[illegible]
[illegible] وقيل فاما من اوتي كتابه بيمينه [illegible]
سعيرا وقيل مقدر بعدها اي اذا كانت هذه الكوائن
يظهر امر عظيم وقيل هو ما صرح به في سورة التكوير
والانفطار من قوله علمت نفس قاله الزمخشري وهو حسن
وعلي الاحتمال الثاني وهو كونها منصوبة مفعولا بها باضمار
اذكر وقيل مبتدا وخبرها اذا الثانية والواو زائدة والتقدير
وقت انشقاق السما وقت مد الارض اي يقع الامران معا في
وقت واحد قاله الاخفش والعامل في اذا اذا كانت ظرفا عند
الجمهور جوابها اما ملفوظا به او مقدرا ورفعت السما بفعل
مقدر علي الاشتغال واضمار الفعل واجب عند البصريين
لانهم لا يجيزون ان يلي اذا غير الفعل ويتاولون ما اوهم
خلاف ذلك انتهى سمين مع زيادة للايضاح وقوله وجوابها
واذنت والواو زائدة زيادتها مطرد وذلك ان العرب لا تقحم الواو
الا مع حتى اذا كقوله حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها ومع لما
كقوله وتله للجبين وناديناه معناه ناديناه فلا تقحم الواو
الا مع هذين فقط كما نبهنا عليه في سورة الزمر ومعنى واذنت
اي استمعت وانقادت وفي الحديث ما اذن الله لشي كاذنه
لنبي يتغنى بالقران قوله ما اذن بكسر الذال المعجمة وقوله
كاذنه بفتح الذال قال الهروي معناه ما استمع والله لا يشغله

سمعوه يسمع قال الشاعر [illegible]
[illegible] اذا يسمعوا خيرا ذكروا [illegible]
وقال [illegible] بما يسمعوه صالح دفنوا
[illegible] تام [illegible] ان جواب اذا وحقت [illegible] والواو [illegible]
[illegible] حسن ان كانت الواو في القت زايدة والتقدير واذا
الارض [illegible] القت ما فيها وتخلت وليس بوقف ان لم تجعل زايدة
ولا يوقف على مدت لان الجواب بعد وحقت الثانية تام ان لم
تجعل الجواب فملاقيه ‧ وملاقيه تام ان لم يجعل الجواب فاما من
اوتي كتابه بيمينه ‧ ولا يوقف على يسيرا لعطف ما بعده على
ما قبله مسرورا كاف ولا يوقف على ثبورا لعطف ما بعده عليه
سعيرا كاف على استيناف ما بعده مسرورا كاف بلى حسن وتام عند
نافع لان النفي في قوله لن يحور من مقتضيات الوقف عليها ومعنى
لن يحور لن يرجع الى الله تعالى وقيل الوقف لن يحور وبينا نعف بلى
ان ربه كان به بصيرا او بصيرا تام ولا يوقف على شي من قوله
فلا اقسم الى قوله عن طبق والوقف على طبق كاف لا يؤمنون ليس
بوقف لان الاستفهام الانكاري واقع على الجملتين فلا يفصل
بينهما بالوقف لا يسجدون كاف ومثله يكذبون وكذا يوعون
قال في التقريب وعى العلم يعيه وعا حفظه بما يوعون كاف
على استيناف ما بعده ومعنى يوعون اي بما يضمرون في قولهم
من التكذيب ‧ اليم تجاوزه ووصله بما بعده اولى سوا كان
الاستثنا متصلا او منقطعا الصلحت حسن وما بعده مستانف
اخر السورة تام ۞ سورة البروج مكية اثنتان وعشرون
اية اجماعا وكلمها مائة وتسع كلمات وحروفها اربعمائة

وثلاثون

اذ يسمعوا

وثلاثون حرفا كحروف الانشقاق [illegible] ومشهود تام [illegible] ان جواب
القسم محذوف ومشهود تام على ان جواب القسم قتل اصحب
قتل اصحاب الاخدود [illegible]
[illegible]
[illegible] الحريق قال ابو جعفر واصح الاجوبة في جواب القسم ان بطش
ربك لشديد ‧ واختلف في الشاهد والمشهود فقيل الشاهد
اعضا بني ادم والمشهود ابن ادم دليله يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقال الحسن الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم القيمة وقال ابن المسيب الشاهد يوم التروية
والمشهود يوم عرفة وقيل الشاهد يوم الاثنين والمشهود
يوم الجمعة وفيهما نحو من خمسة وعشرين قولا ليس هذا ذكرها
وقود كاف ومثله شهود ‧ الحميد ليس بوقف والارض كاف شهيد
تام عذاب جهنم حسن الحريق تام الانهر حسن الكبير تام على
استيناف ما بعده ‧ فان جعل ما بعده جواب القسم لم يوقف
على شي من اول السورة الى هذا الموضع لاتساق الكلام فان
ضاق نفس القارئ عاد من اول الكلام ليكون الكلام متصلا بعضه
ببعض لشديد تام ويعيد كاف الودود حسن ان جعل ذو خبر مبتدا
محذوف وليس بوقف ان جعل ذو صفة لما قبله ذو العرش
حسن لمن قرا المجيد بالرفع على الابتدا وليس بوقف ان جعل نعتا
لما قبله ‧ المجيد كاف المجيد بالجر نعت للعرش او لربك في قوله
ان بطش ربك وهي قراة الاخوين والباقون بالرفع خبرا
بعد خبر او نعت لذو ‧ لما يريد تام للابتدا بالاستفهام ‧ الجنود
حسن ان نصب فرعون وثمود بفعل مضمر ‧ وليس بوقف ان جرا

[illegible] الحنوت في تكذيبهم كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف
[illegible] ما بعده ومحفوظ العالي مجيد كاف مجيد ليس بوقف
لأن ما بعده في لوح محفوظ تام على القراتين اعني الرفع والجر
قرا نافع محفوظ بالرفع نعتا للقرآن والباقون بالجر نعت
للوح

سورة الطارق مكية

ست عشرة اية في المدني
وسبع عشرة في عد الباقين اختلافهم في انهم يكيدون كيدا لم
يعدها المدني كلها نما احدى وستون كلمة وحروفها مايتان
وتسع وثلاثون حرفا ولا وقف من اولها الى حافظ فلا يوقف
على الطارق في الموضعين ومثله في عدم الوقف النجم الثاقب
لأن جواب القسم لم يات وهو ان كل نفس وقيل لم خلق سمي النجم
وهو الجدي طارقا لانه يطرق اي يطلع ليلا ومنه قول هند بنت
عتبة نحن بنات طارق نمشي على النمارق تعني ان ابانا نجم
في شرفه وعلوه وقيل جواب القسم انه على رجعه لقادر
وما بينهما اعتراض والوقف على خلق الاول تام ان جعل خلق
الثاني مستانفا وليس وقفا ان جعل تفسيرا للاول اذ لا
لا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف لما عليها حافظ تام
ومثله مم خلق وكذا والترايب ان لم يجعل انه على رجعه جواب
القسم لقادر كاف ان نصب يوم بقوله فما له من قوة ولا ناصر وليس بوقف
ان نصب بقادر والضمير في رجعه راجع للانسان اي على
بعثه بعد موته او راجع للمني اي رجعه الى الاحليل او الى
الصلب لكن رجوعه للانسان وان يوم معمول لقوله
لقادر يظهر من ذلك تخصيص القدرة بذلك اليوم وحده
قاله ابو البقا قال ابن عطية بعد ان حكى اوجها عن النحاة

وكل هذه

وكل هذه الفرق فرت من ان يكون العامل في يوم لقادر ثم
قال واذا تؤمل المعنى وما يقتضيه فصيح كلام العرب
جاز ان يكون العامل في يوم لقادر لانه اذا قدر على ذلك
في هذا اليوم كان في غيره اقدر بطريق الاولى [illegible]
العامل في يوم رجعه لانه قد فصل بين المصدر [illegible]
باجنبي وهو لقادر وبعضهم يقدره في الظروف [illegible]
كاف ولا ناصر تام ولا يوقف على الرجع ولا على الصدع فصل
هزل بالهزل احسن مما قبله كيدا الثاني جائز للابتدا بالامر
مع الفا آخر السورة تام

سورة الاعلى عز وجل

مكية تسع عشرة اية اجماعا كلمها اثنتان وسبعون
كلمة وحروفها مايتان واحد وسبعون حرفا الاعلى كاف
ورسموا الاعلى هنا بلام الف كما ترى ويجوز في الاعلى الجر صفة
لربك والنصب صفة لاسم ولا وقف من قوله الذي خلق فسوى
الى احوى لاتصال الكلام بعضه ببعض احوى تام ومعنى
احوى اسود واحوى حال من المرعى ولا يوقف على فلا تنسى
للاستثنا الا ما شا الله كاف وان جعل الا ما شا الله مستثنى
من غثا احوى فلا يوقف على احوى وما يخفى تام لليسرى كاف
ويجوز فذكر ولا يجمع بينهما وان بمعنى قد ثم يبتدي ان نفعت
الذكرى اي قد نفعت الذكرى ذكره ابن خالويه وهو غريب
وليس بوقف ان جعلت شرطا الذكرى كاف ومثله من يخشى
الكبرى جائز لان ثم لترتيب الاخبار ولا يحيى تام من تزكى
جائز فصلى تام الدنيا كاف وابقى تام الاولى ليس بوقف لان قوله
صحف ابراهيم بدل من الصحف الاولى اخر السورة تام



بلغ مقابلة على اصله



سورة الغاشية مكية [illegible] ايها على كلها
[illegible] ولعجزو [illegible]
[illegible] الاناسية تام [illegible] جائز [illegible] عليها انية كاف
[illegible] جائز [illegible] على حذف المبتدا اي
[illegible] وجوه يومئذ ناعمة [illegible]
[illegible] عليه وحذف لدلالة الكلام عليه ولا يوقف على
ناعمة لتعلق اللام ومثله في عدم الوقف راضية لانه
لا يبتدى بحرف الجر عالية جائز لاغية كاف على القراتين
قرا ابن كثير وابو عمرو لا تسمع بالياء التحتية المضمومة مبنيا
للمفعول لاغية بالرفع نائب الفاعل وقرا نافع كذلك
الا انه بالتا الفوقية والباقون بفتح التا الفوقية ونصب
لاغية جارية كاف ولا يوقف على مرفوعة لان ما بعده معطوف
على ما قبله وهكذا الى مبثوثة ومبثوثة تام لتناهي صفة الاواني
والفرش والوقف على خلقت ورفعت ونصبت وسطحت
كلها وقوف كافية للتفصيل بين اسباب الاعتبار وقراءة
العامة الاربعة مبنيات للمفعول والتا ساكنة للتانيث
وقرى خلقت وما بعده بتا المتكلم مبنيات للفاعل ويجوز
فذكر لمكان الفا والوصل اولى مذكر حسن بمسيطر تجاوزه اولى
وعلى قراءة ابن عباس الا من تولى بفتح الهمزة وتخفيف اللام يوقف
على بمسيطر الا من تولى وكفر ليس بوقف لمكان الفا العذاب
الاكبر تام ايابهم ليس بوقف لان ثم للترتيب الفعل اخر السورة تام
سورة والفجر مكية او مدنية اذا يسر كاف عند نافع على
ان جواب القسم محذوف تقديره لتبعثن او لتعذبن يدل

على ذلك

[illegible] سوط عذاب وقال ابو حاتم
عند قوله فصب عليهم ربك [illegible]
[illegible] وقال الاخفش [illegible]
وهو [illegible] الكسائي [illegible]
يقال عاد الذين [illegible] ارم [illegible]
كانت [illegible] ارم ذات العماد يعني [illegible]
بعاد ارم ليس بوقف لان ما بعده نعت له قرا العامة
مصروفا وارم بكسر الهمزة وفتح الراء والميم اسم قبيلة
وقرا الحسن بعاد غير مصروف مضافا الى ارم جعله اسم
بلدة على حذف مضاف اي اهل ارم وقال الصاغاني في
العباب في اللغة من لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه
لانه جعل عاد اسم ابيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا
منه ومن اضاف ولم يصرفه جعله اسم امهم او اسم بلدة
التي في البلاد ليس بوقف لان وثمود عطف على عاد وهكذا
الى قوله سوط عذاب والوقف الذي لا خلاف فيه لبالمرصاد
ولا يوقف على عاد ولا على فرعون ذي الاوتاد ولا على طغوا
في البلاد ولا على فاكثروا فيها الفساد لان العطف يصير
الاشيا كالشي الواحد ان ربك لبالمرصاد تام اكرمن كاف وهو
بغير يا وكان ابن كثير يقف عليه باليا ومثله اهانن وقال
ابو عمرو كلا في الموضعين تام لانهما بمعنى لا وقال غيره لا يوقف
عليها في الموضعين لانه لا مقتضي للوقف عليها اليتيم
جائز ومثله المسكين وكذا اكلا لما وقرى تكرمون بالتاء
الفوقية والياء التحتية وكذا المعاطيف عليه قرا ابو عمرو
يكرمون والثلاثة بعده بالياء التحتية والباقون بالتاء

[illegible] في الجمعة خطابا للانسان [illegible] وهو يتكرمون
ولا تحضون [illegible] وتحبون [illegible] تام [illegible] حسن ومثله
صفا [illegible] وجيء يومئذ [illegible] الى الذكرى ولا وقف
[illegible] اذ قبل الذكرى حسن
لحياتي كاف [illegible] تام على القراءتين قرا الكسائي لا يعذب
ولا يوثق بفتحهما للمفعول والباقون بكسرهما للفاعل
اي لا يعذب احد تعذيبا مثل تعذيب الله الكافر ولا يوثق
احد توثيقا مثل ايثاق الله اياه بالسلاسل والاغلال
مرضية حسن ومثله في عبادي اخر السورة تام ٥ سورة
البلد مكية لا وقف من اولها الى لقد خلقنا الانسان وهو
جواب القسم في كبد تام للابتدا بالاستفهام ومثله في التمام
عليه احد لانه لو وصل لصار يقول وصفا للانسان والمراد
به ادم وجميع ولده لبدا كاف للابتدا بالاستفهام قرا العامة
لبدا بضم اللام وفتح البا وشدد ابو جعفر البا ومجاهد
وغيره بضمتين ان لم يره احد تام النجدين جائز للابتدا بالنفي
مع الفا والمعنى لم يقتحم والعقبة كاف ومثله ما العقبة
ثم فسر اقتحام العقبة فقال فك رقبة او اطعام ولا وقف
من قوله فك رقبة الى متربة وهو جائز ولا يرتقي الى الحسن
وقد رسمه ابو حاتم وابو بكر وغيرهما بالتمام وفيه نظر لانه
كله كلام واحد لان فك الرقبة واطعام اليتامى والمساكين
لا ينفع الا مع الايمان بالله ولوجود حرف العطف بعده وقيل
ان ثم بمعنى الواو وجي بثم لبعد ما بين العتق والصدقة في
الفضيلة وبين الايمان لانهما لا ينفعان الا بوجود الايمان

ولا يوقف

ولا يوقف [illegible] لان [illegible] اتصل [illegible]
المصدر منونا [illegible] الشاعر
بخرب بالسيف [illegible] الفصل
ولا على مقربة للعطف باو [illegible] كاف [illegible]
خبره الميمنة تام لان والذين بعده [illegible]
المشأمة وهو جائز لان الجار بعده متعلق بما بعده [illegible]
موصدة عليهم خبر مقدم وموصدة صفة ❁ سورة
والشمس مكية لا وقف من اولها الى قد افلح جواب القسم لاتصال
الكلام واتصال الجواب بالقسم والتمام دساها وحذفت اللام
من قد لطول المعاطيف على القسم وقيل الجواب محذوف تقديره
قد سعد من عمل بالطاعة وشقي من عمل بالمعاصي وقيل ليدمدمن
الله عليهم اي على اهل مكة لتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما دمدم على ثمود لتكذيبهم نبي الله صالحا عليه السلام وقيل
لتبعثن وعلى انه محذوف يحسن الوقف على راس كل اية اشقيها
وسقيها وتسويها لمن قرا ولا يخاف بالواو وليس بوقف لمن قرا
فلا يخاف بالفا وهو نافع وابن عامر والباقون بالواو ورسمت
في مصاحف اهل المدينة والشام بالفا وفي غيرها بالواو
فقد قرا كل بما يوافق رسم مصحفه اخر السورة تام سورة
والليل مكية لا وقف من اولها الى ان سعيكم لشتى وهو
جواب القسم وهو تام قال الرضي واذا تكررت الواو بعد
واو القسم كما هنا فمذهب سيبويه والخليل ان المتكررة واو
العطف وقال بعضهم هي واو القسم والاول اجود وذلك انها
لو كانت للقسم لكانت بدلا من البا ولم تفد العطف وربط

المقسم به [illegible] وما عطف عليه بالاولي ان يكون التقدير واقسم
بما خلق الذكر والانثي [illegible] الى ان شتي كل واحدة منها
[illegible] ثلاثة [illegible] علي احد ف
جوابا [illegible] الحذف خلاف الاصل وان جعلنا
الاول [illegible] للجميع فهو خلاف الاصل ايضا ثم ينبغي
الا ان [illegible] القسم شي واحد والمقسم به ثلاثة والقسم
هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكون جوابا واحدا فكانه
قال اقسم بالليل والنهار وما خلق الذكر والانثي ان سعيكم
لشتي قاله السفاقسي وانما حذف معمولي اعطي ومعمولي اتقي
ومعمول صدق المجرور بعلي لان الغرض ذكر هذه الاحداث
دون متعلقاتها والمعني اعطي حق الله واتقي الله للبسري
كاف ومثله للعسري وكذا تردي للابتدايات للهدي جائز
والاولي كاف تلظي جائز لان ما بعده يصلح استينافا وصفة وتولي
تام ولا يوقف علي الاتقي لان ما بعده صفته والصفة والموصوف
كالشي الواحد يتزكي حسن ومثله تجزي وتجاوزه اولي الاعلا
تام ورسموا الاعلا بلام الف كما تري اخر السورة تام ☼
سورة والضحي مكية ولا وقف من اولها الي قلي فلا يوقف
علي سجي لان ما بعده جواب القسم ولا يفصل بين القسم
وجوابه بالوقف قلي حسن من الاولي كاف للابتدا بسوف فترضي
تام قال الاخفش لان القسم وقع علي اربعة اشيا اثنين
منفيين وهما ما ودعك وما قلي واثنين مثبتين موكدين
وهما وللاخرة خير لك من الدنيا وانه سوف يعطيك ربك فترضي
فاوي جائز ومثله فهدي لتعداد النعم فاغني كاف فلا تقهر جائز

ومثله

ومثله [illegible] اخر السورة تام ☼ سورة الانشراح مكية
[illegible] اولها الي [illegible] فلا [illegible]
لان ما بعده [illegible] علي ما قبله [illegible]
الواقع عليه [illegible] تام [illegible]
تجعل المستقبل ماضيا وهل يوقف علي [illegible]
فمن قال علي الاول قال لا يوقف علي شي اول السورة الي
الاول لوجود اليسر في الدنيا ثم قال ان مع العسر يسرا يعني
في الاخرة لقوله في الحديث لن يغلب عسر يسرين والمراد باليسرين
الفتوحات التي حصلت في حياته صلي الله عليه وسلم والثاني ما
تيسر بعده زمن الخلفا ويؤيده ما في مصحف ابن مسعود
من عدم التكرير والثاني مستانف وعليه فهما يسران والعسر
منكر فالثاني هو الاول واليسر الثاني غير الاول ومن قال
الوقف علي اليسر الثاني قال لان اذا في جوابها الفا متضمنة
الشرط ومن قال الوقف علي ذكرك ثم اخر السورة ومعناه
التقديم والتاخير كانه قال فاذا فرغت فانصب فان مع
العسر يسرا انظر ابا العلا الهمداني سورة والتين مكية
او مدنية ولا وقف من اولها الي تقويم فلا يوقف علي الامين
لان لقد خلقنا جواب القسم فلا يفصل بين القسم وجوابه
بالوقف تقويم قال ابو حاتم كاف ان اراد بالانسان جميع الناس
وان اراد به النبي صلي الله عليه وسلم وثم رددناه يعني
ابا جهل كان الوقف علي تقويم الكي لا محالة سافلين جائز
ان عني بالانسان الكافر واسفل سافلين الدرك من النار
وليس بوقف ان جعل اسفل سافلين في معني ارذل العمر

[illegible] الحسني ادا اراده الي ابن السمو [illegible]
[illegible] قرينه [illegible] تام لانه [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] الاستفهام
وكذا [illegible] خلق كاف اقرأ [illegible]

سورة العلق مكية

[illegible] ان جعل تفسير الخلق الاول لكونه
تام والمراد بالانسان الاول الجنس وبالثاني ادم
عليه السلام وبالثالث ابو جهل قبحه الله الاكرم وصله اولى
لان ما بعده صفته كانه قال وهو الذي علم بالقلم وبالقلم كاف
ما لم يعلم تام ولا يوقف على كلا اذ لم يتقدم عليها هنا ما يزجر عنه
لانها بمعنى حقا فيبتدي بها ومن جعلها قسما لا يوقف عليها
لان ما بعدها جواب لها قاله ابن الانباري ورد عليه بان إن
لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو بمعناها قاله العبادي قال الخليل
وسيبويه يوقف عليها ليطغى ليس بوقف لان ان موضعها نصب
بما قبلها استغنى تام للابتدابات ومثله الرجعى للابتدا بالاستفهام
اذا صلى كاف الهدى ليس بوقف للعطف بعده باو بالتقوى
كاف وتولى ليس بوقف لان ما بعده في معنى الجواب لما قبله
قاله العبادي يرى تام بالناصية ليس بوقف لان ناصية الثانية
بدل من الناصية الاولى بدل نكرة من معرفة وساغ ذلك
لانها وصفت والبصريون لا يشترطون ذلك خاطئة كاف ومثله
ناديه وكذا الزبانية لا تطعه حسن اخر السورة تام ۞ سورة
القدر مكية او مدنية في ليلة القدر كاف ما ليلة القدر تام
شهر كاف ومثله من كل امر والمعنى تنزل الملائكة بكل امر يكون في
تلك السنة وما قيل عن ابن عباس من ان الوقف سلام ويبتدي

هي

هي على انها خبر مبتدأ [illegible]
والعشري لا [illegible]
وكانها ليلة القدر [illegible]
البررة لا [illegible]
نظم الكلام وان تقع سلام خبر [illegible]
او سلام مبتدا وهي فاعل به عند الاخفش لانه لا يشترط الاعتماد
في عمل الوصف وبعضهم جعل الكلام تم على باذن ربهم وجعل
من كل امر بما بعده ومنهم من قال الوقف عند من اجاز تعداد الاخبار
سلام هي اي من كل امر هي سلام حتى مطلع الفجر اي تمتد الى طلوع
الفجر ۞ سورة البينة مكية او مدنية ولا وقف من اولها
الى البينة لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على الكتاب
ولا على المشركين لان منفكين منصوب خبر يكن ولا على منفكين
لان ما بعده متصل به البينة كاف ان رفع رسول خبر مبتدا
محذوف وليس بوقف ان رفع بدلا من البينة اما بدل اشتمال
او بدل كل من كل على سبيل المبالغة جعل الرسول نفس البينة او على
حذف مضاف اي بينة رسول مطهرة جائز قيمة تام ومثله
البينة ولا وقف من قوله وما امروا الى الزكوة فلا يوقف على له الدين
ولا على حنفا لان قوله ويقيموا الصلوة موضعه نصب بالعطف
على ليعبدوا وحذف النون علامة للنصب فكانه قال الا ليعبدوا
وليقيموا الزكوة حسن القيمة تام ولا يوقف على جهنم لان خلدين
حال من الضمير المستكن في الخبر وخبر ان قوله في نار جهنم فيها حسن
وليس بوقف ان جعل اولئك خبرا ثانيا عند من اجاز تعدد الاخبار ونعتا
لان النعت والمنعوت كالشي الواحد وحينئذ يكون حكم على الكفار بانهم

بالجملة [illegible] البرية تام ولا يوقف
على تمام [illegible] لان الجملة [illegible] خير البرية
[illegible] وسطه
[illegible] كاف [illegible] على الابيات لان جملة
[illegible] حسن ومثله ورضوا عنه وقال ابو عمرو

تام **سورة الزلزلة مكية او مدنية**

ولا يوقف من اولها الى اوحى لها لاتصال الكلام بعضه ببعض
فلا يوقف على زلزالها للعطف ولا على اثقالها ولا على ما لها
لان قوله يومئذ تحدث اخبارها جواب اذا فلا يفصل بينهما
بالوقف اي اذا كانت هذه الاشياء حدثت الارض باخبارها
اي شهدت بالاعمال التي عمل عليها وان جعل العامل في اذا مقدرا
خرجت عن الظرفية والشرط وصارت مفعولا به ولا يوقف على
اخبارها لان ما بعده متعلق بما قبله اي تحدث باخبارها
بوحي ربها اليها. اوحى لها كاف ان نصب ما بعده بمقدر وليس بوقف
ان جعل بدلا مما قبله. اعمالهم كاف للابتداء بالشرط مع الفا
ومثله خيرا يره وكذا شرا يره. **سورة والعاديات**
مكية او مدنية ولا يوقف من اولها الى لكنود لاتصال الجواب
بالقسم فلا يوقف على ضبحا ولا على قدحا ولا على صبحا ولا على نقعا
ولا على جمعا لان القسم قد وقع على جميع ذلك فلا يقطع بعضه
من بعض لكنود حسن على استئناف ما بعده والمراد بالانسان
الكافر والمنافق والكنود الكفور يقال كند اباه اذا كفره قال
الشاعر احدث لها تحدث لوصلك انها كند لوصل الزائر المعتاد
وانشد ايضا كنود لنعماء الرجال ومن يكن كنودا لنعماء الرجال يبعد

لشهيد

لشهيد حسن [illegible]
قال الفراء [illegible]
فما له [illegible]
[illegible]
[illegible]
تام قال الكواشي ولم ار احدا من الاثبات ذكر هنا وقفا [illegible]
هنا حسنا وهو كاف قال للابتداء بان ومفعول يعلم محذوف وقيل
العامل في الظرف اي افلا يعلم ماله اذا بعثر او انه جاء عليه خبر
ان اي اذا بعثر جوزوا اخر السورة تام حكي ان الحجاج بن يوسف الثقفي
قرا على المنبر بحضرة الناس فجرى على لسانه ان ربهم بهم بفتح الهمزة
ثم استدرك من جهة العربية ان ان في تاويل ان المفتوحة
وانما كسرت لدخول اللام في خبرها وزعم ان من العرب من يفتح
ان مع وجود اللام في خبرها ويجعل اللام ملغاة وانشد
واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ما لم تكن به حصاة على عوراته لدليل
ففتح ان وفي جوابها اللام لايقاع العلم عليها ويجوز ان يكون قد
ابتدا في البيت الثاني واضمر لام تعليل قبل ان فقال خبير واسقط
اللام عمدا وهذا ان صح كفر ولا يقال انها قراءة ثابتة كما نقل عن
ابي السمال العدوي فان كان ناقلا لها فلا يكفر لان الامة اجمعت
على ان من زاد حرفا في القران او نقصه عمدا فهو كافر انتهى الثعالبي
سورة القارعة مكية ما القارعة حسن وما ادراك ما القارعة
كاف ان نصب يوم بفعل مقدر اي تقرع القارعة في هذا اليوم
او تكون القارعة او تقرعهم يوم يكون ويخرج بذلك عن الظرفية

[illegible] تام للتمام المبتدا والخبر
والتمام انما لغو في التفخيم بالمعظم ويجوز المبثوث ليتفصيل
[illegible] كاف راضية تام
[illegible] كاف [illegible] تام سورة التكاثر
مكية [illegible] المقابر [illegible] يوقف على التكاثر
[illegible] غاية لما قبله المقابر كاف ولا يوقف على كلا لانها
صلة لما بعدها بمعنى حقا سوف تعلمون ما انتم عليه من
التكاثر بالاموال والاولاد فالخطاب الاول للكفار والثاني
للمومنين ونفصل بين الاول والثاني بالوقف والا فالثاني
داخل مع الاول لانسياقه عليه وكررت للتغليظ والتخويف
ووعيد بعد وعيد وجاء بثم ايذان بان تكريره ابلغ من الاول
في التهويل تعلمون الثاني كاف ثم كرر الثالثة لتحقيق العلم
فقال كلا لو تعلمون علم اليقين وهو الكفى مما قبله وجواب لو محذوف
تقديره ما الهاكم التكاثر وجعل الحسن البصري كلا الثالثة
قسما وابتدا بها وقيل الوقف لو تعلمون ثم يبتدي علم اليقين
على القسم وانتصب لما حذفت الواو وجوابه لترون اي والله
لترون الجحيم كقول امري القيس

فقال يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

وقيل لا يجوز ان يكون لترون جوابا لانه محقق الوقوع بل الجزا
محذوف تقديره لو تعلمون علما يقينا ما الهاكم التكاثر فحذف
الجواب للعلم بتقدمه قرا العامة لترون مبنيا للفاعل
وقرا ابن عامر والكساي لترون بضم التا الفوقية رباعيا
متعديا لاثنين الاول الواو والثاني الجحيم ولا يوقف على الجحيم

للعطف

لانه [illegible] جائز [illegible] لا يجوز
للعطف اخر السورة تام سورة والعصر مكية او مدنية
[illegible]
لفي خسر جائز [illegible]
في الجواب الصالحات وتواصوا [illegible]
[illegible] الاعمال الصالحة [illegible]

سورة الهمزة مكية او مدنية لمزة حسن
بعده خبر مبتدا محذوف اي هو الذي جمع او نصب على الذم
وليس بوقف ان جعل بدل معرفة من نكرة قرا الاخوان وابن
عامر جمع بتشديد الميم والباقون بتخفيفها وعدده
كاف على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا من
فاعل جمع اخلده كلا تام لان كلا هنا حرف ردع وزجر عن
حسبانه الفاسد فهي بمعنى النفي اي لا يخلده ماله في الحطمة
كاف ما الحطمة الكفى مما قبله ويبتدي نار الله بتقدير هي نار الله
والوقف على الموقدة قبيح لان ما بعده صفة والصفة
والموصوف كالشي الواحد الافئدة جائز موصدة ليس بوقف
لان ما بعده صفة لنار الله قرا الاخوان وابو بكر عمد بضمتين
اخر السورة تام سورة الفيل مكية باصحاب الفيل
[illegible] الاستفهام [illegible] في تضليل ليس بوقف لعطف ما بعده جائز
على ما قبله ومثله في عدم الوقف ابابيل لان الجملة بعده
صفة وهكذا الى اخر السورة والاجماع على انهما سورتان
وان اللام في لايلاف في معنى التعجب والتقدير اعجبوا يا محمد
على تدبير ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ولذلك فصل
بين السورتين بالبسملة وقيل لا وقف في سورة الفيل ولا في اخرها

[illegible]

[illegible] الا يجوز الوقف على ما كول [illegible]

[illegible] اب رضي الله عنه انه قرا السورتين متصلتين
في ركعة من المغرب ونحو جماعة من التابعين ايضاً والحسن
كاف ان لم تتعلق لام لايلاف بقوله فليعبدوا على معنى التاخير
اي فليعبدوا رب هذا البيت لايلاف قريش فعلى هذا لا يكون
في هذه السورة وقف لاتصال الكلام بعضه ببعض ولا يوقف
على البيت ولا على من جوع لتعلق الصفة عن موصوفها في الاول
وللعطف في الثاني واخر السورة تام سورة الماعون مكية
او مدنية وقيل نصفها كذا ونصفها كذا. بالدين حسن لتناهي
الاستفهام وعلى انه جواب الاستفهام مقدر تقديره ان لم تبصره
وتعرفه فهو ذلك ومن وصل فللفا والاول اجود ولا يوقف
على اليتيم والدع الدفع ومنه فذلك الذي يدع اليتيم
اي يدفعه عن حقه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انكم مدعوون
يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام وفي القاموس
والفدامة والفدام بكسر الغاشي تشده العجم والمجوس على افواهها
عند السقي وقرى يدع اليتيم بفتح الدال وتخفيف العين
اي يتركه ويهمله وقرى ولا يحاض من المحاضة اي لا يحض
نفسه المسكين تام والوقف على المصلين قبيح فانه يوهم
غير ما اراده الله وهو ان الوعيد الشديد بالويل للفريقين

الطابع

[illegible]

ان عدا في [illegible] امته
اعني اوادم وليس بوقف ان جعل نعتا او بدلا [illegible]
السورة تام سورة الكوثر مكية او مدنية الكوثر لم يقف
عليه احد وله حيثيتان من حيث الابتدا بالفا ليس بوقف لان
الفا للسببية في مقام لام العلة ولو كان بدل الفا واو
لحسن الابتدا بما بعدها وذكر بعضهم الوقف على نظيره لانهم
يشترطون لصحة الوقف صحته على نظيره كما في قوله ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فها الوقف لان الامر يتبدا بالفا
ومثله الوقف على الغيب لله لان جواب الامر مستقطع لفظا متصل
معنى ولا بعد بان يوسم هنا بالجواز لكونه راس اية وفيه ايضا
التفات من التكلم الى الغيبة وذلك من مقتضيات الابتدا
ومن هذه الحيثية يجوز الوقف على الكوثر والابتدا بما بعده في
ولو مع الفا يقال اعطيت وانطيت وقرا الحسن وغيره انا انطيناك
الكوثر وانحر جائز وقال ابو عمرو تام للابتدا بان اخرها تام
سورة الكافرون مكية او مدنية ما تعبدون جائز على
استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل توكيدا ما اعبد
في الموضعين كاف اخر السورة تام سورة النصر مكية
لسورتها وقف تام لان قوله فسبح جواب اذا والعامل في اذا اذا
كانت ظرفا جوابها ولا تكون في الامر المحقق وقوعه ولذلك



[illegible] تام سورة تبت مكية ولا
[illegible] الي وتب ولهب بفتح الهاء وسكونها ولم يقرأ نارا
[illegible] لهب الا بالفتح فقط لمراعاة الفاصلة وتب كاف ومثله
وما كسب للابتدا بالتهديد وكذا وامراته لمن رفعها عطفا
علي الضمير في سيصلي اي سيصلي هو وامراته وعلي هذا
لا يوقف علي ذات لهب لان الكلام قد انتهي الي وامراته فيكون
الوقف عليها حسنا وحسن ذلك الفصل بينهما وقام مقام
التوكيد فجاز عطف الصريح علي الضمير المرفوع بلا توكيد وعلي
هذا تكون حمالة خبر مبتدا محذوف تقديره هي حمالة او نصبها
علي الذم وبها قرا عاصم وليس بوقف ان جعل وامراته مبتدا
وحمالة خبرا او رفع حمالة بدلا من امراته وكان الوقف
علي قوله ذات لهب كافيا وكذا الحطب ان جعل ما بعده مبتدا
وخبرا وقوي شاذا او سويته معتبرا اخر السورة تام

سورة الاخلاص مكية اربع ايات قال الاخفش وغيره
لا وقف فيها دون اخرها لان الله امر نبيه ان يقراها كلها
في جواب ومقصود الجواب والوقف علي راس كل اية حسن قل
هو الله احد حسن عند ابي عمرو وقال الغير لا يتصل قل هو الله احد
بقوله الله الصمد وكان لا يستحب الوصل وذلك ان ضمير
هو مبتدا اول والله مبتدا ثان واحد خبر الثاني والجملة خبر

الضمير

[illegible]
لعده خبرا له او هو مبتدا واحد [illegible]
اي هو واحد وقيل هو عبارة عن الامر والشان [illegible]
والله مبتدا واحد خبره وهذا يقتضي الفصل وقيل الوصل
اولي واستحبه جمع ومن وصل نون احد ووجه الوصل
ان جملة قوله الله الصمد بدل من الجملة الاولي في تتمة البيان
ومقصود الجواب فهما كالشي الواحد الصمد كاف علي استيناف
ما بعده ومثله لم يلد ولم يولد كذا وسمه بعضهم بالكافي ولعله
لكونه من عطف الجمل والا فولد ولم يكن له كفوا احد معطوف علي
ما قبله اخرها تام الفلق والناس ليس فيهما وقف دون
اخرهما وان وقفت علي راس كل اية فحسن لما روي عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه كان يقف علي راس كل اية منها وسبب نزول السورتين
انه كان غلام من اليهود يخدم النبي صلي الله عليه وسلم فلم يزل
به اليهود حتي اخذ مشاطة راس رسول الله صلي الله عليه وسلم
واسنان مشطه فاعطاه لليهود فسحروا رسول الله صلي الله
عليه وسلم والذي تولي ذلك لبيد بن اعصم اليهودي ثم
دسها في بير بني زريق يقال لها ذروان فمرض رسول الله صلي
الله عليه وسلم وانتثر شعر راس رسول الله صلي الله عليه وسلم
فكان يري انه ياتي النسا وما ياتيهن ويخيل اليه انه
يفعل الشي وما يفعله فبينما هو نائم ذات يوم اتاه



[illegible] عوفة البير والراعوفة صخرة
في البير اذا احتفرت البير جلس عليها المستقي ويقال لها
ارعوفة فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عائشة اما شعرت
ان الله اخبرني بدائي ثم بعث عليا والزبير وعمار او ثوبان فاخرجوا
الجف واذا فيه مشاطة راسه واسنان مشطه واذا الوتر معقود فيه
احدى عشرة عقدة وروي انها كانت مغروزة بالابر انتهى كرماني
وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما
وقرا قل هو الله احد والمعوذتين ثم مسح بهما ما استطاع من
جسده يبدا براسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاثا ومن قرا المعوذتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تولى
عنه الشيطان وله نباح كنباح الكلب وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال لعثمان بن عفان عليك بالمعوذتين فانه ما تعوذ بافضل
منهما وقال التمايم والرقى والتولة شرك يكفيك ان تقرا المعوذتين
والتولة بكسر التاء وفتحها ما يشبه السحر اللهم كما وفقتنا فجم تفضل
علينا بستر هفواتنا واجعل لنا به في الدنيا ذكرا جميلا وفي الاخرة
اجرا جزيلا اللهم لا تواخذنا بما كان منا من تاويل على غير ما انزلته
او فهم على غير وجه ترضاه اللهم اجعل القران العظيم ربيع قلوبنا
وشفاء صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا واجعله انيسا لنا في
قبورنا ودليلنا اليك والى جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من

النبيين

[illegible]
ابن الشيخ [illegible] الشيخ عبد الكريم ولكل واحد [illegible]
فقد شاهدت من الوالد رحمة الله عليه انه مرة قصد زيارة [illegible]
ثم ذهب لزيارة الليث فوضع حزامه فوق الحنفية وتوضا وتركه
فوق الحنفية ناسيا ودخل وزار الاستاذ وقبل العصا فلم يتذكر الحزام
حتى عاد لزيارة الشافعي مدة تزيد على ثلاثين درجة بعد العصا فجلس
تجاه سيدي يحيى الشبه وقال لي يا ولدي لا اذهب من هذا المكان الا
بحزامي فذهبت الى الحنفية فوجدت الحزام فوق الحنفية ورجل واقفة على
قبقاب يحرسه فاخذته والوالد واقف تجاه الاستاذ سيدي يحيى الشبه
نفعنا الله ببركاته وحكي عن الجد الشيخ محمد انه كان مؤذنا بالشافعي وكان متزوجا
بثلاث زوجات واحدة في الشافعي وواحدة في طولون وواحدة في زاوية
البقلي في المنوفية وكان يقرا في كل يوم ختمة كاملة وهو يشتغل في الحياكة
ويتبرع لاولاد صبحي في القاعة ولم يذهب الى بيت الصبحي ولا مرة وحكي
عن الجد الاعلى اعني الشيخ عبد الكريم انه حج سنة مع شيخه واستاذه سيدي احمد بن
عثمان الشرنوبي صاحب الكرامات الظاهرة فرحل الفقرا فتاه الجد عن
طريق الحج ثلاث ليال لم يدر اين يتوجه فسار في الجبال ثم وجد جملا صغيرا
عريانا باركا فركبه فقام بسرعة كالطير الى ان جا لمقدم الحج وبرك فضربه
ضربا شديدا ليقوم فلم يتحرك فتركه فلما قدم على الاستاذ قال [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الكريم الذي [illegible] وراى جماعة من [illegible]
سامح الله الجميع وغفر لهم من فيض جوده العميم واسكنهم بحبوحة جنات النعيم



[illegible]

[illegible] رابع شهر ربيع الثاني سنة ١١٨٦ [illegible]

[illegible] على صاحبها افضل الصلاة والسلام كتبه

الفقير المعترف بالعجز والتقصير احمد بدوي

[illegible] بلد الوفائي طريقة الشافعي مذهبا الازهري

برسم سيدنا ومولانا وقدوتنا الى الله تعالى

سيدي محمد بن وفا ابو الانوار نفعنا الله

بركاته واعاد علينا وعلى المسلمين من

نفحاته ومتعنا الله تعالى بحياته

دكز الله تعالى سيماته وغفر

ذنوبه واسكنه جنانه

جنات النعيم مع العفو

والعظيم بجاه

النبي العظيم

امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين